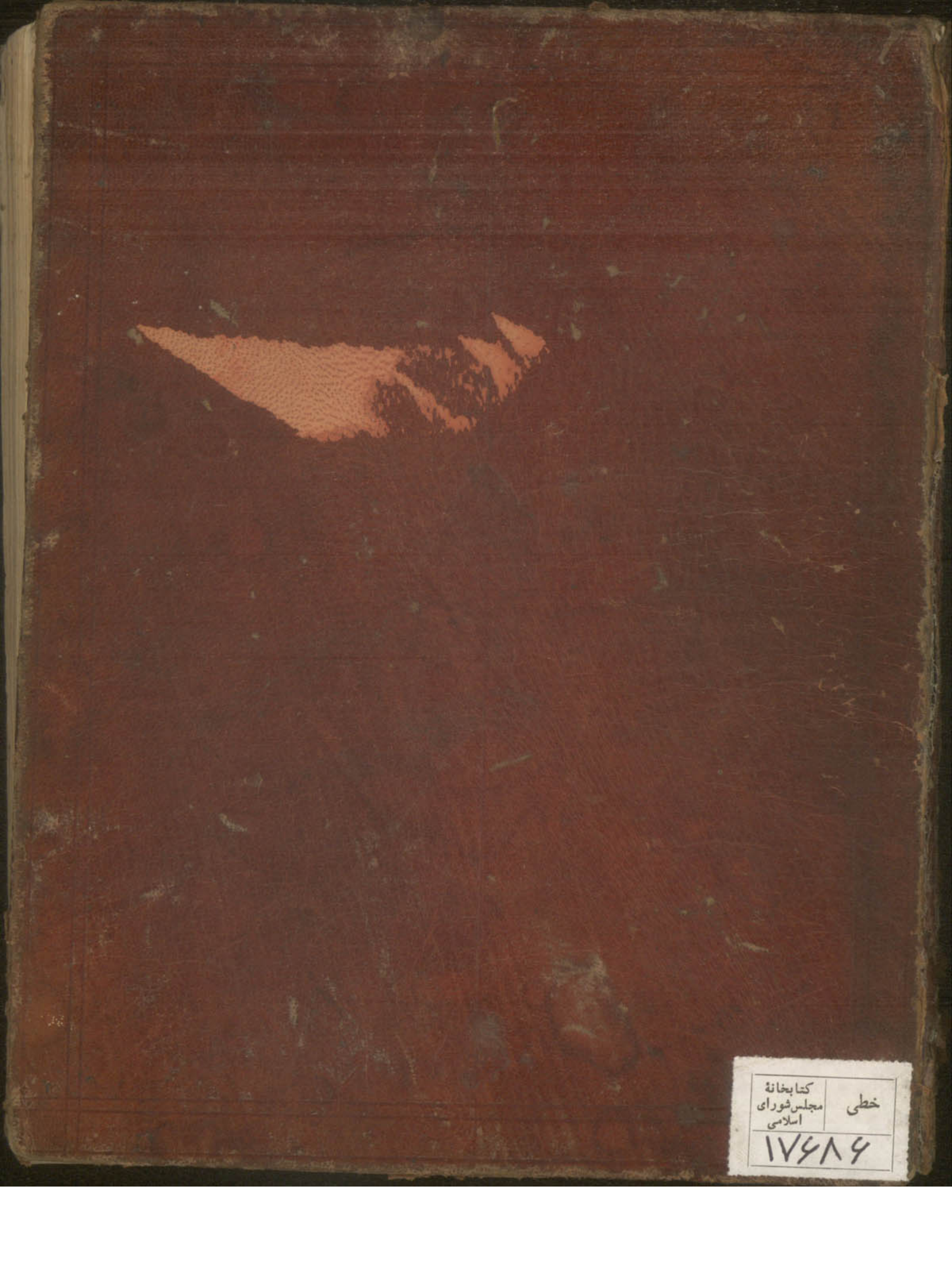

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
خطی
۱۷۶۸۶

جداول فی المیراث لعلامة العصر وفهامة الدهر مروج شریعة خاتم النبیین افضل الفقهاء واکمل المتبحرین الحاج شیخ هادی دام افاداته

وانا العبد الجانی الخاطی آلقانی ابن علی اکبر ابو القاسم الجیلانی

قد طبعت فی دار الطباعة طهران

باهتمام استاد کامل ماهر فی امر الطباعة آقا میرزا حسن طهرانی حفظه الله ۱۳۸...



بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الملک العلام والمکرر للدهور والاعوام معلم آدم الاسماء وموضح العطاء والآلاء والصلاة والسلام علی الرسول الاسعد محمد المحمود الاحمد کرم الله محله ودرجته وآله الاحرار العلماء والاطهار الحکماء وکرم اولهم اسلاما واعلاهم علما وکلاما معلم معالم العلم ومعلم اعلام الحلم واهل العصمة اعدائهم ... واکرم محمدا وآله وصل وسلم وورای حمد الله ومدح رسوله وآله فان ... عطایا الاعمار واولی ما انفق فی تحصیله الکنوز والاخطار وانفس ما کتب الطالب الوصول الی ... وصرف جلائل الاموال بکنه ودراعه ولم یرد علیه کل عصر الا واحدا بعد واحد ... مساعد وقد قیل اذا عظم المطلوب قل المساعد العلم بالاحکام الشرعیة والمباحث الفقهیة الفرعیة فالمرء عالم به یحصل اجتناء مراسم الدین والاعلام لسنن سید المرسلین فهی السعادة التی اعطیها الله عباده ... بلاده فبزوغ بدوره وشروق ادباره ... کادت ان تغلب شمس المعرفة لولم تکن باکتساب النور ... فلذته والحمد لله کل یوم فی سمو ومرتبته والشکر له کل آن فی علو فهو کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها والله قد ضرب لاهل نوره مثلا عن المصباح والنبراس فلیس علما من جمیع العلوم من المرسوم وغیر المرسوم جامعا بین مراضی الخالق ومقاصد الخلائق الا هذا العلم فبه علم الحلال والحرام وبه عرف شرایع الاسلام ونظام الحدود والاحکام فلهذا بادر علماء الاعصار فی جمیع الاعصار فی جمع شتاته وتبیین نکاته فصنفوا ما فیه ایضاح لقواعده وارشاد الی مقاصده من مبسوط تجاوز النهایة فی ابراز التراث ومهذب تهذیب بحر الخلاف فی البصائر ومن مصباح کاف للا ... فیما للعلیة العلم ومقابس ... مختلف الحکم وجواهر ... والتنقیح من ال...

المکاتب ومجموعة هی تذکرة وذکری لاولی الالباب ومراسم لعالم هی منتهی المطلب عن کل باب ... معرض الجنان فی یوم الحساب فمضی علی ذلک دهور وادوار ومضی علی ذلک قرون واعصار حتی ... البناء ودارت رحی الفقاهة علینا فوافینا وقد طلت رباعه ... ودل الناس عن طلبه ... فماذا بعد الحق الا الضلال المبین وکان هذا من الایام فی التلهف وجملة من الاعوام فی التاسف الی ان وصل البناء ... اجزاء فی هذه الساعة وجلا لاهل هذه البضاعة ما اشکل علی الحاضر والباد واتضح فیه طریق الرشاد من جناب الفضل والکمال والفقاهة والافضال الذی سبق علی اقرانه علامة عصره واوانه ... المعالی ذی الکعب العالی خلاصة الدهر واهله ... علامة علم من لیس یوصفه ... فلسبحان ... الهادی لمن ضل فی بیداء الجهل ... اسم یطابق المسمی ولفظ یطبق المعنی ولعمری لولا ... ما سبق لابن السعید من الاشتهار بالسعادة ولابن المکی بالشهادة ... الوسادة وجلس للافادة غیر ... وقد دعوا ان لیس فی الناس مثله ... فلا تنکر ... ادام الله ظلاله علی روس الانام ... الاعلام محمد وآله علیهم السلام وکان من جملة تلک الاجزاء والرسائل والمباحث والمسائل جزء فی الفرایض لا باسطها ولا قابض ... کادت ان یصل ... حتی ان یرث الله الارض ومن علیها ... بعض الغموم ... وازال بعض الهموم ... والراحة من التعب وخلصنا من النصب ... وشکرنا ... والله وتسامر فضله ... فرایت ان ادفعه ... مع مواخاتی للایام وحوادث مصافاتی الایام وانتیاب نوب السود واقتراب یوم الموعود فوفقنی الله لتحصیل هذا الثواب لاهداء النفع علی الطلاب والی الله المرجع والمآب والحمد لله

وصلواته علی نبیه وآله

واصحابه

يوجب الارث امران نسب وسبب فالنسب اتصال الشخصين الى اخر بانتها الحدهما الاخر او بانتهائها الى ثالث على صحيح في الشرع
وعدم استقاق ثرثها مراتبه ثلث

المرتبة الثالثة الاعمام والاخوال و اولادهم	المرتبة الثاني من الانساب الاخوة و اولادهم	المرتبة الاولى من النسب الابوان والاولاد
اذا لم يكن احد من المرتبة الاولى و الثانية كان الارث للاعمام للاب و الاخوال فان لم يكن احد من القريبين فلاولادهم ثم لاولاد الاولاد و هكذا و ياخذ كل منهم نصيب من يتقرب به ولا يرث ابعد مع اقرب [illegible]	[illegible]	لا يرث مع الاب و الام و الاولاد و ان نزلوا احد من الانساب و لا من الاسباب سوى الزوج والزوجة و الاولاد يرثون لا قرب ان كان انثى و تحت جميع الاجداد و ان كان ذكرا و لا يحجب الابوان اولاد الاولاد كما لا يحجبون [illegible]

الاسباب الموجبة للارث غير الانساب امران زوجية و ولاء و اقسام الولاء ثلثة ولاء العتق و ولاء تضمن الجريرة و ولاء الامامة

من اسباب الارث الزوجية	المرتبة الاولى من الولاء ولاء المنعم بالعتق و من يقوم مقامه	المرتبة الثانية من مراتب الولاء ولاء ضمان الجريرة
يرث كل من الزوجين صاحبه ان كان العقد دائما اجماعا او شرط الارث عند الانقطاع على المشهور للزوج النصف مع عدم الولد و ان نزل و للزوجة الربع [illegible]	[illegible]	من كان حر الاصل و لم يكن له وارث نسبي و معتقا عتقا لا يوجب الولاء كان له ان يتوالى من شاء بعقد ضمان الجريرة فيضمن الضامن جريرة المضمون و يرثه دون العكس الا ان يشترط العقد بينهما [illegible]

الموانع من الارث والحاجب له لعلها يزيد على عشرين و هي امور بعضها مجمع عليه و بعضها مشهور

٣ القتل مانع من الارث في الجملة اجماعا	٢ الرق مانع من الارث اجماعا	١ الكفر مانع من الارث اجماعا	المرتبة الثالثة من الولاء ولاء الامامة
لا خلاف في ان الوارث يمنع من الارث اذا كان قاتلا عمدا ظلما كما لا خلاف في عدم منعه اذا كان بحق و في الخطا اقوال [illegible]	[illegible]	[illegible]	اذا لم يكن للميت وارث اصلا الا الامام [illegible]

٤ الحمل مانع من الارث ظاهرا اجماعا	٥ الغيبة المنقطعة مانعة في الجملة [illegible]	٦ الحجب الحاجب مانع من الارث [illegible]
لا يرث الحامل الا اذا انفصل حيا فان انفصل حيا حكم بارثه من حين الموت و ان كان نطفة و كذا الحكم في الوصية له و المعتبر المحقق الحياة و لو بالحركة البينة التي لا [illegible]	الغائب غيبة منقطعة لا يقسم ماله و لا يرثه [illegible]	الحجب على قسمين حجب عن تمام الارث و حجب عن بعضه فالاول كما في كل طبقة بالنسبة الى من تاخر عنه [illegible]

الحقوق المانعة من الارث اجماعا	شرط الارث احراز وجود الوارث حين موت المورث	اللعان والزنا مانعان من الارث اجماعا
اولها يخرج من التركة الحقوق المتعلقة باعيان التركة كالزكاة والخمس والرهن والضمان المشروط دعين مخصوصة من الجناية المتعلق بالاعيان وكذا المحلوف عليه والمعاهد عليه ومتعلق الجناية والشفعة ومنه للحق الزوجة في السكنى من المسكن الذي هي ساكنة فيه على ما في الاصحاب وهذه القرآن بعد موته ونحو ذلك ثم يخرج منها الكفن وسائر ما يتوقف عليه التجهيز فيخرج الزوجة وفي تقديم الزوجة من السكنى على ذلك نظر ثم يخرج منها الحقوق المتعلقة بذمة الميت حال الحياة او بعدها مع سبق سببه كالدين والنذر المتعلق بالذمة والكفارات والحج وهكذا [illegible] الوارث فلا يصدق عليه ما ترك الميت حتى يقال ان الوقف مانع بناء على ان الملك في معنى الرقبة من الموت وان قلنا ان الملك تام دائما فينتقل من الموقوف عليه الى البطن الثاني لاشتراط الواقف ذلك فانه يصدق انه تركه ولم ينتقل لاشتراط الواقف فلاحظ	[illegible] موت المورث احياء [illegible] او الحمل [illegible] الارث [illegible] السنتي واشتبه [illegible] فيهما وان [illegible] الوارث [illegible] [illegible] الاصل في الغرقى والمهدوم عليهم اذا اجتمعا [illegible] الاقران اجتماعا [illegible] يكون لهما او لاحدهما [illegible] فيتقل ارث كل منهما [illegible] ولا يرث ولي وجوب [illegible] وقيل يرث وفي [illegible] اطلاق الفتوى في الغرقى والمهدوم عليهم لشمل صورة اشتباه السابق مع العلم بالسبق ويحتمل الغرقى وانتفاء الارث في الوجهين اقتصارا على المتيقن وجريان حكمهما بهما اذا كان بسبب جرحهما فولان اشهرهما العدم وقوفا على مورد النص والاجماع اما مع حتف الانف فلا اجماعا	اما اللعان فهو يوجب انفساخ العقد بين الزوجين وانتفاء نسب الولد المنفي عن الاب فلا يرث احدهما الآخر ولا اقارب الآخر ولا اقاربه ويرثه امه وولده والزوج او الزوجة من يتقرب بالام وهو يرثهم وقيل لا يرث اخواله الا ان يعترف الاب ولو لم يكن له ولد كان الثلث للام بالفرض والباقي رد عليها بعد نصيب الزوجة ان كان ولو فقد ابنها الثلث والباقي للامام ع وعن الشيخ وابن الجنيد العمل بها مع عدم عصبة الام وعن الصدوق العمل بها حال الحضور ع خاصة والمشهور الاول ولو اكذب الاب نفسه في اللعان واعترف به ورث الولد ولا يرثه الاب والمشهور عدم التوارث بين الولد واقارب الاب وقيل يرثهم وقال الفاضل بالتوارث ان [illegible] [illegible]

اهل المرتبة الاولى من الانساب ومن يجب اختلافهم في الارث بالقرابة وبالفرض وفي مقدار الفروض خمسة اصناف ولا يرث

الاب	الام	البنت	البنات	الذكور من الاولاد مع الاناث او بدونهن	الزوج	الزوجة
المال للاب بالقرابة	لها ثلث المال بالفرض والباقي بالرد الفريضة من ثلثة	لها النصف بالفرض والباقي بالرد الفريضة من اثنين	لهن الثلثان بالفرض والباقي بالرد الفريضة على عدد الرؤس	لهم المال بالقرابة للذكر مثل حظ الانثيين الفريضة من عدد سهامهم للانثى سهم وللذكر سهمان	له النصف بالفرض والباقي لغيره من الورثة في جميع المراتب الا مع الامام فالكل له على الرد وقيل لا يرد بل النصف له والنصف للامام	لها الربع بالفرض والباقي لغيرها من الورثة في جميع المراتب حتى مع الامام على المشهور الفريضة من اربعة

صور اجتماع اهل الاولى من الانساب ومن يرث معهم من الاسباب وهي سبع عشرة صورة

الابوان	الاب والبنت	الاب والبنات	الاب والاولاد الذكور مع الاناث او بدونهن	الاب والزوج	الاب والزوجة
فللام الثلث مع عدم الحاجب والسدس لا معه والباقي من الثلثين او الخمسة اسداس للاب	للاب السدس بالفرض وللبنت النصف كذلك والباقي يرد ارباعا الفريضة من اربعة	للاب السدس وللبنات الثلثان كذلك والباقي يرد اخماسا اصل الفريضة خمسة	للاب السدس بالفرض والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين اصل الفريضة ستة	الزوج النصف بالفرض والباقي للاب بالقرابة الفريضة من اثنين	للزوجة الربع بالفرض وان تعددت والباقي للاب بالقرابة اصل الفريضة اربعة
	الام والبنت	الام والبنات	الام والاولاد الذكور مع الاناث او بدونهن	الام والزوج	الام والزوجة
الفريضة على الاول من ثلاثة وعلى الثاني من ستة	كالاب والبنت الفريضة من اربعة	كالاب والبنات اصل الفريضة خمسة	كالاب والاولاد اصل الفريضة ستة	للزوج النصف بالفرض وللام الثلث كذلك والباقي رد عليها الفريضة من ستة وتصح من اثنين	للزوجة الربع بالفرض وان تعددت وللام الثلث كذلك والباقي رد على الام اصل الفريضة اربعة وتصح من اثنا عشر

الزوج والبنت	الزوج والبنات	الزوج والاولاد الذكور مع الاناث او بدونهن	الزوجة والبنت	الزوجة والبنات	الزوجة والاولاد الذكور مع الاناث او بدونهن
للزوج الربع بالفرض وللبنت النصف كذلك والباقي رد عليها ٤ الفريضة من اربعة	للزوج الربع بالفرض للبنات الثلثان كذلك والباقي رد عليهن ١٢ اصل الفريضة اثنى عشر	للزوج الربع بالفرض والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين ٤ اصل الفريضة اربعة	للزوجة الثمن بالفرض وللبنت النصف كذلك والباقي رد على البنت ٨ الفريضة من ثمانية	للزوجة الثمن بالفرض وللبنات الثلثان كذلك والباقي رد على البنات ٢٤ الفريضة من اربعة وعشرين	للزوجة الثمن بالفرض والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين ٨ اصل الفريضة ثمانية

صور اجتماع بعضهم مع بعض ثلاثة ثلاثة وهي سبع عشرة ايضا

الابوان مع البنت	الابوان مع البنات	الابوان مع الاولاد الذكور مع الاناث او بدونهن	الابوان مع الزوج	الابوان مع الزوجة
لكل واحد من الابوين السدس بالفرض وللبنت النصف كذلك والباقي يرد اخماسا مع عدم الحاجب للام من الاخوة ومعه يرد على الاب والبنت ارباعا الفريضة [illegible]	لكل واحد من الابوين السدس بالفرض وللبنات الثلثان كذلك بالفرض بينهن بالسوية اصل الفريضة ستة	لكل واحد من الابوين السدس بالفرض والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين اصل الفريضة ستة	للزوج النصف بالفرض وللام السدس مع الحاجب والثلث لا معه والباقي للاب على التقديرين الفريضة من ستة	للزوجة الربع بالفرض وللام السدس مع الحاجب والثلث لا معه والباقي للاب اصل الفريضة اثنا عشر

الاب والزوج مع البنت	الاب والزوج مع البنات	الاب والزوج مع الاولاد الذكور	الاب والزوجة مع البنت	الاب والزوجة مع البنات	الاب والزوجة مع الاولاد الذكور
للزوج الربع وللاب السدس وللبنت النصف والباقي يرد على البنت والاب ارباعا الفريضة من ثمانية واربعين	للزوج الربع وللاب السدس والباقي للبنات يرد عليهن النقص اصل الفريضة اثنا عشر	للزوج الربع وللاب السدس والباقي للاولاد الذكور للذكر مثل حظ الانثيين اصل الفريضة اثنا عشر	للزوجة الثمن وللاب السدس وللبنت النصف والباقي يرد على البنت والاب ارباعا اصل الفريضة ستة وتسعون	للزوجة الثمن وللاب السدس وللبنات الثلثان والباقي يرد على الاب والبنات اخماسا اصل الفريضة مائة وعشرون	للزوجة الثمن بالفرض وللاب السدس كذلك والباقي للاولاد بالقرابة للذكر مثل حظ الانثيين اصل الفريضة اربعة وعشرون
الام والزوج مع البنت	الام والزوج مع البنات	الام والزوج مع الاولاد الذكور	الام والزوجة مع البنت	الام والزوجة مع البنات	الام والزوجة مع الاولاد الذكور
الام كالاب والزوج والبنت كما فصل ثمانية واربعون	الام كالاب والزوج والبنات كما فصل اصل الفريضة اثنا عشر	الام كالاب والزوج والاولاد كما فصل اثنا عشر	الام كالاب والزوجة والبنت كما فصل اصل الفريضة ستة وتسعون	الام كالاب والزوجة والبنات كما فصل اصل الفريضة مائة وعشرون	الام كالاب والزوجة والاولاد كما فصل اصل الفريضة اربعة وعشرون

صور اجتماع بعضهم مع بعض رباعية وهي ست صور في ذلك الجدول

الابوان والزوج مع البنت	الابوان والزوج مع البنات	الابوان والزوج مع الاولاد الذكور	الابوان والزوجة مع البنت	الابوان والزوجة مع البنات	الابوان والزوجة مع الاولاد الذكور
للزوج الربع ولكل واحد من الابوين السدس والباقي للبنت يرد عليها النقص الفريضة من اثنا عشر	للزوج الربع وللابوين السدسان والباقي للبنات يرد عليهن النقص اصل الفريضة اثنا عشر	للزوج الربع بالفرض وللابوين السدسان كذلك والباقي للاولاد بالقرابة للذكر [illegible] اصل الفريضة اثنا عشر	للزوجة الثمن وللابوين السدسان بالفرض وللبنت النصف كذلك والباقي يرد على الابوين والبنت خماسا مع عدم الحاجب والا فارباعا اصل الفريضة مع الحاجب ستة وتسعون ولا معه مائة وعشرون	للزوجة الثمن وللابوين السدسان والباقي للبنات يرد عليهن النقص اصل الفريضة اربعة وعشرون	للزوجة الثمن وللابوين السدسان بالفرض والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين اصل الفريضة اربعة وعشرون

اعلم ان كلالة الاب وحده لا يرث مع كلالة الابوين وانما يقومون مقامهم عند عدمهم ولا يمنع كلالة الام بشيء منهما الا في الرد فان كان في الفريضة رد لم يرد على كلالة الام مع وجود كلالة الابوين اما مع وجود كلالة الاب وحده ففي الرد على الجميع بنسبة سهامهم واختصاص كلالة الاب قولان مشهوران لا يخلو ثانيهما من قوة واعلم ان من يرث من الكلالة بالفرض وهم الاخت المنفردة والاختان فصاعدا للابوين وللاب وكلالة الام مطلقا انما يرثون كذا اذا لم يكن احد من الاجداد من ذلك الطرف فلو اجتمع مع الاخت والاخوات جد او جدة كان ارث الجميع بالقرابة لا بالفرض لكل ذكر ضعف الانثى وكذا لو كان مع كلالة الام جد او جدة لها ورثا جميعا بالقرابة لا بالفرض ولو كان مع كلالة الام الاجداد للاب فللكلالة السدس او الثلث بالفرض والباقي للاجداد من قبل الاب ولو كان مع الاخت او الاختين للاب فصاعدا الاجداد للام فلهن فرضهن والاجداد للام الثلث فان كان رد كما اذا كان الوارث اختا واحدة مع الاجداد للام فان كانت الاخت للابوين فظاهر المشهور ذلك ايضا واحتمل في الاصحاب اختصاصها بالرد ولم اعثر على من احتمل سواء وان كانت للاب خاصة فظاهر المشهور ذلك ايضا واحتمل في عد الرد بالنسبة وربما يحتمل ايضا اختصاص الاجداد به لانهم يرثون بالقرابة ولا رد على الوارث بالفرض مع عدم وارث بالقرابة لكن هذا التعليل يقتضي عدم الرد على الاخت للابوين ايضا فلاحظ

اهل المرتبة الثانية من الانساب ومن يرث معهم من الاسباب وهم يجب اختلافهم في ورث ما لهم والارث بالفرض وبالقرابة وفي مقدار الفرض

الاخت للاب منفردة	الاختان فصاعدا للاب	الذكور من الاخوة مع الاناث او بدونهن	كلالة الام المتحد
لها النصف بالفرض والنصف بالرد ولا تعصيب الفريضة من اثنين	لهن الثلثان بالفرض والباقي بالرد ولا تعصيب اصل الفريضة ثلثة وتمامها على الرؤس	لهم المال بالقرابة للذكر مثل حظ الانثيين الفريضة من عدد السهام لكل انثى سهم وللذكر سهمان	له السدس بالفرض والباقي بالرد ولا تعصيب الفريضة من ستة

كلالة الام المتعدد	الاجداد للاب	الاجداد للام	الزوج	الزوجة
لهم الثلث بالفرض والباقي بالرد يقتسمونه بالسوية ولا تعصيب اصل الفريضة ثلثة وتمامها من عدد الرؤس	يرثون بالقرابة للذكر مثل حظ الانثيين الفريضة من عدد السهام	يرثون بالقرابة للذكر مثل حظ الانثيين الفريضة من عدد الرؤس	له النصف والباقي كما سبق الفريضة من اثنين	لها الربع والباقي كما سبق الفريضة من اربعة

صور اجتماع اهل المرتبة الثانية من الانساب مجتمع معهم من الانساب ثانية وهي احدى وثلثون صورة

الزوج مع الاخت للاب	الزوج مع الاخوات للاب	الزوج مع الاخوة للاب	الزوجة مع الاخت للاب	الزوجة مع الاخوات للاب	الزوجة مع الاخوة للاب
له النصف بالفرض ولها النصف كذلك	له النصف ولهن الباقي يرد عليهن النقص ولا عول	للزوج النصف بالفرض وللاخوة الباقي بالقرابة للذكر مثل حظ الانثيين	للزوجة الربع بالفرض وللاخت النصف كذلك والباقي رد على الاخت	للزوجة الربع بالفرض وللاخوات الثلثان كذلك والباقي رد على الاخوات	للزوجة الربع بالفرض والباقي للاخوة بالقرابة للذكر مثل حظ الانثيين
الفريضة من اثنين	اصل الفريضة ستة	اصل الفريضة اثنان	اصل الفريضة اربعة	اصل الفريضة اثنا عشر	اصل الفريضة [illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صور اجتماع اهل المرتبة الثانية من الانساب ومن يرث معهم من الاسباب ثلاثة وهي احدى وخمسون صورة

الاجداد من الطرفين مع الزوج	الاجداد للاب والكلالة المتحد مع الاخت	الاجداد للاب والكلالة المتحد مع الاختين فصاعدا	الاجداد للاب والكلالة المتحد مع الاخوة	الاجداد للاب والكلالة المتعدد مع الاخت	الاجداد للاب والكلالة المتعدد مع الاختين فصاعدا	الاجداد للاب والكلالة المتعدد مع الاخوة
للزوج النصف وللاجداد للام الثلث بالسوية والباقي للاجداد للاب للذكر مثل حظ اه	سدس المال للكلالة والباقي للقرابة الاسبق الاجداد والاخت للذكر مثل حظ الانثيين	سدس المال للكلالة والباقي للقرابة الاب الاجداد والاخوات للذكر مثل حظ اه	سدس المال للكلالة والباقي للاجداد والاخوة للذكر مثل حظ اه	ثلث المال للكلالة بالسوية وثلثاه للاجداد والاخت بالتفاوت	ثلث المال للكلالة بالسوية وثلثاه للاجداد والاخوات بالتفاوت	ثلث المال للكلالة بالسوية وثلثاه للاجداد والاخوة للذكر مثل حظ اه
[illegible]	اصل الفريضة ستة	اصل الفريضة ستة	اصل الفريضة ستة	اصل الفريضة ثلثة	اصل الفريضة ثلثة	اصل الفريضة ثلثة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تتمة للصفحة الثانية من الاحد والخمسين صورة

الاجداد من الطرفين مع الكلالة المتعدد	الاجداد للاب والزوج مع الاخت	الاجداد للاب والزوج مع الاختين فصاعدا	الاجداد للاب والزوج مع الاخوة	الاجداد للاب والزوج مع الكلالة المتحد	الاجداد للاب والزوج مع الكلالة المتعدد
ثلث المال لقرابة الام من الاجداد والكلالة بالسوية وثلثاه للاجداد للاب بالتفاوت	للزوج النصف والباقي للاجداد والاخت للذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف والباقي للاجداد والاخوات للذكر مثل حظ اه	للزوج النصف والباقي للاجداد والاخوة للذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف وللكلالة السدس والباقي للاجداد للذكر مثل حظ اه	للزوج النصف وللكلالة الثلث بالسوية والباقي للاجداد بالتفاوت
اصل الفريضة ثلثة	اصل الفريضة اثنان	اصل الفريضة اثنان	اصل الفريضة اثنان	اصل الفريضة ستة	اصل الفريضة ستة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صور اجتماع اهل المرتبة الثانية رابعة وهي اربعون صورة

الاجداد من الطرفين والزوج مع الاخت	الاجداد من الطرفين والزوج مع الاخوات	الاجداد من الطرفين والزوج مع الاخوة	الاجداد من الطرفين والزوج مع الكلالة المتحد	الاجداد من الطرفين والزوج مع الكلالة المتعدد
للزوج النصف وللاجداد للام الثلث بالسوية والباقي لقرابة الاب من الاجداد والاخت للذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف وللاجداد للام الثلث بالسوية والباقي لقرابة الابوين الاجداد والاخوات للذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف وللاجداد للام الثلث بالسوية والباقي لقرابة الابوين الاجداد والاخوة للذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف وللاجداد للام مع الكلالة الثلث بالسوية والباقي للاجداد للاب للذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف وللاجداد للام مع الكلالة الثلث بالسوية والباقي للاجداد للاب للذكر مثل حظ الانثيين
اصل الفريضة ستة	ستة	ستة	ستة	ستة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تتمة للصفحة السابقة من اربعين صورة

الاجداد من الطرفين والكلالة المتحد مع الاخوة	الاجداد للاب والزوج والكلالة المتحد مع الاخ	الاجداد للاب والزوجة والكلالة المتحد مع الاخ	الاجداد للام والزوج والكلالة المتحد مع الاخوة	الاجداد للام والزوجة والكلالة المتحد مع الاخوة
ثلث المال لقرابة الام من الاجداد والكلالة بالسوية وثلثاه لقرابة الاب بالتفاوت	للزوج النصف وللكلالة السدس والباقي لقرابة الاب للذكر مثل حظ الانثيين	للزوجة الربع وللكلالة السدس والباقي لقرابة الاب للذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف ولقرابة الام من الاجداد والكلالة الثلث بالسوية والباقي للاخوة للذكر مثل حظ الانثيين	للزوجة الربع ولقرابة الام الثلث بالسوية والباقي للاخوة للذكر مثل اه
الفريضة ثلاثة	ستة	اثناعشر	ستة	اثناعشر
الاجداد من الطرفين والكلالة المتعدد مع الاخت	الاجداد للاب والزوج والكلالة المتعدد مع الاخت	الاجداد للاب والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخت	الاجداد للام والزوج والكلالة المتعدد مع الاخت	الاجداد للام والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخت
ثلث المال لقرابة الام من الاجداد والكلالة بالسوية وثلثاه لقرابة الاب بالتفاوت	للزوج النصف وللكلالة الثلث بالسوية والباقي لقرابة الاب بالتفاوت	للزوجة الربع وللكلالة الثلث بالسوية والباقي لقرابة الاب بالتفاوت	للزوج النصف ولقرابة الام من الاجداد والكلالة الثلث بالسوية والباقي للاخت يرد عليها النقص	للزوجة الربع ولقرابة الام من الاجداد والكلالة الثلث بالسوية والباقي للاخت يرد عليها النقص
الفريضة ثلاثة	ستة	اثناعشر	ستة	اثناعشر
الاجداد من الطرفين والكلالة المتعدد مع الاخوات	الاجداد للاب والزوج والكلالة المتعدد مع الاخوات	الاجداد للاب والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخوات	الاجداد للام والزوج والكلالة المتعدد مع الاخوات	الاجداد للام والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخوات
ثلث المال لقرابة الام من الاجداد والكلالة بالسوية وثلثاه لقرابة الاب بالتفاوت	للزوج النصف وللكلالة الثلث بالسوية والباقي لقرابة الاب بالتفاوت	للزوجة الربع وللكلالة الثلث بالسوية والباقي لقرابة الاب بالتفاوت	للزوج النصف ولقرابة الام من الاجداد والكلالة الثلث بالسوية والباقي للاخوات يرد عليهن النقص	للزوجة الربع ولقرابة الام من الاجداد والكلالة الثلث بالسوية والباقي للاخوات يرد عليهن النقص
الفريضة ثلاثة	ستة	اثناعشر	ستة	اثناعشر
الاجداد من الطرفين والكلالة المتعدد مع الاخوة	الاجداد للاب والزوج والكلالة المتعدد مع الاخوة	الاجداد للاب والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخوة	الاجداد للام والزوج والكلالة المتعدد مع الاخوة	الاجداد للام والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخوة
ثلث المال لقرابة الام من الاجداد والكلالة بالسوية وثلثاه لقرابة الاب بالتفاوت	للزوج النصف وللكلالة الثلث بالسوية والباقي لقرابة الاب بالتفاوت	للزوجة الربع وللكلالة الثلث بالسوية والباقي لقرابة الاب بالتفاوت	للزوج النصف ولقرابة الام من الاجداد والكلالة الثلث بالسوية والباقي للاخوة	للزوجة الربع ولقرابة الام من الاجداد والكلالة الثلث بالسوية والباقي للاخوة
الفريضة ثلاثة	ستة	اثناعشر	ستة	اثناعشر

صور اجتماع اهل المرتبة الثانية ومن يرث معهم من الاسباب خاصة وهي اثناعشرة صورة هكذا

الاجداد من الطرفين والزوج والكلالة المتحد مع الاخت	الاجداد من الطرفين والزوج والكلالة المتعدد مع الاخت	الاجداد من الطرفين والزوجة والكلالة المتحد مع الاخت	الاجداد من الطرفين والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخت
نصف المال للزوج بالفرض وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتحد يقتسمونه بالسوية والباقي وهو السدس لقرابة الاب من الاجداد والاخت للذكر	نصف المال للزوج بالفرض وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتعدد يقتسمونه بالسوية والباقي وهو السدس لقرابة الاب من الاجداد والاخت للذكر مثل حظ اه	ربع المال للزوجة وان تعددت وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتحد يقتسمونه بالسوية والباقي لقرابة الاب من الاجداد والا للذكر مثل حظ اه	ربع المال للزوجة بالفرض وان تعددت وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتعدد يقتسمونه بالسوية والباقي لقرابة الاب من الاجداد والاخت للذكر مثل اه
الفريضة ستة	ستة	اثناعشر	اثناعشر
الاجداد من الطرفين والزوج والكلالة المتحد مع الاخوات	الاجداد من الطرفين والزوج والكلالة المتعدد مع الاخوات	الاجداد من الطرفين والزوجة والكلالة المتحد مع الاخوات	الاجداد من الطرفين والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخوات
نصف المال للزوج بالفرض وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتحد يقتسمونه بالسوية والباقي وهو السدس لقرابة الاب من الاجداد والاخوات للذكر مثل حظ اه	نصف المال للزوج بالفرض وثلث لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتعدد يقتسمونه بالسوية والباقي وهو السدس لقرابة الاب من الاجداد والاخوات للذكر اه	ربع المال للزوجة وان تعددت وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتحد يقتسمونه بالسوية والباقي لقرابة الاب من الاجداد والاخوات للذكر مثل حظ اه	ربع المال للزوجة بالفرض وان تعددت وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتعدد يقتسمونه بالسوية والباقي لقرابة الاب من الاجداد والاخوات للذكر مثل اه
الفريضة ستة	ستة	اثناعشر	اثناعشر
الاجداد من الطرفين والزوج والكلالة المتحد مع الاخوة	الاجداد من الطرفين والزوج والكلالة المتعدد مع الاخوة	الاجداد من الطرفين والزوجة والكلالة المتحد مع الاخوة	الاجداد من الطرفين والزوجة والكلالة المتعدد مع الاخوة
نصف المال للزوج بالفرض وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتحد يقتسمونه بالسوية والباقي وهو السدس لقرابة الاب من الاجداد والاخوة للذكر مثل حظ اه	نصف المال للزوج بالفرض وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتعدد يقتسمونه بالسوية والباقي وهو السدس لقرابة الاب من الاجداد والاخوة للذكر مثل حظ اه	ربع المال للزوجة وثلثه لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتحد يقتسمونه بالسوية والثالث لقرابة الاب من الاجداد والاخوة للذكر مثل حظ الانثيين	للزوجة الربع بالفرض وثلث المال لقرابة الام من الاجداد والكلالة المتعدد يقتسمونه بالسوية والباقي لقرابة الاب من الاجداد والاخوة للذكر مثل حظ الانثيين
الفريضة ستة	الفريضة ستة	الفريضة اثناعشر	الفريضة اثناعشر

اهل المرتبة الثالثة وهم بحسب اختلافهم في منشأ الارث ستة اصناف ومن يرث معهم من الاسباب الزوج والزوجة والمعتق والامام

الاعمام للاب	الاخوال للاب	الاعمام للام	الاخوال للام
المال لهم بالقرابة للذكر مثل حظ اه	لهم المال بالقرابة يقتسمونه بالسوية على المشهور وقيل بالتفاوت	المال لهم بالقرابة يقتسمون بالسوية في ظاهر الاصحاب	المال لهم بالقرابة يقتسمون بالسوية اجماعا
الفريضة من عدد السهام	الفريضة من عدد الرؤس	الفريضة من عدد الرؤس	الفريضة من عدد الرؤس
العم المنفرد او العمة للام	الخال المنفرد او الخالة للام	الزوج	الزوجة
له المال بالقرابة	له المال بالقرابة	له النصف والباقي للمعتق ومن بحكمه ثم ضامن الجريرة والا رد عليه على المشهور	لها الربع والباقي للمعتق ومن بحكمه ثم ضامن الجريرة ثم الامام او نائبه على المشهور

صور اجتماع اهل المرتبة الثالثة من الانساب ومن يرث معهم من الانساب خاصة وهي خمس وعشرون صورة

الاعمام للاب مع الاخوال للاب	الاعمام للاب مع العم او العمة للام	الاعمام للاب مع الاعمام للام	الاعمام للاب مع الخال او الخالة للام	الاعمام للاب مع الاخوال للام
ثلثا المال للاعمام للذكر اه وثلثه للاخوال للام يقتسمونه بالسوية على المشهور	سدس المال للعم او العمة للام والباقي للاعمام للذكر مثل اه	ثلثا المال للاعمام للاب للذكر مثل اه وثلثه للاعمام للام بالسوية في ظاهر الاصحاب	ثلثا المال للاعمام بالتفاوت وثلثه للخال او الخالة للام على المشهور وقيل له السدس والباقي للاعمام	ثلثا المال للاعمام للذكر اه وثلثه للاخوال يقتسمون بالسوية
اصل الفريضة ثلاثة	ستة	ثلاثة	على الثلث ثلاثة وعلى الثاني ستة	ثلاثة
الاخوال للاب مع العم او العمة للام	الزوج مع الاعمام للاب	الزوج مع العم او العمة للام	الزوجة مع العم او العمة للام	العم او العمة للام مع الخال او الخالة للام
ثلث المال للاخوال بالسوية وثلثاه للعم او العمة للام كله بالقرابة	نصف المال للزوج بالفرض والنصف للاعمام للاب بالقرابة للذكر مثل اه	للزوج النصف بالفرض و الباقي للعم او العمة بالقرابة	للزوجة الربع بالفرض وللعم او العمة للام الباقي بالقرابة	ثلثا المال للعم او العمة للام وثلثه للخال او الخالة للام
ثلاثة	اثنان	اثنان	اربعة	ثلاثة
الاخوال للاب مع الاعمام للام	الزوج مع الاخوال للاب	الزوج مع الاعمام للام	الزوجة مع الاعمام للام	العم او العمة للام مع الاخوال للام
ثلث المال للاخوال للاب بالسوية على المشهور وثلثاه للاعمام للام بالسوية	للزوج النصف بالفرض والنصف للاخوال بالقرابة يقتسمونه بالسوية على المشهور وقيل بالتفاوت	للزوج النصف بالفرض والنصف للاعمام للام بالقرابة يقتسمونه بالسوية	للزوجة الربع وان تعددت والباقي للاعمام للام يقتسمونه بالسوية	ثلثا المال للعم او العمة للام وثلثه للاخوال للام بالسوية
اصل الفريضة ثلاثة	اثنان	اثنان	اربعة	ثلاثة

تتمة صفحة قبل

الاخوال للاب مع الخال او الخالة للام	الزوجة مع الاعمام للاب	الزوج مع الخال او الخالة للام	الزوجة مع الخال او الخالة للام	الاعمام للام مع الخال او الخالة للام
سدس المال للخال او الخالة للام والباقي للاخوال للاب بالسوية على المشهور	للزوجة الربع بالفرض والباقي للاعمام للاب للذكر مثل اه	للزوج النصف بالفرض والباقي للخال او الخالة للام	للزوجة الربع بالفرض وان تعددت والباقي للخال او الخالة للام بالقرابة	ثلثا المال للاعمام بالسوية وثلثه للخال او الخالة للام
الفريضة ستة	اربعة	اثنان	اربعة	ثلاثة
الاخوال للاب مع الاخوال للام	الزوجة مع الاخوال للاب	الزوج مع الاخوال للام	الزوجة مع الاخوال للام	الاعمام للام مع الاخوال للام
ثلثا المال للاخوال للاب بالسوية على المشهور وثلثه للاخوال للام بالسوية اجماعا	للزوجة الربع بالفرض وان تعددت والباقي للاخوال للاب يقتسمونه بالسوية	للزوج النصف بالفرض والباقي للاخوال بالقرابة يقتسمونه بالسوية	للزوجة الربع وان تعددت والباقي للاخوال للام بالقرابة بالسوية	ثلثا المال للاعمام يقتسمونه بالسوية في ظاهر الفتاوى وثلثه للاخوال للام يقتسمونه بالسوية اجماعا
الفريضة ثلاثة	اربعة	اثنان	اربعة	ثلاثة

صور اجتماع اهل المرتبة الثالثة من الانساب ومن يرث معهم من الاسباب ثلاثة وهي ثمان وثلثون صورة

الاعمام للاب والاخوال للاب مع الزوج	الاعمام للاب والزوج مع العم او العمة للام	الاعمام للاب والزوج مع الاعمام للام	الاعمام للاب والزوج مع الخال او الخالة للام	الاعمام للاب والزوج مع الاخوال للام
للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام ان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل حظ الانثيين	للزوج النصف وللعم او العمة للام سدس الاصل في الاصحاب والباقي للاعمام للاب ان كان واحدا او تعددوا واختلفوا فللذكر اه	للزوج النصف بالفرض وللاعمام للام ثلث الاصل في الاصحاب بالسوية والباقي للاعمام للاب وان كان واحدا فله وان تعددوا واختلفوا فللذكر اه	للزوج النصف وللخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام وان كان واحدا ومع التعدد والاختلاف فللذكر مثل اه	للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا
الفريضة ستة	ستة	ستة	ستة	ستة
الاعمام للاب والاخوال للاب مع الزوجة	الاعمام للاب والزوجة مع العم او العمة للام	الاعمام للاب والزوجة مع الاعمام للام	الاعمام للاب والزوجة مع الخال او الخالة للام	الاعمام للاب والزوجة مع الاخوال للام
للزوجة الربع وان تعددت وللاخوال الثلث بالسوية وللاعمام الباقي بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا	للزوجة الربع وللعم او العمة للام سدس الاصل في الاصحاب والباقي للاعمام للاب بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا	للزوجة الربع وللاعمام للام الثلث في الاصحاب والباقي للاعمام للاب بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا	للزوجة الربع وللخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام للذكر مثل حظ اه ان تعددوا واختلفوا	للزوجة الربع وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا
الفريضة اثناعشر	الفريضة اثناعشر	الفريضة اثناعشر	الفريضة اثناعشر	الفريضة اثناعشر

تتمة الصفحة السابقة

الاعمام للاب والاخوال للاب مع الاعمام للام — للاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب ان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل حظ الانثيين — تسعة	الاخوال للاب والزوج مع العم او العمة للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للعم او العمة — ستة	الاخوال للاب والزوج مع الاعمام للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام بالسوية — ستة	الاخوال للاب والزوج مع الخال او الخالة للام — للزوج النصف وللخال والخالة للام السدس من الاصل او من الباقي او من الثلث على اختلاف الاقوال والبقية للاخوال للاب بالسوية — من الاول ٦ على الثاني ١٢ على الثالث ١٨	الاخوال للاب والزوج مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال للام ثلث الاصل او ثلث الباقي او ثلث الثلث على خلاف الاقوال والبقية للاخوال للاب بالسوية — على الاول ٦ على الثاني ١٢ على الثالث ١٨
الاعمام للاب والاخوال للاب مع الاخوال للام — للاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام وثلثاه للاخوال للاب بالسوية والباقي للاعمام للاب وان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل آه — تسعة	الاخوال للاب والزوجة مع العم او العمة للام — للزوجة الربع وان تعددت وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للعم او العمة — اثنا عشر	الاخوال للاب والزوجة مع الاعمام للام — للزوجة الربع وان تعددت وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام كذلك — اثنا عشر	الاخوال للاب والزوجة مع الخال والخالة للام — للزوجة الربع وللخال والخالة سدس الاصل وسدس الباقي او سدس الثلث على اختلاف الاقوال والبقية للاخوال للاب بالسوية — من الاول ١٢ على الثاني ١٨ على الثالث ٣٦	الاخوال للاب والزوجة مع الاخوال للام — للزوجة الربع وان تعددت وللاخوال للام ثلث الاصل في قول وثلث الباقي في قول وثلث الثلث في قول بالسوية على كل حال والباقي للاخوال للاب بالسوية — على الاول ١٢ على الثاني [illegible] على الثالث [illegible]
	الاعمام للاب والاعمام للام مع الخال والخالة للام — للخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب ان كان واحدا ومع التعدد والاختلاف فللذكر مثل آه — تسعة	الاعمام للاب والاعمام للام مع الاخوال للام — للاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل آه — تسعة	الاعمام للاب والعم او العمة للام مع الخال والخالة للام — للخال او الخالة الثلث وللعم او العمة سدس الباقي والبقية للاعمام للاب ان كان واحدا ومع التعدد والاختلاف للذكر مثل حظ الانثيين — تسعة	الاعمام للاب والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للاخوال الثلث بالسوية وللعم او العمة سدس الباقي والباقي للاعمام للاب ان كان واحدا ومع التعدد والاختلاف للذكر مثل حظ الانثيين — تسعة

تتمة الصفحة السابقة

الاعمام للاب والاخوال للاب مع العم او العمة للام — للاخوال الثلث بالسوية وللعم او العمة سدس الباقي والبقية للاعمام للاب ان كان واحدا وان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل حظ آه — تسعة	الزوج والاعمام للام مع الخال او الخالة للام — للزوج النصف وللخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام بالسوية — ستة	الزوج والاعمام للام مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام بالسوية — ستة	الزوج والعم او العمة للام مع الخال او الخالة للام — للزوج النصف وللخال او الخالة الثلث والباقي للعم او العمة — ستة	الزوج والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للعم او العمة — ستة
الاعمام للاب والاخوال للاب مع الخال والخالة للام — للاخوال الثلث سدسه للخال او الخالة للام والباقي للاخوال للاب بالسوية والثلثان للاعمام وان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل آه — ثمانية عشر	الاخوال للاب والاعمام للام مع الخال او الخالة للام — ثلث المال للاخوال سدسه للخال والخالة للام والباقي للاخوال للاب بالسوية والثلثان للاعمام للام بالسوية — ثمانية عشر	الاخوال للاب والاعمام للام مع الاخوال للام — ثلث المال للاخوال ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب بالسوية والباقي للاعمام للام بالسوية — تسعة	الاخوال للاب والعم او العمة للام مع الخال او الخالة للام — للاخوال الثلث سدسه للخال او الخالة للام والباقي للاخوال للاب والثلثان للعم او العمة — ثمانية عشر	الاخوال للاب والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب والباقي للعم او العمة — تسعة
	الزوجة والاعمام للام مع الخال والخالة للام — للزوجة الربع وان تعددت وللخال والخالة الثلث والباقي للاعمام بالسوية — اثنا عشر	الزوجة والاعمام للام مع الاخوال للام — للزوجة الربع وان تعددت وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام للام بالسوية — اثنا عشر	الزوجة والعم او العمة للام مع الخال او الخالة للام — للزوجة الربع وان تعددت وللخال او الخالة الثلث والباقي للعم او العمة — اثنا عشر	الزوجة والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للزوجة الربع وان تعددت وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للعم او العمة — اثنا عشر

صور اجتماع اهل المرتبة الثالثة من الانساب ومن يجتمع معهم من الاسباب باعيانه وهي ثمان وعشرون صورة

الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج مع العم او العمة للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث بينهم بالسوية والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة والباقي للاعمام للاب ان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر آه — ستة وثلثون	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج مع الاعمام للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بينهم بالسوية وثلثاه للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر آه — ثمانية عشر	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج مع الخال او الخالة للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث سدس الثلث للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بينهم بالسوية والباقي للاعمام للاب بالتفاوت ان اختلفوا — ثمانية عشر	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بينهم بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك والباقي للاعمام للاب بالتفاوت ان اختلفوا — ثمانية عشر	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة مع العم والعمة للام — للزوجة الربع وان تعددت وللاخوال الثلث بينهم بالسوية والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة للام وخمسة اسداسه للاعمام للاب ان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل — اثنان وسبعون
الاعمام للاب والاخوال للاب والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والثلثان سدسهما للعم او العمة للام والباقي للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل حظ الانثيين — تسعة	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة مع الاعمام للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث بينهم بالسوية والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب بالتفاوت — ستة وثلثون	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة مع الخال او الخالة للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث سدسه للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية والباقي للاعمام للاب بالتفاوت — ستة وثلثون	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة مع الاخوال للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك والباقي للاعمام للاب بالتفاوت ان اختلفوا — ستة وثلثون	الاعمام للاب والاخوال للاب والعم او العمة للام مع الخال او الخالة للام — ثلث المال للاخوال سدسه للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية وثلثاه للاعمام سدسه للعم او العمة والباقي للاعمام للاب ان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل آه — ثمانية عشر
	الاعمام للاب والاخوال للاب والاعمام للام مع الخال او الخالة للام — للاخوال الثلث سدسه للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بينهم بالسوية ان تعددوا والثلثان للاعمام ثلثهما للاعمام للام بينهم بالسوية والباقي للاعمام للاب بالتفاوت ان اختلفوا — ثمانية عشر	الاعمام للاب والاخوال للاب والاعمام للام مع الاخوال للام — للاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال كذلك ان تعددوا وللاعمام الثلثان ثلثهما للاعمام للام بالسوية والباقي للاعمام للاب ان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل حظ الانثيين — تسعة	الاعمام للاب والزوج والعم او العمة للام مع الخال والخالة للام — للزوج النصف وللخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة وخمسة اسداسه للاعمام للاب ان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر آه — ستة وثلثون	الاعمام للاب والزوج والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة والباقي للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل حظ — ستة وثلثون

تتمة للصفحة السابقة

الاعمام للاب والزوج والاعمام للام مع الخال والخالة للام — للزوج النصف وللخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب بالتفاوت ان اختلفوا وتعددوا — ثمانية عشر	الاعمام للاب والزوج والاعمام للام مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا — ثمانية عشر	الاعمام للاب والزوجة والعم او العمة للام مع الخال والخالة للام — للزوجة الربع وللخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة للام والباقي للاعمام للاب ان كان واحدا فان تعددوا واختلفوا فللذكر آه — اثنان وسبعون	الاعمام للاب والزوجة والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة والبقية للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل — اثنان وسبعون	الاعمام للاب والزوجة والاعمام للام مع الخال والخالة للام — للزوجة الربع وللخال او الخالة الثلث والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب ان كان واحدا ومع التعدد والاختلاف للذكر مثل حظ الانثيين — ستة وثلثون
الاعمام للاب والزوجة والاعمام للام مع الاخوال للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث بالسوية والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا — اثنان وسبعون	الاخوال للاب والزوج والعم او العمة للام مع الخال والخالة للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث سدسه للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا والباقي للعم او العمة — ثمانية عشر	الاخوال للاب والزوج والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للعم او العمة للام — ثمانية عشر	الاخوال للاب والزوج والاعمام للام مع الخال والخالة للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث سدسه للخال والخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا والباقي للاعمام للام بالسوية — ثمانية عشر	الاخوال للاب والزوج والاعمام للام مع الاخوال للام — للزوج النصف وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للاعمام للام بالسوية — ثمانية عشر
	الاخوال للاب والزوجة والعم او العمة للام مع الخال والخالة للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث سدسه للخال والخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا واختلفوا — ستة وثلثون	الاخوال للاب والزوجة والعم او العمة للام مع الاخوال للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للعم او العمة — ستة وثلثون	الاخوال للاب والزوجة والاعمام للام مع الخال والخالة للام — للزوجة الربع وللاخوال سدسه للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا والباقي للاعمام بالسوية — ستة وثلثون	الاخوال للاب والزوجة والاعمام للام مع الاخوال للام — للزوجة الربع وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للاعمام بالسوية — ستة وثلثون

صور اجتماع اهل المرتبة الثالثة من الانساب و من يجتمع معهم من الاسباب خمسة و ثمان

الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج والعما المتعددين للام مع الخال او الخالة للام	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج والاعما المتعددين للام مع الاخوال للام	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج والعم او العمة للام مع الخال والخالة للام	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوج والعم او العمة للام مع الاخوال للام
للزوج النصف وللاخوال الثلث سدسه للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب ان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل ما ه ثمانية عشر	للزوج النصف وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا ثمانية عشر	للزوج النصف وللاخوال الثلث سدسه للخال والخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة والباقي للاعمام للاب ان تعددوا واختلفوا فللذكر ما ه ستة وثلثون	للزوج النصف وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة وخمسة اسداسه للاعمام للاب ان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل ما ه ستة وثلثون
الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة والاعمام المتعددين للام مع الخال والخالة للام	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة والاعما المتعددين للام مع الاخوال للام	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة والعم او العمة للام مع الخال او الخالة	الاعمام للاب والاخوال للاب والزوجة والعم او العمة للام مع الاخوال للام
للزوجة الربع وللاخوال الثلث سدسه للخال والخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل حظ الانثيين	للزوجة الربع وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للاعمام ثلثه للاعمام للام بالسوية وثلثاه للاعمام للاب بالتفاوت ان تعددوا واختلفوا	للزوجة الربع وللاخوال الثلث سدسه للخال او الخالة للام وخمسة اسداسه للاخوال للاب بالسوية ان تعددوا والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة والباقي للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر ما ه	للزوجة الربع وللاخوال الثلث ثلثه للاخوال للام بالسوية وثلثاه للاخوال للاب كذلك ان تعددوا والباقي للاعمام سدسه للعم او العمة وخمسة اسداسه للاعمام للاب فان تعددوا واختلفوا فللذكر مثل ما ه
اصل الفريضة ستة وثلثون	اصل الفريضة ستة وثلثون	اصل الفريضة اثنان وسبعون	اصل الفريضة اثنان وسبعون

جناب مستطاب فخر المدققين وعمدة المحققين تاج الادباء وراس الازكياء سلالة الانجاب و
زين الطلاب اقا شيخ محمد صادق خلف ارجمند خلد آشيان جنتمكان مرحوم مبرور حاج ميرزا محمد
باقرخان بهبهانی وابن اقل الطلاب ابو القاسم الجيلاني المدني در صدد این ثواب جزیل بودیم که جناب
ارشد با اتمام دقت در تصحیح کوشیده بطبع رسانید که کافه ناس از او
مستفیض شوند والحمد للمعبود که آن قدر دقتی که در تصحیح لازمه
بود بعمل آمد از ناظرین این النسخة التماس دعا
و اغماض از خطا از وجد والحمد

در طبع سنه اقای حاجی شیخ ... محرم الحرام ١٣٠٨ دامت افاداته فرخنده ... المسلمين

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد صلی الله علیه وآله الطیبین الطاهرین واولاده
اجمعین المنتجبین اما بعد چنین گوید حقیر المذنب العاصی ابو نصیر بن محمد القطان الغزنوی که این رساله
ایست در بیان غرایبهای پیشینیان وقصهای گذشتگان واخبار پیغمبران تا بنوکان خدای عز وجل
رابشناسند وما کثر آنها سؤالها ئیست که جهودان از جناب رسول وخاتم انبیاء ع پرسیدند وآن حضرت
مشکلات ایشانرا جواب فرموده واین را مسمی بسراج القلوب نهادیم تا دلهای مؤمنان از این روشن وفرحناک باشد
که این بجد بضاعت را بغایت شاد کرداند واسئل الله التوفیق والعصمة من الزلل بفضلک ورحمتک انه
ترتیب عجیب ومجموع این را بچهل وچهار باب قرار دادیم باب اول در صفت آفرینش این جهان ذکر کرده شد
بتوفیق الله تعالی بدانکه از حضرت رسول ع سؤال کردند که یا رسول الله خبر ده ما را که خدا این جهان را بچند روز
بیافرید جواب آنحضرت فرمود که بدانید خدای تعالی عز وجل این جهان را بشش روز آفرید که اول روز یکشنبه بود
وآخر روز آدینه در روز یکشنبه آسمان وزمین را بیافرید ودر روز دوشنبه آفتاب وماه وستارگان را بیافرید
ودر روز سه شنبه جانوران عالم وخلقان را بیافرید وآنها جماعتیکه در زمین هستند وجماعتیکه در دریاها باشند
ودر روز چهارشنبه ابهای عالم را بیافرید ودریاها را مسخر گردانید ورودها را بیافرید
ودیگر مرغان هوا را آفرید ودر روز پنجشنبه رنگارنگ از زمین رویانید ودر روز جمعه جانوران اقسام
نهرها را روان گردانید ودرختان گوناگون ونباتات ... قوله تعالی وقدر فیها اقواتها فی اربعة ایام سواء للسائلین ودر روز پنجشنبه
قسمت کرد ونقد بودها را براند قوله تعالی ... وفرشتگان را آفرید واصل گوهر آدم وحوا را در این روز آفرید وهم
بهشت وحوران بهشت را آفرید ودر روز آدینه فرشتگان آدم را سجده کردند وتخت آدم را برگردن گرفتند ودر بهشت اندر آوردند وگرداگرد بهشت
در این روز نیز بود تا آدم را سجده کردند وتخت آدم ... بر گردن گرفتند ودر بهشت اندرا آوردند وبنهادند ودر روز شنبه هیچ چیز نیافرید
را بگردانیدند تا همه جایهای بهشت بدید انگه تخت او را فرود آوردند ... قوله تعالی ولقد خلقنا السماء والارض
وبیجمانکه هیچ قصوری نداشت ... وما بینهما فی ستة ایام وما مسنا من لغوب ... که بدین سببکه هم را در شش روز
آفریدیم وهرگاه خواستی این همه را وصد هزار چندین را بیک طرفة العین ساختی ولیکن بنا آن نهاده تا بندگان در کار
صبر وتامل کنند وبتانی کار را بسازند چنانکه پیغمبر صلعم فرمود العجلة من الشیطان والتانی من الرحمن
بود ... باب دوم سؤال از حضرت رسول ع پرسیدند که اول چیزیکه خدای تعالی بیافرید چه بود جواب آنحضرت فرمود
اول چیزیکه خدای تعالی بیافرید گوهری بود سبز وبزرگی آن کسی نداند الا خدای تعالی پس ایزد تعالی بدان گوهر
نظر کرد وآن گوهر از هیبت حضرت عزت آب گشت وموج برآورد وبجنبش درآمد پس از وی بخاری برخاست
چون دود ... در هوا بایستاد وآن آب چنان از هیبت خدای تعالی میلرزید پس آن دود که بخار باشد در هوا بود
ایزد تعالی آنرا بهفت پاره کرد ... پس از هر پاره آسمانی بیافرید بقدرت خود معلق وبی طناب وستون برابر
یکدیگر بداشت ومیان هر آسمانی پانصد ساله راه قرار داد پس آن کفیکه بر روی آب جمع شده بود آنرا بهفت پاره
گردانید واز هر پاره زمینی را بیافرید ودر زیر یکدیگر بداشت ومیان هر زمینی پانصد ساله راه قرار داد قوله تعالی
اولم یر الذین کفروا ان السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء کل شیء حی افلا
یؤمنون ... چون آن هفت طبقه زمین را بیافرید پس فرشته را بیافرید وآن فرشته ... تا زیر هفت طبقه زمین

در بیان آفرینش دنیا

در بیان اول آفرینش

زمین اندر آمد وبر گردن خود گرفت ویک بازوی از مشرق برآورد ویک بازوی از مغرب وهم چنان بیدارد تا روز قیامت پس پای آن فرشته
اندر هوا معلق بود بعد از آن صخره یاقوت بیافرید اندر جنات فردوس وفرمود که آن یاقوت را در زیر پای فرشته نهادند
تا آن فرشته بران یاقوت قرار گرفت ویاقوت اندر هوا بماند انگه ایزد تبارک وتعالی گاوی را بیافرید در جنات فردوس وآن
گاو را چهل هزار دست وپای وبزرگی آن گاو چندانست که شاخهای آن از هفت آسمان درگذشته است پس
حق سبحانه وتعالی فرمود تا آن یاقوت را بر دو شاخ آن گاو قرار دادند تا یاقوت بر گاو قرار گرفت وبزرگی آن یاقوت
پانصد ساله راه است پس آن گاو بقدرت حق تعالی معلق در هوا بماند پس حضرت عزت ماهی را بیافرید که گاو را بر پشت
ماهی نهاد وتا حکم بر ماهی قرار گرفت واین ماهی آنستکه ایزد تعالی در قرآن مجید یاد کرده است ن والقلم وما یسطرون
ودر کتب پیشینیان آورده اند که روزی عیسی ع دعا کرد وگفت الهی معبودا پادشاها پروردگارا مرا آرزوست
که آن ماهی که تمام عالم در پشت اوست به بینم ندا آمد از واجب الوجود که یا عیسی ع در کنار دریا رو تا صنع ما را
تماشا کنی پس عیسی بر لب دریا رفت ومنتظر بود که صنع خدای تعالی را چگونه مشاهده کند بعد از آن دید که
ماهی از دریا سر برآورد مانند کوهی وتعجیل اندر همه تمام تر با آسمان روان شد ومیرفت وهر چند که عیسی ع از چپ
وراست نظر میکرد وبه هیچ وجه پهنای او را ندید پس عیسی مدت یا نزده روز بر کنار اندر دریا بود وآن ماهی
چون باد سر بسوی آسمان میرفت پس عیسی در تعجب ماند سر برآورده گفت پادشاها پروردگارا این ماهی آنستکه
تمام عالم بر پشت اوست ندا آمد از حضرت عزت که یا عیسی ع بدان وآگاه باش که آن ماهی که جمله عالم بر پشت اوست هر روز
هفتاد هزار از این ماهی طعمه اوست عیسی ع از این قدرت متعجب وبیهوش گشت چون بهوش آمد این کلمات بر زبان وی جاری
سبحان الله الملک الجبار سبحان الله الواحد القهار پس آن ماهی که تمام عالم بر پشت او نهادند سر از جانب
دیگر برآورده ودم از جانب دیگر از آسمانها وزمینها درگذشته ومانند زیر عرش در حلقه کرده وچون محکم
بر پشت آن ماهی قرار داد ماهی عاجز بماند انگه حق تعالی ابر آفرید وآن ماهی را از فرمان داد تا بر آن آب مسکن
گیرد پس این اهل ایتوالکاه میدارد تا روز قیامت تعالی وتقدس باب سیم در صفت نام آسمانها سؤال از
حضرت رسول ع پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که این هفت آسمانیکه حق تعالی آفرید هر آسمانی را چه نام است ودر هر
آسمانی چگونه فرشتگانند وطاعت وعبادت ایشان چیست وچه تسبیح میکنند وبزرگ ومهتر ایشان چه نام است وما را معلوم
شود چگونه راست جواب آنحضرت فرمود که بدانید وآگاه باشید که خدای تعالی این هفت آسمان را که آفرید وبر یکدیگر قرار داد
کردیم پس آسمان اول از زبرجد سبز آفرید ونام وی برقیاست وفرشتگان این آسمان جمله تسبیح ایشان اینست ودر سجود مانند
سبحان ذی الملک والملکوت ومهتر ایشان فرشته ایست نام وی اسماعیل وهم در این آسمان فرشته هست که او را رعد خوانند
وموکل است بر ابرها وبارانها واین بانگ رعد از ویست وآسمان دوم از نقره خام است ونام وی ماقیلوم است وفرشتگان این
جمله در سجود ونه در رکوع وذکر ایشان اینست سبحان ذی العزة والجبروت ومهتر ایشان فرشته ایست ونام وی حبیب
وبلا نیم وی از برف بود وبالا نیم از آتش که نه آتش برف را گداخته ونه برف آتش را بنشاند بقدرة حق تعالی وتسبیح او
اینست سبحان من الف بین الثلج والنار کما الف بین عباده ... ومهتر ایشان خدا ایست که آتش را بالا برد
سازگاری داده والفت افکنده چنانکه در میان بندگان خود الفت وسازگاری ... ودیگر آسمان سیم از یاقوت
سرخست ونام وی ... وتسبیح ایشان اینست که سبحان الحی الذی لا یموت ومهتر ایشان فرشته ایست

در بیان نام آسمانها وفرشتگان ...

ونام وی

ونام وی کوکائیل است وآسمان چهارم از در سفید است ونام وی بامون است وفرشتگان این آسمان جمله در تحمید اند
وتسبیح ایشان اینست که سبحان الملک القدوس رب الملائکة والروح ومهتر ایشان فرشته ایست
ونام وی سوما ئیل است وآسمان پنجم از زر سرخ است ونام او ملو است وفرشتگان وی سر بر داشته اند و
تسبیح ایشان اینست سبحان خالق النور سبحانه وبحمده ومهتر ایشان فرشته ایست ونام وی اصطفائیل
وآسمان ششم از زر سرخ است ونام وی برقیاست وفرشتگان وی در تسبیح اند وذکر ایشان سبحان الله خلقه وملاده کلماته
ومهتر ایشان را نام روبا ئیل است ودر آسمان هفتم فرشتگانی هستند که ایشانرا کروبیان خوانند وایشان بسیاری اند
وکس نیافته مگر حق سبحانه وتعالی وهر یکی بصورت دیگرند ... وهیچ دوست مر ایشان بهم نمانند وهرگز ایشان با هم سخن نگویند ونگفته اند
تا روز قیامت از هیبت خداوند جل جلاله واز آن زمان که خدای تعالی ایشانرا آفرید والله برگریستند ... وایشان بگو
خلق زمین بشنوند همه یکبار هلاک گردند ...
... من رسیدم ...
فواحی قدیم بخشی تو گناه بنده ...
که از جبرئیل ع شنیدم که فرمود حضرت خداوند جل جلاله چون این هفت آسمان ... وآسمان هفتم دریاست
سطح هر یکی پانصد ساله راه ... واز آن فرشته ایستاده ...
آفریده معلق بر بالای آن دریا پانصد ساله راه ...
وآب آن دریا ناکرده ... تسبیح میکویند ...
بیتای لطف عمیم ...
چهارم در بیان نام زمینها سؤال از حضرت رسول ع پرسیدند که یا رسول الله خبر ده ما را که این هفت زمین که خدای تعالی بیافرید هر زمین
چه نام باشد ودر زمین چگونه خلقانند جواب آنحضرت فرمود که بدانید وآگاه باشید که زمین اول سکون ادمیانست ...
جایگاه باد است که ابر وباران ... بادهای روی زمین را وبادهای مخالف ...
خواهد وصلاح خلق در آن باشد وآنحضرت فرمود که قوم عاد را بمقدار سوراخ سوزن باد را فرمان داد تا همه آن قوم را هلاک
کرد ... وزمین سیم ... ایشان بر روی ادمیان مانند ...
ایشان ... ایشانرا بکلی ...
نکرده اند تا روز قیامت ونه ثواب باشد ایشانرا ونه عقاب ...
بود ...
... قوله تعالی
فاتقوا النار التی وقودها الناس والحجارة یعنی بترسید از آن ...
... سوراخ شود ...
اگر همه کوههای روی زمین را در وی اندازند در ساعت چون موم ...
... بود ... شنیدم ...
دکار این همه ...

در بیان نام هفت زمین که خدای تعالی بیافرید ومسکن هر خلقانست

بنادانی کردم وخطای از من در وجود آمد اکنون کی مرا بفرستادی بسیار از عذاب تو کی مرا باز رهانی و در برهانیدی اکر مرا برانی بکجا روم کی ملک
و مملکت تو راست چون این سخنان از وی شنیدم این آیه را خواندم که فاتقوا النار التی وقودها الناس والحجارة اعدت [illegible] چون این
آیه را استماع نمود طپیده و نالیدن کرفت بعد از ساعتی مدهوش شد پس چون بهوش باز آمد دیکر باره بسیار بنالید چنانچه
در وهم و تصور در نیاید بعد از ان خاموش شد من در خانه را فراز کردم و برفتم و بر او بر خویش شدم بامداد چون از نماز فارغ
شدم بر خواستم و بر در خانه باز آمدم جنازه دیدم که بر در آن خانه نهاده بود پیره زنی را دیدم که میبالید و میزارید و میکریست
کفت واولداه الکتم ای پیره زن تو را چه واقع است کفت ده روز فرزند مرا حالتی دست داده و از دنیا برفت کفتم ای زن فرزند تو هم کی بود
و چکونه شد رفتن وی از دنیا کفت فرزند من پارسا بود دائم روزه دار و سید زاده بود [illegible] ناکاه شخصی بدر
خانه فراز آمد و آیتی را از تهدید و وعید قرآن بخواند یعنی قرآن آیه بد انست در مناجات با قاضی الحاجات بود بر خود لرزیدن
کرفت و چندان اضطراب در او پیدا شد که در سحرکاه جان بجان آفرین تسلیم نمود مقصود ما را کوید که بر خود لرزیدن
زاده را می کشتم و خود را از ان بیداری حاصل شد و در زمین پنجم کژدمانند هر یکی چنان داشتن دمهای ایشان چنان [illegible]
و ابر قعقاع در دم هر یک سیصد قله زهر نهاده که اکر از ان زهر قطره در دریا ریزند جانوران روی زمین از کندان بمیرند و در
در زمین ششم ماران اند هر یکی چون کوه روان و این ماران را بیافریده از جهت عقوبت عصر جنیان و اکر ایشان را دستوری باشد
تا بدنیا آیند بیک زخم دندان کوهها زمین را از جای بر کنند و چون دوزخیان ما را فی الدرد دوزخ به بینند هم
اندامهای ایشان جدا شود و زمین هفتم دوزخیانست پس هر که در دنیا امروز جنیان بمیرد
همانجا برند و آنرا سجین کویند مؤلف این کتاب کفتی سجین و معاد ما سجین کتاب مرقوم و زمین هفتم جایکاه
ابلیس است و لشکری وان ملعون تختی نهاده و بر ان تخت نشسته و هم لشکری میروند و در پهلوی او سموم [illegible]
و در پهلوی دیکر زمهریر دوزخست و هر که از ان لشکر [illegible] و فساد دنیا بیشترست نزد ابلیس معتبر
تواست و آتش سموم کویند که زمین اول را نام رمی او دیعاست زمین دوم را نسیل است و زمین سیم را نام
عطیها است زمین چهارم را نام غربیا است پنجم را نام ماسکه و ششم را نام بوالمیت و هفتم را نام [illegible]

در آفرینش بهشت

باب پنجم در صفت آفرینش بهشت سؤال از حضرت رسول صلعم پرسیدند که فرمودید که خدای تعالی بهشت را از چه آفریده
و چند بهشتست و هر بهشت را چه نام باشد و امروز بهشت در کجاست جواب آنحضرت فرمود بدانید که خدای
تعالی بهشت را از نور بیافریده است و هشت بهشتست از زبر یکدیکر و بهشت امروز در آسمانهاست و آنچه برتر
فردوس اعلی است و هر بهشتی را نامیست نام اول دار السلام و نام دوم دار القرار است و نام سیم دار الخلد
نام چهارم جنة المأوی و نام پنجم جنات عدن و نام ششم جنات النعیم و نام هفتم جنات [illegible] و نام هشتم
فردوس است و هر بهشتی را از کوهری آفریده است [illegible] دار السلام را از یاقوت
[illegible] و جنات فردوس را از نور آفریده و جنات نعیم را از زمرد و جنات عدن را از زبرجد آفریده و هر بهشت
را درها آفریده است از زر و هر دری چندان بود از مشرق تا مغرب و بر هر دری نوشته
که انا لا اعذب من قال لا اله الا انت محمد رسول الله علی ولی الله باب ششم در صفت آفرینش دوزخ

در آفرینش دوزخ

الت سؤال از حضرت رسول صلعم پرسیدند که خدای تعالی دوزخ را از چه آفریده و دوزخ چند است
و بر هر دوزخ چه کسانند [illegible] و دوزخ امروز در کجاست جواب آنحضرت فرمود
که بدانید که خدای تعالی دوزخ را از خشم خود آفریده است و اندر زمین هفتم است و از زبر یکدیکر است و
هر دوزخ پانصد ساله راهست و هر یکی از دیکری هفتاد بار سوزان تر است و اما درک زیرین را اسفل
خوانند و اندرون ان درک منافقان باشند چنانکه فرموده ان المنافقین فی الدرک الاسفل من النار [illegible]

کم را

در بیان آنچه جل جلاله در زیر عرش آفریده

درک دوم را جحیم خوانند فرعون و لشکری در آنجاست و آنانکه دعوی خدای بر بندکان کردند [illegible] قوله تعالی
وما ادریک ما الحطمة و درک سیم را سقر خوانند و درک چهارم را لظی خوانند و اندر وی [illegible] باشند
قوله تعالی کلا انها لظی نزاعة للشوی و درک پنجم را حطمه خوانند و در آنجا صابیان باشند که هم کیش ترسا
باشند [illegible] و درک ششم را سعیر خوانند [illegible] و درک هفتم را جهنم خوانند و اندر آن عاصیان امت
من باشند و آنانکه کناه کبیره داشته باشند و از دنیا بیرون روند بی توبه قوله تعالی وان جهنم لموعدهم اجمعین
لها سبعة ابواب لکل باب منهم جزء مقسوم و چون ایشان را بقدر کناه عقوبت کنند بعد از ان [illegible]
[illegible] شفاعت من و محبت علی [illegible] فرزند معصوم ایشان را از دوزخ بیرون آرند و به بهشت [illegible]
فرود آورند و جهنم از همه سهل تر است [illegible] آسانتر هفتاد هزار کوه آتشین است و در هر کوهی هفتاد
هزار وادی آتشین است و در هر وادی هفتاد هزار شهرستان آتشین است و در هر شهری هفتاد هزار کوشک
آتشین است و در هر کوشکی هفتاد هزار سرای آتشین است و در هر سرای هفتاد هزار صفه آتشین است و در هر صفه
هفتاد هزار صندوق آتشین است و در هر صندوقی هفتاد هزار انواع عذاب است که هیچ عذاب بیکدیکر نماند و این
دوزخ که از همه برتر است و از همه سبکتر و آسانتر و اکر یک حلقه از سر سوزنی باز کنند [illegible] تمام عالم را بسوزد
ندای بر ما و بر عاصیان نعوذ بالله من غضب الله بار خدایا معبودا پادشاها [illegible] حقا که
بدرکاه تو معترف [illegible] که ما کنه کاریم [illegible] رستکاری بخشی و عفو فرما باب
هفتم در صفت آنکه ایزد تعالی در زیر عرش آفریده است عبد الله عباس کوید که پرسیدند از حضرت رسول صلعم از چیزها که
حق تعالی در زیر عرش آفریده است جواب فرمود که خدای تعالی در زیر عرش آفریده مثالی ستونی از نور و بر سر آن ستون قبه
آفریده و در بالای ان قبه چیزی آفریده مثال خروسی و سر وی در زیر عرش است و پای وی در هفتم زمین است و سر وی از یاقوت
سرخ است و چشم وی از کوهر است و کردن وی از زبرجد است و پای وی از لعلست و در روی چهار هزار پر است از عنبر و
چهار هزار بار [illegible] در هر پری سر خطی نوشته خط اول بسم الله الرحمن الرحیم خط دوم لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی
الله حقا حقا خط سیم کل شیء هالک الا وجهه له الحکم والیه ترجعون و هر روز یکه در دنیا باران بارد و چندان
از پروی در تر و مرجان و مشک و عنبر و کافور میبارد و چون آن مرغ بالها از هم بکشاید و بر یکدیکر زند از هر پری
هفتاد هزار الحان بر خیزد که همه درختان بهشت بجنبش و حرکت در آیند و شاخها بر یکدیکر زنند و آواز غلغل و
فریاد و شور [illegible] در بهشت افتد چنانکه حوران بهشت و رضوان پاکیزه سرشت و غلمان و ولدان [illegible]
[illegible] که ذکر کردیم سر از دریچهای کوشکها و منظرها و غرفها بیرون کنند و در کوشکهای عالی منظرها و کنکرها
و از کنکرها بدریچهای [illegible] نظاره در آورند و یکدیکر را مژده دهند و شادی و نشاط نمایند [illegible]
و در دنیا [illegible] نور آفتاب و ماه را فرو نشاند از غایت حسن و جمالیکه صانع عالم جل جلاله بایشان کرامت فرموده و این حوران
با یکدیکر کویند که وقت نماز آمده که شوهران ما در دنیا بنماز و عبادت مشغول شوند و فریضه ایزد تعالی بجای آورند و چون این
مرغ پرها بجنباند ان قبه بجنبش در آید ندا آید از حضرت عزت کای مرغ تو را چه بوده است و این حرکت و آواز و ناله تو از چیست
آن مرغ کوید ملکا معبودا پادشاها تو دانی که بندکان تو بنماز زند و از سر سوز و نیاز بطاعت و عبادت تو مشغول اند و [illegible]
تو که خداوندی بجای آورند ندا آید از حضرت واجب الوجود جل جلاله که واجب کردانیدم بر خود که هر روز پنج بار بر رحمت خود نظر [illegible]

بدیشان کنم پس هر بنده که یکبار از ین [illegible] نظر رحمت بر او اندازم آتش دوزخ بر او حرام کردد پس اکر هر روز پنج بار بر رحمت [illegible]
[illegible] مقام و مرتبه داشته باشی وای بر بنده عاصی [illegible]
شوی باب هشتم در صفت درخت طوبی سؤال از حضرت رسول صلعم پرسیدند خبر کن ما را که طوبی چیست و کوثر چیست جواب

در بیان درخت طوبی [illegible]

فرمود که بدانید و آکاه باشید که کوثر نهریست در بهشت که خدای تعالی آفریده و او را از بهر [illegible] و برادر من و ابن عم من
و داماد من امیر المؤمنین و امام المتقین علی بن ابیطالب و یازده فرزند معصوم و مطهر او و برای محبان او و دوستان
و شیعیان او آفریده قوله تعالی انا اعطیناک الکوثر [illegible] فرمود که پهنای الحوض چندانست که [illegible]
[illegible] و اندر فردوس اعلی میرود [illegible] چنان رود که تیری از کمان سخت بیرون رود و هر جا بر سد [illegible] نکند و اکر
کسی در روی [illegible] و اب وی سفید تر از شیر است و شیرین تر از عسل است و خوشبو تر از مشک است و هر کس یک
شربت بخورد هرکز کرسنه و تشنه نکردد و هرکز بیمار نشود [illegible] در بهشت باشد و کنارهای آن حوض
از زر سرخ باشد [illegible] عنبر و زعفران است و سنکریزهای او در و مرجان است [illegible]
[illegible] در اطراف و کنارهای وی قدحهاست بعدد ستارکان از آسمان و چون روز قیامت شود و خلق اولین و آخرین
بعرصات آیند [illegible] امت خود را از ان حوض آب دهد و حضرت امیر المؤمنین محبان و موالیان خود را از ان حوض آب دهد
حضرت رسالت صلعم فرمود [illegible] کسیکه از حوض کوثر آب خورد دوستان و محبان امیر المؤمنین باشند [illegible] امت من باشند [illegible]
[illegible] در دنیا [illegible] چشم خلق خوار بوده اند [illegible] منزلت یافته اند اما درخت طوبی که خدای تعالی آفریده
بهشتست [illegible] بزرکی وی چندانست که اکر مرغ تیز پر [illegible] سال پرواز کند از شاخی بشاخی
نرسد [illegible] فرشته ایست که تسبیح و تحمید حضرت حق سبحانه و تعالی کنند و صلوات [illegible]
[illegible] و بر دوستان و محبان اهلبیت استغفار کنند تا روز قیامت [illegible] چنانکه آفتاب در دنیا طلوع کند [illegible]
[illegible] درخت طوبی [illegible] بهشت چنانست یعنی هیچ کوشکی و منظری و غرفه و قصری نباشد که از آن
شاخی [illegible] درخت طوبی [illegible] مرغزاریست که زمین وی از یاقوت سرخ است و کیاه وی از زعفران [illegible]
است یکی از کافور و یکی از سلسبیل [illegible] در بهشت آیند [illegible] یکدیکر را به بینند فرشتکان بیایند [illegible]
[illegible] ایشان از نور باشد [illegible] کویند حضرت حق جل جلاله میفرماید که ای بندکان [illegible] بمهمانی من آیید
[illegible] بر ان مرکبان سوار شوند [illegible]
و اندر بهشت جایکاهیست که آنرا شوق الجنة کویند [illegible] در انجایکاه باشند [illegible]
[illegible] شربت و شراب محبت بنوشند و سلام باری تعالی بشنوند و شاد کردند [illegible] بمقام و منزل خویش

در بیان میزان

باز کردند و با حوران [illegible] باشند باب نهم در صفت ترازوی قیامت سؤال از حضرت رسول صلعم پرسیدند که یا رسول
الله خبر ده ما را که صفت ترازوی قیامت چکونه است جواب آنحضرت فرمود بدانید که ترازوی قیامت آنست که حق تعالی
میفرماید که والوزن یومئذ الحق فمن ثقلت موازینه فاولئک هم المفلحون و ترازوی قیامت بدست جبرئیل [illegible]
یک کفه از نور و یکی از ظلمت و آن کفه که از نور بود طاعات خلقان بدان در سنجند و آنچه ظلمت بود کناه خلقان و معصیت
ایشان سنجند و عمود ان ترازو از مشرق است تا مغرب و هر کسی را بیاورند و در پیش آن ترازو باز دارند [illegible]
[illegible] بیاورند و در کفه نور نهند و کناهان او را در کفه ظلمت نهند و بر کشند تا کدام کران تر آید [illegible] اکر طاعت بکفه
سپیدی زیاد آید [illegible] فرشته بر زیر عرش [illegible] آواز دهد و کوید که فلان بن فلان نیک بخت کشت [illegible] که هرکز بدبخت نکردد
و [illegible] چنانست که در روز قیامت هر کس باحوال خود مشغولست و فرو مانده و هیچ کس را از دیکری جز [illegible]

که مادر

در بیان صراط و کذشتن از آن

که مادر سوی فرزند نظر نکند و فرزند بسوی پدر و مادر پس هر که [illegible] نعوذ بالله کران آید از کناه و آن بنده بحسرت و ندامت سر در
پیش اندازد [illegible] فرشتکان بر انها فرو نویسند چنانچه از هول و بیم همه خلق بر زانو در آیند و حضرت رسول صلعم فرمود
بنده باشد او را بیاورند و در پیش ترازو باشند پس همه نامهای معصیت و کناه بیاورند و در آن کفه ظلمت نهند و هیچ
طاعت نباشد او را که در ان پله نهند چون بنده ان همه کناه و معصیت ببیند [illegible] نومید شود و حسرت و ندامت
خورد و کریان و نالان باشد ناکاه از نهایت لطف آله پاره کاغذی بیرون بیاید و در ان پله طاعت نشیند و از همه کناه و
معصیت کران تر آید پس ندا آید از حضرت عزت که بنده را به بهشت برید و تاج عزت و کرامت بر سر وی [illegible]
عرصات عجب بمانند و کویند که این پاره کاغذ چه بوده باشد که آن تمامی کناهان او را سبک کردانید [illegible]
که بدانند که در ان کاغذ چه نوشته است و این چه کار بوده که از او در وجود آمده [illegible] نکاه کنند به بینند [illegible]
نوشته شده یکی آنکه روزی درویشی کرسنه باو رسید و او را طعام داده سیر کردانید و دیکر این بنده در همه عمر خود یکبار
این کلمات کفته لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله حقا حقا پس ندا آید که هر که خدای خود را بشناخت و رسول
وی اقرار آورد و ولی وصی او را [illegible] من که خداوندم وی را عذاب نکنم اکر [illegible] کناهان دارد
باب دهم در صفت صراط و کذشتن بر آن سؤال از حضرت رسول صلعم پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که صراط چیست
و صفت او چکونه است جواب فرمود بدانید که صراط مانند پلی است که بر روی دوزخ کشیده است و آن چنان بوده که خدا
وند جل جلاله دوزخ را بیافرید در زمین هفتم [illegible] فرشتکان هفت آسمان [illegible] پس ایزد تعالی بقدرت خود
ماری بیافرید نام او را غاشیه نهاد و بزرکی وی کسی نداند بجز خدای تعالی چنانچه سر وی زیر هفتم زمین است و دم وی بر زیر عرش
است پس ایزد تعالی مار را فرمان داد تا دوزخ را بدهان خود فرو برد سه هزار سال لب بر لب نهاده [illegible] مناجات کرد [illegible]
و کفت ملکا پادشاها پروردکارا مرا دستوری ده تا یکدم بر زنم ایزد تعالی با وی عتاب کرد بدان کستاخی و مالک دوزخ را امر کرد تا
او را ادب کند پس در دست او تازیانه هست که بزرکی او کسی نداند بجز خدای تعالی چون مالک خواست که غاشیه را ادب کند از بیم
مالک غاشیه سر بر آورد [illegible] ناکاه چشمش بر ساق عرش افتاد دید که نام محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام با نام
ایزد تعالی بر ساق عرش نوشته است بدانست که ایشان کرامی ترین خلقانند کفت خداوندا بحق محمد و آل محمد که این کناه از من
بکذر در حال فرمان آمد که ای مالک دست از وی بدار که او شفیعان بزرکوار شفیع کردانید پس ما که خداوندیم از کناه او در
کذشتیم و دستوری دادیم که سالی دو کرت دم زند یکی در محل کرما و یکی در محل سرما اکنون آن سموم که در تابستانست دم کرم
وی است و ان زمهریر که در زمستانست دم سرد وی است پس چون روز قیامت شود و خلایق جمع شوند [illegible]
فرمان آید تا غاشیه [illegible] دهان باز کند و دوزخ را بصحرا آورد [illegible] یکی از لب زیرین و یکی از لب بالا [illegible]
و خلق را بفرمایند که بر آنجا بکذرند و این صراط است که شنیدی و بر روی عقبها است قوله تعالی فلا اقتحم العقبة و در راه وی
سه هزار ساله راهست پس هزار سال بالا روند و هزار سال هموار [illegible] و هزار سال بر نشیب روند و صراط از موی
باریکتر و از شمشیر تیزتر و فرشتکان ایستاده باشند و قلابها کرفته و کافران و منافقان [illegible] در درک اسفل
[illegible] و حضرت رسول صلعم در کوشه صراط ایستاده است و میکوید اللهم سلم اللهم سلم و امروز با هول و هیبت
و سطوت هر کسی از بهر خود بود و رستکاری خواهد و چنان بود که فرزندان از پدران و مادران و پدران و مادران از
فرزندان کریزان باشند از هیبت و سطوت امروز و حضرت رسول صلعم [illegible] رستکاری امت خواهد زهی شفقت [illegible]

او را نشان مو دهد تا نماند بعصیان کسی در گریه که دارد چنین سیدی پیش برده بعد از آن خلایق بر صراط پس هر کسی بقدر اطاعت
خود هر چند طاعت و عبادت وی بیشتر باشد زودتر گذرند تفاوت هر کسی از گذشتن صراط پس گروهی باشند چون برق لامع گذرند
و گروهی چون باد صرصر گذرند و گروهی چون اسب تازی و گروهی چون اسب کاهل و گروهی چون مردم پیاده و گروهی چون آهسته سواره و گروهی
چون کشتی بر روی آب روند و گروهی چون مردم بیمار افتاده و خیزان و گروهی بر زانو روند و گروهی بشکم غلطند چون شکم ایشان بسوزد
بدستها بیاویزند و چون دستهای ایشان بسوزند بپا بیاویزند و بدین خواری و زاری بدوزخ افتند و آن گروه که مؤمنان و مسلمان
و محبان اهل بیت هم باشند ستوه چند دوزخ نباشند و بر رفتار ایشان در آتش ببینند و گروهی بیک ماه بگذرند و گروهی بیک سال و
گروهی بپانصد سال بگذرند و گروهی بهزار سال پس اندک روزی باشد از بیرون تا آنجهان زیرا که درازی روز قیامت پنجاه هزار
سال است قوله تعالی تعرج الملائکة والروح الیه فی یوم کان مقداره خمسین الف سنة روایت است از انس بن مالک که از رسول خدا شنیدم
که فرمود بنده باشد که چون آن بنده از صراط بگذرد بدان جانب صراط رود بایستد و بدوزخ نگاه کند و زبانه دوزخ [illegible]
ببیند که بسوزند و او بلا و اصرار نگوید و چون این عقوبت ببیند [illegible] سجده کند و گوید پاکست خداوندی که مرا از این دوزخ
نجات داد راوی گوید که روی او هم چنان بسوی دوزخ بود آنگاه آن بنده دعا کند و گوید خداوندا پادشاها پروردگارا
روی این بنده را از دوزخ بگردان که روی من از گرمی دوزخ میسوزد و من بهمین راضی شدم و قبول کردم
که از این چیز نخواهم پس ندا آید که ای بنده بهمین راضی شدی و همین قدر پسند کردی که روی تو از دوزخ
بگردانم آن بنده عهد کند و سوگند خورد که بیش از این نخواهد آنگاه این حق تعالی روی او را از دوزخ بگرداند
آن بنده نگاه کند درختها ببیند سبز و خرم و تر و شاخها بار گرفته با برگ و شکوفه در زیر درخت سایه
بود بدان [illegible] درختان جای لطیف و طربناک گوید خداوندا پادشاها پروردگارا مرا در سایه درختان اگر ساعتی
امر و حکم رسانی تا آرام گیرم و قرار گیرم و آسایش کنم از کرم و لطف تو عزیب باشد خطاب عزت در رسد که ای بنده من
تو عهد کردی و قسم خوردی که بیشتر از این نخواهی که روی تو از دوزخ بگردانم اکنون سایه درخت میخواهی و زیادتی
طلب میجوئی بار دیگر عهد و سوگند خورد که خداوندا بیش از این سایه درخت دیگر چیزی نخواهم پس ایزد تعالی
آن بنده را در زیر آن درخت برند و او را در سایه درخت بنشانند چون آن بنده در سایه درختان بنشیند و ساعتی
بر آساید پس نظر کند بسوی بهشت چشمش بر آن نعم الوان و حوران آید و آن کوشکها و منظرها و غرفها ببیند و آن اجها
روان در پایین آن قصرهای عالی و آواز مرغان خوش الحان بر آن درختان شنود دلش میل کند پس بصد هزار چندان آرزو
مثل بهشت کرد و پرده حجاب از روی خود بردارد و گوید پادشاها پروردگارا مرا دستوری ده تا بهشت روم و تماشای بهشت
کنم بعد از آن بیرون آیم باز خطاب عزت در رسد و گوید ای بنده من چند بار عهد کردی و سوگند خوردی و بار عهد
شکستی بنده گوید الهی اکنون توبه کردم که دیگر توبه نکنم و از عهد بیرون نروم آنگه فرمان حق در رسد که ای بنده بهشت رو آن بنده
داخل شود و در عالم سیر و طرف راست و چپ نگاه کند بهشت را ببیند با نعمتهای الوان و میوههای گوناگون و حوران عنبر سرشت
و رضوان پاکیزه سرشت هم برکوشکها نشسته و از منظرها و بحجاها و غرفها سر بیرون کرده و اله و حیران بماند و هیچ سخن نتواند
گفت فرمان آید که ای بنده من چه شد ترا که خاموش شدی آن بنده گوید پادشاها تو دانا تری و عالم السر والخفیاتی من چند
بار عهد کردم و شکستم اکنون این نعمتهای گوناگون میبینم و آرزوی آن دارم اما شرم میکنم که بار دیگر از تو درخواهی
کنم و از بهر آن خاموش شده ام پس فرمان آید از حضرت اکرم الاکرمین که ای بنده من بدان قدر نعمتها که در دنیا آفریده ام
بتو دهم پسند تو آید پس آن بنده گوید که بار خدایا پسند کردم بدان قدر که تو خداوند وی را بسزد و به من دهی آنکه فرشتگان را

۲ بپسندیده

در بیان عرش و کرسی

فرمان آید که بیارید از آن حلهای بهشت و بروی بپوشانید و تاج عزت بر سر وی بنهید و او را بر براق سوار کنید و بجایگاه خود ش فرود
آرید پس بنده را بدان بهشت برند که فرمان شده باشد حلها بپوشند و بر براق دولت سوار کنند و با آیین کوشکی برسند چندان بزرگ بود
که از گوشه تا گوشه دیگر ششهزار ساله راه باشد فتبارک الله احسن الخالقین و این کرامت و منزلت که یافته بجهت دوستی و محبت
امیر المؤمنین علی و تبرا نمودن بر دشمنان ایشان بود و یقین بدان که بی قبول و محبت ایشان اگر هزار سال طاعت کنی جمله هباء منثورا
شود و بدرگاه رب العزة قبول نباید بولای علی بحق خدا استغفار که در بهشت آدم را با باب یازدهم سؤال از حضرت رسول
پرسیدند که خبر کن ما را که خدای تعالی عرش و کرسی را از چه آفریده است و بزرگی او چند است جواب آنحضرت فرمود بدانید که خدای تعالی عرش
و کرسی را از نور آفریده و بزرگی آن چندان است که هفت آسمان و هفت زمین در پیش کرسی چندان است که دانه ارزنی در بیابانی بیفتد
از عبد الله عباس روایت کرده اند که فرمود حضرت رسول انام که حق تعالی فرشته آفریده و نام وی قرقائیل است و بر وی چهار صد بال است
و بر هر بالی چند هزار پر است از عنبر تر و چند هزار کاسه [illegible] در خاطر آن فرشته بگذشت که کاشکی بدانستمی که بزرگی عرش چندانست
فرمان آمد از حضرت عزت که ای قرقائیل بر خیز و بکرانه عرش اندر ای و بپرید کیمیش قرقائیل بفرمان رب جلیل بدان عظمت و بزرگی
و از بری تا بری دیگر پانصد ساله راه بر خواست و پریدن آغاز کرد و بر هر بالی که میزد پانصد ساله بگرفت بدین قیاس سه هزار سال پرید
پس مانده شد بماند ساعتی بیاسود پس حق تعالی او را قوت داد و فرمود که ای قرقائیل برخیز بپرید کیمیش برخواست و پریدن
آغاز کرد و سی هزار سال دیگر بپرید دیگر باره فرو ماند و بایستاد و گفت الهی عاجز شدم و ماندم و گویی تنگنا کردیم و هنوز بر
بزرگی عرش مانده است فرمان آمد که ای قرقائیل چشم باز کن و بنگر تا چه قدر پریده قرقائیل چون نیک نظر کرد از آن قائمه عرش که بر آن
کرده بود بقائمه دیگر نرسیده بود متحیر گشت و بعجز خود اقرار کرد با حضرت رب العزة خطاب آمد که ای قرقائیل بعظمت و بزرگی خودم
سوگند که اگر تا روز نفخ صور بپرید تا باقی عرش نمیرسیدی نه هیچ بزرگی عظمت تعالی کبریائه و عظمت سلطانه و جل جلاله
دوازدهم سؤال از حضرت رسول پرسیدند که خبر ده ما را که خدای تعالی عرش را بر چه چیز نهاده جواب فرمود بدانید که خدای تعالی از فرشتگان
آفریده است که هیچ کس نزد خدای تعالی از ایشان گرامی تر نیست و آن کسیکه خدای تعالی آفریده از فرشتگان ایشان اند و آن جمله حاملان
عرش اند و چهار فرشته اند و هر یکی را چهار روی است یکی آدمی و یکی از عقاب و یکی از چپ و یکی از اسد و سرهای آن فرشتگان در زیر
عرش است و پاهای ایشان در زیر هفتم زمین است و ایشان سرها بر زیر افکنده و عرش بدین عظمت را بر گردن خویش افکنده اند و در کتاب
بیشین آورده اند که از آنجا که سرهای ایشانست تا آنجا که قدمگاه ایشانست هفتصد هزار ساله راه است و حقتعالی ایشان را
از بیده است و ایشان فرا هم بوده اند که هر بامداد و شبانگاه بسلام ایشان روند و از آن وقت که خدای تعالی ایشان را بیافریده
ایستاده اند و عرش بر گردن ایشانست و بدین عملها مشغول اند یکی آنکه تسبیح خدای تعالی بجا میاورند دوم آنکه گناه امت محمد را از حضرت عزت
عذر میخواهند و این کرامت و حرمت شرف پیغمبر ماست قوله تعالی الذین یحملون العرش و من حوله یسبحون بحمد ربهم و یستغفرون
للذین آمنوا ربنا وسعت کل شیء رحمة و علما سیزدهم سؤال از حضرت رسول
بلی بخداوند رحمن قدرت و بزرگی خدای است جل جلاله العلی و کرم همه او را تعالی شانه باب سیزدهم سؤال از حضرت رسول ص
پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که خدای تعالی در روی زمین چند پیغمبر فرستاده و کتابهای پیغمبران چند بود و در هر کتابی چه در وقت آمد
جواب آنحضرت فرمود که خدای عز و جل صد و بیست و چهار هزار پیغمبر فرستاده و از ایشان سیصد و سیزده پیغمبر مرسل بودند و دیگر
پیغمبران بودند اما مرسل نبودند و هر پیغمبری را نبی خوانند و آنکه مرسل بود رسول گویند و مرسل آن بود که نزد ایشان جبرئیل
آمده بود و مشافهه با ایشان سخن گفته بود و بیشتر نبی ایشان آن بودند که جبرئیل با ایشان نیامده بود و ایشان در خواب دیدند

۲ قیامت ...

در بیان حاملان عرش

در بیان پیغمبران

دیدندی و حی را چنانکه هم چنین و حنه کنند از پیغمبران ایشان سیصد و سیزده نفر که رسل بودند بیست و یک تن برگزیده تر بودند و
و ایزد تعالی ایشانرا در قرآن یاد کرده است و بجهت تو [illegible] ایشان در سوره انعام یاد فرموده است و تلک حجتنا آتیناها ابراهیم
علی قومه نرفع درجات من نشاء ان ربک حکیم علیم و وهبنا له اسحاق و یعقوب کلا هدینا و نوحا هدینا من قبل
و من ذریته داود و سلیمان و ایوب و یوسف و موسی و هارون و کذلک نجزی المحسنین و زکریا و یحیی و عیسی و الیاس
کل من الصالحین و اسمعیل و الیسع و یونس و لوطا و کلا فضلنا علی العالمین و من آبائهم و ذریاتهم و اخوانهم و اجتبیناهم
و هدیناهم الی صراط مستقیم که این جمله پیغمبر که یاد کرده شد نوزده تن اند آدم بود و فوادهم اجتبیناه ربه فتاب علیه و هدی
و رسول ما محمد گفت و ستایش فرموده و قوله تعالی الله یجتبی من رسله من یشاء و بعضی از ایشان صاحب کتاب
بودند و ایزد تعالی آن کتاب فرستاده بود و ایشان آن شش تن اند آدم و ادریس و دیگر ابراهیم و دیگر موسی و دیگر داود و دیگر عیسی
و دیگر محمد مصطفی ص و این کتابها که بر پیغمبران آمد جمله در ماه رمضان آمد اول صحف ابراهیم آمد در اول ماه رمضان بود و بعد از آن
بپانصد سال دیگر توریة بر موسی آمد و از پس پانصد سال بر او زبور فرستاده شد بداود در شش ماه رمضان و بعد از آن سه صد
سال دیگر قرآن آمد بحضرت محمد ص در بیست ماه رمضان قوله تعالی شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن و هیچ پیغمبر بیشتر از محمد تعالی
برگزیده تر و گرامی تر از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و آله و سلم و هیچ کتاب شریف تر از قرآن نبوده و هیچ امت بنزد خدای تعالی گرامی تر از امت
محمد نبوده باب چهاردهم سؤال از جناب پیغمبر ص پرسیدند که خبر کن ما را که ملک الموت چه گونه فرشته ایست اندر آسمان چهارم
و جان بندگان خدای تعالی چگونه ستاند جواب فرمود بدانید که ملک الموت فرشته ایست اندر آسمان چهارم و صفت وی آن است که
چون مرا بمعراج بردند اندر آسمان چهارم فرشته دیدم با سهم و هیبت بر کرسی نشسته و لوحی در پیش خود نهاده و در آن لوح
نظر میکند و پای وی در یک کنار آسمان و پای دیگر در کنار دیگر آسمان و هر چهار آسمان در میان وی و در آن حیرت رفته بود از جبرئیل
پرسیدم که این کدام فرشته ایست بدین عظمت و مهابت جبرئیل گفت یا رسول الله این عزرائیل است و از رعب و استغفار میکند و هیچ
وقت سر بر نمیدارد پس من در روی نظر کردم آنگه جبرئیل گفت یا عزرائیل چرا چنین غافل شده نمیدانی که این کیست که در هفت آسمان جمله
فرشتگان در آرزوی وی باشند که دیدار او به بینند و چندین هزار سال است که انتظار وی کشند و امشب بدین جا بکرم تشریف آورده
عزرائیل گفت یا اخی یا جبرئیل این کیست گفت این سید ولد آدم و بهترین و مهتر بنی آدم خاتم انبیا و سردار اولیاست محمد مصطفی ص
پس چون عزرائیل این بشنید از جای خود برخواست و بجای آورد و مرا در کنار گرفت و عذر خواهی نمود و گفت یا رسول معذورم دار که مشغول
بودم و ندانستم که شما شدید پس مرا مژده بسیار داد از حضرت عزت جل جلاله پس من گفتم یا عزرائیل تو در اینجا در آسمان چهارم نشسته جان
بندگان خدای را در زمین چه گونه میستانی گفت یا رسول الله این در لوح محفوظ نظر میکنم چون اجل فراز آید من از اینجا که باشم بدانم و در
دست راست من فرشتگان رحمت اند و بر طرف چپ من فرشتگان عذاب اند این جمله که فرمان بر دار منند باذن الله تعالی شان چون عمر بنده
بر سید شد و ایام حیات او بر آید من بهیبت بر او نظر کنم که هم ایشان بیایند با آن بنده روند بالحقیقت و کرامتها اگر بنده صالح باشد جان او را
بخوشی و آسانی بستانند و نام آن بنده را از لوح محفوظ پاک کنند و فرشتگان جاه و روح او را بر زند با علی علیین بر غرا اهل بر غرا
بهشت پس در آنجا کشت میکنند و بحضور و آسایش باشد تا روز قیامت و اگر نعوذ بالله بد بخت باشد فرشتگان عذاب آیند و جان
وی بر بند با عذاب و عذابها و جان او را از تن بر کنند بسختی و دشواری و بسختی بر بند بکشند از کند های دوزخ و عذاب میکنند
تا روز قیامت نعوذ بالله من غضب الله تعالی باب پانزدهم سؤال از حضرت رسول پرسیدند خبر کن ما را که خدا منکر و نکیر را چگونه آفریده و صفت
وی چگونه است آنحضرت فرمود که نکیر و منکر دو فرشته اند که ایزد تعالی فرموده که چون مرده را در گور بخسبانند ایشان بر صورتی که از آن
تو بیاسایند بیایند و سلام کنند و آتش از چشمهای ایشان بیرون جهد و از دهان ایشان آتش بیرون آید و زمین را همی کنند
و می برند و هر یکی عمودی بدست گرفته که اگر بر کوه زنند کوه را بزمین فرو برند و همامون کنند پس اگر بنده نعوذ بالله جواب

در بیان صفت ملک الموت

در بیان صفت منکر و نکیر

سؤال ایشان نتواند داد عمودی آتشین بر وی زنند و نعره زنند چنانچه همه جانوران بشنوند بلکه همه انواع برای آن بشنوند مگر که
آن نعره بشنود بر خود بلرزد و بر آن بنده عاصی لعنت کنند و بگویند الا لعنة الله و چون بنده مؤمن را مرگ رسد فرشتگان رحمت
نزدیک وی روند با مژده امرزش و حلهای بهشت بیارایند و در بالین پای آن بنده بایستند و بمهر و شفقت گویند که ای
جان پاکیزه بسوی آمرزش خدای عز و جل خرام هم چنانکه قطره آب از سر بینی بیرون آید جان بنده هم چنان بیرون آید به
فضل خدای عز و جل و آنچنان او در حریر بهشت بپیچند و بوی خوش از آنجا میآید و بر دارند و بر روند و بهر آسمانی که برسند در های
آسمان گشاده شود با مر و فرمان حق تعالی و فرشتگان هر آسمانی می پرسند که این جان پاکیزه از آن کیست گویند از آن فلان بنده
نیک بخت است آنکه گویند الحمد لله فرمان آید که بنویسید نام این بنده در اعلی علیین و باز بریدش جان وی را بر زمین و جا
از زمین آفریدم در روز قیامت و جا از زمین بر انگیزانم آنکه فرشتگان جان وی را بزمین برند و بقالب باز کردند چندانکه نکیر و منکر
وی سؤال کنند پس از وی پرسند که خدای تو کیست و دین تو چیست و پیغمبر تو کیست آن بنده گوید که خدای من الله است و دین من
دین مسلمانیست و پیغمبر ما محمد مصطفی ص است باز گویند چگونه در حق این مرد که خدای تعالی او را بر شما فرستاده بر رسولی کردی رسول
خداست بحق پیغمبر آخر الزمانست باز گویند که کیست وصی او و نایب او گوید که وصی او و نایب او و ابن عم او حضرت امیر المؤمنین
علی بن ابیطالب است ع و یازده فرزند او که معصومند و مبین بدرستی و راستی که من بدین شان گرویده ام گویند علم تو چیست گوید
قرآن که کلام خداوند است علم منست فرمان آید که راست گفت بنده من و صلی بهشت بر وی بید و حلهای بهشت در وی بپوشانید و دری
از روی بکشاید تا پیوسته راحت ببیند و بوی خوش بهشت بشنود پس روزنی در قبر وی باز شود و آن بنده همیشه در راحت باشد و
آسایش کند و گور بر روی فراخ گردد چنانکه از هیچ جانب چشم او بر گور نیاید آنکه بیاید بر بالین وی شخصی بصورتی نورانی و نیکو روی
و خوشبوی خوش شمایل در سازی خوش آواز بر او سلام کند و گوید منم یار و مونس تو که من با تو ام تا روز قیامت
پس بنده مؤمن گوید که تو کیستی بدین نیکوئی و خوشبوئی و خوش روئی تو را نیکو صورت گوید که من کردار تو ام که در دار دنیا
بجا آورده امروز خدای تعالی مرا بصورت خوب آفریده و نزدیک تو ام و یار و رفیق و غمخوار تو ام تا روز قیامت پس اگر بنده مجرم
گناهکار را مرگ فرا رسد فرشتگان عذاب بیالین وی آیند و بلاسی در نمد بروی بپوشانند پس ملک الموت بیاید و بادی آتشین
آتشین در دست وی باشد که بر روی شاخها و خسکها و خارها باشد گوید بیرون آی ای جان پلید بسوی خشم و بر آکندگی از آن هیبت
و صلابت جان آن بد بخت از تن وی بگریزد بگیرد و پراکنده بد بگرداند اما سعد پس ملک الموت باد آتشین در جان وی زنند
و کشیدن گیرد و هم چون نمد تر کرده از تن بیرون کشند بصد خواری و سختی و دشواری بر بسته که هم رگها و پیوندهای او از هم بگسلد
آنکه جان وی را از ملک الموت بستانند و در آن پلاس پاره بپیچند چون شب سیاه و گندی از جان وی همی آید و جان وی را بسوی آسمان برند
که از آن برند و درهای آسمان بروی بسته گردد چنانکه حضرت رسول فرمود که هر آن بنده که از دنیا کافر رفته بکتابها اضلال عز و جل
منکر گردیده هر گز جان وی را با آسمان نگذارند برند و بوی بهشت نشنود تا آنکه بسوراخ سوزن اشتر اندر آید و این از جمله محالاتست
پس جان او را بسجین برند و بکند های دوزخ در پیچند تا روز قیامت آنکه منکر و نکیر آیند و زمین را همی درانند
و بعد از آن موی در وی آویزند و بازش بنشانند گویند خدای تو کیست و دین تو چیست گوید ندانم گویند ندانستی پس حقتعالی فرمان
دهد که در وی گفت پس دری از دوزخ باز کنند بسوی قبر وی تا سموم دوزخ و زجر بر وی برسد تا روز قیامت و این چنین
در عذاب باشد پس آنکه عمودی بر او زنند که تمام قبر وی پر آتش شود که گور وی از هم گیرد چنانکه استخوانهای وی از هم بیرون
رود و آنکه بیاید بنزدیک وی شخصی سیاه و گنده بوی پس چون او را ببیند بترسد و گوید تو کیستی با این سهمناکی و بد
باکی گوید که من آن کردار تو ام که در دار دنیا کردی اکنون هم نشین و رفیق تو ام تا روز قیامت و این وعده ایست

۲ کو بچکی

که خدای عز و جل از دو اسم ربیع فرستاده به بیت المعمور که حوالی مکه به بلال کنند شهر سارم مکه و مرا شهر سارم [illegible]
بپرسید که شهر سارم مکه پیش کی [illegible] باب سی و نهم سؤال از حضرت رسول پرسیدند خبر کن ما را که خدای تعالی بیت المعمور را از
چه آفریده و صفت وی چیست جواب آنحضرت فرمود که بیت المعمور خانه ایست در آسمان چهارم و خدای تعالی او را در قرآن یاد
کرده و فرموده والطور و کتاب مسطور فی رق منشور والبیت المعمور حضرت فرمود که بزرگی خانه بیت المعمور چندانست
که پانصد ساله راه است و در وی چهار در است یکی از یاقوت سرخ و یکی از زبرجد و یکی از زر سرخ و یکی از نقره خام و برابر خانه
کعبه نهاده اند و اندر گوشه مناره از یک از نقره خام و هر روزی هفتصد هزار فرشته آن خانه را زیارت کنند که
آن فرشته که یکبار آن خانه را زیارت کنند دیگر نوبت بدو نرسد و نتوانند دوباره زیارت کنند از بسیاری فرشتگان تا روز
قیامت و چون روز آدینه شود اندر روی زمین مؤذنان بانگ نماز کنند بمسجدهای جامع فرمان آید بحضرت جبرئیل تا بر بیت
المعمور آید و بر آن مناره شود مثال مؤذنان دنیا بانگ نماز گوید پس آوازی با آسمانها در افتد پس هر چه در آسمانها خلق
است همه در بیت المعمور جمع آیند پس چون حاضر شوند میکائیل بمنبر شود و آن منبر از یاقوت سرخ بود بایستد و خطبه خواند و
بر خدای عز و جل ثنا گوید و بر رسول و اولاد او درود و صلوات فرستد و فرود آید از منبر هم چنانکه مؤذنان قامت کنند
و امام با جماعت دو رکعت نماز گذارد و ایشان نیز بهمان دستور نماز گذارند و سلام باز دهند میکائیل بر خیزد
گوید ای فرشتگان بشنوید و بدانید که هر آن ثوابی که ایزد تعالی مرا در این خطبه خواندن داده همه را در کار امت محمد
و بخشیدم انگه فرشتگان همه بر خیزند و گویند که شما گواه باشید که هر آن ثوابی که ایزد تعالی ما را اندرین نماز گذاردن کرامت
فرموده ما همه را بنماز گذارندگان امت محمد بخشیدیم انگه ندا آید از حق تعالی که ای فرشتگان من شما را گواه کردم که هر کس از
امت محمد که نماز آدینه بگذارد و صلوات بر محمد و آل او بفرستد من که خداوندم وی را بیامرزیدم و بر آبا و اجداد او و اخوان
و همسایگان او رحمت کنم باب هفدهم سؤال از حضرت رسول پرسیدند که خبر کن ما را که کوه قاف چیست و صفت وی چه
گونه است جواب آنحضرت فرمود که کوه قاف کوهیست برگرد جهان کشیده و این دنیا در میان وی نهاده و این کبودی
آسمان از شعاع وی است و خداوند جهان را آفرید روزی زمین بنالید که مرا بیافریدی تا بنی آدم بر روی من معصیت کنند
و مرا پلید و ملوث کردانند از این سبب فرار عکس کنند پس ایزد تعالی انکوه را در قرآن یاد کرده است که ق والقرآن المجید و عبدالله
عباس گوید که خدای تعالی از پس کوه قاف زمینی آفریده است که هفت مقابل دنیا است و پر از فرشته است و هر فرشته علمی دارد از
نور و بالای هر علمی چهل فرسنگ بود و از بسیاری فرشتها چنان بود که اگر سوزنی بیندازند در میان ایشان بر زمین نیاید و بر هر
علمی نوشته که لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله حقا حقا و چون شب آدینه شود فرشتگان بپای آن کوه جمع شوند و
همه شب زاری نمایند و گویند الهی بر امت محمد رحم کن و عذاب مکن را با ایشان بر دار و ایشان را از عذاب دوزخ ایمن گردان و چون
صبح شود ایشان شکر گذارند و ایمن شوند بر آنکه از روز قیامت بخواهند و پس یکبار آوازی بر آورند و گویند ملکا پادشاها بر
ر بد کاران بیامرزان بنده را که غسل کند در این روز و نماز جمعه حاضر شود انگه فرمان رب العزت آید که هر آن بنده از امت محمد که آدینه
کند منکه خداوندم تمام اقوام و اتباع او را بیامرزم و از هول عقابهای خود او را ایمن گردانم و در بهشت جاوید برسانم که زیبنت کرامت
مرا احکام جویم چون آمد باب هجدهم سؤال از حضرت رسول پرسیدند خبر کن ما را که خدای عز و جل جهان را چگونه ویران
کند در آخر الزمان جواب فرمود بدانید که خدای تعالی در قرآن فرموده است قوله تعالی و ان من قریة الا نحن مهلکوها قبل یوم القیمة
یعنی هیچ شهر نیست مگر آنکه خداوند تبارک و تعالی پیش از نفخه صور و قیامت تعالی خراب خواهد کرد و آن خرابی جهان آن بود
[در بیان صفت بیت المعمور] [ثواب نماز جمعه] [در بیان آفرینش کوه قاف] [شب جمعه و صلوات ملائکه بر امت محمد] [ثواب نماز جمعه] [در بیان خراب شدن این جهان]
که معصیت

که معصیت بسیار کنند و فساد دنیا آشکار شود در میان خلق پس هر شهر را بعذابی خراب کنند اول مدینه رسول را بعذاب
گرسنگی خراب کنند و مصر را بزلزله خراب کنند و عمان را در یا خراب کند و بصره را از آسمان آتشی ببارد و خراب شود و کوفه را
باد خراب کند و روم را صاعقه خراب کند و بصره را بسوزانند و موصل را اعراب بیابان خراب کنند و یمن بلکه در قولنج بمیرند و خراب شود
و کوفه را کرمان خراب کنند و بغداد را آب دجله خراب کند و ری و اصفهان را دیلمان خراب کنند و اصفهان و قوامردی بیابان نام وی مختبر
از بنی سقف خراب کنند و رقه را مردی بیابان از بنی جهینه نام وی ناجیه با لشکر بسیار خراب کنند و طبرستان و کرم و دریمن
ایشان افتند و جگر و دل ایشان را بخورد و بمیرند و نیشابور را سنگ از آسمان ببارد و بر ایشان و هلاک شوند و مرو را بلای
بیابان پیدا شود و خراب کنند و طالقان را باد خراب کند بلخ از درد گلو بمیرند و خراب شود و ترمذ و چغانیان را طاعون خراب
و کشمیر و نخشب و چلچیان خراب کنند و سمرقند را مردی بیابان از بنی قنطوره با لشکر بسیار خراب کنند و خرابیهای عظیم کنند و بسیار
از آن قوم بکشند و با هر ظفر یابند و خراب کنند اهواز و کند و طراز را لشکر خراب کنند و کاشغر را از لشکر هند خراب کنند
و بخارا و ختلان را از آسمان عقرب ببارد و هر یکی چندان سگی بود که بر ایشان زنند هلاک کنند ماوراء النهر را مردم غزنین
خراب کنند و خوارزم را جیحون خراب کند و هند و سند را آب آید همه را هلاک کند سکندریه و سواحل را کافر خراب کنند
و شام را طاعون خراب کند بعد دجال علیه اللعنة بیرون آید بر اسب خویش سواره و بخدائی دعوت کند پس
هر که وی را ببیند تابع وی شود الا مؤمنان و موحدان و محبان و مسلمانان و عجب تر آنکه هر چه خواهد چنان شود و
مردمان بر وی فریفته شوند و همه جهان را بگیرد و شهرها را خراب کند مگر مکه و مدینه و بیت المقدس و طور سینا
و چون بکوفه مردمان کوفه بحرب وی بیرون آیند پس مردی بود نام او احمد بن عبدالله کوفی بیرون آید بجنگ دجال
و وی را گوید که ای احمد مگر دیوانه که بحرب خدای بیرون آمدی احمد گوید ای ملعون خدا کی بود در بر خر نشسته من همه تو
در کافری تو که حضرت رسول بمن خبر داده است که با آخر الزمان بیرون آید ای ملعون دجال روی بلشکر خود کند و گوید که
که وی را بکشم و پس زنده کنم گویند بلی انگاه آن لعین تازیانه بر وی اشاره کند در حال احمد بن عبدالله بمیرد و دیگر
باره هم بدان تازیانه اشاره کند در حال زنده شود بفرمان ایزد تعالی و همچنین بمیرانند و زنده میکردانند و بعد از آن
هیچ نتوانند کرد پس بسیار حرب کنند و کوفیان از لشکر و سپاه آن ملعون میکشند و لشکر دجال از ایشان عاجز آیند
آن لعین گوید بیایید تا بمکه رویم و کوفه خود از آن ماست پس لشکر آن ملعون باز گردند و روی بمکه معظمه نهند و چون
نماز خفتن شود احمد بن عبدالله نماز خفتن بگذارد و با کوفیان روی بمکه آورد پس در راه خوابی ببیند که فرشته
گوید ای احمد بر خیز و با کوفیان بشتاب بمکه برو و اهل مکه را آگاه کن تا آن ملعون ایشان را نفریبد پس احمد بیدار شد و فرشته را که بر
زمین موکل است فرمان داد تا رگهای زمین را اندر هم کشد پس روز روشن شود احمد با کوفیان بمکه رسیده باشند
دیگر چون دجال وی را ببیند بحرب وی بیرون آید پس قصد کشتن احمد کند هر چند حیله کند احمد را نتواند کشت و از حرب وی
عاجز آید پس قوم خود را گوید بیایید تا به بیت المقدس رویم چون بدر بیت المقدس رسند هر دو ماه وی بجنگ بیرون آیند
و هیچ نتوانستند کرد و از آنجا باز گردند و روی بطور سینا نهند و حرب کنند و هیچ نتوانند کرد پس دجال گوید بیایید
بمدینه رویم باز گردند و چون به کنار مدینه رسان تنگ شود عاجز شوند دعا و زاری کنند پس ایزد تعالی از حرمت
و قرب منزلت محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله و دعای مدینه فرمان دهد عیسی علیه السلام از آسمان فرود آید تا بر مدینه آید تا با دجال بجنگد پس پیغمبر فرشتگان
و حواریان حرب بکنند و عیسی بر زمین فرود آورند و مدینه را آسمان باز کردند مردمان مدینه شادی کنند انگه عیسی بجنگ آن ملعون دجال
[خروج دجال]

دجال بیرون آید دجال لعین چون آن جمعیت عیسی را ببیند روی بهزیمت نهد فرمان آید از حق تعالی که ای زمین هیچکس نیست
دجال را بگیر تا زانو پس عیسی در رسد و حربه بر پشت وی زند چنانکه از سینه وی سر بیرون آید دجال بیفتد و جان
بمالک دوزخ سپارد پس از آن لعین چندان خون برود که دوازده میل راه زمین را ملوث کند انگه مسلمانان
بیرون آیند و شمشیر در آن کافران نهند و همه را بکشند پس هر جا که کافر دجال که بخته باشند از آن موضع او از آید
که لشکر دجال را بکشید که در اینجا هستند و پنهان گشته اند بعد از آن هر سالی چنان ماهی گردد و ماهی چنان هفته
گردد و هفته چنان روزی گردد و روزی چنان ساعتی گردد و جهان پر عدل و داد شود پس عیسی از امت محمد بگیرد
و او را از آن زن فرزند آید و چهل سال در میان امت محمد بماند انگه روزی روی بجانب زمین بر سنگ سجده نهد
و بسجده رود و در سجود باشد که از دنیا رحلت کند بفرمان خدای تعالی پس غسل وی را از زمین مسلمانان بیرون آید
پس وی را غسل دهند و کفن کنند و بر وی نماز کنند و در روضه حضرت رسول و وی را دفن کنند و حضرت رسول
فرمود که خدای تعالی عذاب نکند امتی را که اول آن من باشم و آخر آن عیسی و حضرت مهدی انکه بعد از عیسی بیاید هفت
روز یاجوج و ماجوج بیرون آیند و همه جهانیان بگریزند و در آن حق مشرق شهرستانی هست که او را شهرستان
ارضیف گویند و پادشاه آن شهر را ملکند یکی نام طوکان گویند و یکی نام الجبع گویند و یکی را نام طایوده
و ایشان چهار صد هزار تومند چندانند که هر یکی با چهار صد مرد برابری میکنند و او خوز که بیرون آیند پس منفوحه
آیند با لشکر خویش و در آن شهر رود خانه ایست چندان بار آب که جیحون باشد پس جمله را بخورند چنانکه هیچ
نماند پس منفوح دوم الجبع بیرون آیند با قوم خود و هر چند آب در دنیا خوش و شیرین باشند بخورند
منفوح سیم طایوده بیرون آیند با قوم خود و هر چه در روی زمین آب تلخ و شور باشد جمله را بخورند و
بالای ایشان دویست گز باشد و هر کدام که ضعیف تر باشد صد من سنگ بر دارند و یک فرسنگ بلندی
مانده نشوند و ایشان را ریش نباشد اما سبلتها دراز باشد چنانکه زنخ ایشان ابرو شد و چشمهای ایشان
تنگ باشد و گوشهای ایشان تا پشت بود و چون بخسبند یک گوش در زیر خویش افکنند و یکی بر خود پوشند
با و بپوشانند و ایشان مرگ خویش را ندانند و از ایشان هر زنی که هر شکم زاید چون ایشان بسر آید مردان پیدا
سوی و زن از یک سوی بیفتند و جهان مالک دوزخ سپارند و این قوم همه عالم را بگیرند مگر مکه و مدینه و بیت المقدس
و طور سینا و گفته اند که کوه را هم نتوانند گرفت و چون بمدینه روند مردمان مدینه بحرب ایشان بیرون آیند و چون
کار بر ایشان تنگ شود بدر حظیره رسول روند و جمله یکبار فریاد بر آورند و گویند یا محمد یاجوج و ماجوج آمده اند
که شهر ما را بگیرند ما را فریاد رس انگاه از تربت رسول خدا آوازی بر آید که ای قوم نترسید که خدای تعالی نصرت دهد
ایشان را بر شما انگه مسلمانان دعا و زاری کنند حق تعالی جانوری بر ایشان بکار دم مانند اشتر گزنده و بلخهای و بلی اینه
روده و جگر ایشان را بخورد و بعد از سه روز یکتن از ایشان را زنده نگذارند پس دنیا از ایشان گنده شود
و انگاه ایزد تعالی باد را فرمان دهد تا از مشرق بیرون آید و همه را غلطانند تا بدریای مغرب برد انگه باران
را فرمان دهد تا چهل شبانه روز ببارد و این جهان را از خباثت پاک کند بعد از یکماه ایزد تعالی دابة الارض
فرمان دهد تا از زمین بر آید و روی او چون نور ماه بود و روی او چون آدمیان و گردن وی چون گردن شتر
و سم وی چون سم مرغان و پای وی چون پای شتر و بدست راست وی خاتم سلیمان بود و بدست چپ عصای
[کشتن حضرت عیسی دجال را] [خروج یاجوج و ماجوج]
موسی

موسی و همه خلق بر وی گرد آیند و هر بنده که نیکبخت بود عصا بر روی فرو مالند پس روی او سفید گردد و هر که بدبخت بود خاتم را
بر روی فرو مالند روی وی سیاه گردد و خلق در آن چنان بود ما بستاده بعد از هفت روز ناپدید شود بفرمان خدای تعالی انگه هر
یک یکدیگر را بنام بخوانند الا هر که سفید رو باشد او را بهشتی خوانند و هر که سیاه رو باشد او را دوزخی نامند انگاه ایزد
تعالی فرشته را فرمان دهد تا از آسمان بر زمین آید و بر آدمیان نوحه کند انگه فرمان آید از حضرت عزت مر اسرافیل را تا صور در
دمد و قیامت بر خیزد و عالم نیست گردد بفرمان خدای تعالی باب نوزدهم از حضرت رسول پرسیدند خبر کن ما را که صور بهشت
و دمیدن صور چه و چگونه است جواب فرمود بدانید که صور هفت شاخ دارد و هر شاخی هزار ساله راه است اول دمیدن
فزع را بود دوم دمیدن خلق را بیجان کند و در دمیدن سیم زلزله در جهان افتد و همه خلق زنده شوند و آن
بانگ در آسمانها و زمینها افتد و خلق آسمانها و زمین از آن فزع بیهوش شوند قوله تعالی و نفخ فی الصور فصعق
فصعق من فی السموات و من فی الارض الا من شاء الله و این بانگ چنین باشد که هر کس شنود که میداند
که دیو میبندد و از آن فزع کوهها و زمینها از جای بر خیزند و چون پشم زده بر هوا پران شوند قوله تعالی و تری
الجبال تحسبها جامدة و هی تمر مر السحاب ایضا قوله تعالی یوم یکون الناس کالفراش المبثوث و تکون
الجبال کالعهن المنفوش پس در آن حال از هیبت و صلابت مادران کودکان را شیر ندهند و کودکان سفید
موی شوند و هر جانور که باشد از هول بچه بیفکنند و آفتاب و ماه سیاه شوند و ستارگان از آسمان فرو ریزند
قوله تعالی یوم تمور السماء مورا و انگه فرمان آید اسرافیل را که یکبار دیگر در دم اسرافیل دیگر بار و صور در دمد از انجا
که عرش مولی است تا تحت الثری یکتن زنده نماند مگر حاملان عرش و جبرئیل و میکائیل و عزرائیل بعد از فرمان ذو الجلال
بعزرائیل تا قبض روح جبرئیل و میکائیل و حاملان عرش کند زنده باشند بکند پس عزرائیل را نیز فرمان آید که جان بسپارد
الله بعد آسمان و زمین هیچ کس زنده نماند الا واجب الوجود جل جلاله که وی را آفت و زوال نیست و تغییر در ذات
او نه قوله تعالی هو الحی الذی لا یموت انگه این جهان چهار صد سال بچه جهانیان بماند پس ایزد تعالی جهانیان را زنده
گرداند دریایی آفریده است در زیر عرش که آن را بحر الحیوان گویند از آسمان باریدن گیرد چهل سال باران آید بر این
دنیا را چهل گز آب بگیرد و جانوران دنیا هر چه باشند خاک گردند و آن خاکها همه از یکدیگر آمیخته باشند پس ایزد تعالی
بقدرت خود آن همه خاکها را از یکدیگر جدا و هر قالبی را از خاک خویشتن باز آفریند و بدید آورد و درست کند و همه را
بر انگیزد چنانچه نباتها در وقت بهار و اول کسی که خداوند تبارک و تعالی زنده کند حاملان عرش باشند و جبرئیل و میکائیل
و اسرافیل انگه حضرت عزت جانهای فرشتگان او در شاخ اول صور کند و جانهای پیغمبران را در شاخ دویم و جانهای
شهیدان او در شاخ سیم کند و جانهای مؤمنان در شاخ چهارم و جانهای کافران در شاخ پنجم و جانهای منافقان
در شاخ ششم در شاخ هفتم انگه فرمان آید از حق تعالی مر اسرافیل را تا صور در دمد یکبار جان همه جانوران از
صور بیرون آید و از راست و از چپ و از پیش و از پس و از مشرق و از مغرب و از آسمان تا زمین همه جانها از
یکدیگر جدا شوند و جانهای کافران چون ابر سیاه بماند و جانهای مؤمنان چون چراغ نوران تابد انگه فرمان آید از
حق تعالی گوید که بعزت و جلال خود سوگند که هر جانی را بقالب خویش باز برم که یک ذره بر من نیفتد و این در چندان ساعت
بود که کسی چشم را بهم نهد و بگشاید که همه خلق زنده شده باشند و بر خواسته و همه اندامهای شان درست گشته و بر پای
که سبحان العالم بجمیع علمه القادر علی خلقه و هو العلیم القدیر باب بیستم سؤال از حضرت رسول پرسیدند که خبر
کن ما را که کلید آسمانها چیست و قفل آسمانها کدام است جواب فرمود که کلید آسمانها توحید است که اشهد ان
[در بیان صور و دمیدن صور] [۱۲ آذر] [در بیان کلید و قفل آسمانها]

ان لا اله الا الله وحده لا شریك له واشهد ان محمدا عبده و رسوله واشهد ان علیا ولی الله ووصی رسوله ۲۴
و قفل آنها کلمه کفر است که خدای را همسر و فرزند منسوب کنند نعوذ بالله پیغمبر فرمود که هر که کافر شد و بگناه بهای
خدای تعالی منکر شد هرگز درهای آسمان بروی او گشاده نشود و عمل و کردار او را باسمان نگذارند ببرند و هرگز بوی
بهشت نشنود و جان وی ابستجین برند الخ که هوز خشت و خذاب همی کنند تا روز قیامت و خلق خیلد انست که امر
خدای تعالی را در بیقین و اعتقاد در بیت مطیع و منقاد امر حق بود من چون بمیرد درهای آسمان بروی او گشاده شود
و جمله طاعات وی را باسمان برند و لطف و رحمت خدای عز و جل بروی فرود آید و جان وی با عمل علیین برند و بر جز ایی از غرفها
بهشت در الجا میباشد تا روز قیامت پس ای کار بر جهد کوش تا از دنیا مومن بروی تا ان قدر و منزلت و رحمت بیابی
باب بیست و نهم سوال از حضرت رسول برسیدند جز کوی ما را که سوره فاتحة الکتاب را فضل چه باشد و اصل و تحیت
تا ابد انم روایت کند عبد الله بن عباس که بپرسیدم از حضرت رسول الحمد را که او را فاتحه خوانند فضل او چیست فرمود
که ای عبد الله هم چنین که تو میپرسی من از حضرت جبرئیل پرسیدم گفت هم چنین من از اسرافیل پرسیدم اسرافیل
گفت من از لوح و قلم پرسیدم قلم گفت که چون خدای عز و جل لوح را بیافرید مرا فرمان داد که بنویس الحمد لله رب
العالمین نوشتم و بیشتر نتوانستم نوشت زیرا که همه پادشاهی خدای عز و جل را به شناسی گرفت انگاه ایزد تعالی
آفرید و شناخت را بدو نصف نمود و یک نصف وی فرشتگان را آفرید و ایشان را مشغول کرد به نوشتن ثواب خوانندگان
الحمد لله رب العالمین پس از ان بنیاد دیگر بهشت را آفرید با همه نعمت از برای امت محمد و جمله مومنان باز فرمان آمد که با قلم
بنویس الرحمن الرحیم بنوشتم و دیگر نتوانستم نوشت از برای انکه همه پادشاهی بود تعالی را آن روشنائی دریای رحمت
آفرید و بر آن عرش بداشت بعد از ان فرمان آمد که با قلم بنویس مالك یوم الدین بنوشتم بیشتر نتوانستم نوشت از
انکه دیگر باره همه پادشاهی خدای عز و جل را نور گرفت پس مقتضای از ان نور بحری آفرید و آن را بحر العدل گویند و از آن
عدل کنند در روز قیامت باز فرمان آمد که با قلم بنویس ایاك نعبد و ایاك نستعین بنوشتم و دیگر نتوانستم نوشت
زیرا که همه ملك خدای عز و جل را نور گرفت پس حق تعالی آن نور را بدو نیم کرد و آمد یکپاره از آن طاعت مومنان آفرید
و نیم دیگر را بجبرئیل امین سپرد باز قلم را فرمان داد بنویس اهدنا الصراط المستقیم نوشتم و بیشتر نتوانستم
نوشت زیرا که همه عالم را نور گرفت پس حق تعالی فرمود که ان نور را برداشتند فرمود این هدایت است برای امت محمد ۴۲
باز فرمان آمد که با قلم بنویس صراط الذین انعمت علیهم بنوشتم و بیشتر نتوانستم نوشت زیرا که همه پادشاهی
ایزد تعالی را نور گرفت و آن نور همه هول گشت و آن هول را باسرافیل سپرد در صور بود انگاه دارد تا وقت دمیدن
صور و فزع روز قیامت از هول و هیبت دمیدن آن صور بود باز فرمان آمد که با قلم بنویس غیر المغضوب علیهم
و لا الضالین نوشتم و بیشتر نتوانستم نوشت زیرا که همه عالم را نور فرو گرفت پس ایزد تعالی آن نور و شناخت را
اجابت دعای امت محمد کرد انید باب سی ام سوال از حضرت رسول برسیدند جز کوی ما را که کور بودن حضرت
وان که بوده کر در آن کور بوده جواب فرمود که آن کور که روان بود و میرفت آن ماهی بود که حضرت یونس در شکم او بود و آن
چنان بود که یونس هر چند قوم خود را بخدای عز و جل میخواند ایشان ایمان نمیاوردند پس یونس بخدای تعالی بنالید فرمان
آمد که من ایشان را عذاب فرستم پس یونس چون امر حق تعالی بشنید و از میان قوم خود بیرون شد ایزد تعالی فرشته را
فرمود تا زبانه آتش از دوزخ برداشت و در مقابل ایشان بداشت پس قوم یونس آن هول و شعله آتش بدیدند
بترسیدند و عاجز شدند یونس را طلب کردند او را نیافتند پس خدای تعالی آن آتش را باز فرمود تا همه آن
قوم را ببخشید پس ایزد تعالی با یونس عتاب کرد که بی فرمان من چرا از میان قوم بیرون رفتی بکنار دریا
رو در ساعت یونس بفرمان ایزد تعالی برلب دریا رفت ایزد تعالی آن ماهی را فرمان داد تا سر از دریا بر آورد

آمد

بیرون آورد و دهان باز کند و یونس را فرو برد انگه فرمان آمد بدان ماهی که یونس پیغمبر است و بر کز نبوده واو را روزی تو
نکردیم بلکه تو را نگهبان او کردانیدیم پس آن ماهی دهن فراز نکرد و مهل شبانه روز طعام و شراب نخورد و با جفت خود
مولفت و صحبت نداشت پس ایزد تعالی پوست آن ماهی را تنك کردانید تا انکه یونس هر آنچه عجایبها که در دریا بود میدید
پس چون یونس در شکم ماهی قرار گرفت جگر ماهی را قبله خویش کرد نماز میکرد و تسبیح میخواند و نماز و تسبیح وی
باسمان میبردند و فرشتگان مناجات میکردند که بار خدایا آواز تسبیح یونس را میشنویم پس از قعر دریا
فرمان آمد بفرشتگان که بلی چون او بی فرمان ما از میان قوم خود بیرون رفت چون بلا نازل گشت ایشان
مضطر گشتند خواستند که ایمان آورند هر چند که یونس را طلب کردند نیافتند و چون بلا بر ایشان نا
نازل شده بود همه هلاك گشتند پس ما که خداوندیم بلای خلق او را در شکم ماهی باز داشتیم انگه فر
فرشتگان دعا کردند و شفاعت کردند تا حق سبحانه و تعالی دعای ایشان را اجابت نمود و شفاعت ایشان
قبول نمود پس بدان ماهی امر کرد تا برلب دریا آمد و یونس را از شکم خویش بیرون آورد بقدرت خدای
تعالی این بود صفت کور روان و یونس پیغمبر باب سی و یکم سوال از حضرت رسول پرسیدند جز کی
که بودند که هیچ گاه نبودند و نه پدر و مادر موجود شدند جواب آنحضرت فرمود که یکی از ایشان آدم صفی الله
بود که ایزد تعالی وی را بیافرید از خاك و تاج عزت و کرامت بر سر وی نهاد و حلهای بهشت اندر وی پوشانید و ان
کستی خلافت در دست او کرده و کمر بندی از زر سرخ بر میانش بسته و وی را بر تخت نشاند و فرشتگان را امر
فرمود تا تخت وی را بگرفتند و گرد بهشت بگردانیدند تا همه عجایبهای بهشت را بدید انگه تخت را فرود آوردند
و بنهادند و دویم انکه بی پدر و مادر بوجود آمد حوا بود و چون ایزد تعالی حوا را بیافرید آدم حوا را دید
که در پیشوی نشسته بود بقدرت الهی پس آدم را هیچ خبر نبود که خداوند تبارك و تعالی بقدرت خود او را از
پهلوی چپ آدم بیافرید که آدم را رنجی نرسید و هرگز هیچ مرد زن را دوست نداشت پس چون از خواب
بیدار شد حوا را دید که در پیش وی نشسته چنانکه یاد کردیم پس فرشتگان خواستند که آدم را بیازمایند
گفتند ای آدم این کیست گفت زنیست گفتند او را چه نام است گفت حوا گفتند حوا نام چرا کرد گفت از برای انکه وی را از زنده
آفریده و از برای من آفریده است تا تو با وی چه کنی گفت تا دلارام و هم جفت من باشد و او یعنی آرام گیرد و از برای انست
که هر چند زنان پیر می شوند زشت می شوند و مردان هر چند که پیر می شوند خوب می شوند و باصفا می گردند از
برای انکه آدم را از خاك آفریدند و خاك هر چند کهنه می شود نیکو می شود و حوا را از گوشت آفریدند پس هر چند که دیر
شود پس گوشت کهنه می شود و استخوان هر چه کهنه می شود پژمرده می گردد و اما زنها ترا بلا فخر بر مردان است
که اصل مردان از دنیاست و اصل زنان از بهشت است چه آدم را در دنیا آفریده است و حوا را در بهشت پس ازانکه
هر کاری که سخت و رنج تعلق بیشتر دارد بر مردانست و آسانی و راحت برای زنانست سیم انکه حیله ... بود ناقه صالح بود که ایزد تعالی وی را از سنگ بیرون آورد و آن چنان بود که صالح پیغمبر قوم خویش را بخدای عز و جل
دعوت میکرد و ایشان هیچ ایمان نمی آوردند تا روزی که ایشان را روز عید بود و همه بصحرا آمده بودند و زنان و کو
دکان همراه آورده بودند پس چون صالح بصحرا بیرون شد گفت ای قوم از این بت پرستیدن بتان باز گردید و بخدای
عز و جل ایمان آورید و به پیغمبری من مقر و معترف شوید تا فایق و رستگار شوید آن قوم گفتند که اگر تو پیغمبری معجزه
بنما تا به بینیم و بتو بگرویم و ایمان آوریم بخدای تو صالح گفت چه معجزه میخواهید گفتند از این سنگ اشتری خواهیم

بیرون آری سیاه چشم و سرخ موی و بلند بالا و آبستن صالح دعا کرد و گفت الهی میدانی که کافرانم چه معجزه خواهند قدرت خود را بنما
در ساعت بفرمان رب العزة سنگ بلرزید و در آمد و بنالید و گرفت و دو نیم گشت و از میان آن سنگ اشتری بیرون چنانچه
خواسته بودند در ساعت بزاید و بچه بیاورد و شیر دادن بچه او بچریدن مشغول شد چنان گشت که از ان پهلو تا پهلوی او بیست
... بود و این بود چهارم بی مادر و پدر و چهارم گوسفند حضرت ابراهیم که بهشتی بود حضرت اسمعیل آمد و گوسفندی بود و آن
چنان بود که خدای عز و جل ابراهیم را فرمود که پسر خود اسمعیل را قربان کن ابراهیم سر بسجده نهاد و گفت الهی فرمان بردارم و سر
از سجده برداشت و بخانه رفت و روی بهاجر و اسمعیل کرد و گفت یا هاجر مرا دوستی عزیز است و اسمعیل را میخواهد که مهمانی کند باید
و موی را بشوئی و جامه نو در بروی کنی تا وی را از دارو ببرم پس هاجر اسمعیل را در ساعت سر بشست و موی ابشست و جامه نو در وی
پوشانید و موی بیافت پند اشت که پدر وی را بجائی میبرد بمهمانی نداشت که پدرش بقربانی میبرد انگاه ابراهیم کارد
و رسن برداشت بر پنهانی کشیده و دست اسمعیل را بگرفت و از پیش مادرش بیرون آورد پس ابراهیم از پیش میرفت و
اسمعیل از عقب پس ابلیس ملعون بیامد مانند پیری و گفت یا هاجر میدانی که ابراهیم پسرت را کجا میبرد هاجر گفت بمهمانی
ابلیس گفت وی را میبرد که قربانی کند هاجر گفت وی اگر گفته که فرزند خود را قربان کن کند گفت وی را خدای فرموده هاجر گفت پس
تو کیستی در میان چون ابلیس این سخن از هاجر شنید بد نبال اسمعیل بتك بر خواست و گفت یا اسمعیل میدانی که پدرت ترا
کجا میبرد گفت بمهمانی گفت بیخ ... میبرد تو را قربان کند گفت چرا گفت فرموده است گفت خدای تعالی پس تو در میان چه میگوئی اگر
اسمعیل پدر را دریافت و گفت یا پدر پیری فرتوت آمده و میگوید که تو را پدرت میبرد قربان کند ابراهیم گفت ای فرزند آن پیر ملعون
شیطانست هان الحجر یعنی سنگ بیار تا بر او اندازیم پس اسمعیل سنگ بر او انداخت بار دوم بیامد و همان بگفت اسمعیل دیگر باره سنگ
بر او انداخت بار سیم آمد نزد اسمعیل و هم چنین بگفت اسمعیل شکوه او را به پدر کرد ابراهیم گفت هان الحجر اسمعیل دیگر باره سنگ بر او
انداخت اکنون حاجیان را سبب شده که چون بدانجا رسند سنگ اندازند که آن را جمره نامند و چون ابراهیم و اسمعیل بکوه بالا آمدند ابراهیم
روی سوی اسمعیل کرد و گفت یا پسر میدانی که تو را بچه کار آورده ام اسمعیل گفت ای پدر بزرگوار تو میدانی و ایزد تعالی ابراهیم چشم پر آب کرد
و گفت ای فرزند عزیز بدانکه مرا ایزد تعالی فرموده تا ترا قربان کنم اسمعیل گفت ای پدر من بدانکه من بنده اویم و مرا آفریده است و تو فرمان
بردار خداوندی و پیغمبر اویی و ترا برگزیده انچه او ترا فرموده است بجای آور انگه ابراهیم دست در گردن پسر افکند و پسر دست بر گردن پدر
و چندان بگریستند که از گریستن ایشان سنگ در کوه بنالید انگه اسمعیل گفت ای پدر در فرمان حضرت الهی تامل مکن و فرمان خدای عز و جل
بزودی بجای آور پس ابراهیم اسمعیل را بخوابانید و کارد بر گلوی وی نهاد و بکشید بنبرید ابراهیم گفت یا اسمعیل این کارد نمی برد گفت یا پدر
دست و پای مرا محکم بر بند تا چون ببرد من کارد بر گلو بکشی ... باری بیتاب شوم مباد که خون بر ... پدر ای پدر چون
روی مادر بیچاره مرا سلام و درود برسان و بگو اسمعیل گفت ای مادر مباد بیتابی کنی و بد روزی باشی از من تا روز قیامت که دیدن
من بقیامت افتاده و جامه خود را انگاه دار تا از خون من آلوده نگردد و چون بخانه روی پیراهن خون آلود مرا از دید مادرم برتا
هر گاه که او را ... بیند ... و ... کارد بر گلوی من نهی زود بکشی تا بر من آسان گذرد
که مرگ تلخ است و کشتن سخت پس چون ابراهیم این سخنان از اسمعیل شنید دیگر باره گریان شد پس دست اسمعیل را سخت ببست
و کارد بر گلوی وی کشید چون کارد اول هیچ نبرید ابراهیم گفت این کارد هیچ نمیبرد اسمعیل گفت ای پدر چون قفا براه
... مهر و محبت پدری ... بکشی مرا بر روی ... تا ... انگه مرا بکشی انگه ابراهیم اسمعیل را بر روی ... افکند
و کارد بر گلوی وی نهاد و بقوت هر چه تمام تر بکشید کارد بر روی بر گردانید ابراهیم دلتنگ شد و کارد را بر زمین زد و گفت ای کارد این
چه بیفرمانیست که بر خدای تعالی میکنی پس خدای تعالی کارد را گویا گردانید بقدرت خود تا با حضرت ابراهیم سخن در آمد و گفت یا نبی الله این چه
خشم و تنگیست که بر من میکنی چگونه ببرم که از یك طرف فرمانست که ببر و از دیگر و ستر ... عاجز شدم و حیرانم
که چه کنم پس چون کار بدین سخن بگفت ابراهیم سر برآورد و از جبرئیل بکوش ابراهیم رسید آنگاه کرد جبرئیل را دید که ... سفید

میاورد

میاورد و سفید چشم خوار بود ببکو بیدالله اکبر الله اکبر ابراهیم دانست که نجات آمده است گفت لا اله الا الله و الله اکبر پس اسمعیل دانست لا اله الا الله و الله اکبر
که نجات آمد گفت الله اکبر و لله الحمد پس جبرئیل گفت یا خلیل الله آنچه پدر تو بجای آوردی بفرمان خدا بود اطیع ... این گوسفند
بعینه بیکبر بدل اسمعیل قربان کن و تو ... فلما اسلما و تله للجبین و نادیناه ان یا ابراهیم قد صدقت الرؤیا انا کذلك
نجزی المحسنین ان هذا لهو البلاء المبین و فدیناه بذبح عظیم و ترکنا علیه فی الاخرین سلام علی ابراهیم
پس ابراهیم گفت ای اسمعیل برخیز و دست و پای اسمعیل را بگشاد و گوسفند را قربان نمود و آن گوسفند چهار هزار
سال بود که خدای تعالی او را در بهشت آفریده بود و در بهشت چرانیده بود و در شکم هیچ مادری نبود از هیچ گوسفند نزائیده
بود پنجم عصای موسی بود که حق تعالی موسی را چون بسوی فرعون علیه اللعنه فرستاد تا او را بخدای عز و جل بخواند و بسوی
موسی ایمان آورد هر چند میدانست که ایمان قبول نمیکند اما الزام حجت نمود تا روز قیامت او را هیچ حجتی نباشد که
کویند ما را هیچ پیغمبری نفرستاده بودی و کسی ما را تنبیه نکرد پس فرعون با اند یمان خود مشورت نمود همه گفتند ...
که موسی ساحر است و جادوست و هر چه میکند از سحر و دروغ است ما نیز جادوانی بخوانیم تا جادوئی کنند و انچه موسی
کند ایشان باطل کنند پس فرعون لعین را این تدبیر خوش افتاد پس کس فرستاد تا بهمه ولایت ها هر جا که جادوئی بود
همه را جمع کردند تا هفتاد هزار مرد جادو گرد آمدند و مهتر و سر ایشان چهار صد نفر بودند که در هر یکی بجادوئی ماهر بودند
و کسی مثل ایشان نبود پس فرستادند بموسی که بمیدان حاضر شود در آن روز فرعون جشنی کرده بود یعنی دعوتی ساخته و تمامی
مردمان مصر از زن و مرد و بزرگ و کوچك بیرون آمده بودند و فرعون با خاصان و محرمان و مقربان خود بر آن عمارتیکه از ان
بلند تر نبود نشسته بود خدای تعالی او را در قرآن مینو ماید پس ساحران فرعون با آن چندین هزار جادو جادوئی
که چندین سال ساخته بودند آوردند و در آن میدان بلا داشتند پس موسی و هرون از جهه ... بر کنار میدان
ایستادند و موسی بر عصا تکیه زده بود پس جادوان کسی نزد موسی فرستادند که اول جادوئی تو مینمائی یا ما ابتدا
کنیم موسی گفت اول شما ابتدا کنید و هر چه توانید کردن بکنید پس موسی شما را پیغمبری بجا آورده در اول ایشان را بخدا
عز و جل دعوت کرد و از عذاب وی بترسانید و گفت ای مردمان ای مردمان از این جادوئی بیزاری کنید و چه کنم و عمل
... بقدرت ایزد تعالی ... پیغمبری از عذاب ترسید و این فعل را مکنید و توبه کنید و بخدا باز گردید که هم در ...
معلوم شما کرده و ... و گفته خود پشیمان شوید هر چند ایشان را نصیحت کرد سود نبخشید پس جادوان
هفتاد هزار چوب و ریسمان جادوئی بیرون آوردند و چون آفتاب گرم شد و بانها تابید و آن چوبها و ریسمانها
از ادیم بافته بودند و میان انها را خالی کرده بودند و سیماب و نفط در میان آن ریسمانها و چوبها کرده بودند و بر
نفشیدها ... چون ساعتی بر آمد و حرارت آفتاب بر آنها اثر کرد تمامی بجنبش در آمدند و بر یکدیگر بپیچیدند
یك چون اژدهای سر بسوی هوا بر دند و همه بیابان و میدان از سر پر فرو گرفتند انگاه فرمان آمد که یا موسی القی
ما فی یمینك ای موسی بیفکن عصا را پس حضرت موسی عصا را بیفکند آن عصا بقدرت کامله ربانی چون اژدهای
عظیم شد و سر بهوا بر آورد و ... از دهانش بیرون میامد و بر روی دست و پا بدید آمده و بر اندام وی موی
بسیار بهم رسانید پس هفتاد گز سر بهوا بر آورد و دهان باز کرد و هر چه در آن دشت بود از سنگ و چوب
و ریسمان و انچه دهای جادوان که چندین سال ساخته بودند و انچه آلت و ساز جادوان تمامی ایکبار
فرو برد پس هفتاد دندان در وی پدید آمد و هر دندان چند ان پیلی بقدرت خدای تعالی و اندر کتاب
تفسیر چنان که از لب زیرین تا لب بالا هفتاد گز بود پس چون تمامی سحر و جادوهای فرو کشید
قصد فرعون و لشکر کرد سپاه فرعون از هیبت و سیاست آن اژدها روی بهزیمت

منهادند و بانک و غلغله برخواست و فرعون روی بهزیمت نهاده بگریخت و با خاصان خود ... امر ...
و گویند که سیصد گز بالای ان عمارت بود و قبه‌ها بر سر وی ساخته بودند از زر سرخ و گوهرها در ان نشا
نده بودند چنانچه چون شب شدی شعاع ان گوهرها فرسنگ در فرسنگ تافتی پس چون فرعون در اند
رون ان قصر شد و در بها محکم ببست و فرعون را از هیبت تقاضای قضای حاجت شد چنانچه ان ملعون
بیطاقت شد پس انوقت که رکی بهزیمت نهاد بیست و پنجهزار مرد در زیر پای یکدیگر کشته شدند
و چون ان ساحران ان معجزه از موسی بدیدند وان قدرت خدای عز و جل مشاهده کردند هم یک
باره ایمان اوردند و بخدای عز و جل گرویدند و بپیغمبری موسی اقرار کردند قوله تعالی فالقی السحرة
ساجدین قالوا امنا برب العالمین رب موسی و هرون پس ان دشت خالی شد و کسی نماند الا که موسی
روی بهارون کرد و گفت ای برادر رهانیم برویم پس ایشان روی بمصر نهادند و ان اژدها از عقب ا
یشان میرفت و هر ساعت روی بپای موسی می‌مالید چنانکه گربه اموخته چون موسی میان ... رسید
فرمان امد که یا موسی عصای خود را بگیر موسی دست دراز کرد اژدها چون اول عصا
شد بفرمان خدایتعالی پس این پنج تن اول ادم دوم حوا سیم ناقه صالح چهارم کبش ابراهیم پنجم عصای
موسی صفت هر یک گفته شد بیت در قدرت حق نظاره کردن چه خوش است ور مردم بد کنار
کردن چه خوشی است هر دل که مهر الهی نبود اندل بهزار پاره کردن چه خوشی است باب بیست و چهارم
در صفت غرق شدن فرعون علیه اللعنه سؤال از حضرت رسول ... سؤالی پرسیدند که یا رسول الله خبر
کن ما را که کدام زمین بود که یکبار افتاب براو تابید و دیگر نتابید و نخواهد تابید تا روز قیامت جواب
انحضرت فرمود که ان دریای نیل است که در کنار مصر است و ان چنان بود که موسی از فرعون بهزیمت رفت
و انروز با فرعون ... هزار مرد بود و همه بر اسبان تازی سوار و با لباسهای مصری از جزو دیباد
هر اسبی را طوقی از زر در گردن و جلی از دیبا بر روی ... کشیده و هزار هزار مرد پیاده اندر
پیش فرعون لعین همی رفتند با صلاح و سرهنگان و نقیبان و ... سالاران در جلو ...
و چون شعاع افتاب بر صلاحهای ایشان تافتی قوم موسی بازپس نگرستند و گرد و غبار و شعله
اسبان ایشان و هیبت کاوران و دبدبه فرعونیان و عظمت ایشان و همه بسیاری لشکر که از ... و حصر
و نهایت و اندازه بیرون بود و کناره ان اصلا پیدا نبود بترسیدند و گفتند یا نبی الله لشکر
دشمن اندر رسیدند در عقب ما چندانکه اندازه و نهایت ندارند و در پیش روی دریا نیست
هم اکنون تمامی ما را هلاک خواهند کرد موسی گفت مترسید که ایزد تعالی ما را از دشمن نگاه میدارد پیغمبر
دیگر در میان قوم بود که او را یوشع بن نون میگفتند و در پیش موسی امد و دعا کرد که اللهم المشتکی وانت
المستعان چون موسی دعا کرد فرمان امد که یا موسی عصای خود را بر دریا زن موسی عصا بر دریا زد بفرمان
خدایتعالی آب هوا مطبق گشت و اندر هوا بایستاد و دوازده طاق در دریا بفرمان خدایتعالی ظاهر شد
و موسی را ... بودند و هر گروهی پنجاه هزار ... بودند و از زن و مرد و صبیان
... موسی گفت ای یاران بسم الله بگوئید و هر یک بیک طاق اندر روید گفتند یا نبی الله چندین هزار
سال است که دریا این مکان ایست و گل اگر ما بدین رویم زمین گل ما را فرو گیرد و نتوانیم که دست

در بیان صفت غرق شدن فرعون

گروه ...

دریا زنیم

دریا زنیم پس موسی دعا کرد این دعا مستجاب افتاد و فرمان داد تا بر ان تافت و باد را نیز فرمان داد تا در ان زمین
بوزید اندر ساعت بفرمان خدایتعالی چنان گشت که گویا هرگز انجا اب نبوده است انگه موسی بدریا فرو رفت و
قوم از پس وی برفتند پس گفتند یا نبی الله قوم و برادران ما بدریا فرو رفتند و از ایشان خبر نداریم موسی
دعا کرد اندر ساعت آب دریا مشبک گشت بفرمان خدایتعالی تا قوم موسی یکدیگر را دیدند تا بسلامت از
دریا بیرون رفتند پس فرعون لعین با سپاه خود بلب دریا رسید و در دریا بدان حال دید ان لعین که
همراه پنداشت که دریا از هیبت و صلابت او چنان شده انگاه ان ملعون روی بسپاه خود کرد و گفت
که نگاه کنید که این دریا از هیبت من چنان شده است و ان لعین مردود خود را ستایش کرد و گفت انا
ربکم الاعلی یعنی منم خدای شما پس سپاه وی چون این بشنیدند آن غداران گمرهان سجده
کردند پس فرعون را هیبتی و هراسی در دل پیدا شد و از ان سجود کردن دانست که زیادتی کر
ده است از آن گفتن خواست که بر گردد که جبرئیل براو بگذشت بفرمان رب العزة و بر مادیانی ابلق
سوار در پیش اسب فرعون اندر امد و اسب را در اندرون دریا راند و ان ملعون بر اسبی نر
و سرکش و خایه دار سوار بود چون بوی مادیان شنید سر کشید و خود را بر انگیخت و در دنبال
جبرئیل بدریا رفت پس لشکر هم بیکبار روی بدریا نهادند و فرشتگان از پس ایشان بدر آمدند
و ایشان را میراندند و میگفتند بروید برای خدای خویش پس چون سپاه فرعون هم بدریا فرو
رفتند و هیچ کسی از ایشان باقی نماند موسی باز گشت و عصا را بر دریا زد که ایشان هلاک شوند فر
مان امد از خدایتعالی که یا موسی چه کار ایشان را فرمان امد بدریا که فرا گیر ایشان را قوله تعالی واترک ال
بحر رهوا انهم جند مغرقون پس طراق طراق در دریا افتاد چنانکه موسی و قوم موسی بشنیدند و
گفتند یا رسول الله این چه بانگ بود بدین هیبت و سهمناکی موسی گفت این بانگ ان بود که ایزد تعالی
دشمن خود را هلاک کرد اینک و ما را از شر ان لعین ایمن ساخت پس قوم موسی شادی کردند اما
قرار شان نبود گفتند ما میخواهیم تا دشمنان خود را به بینیم که خدایتعالی ایشان را چگونه هلاک کرده
پس موسی دعا کرد فرمان امد از حقتعالی که اب کشتگان را بر لب دریا انداخت تا همه بدیدند که فرعون با لشکر
خویش جمیع هلاک شده اند والله اعلم باب بیست و پنجم در صفت پند دهنده سلیمان پنج سؤال از حضرت
رسول پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که ان پند دهنده سلیمان که بود نه از ادم بود و نه پری و نه فرشته که
بود جواب انحضرت فرمود بدانید که ان موری بود که سلیمان پیغمبر را پند داده بعد انبیاء و قبل از وی بهیچ
کس را پندی چنین نداده بودند و او چنان بود که خدایتعالی پادشاهی و سلطنتی که بسلیمان داده بود بهیچ پیغمبری
نداده و بپادشاهی شفقت تر بوده و نخواهد بود و چنان بود که هر جا لشکرگاه سلیمان فرود امدی
صد فرسنگ در صد فرسنگ خیمه ایشان زدندی بیست و پنج فرسنگ لشکرگاه آدمیان بود و بیست و پنج فرسنگ
لشکرگاه دیوان و بیست و پنج فرسنگ لشکرگاه پریان بود و بیست و پنج فرسنگ لشکرگاه مرغان بود و ویرا
بساطی بافته بودند از ابریشم و زر که چهار فرسنگ در چهار فرسنگ بود و بر ان بساط دویست هزار کرسی
زرین و سیمین بود و بر کرسیهای زرین پیغمبرزادگان نشستندی و بر کرسیهای سیمین مهتران پریان و
ادمیان می نشستندی و بر آن بساط هفتاد هزار محراب بود که زاهدان ایستاده بودند و ... پوشیده

در بیان پند دادن مور بحضرت سلیمان

بساط سلیمان

بودند عبادت کردندی و اگر یکی از ایشان در مقامات و کرامات اشارت کردی کوه از جای خویشتن برفتی و بر ان بساط دوا
نوزده هزار منبر بود که واعظان و ناصحان و عالمان نصیحت و موعظه گفتندی باد سخن ایشان را بگوش سلیمان رسانیدی
و سلیمان در میان ان بساط نشستی و در میان مردمان و پریان حکم کردی و مرغان از بالای سر او بایستادندی و پر
سایه افکندندی تا افتاب بر سلیمان نتابد و تختی ساخته بودند از زر سرخ و برگها از زمرد و زبرجد سبز و چهار
شیر ساخته بودند از زر تا بگرد تخت سلیمان میگردید پس سلیمان بر ان تخت نشسته بود و مردمان بیامدندی و بر
یکدیگر دعوی کردندی و اگر کسی دعوی باطل کردی ان شیرها دستها بر زمین زدندی پس سلیمان بدانستی که ان دعوی
باطل است و اژدهای بود که چون دو کس بر یکدیگر دعوی کردی ان اژدها بر گرد ان میگردید تا از بیم او کسی نتواند دعوی
باطل کند و چهار هما ساخته بودند از زر سرخ و شکمهای ان پر از مشک و عنبر بود و بر چهار گوشه تخت نشانده و سلیمان
بر ان تخت نشسته و آن همایان مشک و عبیر و عنبر در میدان کردندی و اهل مجلس را بوی عبیر و عنبر فرو گرفتی و سلیمان
با این عظمت و شوکت برگ خرما در پیش خود نهاده و زنبیل بافی میکرد و چون تمام شدی فرستادی و از بهای ان نان
جوی چند بستدی و بعضی خود بخوردی و بعضی بدرویشان و مسکینان صدقه دادی و خورش سلیمان از زنبیلها بود
که خود بافتی و چون وقت شام شدی پلاسی سیاه بر اندر کشیدی و در جای مسجدی که درویشان بودندی با ایشان روزه بگ
شادی و چون بر تخت نشستی پیغمبرزادگان بیامدندی و بر ان کرسیهای زرین نشستندی و دیوان در پیش ایشان
پس فرشته ایستاده بودی و شمشیر آتشین داشتی و اگر دیوی از فرمان وی بیرون امدی آن فرشته بدان شمشیر
زدی و در حال بسوختی قوله تعالی و من یزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعیر و سلیمان زبان مرغان دانستی
و ... گفتندی یا نبی الله ایزد تعالی ترا ملکی داده در ربع زمین که کسی را نداده و نخواهد داد ترا زنبیل بافتن چه حاجت
سلیمان گفتی من ملک نیم و ملک ندارم ملک ملک خداوند است جل جلاله و من مسکین ذلیل بیچاره ام و پیوسته
غزا کردی که اگر از آدمیان و پریان ... کافر بودندی برفتی و با ایشان حرب کردی و ایشان را بامر خدای تعالی ... در
بساط او میدانی ساخته بودند یک نیمه آدمیان بودند و یک نیمه دیوان پریان و دیوان از کوه سنگ آورده بودند
و دیگها تراشیده بودند هر یک چون حوضی که چندان اشتر در یکبار توانستی پخت و هزار ان کاسه تراشیده بودند
هر یک چون حوضی که چندان اشتر در یکبار توانستی پخت قوله تعالی و جفان کالجواب و قدور راسیات اعملوا آل
داود شکرا و قلیل من عبادی الشکور و سلیمان هزار زن داشت و از ان جمله هفتصد کنیز بودند و سیصد
آزاد و از برای او دیوان کوشکی ساخته بودند از ابگینه شامی و در وی هزار خانه بود و هر زنی از زنان سلیمان در یک
خانه بودند همه بکار خود مشغول بودند و ان کوشک هزار رکن بود و هر رکنی را دیوی بر گردن خود نهاده و هر
جا که سلیمان رفتی دیوان ان کوشک را همراه سلیمان بردند و خلایق بی عدد همراه ان بودندی و صحف خواندندی
و بعضی زبور میخواندندی و خبازان و طباخان بنان پختن و طعام پختن مشغول بودندی و ستوران
علف خوردندی و باد بساط را بردی معلق بفرمان خدای تعالی و هیچ کسی با خبر نبودی و هر جا که رسیدی مرد
مان بنظاره ان امدندی و ... باد تخت وی چنان بردی که هیچ برگ درختی نجنبیدی قوله تعالی
فسخرنا له الریح تجری بامره رخاء حیث اصاب والشیاطین کل بناء و غواص و چون خواست بسوی
بیت المقدس رود باد را بفرمودی تا تخت وی را بر داشتند بامداد تا بچاشتگاه که مسافت یکماه
راه بود و از چاشتگاه تا بامداد هم چنین قوله تعالی و لسلیمان الریح غدوها شهر و رواحها شهر و ...
صفت هم چنین بود تا روزی رسید بزمینی که در انجا وادی بود که موران در انجا مقام داشتند پس مهتر
موران قوم خود را گفت که بخانهای خود روید تا لشکر سلیمان شما را آفتی نرساند که در زیر پا نکوبند قوله

تعالی یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا یحطمنکم سلیمان و جنوده و هم لا یشعرون پس باد سخن ان مور را
بگوش سلیمان رسانید بفرمود تا مور را حاضر کردند پس ... گفت تو این سخن چرا گفتی ندانستی که
من پیغمبرم و بر کسی ظلم نکنم و نگذارم بر کسی لشکر من ظلم کنند مور گفت یا رسول الله چنین است لیکن از بهر انکه
من مهتر ایشانم از نصیحت کردن ایشان مرا چاره نیست نباشد و دیگر مباد اگر بی اگاهی تو کسی قدم بر ایشان
هلاک کرد اند یا از عظمت و جبروت تو ایشان ... از طاعت حقتعالی باز مانند مور چون این سخن بگفت سلیمان
تبسم نمود قوله تعالی فتبسم ضاحکا من قولها پس سلیمان فرمود که این سخن را حکیمانه گفتی مرا نیز پندی
بده مور گفت یا رسول الله میدانی اینکه ترا چرا نام سلیمان نهاده اند و معنی ان چیست گفت بگو مور گفت برای
ان نام سلیمان نهاده اند که تا سلیم باشی ... در کردن ...
... یا رسول الله دانی ایزد تعالی باد را چرا مسخر تو کرد انیک سلیمان گفت نه بگو مور گفت تا تو بدانی
که کار جهان سر بسر باد است ناگاه بر تو بگذرد و پای جای نماند و این مال و ملک تو بر دیگری قرار گیرد نه بر باد در
سحرگاه و شام سریر سلیمان علیه السلام با هم ندیدی که بر باد رفت خنک انکه با دانش و داد رفت کی زین
میان گوی دولت ربود که در بند آسایش خلق بود پس سلیمان چون این سخن از مور شنید بگریست و او را در
درود کرده بگذشت باب بیست و ششم در صفت بانگ مرغان سؤال پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که
مرغان بانگ کنند چه گویند جواب انحضرت فرمود بدانکه بانگ خروس اینست که گوید خدا را یاد کنید ای غافلان
و بیدار و هشیار باشید و بطاعت و عبادت پروردگار خود مشغول باشید و توشه آخرت بسازید که راه دور و در
... در پیش دارید و طاوس چون بانگ کند گوید در راحت و آسایش کردم از میان خلایق ... کند
گوید ای دنیا داران اگر چه عمر شما دراز باشد عاقبت مرگ است و ... گوید دنیا دار فناست ... گوید
الرحمن علی العرش استوی و هزار دستان گوید که لعنت بر جهودان و منافقان باد لکلک گوید کاشکی این خلق
بر روی زمین نبودندی غراب گوید که لعنت بر دنیا داران باد زاغ گوید که ای غافلان از مکر دشمن ایمن نباشید
کلنگ گوید که توشه قیامت بردارید که روز قیامت حسرت و ندامت سود ندارد و ... گوید ای غافلان کار امروز
بفردا میفکنید که معلوم نیست فردا چه خواهد شد عندلیب گوید ای دنیا داران فریفته نشوید بدین جهان بیوفا که
این دنیا غدار بیکار است بط گوید که از غیبت و حرام خود را نگه دارید که فردا عقوبت دوزخ خواهد بود و عقاب
که بانگ کند گوید که هر زنده که هست ... و دایم الباقی واجب الوجود ... تذرو گوید که فریاد از دست فرزند ادم
پرستو گوید که هر کس در این جهان رحم بر کسی نکند خدایتعالی در آخرت رحم بر او نکند ... چون بانگ کند گوید بیا
سائید از یاد کردن خدای تعالی ... گوید که ابادان کرده اید و بیران ... و بوم بانگ کند گوید سبحان الله الملک القدوس
... بانگ کند گوید یا رب بیامرز مؤمنان ... بانگ کند گوید لعنت بر عشاران والله اعلم باب بیست و هفتم
در صفت بنائی که در روی جهان پیدا شد سؤال از حضرت ... پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که اول بنائی که در
دنیا کردند کدام بود جواب انحضرت فرمود اول بنائی که در جهان پیدا شد بیت المعمور بود که ایزد تعالی از برای آدم فرو فرستاد
و چنان بود که ایزد تعالی چون ادم را در دنیا فرستاد و بهندوستان فرود امد از فراق بهشت میگریست چنانکه از
گریستن او کوه و سنگ بتنگ امدی و ناله کردی ... سیصد سال بر سر کوه گریست چنانچه از گریه وی بر رخساره
جوی ... بهم رسانید و آب چشم او از انکوه فرود امدی ... بیامدندی و از ان آب خوردندی و گفتندی آیا این
چه آبیست بدین خوشی و خوشبوئی پس الله تعالی خواست تا آدم را خورسند کرداند خانه از یکدانه یاقوت سرخ از

در بیان صدای حیوانات

در بیان اول بنا

بهشت فرو فرستاد تا آنکه امروز آنجا کعبه معظم است شرفها الله تعالی بنهادند و آن خانه را دو در بود یکی در بسوی مشرق و یکی در بسوی مغرب

و در آنجا سه قندیل بود از قندیلهای بهشت و نور آن قندیلها میتافت باطراف عالم و آن سنگی که او را حجر الاسود خوانند یا

یاقوت است که فرشتها از بهشت آورده بودند خداوند تبارک و تعالی امر فرمود فرشتگان را تا از آسمان فرود آمدند و طواف

آن خانه میکردند و آنجا که بنای آن خانه بود امروز کعبه است و آنجا که نور آن قندیلها تا بجا رسید امروز مسجد است و آنجا که زیر قدم فرشتگان

[illegible]

... فَاَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ...

[illegible]

این کار را چه باید کرد که این مرده دیگر بار زنده شد و بزبان آمد پس گفتند تو جرجیسی گفت بلی گفتند نه تو را کشتند گفت آری و لیکن خدای عز و جل مرا زنده گردانید پس بندیان ملک بر یکدیگر نگاه کردند و ندانستند که چه کنند و چه گویند پس یکی از بزرگان و خاصان ملک برپای خواست و گفت [illegible] ملک [illegible] عذابی کنم که هیچ کس [illegible] باشد پس آن [illegible] سیوم [illegible] اللعین امر کرد تا گاوی روئین ساختند و میان آن گاو را پر از نفط کردند و جرجیس را بیاوردند و در شکم گاو اندر کردند و چندان آتش بدمیدند که آن گاو [illegible] و جرجیس در میان آن گاو با نفط بسوخت و چون شب اندر آمد خدای عز و جل فرشته را بفرمود تا آن صورت گاو را برگرفت و بر هوا برد [illegible] چنانکه از آن فزع [illegible] هزار خلق [illegible] بمردند و جرجیس از میان آن گاو بسلامت بیرون آمد و تکبیر میگفت و میرفت تا پیش ملک [illegible] رسید در وقتی که ایشان خوان نهاده بودند که نان بخورند پس ناگاه جرجیس اندر آمد و گفت ای دشمن خدا [illegible] بخدای عز و جل ایمان بیاور و چون ملک جرجیس را بدید گفت یا جرجیس [illegible] میکنند و هیچ فایده نمی بخشد جرجیس گفت [illegible] خدای من قادر است [illegible] یکی از ندیمان ملک گفت یا جرجیس اگر ما را چیزی نمائی که عجب باشد ما بدانیم که تو راست میگوئی جرجیس گفت چه میخواهید تا شما را بنمایم بعون خالق کردگار گفتند این کرسیهای که ما بر آن نشسته ایم [illegible] آن میخواهیم که هم چنان درخت گردند که اول بودند تا بدانیم که تو راست گفته و راست میگوئی پس جرجیس دست بدعا برداشت و دعا کرد که خداوندا آنچه این کافران میخواهند [illegible] در ساعت درخت شد که در اول بود و شاخ و برگ برآورد بقدرت حق تعالی پس آن کافران چون بدیدند متعجب شدند بسیار کسان [illegible] آوردند پس ملک [illegible] گفت این سحر و جادوی [illegible] است پس خدای عز و جل [illegible] فرستاد [illegible] جرجیس [illegible] گفت یا جرجیس [illegible] ملک را پند ده و از عذاب [illegible] و برحمت [illegible] امیدوار گردان پس جرجیس بیامد و گفت بشنو پیغام خدای عز و جل را از من و بخدای عز و جل ایمان بیاور [illegible] از عذاب او بترس [illegible] برحمت و مغفرت او [illegible] گفت یا جرجیس ما را این کار دیگر مانده است گفتا آن کار کدام است گفت باید از مردگان [illegible] زنده کنی تا [illegible] پیغمبری حق [illegible] جرجیس گفت این برای خدا تعالی آسان است بیایید تا بگورستان رویم [illegible] ملک برخواست با جمله ندیمان [illegible] بگورستان رفتند پس جرجیس دست بدعا برداشت و دعا کرد و گفت الهی تو آگاهی و عالم سر و الخفیات [illegible] این کافران چه میخواهند [illegible] ایشان مرده که [illegible] زنده کن [illegible] از گور برآوردند [illegible] بیاوردید [illegible] جرجیس [illegible] یا نبی الله [illegible] اسلام [illegible] جرجیس گفت شما از [illegible] گفتند که ما [illegible] مرده ایم [illegible] عذاب [illegible] بر ایشان [illegible] مسلمان شدند [illegible] ساعت ایشان باز گشتند [illegible] آوردند و خدای عز و جل [illegible] سحر و جادو است [illegible] ملک [illegible]

او را بعذاب

بعد از یک سنگی باید هلاک کرد پس گفت [illegible] این شهر [illegible] درویشی [illegible] تا او را [illegible] داریم پس در آن شهر طلب کردند پیره زنی یافتند درویش و ناتوان و پسری داشت نابینا [illegible] شیئی [illegible] رسانیدی و باقی روز بر سنگی بسر میبردی القصه جرجیس را بردند در خانه پیره زن بازداشتند پس [illegible] روز در آن خانه بماند پس گفت ای پیره زن طعام داری که بخوریم پیره زن گفت ندارم [illegible] هیچ جای [illegible] چیزی از درمان بخواستی انکه جرجیس گفت ای پیره زن اگر من دعا کنم تا خدای تعالی [illegible] تو و فرزندان [illegible] پسر تو بینا شود [illegible] بخدای عز و جل ایمان میآوری پیره زن گفت بلی ایمان آورم پس جرجیس دست بدعا برداشت در ساعت [illegible] ستون آن خانه درختی شد سبز و خرم چنانکه هر میوه [illegible] در دنیا بود بر آن درخت پیدا شد [illegible] و جرجیس پیره زن و پسرش [illegible] میوه [illegible] بخوردند [illegible] پسر پیره زن بینا شد پس پیره زن و پسرش [illegible] ایمان آوردند بخدای تعالی پس خبر بملک دادند [illegible] حال را گفتند ملک آنجا آمد و آن حال را بدید جرجیس را بخواند و گفت او را بر زمین [illegible] میخهای آهنین [illegible] و آنکه [illegible] و تیغهای [illegible] بر سر وی [illegible] تا همه اندامهای وی زره زره گشت انگه برگرفتند و بسوزانیدند و او را [illegible] و خاکستر او در دریا بریختند چون شب شد در آمد خدای تعالی خاکستر او را جمع گردانید و بقدرت خود او را زنده گردانید و گفت ای جرجیس نزد آن کافر ملعون برو و پیغام من بدو برسان و او را بمن بخوان پس دیگر روز [illegible] جرجیس [illegible] نزد [illegible] بر پشت خود [illegible] و گفت یا جرجیس من در کار تو عاجز شدم [illegible] بایستاد و گفت ای دشمن [illegible] از خدا [illegible] گفت [illegible] اگر فرمان بری [illegible] اگر ای کنم جرجیس گفت چه خواهی گفتا [illegible] پیش ما باشی [illegible] سجده کنی تا انکه من بخدای تو بگروم پس جرجیس خواستار [illegible] قبول کرد که بت را سجده کند بخانه [illegible] ملک [illegible] که جرجیس [illegible] بت را سجده میکند [illegible] بنظاره برفتند و جرجیس بار آمد [illegible] شب همه [illegible] مشغول شد و انجیل را همی خواند [illegible] ملک [illegible] عاشق شد [illegible] و ایمان آورد [illegible] و ایمان آوردند پس چون روز شد [illegible] ملک گفت [illegible] خدا [illegible] جادو گر [illegible] ملک گفت [illegible] این مرد جادو گر [illegible] مرا از راه ببرد [illegible] بیک شبکه [illegible] تا آن عورت صالحه را شهید کردند [illegible] روز [illegible] شد [illegible] تا جمله خلایق حاضر شدند و گفت بیایید که جرجیس مرا این بت را سجده میکند [illegible] بیامدند [illegible] جرجیس [illegible] میگفتند یا نبی الله [illegible] که از خدای خود [illegible] برگردی [illegible] ملک بیاید [illegible] خلایق جمع شدند پس جرجیس بیامد و در بتخانه را باز کردند و در بتخانه رفت و پای خود بر زمین زد همه بتان بیکبار نگون سار شدند و فرو افتادند و آنکه [illegible] بت [illegible] بود از

از میان برجست که بگریزد جرجیس دست دراز کرد و آن دیو را بگرفت و گفت ای ملعون پلید تا کی خلق خدا را از راه میبری [illegible] دارای [illegible] از دست جرجیس بجست و دیگر [illegible] پس چون ملک آن حال بدید که خلاف [illegible] بود [illegible] خشم آلود شده گفت ای جرجیس ظلم کردی و خدایای مرا در پیش مردم [illegible] گردانیدی آنگاه [illegible] در میان خلق افتاد بسیار کس [illegible] بخدای عز و جل گرویدند ملک [illegible] گشت پس سپاه خود را بفرمود تا تیغ برکشیدند و جرجیس را بر نجانیدند پس جرجیس دعا کرد و گفت خداوندا [illegible] از انکه آن ملعون مرا هلاک کند [illegible] پس آتشی از آسمان بارید [illegible] [illegible] تا همه [illegible] هلاک شدند پس [illegible] جرجیس [illegible] کامل [illegible] زنده کرد [illegible] جرجیس بود و الله اعلم بالصواب باب سی و دوم در صفت عزیر پیغمبر [illegible] سوال از حضرت رسول [illegible] پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را از [illegible] چهل ساله و [illegible] آن چنان بود که در بنی اسرائیل فساد و معصیت بسیار گشته بود [illegible] علما و [illegible] پیغمبران [illegible] بر ایشان خشم گرفت و بخت النصر بابلی [illegible] تا بیامد با لشکر بسیار [illegible] خلق را بکشت از بنی اسرائیل و هر کس زنده مانده بود اسیر کرد [illegible] بیت المقدس [illegible] بیت المقدس را ویران کرد [illegible] پلیدی [illegible] مسجد افکندند و هر کس [illegible] تورات [illegible] بقتل رسانیدند [illegible] هفت هزار تن از پیغمبران و پیغمبرزادگان [illegible] و آنچه مانده بود اسیر کرد [illegible] عزیر [illegible] جوان [illegible] بخت النصر آن جماعت را بر زمین بابل آورد [illegible] پس چون [illegible] خدای تعالی عزیر را خلاصی داد [illegible] بیرون آمد پس بعد از آن [illegible] بشام [illegible] داشت و میرفت تا [illegible] رسید [illegible] ویران شده و لیکن درختان بسیار [illegible] بغایت رسیده عزیر از آن درختان انجیر و انگور [illegible] نهاد و با خود گفت [illegible] هان شود [illegible] و اندیشه فرو رفت که خدای عز و جل مرده را چگونه زنده میکند پس از این اندیشه [illegible] پس برخواست و خر را [illegible] بست و بخواب رفت آنگاه خدای تعالی بفرمود تا جان او را بگرفتند [illegible] کالذی مر علی قریة [illegible] بعد از آن او را از نظر خلق پوشیده گردانید که صد سال [illegible] پس خدای عز و جل فرشته بفرستاد بسوی ملکی از ملکان که نام او [illegible] بود و [illegible] گفت ای ملک خدای عز و جل میفرماید که [illegible] دشمن خود را هلاک میکنم بر دست تو [illegible] لشکر [illegible] و او را هلاک کنی بعد از آن [illegible] تا همه لشکرهای او [illegible] و با بخت النصر حرب کردند و او را [illegible] را همه را بکشتند انگه [illegible] هزار مرد کار [illegible] بیامدند و همه ولایت شام را آبادان کردانیدند و [illegible] اندر [illegible] تا هم چنان آبادان و معمور گشت [illegible] پس خدای تعالی عزیر را زنده گردانید و بعد از نماز پیشین بود پس نگاه کرد آن ده را آبادان دید و پر از خلق با خود گفت سبحان الله [illegible] که من در خواب رفتم [illegible] آبادان شده [illegible] خوابیدم [illegible] ویران بود [illegible] اینجا نبود اکنون یک ساعت چندین خلایق از کجا آمدند و این آبادانی از کجا پیدا شد [illegible] پس نگاه کرد خر را دید [illegible] استخوانها [illegible] ریخته و خاک شده پس در این اندیشه و تفکر فرو رفت پس خدای تعالی جبرئیل را فرمان داد که تا [illegible] گفت یا عزیر چند گاه است که خوابیده گفت یک روز یا بعضی از یک روز [illegible]

گفت

کو [illegible] که تو میگوئی اکنون [illegible] سال است [illegible] خوابیده [illegible] گفته اند که جبرئیل گفت که صد سال است که تو مرده [illegible] در کلام مجید خود میفرماید قال بل لبثت مائة عام فانظر الی طعامک و شرابک لم یتسنه [illegible] جبرئیل گفت یا عزیر [illegible] انگور [illegible] نگاه کرد هم چنان تازه که او گذاشته بود [illegible] عزیر را این حال عجب آمد و دیگر [illegible] نگاه میکرد و عجب میداشت که ناگاه بامر خدای تعالی [illegible] استخوانها بگشت و جمع گردانید و در ساعت [illegible] [illegible] گوشت و پوست بر وی پوشیده و رگها اندر وی بدید آمد [illegible] فرشته از آسمان بدید آمد و [illegible] [illegible] خدای [illegible] برخواست و بعادت خود آواز برآورد قوله تعالی فانظر الی العظام کیف ننشزها ثم نکسوها لحما فلما تبین له قال اعلم ان الله علی کل شیء قدیر [illegible] گروهی از مفسران [illegible] جبرئیل عزیر را گفت ای عزیر سوی خر نگاه کن چون نگاه کرد خر را دید [illegible] پس عزیر از آنجا [illegible] خدای عز و جل شکر کرد و برخواست [illegible] باز آمد [illegible] پس عزیر آن جا [illegible] آبادان و هیچ کس را نمیشناخت [illegible] آن جماعت که عزیر را دیده بودند هیچ کدام زنده نبود پس آدم چنان [illegible] آمد تا بدر خانه خویش رسید پیره زنی [illegible] نابینا و ضعیف شده [illegible] عزیر [illegible] بود [illegible] سال [illegible] پیره زن [illegible] عزیر بود [illegible] سال [illegible] گفت ای پیره زن این خانه عزیر است پیره زن گفت تو عزیر را چه شناسی که صد و بیست سال است کسی نام و نشان عزیر [illegible] خدای عز و جل [illegible] گفت اینک من عزیرم [illegible] صد و بیست سال بود [illegible] زنده گردانیده است [illegible] زن گفت عزیر مردی بود مستجاب الدعوة اگر تو عزیری دعا کن تا خدای تعالی چشمهای مرا روشن کرداند تا تو را بشناسم و به بینم پس عزیر دعا کرد و دو دست بر چشم او مالید در ساعت [illegible] بینا شد پس [illegible] چشم باز کرد و عزیر را دیده بشناخت و در پای وی افتاد [illegible] بوسه داد [illegible] فرزندان عزیر [illegible] پیر شده با موهای سفید و عزیر هم بر آن جا [illegible] مرده بود بعد خدای تعالی او را زنده کرد باز جوان مرد و چهل ساله [illegible] سیاه و توانا [illegible] حدیث پدر چهل ساله و پسر صد و بیست ساله و این نوع عجایب [illegible] از صنع و کمال قدرة اوست باب سی و سیم در صفت عصای موسی سوال از حضرت رسول [illegible] پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که عصای موسی از چه بود و بر وی چه نوشته بود تا بدانیم جواب [illegible] که آن عصا از چوب [illegible] بود [illegible] بموسی رسیده بود و آدم که آدم بدنیا در آمد چند چیز با او بود از یکی آن عصا بود و دیگر انگشتری [illegible] سلیمان و دیگران [illegible] برگ که از درختهای بهشت گرفته بود که ستر عورت خود کرده بود چنانکه ایزد تعالی در قران مجید یاد کرده و طفقا یخصفان علیهما من ورق الجنة پس چون بدنیا آمد [illegible] برگ با خود بیاورد [illegible] [illegible] بدید آمد [illegible] بهم رسید [illegible] بیآمد [illegible] کشت [illegible] است و هر میوه که خوشبو است از آن برگ است و گویند که عصا را ده گز بالا بود و بر وی دو شاخ بود و سه خط بر وی نوشته در خط اول نوشته بود که لا اله الا الله بر خط دوم نوشته بود محمد رسول الله و بر خط سیم نوشته بود علی ولی الله الحسن و الحسین سبطا رسول الله

در بیان صفت عزیر پیغمبر ۲

در بیان صفت عصای کلیم ۲

پس چون آدم اندر نیا رفت ان عصا بدست شعیب افتاد پس چون موسی از مصر بمدین بیامد شعیب او را به
بمزدوری گرفت و گوسفندان خود را بوی سپرد و آن عصا را بوی داد و گفت چون بفلان جا رسیدی بکنار
راست مرو و بدست چپ برو اگر چه طرف راست علف بسیار است اما اژدهای عظیم میباشد مبادا چنانکه نژاد
آدمی را بگذارد و نه گوسفندان را موسی گفت چنین کنم پس دیگر روز گوسفندان را ببرد و بدان مقام
رسید خواست گوسفندان را بدست چپ براند گوسفندها بجانب راست میرفتند موسی هر چند جهد
کرد بدست چپ نیامد آخر الامر گوسفندان بدان مرغزار رفتند و بچرا مشغول شدند پس موسی را
خواب گرفت و بخفت چون ساعتی بر آمد اژدهای پدید آمد و قصد گوسفندان کرد آن عصا بفرمان خدا
تعالی از جا برخاست و با اژدها جنگ در آمد و اژدها را بکشت و بیامد در پهلوی
موسی بیفتاد پس چون موسی از خواب بیدار شد عصا را دید خون آلوده افتاده و اژدها کشته شده بقدرت

[illegible]

الیسع انداخت یعنی ورا خلیفه خود کرد پس بعد از آن الیسع پیغمبری یافت و الیاس باسمان رفت و طلیع فرشتگان بر
وی مرکب گشت و خدای تعالی را عبادت میکنند تا روز قیامت والله اعلم بالصواب باب سی و ششم در بیان سخن
گفتن کودک سؤال از حضرت رسول ص پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که کدام کودک که اندر شکم مادر سخن
گفت جواب آنحضرت فرمود بدانید که آن عیسی بود و چون مادرش ملال گرفتی و دلتنگ شدی و تنها بودی هر دو با یکدیگر
سخن گفتندی و چون مادر عیسی بکاری مشغول شدی آواز تسبیح کردن عیسی را شنیدی والله اعلم بالصواب باب
سی و هفتم در صفت بردن پیغمبران باسمان سؤال از حضرت رسول ص پرسیدند که یا رسول الله خبر کن
ما را از پیغمبرانیکه خدای عز و جل ایشان را باسمان برد جواب آنحضرت فرمود که اول آدم بود که چون او را بیافرید
اسپی برای او خلق کرد از مشک سفید و نام آن اسپ میمون بود و فرمود که بآن اسپ سوار شد و فرشتگان همراه
او بودند و آسمانها را تماشا کرد و دیگر ادریس بود و قصه او یاد کرده شود و دیگر عیسی بود و دیگر حضرت خواجه
کاینات خلاصه موجودات ص بود که شب معراج او را باسمان بردند و الخبر مشهور و معروف است و دیگر هارون بود و او را
باسمان بردند بعد از مرگ و آن چنان بود که هارون را اجل نزدیک رسید خدای تعالی وحی کرد بموسی ع که با موسی
هارون را از زندگانی نمانده است باید که فلان جا روی پس موسی ع آن روز بیرون آمد تا بجایی رسید که آنجا درختی
بود میوه‌دار که هر میوه که در دنیا بود در آن اندر رفته بود و چون هارون بدانجا رسید گفت ای برادر مرا خواب
گرفته یک ساعت در این تخت بخسپم بعد از آن روانه شویم پس موسی گفت روا باشد پس هارون بر تخت بخفت بر آن تخت
پس جان هارون بگرفتند و آن تخت را باسمان بردند و موسی ع تنها ماند گریستن گرفت و بنی اسرائیل را گفت
که هارون برادرم بر سر تخت وفات یافت مردمان سخن وی را راست ندانستند و گفتند موسی هارون را بکشت
از حسد که وی فصیح تر بود و مردمان هارون را دوست تر میداشتند چون این خبر فاش شد موسی ع قوم خود را گفت
ای قوم نه من پیغمبر خدای عز و جلم و نه هارون برادر من بود گفتند آری پس گفت چنین نکنم و بر من گمان بد مبرید هیچ فایده
نداشت تا موسی بخدای عز و جل بنالید انگه خدای تعالی فرمود تا تخت هارون را بدیشان آوردند و بنی اسرائیل او را دیدند
بر آن تخت خفته و هارون بسخن درآمد و با قوم خود گفت که ای مردمان من بمرگ خود مردم و مرا کس نکشته است انگاه بنی
اسرائیل قرار گرفتند و بدانستند که موسی راست میگفت باب سی و هشتم در صفت عصا زدن موسی بر سنگ و آب
پیدا شدن سؤال از حضرت رسول ص پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که آن سنگ که موسی ع عصا بر آن زد چگونه
سنگی بود جواب آنحضرت فرمود که علمای بنی اسرائیل اندر آن خلاف کرده اند گروهی گویند که آن سنگی بود که موسی جامه بر
بر روی نهاده بود و جامه موسی را برداشته و برده بود و دیگر که موسی را آب بایستی عصا بر وی زدی پس بنی اسرائیل موسی ع
قوم آمدند و بنالیدند جبرئیل بیامد و گفت خدای عز و جل میفرماید که آن سنگ را که چند ... شد که تو تنها خود
هر جایی عصا بر آن زن و چون موسی ع بفرمان ایزد تعالی عصا بر آن سنگ زد ... بر آن سنگ مانده بود از
زدن عصا موسی بر وی که زده بود دوازده چشمه آب از آن روان شد چنانکه دوازده چشمه آب پیدا شد قوله تعالی
وَاِذِ اسْتَسْقٰى مُوسٰى لِقَوْمِهٖ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ

در بیان گفتن کودک

در بیان پیغمبرانیکه خداوند عالم باسمان برد

در بیان عصا زدن موسی بر سنگ

کل

كُلُّ اُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ پس موسی عصا بر آن سنگ بزد بقدرت خدای تعالی آب روان گشت و آن دوازده سبط بودند هر یک
از جوی آب بر داشتندی و بکار بردندی و جهت طهارت کردن و رشتن آن آب جامه شستن و هر چه بایستی و چون
خواستندی روانه شوند آن سنگ را از جای برگرفتندی و روانه شدندی و همراه خود می بردندی والله اعلم بالصواب
باب سی و نهم در صفت زنده شدن پیغمبران سؤال از حضرت رسول ص پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که چند
پیغمبر بودند که مرده بودند و باز خدای تعالی ایشان را زنده گردانید جواب فرمود که شش پیغمبر بودند و این قصه معروفست و آن چنان
بود که روزی عیسی ع بجایی بیرون رفت و قومی جهودان نشسته بودند چون عیسی را بدیدند با یکدیگر گفتند که آمد این جادوی
ساحر نابکار حضرت عیسی چون این سخن بشنید اندوهناک و دلتنگ شد و بگریست زیرا که مادر او را زنا گفتند
پس عیسی گفت ای بار خدایا مرا بیافریدی بقدرت خود و من بنده توام و مرا فرستاده بدین قوم و نه خود آمدم ای بار
خدایا لعنت کن و رسوای خلق گردان ایشان را که مرا دشنام دادند و مادر مرا زنا گفتند پس خدای تعالی دعای او را
مستجاب گردانید و آن جهودانیکه او را دشنام داده بودند و مادر او را زنا گفتند همه را خوک و بوزینه و خرس گر
دانید و فزع در میان خلق بدید آمد پس پادشاه بنی اسرائیل مهتر جهودان آمدند نام او یهودا بود و قصد کشتن عیسی کردند
پس این خبر بعیسی رسید بگریخت و پنهان شد و ملاقی پیدا نمیشد آخرش بیافتند و بگرفتند چنانکه بعضی در قصه یاد شد
پس موج بیاوردند و در زمین فرو بردند خواستند تا عیسی را بر آن بر آرند در میانه گرد و ... بدید آمد هم چنانکه
خلق یکدیگر را ندیدند پس خدای تعالی جبرئیل را فرستاد تا دست عیسی گرفت و از میان جهودان بیرون آورد و جهودان بخود
مشغول بودند خدای تعالی شبه عیسی را بر یهودا انداخت پس چون آن ظلمت و تاریکی برطرف شد جهودان یهودا را
خیال عیسی کردند پس بر او سیلی میزدند و بر رویش تف میکردند و جفا و زجر عظیم میکردند و او را تا بر دار او بردند هر
چند که او میگفت من عیسی نیستم و من مهتر شما یهودا ام هیچ سخن او را باور نمیکردند پس عاقبت او را بردار کشیدند
و تیر باران کردند تا بزاری بمرد و خواری بیشمار او را بکشتند پس خدای تعالی جان عیسی را بر گرفته سه ساعت بیجان افتاده
بود بعد از آن جان دیگر در تن وی فرستادند و زنده گردانید بقدرت کامله خود و او را باسمان بردند و دیگر عزیر بود که او را
زنده گردانید و قصه گفته شد و دیگر جرجیس بود و دیگر هارون بود و او نیز گفته شد اما بر این آنچنانکه هارون را اجل فرا رسید و خبر
بنا معلوم موسی اندر آمد تا با هارون بکوهی رفتند و بر آن کوه هارون را اجل فرا رسید پس موسی بر روی نماز کرد و او را دفن
کرد چون باز آمد بنی اسرائیل گفتند که موسی هارون را بکشت هر چند موسی گفت من هارون را نکشتم وی بمرگ خویش مرد سخن او را
قبول نکردند پس موسی بخدای تعالی بنالید خدای تعالی فرمود که یا موسی بنی اسرائیل را ببر بر قبر هارون پس موسی ایشان را بر سر قبر هارون ببرد
پس موسی دعا کرد هارون سر از قبر بر داشت انگه موسی گفت یا هارون من ترا کشتم گفت نه بمرگ خویش مردم زیرا که زندگانی
من همین بود موسی گفت ای برادر باز گرد بجای خود چنانچه بودی در ساعت بفرمان رب العزت هارون ناپدید
شد و آن چنان گشت که اول بود و دیگر یونس بود و قصه او چنان بود که الیاس از دست کافران گریخته بود چنانچه
یاد کرده شد تا هفت سال بر آمد و چون باز با آبادانی آمد بخانه مادر یونس آمد و پنهان میبود و یونس در آن وقت
شیر میخورد و مادر او متی نام داشت و دو پیغمبر را بنام مادر خوانند یکی عیسی بن مریم و یکی یونس بن متی و مادر
یونس الیاس را خدمت نیکو میکرد تا شش سال در خانه وی بماند پس الیاس را خدمت نیکو میکرد پس الیاس

در بیان زنده کردن پیغمبران

پس الیاس دلتنگ شد آغاز کوه رفتن نمود و برفت مدتی در کوه بود و مادر یونس بفراق الیاس میگریست و یونس تا الیاس
در آن خانه بود بلا ندید و چون الیاس بیرون رفت و بکوه شد یونس بیمار شد و مدتی بیمار بود و در آن بیماری
وفات یافت پس مادر یونس را مصیبت شد جزع و فزع زیاد کرد پیوسته اضطراب او زیاد میشد تا هفت روز از
مرگ یونس برآمد با خود گفت برخیزم و بدین کوه بیرون روم پس بیرون رفته الیاس را بیافت و در پای وی افتاد
بسیار بگریست و از وی خواهش نمود الیاس گفت من آن توانم کرد که خدای عز و جل مرا فرماید مادر یونس چندان بگریست که
الیاس را بر وی رحمت آمد و دو رکعت نماز کرد و دعا نمود خدای تعالی بقدرت خود یونس را زنده گردانید تا آن وقت که پیغمبری
بر وی فرود آمد چنانکه در قرآن یاد کرده و ان یونس لمن المرسلین والله اعلم بالصواب باب چهلم در صفت اصحاب القریه
سؤال پرسیدند از حضرت رسول ص که یا رسول الله خبر کن ما را که اصحاب القریه کدام است و صفت ایشان چگونه است جواب
آنحضرت فرمود که اصحاب القریه قوم انطاکیه بودند و آن چنان بود که خدای تعالی عیسی را باسمان برد دو شاگرد فرستاد بسوی انطاکیه
که تا ایشان را بسوی خدای تعالی خوانند و بعضی گویند که آنها رسولان عیسی بودند والقول الصحیح قول است چنانکه خدای تعالی در قرآن مجید
میفرماید اِذْ اَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوْا اِنَّا اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ و بعضی گویند این دو تن
یکی یحیی بود و یکی یونس و بعضی گویند که مقاتل بن سلیمان و محبوب بن قریش بودند و بعضی گویند یکی شمعون بود و دیگری
توبان پس ... آمدند تا انطاکیه و پیغام خدای را بگذارند و روزگاری در میان ایشان بودند و ملکی بود در آن شهر
از فراعنه و نام وی فطحی بود چون این رسولان در میان راه بیستی او رفتند و پیغام خدای عز و جل بگذاردند پس ملک خشم
آلود گشت و بفرمود تا ایشان را هر یکی صد تازیانه زدند و بزندان بردند پس این خبر بعیسی رسید مهتر حواریان که نام وی شمعون
بود بفرستاد و گفت برو یاران خود را نصرت کن پس شمعون بیامد و در آن شهر فرود آمد و منتظر میبود که ترتیبی فرصت کند
و کاری کند و شمعون مردی بود خوش گفتار و خوش لقا و نیکو زبان پس با کسان ملک دوستی گرفت تا با ایشان گستاخ شد
و شرح حال با ایشان بگفت ایشان خبر بملک بردند که اینجا مردی شهری آمده است خوش لقا و خوش کلام پس امیر او را پیش خود
طلبید و از شمعون او را خوش آمد و او را مصاحب خود گردانید و چنان شد که امیر بی کلام وی او نتوانستی صبر کردن چون چند
روز بگذشت با امیر و از او خواطر جمع بهم رسانید روزی گفت شنیدم که ملک ... چنان شنیده ام که در این شهر دو تن
آمده اند و دعوی پیغمبری میکنند و ملک ایشان را بزندان باز داشته ملک گفت چنین است پس شمعون گفت ای ملک از ایشان هیچ
پرسیدی که این حال چگونه است و ایشان چه میگویند و پیغام که میگذارند ملک گفت از خشم و غضبی که داشتم نپرسیدم شمعون
گفت اگر ملک صواب بیند ایشان را بخواند تا من از ایشان احوال بپرسم تا به بینیم که ایشان چه میگویند ملک در ساعت بفرمود
ایشان را حاضر کردند در مجلس بخواندند پس شمعون روی بایشان کرد که شما را که فرستاده است و چه میگوئید گفتند الله خالق
کل شیء ما را فرستاده که آفریدگار همه چیز بغایت شمعون گفت صفت او چه گونه است گفتند یفعل الله ما یشاء
و یحکم ما یرید هر چه خواهد کند و هر چه خواهد حکم کند شمعون گفت حجت دارید بر اینکه میگوئید گفتند نابینا را بینا کردانیم
شمعون گفت اگر ملک صواب بیند بفرماید تا یک نابینا را بیاورند تا به بینیم چگونه او را بینا میکنند پس ملک بفرمود تا
یک نابینا را بیاورند که مادرزاد بود پس ایشان دست بدعا برداشتند و گفتند خداوندا بقدرت خود این
نابینا را بینا گردان که حجت ما باشد در ساعت بقدرت خدای تعالی چشم آن نابینا بینا و روشن شد شمعون گفت ای ملک
اگر صواب بینی خدایان خود را بخوان تا ایشان هم چنین کنند ملک گفت که مجال کردیم و از تو پنهان نمیکنیم بدانکه این

خدایان

خدایان ما هیچ نتوانستند کردن و این بت بزرگ که من میپرستم خود نشنود و نه ببیند و سود و زیان نتواند پس روی بدیشان
نمود و گفت آن خدا اینکه شما را فرستاده است مرده را زنده تواند کرد یا نه بدانید اگر مرده را زنده کردانید چنانچه
نابینا را بینا گردانید ما بر او بگرویم گفتند اگر خواهید زنده کنیم بفرمان خدای تعالی پس یکی بهمان روز مرده بود از
دهقانان ملک بود و پدرش حاضر نبود و آن جوان را بکور کرده بودند پدرش حاضر آمد و هفت روز از مرگ او گذشته بود
گفتند او را زنده کنید ایشان دعا کردند در ساعت بفرمان رب العزت گور از هم باز شد و مرده زنده شد و سر از گور بر آورد
و گفت ای مردمان بگروید بخدای عز و جل و بدانید که هفت روز است که من مرده ام مرا بهفت وادی آتش بگذرانیدند
و لیکن این زمان درهای آسمان گشاده است و فرشتگان بتمامی بتماشای این سه جوان ایستاده اند و بر ایشان رحمت
دعا میکنند ملک گفت آن سه تن کدامند ... گفت دو تن آنها که ایستاده اند و یک
تن انکه پهلوی تو نشسته است پس پیغمبری شمعون آشکار شد و ... ظاهر شد و ...
و مرده بود گفت بدیشان که دعا کنید مرا زنده کنید تا من شما را راست کویم ... ایشان چون شنیدند بر خواستند و نزد
گور دختر رفتند و ملک با سپاه خود نظاره میکرد پس ایشان دعا کردند در ساعت بفرمان خدای تعالی گور آن دختر
از هم باز شد و دختر سر بر آورد و گفت ای پدر بیدار شو و از این کردار بد و کارهای بد پشیمان شو و بخدای تعالی ایمان
بیاور که اگر ایمان نیاوری جاودان در دوزخ گرفتار مانی پس روی بشمعون کرد و گفت باز گردانید مرا چنانکه بودم
... پس شمعون دست دراز کرد و پاره آن خاک گور برداشت و بر سر وی نهاد و گفت باز
گرد بفرمان خدای تعالی پس در ساعت چنانکه اول بود گشت پس هیچ کس از آن شهر و از آن مردم بوی نگرویدند و ایمان نیاوردند
مگر یک کس که او را حبیب نجار میگفتند و در دکان خود نشسته بود و کار میکرد پیغمبران را بدید گفت شما بچه کار آمدید
گفتند ما آمده ایم تا خلق را بخدای تعالی خوانیم تا بوی ایمان آورند و بتان را بشکنند حبیب گفت شما چه مزد و طمع از ما دارید
گفتند ما هیچ طمع نداریم و ما را بهیچ چیز شما حاجت نیست انگه حبیب گفت بگرویدم بخدای تعالی و به پیغمبری شما اقرار کردم
آنکه تیشه بر گرفت و بر گردن خود نهاد و بشتاب بیامد بنزدیک ملک و گفت ای ملک بخدای عز و جل بگروید و ایمان آور
قوله تعالی قَالَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِيْنَ اتَّبِعُوْا مَنْ لَّا يَسْئَلُكُمْ اَجْرًا وَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ملک در خشم رفت و گفت
ای حبیب چرا دین خود بگذاشتی و بایشان گرویدی و ایمان آوردی ... پس بفرمود تا اهل
شهر و جماعت خود را تا او را بدان تیشه پاره پاره کردند و سنگ زدند و بعضی او را بر روی زدند که با گردن پشت
شد که لعنت بر آن کافران باد و چون جان حبیب از تن وی جدا شد جان حبیب را به بهشت بردند و چون حبیب را به
بهشت بردند و آن نعمت و آسایش دید گفت ای کاش قوم من بدانستندی که ایمان بخدای عز و جل چه فایده دارد و
جزای مسلمان را چه میدهند والله من در دنیا بتمامی کافران ایمان آوردندی چنانچه خدای تعالی میفرماید یا لیت
قومی یعلمون بما غفر لی ربی وجعلنی من المکرمین ای کاشکی ایشان بدانستندی که بدین ایمانی که من
آورده ام و بدین کلمه توحید که من گفته خدای عز و جل با من چه فضل و احسان کرده و کرم نموده تا ایشان
نیز بتمامی از سر اخلاص ایمان آوردندی و ببهشت جاودانی میرسیدندی و حضرت رسول ص
فرمود که پیشی روندگان سه کس باشند پیشی رو امت موسی ع حزقیل مؤمن بود و پیشی رو
امت عیسی حبیب نجار بود و پیشی رو امت من که محمدم ص حضرت امیر المؤمنین و امام المتقین علی
ابن ابیطالب است پس ملک بفرمود تا آن هر سه پیغمبر را شهید کردند و اندر چاهی انداختند و سنگ ...

کران بر سر آن چاه منهادند و اصحاب الرس آنها بودند که قصه ایشان مذکور شد پس خدای تعالی از جهت خون ان پیغمبر ان
بران قوم خشم گرفت جبرئیل را بفرستاد تا دست بر آستانه ان شهر زد و بانگی برآورد چنانچه از هول آن بانگ یک تن
ان شهر زنده نماند از همه آفریده و قوله تعالی ان کانت الا صیحة واحدة فاذا هم خامدون باب ...
در بیان اصحاب الاخدود
صفت اصحاب الاخدود سوال از حضرت رسول پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که اصحاب الاخدود که ام بودند
و قصه ایشان چگونه بود جواب آنحضرت فرمود که اصحاب الاخدود در معانی بودند که اندر حد یمن بودند
پس پیغمبر ... چهل سال ... ملکی بود نام وی یوسف و ایشان ... بودند و اندر آن شهر مردی بود
انجیل خوان و این مرد پسر خود را بفرستاد بنزد جادوی تا جادوی آموزد و در راه گذر این پسر خانه عابدی
بود پس چون انکودک بر در خانه عابد بگذشتی آواز آن عابد را شنیدی که انجیل خواندی پس کودک را بخواندن انجیل
میل بهم رسید روزی کودک بنزد عابد آمد و گفت ای عابد مرا شریعت آموز پس عابد وی را شریعت آموخت و پدر
او چنان میدانست که پسر او بنزد جادوی میرود و بجادوی آموختن تا چند روز برآمد این کودک روزی از نزد عابد
باز گشته بود و میآمد پس اژدهای عظیم دید بر سر راهی ایستاده و خلق را از راه باز داشته چنانکه هیچ کس را زهره
دیار ای آن نبود که از انجا بگذرد پس کودک گفت اگر دین عابد بر حق است خدایتعالی مرا از شر این اژدها برهاند و بروی
ظفر دهد پس سنگی برداشت و بنزدیک اژدها آمد و آن سنگ بینداخت و بر اژدها زد پس بدان زخم اژدها
هلاک شد خلایق متعجب بماندند بعد از ان انکودک باز گردید و بنزد عابد رفت و او را از ین احوال خبر داد عابد
گفت ای پسر بدرستیکه تو کارهای عظیم برآید و نام تو اندر جهان فاش گردد اما من طاقت هلاک شدن و بلا کشیدن
ندارم کسی را ... پس این خبر در ان شهر فاش گردید که کودکی فلان اژدها بکشت بیک سنگ پس مردمان
شهر بنظاره او میآمدند و وی را میدیدند و ملک ان شهر را عمزاده بود نابینا و جوانی نیکو و خوش لقا بود و چون این
قصه بشنید برخواست و بنزد ان کودک آمد و او را گفت این اژدها را تو کشتی کودک گفت من نکشتم خدای من کشت
نابینا گفت کدام خدای تو مگر خدای دیگر بغیر خدایان ما هست کودک گفت بلی خدائی هست که آسمانها و زمینها را آفریده
و آنچه در میان وی است خلق کرده و بحکم فرمان وی است و قادر است بهر چه خواهد پس این نابینا اندیشه کرد و گفت اگر است
کو بخوان از خدای خود در خواه تا چشم مرا بینا گرداند و این کودک عبد الله نام داشت گفت اگر چشم تو بینا شود ایمان
میآوری و ترک بت پرستی میکنی گفت بلی انگه عبد الله دست بدعا بر داشت و گفت الهی تو آگاهی که این نابینا راست می
گوید چشم او را بقدرت خود روشن گردان پس عبد الله هنوز در دعا بود که چشم نابینا بینا و روشن شد بقدرت خدایتعالی
چون چشم او روشن گردید خوشحال بسوی ملک باز رفت و از شادی بر روی پای خود بند نمیشد چون ملک این
حال بدید متعجب شد و گفت ترا که بینا کرد گفت الله ملک گفت الله کیست گفت خدای دنیا و آخرت ملک در خشم آمد
و گفت این سخن را از کجا آوردی و این سخن را بتو که آموخت از ین سخن باز گرد و بکیش خود باز آی و توبه کن و گر
این سخن ... ترا عقوبتی کنم پس آن جوان گفت هر چه خواهی بکن که من از اسلام باز نگردم
ملک بفرمود تا اره آوردند و بر سر وی نهادند پس گفت ... باز گرد جوان قبول نکرد و بقول خود ثابت بماند
پس آن نو مسلمان را بدو نیم کردند ... تا آن کودک را بیاورند و با وی گفت که این ...
عابد

عابد و بفرمود که بتر عابد را هم حاضر کردند و هم بدین نوع بکشتند پس عبد الله را گفت برگرد از دین مسلمانی عبد الله گفت
که معاذ الله که چنین کار را کنم آنچه خواهی بکن که من از دین اسلام باز نگردم انگه ملک او را بدست عوانان خود داد و گفت
او را از سر فلان کوه دست و پا بسته بر زانید پس عوانان او را بردند بر سر آن کوه تا فرو اندازند کودک دست بدعا برداشت
و گفت یا رب شر این ظالمان از من باز دار پس در ساعت بفرمان رب العزة زلزله در آن کوه افتاد و آن عوانان همه سرنگون
از کوه در افتادند در زمین آمدند و بمردند و عبد الله بسلامت باز گشت و در پیش ملک بایستاد و گفت ای ملک از کفر بسلامت
باز گرد و طریق اسلام باز گیر ملک گفت ای عبد الله ترا که رها کرد و گفت الله تعالی گفت آن جماعت که ترا برده بودند کجا شدند
عبد الله گفت بمردند ... ملک در خشم شد و گفت بحکم که گفت خدایتعالی چنین حکم کرد تا از شر ایشان ایمن شوم
ملک در خشم شد و گفت این پسر را در میان دریا اندازید تا هلاک شود انگاه جماعتی دیگر از ظالمان و عوانان ملک او را
ببردند و بکشتی نشیندند و در اندرون دریا رفتند پس خواستند تا کودک را از کشتی بیرون اندازند کودک گفت
بار خدایا شر اینها را از من بگردان در ساعت زلزله در کشتی افتاد و آن عوانان همه بدریا افتادند و هلاک شدند و عبد الله
بسلامت بیرون آمد بقدرت خدایتعالی در حال پیش ملک باز آمد و گفت ای ملک بخدای عز و جل ایمان آور و این بتان بشکن
ملک در خشم رفت و دشنام داد و گفت ... انگه فرمود که این پسر را هلاک کنید پس شمشیر آوردند و
او را انداختند و هر چند بر وی ضربتی زدند کارگر نیفتاد و او را اذیت نرسانید پس عبد الله بخندید و گفت ای ملک
تو کو باستاد عقل تو زایل که صنع خدای من بر تو اثر نمی کند ای بیخرد بجز انکه آنچه در دنیا و ما فیها است آفریده ایمان بیار
پس مردمان چون آن حال بدیدند با یکدیگر گفتند که سخن این کودک حق است و آنچه گوید صدق است پس در آن روز بسیاری
از آن قوم ایمان آوردند پس آن کودک گفت ای ملک تو مرا نتوانی کشت مگر چنانچه من فرمایم ملک گفت تو چه میگوئی گفت بفرمای
تا تمامی این خلق بصحرا روند انگه تو بتخت خود بنشینی و مرا بر دار کنی و بگوئی که کمان و تیر حاضر کنند و تیری بر دار و بگوئی
بنام خدای این کودک و تیر بینداز ... مرا هلاک کنی پس ملک چون این سخن بشنید روز دیگر امر کرد تا خلایق بصحرا رفتند
از مرد و زن و بنده و آزاد و کودک و بزرگ پس امر کرد تا داری بر پا کردند برابر تخت ملک و کودک را بیاوردند و بر دار
کشیدند آنگه ملک آمد و بر تخت خود نشست و تمامی خلایق بنظاره ایستاده بودند پس ملک کمان برداشت و تیر بر آن نهاد
و گفت بنام خدای این کودک و بینداخت تیر بر بنا گوش کودک آمد کودک دست بر بنا گوش خود نهاد و گفت لا اله الا الله
عیسی روح الله و جان بداد پس مردمان چون اینحال بدیدند گفتند دین این کودک بر حق است پس بسیار کسی براو گرویدند
و ایمان آوردند ملک عاجز شد چون این حیله انکودک بدید گفت این کودک بر من ظلم کرد و مرا بفریفت و دین پدران من بر من
تباه کرد امر کرد تا دروازهای شهر را بستند و کنده کندند و هیزم بیاوردند و آتش در آن کنده افروختند تا تمامی پر از
آتش شد انگه مردمان را بفرمود که از دین این کودک برگردید مردمان گفتند باز نگردیم ملک گفت هر که از دین کودک باز نگردد
او را در آتش اندازید پس آن ظالمان مردم بسیار کشتند و در آتش میانداختند تا زنی را بیاوردند و آن زن سه فرزند
داشت او را گفتند که از دین کودک باز گرد زن گفت معاذ الله باز نگردم پس یک پسر او را در آتش انداختند پس دیگر باره
او را گفتند که از دین کودک باز گرد بر نگشت پس پسر دیگر او را با آتش انداختند پس دیگر باره او را گفتند که از دین کودک برگرد
باز بر نگشت پس قصد کردند که طفل شیر خوار در کنار او بود بستانند و در آتش اندازند زن خواست که از دین این کودک بر

برگردد طفل شیر خواره بفرمان رب العزة بآواز آمد بزبان فصیح گفت ای مادر مهربان من زنهار که از دین حق برنگردی که برادران
من در بهشتند و اینک من نیز میروم و تو ای مادر بنزد خواهی آمد از پس من پس او را و پسر را در آتش انداختند و بسوختند
انگه خدایتعالی بر ایشان خشم گرفت و همان آتش در هوا شد چون ابری و بر سر ایشان فرود آمد کافران را و آن شهر را همه بسوخت
تا زمان جناب رسول خدا ... نامه از یمن رسید که ... مرده و دست بر بنا گوش خود نهاده چون دست
وی از گوش او بر میداریم خون روان میشود و چون دست او ... باز بجای ایستد حضرت امیر فرمود که او عبد الله
نام است که او را بروزگار اصحاب الاخدود بکشتند او را چنانکه هست در زیر خاک کنید بگذارید که قیامت چنان برخیزد
و پیش خدایتعالی شود پس اصحاب الاخدود اینها بودند که گفته شد با آن قوم فرمودند قتل اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود اذ هم علیها قعود وهم علی ما یفعلون بالمؤمنین شهود باب چهل و دوم در صفت بهشت ساختن شداد
در بیان بهشت ساختن شداد
ابن عاد سوال از حضرت رسول پرسیدند که یا رسول الله خبر کن ما را که آن بهشت که شداد که بود که دعوی خدای
کرد و بهشت بنا کرد جواب آنحضرت فرمود که او شداد ابن عاد بود که شهرستان زرین بنا کرد و نام او را بهشت نهاد
او چنان بود که او را گفتند که پیغمبران میگویند که خدایتعالی بهشتی آفریده است از زر و سیم و آن ملعون چون دعوی خدای میکرد گفت
من نیز در دنیا چنین شهری بنا کنم و اندر آن زمان معاویه که در دمشق بود شخصی بود که او را عبد الله بلاسم نام بود
و وطن او در یمن بود و او را اشتری گم شده غایب شد پس رفت ... و بر گشت و روی بصحرا نهاد بطلب آن
تا بجائی رسید پس از دور قصری دید چون نزدیک آمد نگاه کرد ... و درختان بسیار و آبهای روان و قصر
عظیم و اندر آن شهرستان کوشکهای بسیار و غرفهای بیشمار دید پس عبد الله از اشتر فرود آمد و زانوی اشتر بر بست و در
کوشک در آمد و چون آن کوشک بدید متحیر و بی خود شد و در حیرانی ... گفت مگر این جایگاه ...
... از زر و سیم چنانکه وصف او ... کرده و حق تعالی در قرآن مجید یاد کرده است الم تر کیف فعل ربک
بعاد ارم ذات العماد التی لم یخلق مثلها فی البلاد پس عبد الله زمانی بگشت و از آن شاخهای درختان پاره بشکست و از
آن جواهرها در و مرواریدها پاره برگرفت و جوالها پر کرد و بر اشتر نهاد و ... بکشید و روی بخانه خود نهاد
چون بمقام خود باز آمد بمال فراوان پس مردمان از وی پرسیدند که این مال از کجا آوردی و این جواهرها در دست تو چه میکند
پس خبر با میر یمن رسانیدند که چنین شخصی چنین مالی و جواهری بهم رسانیده نمیدانیم از کجاست پس امیر یمن او را بخواند و
گفت این مال را از کجا آوردی و این جواهر در دست تو چه میکند پس او گفت در بیابان بقصری رسیدم که زرین و در آن
قصر تمام زر و سیم بود و صفت آن بگفت که خاک آن از مشک ... و عنبر کرده اند و درختها تمام از جواهر
هر ... درخت از زر سرخ و سفید و شاخها از جواهر و کوشکها ... که عقل باور نمیکند
تمام از زر ... سنگ ریزه ها از لعل و در و یاقوت ... پس امیر یمن در ساعت نامه نوشت بمعاویه که اینجا مردی
هست که او را عبد الله بلاسم میگویند و بغایت مفلس و درویش بود اکنون می بینیم که مال فراوان بدست او آمده خرج میکند من
از او پرسیدم که این مال را از کجا آوردی گفت من بقصری رسیدم و صفت آن قصر میکند چنانکه ... در قرآن صفت بهشت
کرده چون نامه بمعاویه رسید جواب نامه نوشت که این مرد را نزد من فرست پس امیر یمن عبد الله را بجانب شام کرد پس عبد الله چون ...
بنزد معاویه رسید از آنچه دیده و همراه آورده بود ... پس جای برای او ترتیب داده ...
آوردند معاویه از او احوال پرسید عبد الله ... گفت که با امیر یمن گفته بود پس معاویه گفت هرگز چنین قصری که تو میگوئی در عالم
نیست مگر حضرت سلیمان را که ملک این جهان را خدایتعالی باو داده بود ...
[illegible]

خوانده ایم که اندر روی زمین قصری چنین هرگز نبوده است عبد الله گفت ای امیر نشانه او با منست پس آن مرواریدها و جواهرها که
پیش او نهاد معاویه بر دست خود مالید ... پاره شکستند و تمام آن حوالی بوی مشک و عنبر فرو گرفت
پس معاویه ندیمان خود را گفت که این را از که پرسیم ندیمان گفتند ... اگر کسی ... احوال
داند کعب الاحبار است که او کتب بسیار خوانده است معاویه گفت راست میگوئید انگه عبد الله را جائی فرود آورد و نامه
نوشت و کسی فرستاد و کعب الاحبار را طلب کرد چون نامه بکعب الاحبار رسید بتعجیل هر چه تمامتر متوجه حضور آن لعین [illegible]
شد چون داخل مجلس آن لعین گردید او را پرسید و نوازش نمود و نیکو جائی نشانید و زمانی با یکدیگر حدیث کردند بعد از آن
گفت یا کعب مرا امری مشکل روی داده باید که مرا جواب شافی دهی گفت بگو معاویه گفت یا کعب میگویند که اندر جهان
شهرستانیست زرین و سیمین و عمودهای وی از جواهر کرده ... این شهرستان ... کعب الاحبار گفت ...
از دنیا بیرون رود و کسی این احوال از من نپرسید مگر شما کسی از ان شهرستان خبر ... گفته است معاویه گفت بلی کعب گفت راست
و درست است پس فرمود تا او را در جای نیکو فرود آوردند و نزل ... فرستاد تا او بیاسود و روز دیگر او را بخواند
و ندیمان را حاضر کردانید عبد الله را بیاوردند پس ... کعب ... شنید چنانچه کعب ... انگه معاویه گفت
ای کعب ما را خبر کن از ان شهرستان کعب گفت ای معاویه بدانکه آن شهرستان ارم است چنانچه در قرآن مجید نازل
شده الم تر کیف فعل ربک بعاد ارم ذات العماد التی لم یخلق مثلها فی البلاد و ارم نام
آن شهرستان است و آنرا شداد بن عاد بنا کرده و ساخته و این قصه چنان که عاد را دو پسر بود یکی را نام
شداد بود و دیگر را شدید چون بمرد دو پسران بپادشاهی بنشستند هر دو کافر و ستمکار بودند پس خزانها
پدر را جمع کردند بر ایشان لشکر بیعد جمع شد و همه ملکان روی زمین را مقهور کردند و تمام ولایتهای
ایشان را بگرفتند تا چنان شد که همه جهان را بگرفتند و بر این مدتی بگذشت پس آن برادر که شدید نام داشت
بمرد و ... پس شداد ... تمام خزائن ... شدید نیز بدست شداد در آمد و عالم بر او قرار گرفت
و پادشاه تمام عالم شد و او را کسی مانع و منازع نبود ... پس شداد را گفتند که اندر این جهان پیغمبران اند که خلق را
بخدای تعالی میخوانند و عبادت ... میفرمایند و وعده میدهند ... به بهشت خدای عز و جل شداد گفت
بهشت چه گونه باشد گفتند بهشت خشتی از زر و خشتی از سیم است و صفت چنین و چنان است که گفته شد او گفت
اگر خدایتعالی ملک آسمان است من ملک زمینم باید که مرا نیز هم چنان بهشتی باشد و او وعده بفردای قیامت میدهد
من خود نقد اندر جهان بسازم تا جماعتیکه مطیع و منقاد من باشند این بهشت ایشان را انعام نمایم پس آن لعین
بفرمود تا ... سرهنگ نامزد کردند و هر یکی را هزار مرد بداد ...
بروید و بر گرد جهان بگردید تا هر جا که زمینی خوش و هوا باشد و خرم شهری از برای من کنید زرین و سیمین و ستونها
سازید از یاقوت و مروارید و زمرد و جواهرهای الوان و پایهای ستونها کوشکها و قصرها سازید خشتی از زر و خشتی از سیم
بیکدیگر پیوسته و کنگرها از مروارید کنید و اندر آن شهرستان بامها کنید و درختان زرین و سیمین بسازید و جویها
شیر و شراب و عسل روان کنید و تختها و سریرها همه از زر کنید و خاک وی از عنبر و مشک کنید و سنگ ریزهای وی از زر
و مرجان نمائید تا مرا هم چنان ملک آسمان بهشتی باشد چنانکه ملک آسمان بهشت دارد و سرهنگان گفتند این همه جواهر و زر
و زر سرخ و مروارید و لعل از کجاست که بدست آوریم گفت نمیدانید که همه جهان از آن منست و مال جهان جمله از آن منست بروید
در همه کوهها و کانها که در اینجا زر و سیم باشد و هر جا که معدن جواهر است همه را جمع کنید و ... بدر با فرستاد ...

خزانها ... که عنبر و مشک و کافور باشد جمع کنید پس در هر ... با غوّاصان بکار کردند و اندر کانها کارکنان را بکار داشتند و شهرها

غلامان فرستادند و مالهای مردم را میگرفتند ... [illegible]

[illegible]

در بیان ... حادثه ...

[illegible]

در بیان ... بلوقیا است

[illegible]

[illegible]

وتمام آن غار بحکم خدا پر از آتش شد پس عفان بیفتاد و از آن زجاج [illegible] بلوقیا چون آن حال مشاهده کرد بانگ زد و صیاح برآورد که بر اثر وی
در رسید و بلوقیا بر وی سلام کرد پس او بر روی [illegible] افتاد و گفت این چه کستاخیست با پیغمبر خدا که کرد و بلوقیا گفت ای جوانمرد
حق خدای که مرا اندرین گناهی نیست و مقصود من آن نیست پس این بیحرمتی عفان کرد و سزای خود دید و در رسید چون خواست که
اندر گل نزد بلوقیا گفت بدان خدای که شما را بیافرید که بگوئید شما چه کسانید پس چون سوگند داد بایستاد و گفت من جبرئیلم
ان دیگری که بر اثر من روان است میکائیل است ایزد تعالی ما را فرستاد تا بیاییم و عفان را هلاک کنیم چون این سخن بگفتند بالا
شدند آنگه بلوقیا از آن آب برکف پا مالید و بر روی آب روان شد پس رسید بجزیره خوش و آبهای روان و درختان میوه دار عجب
بلوقیا خدا را حمد کرد و ثنا گفت پس [illegible] کرد و گفت بسم الله و خواست تا از آن میوهها بخورد ناگاه [illegible]
هوا که سواره میآیند و در میان بزبان فصیح میگفتند لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله علیه و آله حقا حقا پس در رسیدند و بلوقیا را [illegible]
نزد امیر خود بردند جوانی دیدند نیکوروی نیکوخوی بلوقیا بر وی سلام کرد جواب باز داد و گفت تو کیستی و از کجا آمدی بلوقیا گفت
من از فرزندان آدمم و طالب محمدم بیرون آمده ام تا او را به بینم و بدو ایمان آورم پس بدینجا افتادم امیر گفت که وقت بیرون آمدن
محمد حالا نیست که او پیغمبر آخر الزمان است و در آخر الزمان ظهور کند و اکنون حاجت داری بگو بلوقیا گفت ایزد تعالی شما را از چه آفرید
امیر گفت بدانکه ایزد تعالی اندر دوزخ دو چیز آفرید یکی بصورت [illegible] و یکی بصورت [illegible] و اصل ما از ایشانست بلوقیا گفت رحمت
خدا بر شما باد [illegible] بعد از آن چون روز دیگر شد اسبی بیاوردند و بلوقیا بر نشست امیر گفت که این [illegible]
[illegible] و باید که در راه فرود نیائی [illegible] چون بکنار [illegible]
این اسب بدو سپار پس بلوقیا بر اسب نشست اسب بر هوا بلند شد و [illegible] تا نماز شام [illegible] بجزیره [illegible] آن پیر چون
که امیر نشان داده بود رسید [illegible] ملاقات کرد [illegible] این اسب را بلوقیا گفت [illegible]
کردم [illegible] ده فرسنگ [illegible] بلوقیا گفت امروز پیر گفت ای
بیحاصل پنج ماهه راه آمده و میگوئی که ده فرسنگ آمده ام [illegible] بلوقیا ازین سخن متعجب [illegible] اسب [illegible]
سپرده در گذشت دیگر باره از آن آب برکف پا مالید و بر روی آب روان شد تا [illegible] کوهی بلند [illegible]
فرشته بر سر کوه ایستاده بزبان فصیح میگفت که لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله علیه و آله حقا حقا پس بلوقیا بر وی سلام کرد
و گفت تو چه کسی و چه خلقی من فرشته ام که خداوند تبارک و تعالی حفظ این جهان را در دست من کرده است بلوقیا از او
در گذشت تا رسید بجزیره و فرشته را دید بر تختی نشسته و لوحی در پیش خود نهاده و در آن لوح نظر میکند بلوقیا
بر وی سلام کرد پرسید که تو کیستی و چه کار میکنی و این چه خطهاست که بر این لوح نوشته است گفت بدانکه ایزد تعالی
افزونی و نقصان روز و شب را بدست من کرده است و خطهای سفید افزونی روزهاست و خطهای سیاه حساب شبهاست
[illegible] پس بلوقیا از وی در گذشت و برفت تا بکوهی رسید که آن کوه سر
باسمان کشیده [illegible] فرشته بر پایین آن کوه نشسته بلوقیا بر وی سلام کرد و گفت تو کیستی و این چه کوه است بدین عظمت
فرشته گفت که این کوه قاف است که ایزد تعالی در کلام مجید خود میفرماید ق والقرآن المجید بلوقیا گفت از پس این کوه چیست گفت
زمینی است که هفت مقابل دنیا و پر از فرشته است و همه تسبیح ایشان این است که میگویند لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله علیه و آله
و قفل [illegible] فرشته [illegible] بلوقیا بر وی سلام کرد و گفت این در بگشا تا من داخل شوم فرشته گفت کلید این در
[illegible] بلوقیا [illegible]
و گفت این چه گستاخیست که میکنی [illegible] پس در بگشاد و گفت بسم الله داخل شو تا کجا خواهی رفت بلوقیا داخل شد در

آن [illegible]

در آن صحرا بدر غار رسید و کوهی از زبرجد سبز فرشته در آن نشسته بود بلوقیا بر وی سلام کرد و گفت این چه کوه است گفت این کوه
[illegible] و در پیرامن او هفت کوه است اصل آن از این کوهاست [illegible] بدین کوهها موکلم بلوقیا گفت که [illegible] آن فرشته
که بیامد بغایت خشم آلوده و بانگ بر من زد و این در باز کرد و گفت جبرئیل بود از سدرة المنتهی بیامد و این در بگشاد بلوقیا
از وی در گذشت و برسید بجزیره دید که [illegible] بر کرده نهاده و بند بر پای و زنجیرها بر پا بسته و گاهی فربه میشود و گاهی لاغر
میشود بلوقیا پیش وی رفت شخصی عظیم دید و بزرگ بلوقیا گفت تو کیستی و چه خلقی و چه گناه کرده که بدین عقوبت گرفتار
شده گفت من عزازیلم و استاد فرشتگان [illegible] در آن بودم و در هفت آسمان و زمین هیچ جای نماند [illegible]
از من سجود [illegible] از بهر آدم مرا لعنت کردند و این عقوبت در پیش من آمد ایزد تعالی [illegible] و مرا از
درگاه خود براند و نام مرا ابلیس نهاد کاشکی هرگز آدم را ندیدمی [illegible] در هر سال سه ماه [illegible] رجب
و شعبان و رمضان بلوقیا گفت چه حاجت است که گاهی فربه میشوی و گاهی لاغر میشوی گفت هرگاه از فرزندان آدم گناهی کنند من
از آن شادی فربه میشوم و هرگاه توبه میکنند و بطاعت مشغول میشوند و استغفار میکنند یا چیزی بصدقه میدهند من از
قهر آن لاغر میشوم [illegible] چگونه [illegible] اینجا افتادی و بچه کار اینجا آمدی [illegible] هفت دریا از دست [illegible]
بلوقیا بازگشت و گفت صد هزار لعنت خدا و رسول و ائمه معصومین و فرشتگان بر تو و اتباع تو و لشکر تو و فرزندان تو
و از آنجا روان شد و میرفت تا بجزیره رسید و خلقانی دید که هر یک چهار سر داشتند یکی از پیش و یکی از پس و یکی از
طرف راست و یکی از طرف چپ یکی روی چون روی آدمی و یکی روی چون روی گاو و یکی روی چون روی پلنگ و یکی روی چون روی
مرغان و آنکه روی چون روی آدمی بود دعا میکرد و میگفت یارب روزی بر امت محمد فراخ گردان و آنکه روی چون روی گاو
بود دعا میکرد و میگفت یارب روزی بر چهارپایان امت محمد فراخ گردان و آنکه روی چون روی پلنگ بود دعا میکرد و میگفت
یارب روزی بر ددان امت محمد فراخ گردان و آنکه روی چون روی مرغان بود دعا میکرد و میگفت یارب روزی
بر مرغان امت محمد فراخ گردان پس بلوقیا بر ایشان سلام کرد و در گذشت پس [illegible] آمدند بر اثر وی در رسیدند
بلوقیا با ایشان گفت بدان خدای که شما را آفریده بگوئید که شما چه کسید [illegible] ایشان بایستادند و گفتند ما
جبرئیل و میکائیلیم که ماری از غار از دوزخ بیرون آمده [illegible]
بر اثر ایشان روان شد گفت تا به بینم چگونه ماریست پس چون بدان جزیره رسید کوهی دید سیاه چون نزدیک آن کوه
رسید کوه بر خود جنبید [illegible] هفتصد فرسنگ پهنای آن مار بود [illegible] پس چون مار ایشان را
بدید [illegible] هفت دریا جانوران بودند از هیبت نعره آن مار بیهوش شدند پس جبرئیل و میکائیل
سلسلها بر گردن مار کردند و کشان کشان بدوزخ کشیدند بلوقیا پرسید از ایشان که در دوزخ ماری بزرگتر از این هست
گفت در دوزخ ماری باشد که این مار بر سوراخ بینی او جا کند [illegible] آگاه نشود بلوقیا
سجده برفت و گفت سبحان الله الملک الواحد القهار پس بلوقیا از ایشان جدا شد و برفت تا بجزیره رسید
چندان چشم کار میکرد همه ریاحین و باغ و بستان و درخت بود و مرغان بانگ بر آورده و همه بزبان فصیح میگفتند که لا
اله الا الله محمد رسول الله صلی الله علیه و آله حقا حقا بلوقیا جوانی را دید که نشسته [illegible] بلوقیا
بر وی سلام کرد و گفت تو کیستی و این کوهها از آن کیست [illegible]
در اینجا آمده ام بلوقیا [illegible] در گذشت و میرفت تا بجزیره رسید درختان بسیار و مرغان بیشمار بر آن [illegible]

بانگ بر آورده بزبان فصیح میگفتند که لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله علیه و آله حقا پس یکی درخت از همه درختان بزرگتر بود
و مرغی بر وی نشسته از همه مرغان زیباتر و نیکوتر پرهای وی از زمرد سبز و گردن وی از یاقوت سرخ و چشم وی از گوهر و منقارش
از زر و پاهای وی از لعل و در زیر آن درخت خوانی دید نهاده از یاقوت سرخ [illegible] از جواهر و دستار خوانی بر سر
وی نهاده بلوقیا سلام کرد آن مرغ جواب داد و گفت تو کیستی بلوقیا گفت من از فرزندان آدمم و طالب محمدم بیرون آمده
ام [illegible] دریا بگذاشتم و دیگر پیش راه خود نمیدانم تا بخانه خود باز روم و مادری دارم
پیر ضعیف [illegible] بلوقیا چون این بگفت مرغ پرسید که خانه تو کجاست بلوقیا گفت خانه من
در مصر است مرغ گفت از اینجا تا خانه تو [illegible] فرسنگ است بلوقیا بغایت غمناک شد و روی بدان مرغ کرد و گفت تو بدین
نیکی و بدین خوبی [illegible] گفت از مرغان بهشتم [illegible] بدنیا فرستاد تا [illegible]
میخورند و چون ایشان از دنیا برفتند ایزد تعالی مرا بفرستاد [illegible] هر پیغمبر که بدینجا برسد [illegible]
این خوان و طعام بخورند بلوقیا گفت این خوان پدر من بوده است دستوری ده تا از این خوان طعام بخورم که مرا
بطعام حاجت است مرغ گفت [illegible] بخور پس بلوقیا بنشست و از آن طعام سیر بخورد
[illegible] ناگاه پیری بیامد و بلوقیا را دید که نشسته و طعام میخورد [illegible]
کرد [illegible] سلام باز داد مرغ گفت [illegible] این مرد غریب است و مادری دارد پیر ضعیف و طالب
محمد [illegible] آمده است [illegible] اکنون میخواهد که بخانه خود باز رسد پیر گفت [illegible]
گفت از اینجا تا خانه او سه هزار فرسنگ است به یکسال باید رفتن پیر گفت زود تو باید که او را [illegible]
[illegible] مرغ گفت [illegible] بلوقیا [illegible]
دعا کرد و آن پیر [illegible] گفت تو اینجا چون افتادی [illegible]
بلوقیا گفت من بطلب محمد بیرون آمدم [illegible] گفت که وقت پیغمبری محمد هنوز نیست
[illegible] آخر الزمانست و تو چندین عمر نیابی که بوی رسی و چون شب در آمد بلوقیا در پهلوی آن مرغ بخفت و چون صبح
[illegible] بلوقیا [illegible] گفت چشم برهم نه پس بلوقیا چشم برهم نهاد و مرغ [illegible]
کرد [illegible] گفت چشم باز کن بلوقیا چشم باز کرد [illegible]
[illegible]
[illegible] بلوقیا [illegible]
[illegible] بلوقیا را دیدند [illegible] بسیار شادی میکردند [illegible]
بود با پادشاه حکایت کرد بعد از آن بلوقیا بنی اسرائیل را علم آموخت تا از دنیا برفت [illegible]
مانند [illegible] عجایبهای خدای [illegible]
رحمتهای وی بکرم و لطف [illegible] مکالمات جناب احدیت [illegible] با موسی در کوه طور — در بیان مکالمات خداوند عالم با موسی علیه السلام
و کیفیت آن منقول است که چون موسی در کوه طور [illegible]
[illegible] آسمان باران [illegible]
[illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible]
و اگر نه آن بودی [illegible]

خداوند

که خداوند یا موسی اگر نه آن بودی که [illegible] پرستند و فرمان [illegible] گناهکاران و عاصیان
[illegible] یا موسی [illegible] که اگر همه خلق دنیا یک حبه کبر [illegible]
[illegible] بعذاب الیم گرفتار گردانم اگر همه تو باشی یا موسی اگر همه ابراهیم خلیل باشد و فرزند او اسماعیل که هر دو برگزیده
منند یا موسی [illegible]
گفت [illegible] یا موسی [illegible] صلوات بسیار بر حبیب من محمد
[illegible] از منزلت و بزرگی و جاه [illegible]
توریة [illegible] لوح بود از یاقوت [illegible]
[illegible] خداوند فرمود که یا موسی لوح [illegible]
[illegible] یا موسی [illegible]
[illegible] یا موسی بدان و آگاه باش که اگر نه محمد و آل او بودی نه بهشت
[illegible] نه دوزخ از برای عاصیان و دشمنان آل محمد [illegible]
محمد و آل محمد [illegible] صلوات [illegible]
ابراهیم خلیل باشد و پسر او اسماعیل موسی گفت یارب [illegible] صلوات [illegible]
[illegible] یا موسی [illegible] منزلت [illegible] دوستی اکنون [illegible]
[illegible] یا موسی [illegible] در کوه طور سینا [illegible]
[illegible] یا موسی
[illegible] امت محمد را از جمیع امتان [illegible]
[illegible] گفت [illegible] رمضان [illegible]
[illegible] یارب [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] گناه [illegible]
[illegible] صلوات بسیار
[illegible] یا موسی [illegible] روز قیامت [illegible] محمد مصطفی [illegible]
[illegible] محمد و آل [illegible] ایمان [illegible]
[illegible] شفاعت کنند [illegible]
[illegible] یا موسی قرآن بر محمد [illegible]
[illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible]
[illegible] عذاب [illegible]

جهان کنند بر بیارم و سؤال بکو و بکیر را ابراو آسان کنم و بر جر اطاو را از روی بگذرانم و از بوستان
[illegible]
عزیز باشد یا موسی برحمت من [illegible]
[illegible]
۱۲ امتان محمد
[illegible]
۲ دوازده
[illegible]
۳ هزار رحمی
[illegible]
۴ چهار در رحمی
[illegible]

هفتاد هزار خانه و در هر خانه هفتاد هزار تابوت و در میانه هر تابوتی [illegible] مقابل هفت [illegible] است و در
هر تابوتی هفتاد هزار کژدم هر یک مقابل کوه سینا و این هم برای مشرکان و کافران و کاهل نمازان
بخیلان و ممسکان و آنها که طاعتهای ریائی کنند و رباخواران و کسانیکه زکوة مال را ندهند
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

که دیگر کرا دشمن داری گفت جوانیکه زبان بر دارد حقتعالی کناه را در جوانی توبه و استغفار کند و از بیم حقتعالی ترسان و هراسان
باشد و دیگر آنکه با مادر و پدر نیکوئی کند و پادشاهی که عادل باشد و خلق را در نظر حاجت خود راه دهد و دیگر عالمیکه علم با عمل [illegible]
باشد و دیگر درویشیکه صابر باشد حضرت فرمود صبر درویشی بر چه چیز است گفت از کسب حلال بدست آورد و در راه
حلال صرف نماید اگر باشد و نباشد پیش او یکسان باشد حضرت فرمود که دیگر کرا دشمن داری گفت کسیکه پیوسته با وضو
و طهارت باشد و قرآن خواند و بدان عمل کند و دیگر کسیکه حج کند مرا در بند و غل و زنجیر کرده باشد و دیگر کسیکه روزه
داشته باشد و از خود بان گرفته بدر روزشان بد بهم چنان باشد که مرا پاره پاره کرده باشد و در آتش انداخته باشد حضرت
فرمود که صدقه امت من در نظر تو چون است گفت یا رسول الله صلعم صدقه امتان ترا شش خصلت است اول آنکه برکت
در روزیها او پیدا شود و فرزند [illegible] را دور کرد دیم صدقه توانگری آورد و فقر را زایل کند چهارم صدقه دهنده را
عافیت از درد و رنج باشد پنجم صدقه دهنده را [illegible] باشد به نیکی و از صراط چون برق لامع
بگذرد ششم آنکه صدقه حجابی باشد در میان او و آتش دوزخ دیگر بار حضرت پرسید که در حق وصی و نایب
من امیر المؤمنین چه میگوئی گفت حاش و کلا که من هرگز دست بآنحضرت نیافته و نخواهم یافت و راضیم که او مرا
بحال خود بگذارد و بادر سر بسر آیم و مرا تاب دیدار [illegible] او نباشد پس چون او را به بینم مثال [illegible] که در [illegible]
افتد بسوزم دیگر حضرت پرسید که دوستان تو کیانند گفت آنها که در نماز کاهلی میکنند و در میان مردم سخن چینی
کنند فرمود رفیقان تو کدامند گفت حرام خواران فرمود همنشینان تو کدامند گفت دروغ گویان و غمازان فرمود
داماد[ان] تو کدامند گفت زناکاران حضرت پرسید که وکیلان تو کیانند گفت [illegible] آنها که قرآن و کیل را زیاد
ستانند و کم فروشند پرسید که خزانه دار تو کیست گفت آنها که زکوة مال نمیدهند فرمود که شادی و نشاط
تو از چه باشد گفت از کسانیکه سوگند بدروغ خورند پرسید که نزدیکترین مردم در نزد تو کدام طایفه باشند گفت آنها
بلکه بیشتر دعوی کسی نیکی او را گویند و در پس وی بدی او را ظاهر کنند خواه راست باشد خواه دروغ فرمود عوانان تو
کدامند گفت آنها که مال مردم بناحق ستانند و بناحق صرف کنند گفت علت چیست اگر علاج کنند گفت آنکه [illegible]
بدروغ [illegible] سوگند بسیار بدروغ خورد فرمود که روی ترا سیاه کند گفت آنکه استغفار بسیار کند [illegible]
که سر ترا که بشکند گفت آنکه توبه از گناه کند و بتوبه خود قایم باشد فرمود که چشم ترا کور کند گفت آنکه صدقه [illegible]
دهد حضرت پرسید که گوش ترا کر کند گفت آنکه ذکر خدا بسیار گوید حضرت پرسید که خانه تو کجاست گفت حمامها
پرسید که مسجد تو کجاست گفت بازارها پرسید که طعام با که خوری گفت با کسیکه بی نام خدا دست به طعام دراز
کند پرسید که طعام خوردنی تو کدامست گفت چرک بن ناخنهای دراز حضرت پرسید که مصحبان تو کدامند گفت
مستان و مجوسان گفت خوانندگان تو کیانند گفت [illegible] گویان و مطربان و مسخرگان پرسید که [illegible]
گفت آنها که اهل بیت و عترت ترا دشمنند و بر آل [illegible] تو خواری کنند حضرت پرسید که رسولان تو کدامست گفت
آنانکه در پیش پادشاه و بزرگان بقلم تو ترند حضرت پرسید که شکار تو از چیست از آن جماعت که نظر بر [illegible]
مردم کنند پرسید که عنایت و شفقت که با تو بیشتر است گفت ساحران و جادوگران پرسید که رفیقان تو کیانند
گفت زنان پرسید که دام تو از چیست گفت زنان پرسید که از چه مردم را از راه میبری گفت از زنان پرسید که مردم را
از چه نگه میداری گفت مرا [illegible] که بران آدم سوگند کرده ام که شب و روز با او [illegible] وسوسه میکنم

و غیبت کنند

تا او را

تا او را بدوزخ برد مگر آن کس را که همیشه در خدمت صالحان و عالمان باشد بر او دست نمی یابد هر کس در نماز باشد [illegible]
کار او وسوسه کند و بفکرهای دنیا اندازد و از آن نماز نگذارد که بهره ببرد و سهو بسیار در نماز کنند اما چون [illegible]
عجب و کبر و غرور [illegible] تا از راه خدا بگردانند و تابع امر من کنند و زنا فرمایم و جادوئی اندازم تا از این عمل بدوزخ روند و در
میان من و زنان هیچ جدائی نباشد و از هزار زن یکی از من نترسد و از صد هزار دیگر آن یکی نباشد مگر از امتان صالحان و
[illegible] حضرت پرسید که از زنان کسی باشد که تو بر او ظفر نیافتی گفت بلی یا رسول الله صلعم چهار زن اند اول مادر عیسی مریم بود دیم
آسیه زن فرعون بود سیم خدیجه کبری است چهارم دختر تو فاطمه زهرا است حضرت فرمود که از زنان کدامند که بیشتر فرمان
برداری تو کنند گفت یا رسول الله چندان هستند که نتوانم شمرد حضرت فرمود از معصیتها کدام بدتر است گفت کبر و حسد
و بخل و کینه و آفت دین آدمی از این چهار چیز است پس حضرت بگریست و گفت این امتان پیش من با این چهار خصلت بد
هلاک شدند پس ابلیس ملعون گفت یا رسول الله بد آنکه از کبر بود که گفتند آدم را سجده کن و نافرمانی کردم [illegible] سجده
هزار ساله را ضایع کردم و طوق علیک لعنتی الی یوم الدین در گردنم کردند و از حرص بود که آدم را گفتم گندم بخورد
و از حسد بود که قابیل هابیل را کشت و از بخل بود که قارون بزمین فرو رفت و میرود تا روز قیامت یا رسول الله که [illegible]
تبارک و تعالی پیغمبر از ابر [illegible] و گرامی کرد انبیا را از تواضع و فروتنی بود و بر بردباری و تحمل که با بندگان خدا [illegible]
و حقتعالی [illegible] بلند کرد انبیا را حضرت فرمود که آفت بندگان از چیست گفت از آن باشد که دو مسلمان [illegible]
[illegible] تا صلح و صلاح و سلامتی در میان ایشان بکینه و لجاج مبدل شود دیگر گفت یا رسول الله اگر کسی [illegible]
نعمتی بیقیاس کرامت کند من وی را بجمع کردن مال حریص گردانم و از درویشی بترسانم تا بخیل گردد و [illegible] شود و از
خیر و صدقه باز دارم و دل او را از راه حق بگردانم چنانچه بمال خود فخر کند و چون او را بجهت مال و دولت ثنا گویند او را
خوش آید و شاد شود و رفیق او همیشه من باشم تا او را بفعل حرام حریص کنم و بدوزخ فرستم باز حضرت فرمود که خوردن
این همه لشکر که داری از کجاست گفت از [illegible] و کیل کم پیمودن و چون کسی یکی درم کم سنجد [illegible]
از مال او ببرد پس حضرت فرمود هر که فعلش این باشد هرگز صاحب خیر نگردد اگر هر روز هزار دینار بدست آورد چون بمرد
هیچ باشد شیطان گفت یا رسول الله اگر این جماعت نباشند لشکر من از گرسنگی بمیرند و چون [illegible]
که ایشان با ایمان باشند و بمیرند و سه روز پیش از آنکه بمیرند ایمان از ایشان باز ستانم بهر طریقیکه باشد و نگذارم که
توبه کنند [illegible] اگر هر کس پیش از مرگ یکدم توبه کند [illegible] گناهان او را [illegible]
بخشد اگر بعدد ریگ بیابان [illegible] گناه داشته باشد یا رسول الله اگر توبه در میان امت تو نبودی [illegible]
[illegible] صد هزار [illegible] ایشان را [illegible] عصیان میبردم [illegible] توبه
کرده اند [illegible] ضایع [illegible] شد و [illegible] فرمود که وای بر آن قوم که توبه نصوح نکنند و [illegible] توبه
نمیرند باز حضرت پرسید که [illegible] است گفت یا رسول الله [illegible] فرزندان [illegible]
که راحت تو از امت از چه چیز بیشتر است گفت ربا خوردن ایشان راحت من است و رسیدن ایشان بزنای
منست [illegible] و ظلم کردن ایشان شادی دل منست و جور کردن بر مظلومان و [illegible] ایشان [illegible]
دروغ خوردن ایشان روشنائی چشم منست [illegible] کردن ایشان در مصیبت توفیق منست [illegible] کسیکه با صالحان
و عابدان امت تو بنشینند و بر [illegible] اگر [illegible] من [illegible] و [illegible] از راه حق [illegible]
نصیحت میکنند ایشان را براه حق دلالت میکنند و دعاها و کلام ترا و کلام حق را بایشان می آموزند که [illegible]

مرا با چهار پیغمبر [illegible] حضرت فرمود که با کدام [illegible] گفت اول حضرت ابراهیم را دیدم که اسماعیل را قربان می
کند گفتم کسی را چگونه دل تاب آورد که فرزند دلبند خود را قربان کند پس مرا بشناخت و گفت ابلیس ملعون [illegible]
دیدم که [illegible] گفتم من نیز با تو [illegible] اسماعیل گفت بر دای لعین که تو ابلیسی و من با تو رفاقت نمیکنم و دیگر [illegible]
وسوسه کردم و گفتم یوسف پادشاه شهر مصر [illegible] و شما محتاج [illegible] و پدر او را از شما [illegible] دوست میدارد
یوسف گفت ای لعین شیطانست [illegible] چهارم موسی را دیدم وسوسه کردم [illegible] جنگ کرد [illegible]
قبطی برد پنجم حضرت عیسی را دیدم بصورت [illegible] و گفتم یا روح الله بگو لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]
گفت [illegible] است و [illegible] گفتی [illegible] کار کردی بد [illegible] و دیگر یحیی را دیدم که روزه بود گفتم او را وسوسه
رفتم و طعام آوردم و پیش وی [illegible] و گفتم [illegible] طعام سیر بخورد [illegible] شد [illegible] گفتم ای [illegible]
سیر [illegible] گفت بعد از این سیر نخورم و [illegible] حضرت [illegible] فرمود که هرگز من دست [illegible]
حاش و کلا یا رسول الله [illegible] هرگز مرا [illegible] دست [illegible] نباشد [illegible]
که از جهت من دست [illegible] بد [illegible] وسوسه [illegible] بهشتی و دیگر [illegible] گفت یا [illegible]
تو شفاعت مرا قبول [illegible] نکنار [illegible] مرا [illegible] تقصیر من بگذرد [illegible] کرامت [illegible]
وسوسه نکنم و آن چنان کنم [illegible] حضرت [illegible] که جبرئیل نازل شد و گفت یا محمد [illegible]
با شیطان [illegible] که حضرت خداوند قسم یاد کرده است که توبه او را قبول نکند و نه بپذیرد و او را [illegible]
که او ملعون اصحاب [illegible] شیطان با [illegible] شفاعت آن حضرت [illegible] با اصحاب کرد گفت ای یاران [illegible] که
شما را رستگاری باشد در پند من گوش کنید و فراموش ننمائید اول آنکه چون وقت نماز در آید تعجیل بنماز کنید و
گر نه بیایم و شما را وسوسه کنم و مشغول کاری نمایم که از نماز محروم مانید دوم آنکه [illegible] ناحق مکنید [illegible]
زاهد و عابد باشید که از راه خدا [illegible] و سخن زنان را [illegible] سیم آنکه چون [illegible]
و خیرات کنید [illegible] ز [illegible] و شما را از صدقه و خیرات محروم کنم چهارم آنکه سوگند [illegible]
مخورید پنجم آنکه [illegible] اگر [illegible] که خدا [illegible] شما را [illegible] که [illegible] خداست و دیگر کلام خدا
را بسیار خوانید و گوش [illegible] ششم آنکه صحبت عالمان [illegible]
از دست ندهید که آن فوق طاعاتست پس روی با اصحاب کرد و گفت بدانید و آگاه باشید که حقتعالی را [illegible]
دانستم که جز خدا [illegible] از مان [illegible] چون حقتعالی فرمود که آدم را سجده کن نکردم و نافرمانی [illegible]
راند و طوق لعنت بر گردنم نهاد [illegible] یا رسول الله [illegible] که من فرشته بودم مقرب و چندین
هزار اسم اعظم از بر داشتم و [illegible] هزار سال خداوند را عبادت کردم و معلم فرشتگان بودم و جمله فرشتگان مرا ثنا میگفتند تا
اکنون بدین روز گرفتار شده ام [illegible] از عجب و کبر و تکبر بود [illegible] و آتش [illegible]
[illegible] گفت [illegible] شیطان [illegible] پس ابلیس گفت یا رسول الله [illegible]
[illegible] حقتعالی [illegible] خداوند [illegible]
مرا [illegible] که [illegible] و زبان [illegible] و گفت [illegible]
و گفت [illegible] توبه کنید [illegible] شیطان [illegible] باشید [illegible]
آورده اند که [illegible] مردمان [illegible] شیطان [illegible] و با هم [illegible] سخن میگفت [illegible]

روزی

روزی شیطان او را بدید گفت ای لعین [illegible] که من [illegible] تو [illegible] موافقت [illegible] سخن [illegible] باشد [illegible] با تو [illegible] شیطان
گفت [illegible] کسی [illegible] محبت من [illegible] افتاده است که [illegible] محبت من [illegible] شده گفت مرا [illegible] بسیار
افتاده است پس شیطان گفت بسیار خوب [illegible] عقل [illegible] پس شیطان گفت که حال [illegible] کار باید کرد تا [illegible]
[illegible] شوم و شرط [illegible] بجای آورده باشی آن شخص گفت [illegible] چنان کنم شیطان گفت بگویم [illegible]
نکنی و با کسی نگوئی بعد از آن شیطان گفت اول کاری که ترا باید کردن آنست که سر [illegible] نماز [illegible]
که هیچ چیز مرا آن چنان [illegible] که نماز میدارد چرا که بهشت این مردمان از نماز [illegible]
عبادات نماز است گفت قبول کردم دیگر چه کار کنم ابلیس گفت کاری که ترا باید کردن دروغ بسیار بگوئی [illegible]
که دروغ گوینده را [illegible] و گوش کنی چرا که بهشت غضب الهی بر بندگان دروغگو است پس آن شخص
از شیطان این بشنید سر بسوی آسمان کرد و گفت عهد کردم که تا زنده باشم هرگز نماز [illegible]
نماز در آید خود را بمسجد برسانم و مشغول نماز شوم و بخود قرار دادم که تا زنده هستم دروغ نگویم پس چون
شیطان این بشنید گفت تو گفتی که آنچه من گویم چنان کنی حال برعکس آن میکوئی [illegible]
شخص گفت ای لعین من میخواستم که به بینم تو چه میگوئی و کدام فعل را دوست میداری که من برعکس آن کنم [illegible]
چون شیطان این بشنید خود را بر زمین زد و جزع و ناله کرد و گفت دوستی که هرگز با کسی نگفته بودم [illegible]
[illegible] کردم که دیگر [illegible] نگویم [illegible] شیطان دروغ نگوید [illegible]
نماز [illegible] تا آنکه [illegible] و شیطان از زمین [illegible]
که شیطان لعین بر گوشه کعبه معظم ایستاده بود و حضرت رسالت در طواف بودند پس چون از طواف فارغ شدند
دیدند ابلیس را بسیار ضعیف و نحیف و نزار شده فرمود ای ملعون ترا چه رسیده که چنین ضعیف و نحیف و نزار
شده گفت یا حبیب الله از دست امتان تو بجان آمده ام [illegible] ایشان [illegible] و طاقت ندارم [illegible]
فرمود که ای لعین امتان من با تو چه میکنند گفت یا رسول الله شش خصلت نیکو با ایشان است [illegible]
کردم که از ایشان این خصلتها را [illegible] حضرت پرسید که آنها کدام است گفت اول آنکه چون [illegible]
دیگری رسند سلام میکنند و علیک باز میشنوند [illegible] سلام نام [illegible] از نامهای خدا [illegible]
کنند حقتعالی سلامت [illegible] از هر بلا [illegible] کسی که سلام را علیک گوید حقتعالی [illegible]
[illegible] دوم آنکه مصافحه میکنند [illegible] ثواب [illegible]
حقتعالی [illegible] کرده باشد سیم آنکه بنام [illegible] خوانند و لبیک گویند [illegible]
است [illegible] لبیک نگویند [illegible] چهارم آنکه در وقت طعام خوردن [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible] گویند و مرا از خود دور میکنند پنجم آنکه [illegible]
الله تعالی گویند و [illegible] ضایع میکنند ششم آنکه از صبح تا شام
سعی بسیار در حق ایشان میکنم و [illegible] معصیت [illegible]

شام میشود و توبه میکنند و رنج من ضایع میشود و از استغفار ایشان خدا اینها همه گناهان ایشان را میبخشد
و از علم سخت می ربد من بر من آنستکه چون نام تو را می شنوند با آواز بلند صلوات بر تو و آل تو میفرستند چون
من نام صلوات بشنوم تعجیل بگریزم و از خجالت بیرون نمی آیم پس حضرت روی باصحاب خود کرده فرمود هر کسی
یکی از این خصلتها نباشد یقین از اهل دوزخ خواهد بود ایضا منقول است که روزی ابلیس علیه اللعنه
پیش حضرت موسی آمد و گفت یا موسی مرا در سه بلا مبتلا کن حضرت فرمود که مرا یکبار و سه را بیان کن گفت اول آنکه
یا موسی خشم مکو و در خشم مشو که هر گاه خشم در تو اثر کند کمترین تو باشد و قرار در آن خشم باری دو سه کس دیگر
آنکه با زنان بیگانه خلوت مکن و همنشین و سخن مگو که همنشین شما من باشم و شما را در معصیت و ضلالت افکنم
سیم آنکه چون نذر صدقه کنی زود بده و گرنه من بیایم و میان تو و صدقه هفتاد حجاب پیدا کنم تا آنکه از آن صدقه
تو را دور گردانم و آن علت را نیابی ایضا از ابن عباس منقول است که گفت حضرت پیغمبر را دیدم که در میان صفا و مروه
سعی میفرمودند پس شیطان را دیدم که سراسیمه بهر طرف میدوید و شاخها از آتش داشت و بهر کس که میرسید [illegible]
میزد چون حضرت را نظر بر آن لعین افتاد آیتی از قرآن فرو خواندند و بر دمید آن آتش خاموش شد و شیطان از
و میدان در افتاد و سرنگون شد از جابر بن عبدالله انصاری منقول است که گفت حضرت رسول مرا گفت ای جابر میخواهی که
خبر دهم تو را از بهترین امت عرض کردم بلی یا رسول الله پدر و مادرم فدای تو باد فرمود یا جابر بدانکه حضرت امیر علی بن
ابیطالب بهترین امت است ای مؤمن و عزیزترین خلق است و هر که او را مسلم ندانند از جمله منافقانست ایضا عبدالله بن عمر
منقول است که پرسیدم از حضرت رسول که پسر ابوطالب را چه میگویند [illegible] و بر که فضل نهیم گفت سخن من
با تمام نرسیده بود که آثار غضب [illegible] آنحضرت پیدا شد فرمود که چیست حال این قوم و چه افتاده [illegible]
باز فرمود که نمیدانم که چه میگویند مقام و منزلت [illegible] بدانید که علی را مقام و منزلت مثل مقام و منزلت من
است الا نبوت که نیست بعد از من نبی [illegible] هر چه مرا هست او را هم هست و حقیقت بدانید که هر کس علی را دوست
میدارد مرا دوست داشته است و هر که مرا دوست دارد خدا او را دوست دارد و جزای او بهشت است [illegible] ای جابر
میشود که دوستی علی علیه السلام در جنت است و بدرستیکه فرشتگان هستند که تا روز قیامت استغفار میکنند و ثواب [illegible] را
بدوستان علی هدیه کنند و فردای قیامت حق تعالی امر کند درهای بهشت را بگشایند و باستقبال در آیند و دوستان علی را
با اعزاز و اکرام تمام داخل بهشت کنند و دوستان علی را نامه اعمال بدست راست دهند و حساب شان آسان بود و هر که
علی را دوست دارد در وقت [illegible] که از این سرای فانی رحلت کند او را از شرابهای کوثر و از میوه های بهشت بچشانند و بهشت
عدن [illegible] او نزول خواهند نمود که در آنجا بمانی جاویدان باشد هر کسی که علی را دوست دارد سکرات مرگ بدان آسان
کنند و قبر او را حق تعالی روضه گرداند از روضه های بهشت و او را مرتبه شفاعت دهد که هشتاد نفر از خویشان خود را شفاعت
نماید هر که علی را دوست دارد پادشاه عالم ملک الموت را بفرستد نزد وی چنانچه نزد انبیا و اولیا رسند و قبض روح او کنند
باسانی و جواب منکر و نکیر را بآسانی دهد چرا که حضرت خود [illegible] قبر دوستان خود حاضر شود و در پهلوی دوستش
بایستد و یاری کند او را [illegible] حضرت [illegible] روز قیامت شود دوستان علی را
محشور کنند در حالتیکه همه صورت ایشان چون ماه شب چهارده باشد [illegible] گمان کنند که پیغمبرانند و دوستان

علی را

علی را بصدیقان و شهیدان و صالحان حشر کنند و در زیر عرش پروردگار در سایه رحمت او باشند و دوستان علی را فرشتگان در زیر
عرش ندا کنند که ای دوستان امیر المؤمنین مژده باد شما را که سیئات شما را خدا بتمامی عفو کرد و دوستان علی در روز
قیامت همه تاج بر سر داشته باشند بطریق پیغمبران و از پل صراط مانند برق بگذرند و براتی از آتش دوزخ بدست ایشان باشد و دو
ستان علی را ملائکه در روز عرصات در بر گیرند و اکرام کنند و مصافحه نمایند و دوستان علی را ملائکه سایه بر سر ایشان اندازند و نگذارند
که آفتاب بر ایشان تابد حب علی بن ابیطالب فرض علی الحاضر والغایب از ابن عباس منقول است که گفت مرا پرسیدند از کسی که در یک شب
منقبت بود و حق رسول خدا بود و صاحب حوض کوثر بود و قسیم جنت و نار بود گفتم که بدان خدائی که جان پسر عباس در قبضه قدرت
او است اگر تمام دریاها مداد گردد و درختان عالم قلم شود و جمیع خلق عالم نویسنده گردند و از ابتدای آفرینش تا انتها نویسند آنچه خدای تعالی
بحضرت امیر المؤمنین کرامت کرده است [illegible] نتوانند نوشت بیت گر قلم گردد درختان من چه دریاها تمام هفت سقف آسمان کاغذ
[illegible] عالی مدح تو تا روز قیامت قطره آبی چه از دریا شخص میشود ایضا ابن عباس گوید که با حضرت رسول
در سفر بودیم آنحضرت رسالت پناه از مرکب فرود آمدند و پنج سجده بجا آوردند که در آن سجدها قیام و قعودی و رکوعی
نبود گفتم یا رسول الله این سجدها سبب چه بود فرمودند که جبرئیل آمد سلام حق تعالی آورد که من دوست میدارم
علی را بشکر آن نعمت سجده کردم پس گفت که حسن و حسین را دوست میدارم سجده دویم کردم چون سر برداشتم گفت [illegible]
دوستان علی را دوست میدارم باز سجده کردم پس گفت هر که دوستی علی را بجا آورد [illegible] دوستی آنحضرت
هر که دوستداران علی را دوست بدارد من او را دوست دارم بشارت عظیم است [illegible]
[illegible] فرشته را دیدم که صحیفه در دست داشت [illegible]
[illegible] ابن الحنیفه [illegible]
[illegible]
علی را دوست میدارم [illegible]
دوستان [illegible] شاه مردان و فرزندانش صادق نیستم زیرا که دوستی پیروی و متابعت ایشان کردن است
که قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله [illegible] که دوستان علی و فرزندان او را [illegible]
[illegible] که اصحاب با حضرت گفتند که یا رسول الله فلان کس باندک مایه سفر دریا کرده رفته بود و باز آمد و چندین فایده
[illegible] آورده که جمله خویشان او [illegible] حضرت فرمود که شما را خبر دهم از کسیکه [illegible]
[illegible] گفتند بیان فرمایید یا رسول الله حضرت فرمود [illegible] چون نگاه
کنید [illegible] که میآید از انصار و جامه کهنه پوشیده چون بخدمت حضرت رسید حضرت فرمود که امروز
کجا بودی و امروز چه کار کردی گفت [illegible] ده دینار کسب کردم و خرج عیال [illegible] امروز آن ده دینار [illegible]
گفتم بروم و بروی علی بن ابیطالب نگاه کنم که پیغمبر فرموده که هر که بروی علی بن ابیطالب نگاه کند چنانست که از روز
تا شب در عبادت پروردگار بوده باشد چون رفتم و نظر کردم و برگشتم ده دینار یافتم حضرت فرمود که هر کس
بروی علی نگاه کند دوست آنحضرت باشد خدای تعالی چندان ثواب باو دهد [illegible]
[illegible] باشد که جمیع گناهان او آمرزیده شود آورده اند عباس که عم پیغمبر بود روزی بحضرت رسالت عرض کرد

که با وجود [illegible] اصل [illegible] خواجه عالم فرمود بلی چنین است یا عم گفت پس چند علی [illegible]
میران بنی هاشم بتفضیل [illegible] آنست که دختر خود فاطمه را [illegible] کرده و جفت وی گردانیده خواجه عالم گفت یا عم
[illegible] بدانکه او محل علم و ادب است
خاصه که با حسب و نسب است و قرین سخاوت و شجاعت عطای یزدانست نه اختیار خلقان و اگر [illegible] علم
و تفضیل [illegible] موسی [illegible] فرعون [illegible] که چهار صد سال از عمر فرعون گذشته بود [illegible] عیسی در
مهد دعوی پیغمبری نکرد [illegible] بدان ای عباس که حق تعالی [illegible]
از عالم و آدم بیافرید [illegible] هزار سال [illegible]
حق تعالی بایجاد عالم تعلق گرفت نور مرا بشکافت و از نور عرش و کرسی را بیافرید بحق ذات پاک عز و جل که من از عرش و کرسی
بهترم و از نور علی لوح و قلم را بیافرید بحق حق تعالی که علی از لوح و قلم بهتر است و نور فرزندانم حسن و حسین [illegible] بشکافت [illegible]
هفت آسمان و جمله فرشتگان را بیافرید بحق حق تعالی که ایشان از آسمان و فرشتگان [illegible] بهشت [illegible]
بهترند [illegible] ظلمت [illegible] هفت آسمان را تاریک کرد و فرشتگان آواز تسبیح و تهلیل بر آوردند [illegible]
بشفاعت آوردند تا حق تعالی کشف آن ظلمت فرمود چنانکه پادشاه عالم [illegible] خود کلام بگفت و از آن کلام نوری بیافرید و کلام
دیگر بگفت و از آن کلام روحی بیافرید و آن نور و روح را با یکدیگر مخلوط کرد [illegible] فرزندم فاطمه زهرا را بیافرید [illegible]
و در پیش عرش بداشت پس هفت آسمان از نور او روشن شد از آنست که او را زهرا لقب خوانند ای عم علی را دوست دار [illegible]
[illegible] علی ایمانست و دشمنی او کفر است و طغیان بدانکه علی [illegible]
است [illegible] در حق کلام خود فرموده است انما ولیکم الله و رسوله والذین آمنوا الذین یقیمون
الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون [illegible] راضی شدم و تسلیم گشتم حضرت فرمود که خالق عالم نیز از تو راضی باشد
و فرشتگان آسمان و زمین و عرش و کرسی و لوح و قلم از تو خوشنود شدند [illegible] جبرئیل امین و حضرت رسول در سخن
بودند پس حضرت امیر المؤمنین [illegible] بگذشت و سلام نکرد جبرئیل عرض کرد یا رسول الله حالی عجیب است که امروز امیر المؤمنین بر ما
بگذشت و سلام نکرد [illegible] جبرئیل چون است که امیر المؤمنین خواندی گفت که او را خدای عز و جل امیر المؤمنین خوانده
است [illegible] حضرت امیر المؤمنین را بخوان که تا در میان دو صف بایستد و جولان
کند که فرشتگان میخواهند جولان او را ببینند [illegible] حضرت رسول حضرت امیر المؤمنین را فرمود که یا امیر المؤمنین چرا
امروز بر من گذر کردی و سلام نکردی گفت یا رسول الله [illegible] که با یکدیگر در حدیث بودید نخواستم که سخن شما را
بریده شود حضرت رسول [illegible] حضرت امیر المؤمنین گفت یا رسول الله این چه گونه است که امروز مرا امیر المؤمنین خواندید
[illegible] حضرت فرمود که جبرئیل مرا خبر داده که پادشاه عالم تو را بدین نام خوانده [illegible]
[illegible] اهل آسمانها و امیر اهل زمین [illegible] تا روز قیامت سؤال اگر پرسید [illegible] دلیل علی بن ابیطالب
[illegible] امام [illegible] جواب بگوئیم که بنص قرآن مجید فرموده است انما ولیکم الله و رسوله [illegible] ولایت و امامت [illegible]
رسول [illegible] حجة الوداع بازگردیده بود چون
غدیر رسیدند جبرئیل آمد و این آیه آورد یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک و ان لم تفعل فما بلغت رسالته [illegible]
این آیه آن بود که [illegible] این آیه انما ولیکم الله [illegible] ولایت و امامت علی بن ابیطالب [illegible]
[illegible]
آیه انما ولیکم الله [illegible]
[illegible]

و از جهان

و از جهان [illegible] رسول خدا بمنبر شد گفت ایها الناس الست اولی بکم من انفسکم یعنی ای مردمان کیست بر شما اولی تر
از نفسهای شما که جمله گفتند الله و رسوله [illegible] رسول دست امیر المؤمنین را گرفت گفت من کنت مولاه فهذا
علی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله یعنی هر کسی که من او را اولی ترم علی بن ابیطالب
[illegible] امام [illegible] هر که علی را دوست دارد [illegible] و دشمن دارد هر که علی را دشمن
دارد [illegible] ولایت و امامت علی را بر خلق ظاهر گردانید [illegible]
او را بر جمله خلقان واجب گردانید پس همه خلق تهنیت گفتند امیر المؤمنین را و اول کسیکه تهنیت گفت آنحضرت را عمر بود بدین طریق
که بخ بخ یا ابا الحسن [illegible] مولای من و مولای هر مؤمن
و مؤمنه [illegible] امام بحق بعد از رسول امیر المؤمنین علی بن ابیطالب است [illegible] در اثبات ایمان بدانکه ایمان [illegible]
اول ایمان [illegible] دویم ایمان [illegible] سیم ایمان [illegible] چهارم ایمان [illegible] پنجم ایمان [illegible]
ششم ایمان [illegible] هفتم ایمان [illegible] اما ایمان [illegible] آنستکه خداوند را [illegible] چنانکه در کلام خود
فرموده است که [illegible] السلام المؤمن المهیمن [illegible]
آدمیان [illegible] که حق سبحانه و تعالی خلایق را از پشت آدم بیرون آورد و جمله بخودی خود ندا
کرد گفت الست بربکم [illegible] بلی [illegible] روایت [illegible]
عباس [illegible] روایت کند [illegible] ساعت [illegible] آدم را [illegible]
و از پشت آدم بیرون [illegible] آدم [illegible] الست بربکم [illegible]
شدند بعضی گفتند بلی و بعضی خاموش شدند و هیچ جواب ندادند و دیگر بار [illegible] گروه [illegible]
فرقه شدند بعضی گفتند ما نیک کردیم که بلی گفتیم و بعضی دیگر گفتند که کاشکی نگفته بودیم آن کسانیکه گفتند
ما خوب کردیم که بلی گفتیم ایشان باشند که مسلمان زایند و مسلمان زیستند و مسلمان میرند و آن کسانیکه بلی
گفتند [illegible] بلی پشیمان شدند [illegible] مسلمان زایند و مسلمان زیستند و کافر میرند و آنکه
خاموش شده بودند هیچ جواب ندادند [illegible] بعضی گفتند که ما خوب کردیم که نگفتیم آن
جماعت باشند کافر زایند و کافر میرند و کافر زیستند نعوذ بالله [illegible] گروه پشیمان از نا گفتن بلی و گفتند که ما
بد کردیم که نگفتیم آن جماعت باشند که کافر زایند و کافر زیستند و مسلمان میرند [illegible] ایمان [illegible] اصحاب
کهف است [illegible] چنانکه خداوند عالم در کلام مجید از ایشان حکایت کرده که اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض
و ایشان بندگان دقیانوس بودند [illegible] شش کس بودند و جمله [illegible]
داشتند [illegible] شب جمعه [illegible] نامهای ایشان اینست تملیخا و مکسلمینا [illegible]
[illegible]
[illegible] طعام [illegible] تملیخا [illegible]
[illegible] شهری [illegible] افسوس نام بود
[illegible] بنی اسرائیل و بعضی گفته اند [illegible] کتاب مختصر است شرح قصه تمام [illegible]
[illegible] ایمان [illegible]
بودند [illegible] موسی [illegible] اما آن [illegible]

نامهای اصحاب کهف

با موسی اول تو افکنی یا ما بیفکنیم این چوب و رسن‌ها را موسی گفت بل القوا شما بیفکنید پس جادوان نخست چهار هزار چوب و رسن را
افکندند موسی چون نظر کرد چنان که در خیال او چنان آمد که مگر اینها راه میروند از آن بترسید حق تعالی ندا در داد که یا موسی مترس که اینها
از جادوی است و خیالات عصای خود را بیفکن چون موسی عصا را بیفکند آن چوب‌ها و رسن‌ها را تمام فرو برد [illegible]
پس جادوان [illegible] سجده کردند چنانکه حق تعالی فرموده است فالقی السحرة ساجدین قالوا آمنا برب العالمین [illegible]
گفتند که ایمان آوردیم بخدای موسی و هارون و بعضی از علما گفته‌اند که حق تعالی از آن سبب جادوان را ایمان کرامت فرمود که [illegible]
[illegible]
یا اخت هارون ما کان ابوک امرأ سوء وما کانت امک بغیا [illegible]
کیف نکلم من کان فی المهد صبیا [illegible] انی عبد الله آتانی الکتاب وجعلنی نبیا [illegible]
واوصانی بالصلوة والزکوة ما دمت حیا [illegible] وبرا بوالدتی ولم یجعلنی جبارا شقیا [illegible]
والسلام علی یوم ولدت ویوم اموت ویوم ابعث حیا [illegible]
[illegible]

از جادو

ثم ازدادوا کفرا لم یکن الله لیغفر لهم یعنی آنکه ایمان آورده اند و بدل [illegible] از بیم شمشیر کلمه توحید بر زبان
رانده اند دیگر باره کافر شدند دیگر باره مؤمن شدند و دیگر باره کفر آوردند و آن کفر باطنی را زیاده کردند [illegible]
[illegible] انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم واذا تلیت علیهم آیاته زادتهم ایمانا وعلی ربهم یتوکلون [illegible] اولئک هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق کریم [illegible]
[illegible]
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان علیا ولی الله [illegible]
[illegible] لا اله الا الله حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی [illegible]
[illegible]

در بیان افتخار

[illegible]
[illegible] فسجدوا الا ابلیس ابی واستکبر وکان من الکافرین [illegible]
[illegible] انا خیر منه خلقتنی من نار وخلقته من طین [illegible]
جای ساخت و آنکه فخر بآنها آورده فرعون بود که چون موسی برسالت بنزدیک وی آمد و این همه معجزات نمود فرعون

فرعون قوم خود را گفت الیس لی ملک مصر وهذه الانهار تجری من تحتی [illegible]
یعنی رود نیل پس فخر بآب کرد حق تعالی او را هم بآب غرق کرد [illegible]
آورد قارون بود خویش موسی که خدای تعالی او را [illegible] مال داده که کلیدهای گنجهای وی [illegible]
[illegible]
[illegible] وآتیناه من الکنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولی القوة [illegible]
[illegible] هزار دینار یک دینار بده [illegible]
[illegible] علم کیمیا [illegible]
[illegible]

نشنیده

در زمین کرد جبرئیل آمد و گفت یا موسی خدای تعالی ترا سلام میرساند و میفرماید که [illegible]
ای زمین بگیرش زمین پای قارون را گرفت و تا بکعب فرو برد قارون گفت یا موسی زینهار [illegible]
[illegible]
[illegible] امام حسین [illegible]
[illegible]

در بیان فضیلت علم

کوهی میکردند در فضیلت علم در روایت صحیح آمده از حضرت رسول که فرمود عملیکه فاضلتر است از عملها آن علم است که فرموده
ان قلیل العمل مع العلم کثیر والعمل الکثیر مع الجهل قلیل یعنی عملیکه قلیل باشد با علم بسیار باشد و عملیکه کثیر باشد با جهل باشد
اندک باشد و عملیکه با علم نباشد نزد خدا تعالی قرب و منزلتی نباشد بلکه گر عمل با علم باشد اندکی از دست بسیار و قبول است
مجتهد [illegible] بود با جهل بسیاری عمل [illegible] کم بود تا بود مقبول ازین یکی و دیگر حضرت رسول فرمود که فضل ساعة خیر من عبادة سنة
قائم بالکلیل و صائم بالنهار یعنی یک ساعت بطلب علم مشغول بودن بهتر است از عبادت یکساله که شبها بنماز و روزها بروزه
باشد و دیگر حضرت رسول فرمود که العلم ثمرة الایمان و سراج الاسلام یعنی علم میوه ایمانست و چراغ اسلام است پس هر کرا
علم نباشد یقین که او را از ایمان بهره نباشد و دیگر حضرت رسول فرمود که خیر الدنیا والآخرة مع العلم و شر الدنیا والآخرة
مع الجهل یعنی نیکوی دنیا و آخرت از علم است و بدی دنیا و آخرت از جهل است پس واجب و لازم بود طلب علم کردن تا از نیکی دنیا و آخرت
بهره حاصل شود و از بدی دنیا و آخرت خلاصی آید و دیگر حضرت رسول فرمود که هر که یک مسئله از علم بیاموزد حق تعالی روز قیامت هزار
قلاده از جواهر [illegible] در بهشت از برای او شهری بنا کنند [illegible] و بنویسد در دیوان اعمال او بهر تاری که
بر تن اوست ثواب [illegible] و حکما نیز گفته اند که علم حیات دل بود و مصباح بصر و دیگر حضرت رسول فرمود که العلم ودیعة الله
فی الارض [illegible] والعلماء [illegible] یعنی علم و علما ودیعه خدا تعالی هستند در زمین و در [illegible] آمده که اختلاف افتاد میان اهل شام
و [illegible] در فضیلت علم و مال پس اهل شام گفتند مال فاضلتر است پس پیش امیر المومنین آمدند و گفتند یا امیر المومنین مسئله
ما را جواب بعرض حضرت فرمود یا اهل شام بهشت درجه علم از مال فاضلتر است درجه اول آنکه علم میراث پیغمبرانست و مال میراث
کسری و قیصر و فرعون و نمرود و شداد درجه دویم علم زیاد شود بنفقه کردن در حق مسلمانان و مال کم شود بخرج کردن درجه سیم
آنکه علم صاحب خود را نگاه دارد و مال را نگاه باید داشت درجه چهارم آنکه چون بمیرد علم از او جدا نشود و در قبر و در روز قیامت
یار وی باشد و مال از دو [illegible] درجه پنجم آنکه خلق عالم از آدم تا [illegible] هر چند یکی [illegible] اورا دوم [illegible]
سیم اغنیا و چهارم فقرا پس گروه کامراو اغنیا و فقرا این محتاج اند بعلم و علما را بپادشاه حاجت نیست درجه ششم علم را اندیشه اگر
بخوابانی [illegible] و گروه کافر و مال ایشان [illegible] کافران و ظالمان و [illegible] درجه هفتم آنکه علم صاحب خود را در قیامت از صراط
بگذراند چون برق درخشان و مال صاحب خود را در صراط [illegible] خدا تعالی چه حکم فرماید درجه هشتم ای اهل شام هیچ کس [illegible]
علم دعوی خدای نکرد و نکند و فرعون و نمرود و شداد [illegible] کردن مال دعوی خدای کردند نظم علم مثل جوهر است ای با هنر
بشنو از من کر حق هستی با هنر [illegible] فاضلتر ز ملک و مال و جاه [illegible] علم انبیای با هنر [illegible] ابن عباس گوید که پیغمبر فرمود
که از جبرئیل پرسیدم که کدام جهاد فاضلتر است گفت علم آموختن گفتم دیگر گفت پنج نماز فریضه گفتم دیگر گفت نظر
کردن بروی علما و دانایان که ایشان [illegible] و با ایشان نشستن جهاد است و دیگر حضرت رسول میفرماید که یکساعت
نزدیک عالمی نشستن بهتر است از هزار رکعت نماز تطوع و از صد هزار تسبیح و صد هزار اسب که از بهر غزا بسته
باشند و دیگر سجده کردن فرشتگان را برادم سبب تعظیم علم و فهم آدم بود و آن سجده و فضیلت علم بود که
خدا تعالی بیاموخت سلیمان او منت نهاد و گفت ففهمناها سلیمان و ملکت و پادشاهی با و داد و منت
نهاد و گفت هذا عطاؤنا و دیگر فضیلت علم آنست که این همه محبت و دوستی که خدا تعالی با محمد داشت و با ابراهیم
دیگر سبب علم و ادب بود چون خواست که محبت او با ایشان زیاده شود و اظهار نبوت و فضیلت ایشان پیدا شود
برای ایشان کتاب فرستاد که مراد از آن کتاب فضیلت علم و دانش بود پس معلوم شد که هیچ چیز از علم فاضلتر
نیست روایت است از صحابه کبار حضرت رسالت که روزی در خدمت رسول خدا بودیم که شخصی در آمد و گفت
کرد که یا رسول الله از خدا تعالی چه اجر باشد کسی که فرزند خود را قرآن خوان نماید حضرت رسول فرمود که قرآن
کلام بالله حق است ثواب او را بجز خدا تعالی نتواند که بیان کردن و حضرت در این سخن بودند که جبرئیل نازل

شد

در بیان عالمان بی عمل

نازل شد از نزد رب العالمین و عرض کرد یا محمد حق تعالی ترا اسلام میرساند و میفرماید که هر که فرزند خود را قرآن بیاموزد
چنان باشد که ده هزار حج کرده باشد و ده هزار عمره بجای آورده باشد و ده هزار بار بغزا رفته باشد و ده هزار مسکین
بینوا و برهنه را پوشیده و طعام داده باشد و بنویسد خدا تعالی بهر حرفی در دیوان اعمال او به نیکی و بکند زائل ترا
از وی او را از بدی و بکند زائل او را از صراط چون برق جهنده و هر کز از وی جدا نشود تا برسد با هزار برکت و
نیکوی و فاضلتر بود و بیشتر از آنکه او آرزو کند با و برسد و دیگر حضرت رسول فرمود که هر شهری یا دهی که عالمی
یا متعلم در آید و از آنجا دیگر برود با وجود آنکه طعام باشد بی آنکه بخورد ببرکت در آمدن او و بیرون رفتن آن خدا
تعالی عذاب را از آن شهر بردارد علی اکرم در کتاب جامع الستین ذکر کرده که جمله قرآن شش هزار و ششصد و
شصت سه آیات و حروف سیصد و بیست هزار و بیست و پنج حرفست و پادشاه عالم فرمای قیامت بر آیت یک
قرآن و هر کلمه از کلمات قرآن و هر حرفی از حروف قرآن را در زبان اجناس [illegible] در بهشت نهند تا با آواز خوش
در بهشت سر آیند و بالهای خوانند و مومنان الذی میفرمایند اگر کسی گوید که ممکن نبود که مرغان قرآن خوانند
جواب بخار از کتاب خدا باز دهیم که وان من شیء الا یسبح بحمده چون روا بود که کسی گوید خود را از نعم ابدی
باز دارد در بیان علمای بی عمل و قاضیان بدانکه ایشان سه طایفه اند یکطایفه اهل بهشت اند و دو طایفه
اهل دوزخ بحکم حدیث رسول که القضاة ثلثة قاضیان فی النار و قاضی فی الجنة یعنی قاضیان سه گروه اند دو
گروه در دوزخ میباشند و یک گروه در بهشت اما آن دو گروه که در دوزخ میباشند یک گروه آن باشند که ایشان عالم
نباشد و از سر جهل و نادانی مسئله گویند و آنچه از ایشان پرسند نفهمیده جواب گویند و حکم کنند و گروهی دیگر آنانند که
ایشان عالم بود اما بحیل و بیجا با در رشوه گرفتن حکم باطل کنند چنانچه ایشان از جمله فاسقان و ظالمان باشند چنانکه خدا تعالی
فرماید که ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الظالمون یعنی آنکه حکم نکنند بانچه خدا تعالی فرستاده او از جمله ظالمان باشد
و ایضا رسول فرمود که ویل للعالم یسئلکم بهوا الناس لا یکون احد اشد عذابا یوم القیمة یعنی وای عالمرا
که سخن بگوید بهوای مردمان که روز قیامت هیچ کس را از وی سخت تر و دردناکتر عذاب نباشد و دیگر حضرت رسول فرمود که العالم
بلا عمل کشجرة بلا ثمر فالنار اولی به یعنی عالم بی عمل چون درخت بی میوه بود و با آتش سوزاندن سزاوار بود که درخت که او را
میوه نبود بغیر از آتش جای او نباشد بیت عالم اگر عمل همراه نیست جان او از علم او آگاه نیست
مثل بجز با آتش کس [illegible] پناهی راه نیست پس باید دانست که علم بی عمل بیکار است علمیکه امروز ترا طاعت
نماز و روزه و اندارد و از معاصی باز ندارد بیت علمیکه ترا بطاعت آرد بطلب علمیکه ترا بحق رساند بطلب علمیکه
ترا باز ندارد از گناه بتحقیق بآتش رساند بطلب و دیگر حضرت رسول فرمود کذب المنجمون ورب الکعبة یعنی گویند
سوگند بپروردگار کعبه که منجمان دروغگو باشند ایضا فرمود که المنجم عند الله عاص و عند الناس متهم و فی القبر مع نداته
شدیدة و عند الله یعنی منجم نزد خدا تعالی عاصی بود و در نزد مردمان متهم و در گور پشیمان سخت باشد و هم عذاب او دردناک
و سخت باشد ایضا حضرت رسول فرمود که المنجم کالکاهن والکاهن کالساحر والساحر کالکافر والکافر فی النار یعنی
منجم چون فالگوی بود و فالگوی چون جادو گر است و جادوگر چون کافر است و کافر در آتش دوزخ است در فضیلت نماز روایت
از معصوم که یک نماز فریضه نزد حق سبحانه و تعالی بمنزله بیست حج است بلکه حج بهتر است از یک خانه پر از زر سرخ باشد و در راه خدای تعالی
بصدقه دهند و منقول است که بنده چون روی بقبله کند از برای نماز با اخلاص تمام و نیت کند و بگوید الله اکبر بیرون آید از گناه چون

در بیان فضیلت نماز

چون روزی که از مادر متولد شده باشد و منقول است که هیچ وجه وسیله بنده نزدیک تر نیست بخدا مثل نماز با معرفت خدا تعالی و چون بگوید
اعوذ بالله من الشیطان الرجیم بهر تار موی که بر تن او باشد خدا تعالی ثواب یکساله طاعت در دیوان اعمال او بنویسد و چون فاتحه
بخواند چنان بود که یک حج و عمره کرده باشد و چون رکوع کند و تسبیح گوید چنان باشد که بوزن خود زر سرخ در راه خدا تعالی بصدقه داده
باشد و تمام کتابهای خدا تعالی خوانده باشد و چون بگوید سمع الله لمن حمده خدا تعالی بسوی نظر رحمت کند و چون بگوید بگوید
رب الارباب [illegible] خدا تعالی بعدد فرشتگان نیکویی با و دهد و چنان باشد که بنده آزاد کرده باشد و چون تشهد بخواند بدل [illegible]
ثواب صابران و چون سلام دهد بگشاید خدا تعالی بروی در های بهشت را پس چون روز قیامت شود بی حساب برسد که بهر در که خواهد
داخل بهشت شود بی حساب و دیگر حضرت رسالت فرمود که الصلوة کفارة الذنوب یعنی نماز کفاره گناهانست و دیگر رسول فرمود که چون
بنده تکبیر نماز گوید تمامی گناه او جمع شود بر پشت پس چون رکوع کند بر کردن او جمع شود بر طرف چپ و راست و چون سجده کند گناه او
بیفتد بر زمین و منقول است که خدا تعالی را فرشته ایست که منادی میکند وقت هر نمازی که ای مردمان برخیزید و بجا آورید فرو نشانید
آتش دوزخ را یعنی نماز و دیگر حضرت رسول فرمود الصلوة فی اول وقتها رضوان و آخرها غفران یعنی نماز در اول وقت خوشنودی
حق تعالی است و در آخر وقت آمرزش و هر که چهل بار در یک جلد را باز کند ثواب چهل پیغمبر و چهل بنویسند و هر گناهی که کرده باشد خدا تعالی
بیامرزد و دیگر رسول فرمود که نماز پنجگانه مثل جوی آبیست که بر در خانه کسی برود و در روزی پنج نوبت در آن جوی غسل کند و از گناه
پاک شود ابن عباس گوید که خشوع در نماز آنست که نماز کننده نداند که بر راست و چپ او کیست و با حضور قلب باشد در بیان تارک
تارک الصلوة [illegible] شانه بتسائلون عن المجرمین ما سلککم فی سقر قالوا لم نک من المصلین ولم نک
نطعم المسکین یعنی سوال کنند کافران ما لکان دوزخ از گناهکاران که چه گناه کرده اید که شما را بدوزخ آورند جواب دهند که ما نبودیم
از نماز گذارندگان و جای دیگر فرموده اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف یلقون غیا یعنی آنکس را که ضایع کردند نماز
و متابعت نفس و شهوات کردند زود باشد که ایشان را در دوزخ در وادی غی در رانند ابن عباس گوید که غی وادیست
در دوزخ بدان گرمی و حدت که اگر حق تعالی امر کند و بفرماید در زمین ابکری شود بسوزد و در آن وادی چاهیست که شصت ساله راه
در ازی اوست و سی سال پهنای او و از آن روز که خدا تعالی او را آفریده است دهان او پر آتش است و دهان تنگ بدارد بگو شت بی نمازان و
شراب خواران حضرت رسول فرمود که روزی برادرم جبرئیل نازل شد و وحی کرده هنوز وحی را تمام نکرده بود که ناگاه آواز سخت و هیبت
عظیمی بر آمد و حال رنگ جبرئیل متغیر شد از وی سوال کردم که ای برادر این چه صدا بود که آمد جبرئیل گفت چاهیست در جهنم که سنگی
سالست که سنگی در آنجاه افتاده بود و حال بتک آن چاه رسیده من از سهم و صدای او رنگم گفتم ای برادر این چاه جای کیست گفت
جای تارک الصلوة و بی نمازانست که خدا تعالی قرار داده است ایضا منقول است که حضرت رسول فرمود که بی نماز را بشارت تارک الصلوة سلام مکنید و آ
و آمیزش نکنید و اگر بیمار شود بعیادت وی نروید و اگر حاجتی نزد شما داشته باشد حاجت وی را روا نسازید و اگر بمیرد بتشییع جنازه او
مروید و با او مواصلت ننمایید و دیگر حضرت رسول فرمود که نیست وجه تارک الصلوة مکان تعالی بیت المعمور
و کانما قتل الف ملک من الملائکة المقربین و الانبیاء المرسلین یعنی هر کسی یک نماز ترک کند بروی بیندازد چنان بود که خرابکرده باشد
بیت المعمور را هفت بار و بقتل آورده باشد هزار فرشته مقرب و پیغمبر مرسل را و دیگر فرمود من احتبس فی سبعین [illegible] سبعین
نبیا و زنا سبع امة سبعین مرة سبعین بکر بطریق الحق فهو اقرب الی رحمة من تارک الصلوة متعمدا یعنی هر که هفتاد
مصحف بسوزاند و هفتاد پیغمبر بقتل آورده و هفتاد بار با مادر خود زنا کند و هفتاد بار دختر بکر را بزنا بکارت بردارد بر رحمت خدا
نزدیکتر از آن بود از تارک الصلوة متعمد اگر یکبار ترک کند نزد کننده نماز را بیک لقمه نان یا بیک پوشش چنان بود که ازو بکر
بقتل آورده باشد که اول ایشان آدم باشد و آخر ایشان محمد و حضرت رسول فرمود لکل شیء علم و علم الایمان الصلوة

یعنی

در بیان حرمت شراب

یعنی هر چیزی را نشانه بود و نشان ایمان نماز است و دیگر فرموده من اجل الصلوة عن وقتها ادیت لها اجنیس علی صراط ثمانین حقبا
کل حقبة ثلث مائة و ستون یوما کل یوم کمر الدنیا من اولها الی آخرها یعنی هر کسی یکنماز را از وقت ادا نگند و با ولی
کند باز دارند او را بر صراط هفتاد حقب که هر حقبی سیصد و شصت روز بود که هر روزی برابر عمر دنیا از اول تا آخر و دیگر
حضرت رسول فرمود من ترک الصلوة متعمدا احبس فی النار ثمانین حقبا یعنی هر که یک رکعت نماز را
دانسته بعمدا فوت کند هشتاد حقبه در دوزخ بماند که آن هشتاد ارده چهار صد سال باشد و دیگر فرمود ان تارک
تارک الصلوة لا یجد ریح الجنة یعنی بی نماز بوی بهشت نشنود و دیگر رسول خدا میفرماید که اول ما یحاسب به
الانسان الصلوة فان قبلت قبل ما سواها و ان ردت رد ما سواها یعنی اول چیزیکه حساب کنند آدمیان را
در قیامت نماز است پس اگر قبول شود سایر اعمال او را قبول کنند و اگر رد شد سایر اعمالش را نیز رد نمایند پس به
تحقیق باید دانست که هیچ خیرات و احسان و حسنات بی نماز پیش خدا تعالی قبول نیست در حرمت خمر گوید خداوند تبارک
و تعالی میفرماید یا ایها الذین آمنوا انما الخمر والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشیطان
فاجتنبوه لعلکم تفلحون یعنی ای کسانیکه ایمان آورده اید بدرستیکه خمر و انصاب و قمار و ازلام پلید و
بد و حرام است و از عمل و فعل شیطانست پس بپرهیزید تا شاید که رستگاری یابید که خمر خوار را لعین از نوح
و پرهیز بر خمر باید بود که هنوز بیم عذاب خواهد بود و دیگر فرمود ما من رجل یشرب الخمر الا سقاه
الله یوم القیمة من الحمیم مقدار ما شرب من الخمر یعنی نیست هیچ مردی که بخورد خمر را مگر آنکه خدا تعالی بچشاند
او را از زرداب دوزخ همچندان آنچه خورده باشد از خمر و دیگر رسول فرمود که الخمر جماع الاثم و ام الخبائث
یعنی خمر اصل همه گناهانست و مادر همه پلیدیها و دیگر فرمود که لعن الله الخمر و شاربها و ساقیها و بایعها
و مشتریها و حاملها والمحمول الیها و آکل ثمنها یعنی بدرستیکه خدا تعالی لعنت کرده است انکسرا که
خمر خورد و آن کس که او را بخورد و آن کسیکه آن را در جام کند و آنکه او را بفشارد و کسیکه او را قیمت کند و
آن کسیکه او را فروشد و آن کسیکه او را حمل بجای کند و آن کسیکه از برای او ببرند و آنکه از بهای او بخورد و آن کسیکه حاضر باشد در مجلسیکه او را خورند و دیگر فرمود ان الخمر مفتاح کل شر یعنی بدرستیکه
خمر کلید همه پلیدیهاست و دیگر رسول فرمود که من اطعم شارب الخمر اطعمه الله من صدید جهنم
یعنی هر که اطعام طعام دهد خمر خوار را تسلط کرد اند خدا تعالی ماران و کژدمان او طعام دهد او را خدا تعالی از زرد
آب دوزخ و دیگر حضرت رسول فرمود من سلم علی شارب الخمر او صافحه او عانقه احبط الله عمله
عمله اربعین سنة یعنی هر که سلام کند بر خمر خوار یا مصافحه کند یا دست در گردن او کند حبط کند
خدا تعالی عمل چهل ساله او را و دیگر رسول فرمود که هر که مست شود قبول نکند خدا تعالی نماز او را چهل
شبانه روز اگر در آن مستی بمیرد در وفات او چون بت پرستان بود و دیگر فرمود که من کان یومن بالله والیوم
الآخر فلا یجلس علی مائدة تدار الخمر یعنی هر که باشد مومن بخدا و بروز قیامت باید نه نشیند بر خوانی
که گرد آن برآن خمر را و دیگر حضرت رسول فرمود که در دوزخ وادیست که از گرمی آن هر روز هفتاد بار اهل
دوزخ بفریاد آیند و بنالند و در آن وادی خانه ایست از آتش و در آن خانه چاهیست از آتش و در آن چاه تا
تابوتیست از آتش و در آن تابوت ماریست از آتش و آن مار را هزار سر باشد و هر سری هزار دهان باشد و در دهان

[illegible] رسول الله [illegible] خواران و دیگر رسول ... فرمود [illegible]

[illegible]

در بیان صفت [illegible]

۲ طبقه

[illegible]

صلی الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

زود اگر خدای تعالی ... ان اشکر لی ولوالدیک یعنی شکر کنید مرا ... ایشان نیکویی بجا آورید
و با ایشان سخن بتواضع و بنرم گویید چنانکه خدای تعالی میفرماید و لا تقل لهما اف و لا تنهرهما و قل لهما قولا کریما
یعنی بر روی پدر و مادر اف نگویید و بانگ بر ایشان نزنید و با ایشان سخن بتواضع گویید و آواز شما بلندتر از
آواز ایشان نباشد و چون آواز دهند برودی لبیک جواب ایشان را بگویید و رضاجوی ایشان کنید که رضای ایشان
برضای خدای تعالی پیوسته است که رسول خدا فرمود رضی الله فی رضی الوالدین یعنی رضای خدای تعالی در رضای پدر و مادر است بیت

[illegible]

باشد اول عقل که در صحبت احمق و نادان هیچ چیز نبود و عاقبت وحشت و قطعیت گیرد و حضرت امیرالمؤمنین فرمود علاقه [illegible]
عاقل احمق [illegible] صدیق جاهل یعنی دشمن عاقل بهتر است از دوست نادان دوم باکسی نیکو خوی باشد که باید خوی صحبت
داشتن دشوار بود و بدخو آن بود که وقت حرص و خشم بر خوی تسلط [illegible] نباید و باید باکسی صحبت داری که در وقت [illegible]
آرایش تو باشد و بوقت حاجت خزانه تو باشد [illegible] باشد و اگر از تو نیکی بیند به محل نوید و اگر زشتی بیند
بپوشاند و اگر تو سخن کوئی راست کوی دارد و اگر کاری بر تو پیش آید برو تا [illegible] را برای منفعت خود اختیار کند
[illegible] سیم با صلاح بود که با هیچ معصیت فاسق دوستی نباید کرد [illegible]
[illegible] گناه بود [illegible] آنکه باید [illegible]
[illegible] اعتقاد [illegible]
کو باشد که باد [illegible] بجز زبان [illegible] هرچه کوید [illegible] باشد [illegible] قاتل [illegible]
باید بر دنیا حریص نباشد [illegible] درست نباشد و صحبت باکسیکه دنیا دوست باشد [illegible]
[illegible] دنیا بر دل او سرد شود [illegible] با اهل دنیا نشیند دنیا بر دل او شیرین شود [illegible]
افتد که طبع آدمی بد یکران مایل است و چنین گفته اند که اگر خر را [illegible] بر یکجا به بندند اگر همرنگ نشوند هم طبع
شوند بیت هر که با دونان نشیند هم چو دونان [illegible] شود [illegible] تا عقلها افزون شود [illegible]
[illegible] در فضیلت ماه مبارک رمضان [illegible]
آوریده که روزی سید کاینات و خلاصه موجودات و شفیع روز عرصات صاحب دعوت ادع الی سبیل ربک بالحکمة
و خلاصه انوار حقایق [illegible] ماه آسمان عالم و شاه اولاد آدم [illegible] محمد مصطفی صلی
الله علیه و آله با حضرت [illegible] مناجات [illegible] فرستادم [illegible] فرستادی
خطاب [illegible] رسید که [illegible] امت [illegible] فرستادیم و امت
[illegible] ماه مبارک رمضان [illegible] رحمت است [illegible]
[illegible]
للصائم فرحتان فرحة عند الافطار و فرحة عند لقاء الملک الجبار [illegible]
[illegible] روزه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ماه مبارک رمضان [illegible]
[illegible] رمضان [illegible]
[illegible]
[illegible]
مبارک [illegible]
[illegible] اهل ایمان [illegible]

[illegible]

و مرا آن چهار مرا از حدیث چهار سخن انتخاب کردم اول آنکه ای فرزند آدم دل در زنان مسلمانان نه بندید اگر از آتش دوزخ
اندیشه دارید و خواهید که کسی در زنان شما دل نبندد دویم آنکه دل در دنیا و مال دنیا نه بندید که عاقبت خاینست دل
بر او بستن عبث است و هر چه بیشتر در دنیا و مال او دل ببندید روز فردا بیشتر حسرت و ندامت شما بیشتر است و
عذاب شما بیشتر خواهد بود و حضرت رسول فرمود حب الدنیا رأس کل خطیئة یعنی محبت دنیا سر همه اهانت و خطاهاست
سیم آنکه بر صدقات منع خواهید از آن حذر کنید چهارم آنکه هر سخنی که خواهی گفت از جواب آن بیندیشید از انها که بد بدید
کوی [illegible] را بجای ماده خواهد رسید سبب نماز جهر و اخفات فقلت از ابن عباس که روزی با حضرت رسول در جا
ابو بالانصاری بودیم و مردی در آنجا بود و مجاهد بود و نماز میکرد بجهر چنانکه مصیبت خانه از استماع کلام او محمودی پس
اصحاب پرسیدند که یا رسول الله بعضی از ما هستند که در همه نماز ها مطلق اخفات میکنند و بعضی جهر مطلق اختیار کرده
اند و شما بگوئید کدام بهتر است حضرت متوجه وحی الهی شد و آثار وحی در جبین آنحضرت پیدا شد پس فرمود که ای اصحاب
حق تعالی مرا خبر داده و این آیه برخوانده ولا تجهر بصلاتک ولا تخافت بها وابتغ بین ذلک سبیلا پس آنگاه حق
فرمود که چون میانه نماز پیشین و پسین است که این امر فرموده حق تعالی در اول ولا تجهر فرموده پس در نماز پیشین و پسین
همه رکعات او اخفات باشد و در آخر فرموده ولا تخافت بها وابتغ بین ذلک پس دو رکعت نماز شام و خفتن بجهر خوانند
دیگر رکعات نماز شام و دو رکعت از نماز خفتن اخفا باشد و در نماز صبح هر دو رکعت بجهر بخوانند پس مردی از صحابه سؤال
کردند که یا رسول الله حق تعالی امر فرموده و نهی فرموده و در آخر آیه بین ذلک فرموده پس بایستی که چون نماز بوقت مقابله
رکعت است و شما یازده رکعت را اخفا فرموده اید و شش رکعت را بجهر در این امر چه سر است پس آنحضرت فرمود در جواب که
اول آیه نهی از جهر است پس اولی چنین است اصحاب بقبول نمودند و این قاعده را مرعی داشتند در بیان واجب کردن نماز صبح
که بچه سبب واجب شد و از که مانده است در اخبار چنین روایت کرده اند که چون آدم را از بهشت بیرون کردند در کوه
سراندیب گریان بود از فراق بهشت و حوا تا شب در آمد و از ظلمت شب ملول شد زیرا که هرگز تاریکی شب ندیده
بود پس چون صبح بدمید آدم خرم گشت و از روشنائی جهان خرم شد که غم و اندوه شب از خاطرش برفت پس
از روشنائی روز پیدا شد و از غم و اندوه شب خلاص شدن فکری کرد که این نعمت را گفت شکری واجبست پس
دو رکعت نماز کرد و شکر پروردگار بجای آورد پس حضرت پروردگار عالم این دو رکعت نماز را بر امت محمد صلعم واجب کرد
تا ایشان نیز از تاریکی دوزخ خلاص گردند و بروشنائی رسند انشاءالله آمین یا رب العالمین واجب شدن نماز پیشین
آنست که در زمانی که حضرت ابراهیم فرزند خود اسمعیل را بحکم حق تعالی خواست که قربان کند پس ابراهیم بشکرانه آن چهار
رکعت نماز گذارد و آن وقت پیشین بود بشکرانه چهار چیز اول آنکه قربان او قبول افتاد دویم آنکه فرزندش زنده بماند
سیم آنکه در امر حق تعالی مجل بود چهارم آنکه حق تعالی او را اجر داد و مراد او حاصل شد پس حضرت عزت این چهار رکعت را بر امت
محمد صلعم واجب گردانید تا آنکه ایشان نیز چهار اجر یابند اول آنکه چون قربانی او در دنیا طاعت ایشان هم رد نشود دویم
آنکه حق تعالی در ستر عیوب ایشان مجبور باشد که کسی از گناه ایشان مطلع نگردد سیم آنکه اجر صابران با وعده و مراد و حاجت [illegible]

در بیان سبب نماز جهر و اخفات

واجب بودن نماز صبح

واجب بودن نماز پیشین

حاصل

حاصل شود چهارم آنکه چون حق تعالی اسمعیل را از کشتن نجات داد امتان محمد را از سوختن آتش دوزخ نجات دهد انشاءالله تعالی
در بیان واجب گشتن نماز پسین اول کسیکه نماز کرد حضرت یونس علیه السلام بود و آن چنان بود که حق تعالی او را بجهت ارشاد قوم فرستاد
که ایشان را دعوت کند براه خدا پرستی پس چون ایشان را هر چند نصیحت کرد قبول نکردند و حضرت یونس رنجیده شد
از میان قوم بیرون رفت و بکنار دریا رسید جماعتی روانه دریا بودند او نیز باتفاق آن جماعت روانه دریا شد پس
چون بکشتی سوار شد بمیان دریا رسیدند ماهی بزرگ از دریا سر بیرون آورد و میل بکشتی کرد پس اهل آن کشتی
هر چند طعمه بان ماهی دادند ماهی از پی آن طعمه نرفت و سر باندرون کشتی کرد مردم کشتی از بیم وحشت بغوغا در افتادند
اضطراب نمودند پس ناخدا گفت ای یاران گناهکاری در میان شما هست و او را میخواهد که توبه کنید پس حضرت یونس گفت
آن گناهکار منم اهل کشتی گفتند که حاشا و کلا که تو گناهکار باشی ما ترا معصوم میدانیم یونس قبول نکرد و اصرار نمود
پس اهل کشتی قرار دادند که ما خود همگی بماهی عرض می نمائیم تا هر کدام که گناهکار باشیم بگیرد یکیک بیامدند بلب کشتی
و خود را بماهی عرض کردند تا نوبت بحضرت یونس رسید چون بلب کشتی رسید آن ماهی دهن باز کرد و یونس را فرو
برد و بآب فرو رفت مردمان چون این حالت مشاهده کردند حیرت نمودند و جز تسبیح چاره ندیدند پس چون ماهی حضرت یونس را
فرو برد خطاب مستطاب از رب الارباب بماهی رسید که ای ماهی یونس در شکم تو باشد باید هیچ غذا [illegible] پس ماهی
صبر کرد تا چهل روز بعد از آن ندا رسید که ای ماهی بکناره دریا رو و یونس را بسلامت بر زمین بگذار ماهی بکناره دریا
آمد و بفرمان حق تعالی او را بیرون افکند و در این چهل روز ذکر حضرت یونس این بود که لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظا
لمین پس چون یونس از بطن ماهی خلاصی یافت و خود را سالم ساخت بشکرانه آن چهار بلا که از او رفع شده بود چهار رکعت
نماز بجا آورد اول تاریکی شکم ماهی دویم تاریکی ظلمت دریا سیم از گرسنگی شکم ماهی نجات یافتن چهارم آنکه خود را بمرتبه
پیغمبری یافتن چون هر کس او را دید ایمان آوردند و مسلمان شدند تا تمامی آن شهر و مردم آن دیار بتوفیق ها
یافته مسلمان شدند پس حق سبحانه و تعالی این چهار رکعت نماز را بر امتان محمد صلعم واجب گردانید تا آنکه ایشان از چهار
چیز در امان باشند اول از تاریکی قبر دویم از تاریکی روز محشر سیم از تاریکی و باریکی صراط چهارم از تاریکی
ضلالت و گمراهی بچراغ ایمان در بیان وجوب نماز شام بدانکه اول کسیکه نماز شام کرد عیسی بن مریم بود و آن چنان
بود که جهودان بار حسد بردند بپادشاه آن زمان عرض کردند که اگر این مرد کار او در میان باشد پادشاهی
از تو بگیرد از بسیاری که بر او جمع شوند پس او را گرفته در زندان کردند تا او را بکشند پس حق تعالی جبرئیل را
فرستاده و او را از بند خلاص گردانید و آن پادشاه را شبیه حضرت عیسی گردانید و بجای عیسی پادشاه را کشتند و او را
باسمان برد پس عیسی باسمان رسید محل نماز شام بود سه رکعت نماز بشکرانه سه چیز بجا آورد اول خلاصی از بند
دویم رفتن باسمان بزندگی سیم صحبت ملئکه پس حق تعالی در این وقت سه رکعت نماز را بر امتان من واجب گردانید تا
از سه چیز بهره مند باشند اول خلاصی از قید نفس اماره دویم عروج مراتب سیم صحبت انبیاء و اولیاء انشاءالله
در بهشت در بیان وجوب نماز خفتن بدانکه اول کسیکه نماز خفتن کرد حضرت موسی بود و آن چنان بود که در

سبب واجب شدن نماز پسین

در بیان وجوب نماز شام

کوه بیابان بود و زنش را بار حمل نزدیک رسیده بود گفت یا موسی آتشی بمن برسان پس موسی بطلب آتش جویا بود پس از دور آتشی
نمایان شد از پی آتش روان شد تا بدان حق رسید و دست فراز کرد که آن آتش را بگیرد آتش از شاخ درخت بشاخ دیگر
رفت موسی از پی آن آتش خواست که ببالای درخت رود آواز بر آمد که انی انا الله یعنی منم خدای تو پس موسی متعجب ماند
از این گفتار پس زبان بحمد و ثنای باری تعالی بگشود و از حق تعالی فضل و رحمت باو رسید و بان دولت عظمی مشرف گردید و در آن
وقت خفتن بود چهار رکعت نماز بشکرانه آن بجا آورد و از آن عالم در آن وقت چهار رکعت نماز را بر امت محمد صلعم واجب کرد این
پس هر کسی که نماز خفتن را بگذارد دیدار حضرت حق سبحانه و تعالی او را نصیب کرده و در روایتست که پل صراط در وقت
خفتن بسته شود هر که نماز خفتن بگذارد از پل صراط آسان بگذرد انشاءالله تعالی و روایت است از حضرت رسول صلعم
انه قال ان ارواح المؤمنین یأتون کل لیلة الجمعة فیقومون بیوتهم ثم ینادی کل واحد منهم بصوت حزین
یا اهلی و یا اولادی و یا اقربائی اعطوا علینا بالصدقة واذکرونا وارحموا علینا [illegible] بینا و حکمة
جعلنا الصدقة [illegible] رسول الله صلعم بدانکه بهترین عالم و مقصود بنی آدم پیغمبر گرامی مؤمنان موحدان بدانید هر شب جمعه روح
هر مؤمن پیشتر در سرای خود آمد بهزار شفقت و حسرت خویشان خود را بخوانند که ای فرزندان و خویشان و ای عزیزان و [illegible]
بر ما شفقت و رحمت کنید که در زندان محکم اسیر ایم و در درد و محنت گرفتاریم اگر میتوانید از برای ما هدیه بفرستید
و صدقه بدهید آنچه اکنون در دست شماست در دست ما بود بر نفس خود رحمت نکردیم و از برای روز واپسین از پیش نه
فرستادیم لاجرم اکنون محتاج شما شده ایم پس ما را نومید مکنید تا حق تعالی شما را از رحمت خود نومید نگرداند پس چون
کسی از برای ایشان خیری نکند باز گریند و نومید شوند پس ای عزیزان از برای بدبختان زندان گورستان خیری کنید و صدقه
بدهید و بدعای خیر مددشان نمائید که ایشان از عمل باز مانده اند و حاجتمند شمایند و محتاج بصدقات و خیرات شما
گشته اند نقل است از مرد صالحی که شب آدینه بمسجد جامع بصره میشدم راه گذارم بگورستان افتاد چون بمیان قبرستان
رسیدم بنشستم و ساعتی چشم من بخواب شد در عالم خواب دیدم که گورها شکافته و از هر یکی شخصی بیرون آمد و برای یکی طبقی
آوردند و ایشان برگرفتند و بقبر خود فرو رفتند در آخر تمه جوانی دیدم که بماند و جامه کهنه پوشیده و از برای وی هیچ طبقی
نیاوردند بنا امیدی خواست برگردد گفتم ای جوان این طبقها چه بود که از برای تو نیاوردند گفت خیراتی که زندگان برای
مردگان میکنند این خیرات و [illegible] است از برای این مردگان میآورند گفتم چرا از برای تو نیاوردند گفت از برای من کسی خیرات
نکرد گفتم آیا کسی داری گفت آری من و مادرم براه حج میرفتیم چون بدینجا رسیدیم مرا وفات رسید و مادرم شوهر دیگر کرده گفتم
در کجا میباشد گفت در فلان محله مرد صالح گوید بامداد بآن محله رفتم و مادر او را بخواندم و آنچه دیده بودم باوی گفتم آن زن
بگریست و در خانه شد و بدره زر بیرون آورد و بمن داد که این را بجهت فلان خیرات کن من برفتم و خیرات کردم قضا را
شب جمعه دیگر گذارم بهمان قبرستان افتاد و بدان دستور بنشستم و بخواب شدم بهمان طریق قبرها شکافته شد و جمیع مرده
ها بیرون آمدند پس آن جوان را دیدم که جامه سبز پوشیده و طبقی بر دست گرفته و بدرون قبر خود رفته و گفت خدا از تو خوشنود
باشد آنچنانکه من از تو خوشنود شدم این بگفت و بقبر خود فرو شد پس ای عزیزان از برای خود پیش از آنکه کار از دست برود
چیزی ذخیره کنید که بعد از مردن دست بجائی نمی رسد و منتظر رحمت بازماندگان خواهید شد [illegible]
کس نیارد از پس تو پیش فرست [illegible]

برسمان

نفتند نه بر رستند در خاک با نا امیدی [illegible] بباید مرد با خنک آنکس که گوی نیکی برد با تو با خود
ببر توشه خویشتن با که باری نیاید ز فرزند و زن بیت بکوش امروز تا تنها نباشی [illegible]
خویش از پیش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا یعنی اگر بدانید آنچه من میدانم از احوال [illegible]
در روز قیامت در این سرای عقبا در زندان بلا اندکی خندید و بسیار گریه که خلقان از روز قیامت حیران خواهند گرد
و پای برهنه و تن برهنه [illegible] قیامت صحابه پرسیدند که یا رسول الله چون برهنه باشند بیکدیگر نگرند حضرت فرمود
که جوابی باشید که هر که بحال خود بود و بخود چنان در مانده بود که بیکدیگر نتوانند پرداخت چنانچه فرموده لکل امرئ
منهم یومئذ شأن یغنیه صحابه گفتند یا رسول الله امروز دوستان از دوستان جدا از فرمود آن روز
[illegible]
[illegible]
که میزان اعمالست که ونضع الموازین القسط لیوم القیمة [illegible]
فاما من ثقلت موازینه فهو فی عیشة راضیة [illegible]
واما من خفت موازینه فامه هاویة [illegible]
[illegible]
[illegible]
واما من اوتی کتابه بشماله فیقول یا لیتنی لم اوت کتابیه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اسعار که تمام شد نسخهٔ کتاب کنز الفواید سراج القلوب باستعانت رب العالمین لائمه
معصومین صلواة الله وسلامه علیهم اجمعین الی یوم
بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

آنچه سبب روشنی چشم است

اول طاعت و عبادت بسیار کردن دویم تواضع و تکلف بیشمار کردن سیم وفا و کرم برقرار کردن چهارم بسیار بیدار بودن در
سحرها پنجم سخاوت هذا ما بالعشی و الابکار ششم مخصوص کردن دوری دیدن اشرار هفتم بسیار کردن استغفار
هشتم نگاه داشتن اسرار صغار و کبار نهم پیوسته با وضو بودن دهم تواضع و خوش خلقی نمودن فصل
هفتم علما گفته اند که ده چیز است که روشنای چشم را بیفزاید اول در مصحف نگریستن دویم در روی علما نگاه
کردن سیم در روی پدر و مادر دیدن چهارم در دوستان و خواص نگاه کردن پنجم در آسمان نگاه کردن ششم
در سبزه و آب روان نگریستن هفتم مباشرت کم کردن هشتم در جواهر نگریستن نهم در آب سرد نشستن

آنچه سبب صحت بدن

دهم استنشاق بعد از خواب کردن فصل هشتم علما گفته اند که ده چیز است که شخص را صحیح البدن دارد
اول کم خوردن دویم کم گفتن سیم کم خفتن چهارم مباشرت با اعتدال کردن پنجم بوی خوش بکار داشتن
اما موراسفید کند ششم زر و نقره همراه داشتن هفتم حمام رفتن هر دو روز یکبار هشتم ثلث آخر شب بر

آنچه سبب فراموشی شود

برخواستن نهم استنشاق هوا کردن دهم پیوسته با وضو بودن فصل نهم در بیان آنکه فراموشی آورد
حکما گفته اند که سی چیز است که موجب نسیان میشود اول مزاح کردن و بسیار خندیدن دویم بگرمابه قران خواندن
سیم بنامحرم نگریستن چهارم با زنان مستی زده مباشرت کردن پنجم در حمام ازار خود باز کردن ششم قی
بسیار خوردن هفتم در میان شتران گذشتن هشتم بر سر تراش قلم نشستن نهم زیر درخت میوه دار بول
کردن دهم افترا و بهتان بستن یازدهم موی پیشانی مردم شانه کردن دوازدهم از دنبال طعام خوردن سیزدهم
بسوی آب دهن و خیو انداختن چهاردهم مجامعت بر قفای زن کردن پانزدهم گشنیز تر خوردن شانزدهم سیب
ترشی خوردن هفدهم نیم خورده موش خوردن هجدهم در آب ایستاده بول کردن نوزدهم در جنابت طعام خوردن
بستم باواز خود بیارزنی رخسار کردن بیست و یکم سنگ سر گورستان خواندن بیست و دویم طعام بی نام
خدا ایتعالی خوردن بیست و سیم میان دو زن گذشتن بیست و چهارم در مصلوب نگریستن بیست و پنجم در جنابت
نام خدا ایتعالی بردن بیست و ششم روی بقبله بول کردن بیست و هفتم در بازار چیز خوردن بیست و هشتم در گورستان خفتن

آنچه سبب فقر است

بیست و نهم شب بسیار خفتن سی ام آب بسیار خوردن فصل دهم در بیان آنکه فقر و محتاجی آورد حکما
گفته اند [illegible] چیز است که درویشی آورد اول پدر و مادر را بنام خواندن دویم برهنه بول کردن سیم نان ریزه
را خوار داشتن چهارم شب خانه را روفتن بیخ جاروب کردن پنجم بگاه دیوار خلال کردن ششم پوست
سیر و پیاز سوختن هفتم پیشی از بزرگتر از خود راه رفتن هشتم دست به [illegible] شستن
نهم زود سر از سجاده برداشتن دهم بر جایگاه بول وضو ساختن یازدهم دیگ و کاسه ناشسته نهادن
دوازدهم آب خانه را سرگشاده نهادن سیزدهم سوگند بسیار خوردن چهاردهم خانه عنکبوت پاک نکردن
پانزدهم نان از گدایان خریدن شانزدهم بر رحمان لعنت کردن هفدهم دروغ گفتن هجدهم جامه در بر

دوختن

آنچه سبب دولت و رفعت است

دوختن نوزدهم چراغ را بدم کشتن بیستم بفوطه حمام اندام خود خشک کردن بیست و یکم در کنار نان
خوردن بیست و دویم در میزاب آب دهن انداختن بیست و سیم ناخن بدندان بریدن بیست و چهارم ایستاده
بول کردن بیست و پنجم در نماز کاهلی کردن بیست و ششم بیگاه ببازار رفتن بیست و هفتم بیگاه از بازار
آمدن بیست و هشتم دستار یا زیر جامه را زیر سر گذاشتن بیست و نهم نشسته دستار پیچیدن سی ام
ایستاده شلوار پوشیدن خاتمه علما گفته اند که ده چیز است که عمر را زیاد کند و روزی را فراخ گرداند
مزید جاه و دولت و رفعت بود اول تعظیم امر خدا کردن دویم شفقت بر خلق خدا کردن سیم شب زنده
داشتن چهارم سحرگاه بتلاوت قران و طاعت مشغول بودن پنجم قران خواندن ششم بمجالس علما
رفتن هفتم با دوستان صحبت داشتن هشتم پیوسته با وضو بودن نهم جامهای پاک با عطر
لطیف بکار داشتن دهم تواضع و خوش خلقی نمودن والله اعلم بحقایق الامور صورت اتمام پذ
پذیرفت کتاب کنز الفواید سراج القلوب من تالیفات ملا ابو نصر محمد القطان الغزنوی
اعلی الله مقامه و کتاب چهل حدیث نبوی صلی الله علیه و آله از گفته و اشعار ملا جامی در رساله
و رساله کنوز الرموز بسعی و اهتمام آقا علی اکبر خونساری در کارخانه [illegible] چاپ شد [illegible] از روی
آن قلمی شد و اکثر اشعار را ننوشتم و غلط بسیار داشت تصحیح شد و السلام علی من اتبع الهدی

این منتخبست از کتاب جمال الصالحین و عین عبارت کتاب را می نویسم

و هم از ایشان علیهم السلام مرویست که ایمان بر سه قسمست تمام و ناقص و زاید ایمان تمام آنستکه
از جمیع محرمات و معاصی اجتناب نماید و جمیع افرایض و واجبات را بعمل آورد بحیثیتی که هیچ معصیتی
صادر نشود و هیچ فریضه ترک نکرده و ایمان ناقص آنکه بعضی معاصی بصدور آید یا بعضی واجبات
ترک شود بقدر آنکه واجبات کمتر و معاصی بیشتر باشد نقصان ایمان بیشتر بود و ایمان زاید
آنکه زیاده بر واجبات مستحبات و مندوبات بعمل آورد و زیاده بر محرمات و مکروهات نیز ترک کند
نشود و مقدار مستحبات بیشتر و مکروهات کمتر ایمان زیادتر باشد و هم از ایشان صلوات الله علیهم
مرویست که چون کسی مرتکب معصیتی شود یا ترک فریضه نماید و آنرا حلال نداند از ایمان بیرون
رود و اسم مومن بر وصادق نباشد اما از اسلام بیرون نرود و اگر حلال بیند از اسلام
نیز بیرون رود و کافر باشد و هم از ایشان ۴۴ اخبار بسیار آمده که اگر کسی ترک فریضه نماید که در آن
لذتی و شهوتی نبود مانند ترک نماز کافر شود زیرا که سبب ترک او بصورت بغیر استخفاف و بی
حرمتی بآن فریضه چیزی دیگر نباشد و هر کسی استخفاف بفریضه نماید کافر باشد و از امام محمد باقر
مرویست که فرمود ای جابر آیا بس است کسی را که دعوی تشیع ما میکند و تشیع را بر خود می بندد همین
که بگوید من دوستدار اهل بیتم والله که شیعه ما نیست مگر کسیکه از معصیت خدای پرهیز کند و اطاعة
خدای نماید و این جماعت را نتوان شناخت مگر بتواضع و خشوع و امانت و ذکر خدای عز و جل بسیار
داشتن خدای در مجاری اموال و سوانح اعمال و نماز گذارند و روزه گیرند و اطاعة والدین
نمایند و رضای ایشان جویند و تعهد احوال همسایگان و فقرا و مساکین و قرضداران و ایتام
نمایند و اعانت ایشان کنند و دین ایشان را ادا نمایند و حاجت ایشان روا کنند و بر ایشان
و راست گوی باشند و تلاوت قرآن نمایند و زبان از مردمان باز دارند مگر بخیر و امین قبیله خود
باشند پس جابر گفت یابن رسول الله با این صفات کسیکه میفرمائید در این روزگار نمیشناسیم
پس آنحضرت صلوات الله علیه فرمود ای جابر خیالهای بیفایده مکن و راههای بیمنفعت مرو آیا بس است
همین که گوید علی را دوست میدارم و تولای او مینمایم و حال آنکه اطاعت او نکند و فرمان او نبرد پس اگر
گوید

اگر گوید رسول الله را دوست میدارم و حال آنکه رسول الله بهتر از علی بود و پیروی او نکند و طریقه او نه نماید
و عمل بسنت او ننماید محبت او آنکس را هیچ سود ندهد پس از خدای بپرهیزید و اطاعت خدای نمایید
تا بکرامت و فضل و ثواب فایز شوید میان خدای و هیچ یک از بندگان او خویشی و قرابتی نیست که اعتماد بر آن
کنند و توسل بآن جویند و دوست ترین مردمان نزد خدای تعالی آنانند که پرهیزکارتر باشند و عمل بطاعت
بیشتر نمایند ای جابر والله که نزدیکی بخدای حاصل نشود مگر بطاعت او براءت کسی از آتش با ما نیست و کسی را
بر خدای حجتی نه هر کس مطیع خدای است دوست ماست و هر کس عاصی خدا باشد دشمن ماست و هیچ کس را بدوستی
ما دست رسی نبود مگر بطاعت خدا و فرمان بری و ورع از معصیت خدا و نافرمانی ما و از امام جعفر صادق
مرویست که فرمود ما اصل هر خیریم و فرع ماست هر نیکوئی و از آن جمله است توحید خدای عز و جل و نماز و روزه
و خشم فرو بردن و عفو نمودن از کسیکه بدی نسبت باو کرده باشد و ترحم بر فقرا و تعهد احوال همسایگان
و اقرار نمودن برای هر صاحب فضل و حقی بفضل او و دشمنان ما بند اصل هر شری و نوع ایشان است
هر قبیح و از آن جمله است دروغ گوئی و بخیلی و سخن چینی و ارتکاب خواهش و معاصی ظاهر او پنهانی
و زنا و دزدی و هر چه مانند این باشد از قبایح و مناهی پس کسیکه دعوی محبت و ولایت ما کند
و متعلق بفروع اعدای ما باشد در دعوی خویش کاذب باشد فصل عقل جبرئیل برسالت عقل و دین
و حیا را نزد حضرت آدم آورده هر کدام را خواهی اختیار کن عقل اختیار کرد پس جبرئیل بدین و
حیا گفت شما و اه خود بروید گفتند خدای تعالی ما را رخصت مفارقت عقل نداده هر جا عقل باشد ما
ملازم باشیم هر کسی را عقل منبع فی مرتبه رفیع فی چون بکمل را مثل نماز و روزه و غیر آن چند کس
کنند با آنکه عمل یکیست فضل و ثواب بقدر تفاوت عقول متفاوت باشد عابدی سالها در جزیره
عبادت میکرد فرشته را نظر بر او افتاده از کثرت عبادت او تعجب نموده از جناب الهی خواست که منزلت
و ثوابش را به بیند چون بار نمودند در برابر آن عبادت قلیل بنداشت پس خطاب رسید که فوزل
نموده عقلش را امتحان نمائی پیش او آمده صحبت آغاز کرده گفت خوب جائی و خوش مکانی داری عابد
گفت بلی اما کاش مدار الاغی بودی تا در این جو بوده رعایت کردی و آب و علف با این لطافت ضایع نه
گشتی چون ملک این مکالمه دید رجوع نموده گفت این مرتبه و فضل نه در عبور خصوص این عقل است همانست که
کرالطف و رحمت الهی بمقتضای وسعت مزد با عباد و معامله کند کسی را بکثرت عبادت ستایش مینمودند

اصحاب حقی تعبیر و احمق کمال

در فضایل عقل است
فصل اول

حضرت امام علیه السلام فرمود عقلش چون نیست گفتند آن عقل او نیست فرمود از آن عبادت نیز آن عقل بهره
نیست از حضرت امام پرسیدند که عقل کدام است فرمود آنکه در امور زاید و آنچه در کار عقبی بسیار
باشد و بآن اکتساب جنان و اجتناب از نیران حاصل شود گفتند پس آنچه معاویه داشت چه بود فرمود
مکر و شیطنت بود و هم از ایشان علیهم السلام مرویست که طلب علم فریضه است بر هر مسلم و عالمی که مردم از
علمش منتفع شوند بهتر است از هفتاد هزار عابد و فضل عالم بر عابد مثل فضل ماه چهارده است
بر ستارگان و اکبر روز قیامت از حضرت امام جعفر صادق مرویست که فرمود علمای شیعه ما مرابطانند
فی سبیل الله در حد ابلیس و جنود وی که ایشان را منع میکنند از اینکه بر شیعه خروج کنند و ایشان را
مسلط شوند پس هر کس از شیعه ما که خود را براین کار دارد و دوستان ما را تعلیم علوم و احکام
دین کند و ارشاد و هدایت و موعظه و نصیحت و امر بمعروف و نهی از منکر نماید افضل است از کسیکه
با روم و ترک هزار هزار جهاد کند چه او دفع اعدا از دین دوستان ما میکند و این از بدن ایشان
و چون کسی راه راست و عمل خیر تعلیم کسی کند اگر آن در تمام عالم منتشر شود و همه خلایق تا روز
قیامت بآن عمل کنند مثل ثواب همه ایشان برای او ثبت گردد بی آنکه از ایشان چیزی کم شود و هم
چنین اگر راهی باطل و عمل شر تعلیم کند و علم راهیست راست تا بهشت و مونس است در وحشت
و مصاحب در غربت و هم نشین صحبت همزبان خلوت و زینت احباب سلاح اعدا و نور چشم و قوت بدان
و میوه دل و فکر در علم برابر است با صیام و مذاکره آن برابر است با قیام و تعلیمش صدقه است و تعلیمش حسنه
و مذاکره اش تسبیح و عمل بمقتضایش جهاد اکبر و ملائکه با علما محبت نمایند و برای ایشان دعا کنند و همه
خلایق برای ایشان استغفار کنند حتی ماهیان دریا و سباع صحرا و خواب ایشان عبادت است و مطالعه
علم افضل است از هفتاد ساله عبادت و دو رکعت عالم افضل است از هفتاد رکعت عابد یکساعت
پیش او نشستن افضل است از هزار سال عبادت کردن و نظر بر روی عالم افضل است از یکسال اعتکاف
در مسجد الحرام و زیارتش افضل است از هفتاد حج و عمره چون کسی ساعتی با علما نشیند در خیر الیشی
بلند کند و خدا ایشان را در رحمت فرستد و بهشت واجب گرداند و چون کسی بطلب علم رود راهی تا بهشت
برای او گشوده شود و ملائکه بال گسترانند تا بر آن پا گذارد و اهل آسمان و زمین حتی ماهی دریا برای
استغفار کنند و اگر یکورق از علم کند ادای آن ورق میان او و آتش پرده حجابی باشد و بعدد هر حرف
از آن خدا ایشان را در بهشت مدینه عطا کند هفت مرتبه وسیع تر از تمام دنیا و چون عالمی بمیرد و زمین
و بقاع زمین که در آن عبادت میکرد و درهای آسمان که اعمالش بالا میرفت همه بر او میگریند و رخنه در دین

تعریف علم و عالم

در دین پیدا شود که هیچ چیز علاج آن نکند و علم را لوازم و علامات چند است از آنجمله تقوی و ورع
و صلاح و طاعت و عمل کردن بمقتضای آن که علم بی عمل وزر و وبالست هم چنانکه عمل بی علم حیرت و ضلال
عظیم موجب حسرتها در روز قیامت حسرت عالمیست که دیگران بعلم او عمل نموده و او خود محروم مانده
باشد و هفتاد گناه از جاهل آمرزیده باشد شود تا یک گناه از عالم آمرزیده شود و از حضرت
امام جعفر صادق تفسیر آیه فَلِلّٰهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ پرسیدند فرمود روز قیامت خدا بندگان را
سؤال کند که عمل بحق را میدانستید یا نه اگر گویند میدانستیم گوید چرا عمل نکردید و اگر گویند نمیدانستیم
گوید چرا سعی در تحصیل علم نکردید تا عمل کنید پس ایشان را الزام کرداند و از آنجمله خضوع و خشوع
و خشیت و تذلل در دنیا و رغبت بآخرت و حلم و وقار و کلام بحق و سکوت از باطل و تحلی بمکارم و تخلی
از رذایل و مرویست که عالم آنستکه فعلش تصدیق قولش کند و کسیکه چنین نباشد عالم نیست و از آن
جمله است سلامت نفس و تواضع هر چند علم بیشتر آثار علامات در او بیشتر حضرت عیسی از یاری
با حواریین گفت مرا با شما حاجتی است گفت مرا با شما حاجتی است گفتند یا روح الله حاجتت باجابت
مقرونست پس برخاسته پای ایشان را شست و بروایتی دیگر بوسید گفتند یا روح الله این کار بما
انسب بود فرمود سزاوار ترین مردم بخدمت و تواضع علما یند و این نهایت مرتبه تواضع بود و چنین
کردم تا بدانید که بامردم با چه حد تواضع باید کرد و علم را حقوق چند نیز هست اما حق خدا اینکه
بعالم آنکه هر چه نداند نگوید که اگر بنداند گوید ملائکه بر حمت و عذاب هم بر و لعنت کنند و هر کس
عمل کند در بدن و هر نشیند شریک باشد و آنچه نداند در مقام لا یعلم ماند از اهل دین نداند و کرم ظلم
کرده باشد و چون کسی دوای جراحتی ندانسته نکند چنانست که خود جراحت کرده باشد و هر کس یک نفس را
زنده کند چنانست که همه ناس را زنده کرده باشد و زنده کردن بعلم افضل است از هر زنده کردنی چه
علم میوه دل و جان و بقای جاوید در جنان و رواج دین و قوة مومنین است و از غیر اهل پنهان دارد
که هر کس حفظ سر از بیگانه نکند مستحق حرمان زیادی شود و موجب فساد عظیم و ضلالت ضعفا باشد
و هر کس یک نفس را بکشد چنانست که همه ناس را کشته باشد و کشتن بضلالت عظیم تر است از هر
کشتن کسی از حضرت امام علیه السلام پرسید که بر ما واجب است که هر چه ندانیم سؤال کنیم فرمود بلی بر
شما واجب است که هر چه سؤال کنیم جواب گوئید نه هر چه مصلحت دانیم گوئیم عالم مثل طبیب حاذقست

در حوائج خلق نه هتک ستر عیب مجالس و نه کشف سر قصور ... بانواع بلا مبتلا و زبان از شکایت در
قفا حفظ غیب بیش و ستر عیب اندیشه اش عذر خواهان اعدا و بی پروا از عفو و بخشش ناکرده خیر خواهی
مؤمنان کارش و در اصلاح میان ایشان ملاذش با مردم خوش گمان شکر گزار ذکر ایشان آیین قوم
و قبیله آراسته باخلاق جمیله و منزه از صفات رذیله دوستیش برای خدا از روی اخلاص و دشمنیش از
برای او از راه بینش مذکر عالم و معلم جاهل نه کسی را از او بیم آزار و [illegible] و نه اندیشه تعب و مشقت
همه کس در فطرتش از و بجهت و او در پیش خود از همه بدتر همنشین فقرا و مصدق اهل صدق معین غربا
و ملاذ [illegible] اهل حق یتیمان را پدر و بیوه گان را شوهر مهربان با مساکین و غمخوار مؤمنین و در هر بلیه امید
باو و در هر حادثه توقع از و با [illegible] خندان و شکفته و غم اندوه در دلش نهفته فارغ از جستجوی عیب
عیب کسی و مشغول بعیب خود در حق نفسی با مردم پاکیزه اختلاط و در کارها با حزم و احتیاط به قسمت خود قانع
و از خلق مستغنی حیائش غالب بر شهوت و مودتش زاید بر حسد و عفوش بیشتر از حقد سخن نگوید مگر
بحق و چشم نپوشد از معایب غیور رفتارش متواضع و در طاعت حق خاشع و خاضع از خدا راضی در همه احوال
و برضای خدا در همه افعال فطرتش عبرت و سکوتش فکرت و کلامش حکمت در سر و علانیه خیر خواه و از غش و
خدعه بر کنار نه از مؤمنان هجرت کند و نه از ایشان غیبت کند نه از فوت نعمت دنیا فرح و سرور و نه از فقدان
آن تأسف و فتور نه محزون از شدائد ایام و نه او را رغبتی بحرام علمش ممزوج بحلم و عقلش مقرون بصبر بعید
الکسل قریب الامل دائم النشاط قلیل الزلل [illegible] منتظر اجل دلش دائم در ذکر [illegible] خاشع نفس بقلیلی
قانع کار دنیایش سهل و خفیف و از بیم گناهان محزون [illegible] شهوتش مرده دلش بطاعت
خدا زنده مردم از او در امان و او در تعب از ایشان نه در دلش شائبه کبر و نه بمجالس خود عجب و فخر
کارهایش محکم و متین [illegible] از معالم دین کلامش نه از روی تجبر و سکوتش نه از برای تکبر دوریش
از مردم برای [illegible] و نزدیکیش از روی رحمت نه دوریش [illegible] جبروت و کبر و نزدیکیش حیله و مکر [illegible]
و پیکان گذشته و مقتدای خوبان آینده نفسش از او در تعب و مردم از وی در راحت علم خلیلش و حلم
وزیرش و صبر امیر عسکرش [illegible] رفیق پدر و برادرش [illegible] و نه مانعش از خیر
شرم و حیا اگر بخیر مذکور شود بذکر ایشان مغرور نشود و اگر چنانست که ایشان گویند خدا را بر آن شکر گزارد
و اگر نه چنانست استغفار کند و از خجلت آن سر بر نیارد و اگر بشر مذکور گردد و از گفته ایشان

دعا نماید در موضع مناسب استعمال کند و از غیر آن نگاه دارد و حق عالم بر مردم آنست که چون کسی
در مجلسی که جمع باشند داخل شود بر همه سلام کند و عالم را بزیادتی تحیت و اکرام اختصاص دهد
و برابر روی پیش نشیند که عالم محتاج رو گردانیدن نشود و در دامنش نگیرد و اشاره بجانبش نکند
و در سؤال الحاح ننماید و خلاف قول او نگوید که فلان و فلان چنین گفته اند و در مجلس او از هر چه خلاف
ادب باشد احتراز کند و حق متعلم بر عالم آنکه با او مهربان باشد و هر چه مناسب او داند از او
دریغ ندارد و از حوائج و مسائلش اعراض نکند و در تعلیم میان تلامذه [illegible] و در مجلس او هر چه

در صفات مؤمن

مقتضای شفقت باشد رعایت کند در صفات مؤمن بر سبیل اجمال روایتست از اهل بیت
علیهم السلام که مؤمن کسیست که در دین خدا بینا و بر اسم آن دانا باشد و در دین صلب تر از کوه گران
و در طاعت خدا سخت تر از سنگ و سندان باشد کوه را بتیشه توان شکافت و دستی بر دین مؤمن
نتوان یافت و رویش شکفته و خندان و دلش محزون و گریان راغب بمجالس اخیار و گریزان خاطرش
[illegible] از حسد و کینه با خلق صاف دل همچو آئینه نه عیب جوئی عیب مجالس و نه غیبت گوی [illegible]
نه طالب شهرت و نام و نه خواهان مصیبت و نشان [illegible] از فضول بسته و در عالم خویش نشسته و در نعمت شکور
و در مصیبت صبور نه نعمت او را [illegible] فرح و غفلت و نه مصیبت باعث جزع و وحشت در فکر خود
مغموم و بفقر خود مسرور خلقش موافق و طبعش ملایم رعایتش ثابت و جفایش زایل نه در کلام [illegible]
کند و نه از تحمل عرض [illegible] اگر بجنگند غافل نشود و اگر ببخل طلبش نکنند [illegible] تبسم
و سؤالش برای تعلم کثیر العلم عظیم الحلم نه در کارها شتاب و استعجال و نه در مقام حق [illegible] و ملال
حکمش از حیف و میل مبرا و علمش از جهل و جور معلی نفسش در دین سخت تر از سنگ و معامله اش
شیرین تر از شهد نه در نعمت حریص و نه در فقر جزوع نه مدعی لاف و نه دعوی گزاف [illegible]
[illegible] قصور و نه [illegible] با مردم وصول و مهربان و متحمل مکاره از ایشان رحمتش کثیر و
حصولش قلیل راضی بقضای خدا مخالف نفس و هوا از غلظت دور [illegible] از خوض در ما لا یعنی
مقدس ناصر دین و حامی مؤمنین و پناه مسلمین نه ملامت [illegible] نظرش عبرت [illegible] و نه در طمع دنیا دلش را
[illegible] و نه لهو را در حکمتش راهی و نه جهل را از علمش [illegible] دلیل [illegible] قول علمش [illegible]
در [illegible] با مؤمنان وصول و با فقرا [illegible] و خلاف و نه در [illegible] بخل
و اسراف نه معاملاتش را عیب [illegible] حیله و مکر [illegible] مؤمنان [illegible]
بعزت ایشان معین ضعفا و دستگیر درماندگان شیوه اش وسعت خلق و پیشه اش سعی در حوائج

خلق

محاسبهٔ نفس

از طریقهٔ حلال میکرده باشد اما اعتماد بر آنها و بر هیچ چیز غیر خدا نداشته و غیر از او هیچ چیز و هیچ کس را کارساز
نداند و سعی و معاملات و غیر آن را همه واسطه و وسیله چند داند که خدای تعالی برای مصلحت حال و نظام خلق
مقرر نموده تا هر کس حکم و رضای او را در آن رعایت کند و بامر او عمل نماید مستحق فضل و ثواب و نعیم جاوید
شود و هر کس مخالفت آن کند و در متابعت النفس و هوا و اطاعت شیطان نماید و بحلال اکتفا ننموده دست بحرام
زند مستوجب زجر و عقاب گردد در حضرت امام ع بکسی گفت همیشه دعا کن که خدای تعالی تو را از جمله معارین نه
گرداند و از حد تقصیر بیرون نیارد آنکس گفت معارین کیستند فرمود آنانند که ایمان ملحق بایشان
عاریه است بعد از آن سلب شود اما معنی خروج از حد تقصیر چیست فرمود آنکه هر چند عبادت بیشتر
کنی خود را در آن مقصر دانی که حق عبادت خدا را هیچ کس نتواند گذارد و خدای تعالی فرموده تکیه بر عبادت
و عمل مکنید که اگر کسی در تمام عمر در عبادت من [illegible] و لمحه فارغ نباشد همچنان مقصر باشد و حق بندگی
بجا نیاورده باشد بلکه اعتماد بر رحمت من کنید و امید بفضل من داشته باشید و بحسن ظن با من معامله نمائید
که من [illegible] خلق بندگان خودم بهر نحو که گمان و امید داشته باشند با ایشان چنان معامله نمایم
[illegible] امید برحمت خدا باید داشت که اگر با ذنوب ثقلین بحشر آئی ترحم نماید و [illegible] خوف از عقوبتش
بقسمی باید داشت که اگر با حسنات ثقلین آئی قبول نفرماید در دل مؤمن دو نور است یکی
خوف و دیگری رجا که اگر باهم سنجیده شوند هیچ کدام بقدر ذره زیادتی نکنند بحضرت صادق ع
گفتند جمعی از موالی شما معاصی میکنند و میگویند ما امید برحمت خدا داریم فرمود دروغ میگویند نه موالی
مایند و نه رجا دارند هر که امید بچیزی داشته باشد طالب آن بود و هر که را خوف از چیزی باشد از آن بگریزد
والله که شیعهٔ ما نیست مگر کسی که طاعت خدا کند و از معصیت او اجتناب نماید حضرت پیغمبر ص روزی
فرمود ای بنی عبد المطلب میگویید که محمد از ماست هر جا بروید ما نیز باشیم والله که اولیای من نیستند
مگر متقیان [illegible] شما [illegible] آمده ام [illegible] شما [illegible] و دیگران
آخرت بر دوش بار کرده آیند شما را نشناسم و [illegible] شما سود ندهد و حضرت امیر المؤمنین ع
روزی خطبه میخواند فرمود ای مردمان والله که من یک [illegible] از حق شما نقصان نکنم عقیل برادر آنحضرت
برخواست گفت تو مرا و سیاه حبشی را برابر میدانی فرمود [illegible] باشی چه امتیاز تو از سیاه
حبشی [illegible] بتقوی [illegible] درجه اش رفیع تر از حضرت صادق ع سؤال کردند از تفسیر آیه وقدمنا
الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا یعنی روز قیامت متوجه اعمال ایشان شویم و چون
غبار بر باد دهیم فرمود [illegible] والله که ایشان جمعیتی اند که اعمال و عباداتشان در خوبی بکمال رسیده اما
چون مانع از [illegible] ایشان [illegible] و از معصیت اجتناب ننمایند پس اعمال ایشان سود ندهد
و از ایشان علیهم السلام مرویست که از ما نیست کسی که هر روز محاسبهٔ نفس خود نکند و [illegible] حفظ

در مکارم اخلاق

ایشان آشفته نگردد و اگر چنانست استغفار کند و اگر نه چنانست شاکر باشد در مکارم اخلاق و صفات
مرویست از اهل بیت طاهرین ع که راس هر طاعت صبر و رضاست در قضای الهی و در حکم او خواه موافق
خواهش بنده باشد و خواه نه چون سر از بدن برخیزد بدن باطل شود و هم چنین چون صبر از ایمان برخیزد
ایمان زایل شود و صبر سه قسمست یکی در بلیه و محنت دوم در مشقت طاعت سیم در ترک معصیت
هر کس که در بلیه صبر کند خدای تعالی برایش سیصد درجه بلند گرداند که مابین هر دو درجه مثل مابین
آسمان و زمین باشد و هر کس در طاعت صبر کند ششصد درجه بلند کند که مابین هر دو درجه از اطراف
زمین باشد تا ابتدای عرش و هر کس در ترک معصیت صبر کند نهصد درجه بلند کند که مابین هر دو
درجه از اطراف زمین باشد تا منتهای عرش و بهشت محفوفست بمکاره و صبر و دوزخ محفوفست به
لذات و شهوات هر کس بمکاره صبر کند داخل بهشت شود و هر کس پیروی شهوات نماید لایق دوزخ بود
چون مؤمن داخل قبر شود نماز در دست راستش ایستد و زکوة در دست چپ و بر بر سرش سایه
کند و صبر در کناری ایستاده گوید شما در جواب منکر و نکیر اعانت صاحب خود کنید اگر عاجز آئید
من او را در یابم هر کس صبر کند و بقضای خدا در نفع و ضرر خشنود شود [illegible] رضا و
تسلیم چیزی بخاطرش خطور نکند خدای تعالی برای او بغیر خیر راضی نشود و هیچ چیز از خدا نخواهد مگر
آنکه مستجاب شود خدای تعالی برای بندهٔ خود نخواهد مگر خیر و اگر یکی را بانواع بلا مبتلا سازد خیر او در
آن باشد و اگر دیگری را پادشاه مغرب و مشرق گرداند مصلحتش در آن بود فرموده هر کس بقضای من رضا
ندهد و بر بلای من صبر نکند و نعمای مرا شکر نگذارد [illegible] باشد و هر کس بقضای خدا راضی
[illegible] قضا [illegible] اجرش عظیم بود و اگر بقضا راضی نشود قضا خود بگذرد و اجرش باطل شود و فرموده
هر کس از همه خلق قطع امید کند و طمع بر گیرد و توکل و اعتماد بمن کند و پناه بمن آورد و در این امر بنیتش
صادق باشد اگر تمام سموات و ارض و اهل آن در صدد کید و مکر و ضرر او باشند من او را از
ایشان حفظ کنم و هیچ ضرر باو نرسد و اگر اعتماد بر خلق کند و تکیه بر ایشان نماید اسباب رحمت از او
قطع کنم و هر چه بر سرش آید بر او [illegible] حضرت صادق ع فرمود هر کس خواهد که هیچ چیز از خدا سؤال
نکند مگر آنکه عطا کند باید قطع امید از هر کس نماید و امید بغیر خدا نداشته باشد [illegible] دلش [illegible]
صادق باید [illegible] سؤال کند عطا فرماید و معنی توکل نه اینست که کسی ترک سعی و کسب و کارها کند که
چنین کسی اگر دعا کند مستجاب نشود چنانکه بیاید بلکه اینست که مکاسب و معاملات و هر چه مقدور باشد

از طریقهٔ

اعمال خود نماید و ببیند که چه کرده و چه میکند روز قیامت که پنجاه موقف برای حساب مقرر است که هر کدام
مقام هزار ساله است هر کس در دنیا محاسبه خود میکند دهد آن از مواقف حساب قیامت خلاص شود در حدیث
بلیغ بغفلت گذرانند در آن روز برای حساب بیشتر تفتیش باید پس محاسبه خود کنید پیش از آنکه
برای حساب بتوقف رسانند و بعضی محاسبه النفس آنست که چنانکه با شریک و تحویلدار در هر روز و هر ماه
معامله کنی حساب هر ساعت و هر دقیقه عمر خود را از خود طلب نمائی هر لحظه را ملاحظه کنی اگر در طاعت و خیر
گذرانیده خدا را شکر کنی و توفیق زیادی طلب نمائی و اگر در باطل و معصیت گذشته خود را بر آن توبیخ
و عتاب کنی و استغفار نمائی و در صدد تلافی برآئی آن باشی و نگذاری که شرحی در دیوان عملت
ثابت ماند یا معنی از آن فوت شود هر کاری که میخواهی اول تأمل کنی اگر نفع آخرت یا دنیا بشرطیکه با آخرت
مضرت نکند در و باشد متوجه آن باشی و اگر با آخرت مضرت کند بلکه همین که نفع نکند از آن بکلی عمر را
مشغول آن نسازی که شغل بی منفعت اگر چه در و عذاب نباشد همین حسرت آن بس بود که مانع خیر و
منفعت شود که روز قیامت هیچ کس از حسرت و ندامت خالی نباشد حتی یا نو احسرت آنکه چرا بیشتر
نکرده و بدانو احسرت آنکه چرا بد کرده الا مگر کسیکه بفضل و توفیق الهی ضبط ساعات عمر عزیز کرده
و آنرا از صرف در باطل کردن و بیفایده محافظت نموده در طاعت و عبادت گذرانیده باشد پس خود را
از امثال این امور باید فارغ سازی و مشغول عبادت و طاعت و تحمل آنچه رضای خدا در آن ببینی
و هر کس خود را از باطل و بیفایده برای عبادت و طاعت خدا فارغ گرداند و این را مانع هر کاری داند خدا ایشان دلش را
از خوشنودی پر و بعضی از خلق مملو گرداند و متکفل حوائج و مطالب او شود و کار او را بدیگری نگذارد و هر کس
برای طلب باطل و شغل بیحاصل ترک عبادت و طاعت کند و اگر مانع این داند خدا ایشان دلش را مشغول
دنیا و محبت آن گرداند و او را از کفالت رحمت خود محروم گذارد و نعوذ بالله چون کسی را خدا بغیر خود
واگذارد از جمیع خیرات و کرامات بی نصیب شود و اگر در آن حال بماند عاقبت در معرض تحلل گردد و در روایت
که حضرت رسول فرمود بیک چشم زدن واگذاشته ظلم ما هی گشت و نیت عبادت و هر کاری که کنی باید از برای
و غرض باطل دنیا برای خدا و رضای او و توقع رحمت و ثواب او و خالص گردانی که جزای هر عمل بمقتضای
نیت آن باشد و اگر نیت خیر و حق باشد اطاعت خدا بود و جزایش خیر و رضای خدا بود و اگر نیت شر و باطل
باشد اطاعت شیطان و جزایش مثل آن بود و هر کسی عملی برای خدا کند اجر و ثوابش بر خدا باشد و اگر برای
غیر خدا کند خدا تعالی او را بآنکه عمل برای او کرده واگذارد و از فضل و رحمت خود محروم گرداند حضرت
و زمانی بیاید که مردم عبادت و طاعت را برای ریا و اغراض دنیا کنند پس خدا ایشان را مبتلا
بعقوبتی بلا مبتلا گرداند و هر چند مثل غریق دست و پا زنند و تضرع و دعا کنند مستجاب نشود و در روایت

نیت عمل

زمانی بیاید

روایت

نگاه کردن عمل بهتر مشکل است از کردن

عمل نمودن برای رضای خدا

و دلش

مدعیان محبت

افضل العبادات التفکر

و در روایت است که نگاه داشتن عمل مشکل تر است از اصل کردن که چون کسی عمل صالحی مثل تصدق و صله رحم یا غیر آن
پنهانی برای خدا کند ثوابش را پنهانی یعنی هفتاد مرتبه مضاعف نویسند و اگر بعد از آن ذکر آن
کند محو کنند و علانیه یعنی یک مرتبه نویسند و چون دو مرتبه دیگر ذکر کند محو کنند و ریا نویسند و هر
و هر کس خود را برای خدا کند که کارهای خود را برای او خالص گرداند خدا هم برای او باشد و او را برای
خود خالص دارد و دلش را از معرفت و حکمت لبریز سازد و چون اراده عمل خیری کنی در آن تعجیل نمائی
که نمیدانی بعد از این چه رو دهد و هر کاری که در آن تأخیر شود شیطان در آن رخنه باشد که شاید خلل
کند و مانع آن شود و بسا باشد که بنده دو رکعت نماز کند یا یک روز روزه گیرد یا تصدقی کند و عملی
صالحی کند که خدا را از آن خوش آید و بسبب آن همه گناهانش بیامرزد و گوید بعد از این هرگز بر تو گناه
ننویسم و اگر عمل غیر خیری بخاطرت رسد ترک کنی و از آن احتراز کنی که شیطان لگام خود کند و بسا باشد
که بنده عملی کند که خدا تعالی را از آن بد آید و فرماید بعزت و جلال خود که بعد از این هرگز نیامرزم و خدا تعالی
فرموده هر بنده که اطاعت من کند و رضای من جوید او را بدیگری نگذارم و رضای او جویم و هر بنده که مرا
معصیت کند و مخالفت رضای من نماید او را بخود واگذارم و پروا نکنم هر جا که هلاک شود و حضرت امام
محمد باقر فرموده ای مدعیان محبت و ولایت ما فریفته مشوید و طاعت خدا کنید والله میان ما و خدا
قرابتی نیست و ما را بر خدا حجتی نی و تقرب بخدا حاصل نشود مگر بطاعت او پس هر کس مطیع خدا باشد
ولایت ما او را نافع بود و هر کس معصیت خدا کند ولایت ما او را سود ندهد کسی از حضرت صادق پرسید
که از شما حدیثی روایت کنند که هر کس شیعه ما باشد هر چه خواهد کند فرمود بلی چنین است گفت اگر چه زنا
و دزدی و شرب خمر کند فرمود که انا لله وانا الیه راجعون مردم انصاف ندارند ما مأمور بطاعت و
عبادت امید نجات و بهشت داریم چون دیگران از حضرت معصیت داریم که بی طاعت بمحض محبت ما نجات
یابند بلکه معنی آن حدیث اینست که هر کسی مؤمن باشد اعمال خیر خواه بسیار کند خواه کم که داخل بهشت شود
و نیز فرموده خدا تعالی از انکه حجتی که دعوی محبت و ولایت ما کنند و در عمل خلاف ایشان باشند
روز قیامت ایشان را با هم در یک منزل نزول فرماید بخدای کعبه قسم که هرگز نشود و نیز یکی از
ایشان علیهم السلام مرویست که فرمود اگر شیعیان را غربال کنم و نیک و بد ایشان را از هم جدا سازم از
هزار یکی خالص نباشد که اکثر ایشان اهل قول اند نه اهل فعل و در میان ایشان بسیارند که بر تکیه گاه
بر مسندها تکیه کنند و براحت و تن پروری برآیند و گویند ما شیعه علی ایم شیعه علی نیست مگر کسی که
اطاعت علی کند و پیروی او نماید و فعلش تصدیق قولش کند و هم از ایشان علیهم السلام مرویست که افضل عبادات
تفکر است و تفکر دو قسمت یکی تفکر در معرفت خدا و علم و فضایل این قسم از علم شرح بیرون است و شمه
از آن در فصل اول گذشت دوم تفکر در احوال دنیا و بیاعتباری آن و بیحاصلی لذات آن و یکساعت این

زهد در دنیا

افضل حج

مباشتی

چگونه کردی

مقام فقرا

سود دی

تفکر افضل است از یکسال عبادت که سبب زهد در دنیا و بیرغبتی بآن شود و عیوب و قصور آنرا ظاهر کند و محبت
آنرا از دل بیرون کند و دل را مشتاق آخرت گرداند و موجب عبادت و طاعت و ترک متابعت هوا و هوس و شهوت
و معصیت باشد و هر کس از دنیا بیرغبت شود خدا تعالی دلش را از حکمت و نور معرفت مملو گرداند و از دنیا به
سلامت بیرون برده بدار السلام که منزل امن و امان و محل نعمت و راحت جاودانست رساند و حضرت
صادق فرموده که کسی از هیچ در طلب حق بهره و حلاوت ایمان در نیابد تا محبت دنیا از دل بیرون
نکند افضل از زهد در دنیا و ترک محبت آن و هیچ چیز بعد از معرفت خدا و رسول او و اهل بیت او علیهم السلام
از بغض دنیا نبود که چون مؤمن از محبت دنیا خالی شود و از محبت خدا پر شود و التفات بهیچ چیز غیر خدا و
رضای خدا و در آن باید نکند تا ملاقات که اهل دنیا گویند دیوانه گشته و حق در او اثر کرده و حال آنکه محبت
خدا در او اثر کرده باشد و حضرت فرموده که از جمله مواعظ لقمان با پسرش این بود که تو در دنیا بنده
عملی ... مثل گوسفندی که ... روز
چرا کنند و همین که فربه شود وقت کشتنش باشد بلکه دنیا را مثل پلی دان بر سر نهری که از آن بگذری و هرگز آن را آباد
نکنی و بدانکه روز قیامت در پیش خدا ایستاده باشی و چهار چیز از تو سؤال کنند جوانی که بچه عمل به پیری رسانیدی
و عمر که بچه چیز گذرانیدی و مال که از کجا کسب کردی و در کجا صرف نمودی و مهیا باش تا آنکه جواب
جواب باشی و از غم دنیا فارغ باش و کمال زهد آنست که ترک حرام کنند از خوف عقاب و ترک حلال از
بیم حساب مگر بقدر ضرورت و از آنکه نه بیست تو آنکه دست از حرام بازدارد و در بلای را بفقر و عمل رجحان بلند
شود و با هر کس بقدر عمل معامله نمایند هر کس از خدا بقلیلی روزی راضی شود خدا نیز از و بقلیلی عمل راضی شود و هر
کس را جاه و مال بسیار باید عبادات و اعمال بسیار باید و فرموده شیعیان خالص ما در زمان دولت باطل
با اطلاع چیزی بجز قوت و مغرب در روی زیاده از قوت نصیب نباشد و هر چند کسی را ایمان زیاده و معیشت بر وی تنگ
تر که اگر تمام دنیا در پیش خدا اعتبار بال مگسی میداشت شربتی آب از آن بکافران نمی چشانید فقرای مؤمنان
چهل خریف بیشتر از اغنیای ایشان در بهشت مشغول صحبت و نعمت باشند و اغنیا در موقف
حساب گرفتار باشند و مرویست که یک خریف هزار عامست و یکعام هزار سال و هم از ایشان مرویست
که دو مؤمن را با هم بحساب آرند یکی غنی و دیگری فقیر فقیر گوید خدایا تو میدانی که نه منصبی بمن دادی که عدل
یا جور کرده و نه مالی دادی که حق در آن بجا آورده یا نیاورده باشم فرماید راست گوید دست از او بدارید پس خلاص
گشته داخل بهشت شود و غنی مشغول حساب کرده و انقدر توقف کنند که از عرق چهل شتر سیراب توانند
شد پس چون داخل بهشت شود رفیق او را ببیند گوید این همه چرا دیر کردی گوید طول حساب گرفتارم داشت
خدای تو هر یک عمل را میخشید و عمل دیگر پیش می آمد تا آخر همه را بخشید و رحمت فرمود که نجات یافتم
و مرویست که چون روز قیامت شود فضل و درجات فقرا آشکار شود هر کس آرزو کند که کاش در دنیا زیاده
از قوت نمیداشت و هم از ایشان مرویست که فقر امانتی است از خدا در پیش بندگان هر کس آنرا
پنهان دارد مثل اجر صائم قائم یابد و هر کس اظهار آن بمخالفین و ظالمین کند شکایت خدا بدشمن او کرده

باشد

حسن خلق

چهار صفت در هر کسی باشد از گناه خالص

ترک غضب

تعریف سه خصلت

باشد و اگر بتو سخنی اظهار کند که قادر بر قضای حاجتش باشد و نکنی چنانست که او را کشته باشد و روز قیامت
خدا تعالی مثل کسی که ازو دستی عذر بخواهد کند بفقرای مؤمنین گوید بعزت خودم که من در دنیا شما را از
بدی و حقارت فقیر نکردم بلکه برای فضل و ثواب و درجات بهشت کردم امروز بروید ببینید که چون تلافی آن کنم هر کس
از شما را احسان و جهد مثل آنکه از ابتدای دنیا تا انقضای آن با هل دنیا داده ام عطا فرمایم و هر کس در دنیا
بشما مهربانی و احسانی کرده دستش را گرفته بهر جای بهشت خواهید برید و هم از ایشان مرویست که کامل
ترین مؤمنان در ایمان کسیست که خلقش بهتر باشد و بعد از فرایض هیچ عمل بهتر از خلق خوب نیست
و صاحب خلق خوش در اجر صائم قائم و اجر مجاهد باید و اکثر امت بدو خصلت داخل بهشت شوند تقوی و حسن
خلق و حسن خلق خطیئه را بگداز چنانکه آفتاب یخ را و حسن خلق روزی را موجب زیادی عمر و معموری بلاد
باشد و چهار صفت است که در هر کسی باشد اسلامش کامل و از گناه خالص گردد و اگر چه سرتا پا گناه باشد
و خدا از او راضی باشد آنکه وفا کند و راست گوی باشد و از قبایح در پیش خدا و مردم حیا کند
و با اهل خود و سایر ناس خوش خلق باشد و خلق بد عمل را افاسد کند چنانکه سرکه عسل را و هیچ جرعه پیش
خدا دوستتر از دو جرعه نباشد یکی جرعه خشمی که بحلم رد کنی و دیگری جرعه جزعی که بصبر دفع نمائی و هیچ کسی
خشم فرو نبرد مگر آنکه خدا تعالی در دنیا و آخرت عزتش بیفزاید و چون قادر بر انتقام باشد و خشم فرو برد خدا
اجر شهیدی عطا فرماید و در روز قیامت دلش را از امن و امان و رضا مملو گرداند و هر کس غضب خود را
حفظ کند خدا تعالی عذاب روز قیامت از و برگیرد و عیوبش بپوشد و خدا تعالی در مناجات بحضرت
موسی فرموده در حال غضب مرا یاد کن تا من نیز در حال غضب ترا یاد کنم و غضب کلید هر شر است
و ایمان را افاسد کند چنانکه سرکه عسل را و چون دو کس با هم منازعه کنند دو ملک نازل شوند و هر کدام
که از ایشان سفاهت و ناخوشی بیشتر کند باو گویند هر چه گفتی لایق آنی و زود باشد که جزا ببینی
و بآن دیگر که صبر و حلم ورزد گویند که زود باشد که گناهانت آمرزیده شود اگر حلم خود را تمام کنی و تو
نیز مثل او سفاهت نکنی و دشمنان و جهال را هیچ مکافات بهتر از نیکی نباشد که ایشان معصیت
کنند و تو صبر و طاعت نمائی و بهترین اخلاق دنیا و آخرت اینست که چون کسی بر تو ظلم کند تو عفو کنی و
اگر از تو قطع و دوری کند تو وصل و نزدیکی نمائی و اگر ترا از خیر و نفعی محروم سازد و بخل کند تو جود و عطا
نمائی و اگر با تو بدی کند تو نیکی و احسان فرمائی و چون باین صفت آراسته باشی خدا تعالی عزتت زیاده کند
و سه خصلت است که در هر کس نباشد عمل و طاعتش تمام نشود ورعی که او را از معصیت بازدارد
و خلقی که با مردم مدارا کند و حلمی که جهل جاهل را بآن رفع نماید و مدارا با مردم نصف ایمانست
و ملایمت با ایشان نصف زندگانی و هر کس را ملایمت نصیب گشت ایمان نصیب گشت و هیچ

ملایمت با مردم نمودن

عار و ننگ شود
و هیچ کس را ملایمت نصیب نباشد مگر آنکه زینتی باشد و هیچ کس از آن محروم نگردد مگر آنکه
بود و هیچ چیز را که ملایمت روزی شود در روز قیامت وسیع شود و چون از آن هیچ نصیب باشد خیر از ایشان
هیچ نصیب باشد و چون دو کس باهم مصاحبت کنند آنکه ملایم‌تر است و ملایمتش بیشتر بود اجرش عظیم‌تر بود
و روایتست که اگر ملایمت خلقی می‌بود که دیده می‌شد هیچ خلقی احسن از او نمی‌بود و هر کس درشتی نصیبش
شود ایمان از او محجوب گردد و اگر درشتی مخلوقی می‌بود که دیده می‌شد هیچ چیز قبیح‌تر از او نمی‌بود

تواضع کردن

و هر کس برای خدا تواضع کند خدا او را بلند گرداند و هر کس تکبر کند او را پست گرداند و نزدیک
ترین مردم بخدا متواضعانند و دورترین مردم متکبران و از آن حضرت پرسیدند که حد تواضع
چیست فرموده درجات بسیار است از آن جمله اینکه کسی قدر خود بشناسد و زیاده از مرتبه
خود توقع نکند و با مردم چنان کند که میخواهد با او چنان کنند و چون با او بد کنند به نیکی دفع کند و خشم
فرو برد و عفو کننده باشد و روایتست که از جمله تواضع اینست که در مجلس پایین‌تر از خود بنشینی
و هر که برسی سلام کنی و ترک خصومت کنی اگر چه حق با تو باشد و نخواهی که ترا مدح و ثنا کنند و روزی حضرت
امام رضا ع طعام طلبید ملازمان و غلامان سیاه و سفید را جمع فرموده باهم بر یک خوان نشستند

وافشای سلام

کسی گفت کاش جدا برای ایشان طعام جدا کنند فرمودند خدا یکیست و دین یکی و پدر و مادر
یکی و جزای هر کس بقدر عملش باشد و حضرت امام جعفر صادق ع فرموده کیست که چهار صفت از من ضامن

انصاف نمودن

باشد تا من برای او چهار خانه در بهشت ضامن شوم عطا کند و از فقر نترسد و افشای سلام کند
در عالم و ترک خصومت کند اگر چه محق باشد و انصاف از نفس خود بدهد و هر کس با انصاف باشد و با فقرا
در مال مواسات کند بحقیقت مؤمن باشد خدای تعالی [illegible] گرداند و روایتست که سید اعمال سه

مواسات کردن

خصلتست انصاف و مواسات و ذکر خدا در همه حال نه همین تسبیح سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اکبر بلکه در افعال و احوال خدا را یاد آورد اگر رضای خدا در آن باشد بکند و اگر نه از آن بگذرد و هر
کس منصف باشد و عیب مردم نکند تا آن را از خود سلب نکند و کسی را در پیشوایی تقدیم
و تأخیر نکند تا رضای خدا در آن نداند در سایه عرش خدا باشد روزی که هیچ کس را پناهی نبود

نزدیک‌ترین مردم بخدا

و سه کس نزدیکترین مردم باشند بخدا در روز قیامت کسی که در حال غضب بی اختیار نشود تا بر زیر
دست ظلم کند و کسی که چون در معامله میان دو کس داخل شود بطرفی میل نکند و کسی که در معامله
و میان مردم انصاف و حق نکند و خدا را بهشتیست که داخل آن نشود مگر سه کس یکی آنکه بر نفس خود
حکم بحق کند و هر کس ایمان بخدا و روز آخرت دارد باید بوعده وفا کند که وعده مؤمن نذریست که هیچ کفاره
ندارد و مکر وفا آنکه هر کس خلف وعده کند اول با خدا خلف کرده و متعرض سخط او گشته باشد و حضرت پیغمبر ص

شاید آن سه کس چنین باشند یکی بر نفس خود حکم بحق کند و یکی بوعده خود وفا کند و یکی با امانت خیانت نکند اینها [illegible]

فرموده

ترک خیانت و ادای امانت

فرموده از ما نیست کسیکه امانت را خلاف کند و امانت جلب رزق و خیانت جلب فقر نماید و حضرت سجاد ع
فرموده اگر قاتل پدرم شمشیری که آن حضرت را بآن شهید کرده بمن بامانت سپارد هر آینه آنرا ادا کنم
و حضرت صادق ع فرموده اگر قاتل علی بن ابیطالب ع با من مشورت کند و [illegible] و شمشیر بمن بامانت دهد

چهار صفت حسنی

و من قبول کرده باشم هر آینه ادای امانتش کنم و چهار صفت است که در هر مؤمن که باشد حق تعالی او را
در اعلای علیین در بالا غرفهای شرف و کرامت ساکن گرداند کسیکه یتیم را در پناه خود آرد
برای او بمنزله پدر باشد و بر ضعفا ترحم کند و اعانت حوایج ایشان نماید و والدین را نفقه دهد
و با ایشان ملایمت و ملاطفت کند و خدمتی که بمملوک خود رجوع کند خود [illegible] اعانتش نماید

فصل چهارم در بر والدین

مرویست از اهل بیت طاهرین علیهم السلام که بر والدین و صله رحم سکرات موت را آسان گرداند و در تمام
عمر پریشانی دفع کند و بر والدین روز قیامت آید بقوت و قدرت تمام فرزند صاحب بر را [illegible]
داخل بهشت کند روزی جوانی بخدمت حضرت پیغمبر ص آمده و گفت جوان توانایم و شوق جهاد دارم فرمود
جهاد کن که اگر کشته شوی در پیش خدا زنده باشی و از نعمتهای بهشت متنعم باشی و اگر بمیری اجر و ثواب
بر خدا باشد و اگر باز گردی از گناهان پاک گردی هم چنانکه از مادر متولد گشته بودی پس گفت یا رسول الله
مادر و پدر من بمن انس دارند و نمیخواهند بی ایشان باشم فرمود [illegible] باشی که یکشب انس ایشان با تو
بهتر است از یکسال جهاد در راه خدا و [illegible] آنحضرت ص [illegible] همشیره بود رضاعی روزی بخدمت آنحضرت
آمد چون او را دید شکفته گشت و لحاف خود را انداخت تا بر آن بنشست پس متوجه او گشته ملاطفت و شکفتگی
میفرمود و چون او رفت برادرش آمد حضرت آن مهربانی با او نفرمود از سبب آن سؤال کردند فرمود
آنزن بیشتر با والدین خود نیکی است و کسی بحضرت امام جعفر صادق ع معروض داشت که پدرم
بسیار پیر شده و چون قضای حاجت خواهد کسی باید بردوش گیرد فرمود اگر توانی خود مباشر این
خدمت باشی که فردا برای تو حجابی باشد از آتش و دیگر از آنحضرت سؤال کرد که والدین من مخالف
مذهبند با ایشان چون کنم فرمود نیکی کن هم چنانکه با دوستان و موالی ما میکنی هر کس بار والدین
باشد از دوزخ ایمن باشد و در بهشت مسکن کند و هر کس عاق باشد از بهشت نومید شود و در
دوزخ ماوی نماید و هر که نگاه خشمناک بر والدین کند و حال آنکه ایشان بر او ظالم باشند نمازش مقبول
نشود و چهار کس بوی بهشت نشنوند با آنکه بوی بهشت را از هزار سال راه توان شنید اول عاق والدین
و قاطع رحم و پیر زناکار و متکبر و حضرت سجاد ع مردی دید که بر پدر خود تکیه کرده راه میرفت
بر او غضب فرموده با او حرف نزد تا از دنیا رفت و هم از ایشان علیهم السلام مرویستکه از جمله حقوق
والدین آنست که مصاحبت ایشان نیکو کنی و تکلیف مکن که ایشان از تو چیزی سؤال کنند اگر چه

مستغنی باشند بلکه متوجه احوال ایشان باشی و چنین که گمان کنی که چیزی میخواهند پیشی از سؤال ادا
گردانی و اگر ترا برنجانند اف نگوی و اگر بزنند نرنجانی بلکه دعا کنی و برای ایشان آمرزش طلبی
و بسیار نگاه بر روی ایشان نکنی مگر از روی رحمت و مهربانی و آواز بر ایشان بلند نکنی و دست
بالا دست ایشان ندامی و پیش روی ایشان نروی و نه نشینی و ایشان را بنام خوانی و بر ایشان
دشنام حاصل نکنی و در همه حال اطاعت ایشان کنی مگر در معصیت خدا و در این حال نیز ملایمت
کنی و اگر ترا امر کنند که از اهل و مال بیرون روی بروی و اگر از دنیا رفته باشند نماز و روزه و حج
و صدقه و غیر آن از وجوه خیرات برای ایشان بکنی و [illegible] را با ایشان هدیه کنی و بعد هر چه کنی مثل آن
برای تو نیز ثبت شود و کسی از حضرت امام محمد باقر ع پرسید که آیا هیچ چیز جزای حق والدین باشد فرمود
هیچ چیز جزای آن نباشد مگر آنکه بنده باشند بخری و آزاد کنی و اگر دینی داشته باشند ادا نمایی و
آنحضرت فرموده که باشد که کسی در ایام حیوة والدین با ایشان بار باشد و بعد از مردن دین ایشانرا
ادا نکند و برای ایشان استغفار نکند خدای تعالی او را عاق نویسد و گاه باشد در حیوة ایشان
عاق باشد چون بعد از وفات دین ایشان ادا کند و استغفار نماید بار نوشته شود و کسی بحضرت پیغمبر ص
معروض داشت که پیشی از آنکه باسلام مشرف شوم دختری داشتم چون بحد بلوغ رسید روزی او را
زینت کرده بسر چاهی بردم و در چاه انداختم آیا کفاره داشته باشد فرمود مادرت زنده است
گفت نه فرمود خاله ات زنده است گفت بلی فرمود با او برو نیکی کن که بمنزله مادر است تا کفاره آن
شود و هم از ایشان علیهم السلام مرویستکه هر چه از حق والدین بر ولد لازمست بر ایشان نیز لازم
است باید با فرزند چنان سلوک کنند که باعث نیکی او باشد با ایشان چنان نکنند که سبب عقوق
شود و رحمت خدای بر والدینی که فرزند را بر بر خود دارند و لعنت خدا بر والدینی که فرزند را

در صله رحم

بر عقوق خود دارند فصل پنجم در صله رحم است مرویست از اهل بیت ع که از جمله حقوق دینی
صله رحم است اگر چه یکسال راه باید رفت و اگر چه بشربت آبی یا بسلامی باشد و هر کس چیزی بر داشته
برود تا صله رحم کند بهر گام چهل هزار حسنه نویسند و چهل هزار سیئه محو کنند و چهل هزار درجه
بلند گردانند و اجر صد شهید نویسند و چنان باشد که صد سال عبادت کرده باشد و صله رحم دفع
بلاها کند و حساب قیامت آسان گرداند و خلق نیکو کند و بخیل را سخی گرداند و روزی بیفزاید
و مال زیاد کند و اعمال را پاکیزه کند و سبب معموری دیار و زیادی عمر باشد با آنکه گاه باشد که عمر کسی سه
سال باشد بسبب صله رحم کند سی سال شود و گاه باشد سی سال باشد قطع رحم کند سه سال شود و رحم بعرش
آویخته میگوید خدایا وصل کن برحمت خود هر کسی مرا وصل کند و قطع کن از رحمت خود هر کس مرا قطع کند و دیگر
خیانت رحم و امانت در دو جانب صراط ایستند چون واصل رحم و مؤدی امانت بگذرند [illegible] در جهنم

۲ داخل بهشت [illegible] کننده و چون قاطع رحم و خاین امانت بگذارند [illegible]

انکنند

انکنند و بسا باشد جمعی که فاجر باشند چون باهم مواسات و مواصلت کنند مال ایشان بسیار و زن و فرزندان وسیع
شود و اگر همه نیکان باشند چون از هم مفارقت کنند و قطع یکدیگر نمایند پریشان گردند و بلا در میان
ایشان شایع شود و کسی بخدمت حضرت پیغمبر ص رفته گفت خویشان من با من بسیار بدی و مخالفت می
کنند و دشنام میدهند من هم میخواهم ترک ایشان کنم فرمود اگر اینکار کنی خدای تعالی همه شما را ترک
کند و از رحمت خود قطع نماید و کسی بخدمت امام جعفر ع از اقربای خود شکایت کرد فرمود تو صله
و مواصلت کن گفت هر چند صله ارحام میکنم با من بدی میکنند فرمود پس میخواهی تو هم
مثل ایشان باشی تا خدای تعالی بر هیچکدام نظر نکند و دیگری بخدمت آنحضرت رفته از برادران و عم
زادگان شکایت کرد و گفت خانه را بر من تنگ کرده اند فرمود صبر کن که خدای تعالی از ایشان نجات دهد
راوی گوید وبائی حادث شد که همه ایشان هلاک گشتند پس بخدمت حضرت رفته حکایت وا نمود
فرمود جزای آنست که با تو کردند حالا راضی هستید که زنده میبودند و همان سلوک میکردند گفتم

در حق جوار

بلی والله و [illegible] که هیچ کاری بر داشته نشود دو سه قدم پیشتر خدا از هر کدام یکی [illegible]
خدا آراسته و یکی بر حمی که قطع رحم کرده باشد فصل ششم در حق جوار مرویست از اهل بیت اطهار ع
که از ما نیست کسیکه همسایگی را خوب نکند خوب کردن همسایگی عمر زیاد کند و روزی بیفزاید و سبب معموری
دیار باشد و هر کس ایمان بخدا و آخرت دارد باید همسایه را نرنجاند و مهمانرا اکرام دارد و چون تکلم
کند خیر گوید یا ساکت باشد و هر کس همسایه را نرنجاند و بیازارد خدای تعالی در روز قیامت عثرات و خطاهای
او را عفو فرماید و حضرت پیغمبر ص فرمود که جبرئیل آنقدر مرا بهمسایه وصیت نمود که گمان کردم او را
میراث خواهد گردانید و نیز فرمود که ایمان بمن ندارد کسیکه شب سیر بخوابد و همسایه اش گرسنه باشد و
در روز قیامت خدای تعالی نظر نکند باهل قریه که در میان ایشان خانه گرسنه باشند و حضرت یعقوب ع
مناجات نموده گفت خدایا بر من رحم نمیکنی چشمم را گرفتی و دو پسرم را بردی خدای تعالی فرمود اگر پسرها
مرده میبودند برای تو زنده میکردم اما تو بیاد می آوری که فلان روز گوسفندی ذبح کردی و بریان
تناول کردی و فلان همسایه ات صایم بود باو بخشی ندادی و بعد از آن هر چاشت و شام منادی
حضرت یعقوب تا یک فرسخ راه ندا میکرد که هر کسی گرسنه باشد بخانه یعقوب بیاید و حضرت امام
موسی ع فرموده خوبی همسایگی همین نیست که همسایه را آزار نکنی بلکه تحمل آزار از ایشان کنی و هر کس
یک وجب زمین از همسایه خیانت کند خدای تعالی آنرا تا زمین هفتم در روز قیامت طوق کند بر گردن وی
و هر کس همسایه را برنجاند بوی بهشت بر او حرام شود و هر کس در کار محتاج خانه با همسایه مضایقه کند
خدای تعالی خیر و فضل خود در روز قیامت از او منع کند و او را بخود واگذارد و هیچ عذر از او قبول نکند

در الفت و محبت و زیارت مؤمنان

مگر آنکه همسایه چیزی بعاریه بگیرد و مضایقه کند که در این وقت توان از او منع نمود و فضل بسیار است در الفت
و محبت و زیارت مؤمنان و روایت است از امام محمد باقر علیه السلام که ای معاشر مؤمنان با یکدیگر الفت
و محبت کنید خیر نیست در کسیکه الفت نکند و با او الفت نکنند جمعی که برای خدا یکدیگر را با هم دوستی
و محبت کنند روز قیامت در زیر عرش بر منبرها از نور در سایه عرش الهی از جانب راست بر منبرها از نور
نشینند و روی ایشان از آفتاب روشن تر باشد و هر کس محبت و بغض و عطا و منعش برای
خدا باشد از جمله اصفیای او باشد و روایتست که حضرت پیغمبر از اصحاب پرسید که محکم ترین عروه های
ایمان کدام است بعضی گفتند نماز و بعضی روزه و بعضی زکوة و بعضی حج و عمره و بعضی جهاد گفتند فرمود برای
اینها فضل عظیم است اما نه آنست که پرسیدم بلکه آن محبت و بغض است برای خدا و دوستی با اولیاء الله
و بیزاری از اعداء الله و چون دو مؤمن با هم ملاقات کنند آنکه محبتش بیشتر است با دیگری ثواب عظیم تر خواهد بود و امام
۴ فرمودند که ای مؤمنان با هم الفت کنید و یکدیگر را زیارت کنید و ذکر خدا و ذکر فضل ما کنید و با
احادیث ما صحبت دارید که موجب حیوة دین و دل شماست و میبایست [illegible] را آنقدر جرأت
نکنید که زیارت مؤمنان کنید چون سه مؤمن با یکدیگر با هم اجتماع کنند با آن عدد ملائکه با ایشان حاضر
شوند و هرگاه دعا کنند آمین گویند و اگر از شری استعاذه کنند دعا کنند و اگر حاجتی مسئلت نمایند
شفیع باشند و چون مؤمنی برای خدا نه برای غرض دنیا برای زیارت مؤمنی از خانه بیرون رود و حق او را
او بشناسد بهر گامی که بردارد خدا از برای او حسنه نویسد و سیئه محو کند و درجه بلند گرداند و چون در خانه را
ملک بر او موکل گرداند تا بخانه خود مراجعت کند و اگر چه یکساله راه باشد و گوید خوش باشی و خوش باد
ترا بهشت و چون در خانه بکوبد درهای آسمان برایش گشوده شود و چون ملاقات و مصافحه و معانقه کنند خدا
متوجه ایشان شود و بایشان بر ملائکه مباهات کند [illegible] که ای ملائکه ببینید این دو بنده را اکر برای
من چون با هم محبت کنند لازم شد بر من که بعد از این ایشان را باتش عذاب نکنم و چون بخانه داخل
شود فرماید ای بنده من تعظیم حق و متابعت سنت من کردی اگر سؤال کنی عطا نمایم و اگر دعا کنی اجابت
فرمایم و اگر ساکت باشی خود ابتدا کنم و چون مراجعت کند بعدد هر نفسی که کشیده و گامی که برداشته و کلمه
که گفته ملائکه او را متابعت کنند و تا آن روز که از سال آینده از بلاهای دنیا و آخرت او را حفظ نمایند
و اگر در بین سال بمیرد از حساب فارغ باشد و چون داخل خانه خود شود خدا فرماید ای بنده
من که تعظیم حق من کردی بهشت بر تو واجب گردانیدم و ترا شفیع بندگان خود گردانم و اگر [illegible] حق او را
را چنین بشناسد برای او چنین ثواب نوشته شود و خدا اینقدر [illegible] است که هیچکس داخل آن نشود
مگر سه کس کسیکه از خود انصاف دهد و کسیکه زیارت برادر مؤمن کند برای خدا و کسیکه برادر مؤمن
را بر خود اختیار کند و زیارت مؤمن برای خدا بهتر است از آنکه ده بنده مؤمن آزاد کنی [illegible]
امام جعفر ۳ از کسی پرسید که میان شما و بصره چند روزه راه است گفت از ده روز [illegible] اگر باد موافق باشد [illegible]
روز و اگر [illegible] فرمود چه نزدیک بوده برادر مؤمن یکدیگر را ببینید و [illegible] کنید

۲ پیغمبر [illegible]
۳ تا یکسال
خود [illegible]

کرا ورز

---

۲ میان مؤمن
۲ منصب

کار روز قیامت هر کسی را که اعانت کند در کار او [illegible] و اگر مؤمنی بقصد زیارت یا برای حاجتی
بخانه کسی برود و او در خانه باشد و اذن ندهد بلعنت خدا باشد تا وقتیکه با هم ملاقات کنند و هر کس
و مؤمنی حجاب و مانعی گذارد خدا میان او و بهشت هفتاد هزار دیوار حایل کند که میان هر دو
دیوار هزار ساله راه باشد و حضرت امام محمد باقر فرمود شیطان میان مؤمنان نزاع و فساد می کند
پس خدای رحمت کند بر کسیکه میان دو دوست ما الفت و اصلاح کند و حضرت صادق فرمود میان دو کس
اصلاح کنم دوستتر دارم که دو دینار تصدق کنم و فرمود چون دو کس از هم رنجش و مفارقت و هجرت
کنند یکی از ایشان در گناه باشد هر دو مستوجب لعنت و برائت از دین شوند کسی گفت جعلت فداک شاید
یکی مظلوم باشد فرمود باید تقصیر خود را بخود نسبت دهد و عذر خواهی کند تا نگذارد که مهاجرت واقع شود
هر هفته دو روز مقرر است که اعمال عباد را بر خدا عرض کنند چون میان دو کس رنجشی واقع
باشد اعمال ایشان را گذارند تا وقتیکه صلح کنند و چون دو کس از هم سه روز هجرت کنند و صلح نکنند
ولایت اسلام در میان ایشان منقطع شود در روایت دیگر آنست که هر کس بیشتر از سه روز هجرت کند در بهشت
با او اولی باشد و هر کدام سبقت بصلح کند سبقت بجنت کند و هر کس در اصلاح میان مرد و زن سعی کند اجر
هزار شهید یابد و بهر گامی که بردارد و هر کلمه که گوید یکسال عبادت نویسند با روزه روزها و قیام شبها

در آداب مجالست

فصل هشتم در آداب ملاقات و مجالست مرویست از اهل بیت طاهرین ۲ که شما بوسعت مال با مردم
بر نمی آیید پس بگشادگی روی و طلاقت وجه ملاقات کنید سه صفت است که هر کس یکی از آن متصف باشد بهشت
او را واجب باشد طلاقت وجه و انصاف و جود و در برابر روایتست که اصطناع معروف و حسن
بشر موجب دخول بهشت و محبت بخل و عبوسی موجب دخول نار و دوری از خداست و اول ملاقات
سلامست و مرویست که اگر کسی پیش از سلام حرف زند جوابش مگویید و چون دو کس با هم سلام

افشای سلام و ثواب آن

کنند میان ایشان صد حسنه قسمت شود نود و نه حسنه از آنکه ابتدا کند و یکی از آنکه جواب گوید
و اگر کسی برده کسی از مسلمین سلام کند چنانست که بنده آزاد کند و سنت است افشای سلام
یعنی بهر کس برسد سلام کند اگر چه ظالم باشد که سلام خدا بظالمان نرسد و بخیل ترین مردم کسیست که در
سلام بخل کند و مرویست که شبها اگر مردم در خوابند بر خواسته نماز کنید و با مردم بملایمت گفتگو
کنید و افشای سلام کنید تا بسلامت ببهشت روید و هر کس در سلام غنی را بر فقیر امتیاز
دهد مستوجب غضب خدا شود و سلام را بلند باید گفت تا بشنوند و مگویید که سلام کردم جواب
نگفتی که شاید نشنیده باشد و چون جواب گویید بلند گویید تا نگویند که جواب سلام نگفت
و هر کس سلام علیکم گوید ده حسنه باشد و اگر و رحمة الله نیز اضافه کند بیست حسنه و اگر برکاته
نیز اضافه کند سی حسنه و مرویست که سلام و دعای عطسه و دعای کسی را کنید بصیغه جمع بگویید

و بر چند کس سلام نباید کرد

و اگر یک کس باشد که با او کسی جمع از ملائکه باشند و چون از بیرون آیند که سلام کنند ایشان جواب گویند و کسیکه ملک
بر او سلام کند از عذاب خدا ایمن باشد سلام علیکم و رحمة الله و عافاکم الله بگویید و باید
اینست که سواره بر پیاده و اسب سوار بر استر سوار و استر سوار بر الاغ سوار و ایستاده بر نشسته
و صغیر بر کبیر و قلیل بر کثیر سلام کنند و بر چند کس سلام نباید کرد شراب خوار و صاحب شطرنج
و نرد و مجاهر بر فسق و مخنث و شاعری که زنان عفیفه را هجو کند و بر ربا خوار و کسیکه مشغول
قضای حاجت باشد و زناکار و کسیکه در نماز باشد یا در حمام باشد و بهر لا سلام یا تحیت
دیگر کنند مستحب است که تلافی بآن احسن از آن باشد و اقلش آنکه همان قدر تلافی کنند
و چون کسی سلام علیکم گوید احسن آنست که و رحمة الله اضافه کند و اگر او گفته باشد و برکاته هم
کنند و اگر او همین بگوید همین را تمام بگوید و در روایتی دیگر آمده که در این صورت و علیک تنها
توان گفت اکتفا نمود اما زیاده از این مخالف سنت است و مرویست که کسی بحضرت امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible] و مغفرته و رضوانه افزود حضرت او را نهی کرد و اگر کسی سلام رساند جواب بگوید علیک
و علیه السلام و اکتفا بو علیه السلام نیز جایز بود و مرویست که جواب کتابت نیز مثل جواب سلام
واجبست و معنی سلام و جوابش اینست که من [illegible] بسلامتی [illegible] عهد کردم که غیبت تو نکنم
و عیب تو نگویم و چون دو مؤمن با هم ملاقات کنند و مصافحه نمایند گناهان هر دو بریزد چنانکه برگ از درخت
تا آنکه هیچ نماند و خدای تعالی بایشان نظر کند تا آنکه از هم جدا شوند و صد رحمت برایشان فرستد نود
و نه از آن باشد که محبتش بیشتر باشد و خدا تعالی با او مصافحه فرماید و آنکه مکث بیشتر کند دست
بیشتر نگاهدارد اجرش از آن دیگر بیشتر باشد و حق سلام و مصافحه در اول ملاقاتست بعد از
هر غیبتی اگر چه بر دور درختی بگردد یا چند گام از هم جدا شوند و مرویست که تمام تحیت برای مقیم
مصافحه و تمام تسلیم برای مسافر معانقه است و چون دو مؤمن معانقه کنند رحمت ایشان را فرو گیرد و
در میان هم توقف کنند و بنشینند و غرض دنیوی در میان ایشان نباشد ملکی ندا کند که گناهان شما
آمرزیده شد اعمال از سر گیرید و چون شروع در گفتگو کنند ملائکه حفظه با هم گویند بیایید یکناره
رویم که شاید ایشان را با هم سری باشد و اگر [illegible] و مؤمنان یکدیگر را بوسه کنند [illegible]
و بوسه بر لب نشاید مگر زوجه و طفل صغیر را و دست [illegible] پیغمبر یا وصی او را و در روایتی دیگر و
آمده که دست کسی را بوسید [illegible] که نماز برای او کرده باشد و هر کس در مجلسی بمکانی [illegible]
[illegible] راضی باشد شود خدا [illegible] و ملائکه بر او صلوات فرستند تا وقتیکه برخیزد و مرویست که بجائی کسی
[illegible] هر اکرامی که کند قبول کنید مگر بالا نشستن و در روایتی که [illegible] هر جا صاحب خانه گوید بنشیند
که او [illegible] خانه خود را بهتر میداند [illegible] میان این دو حدیث [illegible] که اگر معلوم باشد که
غرض صاحب خانه محض تکلف است قبول نباید کرد و اگر [illegible] اطاعت باید نمود چنانکه لفظ اکرام [illegible]

۲ یعنی سنتی که او کرده باشد
۲ چون [illegible]

مشعر است

مشعر است بر آن و بهترین مجالس آنست که رو بقبله باشد و مرویست که حضرت پیغمبر به سه هیئت
می نشست یکی دو زانو دوم آنکه ساقها از زمین بردارد و دستها را از پیش ساق گذارد
بر ساعد گیرد سیم آنکه یکپای بر سر پای دیگر گذارد و احادیث متعدد آمده که بعضی ائمه طاهرین
علیهم السلام باین هیئات نشسته بودند کسی گفت این وضع نشستن مکروهست فرمودند این قول
یهود است که میگویند خدا تعالی چون از خلق سموات و ارض فارغ شد چنین نشست که استراحت
کند من برای ملالت چنین نشسته ام و خدا تعالی [illegible] ملالت نباشد و مرویست که حضرت پیغمبر هرگز
مربع نه نشسته و خدا تعالی مربع نشستن را دشمن دارد و در روایتست که اگر با یهودی بنشینید
هم نشینی او را نیکو کنید و چون کسی داخل مجلس شود تعظیم کنید و جا بگشایید که تعظیم در مجلس بر
گشتن و در وقت رفتن تعظیم مکنید مثل عجم و در تابستان میان هر دو کس مقدار یک ذراع
فاصله باید گذاشت که گرما آزار نکند و اگر در اثنای حرف مؤمنی در آید چنانست که روی او را خراشیده
باشد و هر کس در وقت نشستن بگوید بسم الله الرحمن الرحیم و صلی الله علی محمد و آله
خدا تعالی ملکی بر او موکل کند که در آن مجلس او را از غیبت کردن حفظ کند و اگر وقت برخواستن بگوید
بر اهل مجلس موکل گرداند که ایشان را از غیبت او منع کند و هر که وقت برخواستن از مجلس بگوید

در بیان سکوت

سبحان ربک تا آخر آیه کفاره آن مجلس باشد و بعد در هر مسلمی او را حسنه باشد و خدا تعالی به بیشتی [illegible]
کیلها ثواب را کیل کند فصل نهم در سکوت و کلام مرویست از اهل بیت که سکوت بابیست
از ابواب حکمت و جاذب محبت کند و دلیل هر خیر است و شیعیان ما همه لال باشند و کسی حقیقت ایمانرا
نشناسد تا زبانرا از لغو نه بندد و نجات مؤمن در حفظ زبانست و زبان کلید هر خیر و شر است
پس زبان را مهر کنید هم چنانکه زر و مال را مهر میکنید و مؤمن تا ساکتست محسن نوشته شود و چون
تکلم کند محسن باشد یا مسیء کلام را از جمله اعمال خود نشمرد در اعمالش خطا بسیار و علم اندک
مهیا بود و هر کس کلام خود را از جمله اعمال شناسد تکلم نکند مگر آنچه نافع باشد و حضرت امیر
المؤمنین ۲ بمردی گذشت که حرفهای لغو و بیفایده می گفت فرمود ای مرد [illegible]
و بر خدا تعالی عرض میکنند ترک بیهوده گویی کن و سخنی گو که نفعی در آن باشد و شرم [illegible]
اینکه چون نامه اعمال تو بر خدای عروض شود این نوع سخنان در آن باشد و حضرت پیغمبر ۲ بکسی
گفت میخواهی چیزی تعلیمت کنم که باعث داخل بهشت شوی گفت بلی فرمود [illegible]

شاید من محتاج تو باشم فرمود مطلوب او را تضرع کن گفت شاید عاجز تو باشم فرمود جاهل را
مده ایت کن گفت شاید جاهل تر باشم فرمود زبان ببند مگر از خیر بعد از آن فرمود
نمی خواهی یکی از این صفات در تو باشد که ترا به بهشت برد امام الحجت فرموده حق تعالی
زبان را عذابی کند که هیچ عضو را نکند چه بسا باشد که کلمه از زبان بیرون آید که در مشرق و مغرب بچین
شود و خونها بآن ریخته شود و فرجهای حرام بآن مستباح گردد و سخن گفتن بحق افضل است از
سکوت در باطل و هر کس زبانش راست گو باشد عملش پاکیزه شود و مرویست که بنماز و روزه
و طول رکوع و سجود مردم فریفته مشوید که بسا باشد آن عادتی باشد که ترکش موجب وحشت
باشد بلکه نظر بعقل و صدق کلام و اداء امانتش نظر کنید و مرویست که بسا بنده که آنقدر
راست گوید که خدای او را از جمله صدیقان نویسد و بسا بنده که آنقدر دروغ گوید که از جمله کذابین
نوشته شود و هیچ بنده لذت ایمان نیابد تا دروغ را مطلقا جد و هزلش را ترک نکند و کذب بابهای
خراب کند خدای بر شرها قفلی زده و کلید همه آن قفلها را شراب کرده اند و کذب بدتر است از شراب و
روز قیامت از کذب سؤال کنند مگر سه کذب یکی آنکه در معرکه جهاد با خصم گوید دوم آنکه برای
اصلاح میان دو کس گفته شود سیم آنکه کسی با اهل خود وعده کند و اراده کرده آن نداشته باشد
و چون کسی گوید والله که خدا افعال مرا شاهد است و خدا میداند که چنین نیست کار از جانب عرش [illegible]
تمام زمین و آسمان و عمل این را باطل کردم و اگر کسی را لعنت کنند باشهادت [illegible]
باشد را شکفته باشد و گرنه بگوینده باز گردد و اگر مؤمنی بخشش گوید خدا برکت از رزقش برگیرد و معیشتش
و معیشتش را فاسد کرداند و فقط رحمت و تربیت از ویرا بردارد و اگر بر صفت و وی مؤمنی طعن کند
و بجز عیب دو سزاوار آن باشد هر کز بجزیه باز کرده در بهشت حرامست که چنین کسی [illegible]
بروا نکند از هر چه گوید و بر او گوینده [illegible] کسی را اگر تفتیش کنی ولد الزنا یا شرک شیطان
باشد و خدا تعالی دشمن دارد فحاش را [illegible] مردم کسیست که از فحش زبانش اکرام کنند
و مجالستش را ناخوش دارند و هر کس از زبانش بترسد مستوجب آتش باشد و بدترین مردم کسیست
که طعام خود را تنها خورد و عطایش را منع کند و ملوکش را بسیار بزند و بدتر از وی کسیست که مجلسش امید
و از ندارند و ایمنی نباشند و بدتر از وی کسیست که چون کسی بدیش او مذکور شود لعن کند و چون او بدی [illegible]
مذکور شود لعنتش کنند و حضرت صادق ع را دوستی بود که هرگز از خدمتش مفارقت نمی نمود روزی در
خدمت آنحضرت برای [illegible] و غلامش همراه نبود حضرت سه مرتبه نگاه کرد و او را ندید مرتبه دیگر نگاه کرد و آمد و بود
یا بن الفاعله کجا بودی پس گفت حضرت دست بر روی مبارک زده فرمود سبحان الله مادرش را دشنام
میدهی تو خود را متورع میپنداری معلوم شد که در شرع ندانسته که [illegible] ماده شرک گفت نرمود

باشد

باشد بسا باشد کار توهمی میان خود نکاح دارند که خود را از زنا باز دارند و معروف اوعی راوی
گوید و یکی او را به خدمت آنحضرت ندیدم تا از دنیا رفت و خدا تعالی دوست دارد مزاح را که در آن
فحشی نباشد و مزاح از حسن خلقست و سبب سرور برادران شود و کثرت مزاح با آنکه متضمن فحش
یا کذب یا استهزاء بجهلا متضمن قبیح و باطل باشد و قار را آبرو و نور ایمان ببرد و موجب
استخفاف و ذلت باشد و سبب بغض و کینه شود و گاه باشد که کسی کلمه گوید که مردم را بخنداند
بقدر زمین و آسمان او را از بهشت دور کردانند و در جهنم افکنند و حضرت پیغمبر ۲۲
فرموده وای بر کسیکه دروغ گوید و مردم را بخنداند بعد از آن سه مرتبه وای بر وی گفت و خنده
دین را بکذارد چنانکه آب نمک را و آبرو ببرد و در روایت دیگر آمده که هر کس قهقهه بخندد
یکی از عقلش نقص کند و حضرت امام جعفر ۳ فرمود بسا کسیکه خنده و لعبش بسیار باشد
و در روز قیامت گریه اش بسیار باشد و بسا کسیکه از بیم گناهان گریه اش بسیار باشد و در بهشت
خنده و سرورش بسیار بود و فرمود ای صاحب عملهای رسوا شرم دار از خنده بدن ای کاه
ای که بسیار کرده سیئات ایمنی مباش از حین حادثات فصل دهم در اکرام و توقیر مؤمن
مرویست از اهل بیت طاهرین ع که هر کس مؤمنی را اکرام کند اول خدا را اکرام کرده باشد و هر که
شیطان خراشیده و دلش جراحت شود و هر کسی برادر مؤمن تبسم کند برایش حسنه نبت شود
و اگر کنافتی از رویش بردارد ده حسنه ثبت شود و اگر بمؤمنی بگوید مرحبا خدا تعالی تا روز
قیامت برای او رحمت نویسد و اگر بادب نحوی او را بجا ملاطفت کند از جن آدم جنت عطا فرماید
و اگر کلمه گوید که موجب شکفتگی مؤمنی باشد در سایه رحمت خدا باشد و اگر کنافتی از راه مؤمنی
بردارد اجر قرائت چهار صد آیه از قرآن یابد که هر حرف از آن ده حسنه است و اگر مؤمنی را
بمجلسی یا متکا یا طعام یا جامه یا سلام یا غیر آن ملاطفت و اکرام کند بهشت از جا در آید که مکا
فات آن کند پس خدا تعالی فرماید نعمتها ترا بر اهل دنیا حرام کرده ام مگر بر نبی و وصی و چون
روز قیامت شود فرماید امروز او لیای مرا مکافات کن پس حور و غلمان از بهشت بیرون آیند و در
دست طبقهای پر از نعمتهای گوناگون سرهای آن با رو پوشها از لؤلؤ و جواهر پوشیده بوی بهشت
و نعمتها آن را به بینند عقلشان پریشان کنند و چون جهنم را ببینند از هول آن دست نتوانند
دراز کرد پس از جانب عرش ندا آید که بخورید که هر کس طعام بهشت بخورد دود و زار بر وی حرام شود

پس دست دراز کرده تناول کنند و هر کس جمعی مؤمنان را خدمت کند بآن عدد از خدم جنت عطا
فرماید و خادم مؤمنان در طاعت خدا و وحشی در قبر نکشد بلکه بیشتر خدا تعالی بر نماند و بجا
باشد تا روز قیامت و هر کس مؤمنی مجاسن سفید را تعظیم و توقیر کند از فزع روز قیامت ایمن
گردد و اگر با او استخفاف کند خدا تعالی کسی را بر وی مسلط گرداند که با او استخفاف کند
و حضرت پیغمبر فرمود از ما نیست کسیکه کبیر ما را توقیر و صغیر ما را ترحم نکند و هر کس
مؤمن فقیر یا غیر فقیر را تحقیر کند خدا تعالی او را دشمن دارد و تحقیر کند تا از آنچه کرده باز
گردد و توبه کند و هر کس مؤمنی را بسبب فقرش تحقیر کند خدا تعالی روز قیامت او را در
میان خلایق رسوا کند فصل یازدهم در سرور مؤمنان و قضای حاجت ایشان مرویست
از اهل بیت طاهرین ۴ که هیچ کس عبادت خدا نکرده بچیزی افضل از سرور مؤمن که ادای دینش
کند یا گرسنه اش سیر کند یا غم از آن فرج کند عظیم تر بود ثوابش عظیم تر باشد و هر کس مؤمنی را مسرور
کند خدا تعالی روز قیامت او را مسرور کند و خدای را پیغمبر خدا را و ائمه علیهم ع را مسرور کرده باشد هم چنین
اگر مؤمنی را آزرده کند ایشان را آزرده کرده باشد و سرور مؤمن از هزار حسنه باشد خدای در نهان
مخصوصی پیغمبر فرمود که هر کس مؤمنی را مسرور کند ولا بد بهشت و او را امیر و حاکم گردانم و حضرت پیغمبر فرموده دل
مؤمن عرش خدا است هر کس دل مؤمن را خوش کند خدا تعالی فرشته خلق کند که هزار دست داشته باشد
و در هر دستی هزار سر و در هر سر هزار روی و در هر روی هزار دهن و در هر دهن هزار زبان باشد و بهر زبان بهزار
لغت برای آنکس خدای تعالی را تسبیح کند و استغفار نماید تا روز قیامت و مرویست که مؤمنی در
مملکت جباری بود از جور و ظلم او گریخته بدیار اهل شرک رفت مشرکی او را بخانه برده مهمانی کرد
چون از دنیا رفت خدا تعالی فرمود اگر بو مشرکی بخی بود جای تو در بهشت جا میدادم اما بهشت بر مشرکان
حرامست پس با آتش بسوزد فرماید که او را بلرزاند و بترساند اما بسوزاند و در صبح و شام رزقش را
فرستد راوی گوید پرسیدم که رزقش از بهشت می آید حضرت امام ۴ فرمود از هر جا خدا خواهد و هر کس
دفع مضرت آبی و آتشی از مؤمنان کند بهشت او را واجب شود و هر کس غمی و مشقتی از مؤمن بردارد خدا
تعالی هفتاد و دو رحمت برایش نویسد یکی را به دنیا تعجیل کند که امر معیشتش را بآن اصلاح نماید و
هفتاد و یکی را برای اهوال روز قیامت ذخیره فرماید و روز قیامت مطمئن خاطر محشور گردد و هر کس
عیب و عیبی مؤمنی بپوشد خدا تعالی هفتاد عیب در دنیا و آخرت او را بپوشد و هر کس قضای حاجتی
مؤمنی کند خدا تعالی روز قیامت هزار حاجتش را برآورد که اول آنها این باشد که او و اقربا و آشنایانش
و دوستانش را به بهشت برد اگر ناصبی نباشند و قضای حاجت مؤمن بهتر است از آنکه ده بنده آزاد کند

بدار

و هزار اسپ در راه خدا بجهاد فرستد و افضل است از بیست حج که در هر حج هزار درهم صرف کرده کند و روایت
مکرر آمده که یکطواف خانه کعبه شش هزار حسنه است و شش هزار سیئه محو شود و شش هزار درجه
بلند گردد و در روایتی یکشش هزار حاجتش برآورده شود و چون به پیش ملتزم رسد هفت در
از درهای بهشت برایش گشوده گردد و قضای حاجت مؤمن افضل است از ده چنین طواف و هر کس
حاجت مؤمنی با رسل و قادر بر قضای آن نباشد و از این جهت دلگیر شود خدا تعالی بسبب
آن دلگیری او را بهشت عطا فرماید و هر کس سعی در حاجت مؤمنی کند هزار هزار حسنه برایش نوشته
شود که در آن میان اقرباء و همسایگان و آشنایان امرزیده شوند و بهر کام که کسی در حاجت مؤمن
بردارد ده حسنه نوشته شود و سیئه محو گردد و درجه بلند شود و اگر آن حاجت در دست او بر آید ثواب
یک حج و یک عمره و دو ماه روزه و اعتکاف در مسجد الحرام داشته باشد و اگر بر نیاید ثواب حج و
عمره داشته باشد روزی حضرت امام حسن ۴ در اعتکاف بوده مردی آمده از کسی شکایت کرد و التماس
کرد که در باب وی با او گفتگو کند حضرت برخواسته روانه گشت کسی گفت یا بن رسول الله مگر فراموش کردی
که اعتکاف داری حضرت فرمود فراموش نکردم اما کسیکه سعی در حاجت مؤمن کند باهم چنانست که سه هزار سال
عبادت کرده که روزها روزه داشته و شبها بنماز برخواسته باشد و هر کس اعانت مؤمنی کند خدا تعالی
هفتاد و سه غم و غصه از وی بر کیرد و یکی در دنیا و هفتاد و دو در روز قیامت که هر کس بحال خود در مانده
باشند و هر کس دست عاجزی گرفته بخانه یا مسجد یا حاجتی دیگر ببرد و بهر کام که بردارد و یک ازاد عتق
نوشته شود و ملائکه برو صلوات فرستند و هر کسی حاجتی عاجزی را کفایت کند خدا تعالی او را برات از نفاق
و از آتش عطا فرماید و هفتاد هزار حاجتش برآرد و مستغرق رحمت گرداند تا از آن کار فارغ
شود و هر کس قادر بر قضای حاجت مؤمنی باشد و نکند خدا تعالی در قبر ماری عظیمی بر وی مسلط گرداند
که او را میگزیده باشد تا روز قیامت بعد از آن اگر بخواهد ببخشد و اگر نه عذابش کند و اگر صاحب حاجت
او را معذور دارد حالش دیگر باشد و در روایت دیگر آنکه هر کس حاجت مؤمنی را از خود یا از دیگری
منع کند و قادر بر آن باشد روز قیامت رو سیاه و از رق چشم و دستها از گردن بسته محشور شود پس گویند که
بلیغند که سیاه اینست که با خدا و رسول خیانت کرده پس حکم بآتش کنند و هر کس قادر بر اعانت مؤمن باشد
و نکند مبتلا باعانت دشمنان خدا شود و در روز قیامت بر آن معذب باشد و هر کس خانه باشد و مؤمن
محتاج مضایقه کند خدا تعالی فرماید ای ملائکه بنده بخیل که مسکن مؤمن در خانه بابند مقام بخیل و در زیر دلت و جلال
خود هر کز در بهشت مسکن نکنند فصل دوازدهم در ردّ ذایل معاصی و مناهی بر سبیل اجمال مرویست از اهل
بیت عصمت ع که هر کس باحکام و اوامر خدا استخفاف و بی اعتنائی کند خدا تعالی روز قیامت با او استخفاف و بی اعتنائی
نماید خدا تعالی فرماید در دل نوری آفریده و چون کسی گناهی کند ظلمتی در دلش بهم رسد اگر توبه کند آن ظلمت

در مزاح است

در اکرام و توقیر مؤمن

در کذب است

در فحاشی است

استخفاف مؤمن

در سرور مؤمنان

ثواب حج بیت الله

دست گیری درمانده

ترک اعانت مؤمن

در ردّ ذایل معاصی و مناهی

زیاده شود تا نور را بپوشد تمام

نا ایل شود و جهان از وجود کند و اگر هم چنان معصیت میکرده باشد مرتبه بمرتبه ظلمت زیاده شود تا نور را بپوشد تمام
دل سیاه و ظلمانی گردد و چون نعوذ بالله چنین شود هرگز اصلاح نپذیرد و نجات نیابد و بسا باشد که بنده گناهی کند
که خدای تعالی فرماید که بعزت خودم که بعد از این هرگز نیامرزم و بسا باشد که روز قیامت بنده را ... گناه ... سال ...
کنند و اهل و عیال و دوستان خود را ببیند که در روضات جنات مشغول نعمت و عشرت‌اند و هر کس ترک فرضی
یا ارتکاب کبیره کند اطاعت شیطان کرده باشد و با او در جهنم باشد و هر کس حکم حلال و حرام قرآن ...
محبت شهوت دنیا خلاف آن کند مستوجب سخط الهی گردد ...
آن معصیت کنندگان ... معاصی صورت فقر و حاجت و حرمان رزق و زوال نعمت ...
عمر و خرابی بلاد و زلزله و طاعون و قحط و انقطاع باران و ظلمت هوا و سایر مکاره و بلاها باشد و موجب علل و
و امراض و اوجاع و اسقام و حسرت و ندامت و تسلط اعدا و کم آبی رودها و چشمه‌ها و آفات مزارع و باغها
و زیان تجارات و معاملات گردد و رد دعا کند و بسا باشد که بنده دعا کند و حق تعالی ... اجابت آن
فرماید پس بنده معصیتی کند و حق تعالی فرماید بنده من متعرض غضب من گشت و مستوجب حرمان شد
محروم کنید ... حاجتش مکنید و اگر معاصی شایع شود ... دعا کنند مستجاب نگردد
و هر بلیه و مصیبت و کدورت و مشقت که بآدمی میرسد عقوبت گناهان باشد حتی اگر خاری در پا ...

[illegible]

حل و حرمت حق و باطل است اعنی بر نغمه و صوت و تصنیع و تفصیح که سبب حدوث و غفلت از خدا و رغبت
بدنیا و هیجان شهوات و ملذات دنیوی و آرزوهای باطل و خیالهای فاسد و مجملا سبب باطلی باشد
مذموم و حرام است و در هر منش و رقت قلب ... چشم و دل سردی از نباد شهوات و شوق
با آخرت و ملاقات صالحات و جمله سبب حقی باشد ممدوح و حلال است چنانکه بعضی احادیث ...
امر بتلاوت قرآن بحزن و بیهوشی کشتن مردم از صوت امام ... بالحان عرب و نهی از الحان اهل
فسوق و یاد آوردن بهشت و رحمت ... در ... قرآن و سایر اخبار بسیار
یعنی ... شهوات بر آن از آن جمله تعبیر از غنای حرام بلفظ لهو ... که در قرآن ...
واقع شده از آن جمله اخبار بسیار ... سؤال کردند از غنا فرمودند ...
... حق و باطل را از هم جدا کند غنا در کدام طرف باشد سایل گفت در طرف باطل فرمودند ...
... از امام علیه السلام از غنا سؤال نمودند فرمودند ...
... باطل ... العلم ... دانستی بدانکه آنچه
در غنا گفته شده ... چنانکه بعضی ...
... حرام است و هیچ یک از انواع ... نیست بخلاف آواز خوش که
اصل ... ثابت نیست بلکه ... اصل آن حلال و حرام ... چنانکه احادیث مذکوره
[illegible]

[illegible]

در سرا پردهای آتش باشند تا وقتیکه خدا تعالی میان عباد حکم کند و هر کس صاحب سلطنتی را برای طمع مدح کند
در جهنم قرین او باشد و هر کس ... صاحب سلطنتی با مخالف دین برای طمع تذلل و افتادگی کند خدا تعالی او را
ذلیل گرداند ...
[illegible]

باشد و هیچ کس را بر کسی فضلی نبود مگر بتقوی و هر کس با مردم بد کند ...
دوزبان از آتش باشد و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود ...
[illegible]

قسم دروغ

حبس حق مؤمن

باشد و اگر تازیانه بر مؤمنی زند [illegible] تازیانه آتشی با او زنند و اگر ظلما [illegible] زنند روز قیامت اعضایش
از هم جدا گشته [illegible] دست [illegible] کنند و هر کسی تازیانه
[illegible]
[illegible] روز قیامت [illegible]
[illegible]
[illegible] مؤمن [illegible]
[illegible]

حق من

[illegible]

ظلم کردن با اجیر

[illegible]

شهادت دروغ

خوردن کلا

الی امة مخلوق

عجب

[illegible]

فصل چهارم در دوای معاصی

روایت است [illegible] از آن بود که مشغوف [illegible] باشی که چون کسی عمل
خود مشغوف [illegible] خود راضی باشد هیچ عمل او مقبول نشود این بود ذکر بعضی معاصی و رذایل آن
فصل چهاردهم در دوای معاصی و سیئات روایت است از اهل بیت طاهرین [illegible] هر علتی را دوا است
و دوای ذنوب استغفار است و استغفار [illegible] گناهها [illegible]
هر کس استغفار بسیار کند نامه عملش [illegible] درخشان [illegible] روز قیامت [illegible]
[illegible] استغفار [illegible]
[illegible]

نفع گریستن

[illegible]

باب هجدهم

فصل اول در فضیلت نظافت

بر [illegible] قطره اشکی [illegible] تاریک از ترس [illegible] روز قیامت گریان باشد مگر سه چشم
چشمی که از ترس خدا گریسته و چشمی که در [illegible] و چشمی که از حرام پوشیده باشد
[illegible] مقامشان [illegible]
حضرت [illegible] امیر المؤمنین [illegible] فرمود یا علی [illegible]
از ترس خدای گریه بسیار کن [illegible] قطره [illegible] در بهشت عطا فرماید [illegible]
[illegible] استغفر الله الذی
لا اله الا هو الحی القیوم بدیع السموات والارض ذو الجلال والاکرام و اسئله ان
یصلی علی محمد و آل محمد و ان یتوب علی [illegible]
استغفر الله [illegible] استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم و اتوب الیه
[illegible]

فصل دوم در آداب حمام

در فضایل وضو

فواید وضو

فارغ شوی و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم باب [illegible] در تنظیف بدن و جامه از کثافات و اخبار [illegible]
در تنظیف [illegible] واجبات باطنی [illegible] فصل بیان شود [illegible] احادیث [illegible]
این خصوص [illegible] در کتاب حلیة المتقین [illegible] از این کتاب بجهت اختصار [illegible]
رجوع کردن [illegible] فصل اول در فضیلت نظافت [illegible] امیر المؤمنین [illegible]
فرمود پاک کنید بدن و جامه را از بوهای بد [illegible] دشمن [illegible]
جامه [illegible] پاک کنید [illegible] اهل بیت طهارت [illegible] روایت است که پاک کردن جامه و بدن
از کثافت از جمله اخلاق انبیاست فصل دوم در آداب حمام [illegible]
[illegible] روایت است که چون داخل حمام شوی [illegible] بسم الله بگوی [illegible] اعوذ بالله من الرجس
النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم [illegible]
[illegible]

وضو کند چون نظر بر آب کند بگوید الحمد لله الذی جعل الماء طهوراً و لم یجعله نجساً و چون دست
بر آب گذارد بگوید بسم الله و بالله اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین
المتطهرین و اگر در شستن طشت یا کاسه وضو کند مستحب است که آب را بجانب راست گذارد
و اقبل دستها را تا بند بشوید و اگر بعد از خواب یا بول باشد یکمرتبه و بعد از غایط دو مرتبه و بعد
از جنابت سه مرتبه و چون مضمضه کند بگوید اللهم لقنی حجتی یوم القاک و اطلق لسانی
بذکرک و چون استنشاق کند بگوید اللهم لا تحرم علی طیبات الجنان واجعلنی
ممن یشم ریحها و طیبها و ریحانها و چون روی بشوید بگوید اللهم بیض وجهی
یوم تسود فیه الوجوه و لا تسود وجهی یوم تبیض فیه الوجوه و در شستن روی چشمها
بگشاید که آب وضو بچشم برسد تا آتش دوزخ نه بیند و چون دست راست بشوید بگوید اللهم اعطنی
کتابی بیمینی والخلد فی الجنان بیساری و چون دست چپ را بشوید بگوید اللهم لا تعطنی
لا تعطنی کتابی بشمالی و لا تجعلها مغلولة الی عنقی و اعوذ بک من مقطعات النیران
و مردان آب را بر پشت دست بریزد و زنان بر روی دست و چون مسح سر کند بگوید اللهم غشنی
برحمتک و برکاتک و عفوک و چون مسح پا کند بگوید اللهم ثبت قدمی علی الصراط یوم
تزل فیه الاقدام واجعل سعیی فیما یرضیک عنی یا ذا الجلال والاکرام و چون باین
وضو کند و این دعاها بخواند از هر قطره آب فرشته خلق شود که خدا را تسبیح و تقدیس و تهلیل
و تکبیر گوید و ثواب آن همه برای او نوشته شود و چون از وضو فارغ شود الحمد لله رب العالمین بگوید ۲ نوشته حق
و هر کس بعد از وضو و بعد از غسل جنابت بگوید سبحانک اللهم و بحمدک اشهد ان لا اله الا
انت سبحانک استغفرک و اتوب الیک و اشهد ان محمداً عبدک و رسولک و اشهد
ان علیاً ولیک و خلیفتک بعد نبیک علی خلقک و ان اولاده خلفاؤک و اوصیاؤه
[illegible] گناهانش همه فرو ریزد مانند برگ از درخت و بعد در هر قطره از آب وضو و غسل ملکی خلق
شود که خدا را تسبیح و تقدیس و تهلیل و تکبیر گوید و صلوات بر محمد و آل محمد فرستد و ثوابش از او باشد
بعد از آن خدا تعالی امر فرماید که آن وضو و غسل را بانجام رب العزة مختوم گردانند و بعد از آن بنویسند بزیر
عرش بجای که دست دزدان و دشمنان و شیطان بآن نرسد تا آنکه در قیامت باو تسلیم کنند و [illegible]

آنقدر

ثواب غسل جنابت

آنقدر ثواب بدهند که حساب آنرا بغیر خدای کسی نداند گناهانش همه آمرزیده شود تا آنکه نماز شبی [illegible]
دهد به شود و آب وضو را اگر خشک کنند یکحسنه داشته باشد و اگر خشک نکنند سی حسنه و چون
غسل جنابت از حلال کند بعدد هر قطره خانه در بهشت برای او بنا کنند و در وقت غسل جنابت
بگوید اللهم طهر قلبی و زک عملی و تقبل سعیی واجعل ما عندک خیراً لی و بعد از غسل دعائی
که بعد از وضو گفته شد بخواند و در غسل جمعه تاکید بسیار وارد شده برای هر کس مرد و زن آزاد و بنده
در حضر و سفر مگر آنکه عذری یا مانعی باشد و در سفر زنان را رخصت آن داده اند و کفاره
گناهانیست که از جمعه تا این جمعه کرده باشد و سهو و نسیان و نقصانی که در وضو واقع شده باشد
خدا تعالی از آن غسل جمعه تمام نماید و اگر بعد از غسل بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک

ثواب غسل جمعه

له و ان محمداً عبده و رسوله اللهم صل علی محمد و آل محمد واجعلنی من التوابین واجعلنی
من المتطهرین طهارت آن غسل تا جمعه دیگر باقی باشد و در جائی که گمان آب در روز جمعه نباشد
روز پنجشنبه برای جمعه غسل کند و اگر روز جمعه غسل نکرده باشد نماز گذارده باشد استغفار کند
و دیگر اینکار نکند و غسل را قضا کند و اگر وقت نماز باقی باشد اعاده کند و اگر ترک غسل عمداً
نکرده باشد نمازش تمام بود و اگر روز جمعه غسل مقدور نشود روز شنبه قضا نماید و اگر جنب

فصل دهم در فضایل بوی خوش بو

داشته باشد در یکجا میتوان کرد فصل دهم در فضایل بوی خوش و آداب استعمال آن از اهل بیت
طاهرین ع روایت که دو رکعت نماز با بوی خوش افضل است از هفتاد رکعت بی آن و [illegible] قوة دهد
و قوة مباشرت افزاید و قوت بر صوم دهد باید هر روز استعمال بوی خوش کند و گلاب بر روی زیاد
کند و بوی نیکو ببرد و چون گلاب استعمال نماید بر روی و دست بمالد و صلوات بر پیغمبر و اهل بیتش ع
بفرستد و سنت است هر روز استعمال بوی خوش کردن و اگر مقدور نشود یکروز در میان و یک هفته
بیشتر تاخیر نباید کرد و حضرت پیغمبر ص را مشکدانی بود که بعد از هر وضو از آن استعمال میفرموده و
اگر بوی خوش نمیداشته مقنعه زنان را باب تر میکرده و بر روی مبارک میمالیده و فرموده هر کس [illegible]
[illegible] گل سرخ ببوید و نیز فرموده گل سفید از عرق من روئیده و گل سرخ از عرق جبرئیل و
گل زرد از عرق براق و در روایت دیگر آمده که در شب معراج عرق آنحضرت بر زمین چکید گل سرخ از
آن روئید و چون کسی را تکلیف بوی خوش کنند رد نباید کرد زیرا که بوی خوش [illegible]
نماید مگر [illegible] بگیرد و ببوید و بر چشم گذارد و صلوات بر پیغمبر و اهل بیتش
ع فرستد [illegible] از دست نگذاشته باشد که گناهانش آمرزیده شود و در روایت دیگر آمده که ببوسد و بر چشم
گذارد و صلوات فرستد [illegible] ثبت فرماید و سیئات محو نماید

باب سیم فصل اول در فضایل نماز

در فضایل نماز و متعلقات آن و ذکر بعضی ادعیه
دعا [illegible] که ربطی بی نهایت دارد باب سیم
مخصوص طاعات و فضایل قرآن و [illegible] در باب [illegible] فصل بیان شود فصل اول در فضایل
نمازهای فریضه و [illegible] در فضایل [illegible] از اهل بیت طاهرین ع ماثور است
بعد از ایمان و معرفت هیچ عملی و عبادتی بهتر از نماز نیست و چون مومن مشغول نماز شود حق تعالی متوجه
جانب او شود و از اطراف آسمان تا اطراف زمین رحمت بر او نازل شود و اطراف او را از پیش [illegible]
آسمان فرو گیرند و ملکی ندا کند و گوید ای بنده مومن که مشغول نماز گشته اگر بدانی که کیست که [illegible]
شده و با که در گفتگوئی هرگز از اینجا بجای دیگر نروی و یکنماز [illegible] بهتر است از تمام دنیا
هر چه در دست [illegible] و نماز میان عبادتها مانند ستون خیمه است که اگر محکم بر جای باشد
و طنابها و میخها هم برقرار [illegible] باشد و اگر ستون بر جا نباشد [illegible]
و شکستگی یابد [illegible] که نماز فریضه را بجای
آرد بعدد [illegible] ملائکه در بهشت او نماز کنند و برای او دعا کنند تا از نماز فارغ شود [illegible]
فرشته ایست که هر وقت نماز از خدا تعالی [illegible] برای نماز کنندگان [illegible] وقت صبح شود [illegible]
برخیزند و وضو سازند و نماز صبح گذارند [illegible] برات نوشته است منم خدای
یا بندگان [illegible] شما در پناه [illegible] و شما را در حفظ و حمایت خود [illegible] گناهان
شما آمرزیده باشد تا وقت ظهر شود و برخیزند و وضو سازند و نماز ظهر گذارند برات ایشان [illegible]
[illegible] منم خدای حق [illegible] بندگان [illegible] حسنات [illegible]
جای دادم و چون وقت عصر رسد و وضو کنند و نماز عصر گذارند برات ایشان [illegible]
بزرگوار ای بندگان من [illegible] بر آتش حرام کردم و شما را در [illegible]
از شما دور [illegible] و چون وقت شام رسد و وضو کنند و نماز شام گذارند برات ایشان [illegible]
[illegible] منم خدای جبار [illegible] ای بندگان من فرشتگان [illegible] وضو سازند و نماز خفتن
[illegible] روز قیامت [illegible] شما [illegible]
گذارند برات ایشان [illegible] منم خدای که معبودی بغیر من نیست و [illegible]
بندگان من در خانهای خود وضو کردید و بخانه من آمدید و مشغول ذکر شدید و حق مرا شناختید و
فرایض من بجای آوردید ای ملائکه [illegible] گواه باشید که من از ایشان راضی شدم [illegible]
نماز فریضه را بجای آرد بعد از آن [illegible] دعای مستجابی باشد [illegible] وقت نماز فرشته [illegible] ای مردمان
برخیزید بنماز [illegible] آتشها [illegible] از گناهان [illegible] وقت نماز گذارد [illegible]
پاک شود و هر کس [illegible] در وقت خود گذارد و محافظت شرایط و ارکان آن نماید آن نماز را [illegible]
[illegible] گوید [illegible] محافظت نمودی [illegible] خدای تعالی [illegible]
نکرد [illegible] محافظت آن نکند سیاه و ظلمانی برگردد و گوید مرا ضایع کردی خدای ترا ضایع کند [illegible]

استخفاف

نماز جمعه

استخفاف بنماز کند و صد و دو از کان آنرا ضایع کرده اند از حوض کوثر [illegible] از شفاعت اهل بیت ع
محروم باشد و حضرت پیغمبر ع روزی در مسجد بود مردی آمد و نماز بشتاب گذارد و رکوع و سجود [illegible]
کرد حضرت [illegible] اگر با این نماز بمیرد بر دین من نباشد و هر کس نماز را بی
[illegible] بشتاب گذارد خدا تعالی گوید ای ملائکه [illegible] این بنده مرا [illegible] حاجتهای او [illegible]
دیگر [illegible] با این شتاب عبادت من می کند [illegible] که حاجتش را غیر من کسی [illegible]
نماز گذارد کافر باشد و ملت اسلام از و بیزار شود و افضل همه نمازها نماز جمعه است و بر هر مسلمی واجب است
مگر بر کسی [illegible] و مملوک و مسافر و زنان و اطفال نابالغ و در [illegible] روایات زیاده بر این [illegible]
[illegible] و مجنون و پیر عاجز و کسیکه منزلش زیاده بر دو فرسخ دور باشد و حضرت پیغمبر ص فرموده خدا تعالی نماز جمعه
بر شما فرض گردانیده پس هر کس آنرا از روی انکار یا استخفاف ترک کند و امام عادل داشته باشد در
ایام حیوة یا بعد از وفات من خدا تعالی جمعیتش را پریشان کرداند و احوالش را انتظام ندهد و کارش را
مبارک نکند و نماز و روزه و زکوة و حج و هیچ کار خیری از او مقبول نباشد تا آنکه توبه کند و هر کس سه جمعه
[illegible] ترک کند خدا تعالی دلش را بنجاست نفاق مهر کند و روز جمعه ملائکه مقربین از آسمان نزول
نمایند با قلمهای طلا و لوحهای نقره و بر در مسجدها بر کرسیهای نور نشینند و نام جماعتیکه بنماز جمعه
حاضر شوند نویسند بترتیب هر کس پیشتر رود پیشتر نویسند و هر کس دیرتر رود آخر تر نویسند و روز
جمعه بهشت را آئین بندند و زینت کنند برای جمعی که بنماز جمعه روند و هر کس زودتر رود زودتر داخل
بهشت شود و هر کس بنماز جمعه رود از گناهان پاک شود و هر قدمی که بنماز جمعه حرکت کند خدا تعالی جسد
[illegible] آتش حرام کند و کسی در خدمت حضرت پیغمبر ع شکایت کرد و گفت چند مرتبه تهیه حج کردم و مقدورم
نشد فرمود نماز جمعه بگذار که حج مساکین است و هم از آنحضرت ع مرویست که هر کس غسل جمعه کند و صباح
زود بنماز جمعه رود و نزدیک با امام نشیند خاموش باشد و لغو نکند و نگوید [illegible] بر چهار دو بگذارد
اجر عبادت یکساله باید که همه روزها روزه باشد و همه شبها عبادت کند و مسافر اگر نماز جمعه بگذارد
بسبب [illegible] بآن ثواب فضل نماز جمعه مقیم باو عطا فرمایند و کسیکه وضوی نیکو بسازد
و نزدیک با امام نشیند و گوش بخطبه دارد و خاموش باشد از آن روز تا جمعه دیگر و سه روز زیاده
بر آن گناهش آمرزیده شود و خدا تعالی دو کفل ثواب باو دهد و اگر دور بنشیند و خاموش باشد
و گوش کند یک کفل ثواب دهد و اگر نزدیک نشیند و حرف زند و گوش نکند دو کفل وزر داشته
باشد و اگر بکسی گوید خاموش باش حرف زده باشد و هر کس حرف زند نماز جمعه اش مقبول نباشد و اما
اینکه مشهور شده که ظهور امام معصوم ع شرط است در اقامه جمعه و بسبب حرمان کافه اهل اسلام

اسلام کشته از فضایل این فریضه عظمی فوت‌ها است که از تقیه شیعیان در زمان غلبه مخالفان و طغیان ارباب نفاق
و علماء ناشی شده و در جمیع حال بیشتر قرآن بجمیع وجه اصلی ندارد بلکه در قرآن و حدیث هم جا امر فرموده اند و
هیچ کسی را بغیر کسی که مذکور باشد یا اینکه محل تقیه باشد رخصت ترک آن نداده اند بلی در احادیث امام عادل
وارد شده هم چنانکه در نماز جماعت نیز وارد گشته و نماز را با جماعت و سنت مؤکد است نماز را با جماعت
کذاردن یک رکعت با جماعت بهتر است از بیست و چهار رکعت بی جماعت که هر رکعتی بهتر است از چهل
سال عبادت و هر که بمسجد رود برای اینکه نماز با جماعت کذارد هر کامی که بردارد هفتاد هزار حسنه برای
او ثبت نمایند و هفتاد هزار سیئه از او محو کنند و اگر در این حالت بمیرد خدای تعالی هفتاد هزار فرشته بر او
موکل کرداند که او را در قبر عیادت کنند و بشارت دهند و با او موانست نمایند و برای او استغفار کنند
تا آنکه از قبر بیرون آید و هر کس نماز صبح و خفتن را با جماعت کذارد در امان خدا باشد پس هر کس بر او ظلم کند
بر خدا ظلم کرده باشد و هر کس او را حقیر شمارد خدا را حقیر شمرده باشد و هر کس نماز صبح را با جماعت کذارد و در جای
نماز بنشیند و ذکر خدا کند تا طلوع آفتاب او را در جنت فردوس هفتاد درجه باشد که میان هر دو درجه
بانقدر مسافت باشد که اسب دونده را در هفتاد سال طی کند و اگر نماز ظهر با جماعت کذارد در جنت
عدن پنجاه درجه باشد او را که مابین هر دو درجه پنجاه ساله راه اسب دونده راه دار باشد و اگر نماز عصر با جماعت
کذارد اجر آن داشته باشد که هشتاد بنده از اولاد اسمعیل پیغمبر آزاد کرده باشد که همه صاحب خانه و عیال
باشند و اگر نماز شام با جماعت کذارد ثواب حج و یک عمره مقبول داشته باشد و اگر نماز خفتن با جماعت کذارد
هم چنان باشد که در لیلة القدر عبادت کرده باشد و هر کس نماز ظهر و عصر و مغرب و عشاء و صبح را در مسجد با جماعت
کذارد چنانست که آن شب احیا داشته باشد و بهتری صفوف صف اولست و بهتری مواضع آن آنکه
با امام نزدیکتر بود و دو نماز در صف اول مثل جهاد است در راه خدا و کسیکه محافظت صف اول و تکبیر
اول نماید محبتیکه آزار رسانیدن مؤمنی ننماید ثواب مؤذنان داشته باشد در دنیا و آخرت و ثواب مؤذنان
این است و الله تعالی یعلم انهم نیز باید و فضل جانب راست صف بر جانب چپ مثل فضل جماعت باشد بر انفراد

فصل دوم در ذکر نوافل و میسر و فضایل این سنت سنیه از اهل بیت طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین
مأثور است که خدای تعالی شرم میدارد که از عبادت بنده کامتر از ثلث را قبول نماید با این سبب حضرت پیغمبر
در شبانه روزی سی و چهار رکعت نماز سنت کردانید که دو برابر فرایض یومیه است تا اگر در فرایض سهو
و نقصانی باشد خدای تعالی باین نوافل تمام نماید و ترک آن بی ضرورت و عذر معصیت باشد هم چنانکه
ترک فریضه کفر است و نماز شب کفاره گناهان روز و صحت بدن و موجب وسعت رزق و شرف و زینت
مؤمن است در دنیا و آخرت و هر کس عملی بنماز شب ختم کرد او از اهل بهشت باشد و نماز شب موجب رضای
خداست و چشم را جلا دهد و رو را نورانی کند و هر کس عشر شبی عبادت کند برای رضای خدا او اقبل ثواب خدای تعالی
کوید ای ملائکه حسنات بنویسید برای این بنده من بعدد هر دانه و برکی و در رختی و کیاهی و هر چه از زمین روید

دو ثلث

در شب و هر کس نصف شبی عبادت نماید خدای تعالی دعا او را اجابت فرماید و روز قیامت نامه
اعمالش را بدست راستش دهند و اگر ثلثی شبی عبادت کند خدای تعالی اجر شهیدی که در راه خدا
صبر بر مشقتها و تعبها نموده و به نیت صادق خالص جهاد کرده باشد باو عطا فرماید و او
را شفیع اهل بیت خود کرداند و اگر سبع شبی عبادت کند روز قیامت چون از قبر بیرون آید
رویش مثل ماه شب چهارده باشد و همراه مؤمنانیکه ایمنند از اهوال آنروز از صراط بگذرد
و اگر سدس شبی عبادت کند از جمله اوابین نوشته شود و گناهان گذشته اش همه آمرزیده شود
و اگر خمس شبی عبادت کند با ابراهیم در بهشت همخانه شود و اگر ربع شبی عبادت کند در اول
صف فائزین باشد و چون باد تند از صراط بگذرد و بی حساب داخل بهشت شود و اگر ثلث شبی
عبادت کند هیچ فرشته نماند مگر اینکه رشک برد بمنزلت او و او را در بهشت که خواهد در رود و اگر
نصف شبی عبادت کند هفتاد هزار برابر روی زمین طلا برابر ثواب او نشود و افضل از آن باشد
که هفتاد بنده از اولاد اسماعیل آزاد کند و اگر دو ثلث شبی عبادت کند بعدد ریک بیابانها
عالج حسنات باو دهند که کوچکترین آن حسنات ده مرتبه بزرگتر از کوه احد باشد و اگر یک شب تمام
عبادت کند آنقدر ثواب باو دهند که کمترین آن این باشد که از گناهان پاک شود هم چنان روزی
که از مادر متولد شده و بعدد هر چیزیکه خدای تعالی آفریده حسنات برای او نویسند و درجات بلند گردد
گنندۀ و گناه و حسد از دلش بیرون رود و قبرش نورانی باشد و از عذاب قبر ایمن باشد و از آتش
دوزخ خلاص شود و در زمره آمنین مبعوث گردد و خدای تعالی کوید ای ملائکه به بینید این بنده مرا که این
شب را برای رضای من احیا داشت او را در جنت فردوس جای دهید و در آن جنت هزار شهر باو
دهید که در هر شهری هر چه دل خواهد و چشم را از دیدن آن خوش آید و آنچه بخاطر هیچ کس نگذشته باشد
مهیا باشد و اینها سوای کرامت و مزید قربی است که برای او مهیا گشته و خانه کرد در آن نماز شب
کنارند برای ملائکه آسمان درخشان باشد هم چنانکه ستارکان برای اهل زمینی و هر کس شب برخیزد
و وضوی کامل بسازد بنیت صادق و دل سلیم و بدن خاشع و چشم کریان نماز کذارد در نه صف ملائکه
پشت سر او نماز کذارند که یک طرف هر صفی در مشرق و طرف دیگر در مغرب باشد و عدد ایشان را هیچ کس
بغیر از خدای تعالی نداند و چون از نماز فارغ شود بعدد آن ملائکه درجات برای بلند کنند و کسیکه برای نماز
شب برخیزد و خواب بر وی غلبه کند بخیلیتی که بر راست و چپ افتد و زنخ‌ش بسینه آید خدای تعالی امر فرماید که
درهای آسمان بگشایند پس کوید ای ملائکه به بینید این بنده مرا که چه مشقت عبادتیکه من بر وی فرض
نکرده ام میکشد با امید اینکه گناهانش را بیامرزم تا تجدید توبه اش کنم تا بنده و روزیش بیفزایم گواه باشید
که همه را با و عطا فرمودم و هر کسی بعد از نماز شام به نشیند و تعقیب بخواند و با کسی سخن نکوید تا آنکه

در مسجد بنشیند و در نماز نکذارده بیرون رود منافق باشد مگر آنکه رجوع داشته باشد و بهترین ساجد
برای زنان خانه‌های ایشانست و پسینه خانه افضل است از حجره خانه و صحن افضل است از ایوان و ایوان
افضل است از بام و چون متوجه مسجد شود و از خانه بیرون آید بکوید بسم الله الذی خلقنی فهو یهدین
والذی هو یطعمنی و یسقین و اذا مرضت فهو یشفین والذی یمیتنی ثم یحیین والذی
اطمع ان یغفر لی خطیئتی یوم الدین رب هب لی حکماً والحقنی بالصالحین واجعل
لی لسان صدق فی الآخرین واجعلنی من ورثة جنة النعیم واغفر لی اگر این بکوید
خدای تعالی او را بایمان و حق هدایت کند و از او خطرات اشر به بهشت پس کرداند و کفاره گناهانش باشد
و خدای تعالی موتش مثل موت شهدا و حیوتش مثل حیوة سعدا کرداند و هر خطیئه که کرده باشد بیامرزد
و اگر چه مثل کف دریا باشد و حکمت و علم باو عطا فرماید و بفضلهای گذشته و آینده ملحقش سازد و او را
از جمله صادقین ثبت نماید و منازل کریم در جنت نعیم باو کرامت فرماید و گناهانش بیامرزد و مانند ستیمش بیافزاید
و چون خواهد داخل مسجد شود کفشها را ملاحظه نماید که نجاست در کفش نبوده باشد و پای راست پیش
بکوید بسم الله و بالله و من الله و الی الله و خیر الاسماء کلها لله توکلت علی الله لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم صل علی محمد و آل محمد وافتح لی ابواب رحمتک و توبتک واغلق
عنی ابواب معصیتک واجعلنی من زوارک و عمار مساجدک و ممن یناجیک فی
اللیل والنهار و من الذین هم فی صلوتهم خاشعون وادحر عنی الشیطان الرجیم
و جنود ابلیس اجمعین و چون داخل مسجد شود بکوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شریک له والله اکبر کبیرا والحمد لله کثیرا و سبحان الله بکرة واصیلا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلی العظیم و صلی الله علی سیدنا محمد و آله براساسته بابک حج
مقبول و اگر اراده نشستن داشته باشد بی طهارت داخل نشود و در مسجد شعر نباید خواند
که اگر کسی در مسجد شعر بخواند روایت شده که باو بکوید فض الله فاک یعنی خدا بشکند دهنت را
بشکند و آب دهن را نیندازد و در مسجد خطیه است و کفاره‌اش آنست که دفن کنند و اگر برای تعظیم
مسجد آب دهن را و دماغ را فرو برد خدای تعالی برای او حسنه ثبت نماید و سیئه محو کند و فرماید
قوة بدنش بیفزاید و بهیچ کوفت و علتی نرسد مگر اینکه آن را زایل کرداند و روز قیامت خوشحال
و خندان مبعوث شود و نامه عملش را بدست راست دهند و حرف باطل و گفتگوی دنیا نکنند که مسجد
جای عبادتست و جست و جوی گم شده نکنند هر وقت که باو بکویید لا رد الله علیک یعنی خدای گم شده

و دو رکعت نافله بکذارد آن نافله را برای او در علیین ثبت کند و اگر چهار رکعت بکذارد حج مبرور برای او
بنویسند و اگر نافله فوت شود قضای آن باید کرد که خدا را خوش آید و مباهات کند بان بنده و کوید ای ملائکه
ببینید بنده مرا عبادتی را که من برای او فرض نکرده ام قضا می کند کواه باشید که گناهانش را آمرزیدم
و اگر کسی را خواب غلبه کند و اهتمام بقضای آن داشته باشد خدای تعالی از ثواب او را ابیلا از کند و کرد
و علی‌دلوا فل بکو میسر و کتب فقها بسیار است نوشتن لازم نیست فصل سیم در اوقات نمازها و فضایل آن
و احکام متعلق بان از اهل بیت طاهرین مرویست که هر نماز دو وقت دارد و وقت اول افضل است
از وقت دوم آنقدر که آخرت افضل است از دنیا و بهتر است برای مؤمن از فرزند و مال و اول وقت
رضای خدا است و آخر وقت عفو او و عفو نباشد مگر از گناه یعنی کسیکه از اول وقت بی علتی تاخیر کند
گناه کرده باشد پس اگر در آخر وقت بکذارد آن گناه عفو شود و هیچ کس را رخصت نیست که بعضی از فرایض
تاخیر نماز کند که موجب غضب الهی باشد و کار خیر هر چند زودتر کرده شود خدا را خوشتر آید و وقت نماز
درهای آسمان کشوده شود تا اعمال بندگان را بالا برند و حضرت امام فرموده نمی‌خواهم که عمل کسی
پیشتر از عمل من بالا برود و نام دیگری پیشتر از نام من ثبت شود و وقت ظهر درهای آسمان کشوده شود
و دعا مستجاب کردد پس خوشا کسیکه در آن وقت از وی عمل صالحی بالا برند و اول طلوع صبح وقتیست که
ملائکه شب بآسمان روند و ملائکه روز بر زمین آیند پس کسیکه نماز صبح را در آن وقت بکذارد هر دو
طایفه ملائکه شاهد باشند و آن نماز را دو مرتبه ثبت نمایند و هر کسی تاخیر نماز صبح کند تا آنکه ستاره‌ها
ننمایند ملعون باشد و هر کس تاخیر نماز عصر کند تا آنکه آفتاب زرد شود یا غروب کند در بهشت
موتور باشد یعنی اهل و مال ندانسته باشد و هر کس نماز شام را تاخیر کند بی علت فضیلت تا آنکه ستاره
بسیار شود و دست بهم دهد اهل بیت از وی بیزار باشند و هر کس نخوابد و نماز خفتن را تاخیر کند
تا آنکه نصف شب شود ملکی موکل است که نفرین کند و بکوید خواب نصیب چشمت نشود و چون بیدار شود
باید نماز را قضا کند و آن روز را روزه دارد بعقوبت این عمل اما بیان اوقات‌ها رجوع بکتب فقها نمی

فصل چهارم در فضایل مسجد و آداب آن از اهل بیت طاهرین مرویست که یک نماز در مسجد جامع برابر است
با صد نماز و در مسجد محله برابر است بیست و پنج نماز و در مسجد بازار برابر دوازده نماز و چون کسی بمسجد رود
بر هیچ موضعی قدم نگذارد مگر اینکه آن موضع تا زمین هفتم برای او تسبیح کنند و کسیکه در خانه خود
وضو و طهارت بگیرد و بمسجد رود و از گناهان پاک شود و زیارت خدای کرده باشد و حق است بر خدا
که اکرام زایر نماید و هر کس بمسجد تردد نماید خدای تعالی یکی از هشت نعمت باو عطا فرماید یا برادر مؤمنی یا علم
تازه و یا آیه محکم یا کلمه که راه راستی او را هدایت کند یا رحمت تازه که بیشتر از آن نبوده باشد یا کلمه که او را از
مهلکه نجات دهد یا ترک گناهی کند که از ترس خدا یا از روی شرم و حیا و بهترین خانه‌ها مساجد است
و در مسجد و بهترین اهل مساجد آنانند که پیشتر داخل شوند و پس تر بیرون آیند و مرویست که هر کس آواز اذان بشنود

در مسجد بشنود

ثواب جماعت
نماز جماعت
فصل دوم در ذکر نوافل
فضیلت نماز شب
ثواب مطلق احیای شب
قضای نوافل
فصل سیم در اوقات و فضایل نمازها
فصل چهارم در فضایل مسجد
ثواب بعض تعظیم مسجد
دعا چون متوجه مسجد شود

کنند الی ابتو رسانند و آواز بلند نکنند و اطفال و دیوانگان و بیع و شرای از مسجد دور کنند و اگر کسی در
مسجد تجارت کند باو بگویند لا اربح الله تجارتک یعنی سود ندهد خدای تجارت ترا و هر کس در مسجد چراغی
روشن کند تا روشنی آن باقی باشد حمله عرش و ملائکه برای او استغفار کنند و هر کس مسجد را جاروب کند
ثواب آن دارد که بنده آزاد کند و اگر بقدر ذره گرد در چشم افتد گناهانش بیرون برد و خدا ... و کفل از رحمت
باو دهد و اگر پنجشنبه و شب جمعه جاروب کند و بقدر سرمه گرد در چشم کشند گناهانش بیرون برد گناهانش از زیاده
شود و چون خواهد از مسجد بیرون آید بر در مسجد بایستد و بگوید اللهم دعوتنی فاجبت دعو
تک و صلیت مکتوبتک و انتشرت فی ارضک کما امرتنی فاسئلک من فضلک العمل
بطاعتک و اجتناب سخطک و الکفاف من الرزق برحمتک و در بیرون آمدن پای چپ
پیش گذارد و بسم الله بگوید و صلوات بر پیغمبر و اهل بیتش بفرستد و بگوید اللهم اغفر لی
و افتح لی ابواب فضلک فصل پنجم در کیفیت توجه بنماز و فضایل اذان و اقامت اگر
توجه بنماز است و احکام آن رجوع بکتب علما نمایند اما فضایل اذان و اقامت و اگر کسی اذان و اقامت
هر دو بگوید دو صف ملائکه در پشت او نماز کنند و اگر اقامت تنها بگوید یک صف که هر صفی از
مشرق باشد تا مغرب و موذنی که برای خدا اذان گوید نه بازاء اجرت روز قیامت
و در بهشت بر بالای تل مشک بایستد و در میان اذان و اقامت اجر شهیدی که در راه خدا
در خون خود غلطیده باشد خدا یتعالی باو دهد کسی گفت یا رسول الله مردم در اذان پیشی
دستی میکنند و فرصت نمی دهند حضرت رسول فرمود زمانی بیاید که اذان گفتن را از بروی
نکبت و ضعفا واگذارند و گوشت ایشان را خدا یتعالی بر آتش جهنم حرام کرده است و کسی که برای خدا
اذان گوید خدا یتعالی ثواب چهل هزار شهید و چهل هزار صدیق باو عطا فرماید و چهل هزار گناهکار را
بشفاعت او بهشت برد و چون اشهد ان لا اله الا الله بگوید هفتاد هزار فرشته برای او دعا کنند
و استغفار نمایند و روز قیامت در سایه عرش خدا باشد تا حساب مردم تمام شود و چون بگوید
اشهد ان محمدا رسول الله چهل هزار فرشته ثواب آن را بنویسند و اگر یکسال در شهری از شهر
های اسلام اذان گوید گناهانش همه آمرزیده شود و اگر چه مثل کوه احد باشد و بهشت او را واجب
شود و اذان را باید بلند گفت که آوازش بهر جا که برسد برای او شهادت دهند و بقدر
قدر بلند شود گناهان او آمرزیده گردد و هر کسی با او نماز گذارد در ثواب او شریک باشد و بعدد
هر کسی با او نماز گذارد برای او ثبت شود و خدا یتعالی بادی بر اذان موکل کرده است که آواز او را به
آسمان برد و چون ملائکه بشنوند گویند این آواز امت محمد است که توحید خدا میکنند پس برای ایشان
استغفار کنند تا آنکه از نماز فارغ شوند و اگر در خانه اذان بلند گویند شیطان را دور گرداند
کند و برای اطفال نیکو باشد که صدای اذان و صفت ایمان همیشه بشنوند و بیماری و پریشانی

فضایل اذان و اقامت

زایل

زایل کند راوی گوید من و اهل خانه من همیشه بیمار و علیل می بودیم و ... که هیچ کس نمیماند که خدمت کند
تا این حدیث را شنیدم و بآن عمل نمودم بیماری و کوفت از خانه من زایل شد و دیگر از بیماری و بیفرزندی
بخدمت امام رضا علیه السلام شکایت کرد فرمود در خانه خود اذان بلند بگوی چنین کرد بیماریش زایل و اولادش
بسیار شد و شرایط صحت اذان و اقامه رجوع بکتب علما نمایند اما چون مؤذن شهادتین گوید شنونده بگوید از
روی تصدیق و اقرار و انا اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله اکتفی بها عمن
ابی و جحد و اعین بها من اقر و شهد بعدد هر کس شهادت داده و ایمان آورده و هر کسی انکار
نموده و ایمان نیاورده اجر و ثواب داشته باشد و در روایتی آمده که چون مؤذن حیعله گوید شنونده حوقله
گوید و چون اذان صبح و شام شنود اللهم انی اسئلک باقبال نهارک و ادبار لیلک و حضور
صلواتک و اصوات دعاتک و تسبیح ملائکتک ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان
تتوب علی انک انت التواب الرحیم و در شام بجای اقبال نهارک و ادبار لیلک بگوید
باقبال لیلک و ادبار نهارک اگر در آن روز یا در آن شب بمیرد تائب شهید باشد فصل ششم
در کیفیت اشتغال بنماز و ادای آن اما تفصیل این فصل رجوع بکتاب منهاج العارفین نمودیم
فصل هفتم در اشاره باسرار مقدمات و اعمال نماز و ذکر بقیه آداب و افعال آن از اهل بیت طاهرین
مرویست که بهترین جامه‌ها و برنیکوترین لباسها برای مؤمنان لباس تقوی و پرهیزگاری است
از هر چه خدا یتعالی حرام کرده و آنچه مکروه داشته و لباس ظاهری نعمتیست کرامت فرموده تا عورات
بدن و اعضا و عیوب و قبایح آن بان پوشیده شود و مستور گردد و توبه و تقوی کرامتیست که احسان
فرموده تا گناهان باطنی و مساوی اخلاق و هوسهای فاسد و آرزوهای باطل بآن پنهان گردد
و مخفی ماند پس چون عورات و عیوب ظاهر را از خلق پوشیده داری و پیش کسی اظهار آن نیاری شرم
دار از اینکه امراض و ذنوب باطنی را در پیش خدای جلوه دهی و از آن هیچ آزرم نداری و مستراح را
از آن جهت مستراح گفتند که بدن در آنجا از ثقل نجاسات راحت یابد و از کل و رث کثافات استراحت
نماید پس مؤمن چون ببیند که لطیف ترین نعمتهای دنیا و لذیذ ترین لذتهای آن باین زودی عاقبتش
چه میشود باید عبرت از آن بگیرد و دست از جمع کردن آن باز دارد و دل از تشویش آن فارغ سازد
تا بجمعیت خاطر مشغول عبادت خدا شود و بتحصیل سعادت باقی نماید چه حالتست که شکم را از نجاست
دنیا خالی کنی و بدن را از گرانی آن راحت دهی و دل را از وسواس آن بپرهیز سازی و از تشویش آن
بیشتر آن بپرهیزانی و خدا یتعالی آب را طهور گردانیده تا فضلات و نجاسات را بآن بشوئی و ازالهٔ [?]
و احداث و کثافات تنزه یابی و جدول توبه و استغفار جاری ساخته تا نجاست ذنوب و سیئات

فصل ششم

فصل هفتم اشاره باسرار نماز [?]

ببینی که تا ازاله نجاست ظاهر نکنی رخصت در ورود
بآن مطهر و محو سازی شناعت آثام و خطیئات و از هیچ ...
وضو نشوئی قابل آن نباشی که روی بدان بقبله گردانی و با عضای ظاهر داخل مسجد شوی و بر سجاده نشینی و با
زبان و دهان تسبیح و مناجات نمائی پس ازاله نجاست باطن ناموده و خاطر از خباثت محبت باطل
نشسته و شوی نداده و نیت را برای خدا یتعالی خالص نکرده ای چگونه لایق آن باشی که روی دل بسوی خدا
کنی و بر بساط قرب و کرامت تکیه نمائی و در حضرت عزت معنیات اسرار سرائی و سؤال ... از گناهان
آثار طعام جلا و دهان را از کراهت بوی آن صفا دهی چگونه جوارح را از نجاسات عصیان و مخالفت خدا
و دل را از اطاعت شیطان و محبت دنیا بتضرع و خشوع و انابت و خضوع طهارت ندهی و چون متوجه قبله
شوی و بر پای ایستی روی از جمیع چیزها بگردانی و روی دل از وسوسه دنیا نگردانی و ایستادن موقف
موقف عرض اعمال و هول کشتن مقتضیات اسرار یاد نکنی و چون اذان نماز شنوی از ندای روز قیامت
یاد آر و چون روی بقبله کنی روی دل از هر چه غیر خداست باز دار و چون بر پای ایستی از روی کمال خضوع
و خشوع بایست در برابر خداست چنان بنده ... در خدمت خدا ایستاده و با عزت او همکلام
دانا بلکه که هر ظاهر و باطن و پنهان داند و توانائی که هر چه بخاطر گذرانی تواند و پادشاهیست که آسمان
و زمین در وسعت مملکت او ذره ایست و ... در خدمت او ...
ایست که ضعیف ترین بنده در خدمت عظیم ترین پادشاهی اگر ... بنگرد ...
تکبر و کاهل و خواب آلوده و سنگینی بنماز بر نخیزی که این جمله صفات منافقانست و بار ...
بازی مکن و انگشتان در میان یکدیگر میار که این هم از نماز نقصانست و دستها بر سینه مگذار
که این عمل گبران مجوس است و ... باد دهن و اعضا مکن که عمل از جمله اعمال شیطانست و اگر کسی در نماز
انگشت بشکند نصیبش از نماز همان باشد و چون تکبیر گوئی بزرگی و عظمت خدا را بیاد آر و هر چه غیر او
در پیش بزرگی او ذلیل و خوار شمار که اگر در دل با دیگری داری و دیگر را ببزرگی شماری خدای گوید
ای دروغ گوی مرا میفریبی بزبان الله اکبر میگوئی و بدل بدیگری میل داری و بعزت و جلال خودم که
از شیرینی ذکر خودت محروم سازم و از نزدیکی جناب خود دور سازم و لذت مناجات نصیب تو نکنم
گردانم و در نماز دستها را بر روی ران بنه و از انگشتان ابهام چسبیده باشد و سر و گردن
راست بگیر و ... تکیه مکن و زانوها ... دستها را بر سینه مچسبان تا به پستان متصل شود
و بلند پستان نماید و در اثنای نماز آب دهن و دماغ میفکن و هر کس برای تعظیم خدای آب از دهن ...
او را تا وقت ممات صحت بدن کرامت فرماید و ... که هر کسی در نماز باطراف
ببیند که نقصان نماز بود و ... سجده بر دار و اطراف التفات مکن
نگاه کند خدا یتعالی گوید ای بنده من بکجا نگاه میکنی و کرا میطلبی آیا خدای غیر من میخواهی یا جوادی سوای
من میجوئی منم اکرم الاکرمین و منم اجود الاجودین و منم بهترین معطیین منم که ... ثواب بدهم ... اگر

بهیچ کسی

که هیچ کس قدر آن نداند روی بجانب من کن که من روی بتو دارم و ملائکه من روی با تو دارند پس اگر روی بگرداند
و متوجه نماز شود گناه آنچه کرده بود زایل شود و اگر باز التفات بطرفی نماید خدا یتعالی همان مکالمه فرماید
چنین تا چهار مرتبه و در مرتبه چهارم خدا از او روی بگرداند و ملائکه روی بگردانند و فرماید ای بنده من واگذاشتم
ترا بآنچه میخواهی و در روایت دیگر آمده که در مرتبه سیم خدا یتعالی رو بگرداند و بعد از آن هرگز باو نظر نکند
نعوذ بالله من ذلک و در نماز دل با خدای دار و خیال غیر نماز بخاطر میار که دو رکعت نماز با تفکر بهتر
از قیام لیل و هر کسی دو رکعت نماز گذارد و بداند که چه میگوید میان او و خدا هیچ گناهی نماند مگر آنکه
آمرزیده شود و هر قدر از نماز که دل با آن باشد حساب شود و هر چه از آن غافل باشد بر هم پیچیده بر
روی صاحبش زنند و در رکوع چشم را بپوشی یا فقط در میان هر دو پا بدار و دراز کردن گردن
در رکوع معنیش اینست که گردن از بندگی خدا نکشم و سر از طاعت او نپیچم اگر چه گردنم را بزنند
و هیچ بنده رکوعی بحقیقت نکرده مگر اینکه خدا یتعالی او را بنور رونق خود زینت گرداند و در سایه
کبریائی خود پناهش داده و خلعت اصفیا بر او پوشانیده و رکوع ادبست و اطاعت و سجود قربست
و عزت کسیکه ادب ضایع کند اهلیت قرب نداشته باشد و سر بسجده گذاشتن معنیش
اینست که خدایا اصل من همین خاک ذلیل است که هر کس که پا بر آن نهد و چون سر بردارد معنی مرا از
از این خاک آفریده و از خاک سر برداشته و چون سجده دوم کند یعنی بار دیگر مرا بسوی این خاک
یکسان گردانی و چون سر بر دارد یعنی مرتبه دیگر مرا زنده سازی مرویست که والله زیان نکرده کسی که
سجودی بحقیقت کرده اگر چه در تمام عمر یک مرتبه باشد و سود نبرده کسیکه حق آن ضایع نموده
و مانند ... غافل از رتبه ساجدان با خدا خلوت نموده هرگز از خدا دور نشود کسی
در سجود بکلی دست از خود بردارد و خود را یکبارگی بخدا سپارد و هرگز بخدا نزدیک نگردد کسیکه
حرمت سجود ضایع کند و در آن حال دل بغیر خدا دهد عارفی گفته رکوع دعوی بندگیست و دو سجده
بعد از آن دو شاهد بر آن و چون قنوت بخوانی آداب آن رعایت نمای و بدانکه چه میگوئی و با که
در گفتگوئی بشنود هر چه بر زبان رانی ببیند هر چه در دل گذرانی پس نیک احتیاط کن
تا آنچه می طلبی حضور و نجات باشد و زبان در دعا و دل با غیر خدا نباشد که دعای دل غافل مستجاب
نگردد و چون تشهد خوانی اقرار بپادشاهی و یگانگی خدا کنی و اعتراف برسالت و نبوت پیغمبر او
نمائی عهد بندگی و طاعت خود تجدید کنی و چون صلوات بر پیغمبر و آلش فرستی ایشان را شفیع خویش گردانی
پس چنانکه بزبان اقرار میکنی و دل را نیز با زبان موافق دار و از آنچه میگوئی غافل مدار تا مانند بیگانگان
باطنت تکذیب ظاهر ننماید و در این مقام ذکر حدیث دیگر کنیم که مشتمل است بر فضایل افعال نماز با آداب

فضایل نماز

با آداب و اسرار آن مرویست از حضرت امام همام حسن بن علی العسکری از آبای کرام خود از حضرت پیغمبر ص
که فرمود چون بنده مؤمن متوجه مصلای خود شود تا نماز کند از حضرت ایزد تعالی ندا آید ملائکه را ببینید این بنده مرا
که از همه خلایق بریده باقبال رحمت و کرامت و شفقت من روی می آورده گواه باشید که او را برحمت و کرامت خویش
مخصوص گردانم و چون دست بر دارد و الله اکبر بگوید فرماید که ببینید چون تنزیه و تعظیم [illegible] مینماید از
نسبت شریک و شبیه و نظیر برای من چنانکه اعلای من تسبیح کنند و مرا از آن بزرگ و منزه میداند گواه
باشید که او را از آثار گناهان پاک سازم و در مملکت بزرگی خود بزرگ گردانم و از عذاب جهنم نجات دهم و چون
الحمد و سوره دیگر بخواند فرماید ببینید بنده مرا چون از قرائت کلام من لذت می یابد گواه باشید که روز قیامت
باو بگویم که بخوان در بهشت کلام مرا و بالا رو بر درجات جنان پس بعدد هر حرفی که خوانده درجه از طلا
و درجه از نقره و درجه از لؤلؤ و درجه از گوهر و درجه از زبرجد سبز و درجه از نور رب العزة بالا رود
و چون رکوع کند فرماید ببینید که چون تواضع می کند در پیش جلال و عظمت من گواه باشید که او را در دنیا بجلال
و کبریای خود بزرگ گردانم و چون سر از رکوع بردارد فرماید ببینید چون برای اعلای من توقع می کند [illegible]
برای من تواضع می نماید و در خدمت من راست می ایستد گواه باشید که [illegible] عاقبتها
گردانم و در بهشت خوشی ماوای عطا نمایم و چون سجده نماید فرماید ببینید که چون تواضع میکند و
میگوید اگر چه در دنیا مکین و جلیلم اما بحق عظمت تو بر من ظاهر شود حقیر و ذلیل و باطل باو دمع
گردانم و چون سر از سجده اول بردارد فرماید ببینید چون میگوید که هم چنانکه در پیش عظمت تو تواضع
نمودم در حضرت خدمت تو برای بندگی و طاعت بحقارت و ذلت راست گشتم و در این مقام ظاهر اعمالی
از نعمتهای این حیات افتاده مگو با این مضمون که او را عزیز گردانم و برحمت خویش اختصاص دهم
و چون سجده دوم کند فرماید ببینید بنده مرا چون بتواضع من عود نمود گواه باشید که رحمت خود را
با او اعاده نمایم فرمایم و چون برای رکعت دیگر از جای برخیزد فرماید ای ملائکه ببینید چون بر فوات
بنماز او را از مقالت بردارم و درجت بلند گردانم [illegible] تا آنکه
بر تشهد نشیند [illegible] فرماید ای ملائکه بنده من خدمت و عبادت مرا بجای آورد و اکنون نشسته و مرا
ثنا میگوید و بر پیغمبر من صلوات فرستد من نیز در ملکوت سموات و ارضین او را ثنا گویم و بر روح او در
میان ارواح صلوات فرستم و چون بر امیر المؤمنین ع فرستم هم چنانکه تو بر وصلوات فرستادی و او را شفیع
تو گردانم همچنانکه تو او را شفیع خود ساختی و چون سلام نماز دهد حق تعالی و ملائکه برو سلام کنند و در
روایت دیگر آمده که سلام بعد از هر نماز امانست یعنی هر کسی فرمان خدا و سنت پیغمبر و آله را با
خضوع و خشوع بجای آرد امانست او را از بلای دنیا و عذاب آخرت و مخفی نماند که مراد از صلوات
بر امیر المؤمنین ع اینست که بعد از صلوات بر پیغمبر بر آل او نیز فرستد زیرا که آل محمد امیر المؤمنین
و فاطمه و یازده امام دیگرند صلی الله علیهم و احادیث دیگر وارد شده که سلمان فارسی و سایر شیعیان نیز

صلوات فرستادن میان ارواح [illegible]

از جمله

فضایل تعقیب

از جمله آل حضرت نبی‌اند و در صلوات بر ایشان شیعیان این قصد باید کرد نمود و فصل هشتم در فضایل تعقیب
و کیفیت آن از اهل بیت طاهرین مرویست که هر کس بعد از نماز فریضه تا وقت نماز دیگر تعقیب بخواند مهمان
خدای باشد و حقست بر خدای که مهمان خود را اکرام فرماید و تعقیب خواندن بعد از نماز و بعد
از نماز صبح تا طلوع آفتاب برای وسعت رزق بهتر است از مسافرت و تجارت نمودن با اینکه احادیث
دیگر آمده که نه جزو رزق در تجارتست و یک جزو در غیر آن و تعقیب خواندن بعد از فریضه افضل است از
نافله کردن [illegible] و اگر مراد از این غیر نوافل یومیه باشد و هر کسی بعد از نماز صبح بر جای نماز بنشیند تا
طلوع آفتاب تعقیب بخواند خدا تعالی او را از آتش دوزخ مستور گرداند و گناهان گذشته اش آمرزیده شود
و چنان باشد که زیارت حضرت پیغمبر ص کرده باشد و اگر آنقدر بنشیند که آفتاب بلند گردد و دو رکعت
یا چهار رکعت نماز بگذارد گناهان گذشته اش آمرزیده شود و ثواب حج داشته باشد و اگر بعد از نماز شام
تعقیب بخواند و حرف نزند تا آنکه دو رکعت نافله بگذارد آن نافله را در علیین ثبت نمایند و اگر چهار رکعت
بگذارد حج مقبول برای او ثبت کنند و فضل تعقیب بعد از فریضه بر تعقیب بعد از نافله مثل فضل فریضه است
بر نافله و در وقت تعقیب رو بقبله باشد و حرف نزند که هر چه بنماز ضرر کند به تعقیب نیز ضرر کند بلکه
آنکه حضور دل و حرکتی روی دهد پس تا با وضو باشد در تعقیب باشد و کیفیت تعقیب رجوع بکتب منهاج
اما تسبیح نمودن بتربت امام حسین علیه السلام زینت شیعیان است و اگر باد کر بگرداند بعدد
هر دانه چهل [illegible] حسنه داشته باشد و اگر غفلت [illegible] بگرداند هر دانه بیست حسنه دارد و اگر در [illegible]
ذکر ذکر را فراموش کند همان تسبیح بگرداند باشد ثواب آن ذکر داشته باشد و در روایت دیگر آمده
که اگر با تسبیح از آن تربت مبارک استغفار کند هر استغفار هفتاد مرتبه مضاعف شود و اگر [illegible]
[illegible] تسبیح نگفته هر دانه هفت مرتبه و در روایت دیگر آمده که هر کس با این تربت مقدس تسبیح کند چهارصد حسنه
برای وی بنویسند و چهارصد سیئه محو کنند و چهارصد درجه بلند کنند و چهارصد حاجتش بر آورند و نیز مرویست
که هر کس با این تربت تسبیحات اربع بگوید بهر دانه شش هزار حسنه ثبت کنند و شش هزار سیئه محو کنند
و شش هزار درجه بلند کنند و شش هزار [illegible] شفاعت عطا فرمایند و مرویست که شیعیان ما از
چهار چیز مستغنی نباشند حصیری که جای نماز باشد و انگشتری و مسواکی و تسبیح از خاک قبر امام حسین
که سی و سه دانه باشد و در روایت دیگر سی و چهار دانه وارد شده و احتمال دارد که یک دانه مؤذن باشد اعمال
تعقیب رجوع بمنهاج شد فصل نهم در فضایل آداب و ساعات شبانه روز و اوراد صبح و شام و
ذکر فضایل شبانه روز جمعه و اعیاد بخصوص آن و در میانه لیالی و ایام هم رجوع به منهاج باشد مگر فضایل
روز و شب جمعه مرویست از اهل بیت طاهرین ع که هیچ روز آفتاب طلوع نکند افضل از روز جمعه و شبها [illegible]

ثواب با تربت امام حسین علیه السلام

فصل نهم

فضایل روز و شب جمعه

و خدا [illegible] که در روز جمعه حسنات مضاعف کنند و سیئات محو نماید و درجات بلند گرداند و دعوات اجابت فرماید و بلیات رفع کند و حا
جات عظیم بر آورد و در رحمت و فضل زیاده گرداند و هیچ کس در این روز دعا نکند و طلب مغفرت ننماید و حال آنکه حق او را شناسد
[illegible] مگر آنکه بر خدای لازم باشد که او را از آتش آزاد گرداند پس اگر در روز جمعه یا در شب آن بمیرد و شهید باشد
و از عذاب قبر و آتش دوزخ ایمن باشد و هر قدر توانند در این روز طاعات و عبادات و سایر خیرات زیاده کنند که ثواب
حسنات مضاعف باشد و ترک معاصی و مناهی و جمیع ملاهی نمایند که عقوبت سیئات مضاعف گردد و بسا باشد که مؤمنی دعا
کند و خدا حاجتش را اجابت آن کند تا روز جمعه برای مضاعفت آن روز و شب جمعه نیز در فضل و شرف مثل روز است
و خدا هر شب جمعه از اول شب تا طلوع آفتاب از بالای عرش ندا فرماید که آیا بنده مؤمنی که حاجتی داشته برای
دنیا و آخرت طلب نماید تا اجابت کنم و اگر گناه کرده استغفار نماید تا قبول نمایم و اگر معاشش تنگ بود سؤال نماید تا
زیاده عطا نمایم و اگر بیماری دعا کند تا شفا دهم و اگر محبوس و مغموم باشد استغاثه کند تا نجات دهم و اگر مظلوم باشد
استعانت نماید تا نصرت دهم و در ثلث آخر هر شب و در شب جمعه از اول شب تا طلوع صبح ملکی فرستد که از جانب
جناب الهی ندا کند و گوید هر کسی را حاجتی باشد بخواهد تا اجابت شود و اگر گناهی کرده توبه نماید تا مقبول گردد ای
طالبان خیر مشغول خیر شوید و ای طالبان شر ترک شر نمایید و چون صبح طلوع کند بمقام خود در ملکوت سما
رجوع نماید و مستحب است در روز جمعه بجهت عیال و اطفال میوه و تحفه تازه که در روزهای دیگر نبوده باشد
آورده تا در این روز شاد و خوشحال باشند و محبتشان بآن روز زیاده گردد و هر کسی استخفاف این روز
کند و حق آن را ضایع گرداند بر خدا تعالی لازم باشد که او را بجهنم برد مگر آنکه توبه کند و اگر در حق این روز [illegible]
شعر گوید نصیبی از فضایل آن نداشته باشد و افضل اعمال در شبانه روز جمعه صلوات فرستادنست بر
پیغمبر و آل او ع و چون عصر پنجشنبه شود ملائکه از آسمان نازل شوند بعدد ذرات با قلمهای طلا و لوحهای
نقره و تا شب شنبه کار ایشان همین باشد که هر کسی صلوات فرستد بنویسند و این ملائکه در روزهای دیگر
نازل نشوند و سنت است روز جمعه هزار مرتبه و روزهای دیگر صد مرتبه صلوات فرستادن و اعمال دیگر روز
جمعه بسیار است حواله بمنهاج باشد فصل دهم در نوافل یومیه بر سبیل تفصیل و بیان دیگر از ادعیه
نماز شب فصل یازدهم در بعضی افعال که در اثنای نماز توان کرد فصل دوازدهم در آداب جماعت
متعلق امام و مأموم فصل سیزدهم در احکام شک و سهو و سجود سهو و بعضی مراد است در نماز
احکام این چهار فصل در منهاج و در رسالها موجود است بانتهار رجوع نماید فصل چهاردهم در
ذکر بعضی دیگر از نمازهای سنت و [illegible] رجوع بزاد المعاد نمود فصل پانزدهم در فضایل قرآن
مرویست از اهل بیت طاهرین ع که چون روز قیامت خلایق همه صف صف ایستاده باشند قرآن با
بهترین صورتی بیرون آید چون بر صف مسلمین گذرد ایشان او را ببینند گویند این مرد از ما است [illegible]
شناسیم [illegible] که از جمله مسلمین است اما عبادت و طاعتش بیشتر بوده که این نور و جمال باو عطا
شده و ما را نصیب نگشته پس بر صف شهدا گذرد گویند این از شهیدان است [illegible] که از جمله شهدا است

صلوات فرستادن بر محمد و آل محمد صلی الله و آله

فصل پانزدهم در فضایل قرآن

اما

فضایل قرآن

اما مصیبتش عظیم بوده که این نور و بهاء و جمال کرامت یافته پس چون بر صف [illegible] و رسل گذرد در مثل این گفتگو کنند پس
هر صفوف محشر گذشته بحضرت رسول پیغمبر ص آمده گویند این کیست که ما مثل او ندیده ایم آنحضرت فرماید این حجت خدا
است بر بندگانش پس سلام دهد و از آنجا گذشته بر صف ملائکه بگذرد و ملائکه نیز چنان
گفتگو نمایند پس از آنجا گذشته تا بپای عرش رسیده بسجده در آید پس خدا تعالی گوید ای حجت من و ای کلام
صادق ناطق من سر بردار و هر چه خواهی سؤال نمای و هر کس را خواهی شفاعت کن پس چون طلبکنی با جابت مقرونست
پس سر برداشته گوید خدایا بندگان تو بعضی مرا محافظت نمودند و بعد رعایت حقوق و حرمت من داشتند
و حق من رعایت کردند و بعضی حرمت من نداشتند و حق مرا ضایع کردند پس خدا تعالی فرماید بعزت و جلال
خودم که هر کس ترا از خود راضی یافتی جزای رضای تو باو رسانم و او را از تو راضی گردانم و هر کس از او راضی
نباشی انتقام تو از او بکشم پس بصورت جوانی که اهل محشر نشناسند به پیش شیعیان آید و گوید ایشان
آنکه شما اشتغال تلاوت من نموده بجای خواب بیداری کشیده و در روزها بعوض آب شربت تشنگی چشیده
اید و در دنیا بسبب من مشقتها دیده و از دشمنان مصیبتها رسیده پس ایشان را برداشته بپیش
خدا تعالی برد و گوید خدایا اینان بندگان تو اند و تو ایشان را بهتر شناسی و دانی که محافظت و رعایت من
چها کشیده اند پس فرماید تا ایشان را ببهشت برده حلهای بهشت در ایشان پوشند و تاجهای کرامت
بر سر شان نهند پس بقرآن نماید و گوید از این اکرام که باولیای تو کردم راضی گشتی گوید خدایا مرا
با ایشان بیشتر از این توقع احسانست خدا تعالی فرماید بعزت و جلال خود که احسان بسیار بایشان کنم
و تو از خود راضی کنم پس هر یک از ایشان را دست راستش خلق احسان و رضوان و دست چپش را علو
مقعد و خلود در جنان کرده اند و [illegible] برای تعلیم قرآن که بفرزند خود کرده اند دو حله از بهشت
پوشانند و هم از ایشان علیهم السلام مرویست که هر کسی در نماز نشسته قرآن بخواند بعدد هر حرفی برای او
پنجاه حسنه نوشته شود و پنجاه سیئه محو کرده و پنجاه درجه بلند شود و اگر ایستاده بخواند بعدد هر حرف صد
حسنه نویسند و صد سیئه محو کنند و صد درجه بلند گردانند و اگر در غیر نماز بخواند بهر حرف ده حسنه
نویسند و ده سیئه محو کنند و ده درجه بلند گردانند و اگر خود تلاوت نکند و گوش بتلاوت دیگری دارد
بهر حرف یک حسنه عطا فرماید و یک سیئه محو نمایند و یک درجه بلند گردانند و چون قرآن ختم کند او را
دعای مستجاب بود و اگر ختم در روز واقع شود تا شب و اگر در شب واقع شود تا روز ملائکه برو صلوات فرستند
از حضرت امام پرسیدند که این فضایل برای کیست که قرآن داند فرمود خدا تعالی [illegible]
هر گاه ختم کند چنانست که ختم قرآن کرده باشد و این فضایل باو عطا فرمایند و هر کسی در مکه معظمه از جمعه
تا جمعه یا کمتر یا بیشتر ختم کند و ختم در روز جمعه واقع شود از جمعه اول دنیا تا جمعه آخر آن برای او ثواب
و حسنات نویسند و هم چنین اگر در روز دیگر باشد از مثل آن تا مثل آن و هم از ایشان علیهم السلام

مرویست که هر کس در شبی ده آیه بخواند اورا از جمله غافلین ننویسند و اگر پنجاه آیه بخواند از جمله ذاکرین نویسند
شود و اگر صد آیه بخواند از جمله قانتین و اگر دویست آیه بخواند از خاشعین و قرآن در روز قیامت با او مخاصمت
نکند و اگر سیصد آیه بخواند یک قنطار ثواب برای او نویسند و قنطار پانزده هزار مثقال است و یک مثقال
بیست و چهار قیراط و کوچکترین قیراطها مثل کوه احد است و بزرگترین از زمین تا آسمان و کسیکه قرآن
به مشقت بیاموزد دو ثواب مضاعف باشد و در خانه که قرآن خوانند و ذکر خدا کنند ملائکه حاضر شوند
و شیاطین دور شوند و برکت زیاده شود و آن خانه برای اهل آسمان نورانی باشد مثل ستاره برای اهل زمین
و خانه که قرآن نخوانند و ذکر خدا نکنند ملائکه بیرون روند و شیاطین حاضر شوند و برکت کم شود و سه چیز
از اهل خود بخدا شکایت کنند مسجدی که در آن نماز نکنند و عالمیکه جهال در میان او باشند و قرآنی
در خانه که تلاوت نکنند تا غبار گیرد و این بود از فضایل جمله قرآن و در باب سوره‌ها و آیات این فضایل
بی نهایت روایت شده ثواب و خواص سورهای قرآن حواله به منهاج الصالحین شد باب چهارم
در فضایل ذکر و دعا و احکام متعلق بآنها و این مجموع ان شاء الله در ده فصل بیان شود فصل
اول در فضایل ذکر مرویست از اهل بیت طاهرین ع که هر کس ذکر خدا تعالی بسیار کند از نفاق
و آتش دوزخ ایمن گردد و حضرت امام جعفر صادق ع فرمود دلهای خود را رعایت کنید و بذکر خدا
زنده دارید و بترسید از آنکه غافل شوید و عهد ایمان در دل شما راه بیابد که چون دل از ذکر خدا
غافل شود نه مؤمن باشد و نه کافر مثل جامه کهنه یا استخوان پوسیده پس در حالت خدا را یاد کنید
و نقض عهد بترسید که چون دل را چنین حالتی رو دهد پس اگر خدا با آن بنده اراده خیر داشته باشد
ایمان در دلش اندازد و گرنه کفر و خدا تعالی فرموده ای بنی آدم تو در دل خود مرا یاد کن تا من در دل
خود ترا یاد کنم و تو در مجالس خود مرا یاد کن تا من ترا در مجالسی بهتر از آن یاد کنم و خانه که در آن ذکر خدا
بتعالی و تلاوت قرآن کنند برکت بسیار و ملائکه نزد یک و شیاطین دور شوند و آن خانه برای
اهل آسمان نورانی باشد چنانکه ستاره برای اهل زمین و شیطان بر دل او چون ذکر خدا کند از او
دور شود و چون ترک ذکر کند نزدیک شود و خدا تعالی فرموده مال بسیار گناهان را فراموش کند و ترک
ذکر دل قساوت آورد و هر کس خدا را در دل یاد کند ثواب آن را غیر خدا کسی نداند و هر کس در میان غافلان
ذکر خدا کند خدا تعالی هزار حسنه برای او نویسد و در روز قیامت بیامرزد و در میان
مشغولان دنیا ذکر خدا کند مثل کسی باشد که در جهاد ایستاده با اعدای خدا
بجاهد و هیچ کس نکند در مقام آنست که در معرکه که همه گریخته باشند ثابت قدم ایستاده باشد
کند او را بهشت او را واجب شود و مؤمن بهر بلیه مبتلا شود و کسیکه مشغول ذکر باشد بصاعقه مبتلا نشود
و هیچ جمعی در مجلسی مشغول ذکر نشوند مگر آنکه جمعی ملائکه با ایشان نشسته مشغول شوند و بگریه ایشان گریه
کنند و دعای ایشان را آمین گویند و منادی از آسمان ندا کند که سیئات شما همه آمرزیده شد و حسنات
مبدل گشت و اگر کسی در میان ایشان باشد ذکر نکند او نیز بسبب مجالست با ایشان آمرزیده شود
و حضرت موسی ع سؤال نموده گفت خدایا آیا نزدیکی تا مناجات کنم یا دوری تا او را بلند فرمود

باب چهارم در فضایل ذکر

من هم

من هم نشینم با کسی که ذکر من کند و چون آنحضرت مناجات نموده گفت روزی که هیچ کس را پناهی نباشد در پناه
رحمت تو کیا باشند فرمود آنانکه ذکر من کنند و من ذکر ایشان و برای من با هم محبت کنند و من با ایشان
محبت کنم ایشانند که اگر خواهم را اهل زمین عذاب فرستم چون ایشان را بیاد آرم عذاب را بر گیرم و نیز
مناجات نموده گفت خدایا مرا در بعضی احوال شرم آید که ذکر تو کنم فرمود در هیچ حالی مجو ذکر من مباش
که ذکر من در همه حال خوبست و بباید دانست که ذکر بر سه قسمست ذکر با دل که یعنی خدا را بیاد داشتن
و دل با خدا داشتن است و با زبان مثل تهلیل و تسبیح و تلاوت قرآن و مذاکره مسایل دین و ایمان
و امر معروف و نهی منکر و غیر آن هر چه خدا را بیاد آرد و با اعضا و ارکان مثل عبادات و طاعات و ترک
منهیات و سیئات و افضل همه ذکر با دل است که معنی نیت شعبه ایست از آن و ذکر با دل بمنزله روحست و ذکر
با زبان و ارکان بمنزله بدن که چون قول و فعل بی نیت خدا و یاد او باشد مثل صورتی باشد بیجان که از این
جهت است که اعمال ریا و اغراض دنیا و چنین عبادات غافلین و غافلین مثل مستان و اطفال مقبول
نباشد و خدا تعالی فرموده من هر کلام حکیم را قبول نکنم بلکه نظر بر دلش کنم اگر برای من و بیاد من کرده اجر دهم
و گرنه با آنها که برای او کرده و حضرت پیغمبر ص فرموده نیت مؤمن بهتر است از عملش که عمل بی نیت
مقبول نبوده و با نیت اگر عمل متعذر باشد همان اجر یابد چنانکه مرویست که در فتح در مدینه قحطی شد کسی در راه
بصحرا آمد خاکی گذشت گفت کاش این همه گندم بودی تا بمردم دادمی این خبر بحضرت پیغمبر ص رسید فرمود
همان ثواب یابد و وجوه دیگر بسی برای بهشت روایت شده که این مقام ذکر آنها نیست و بعضی در باب سابق گذشت
که هر قدر از نماز که با آگاهی دل باشد بالا برند و هر چه بی آن باشد بر هم پیچند و بر روی صاحبش زنند و بعضی
در مبحث ورع و تقوی گذشت که ذکر خدا همین سبحان الله و الحمد لله نیست بلکه اصل ذکر آنست که در افعال و اعمال
هر چه رو دهد خدا را یاد کنی اگر رضای خدا باشد از آن بکنی و گرنه اجتناب نمایی و امثال این اخبار و احادیث
و بعضی از آن گذشته و بعضی بیاید ان شاء الله بیاید و افضل همه اذکار آنست که ذکر دل و زبان و ارکان
همه با هم جمع شوند بحیثیتی که در افعال و اقوال خدا منظور باشد و برضای او شود و این جمله که گفته شد
بحمد الله بسیار واضحست و توفیق که رضا با فرامر بمقام باشد یا آنکه کسی نماز بازد و معاصی کند یا بیغوله
باشد که هر روز هزار تهلیل بگوید و دیگران بتو فریفته آن میشوند و در نهایت مخالفتست چنانکه این
وعید احادیث و سایر احادیث که در مبحث ورع و غیر آن مذکور باشد و رعایت خصوصیست و الحمد لله فصل دوم
در فضایل بعضی اذکار بخصوص مرویست از اهل بیت طاهرین ع که جماعت فقرا بخدمت حضرت پیغمبر ص رفته معروض
داشتند که اغنیا حج گذارند و بندگان آزاد کنند و صدقات دهند و جهاد کنند و ما از این جمله محروم فرمود
فرمود کسیکه صد مرتبه الله اکبر بگوید افضل است از آنکه صد بنده آزاد کند و اگر صد مرتبه سبحان الله بگوید افضل

ثواب ذکر و محبت با هم دیگر

فصل دوم در فضایل بعضی اذکار

افضل است از آنکه صد شتر در مکه قربان کند و اگر صد مرتبه الحمد لله بگوید افضل است از آنکه صد اسب با زین
و لجام در جهاد بر آن سوار کرده بجهاد فرستد و اگر صد مرتبه لا اله الا الله بگوید عملش در آن روز افضل
از جمیع ناس باشد مگر کسیکه بیشتر گوید و هم از آنحضرت ص فرموده هر کس تسبیحات اربع بگوید بعوض هر یک
درختی در بهشت برای او نشانند شود کسی گفت یا رسول الله ص درخت بسیار در بهشت داریم فرمود
بلی اما آتشی مفرستید که همه را بسوزاند و هر کس بعد از آنکه از چیزی تعجب کند سبحان الله بگوید ... از آن
مخلوق شود و تا روز قیامت خدا را تسبیح کند و ثواب آن همه از و باشد و هم چنین اگر لا اله الا الله و الحمد لله
یا الله اکبر بگوید و هر کس لا اله الا الله با اخلاص بگوید بهشت او را واجب شود و اخلاص آنست که
او را باز دارد از معاصی و سبحان الله نصف میزان را پر کند و الحمد لله تمام میزان و لا اله الا الله مابین
زمین و آسمان و هر کس لا اله الا الله بگوید درختی برای او بنشانند در زمین سفیدتر از برف و شیرین
تر از شهد و خوشبوتر از مشک که بار آن مثل پستان دختران بکر باشد و در هر یک از آن هفتاد حله
از حلهای بهشت و هر کس بگوید الحمد لله کما هو اهله کاتب آسمان دست از نوشتن بردارند گویند
خدایا ماندانیم که ثواب این را چه قدر نویسیم خدا تعالی فرماید شما گفته او را بنویسید من جزا چه قدر
ثواب دهم و هر کس بگوید سبحان الله و بحمده سبحان الله العظیم و بحمده سه هزار حسنه نویسند و سه
هزار سیئه محو کنند و سه هزار درجه بلند گردانند و طایری در بهشت خلق شود که خدا را تسبیح کند و ثواب
تسبیحش از او باشد و هر کس روزی ده مرتبه بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک
له الها واحدا احدا صمدا لم یتخذ صاحبة و لا ولدا چهل و پنج هزار حسنه نوشته شود و چهل
و پنج هزار سیئه محو گردد و چهل و پنج هزار درجه بلند شود و در آن روز نگهدار او باشد از شیطان
و سلطان و کبیره و او را اشکر شود و چنان است که دوازده مرتبه ختم قرآن کرده باشد و خانه
در بهشت برای او بنا کنند و هر کس هر روز بگوید لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله
عبودیة و رقا لا اله الا الله ایمانا و تصدیقا خدا تعالی از روی کرم متوجه او شود
و هرگز روی از وی نگرداند تا داخل بهشت شود و هر کس بگوید لا حول و لا قوة الا بالله
خدا تعالی فرماید ای ملائکه بنده من کارهای خود را بمن واگذاشته و اعتماد بمن نمود توانایی خود
نموده حاجتش را بر آرید و هر کس سه مرتبه بگوید بسم الله الرحمن الرحیم لا حول و لا قوة
الا بالله العلی العظیم نود و نه نوع بلا از او دفع شود که سهلترین آن دیوانگی و جنون باشد
و هر کسی بگوید اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله دو هزار هزار
حسنه ثبت شود فصل سیم در فضایل ذکر اهل بیت طاهرین و صلوات بر ایشان ع
و بعضی امور مناسب آن صلوات الله علیهم اجمعین مرویست از ایشان ع که هیچ مجلسی نیست

فصل سیم در فضایل ذکر و صلوات بر ایشان علیهم السلام

که هیچ

که جمعی بنشینند و ذکر خدا تعالی و ذکر ما نکرده و صلوات بر پیغمبر ص نفرستاده برخیزند مگر اینکه آن مجلس بر ایشان
در قیامت حسرت باشد و بعضی فرموده اند که ذکر ما ذکر خداست و ذکر اعدای ما ذکر شیطانست که دشمن
خداست و چون مؤمنان با هم ملاقات نمایند و ذکر خدا و ذکر فضایل ما کنند هر گوشت که در روی
ایشان است باشد بریزد تا آنکه گوشت از تن ایشان برود و ملائکه آسمان و حتی جنیان از آن
مطلع گشته و هم ملائکه مقربین او را لعنت کنند و حضرت امام رضا ع فرموده هر کس در مجلسی بنشیند که
فضایل و اخبار ما مذکور شود در روزی که دلها میرد در آن مجلس دلش نمیرد و هر روز که دل
ها مرده باشند و حضرت پیغمبر ص فرموده هر کس ذکر فضیلتی از فضایل علی بن ابیطالب ع کند و اقرار
بآن داشته باشد گناه گذشته و آینده اش آمرزیده شود اگر چه مثل گناه جن و انس باشد و هر کس فضیلتی
از فضایل او بنویسد تا اثری از آن باقی باشد ملائکه برایش استغفار کنند و هر کس فضیلتی
از فضایل او بشنود گناهانیکه با گوش کرده آمرزیده شود و هر کس نگاه بر نوشته فضیلتی از او کند
گناهانیکه با چشم کرده آمرزیده شود بعد از آن فرمود نظر بر علی بن ابیطالب ع عبادتست و ذکر او عبادت
است و ایمان هیچ بنده مقبول نشود مگر بولایت او و برائت از اعدای او و حضرت امام حسین ع فرموده
هر کس در دل محبت ما دارد و بزبان ... باما در غرفه ما باشد و هر کس در دل محبت
ما دارد و بزبان نصرت نکند یک درجه از آن پستتر باشد و هر کس محبت ما دارد و بزبان نصرت نکند در
بهشت باشد و حضرت امام جعفر صادق ع فرموده هر کس بزبان اعانت ما کند خدا تعالی روز قیامت زبانش
بحجتش گویا کند و هم از ایشان ع مرویست که هر کس یک مرتبه صلوات بر حضرت پیغمبر ص فرستد خدا تعالی با
هزار صف ملائکه هزار صلوات بر او فرستند و بعد از آن هیچ مخلوقی نماند مگر که بر او صلوات
فرستند پس هر کس با این همه رغبت نکند جاهل و مغرور باشد و خدا و رسول و اهل بیت ع
از او بیزار باشند و هیچ چیز در میزان قیامت سنگینتر از صلوات بر آنحضرت نبود و چون اعمال
مؤمنان در میزان گذارند اگر حسنات سبک و سیئات سنگین باشد آنحضرت ص صلوات
که بر او فرستاده باشند بر سر حسنات گذارد تا بر سیئات زیادتی کند پس به بهشتش برد
و صلوات بر آنحضرت ص گناهان را بیشتر محو کند که آب آتش را و نیز مرویست که هر کس قادر بر کفاره گناه
هان نباشد صلوات بر آنحضرت و آل او ع فرستد که صلوات بر ایشان علیهم السلام گناه را میریزد و صلوات
بر ایشان برابر است با تهلیل و تسبیح و تکبیر و هر کس نام آنحضرت ص در پیش مذکور شود و صلوات نفرستد
راه بهشت بر او خطا شود و هر کس دعا کند و دعا لیس محجوب ماند و بالا نرود تا صلوات فرستد و آنحضرت
فرمود در وقت دعا مرا مثل کوزه مسافر مکردانید که چون همه اسباب را بار کند بعد از همه کوزه را در عقب
بار آویزد که هر گاه تشنه شود بردارد بلکه مرا در اول و میان و آخر دعا یاد کنید و نیز فرموده هر که
بر من صلوات بیشتر فرستد روز قیامت بمن نزدیکتر باشد و هر کس از خدا تعالی حاجتی بطلبد اگر اول

محبت در فضایل امیر المؤمنین ع

ثواب ابواب صلوات فرستادن بر محمد و آل محمد صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین

آن صلوات فرستد حاجتش اجابت شود و ثواب آن صلوات بمن داشته باشد کسی بحضرت امام جعفر صادق
گفت چون از خانه کعبه بیرون می آمدم دعای بخاطرم نداشتم غیر صلوات بر پیغمبر حضرت فرمود هیچ کس بجوی تو بیرون
نیامده هر کس صلوات بر آنحضرت و آلش را با او شریک گرداند درهای آسمان گشوده شود و گناهش
مثل برگ از درخت بریزد و ملائکه هفتاد صلوات بر او فرستند و خدا تعالی فرماید اگر شما هفتاد صلوات بر من
بنده من فرستادید من هفتصد صلوات بر او فرستم و اگر بر آلش صلوات نفرستد بوی بهشت نشنود و حال
آنکه بوی بهشت را از پانصد ساله راه توان شنید و میان او و آسمان هفتاد حجاب نصب شود و خدا
فرماید ای ملائکه دعای این بنده را بالا میارید تا بر عترت پیغمبر من صلوات نفرستد و در روایتست که هر کسی
بگوید صلی الله علی محمد و علی اهل بیته هزار حسنه نوشته شود و فضایل دیگر برای صلوات و بعضی
صلوات مخصوصه در مباحث تعقیب و اعمال جمعه و غیر آن گذشت فصل چهارم در فضایل دعا و بعضی
امور متعلق بآن مرویست از اهل بیت طاهرین ع که دعا افضل عبادات است و خدا تعالی هیچ چیز را
دوستر از آن ندارد که بنده از آن مسئلت نماید و در قرآن مجید فرموده اگر نه این بود که شما دعا می
کنید خدا هیچ اعتنا بشما نمیکرد و دعا سلاح مؤمن است و عمود دین و نور سماوات و ارضین است
و قضای مبرم را بلا را رد میشود و تا نور دعا و قضای حاجت بهشتی است [illegible]
از حضرت امام جعفر صادق ع پرسیدند که دو کس با هم شروع در نماز کردند و با هم فارغ شدند یکی
دعا بیشتر کرد و دیگری قراءت فرمود آنکه دعا بیشتر کرده افضل است و در روایتست که بر کسی نازل شود بلا
[illegible] در دلش انداز که دعا کند آن بلا بزودی زایل گردد و اگر در دنیا تاخیر شود بلا بطول کشد و چون
بنده دست بدعا بردارد حق را از او شرم آید که آنرا خالی رد کند و دعا با [illegible] کنند [illegible]
مثل آنست که بلا [illegible] کنند فصل پنجم در اسباب اجابت دعا و بعضی از احکام متعلق بآن اسباب
اجابت دعا که مرویست از اهل بیت طاهرین ع سه قسمت اول حالات و صفات داعی مرویست
که جمعی بیکی از ائمه طاهرین علیهم السلام رفته گفتند یا ابن رسول الله خدا تعالی فرموده دعا کنید که
من اجابت میکنم و ما دعا میکنیم و مستجاب نمیشود فرمود دلهای شما بسبب ده چیز مرده است
دعوای خداشناسی می کنید و اطاعت خدا نمی کنید و دعوی محبت رسول الله ص میکنید و با اولاد او
عداوت میکنید و قرآن میخوانید و عمل بحکم آن نمیکنید و دعوی عداوت شیطان می کنید و اطاعت
او میکنید و دعوی خوف دوزخ می کنید و خود را در آن می افکنید و مشغول عیوب دیگران میشوید
و از عیوب خود چشم میپوشید و دعوی بغض دنیا می کنید و همیشه در طلب او سعی میکنید [illegible]
از قلم افتاده باشد [illegible]
شکر نمی کنید و اموات خود را دفن می کنید و از آن عبرت نمیگیرید از اینست که دعای شما مستجاب نمیشود و
در روایت دیگر آمده که کسب خود را حلال کنید تا دعای شما مستجاب شود که چون کسی یک لقمه حرام بخورد چهل روز دعایش

مستجاب نشود

در فضایل دعا

اسباب اجابت دعا که سه قسمت

قسم اول

[illegible]

مستجاب نشود و خدای تعالی فرموده که دعای هیچ کس از من محجوب نماند مگر کسیکه لقمه حرام خورد و اجابت نکنم
دعای کسی را که مظلمه ای از بندگان پیش او باشد و رد آن مظلمه نکند داخل خانه من نشود و مادام که
در نماز باشید او را لعنت کنم و کسی از بنی اسرائیل سه سال دعائی کرد مستجاب نشد و آخر مناجات کرد و گفت
خداوندا آیا من از تو دورم که آواز مرا نمیشنوی یا نزدیکی و اجابت نمیکنی خدا تعالی کسی را فرستاده با او گفت و بزبان
بجانتو و دل آلوده بر کشتی و نیت تو مغشوش است دعا میکنی مستجاب نمیشود و نیز مرویست که با تقوی اندکی
از دعا کافیست که نمک در طعام دوم اوقات مخصوصه که دعا را غنیمت باید دانست و فرصت باید شمرد
از آنجمله وقت زوال است و روز جمعه خصوصا در روز جمعه تا وقتیکه امام از منبر فرود آید و ساعت آخر روز جمعه
و تمام شب جمعه و از نصف شب تا ثلث آخر و در این ساعت هیچ مؤمنی دعا نکند مگر آنکه البته مستجاب شود
و وقت سحر تا طلوع آفتاب و در این ساعت درهای آسمان گشوده شود و رزق مردم قسمت کرده و حاجتهای
عظیم مستجاب شود و میان اذان و اقامت و بعد از فریضه خصوصا بعد از نماز صبح و ظهر و مغرب
و در قنوت نماز و بعد از تلاوت قرآن و در وقت وزیدن باد و نزول باران و غیر آن از اوقات که بعضی
بتقریبات گذشته و بعضی نیز در مقام خود ان شاء الله بیاید سیم امور چند که در حال اشتغال بدعا
و بعد از فراغ رعایت باید نمود از آن جمله وضو و غسل داشتن و جامههای پاک پوشیدن و بوی خوش
بکار بردن و صدقه دادن هر قدر مقدور شود و مکانهای متبرک مثل مسجد و غیر آن اختیار کردن و
دست بجانب آسمان برداشتن که خدا تعالی شرم دارد که دست مؤمن را خالی رد کند و حاجت را
بخصوص نام بردن که خدا را خوش آید اگر چه حاجات همه کس را میداند و در دعا اجتماع نمودن که هر گاه چهل
مؤمن در دعا اجتماع نکنند مگر آنکه البته مستجاب شود و اگر چهل کس نباشد چهار کس ده مرتبه دعا کنند
و اگر چهار کس نباشد یک کس چهل مرتبه دعا کند و در روایتست آمده که هر گاه چهار مؤمن در دعا اجتماع
نکنند مگر آنکه با اجابت متفرق شوند و کسیکه آمین گوید در دعا شریک باشد و از جمله اسباب آنکه
ابتدا بمدح خدا کند کسی بحضرت امام جعفر صادق ع عرض کرد که خدا تعالی فرموده دعا کنید که من اجابت
میکنم ما دعا میکنیم و مستجاب نمیشود فرمود گمان داری که خدا تعالی خلاف وعده کند گفت نه فرمود
پس چرا مستجاب نمیشود گفت نمیدانم فرمود کسیکه اطاعت امر خدا کند و از راهی که میباید دعا کند
البته مستجاب شود گفت راه چیست کدامست فرمود اول حمد خدا و ذکر نعمتهای او کند و خدا را بر آن شکر
کند پس صلوات بر پیغمبر و آلش فرستد و گناهان خود را بیاد آورد و اقرار بآن و استغفار از آن
کند بعد از آن حاجت بخواهد مستجاب شود و سیم اسباب توسل جستن است بحضرت پیغمبر ص و آلش ع
مرویست که کسی هفتاد خریف در دوزخ بماند بعد از آن مناجات نموده و گوید خداوندا بحق محمد و
اهل بیتش که بر من رحم کن پس خدا تعالی جبرئیل را فرماید که او را از آتش بیرون آرد و گوید چون تو
خود دم که اگر بحق ایشان سؤال نمیکردی [illegible] در آتش میماندی اما من بر خود واجب گردانیده ام
که هر کس بحق ایشان سؤال کند اجابت فرمایم و این مضمون در احادیث آمده و مرویست که دعا

قسم دوم

قسم سیم

که هر دعا از آسمان محجوب است تا صلوات بر آنحضرت و آلش صلی الله علیهم فرستند و نیز مرویست که صلوات
بر ایشان رد نشود پس چون در اول و آخر دعا صلوات فرستند خدا را شرم آید که اول و آخر را
قبول فرماید و میان را رد کند و از جمله اسباب اینست که دعا را عام کند و دیگران را در دعا شریک
گرداند بلکه ایشان را مقدم دارد که برای ایشان و برای خود مستجاب شود و بعضی از علماء [illegible]
نکته گفته اند که ذکرش مناسب مقامست اینکه خدا تعالی بندگان خود را نهی فرموده که چون چند چیزی
با هم بیک صیغه بیع کنند بعضی را نگاه دارند و بعضی را رد نمایند و دعا برای مؤمنان غایبانه البته
مستجابست چنانکه بیاید پس چون کسی خود را با دیگری در دعا جمع کند لایق بجلال آنجناب نشود که چیزی
که بندگان را منع فرموده خود با آن عمل کند و از جمله اسباب اینکه در وقت دعا دل حزین و رقیق و محزون
باشد که دعای دل غافل و سخت و قسی مستجاب نشود و خدا تعالی دل محزون را دوست دارد و چشم
گریان باشد و اگر گریه نیاید سعی کند و خود را بر گریه دارد و چون اشک آید دعا را غنیمت باید دانست
اگر چه بقدر سر مگسی باشد که خدا تعالی چشم گریان را دوست دارد و بگریه یک کسی امتی رحم فرماید و از
آنکه از روی ادب و انصاف سؤال کند مثلا رتبه انبیا و ائمه هدی علیهم السلام سؤال نکند و
چیزیکه از مرتبه و حوصله او بعید است طمع نکند که مستحق حرمان شود و از جمله اینکه اطمینان و حسن
ظن باجابت داشته باشد که خدا [illegible] ظن بنده مؤمن است هر چه گمان داشته باشد چنان کند و
مرویست که چون دعا کردی حاجت را بر در خانه دان و از جمله اینکه پیش از وقت در حال عافیت و رفاهیت
همیشه دعا کرده باشد تا چون در بلیه و شدت دعا کند مستجاب شود و از آسمان محجوب نماند و گریند ملائکه
که [illegible] این صدا آشناست [illegible]
[illegible] و از جمله اینکه در آخر دعا بگوید ما شاء الله لا حول و لا قوة الا
بالله که خدا تعالی فرماید ای ملائکه این بنده مرا [illegible] باید اعانت کنید و حاجتش را بر آرید که کارها
خود را بمن و خواهش بمن تسلیم کرد و اعتراف نمود که هیچ کسی غیر من اجابت حاجتش نتواند کرد و چون از دعا
فارغ شود هر دو دست بر سر و رو و در بالا مالد و روایت دیگر بر رو و سینه بمالد که دست بدعا برخواسته
از رحمت خالی نباشد و از جمله اینکه در دعا الحاح کند که خدا را خوش آید و البته اجابت فرماید و نیز مرویست
که بسا باشد که بنده دعا کند و خدا تعالی از او اعراض فرماید باز دعا کند و اعراض فرماید پس در مرتبه چهارم
[illegible] در مرتبه سیم فرماید ای ملائکه بنده من مکرر دعا کرد و اعراض نمودم همان دعا می کند
میداند که گناهش را غیر من کسی نیامرزد گواه باشید که او را آمرزیدم و اگر در اجابت تاخیر شود
مأیوس و نومید نباید شد که خدا تعالی فرموده است از رحمت من نومید نباشند مگر کافران و گمراهان و لیکن
باشد که بنده دعا کند و خدا تعالی برای آنکه دعا و مناجات او را دوست دارد در اجابت تاخیر فرماید تا بیشتر
دعا و تضرع کند و دعای مؤمن البته اجابت شود اگر در دنیا آنچه خواسته مصلحت باشد همان را عطا کند و اگر بلیه
مقدر باشد که رفع او [illegible] فرماید و اگر هیچ کدام نباشد در بهشت

اضعاف

اضعاف مضاعف عوض دهد و در روایت دیگر آمده که اگر آنچه خواسته مصلحت نباشد کفاره گناهانش
شود پس مشغول و مغرور نشاید گشت که شاید استدراج باشد چنانکه در باب اول گذشت و بسا باشد
که بنده دعا کند و خدا تعالی برای آنکه از آواز او بد دارد زود اجابت فرماید تا الحاح او را نبیند بلکه
اگر زود شود شکر و حمد و اگر دیر شود صبر و توکل باید کرد و در همه حال تضرع و انابه و تملق و اطاعت باید نمود
فصل ششم در ذکر جمعی که دعاشان مستجاب شود و جمعی که مستجاب نشود مرویست از اهل بیت طاهرین
صلوات الله علیهم اجمعین که چند کسند که دعاشان مستجاب شود و از خدا تعالی محجوب نماند و درهای
آسمان برای ایشان گشوده شود تا بعرش رسد اهل حج و عمره و جهاد پس حق ضبط احوال عیال
ایشان باشید و سعی در حوایج ایشان نمائید و مریضی که او را عیادت نمائید و امام عادل و ولد
صالح برای والدین و والد صالح برای ولد و صائم تا وقتیکه افطار کند و مؤمنی که برای
برای مؤمنی غایبانه دعا کند و مرویست که هیچ دعا بسرعت اجابت [illegible] غایبست که چون کسی مؤمنی را
غایبانه ذکر خیر و دعا کند ملائکه گویند چه خوب برادری تو که برادر خود را غایبانه مدح و دعا میکنی
خدا تعالی در برابر آن ترا دعا کند و مثل آن ترا اصلح فرماید و اگر دعای بد و ذکر شر کند گویند چه بد
برادری تو بر خود رحم کن و ترک این گفتگو کن و نیز مرویست که دعای مؤمن برای خود یکی دعاست
و چون برای مؤمنی غایبانه دعا کند از آسمان اول ملکی ندا کند که صد هزار برابر مثل آن ترا باشد
و از آسمان دوم ندا کنند که ترا دو صد هزار مثل آن باشد و هم چنین تا آسمان هفتم هفت صد
هزار مثل آن [illegible] بعد از آن خدا تعالی فرماید منم غنی که هرگز درویش نشوم ترا هزار هزار مثل
آن عطا فرمایم و دعای مظلوم بر ظالم خدا تعالی فرماید دعایش را بالا بیاورید تا اجابتش نمایم
و گوید انتقام تو بکشم اگر چه بعد از مدتی باشد و دعای والد بر ولد که برنده تر است از شمشیر و چند
کسند که دعاشان مستجاب نشود کسیکه دست از کسب و سعی کشیده و در خانه نشسته و دعا کند خدا تعالی
فرماید من راه سعی و تحصیل برای تو گشوده ام راه سر کن و سعی نمای تا حاجتت برآرم و کسیکه خدا تعالی
مالی باو داده و در باطل صرف کرده و چون دعا کند فرماید روزیت دادم و ضایع کردی و کسیکه زن
یا بنده یا همسایه را نفرین کند فرماید راه خلاصی نموده ام زن را طلاق گوی و بنده را بفروش و از
همسایه نقل کن و کسیکه بی شاهد و بی نوشته بکسی قرض دهد فرماید بایست شاهد گرفت و نوشته تا مالت
باطل نشود و کسیکه از زیر دیوار شکسته بشتاب نرود [illegible] که احتیاط نکند فرماید گفته بودم
که خود را در هلکه میفکنی تا هلاک نکردی فصل هفتم در فضایل دعا برای مؤمنان مرویست از اهل
بیت طاهرین علیهم السلام هر مؤمنی که برای مؤمنین و مؤمنات و مسلمین و مسلمات احیا و اموات ایشان دعا
کند خدا تعالی بعدد هر مؤمن و مؤمنه از اول دنیا تا آخر دنیا حسنه برای او ثبت کند و بعد [illegible] مثل الجم

دعا آنکه مستجاب شود

دعا آنکه مستجاب نشود

دعا برای برادر مؤمن

در فضایل دعا برای مؤمنان

برخواستن گوید ای معشر خلایق هر کس را پیش من نعمتی و منتی و احسانی باشد برخیزد تا آن را تلافی کنیم جمعی گویند
پدر و مادر ما فدای تو باد که احق آن باشد که نعمت و منت و احسان بر تو داشته باشد بلکه نعمت و منت و احسان
و شفقت همه خدا و رسول خدا راست بر جمیع خلایق پس آنحضرت گوید بلی هر کس یکی از اهل بیت مرا پناه
داده یا با ایشان نیکی کرده یا برهنه ایشان را پوشیده یا گرسنه را سیر کرده بیاید تا مکافات آن کنم
پس جمعی که این کارها کرده باشند برخیزند پس از جانب الهی ندا آید که ای حبیب من مکافات ایشان را
بتو رجوع داشتم در هر جای بهشت که خواهی ایشان را جای ده پس ایشان را در وسیله که درجه ایست
مخصوص آنحضرت و اهل بیتش جای دهد تا در خدمت ایشان باشند و در میان ایشان حجاب و مانعی
نباشد و هم از آنحضرت ص فرمود که هر کس قادر بر صله ما نباشد با صلحای شیعه ما صله بجا آورد
ثواب صله ما داشته باشد فصل چهارم در فضایل معروف و احسان در روایت از اهل بیت علیهم السلام
که بهشت را دری است که آن را معروف نام است از آن در داخل نشوند مگر اهل معروف در دنیا و اول کسی
که داخل بهشت شود [illegible] معروف و اهل معروف [illegible] حق است که موجب زیادتی عمر و بقای
نعمتست بلکه طول رکوع و سجود و درازی جلوس بر سجاده [illegible] اصطناع معروف و احسان و صاحب معروف
از [illegible] محفوظ باشد و چون اهل بهشت داخل بهشت شوند خدا تعالی بادی خوشبوی را امر فرماید
که با اهل معروف ملاحق شود [illegible] از ایشان که جمیع اهل بهشت [illegible] ان بوی خوش [illegible]
هر کس [illegible] احسانی و معروفی کند خدا تعالی روز قیامت بان مؤمن فرماید [illegible] هر کس با تو معروفی بجا آورده
اگر [illegible] باشد بیرون آر [illegible] بیرون آورده [illegible] کسی است که معروف را
دوست دارد [illegible] معروف [illegible] هر کس باشد اصطناع معروف
کنید که اگر اهل آن نباشد شما اهل آن باشید و اگر کسی در جانب راست شما [illegible] و بجانب
[illegible] احسان [illegible] احسان کنی تلافی کرده باشی و اگر زیاده
[illegible] شکر آن بجا آورده باشی و چون شکر بجا آوری کریم باشی و هر کس [illegible] نیکی و احسان کند
در واقع بخود کرده [illegible] مدح و شکر و زیادتی محبت [illegible] باشی و هر جای توقع کرد [illegible]
و تحصیل ثواب و فضایل برای خود نموده و [illegible] کند مثل فاعل آن چنین است
[illegible] و بعد [illegible] و اصلاح [illegible] و عمل او [illegible] کنند اگر [illegible] کنند
[illegible] باید [illegible] مدح و شکر [illegible] خدا تعالی [illegible] معروف [illegible]
که کیست [illegible] معروف نکنند [illegible] و باید
دانست که احسان [illegible] از مال [illegible] فصل پنجم در فضایل صدقه در روایت از اهل
بیت [illegible] که خدا تعالی فرماید [illegible] بکنیم حتی آنکه
اگر کسی [illegible] صدقه [illegible] زیاده کردانم تا روز قیامت

در فضایل معروف

در فضایل صدقه

مثل کوه

مثل کوه احد [illegible] باشد [illegible] از بلاهای دنیا دفع کند [illegible] در آخرت [illegible]
از جمله هفتاد شیطان بیرون آید [illegible] باشد [illegible] شیطان [illegible] صدقه بدست [illegible]
اول روز صدقه [illegible] اول شب [illegible]
روزی یهودی [illegible] سیاه [illegible] یهودی [illegible]
پس یهودی گذاشت [illegible] برزمین گذاشت ماری
سیاه [illegible] سید ای یهودی امروز چکرده [illegible] دو نان داشتم یکی را خوردم یکی را
تصدق کردم [illegible] ببرکت این تصدق [illegible] این مار از و دفع [illegible] امام جعفر صادق
فرمود [illegible] قسمت [illegible] بود [illegible] ساعت [illegible] ساعت سعد بیرون
[illegible] قسمت [illegible]
هر کز چنین [illegible] بلی [illegible] تصدق کردم [illegible]
از ایشان [illegible] در زمان بنی اسرائیل چند سالی قحطی عظیم شد روزی زنی لقمه نان داشت در
دهن گذاشت [illegible] سایلی سؤال کرد آن لقمه را از دهن بیرون آورده بسایل داد اتفاقا آن زن را
طفل صغیر [illegible] صحرا [illegible] طفل [illegible] گرگ [illegible]
[illegible] طفل را از دهن گرگ [illegible] گفت این لقمه عوض آن لقمه است و هم از ایشان [illegible] روایت است که
مردی از بنی اسرائیل [illegible] الله [illegible]
شب عروسی [illegible] طعامی داد [illegible]
پس کسی [illegible] تصدق [illegible]
که هیچ کس صدقه را [illegible] خوب [illegible] خوب کند و در روایت است که
هر چه [illegible] تصدق کنید اگرچه [illegible] باشد [illegible]
کم است [illegible] مثل کوه [illegible]
[illegible] جواب [illegible] انعام و احسان [illegible]
چشم [illegible] گویند بلی [illegible]
کنند [illegible] آتش [illegible] ایشان دفع کند [illegible] آتش [illegible]
بر آتش [illegible] صدقه [illegible] برای محتاج [illegible] ثواب [illegible]
[illegible] صدقه [illegible]
[illegible] زیاده کنند [illegible] صدقه [illegible] اسراف

اسراف کردیم و اما اسراف نکرده باشید و کسی [illegible] شکایت کرد [illegible]
که فلانی [illegible] بیرون کرده [illegible] فرمود [illegible] تصدق [illegible]
[illegible] هر چه [illegible] شود [illegible] حاجت داشته باشی [illegible] احسان [illegible]
که بکسی کنند صدقه باشد حتی آنکه [illegible] کسی [illegible] افضل
صدقات آنست که پنهان باشد که صدقه پنهان آتش غضب را بنشاند و صدقه شب شعله غضب
الهی را ساکن کند گناه عظیم را محو گرداند و حساب قیامت را آسان کند و صدقه روز مال را زیاد
کند و خطاهای عظیم را [illegible]
انداخته [illegible] و ثواب [illegible]
عظیم است و افضل صدقات آنست که در وقت تنگی و پریشانی باشد [illegible]
و اگر عیال [illegible] همسایگان محتاج باشند صدقه [illegible]
کسی [illegible] صدقه [illegible] افضل است و در روایت است که افضل صدقات آنست که [illegible]
که عداوت ایشان در دل داشته باشد و صدقه یکی [illegible] دوستان [illegible]
خویشان یکی [illegible] صدقه [illegible] سایل را [illegible]
باطل [illegible] صدقه [illegible] افضل
که آنچه [illegible] افضل از صدقه
اول [illegible] دنیا [illegible]
و عافیت [illegible] بهشت [illegible] امیر المؤمنین [illegible] فرمود [illegible]
و مساکین [illegible] اگر ایشان [illegible] صدقه [illegible] فضایل [illegible] صدقه [illegible]
و دفع بلاها [illegible] اهل [illegible]
[illegible] سایل [illegible] در روایتست [illegible]
آنچه برای صدقه جدا کرده بمال خود برگرداند مثل کسیست که [illegible] فصل ششم در مذمت سؤال
و رد سایل در روایتست از اهل بیت [illegible] سایل را رد [illegible] اگرچه بر اسب سوار باشد [illegible]
[illegible]
که [illegible] سؤال کنند [illegible] سؤال [illegible] آنکه
[illegible] سؤال کنند [illegible]
[illegible] احسان
کند که [illegible] اطعام [illegible] آزاد کند ده

در مذمت سؤال

و رد سایل

[illegible]

وده [illegible] اطعام دهد [illegible] از ذبح نجات دهد
و اگر مؤمنی [illegible] اطعام [illegible] از ذبح نجات دهد و هر کس
یک لقمه بمؤمنی دهد خدا تعالی از میوهای بهشت عوضی دهد [illegible] آزاد کند و اگر
سه مؤمن را اطعام دهد خدا تعالی او را در ملکوت سموات از بهشت فردوس و طوبی و جنت عدن طعام
دهد [illegible] امام محمد باقر ع فرموده [illegible]
[illegible] آزاد کنم [illegible] از مسلمین را [illegible] گرسنه
ایشان را سیر کردانم و برهنه را بپوشانم [illegible]
و هر کس مؤمنی را [illegible] برهنه را بپوشاند خدا تعالی [illegible] ملک موکل گرداند که تا
وقت صور برای [illegible] استغفار کنند [illegible] هر کس مؤمنی را جامه
بپوشاند خدا تعالی او را از جامهای بهشت بپوشاند [illegible] آسان کرداند [illegible]
کنند و چون از قبر بیرون آید ملائکه استقبال کنند [illegible] از جامهای بهشت [illegible]
بپوشند [illegible] باقی باشد ملائکه [illegible] در ضمان خدا باشد [illegible] در روایت
که هر کس مؤمنی برهنه را جامه پوشاند خدا تعالی او را از استبرق جنت پوشاند و اگر مؤمنی [illegible]
در [illegible] در روایت است که احسان شایسته نگردد مگر بسه
خصلت یکی آنکه [illegible] دوم آنکه پنهان داری [illegible]
شود سیم آنکه [illegible] ادای آن تعجیل کنی [illegible] سه خصلت مراعات شود احسان در
[illegible] عظیم [illegible] فصل نهم در فضایل قرض دادن و احکام متعلق بآن در روایتست از اهل بیت [illegible]
که ثواب صدقه [illegible] قرض [illegible] هر کس بمؤمنی قرض دهد [illegible]
آن یابد [illegible] در روایتست که هر کس بمؤمنی قرض دهد [illegible]
در [illegible] کوه احد [illegible] حسنات [illegible]
[illegible] در روایتست که هر کس [illegible]
دهد [illegible] خدا تعالی [illegible] بهشت [illegible] مؤمنی قرض دهد
[illegible] حاجت [illegible]
دفع شود [illegible] بوی بهشت بر او حرام شود [illegible] قرض [illegible]
آن [illegible] رزق [illegible] هر کس قرض [illegible]
دهد [illegible] در سایه رحمت خدا باشد روزی که هیچ کس را سایه [illegible] نباشد [illegible]

در فضایل قرض

در فضایل روزه

[illegible]

در فضایل روزه

دوری

در فضایل روزه ماه رجب

و مهدی مشرق از مغرب گفتند بلی یا رسول الله [illegible]

[illegible]

روزه دار عبادتست و نفسش تسبیح و عملش مقبول و دعایش مستجابست و هر کس یک روز روزه

[illegible]

فصل دوم در فضایل روزه ماه رجب مرویست از اهل بیت طاهرین علیهم السلام

که رجب نام نهریست در بهشت سفیدتر از شیر و شیرین‌تر از عسل هر کس یک روز در این ماه روزه

بگیرد از آن نهر بیاشامد [illegible]

کسی یک روز در این ماه روزه بگیرد مخلصا لله غضب الهی را بنشانند و میان او و دوزخ هفتاد خندق

[illegible]

[illegible]

کنند

در فضایل روزه ماه شعبان

[illegible]

نماز و تسبیح کنند و اگر یازده روز روزه بگیرد یازده ستون از نور در بهشت نصب کنند و اگر دوازده روز بگیرد
هر روز در قبر او هفتاد هزار ملک زیارت کنند و اگر سیزده روز بگیرد ملائکه هفت آسمان برای او
استغفار کنند و اگر چهارده روز بگیرد خدا تعالی [illegible] و اگر پانزده [illegible]
و اگر شانزده روز بگیرد هفتاد دریای آتش از و [illegible] و اگر هفده روز بگیرد درهای
دوزخ از او بسته شود و اگر هجده روز بگیرد هفتاد هزار قصر از در و یاقوت در بهشت باو دهند و اگر
نوزده روز بگیرد درهای بهشت بر او گشوده شود و اگر بیست روز بگیرد ملائکه با او مهربانی [illegible]
طلعت نمایند و اگر بیست و یک روز بگیرد هفتاد هزار حور العین برای او تزویج کنند و اگر بیست و دو روز
بگیرد هفتاد حله از سندس و استبرق در او پوشند و اگر بیست و سه روز بگیرد هفتاد حله از سندس
و استبرق در او پوشند و چون از قبر بیرون آید بر مرکبی از نور سوار شده به بهشت رود و اگر بیست
و چهار روز بگیرد شفیع هفتاد هزار کس از اهل توحید باشد و اگر بیست و پنج روز بگیرد از [illegible]
از نفاق بری شود و اگر بیست و شش روز بگیرد از صراط بگذرد و اگر بیست و هفت روز بگیرد از آتش
برائت یابد و اگر بیست و هشت روز بگیرد روی او نورانی و درخشان باشد و اگر بیست و نه روز بگیرد
به رضوان اکبر الهی فائز شود و اگر سی روز تمام بگیرد حق تعالی فرماید اگر گناه تو بعدد ستاره آسمان و قطره
باران و برگ درختان و ریگ زمین و ریگ بیابان باشد همه را آمرزیدم و نیز مرویست که هر کس ماه
شعبان را بماه رمضان متصل کند کفاره گناهان گذشته و آینده او باشد و نیز مرویست که هر
هر کس سه روز از آخر این ماه روزه بگیرد و بماه رمضان متصل کند چنانست که دو ماه متوالی
روزه گرفته باشد و کفاره گناهانش باشد فصل چهارم در فضایل روزه ماه مبارک رمضان
مرویست از حضرت پیغمبر که فرمود اگر شما فضایل این ماه را بدانید هر آینه شکر بسیار کنید که
این تفضل بشما فرموده هر کس این ماه را بگیرد در روز اول گناهانش آمرزیده شود و ده هزار
درجه برای او بلند کنند و پنجاه شهر در بهشت بنا کنند و در روز دوم ثواب [illegible] عبادت یک
سال و روزه یکساله او را ببخشند و در روز سیم بعدد هر مویی که در بدن دارد قبه در فردوس عطا فرماید
از در سفید که بر بالای آن دوازده هزار خانه از نور باشد و در هر خانه هزار
سریر و بر هر سریر حوری نشسته هر روز هزار ملک بر او با تحفه و هدیه بهشتی آیند و روز چهارم
در بهشت خلد هزار قصر عطا فرمایند و در هر قصری هفتاد هزار خانه و در هر خانه هفتاد هزار سریر
بر هر سریر حوری نشسته در خدمت هر یک هزار کنیز که مقنعه هر یک از ایشان بهتر است از تمام
دنیا و مافیها و روز پنجم در جنت المأوی هزار هزار شهر و در هر شهر هفتاد هزار خانه و در هر خانه
هفتاد هزار خوان و در هر خوان هفتاد هزار کاسه و در هر کاسه هفتاد و شصت نوع طعام که هیچ کدام
به دیگری شبیه نبود و روز ششم در جنت السلام صد هزار شهر و در هر شهر صد هزار سرای و در هر سرای صد هزار

در فضایل روزه ماه مبارک رمضان

خانه

خانه و در هر خانه صد هزار سریر که طول هر سریر هزار ذراع باشد بر هر سریر حوری نشسته از هر یک سی هزار گیسو بافته
با در و یاقوت بافته گیسوی هر یک کنیزی در دست گرفته و در روز هفتم ثواب چهل هزار شهید و چهل هزار
صدیق عطا فرماید روز هشتم ثواب عمل شصت هزار عابد و شصت هزار زاهد و روز نهم ثواب
هزار عالم و هزار معتکف و هزار مرابط فی سبیل الله و روز دهم چنان باشد که هفتاد هزار حاجت او روا
باشد و آفتاب و ستارگان و همه مخلوقات حتی طیور و سباع و سنگ و کلوخ و ماهیان دریا در شب و روز
برای او استغفار کنند و روز یازدهم ثواب چهار حج و عمره که هر حج با پیغمبری و هر عمره با صدیقی یا شهیدی
کرده باشد و روز دوازدهم سیئات او بدل بحسنات شود و حسنات او مضاعف گردد که هر حسنه برابر
هزار حسنه باشد روز سیزدهم مثل عبادت اهل مکه و مدینه و بعدد هر سنگ و کلوخ در میان مکه و مدینه
شفاعت عطا فرماید و روز چهاردهم چنانست که با آدم و نوح و ابراهیم و موسی و داود و سلیمان ملاقات
کرده و صحبت داشته باشد و چنانست که با پیغمبری دویست سال عبادت کرده باشد و روز پانزدهم
جمیع حوائج دنیا و آخرت [illegible] عطا فرمایند و دعای او مستجاب باشد و حمله عرش برای او استغفار
کنند و روز قیامت چهل نور عطا فرمایند و [illegible] روز شانزدهم چون از قبر بیرون آید
شصت حله از بهشت در او پوشند و بر مرکبی از بهشت سوار شود و ابری بر سر او از حرارت آن روز
سایه کند و روز هفدهم گناهان آبا و امهات او آمرزیده شود و از شدائد روز قیامت ایمن گردد
و روز هجدهم خدا تعالی فرماید که جبرئیل و میکائیل و عزرائیل و اسرافیل و حمله عرش و کروبین
برای او استغفار کنند تا سال دیگر و روز قیامت ثواب انبیا باو عطا فرماید و روز نوزدهم
جمیع ملائکه آسمان و زمین از خدا تعالی اذن خواسته هر روز بزیارت قبر او آیند هر یک با طبقی
و شربتی از بهشت و روز بیستم هفتاد هزار ملک بر او موکل شوند که از شیاطین محافظتش
نمایند و بعدد هر روز که روزه گرفته ثواب صد سال روزه عطا فرمایند و میان او و
دوزخ خندقی حاصل کنند و ثواب هر کسی که توریه و انجیل و زبور و فرقان خوانده و بعدد هر پری
از بال جبرئیل عبادت یکساله و ثواب تسبیح حمله عرش و کرسی عطا فرمایند و بعدد هر آیه از قرآن
حوری از برای او تزویج کنند و روز بیست و یکم خدا تعالی قبر او را هزار فرسخ وسیع کرده اندوه و
ظلمت از و برگیرد و قبر او را مثل قبور شهدا گرداند و روی او را [illegible] کنند و روز
بیست و دوم ملک الموت در وقت قبض روحش چنان آید که پیش انبیا میرود و هول نکیر و منکر
و همه دنیا و عذاب آخرت از و برخیزد و روز بیست و سیم با انبیا و صدیقین و شهدا
از صراط بگذرد و چنانست که هر یتیم و اسیر و برهنه را پوشیده باشد و روز بیست و چهارم از

از دنیا نرود تا جای خود در بهشت نبیند و ثواب هزار مریض و هزار غریب که بطاعت خدا از وطن رفته باشند
یابد و چنان باشد که هزار بنده از اولاد اسمعیل آزاد کرده و روز بیست و پنجم خدا تعالی در زیر عرش برای او
هزار قبه از نور سبز بنا فرماید بر سر هر قبه خیمه از نور و فرماید ای بنده من در پناه عرش من و در امان باش و هزار تاج از نور بر سر او نهند
بیاسای و از نعمتهای بهشت متنعم شو [illegible]
و بر مرکبی از نور سوار شود که زمام آن از نور باشد و بر زمام هزار حلقه از طلا و بر هر حلقه ملکی [illegible] و در تعجب باشند و روز
بیست و ششم خدا تعالی نظر رحمت بر او کند و همه گناهانش را بیامرزد مگر خون و مال مردم و روز بیست و
هفتم چنانست که هر مؤمن و مؤمنه را [illegible] کرده و هفتاد هزار برهنه را پوشانیده و هزار مرابط فی
سبیل الله را خدمت کرده و جمیع کتب الهی را خوانده باشد و روز بیست و هشتم خدا تعالی در جنت خلد صد
هزار شهر از نور و در جنت المأوی صد هزار قصر از نقره و در جنت نعیم صد هزار خانه از عنبر اشهب
و در جنت فردوس صد هزار شهر و در هر شهر هزار حجره و در جنت الجلال صد هزار منبر از مشک و در هر
منبری هزار خانه و هزار هزار سریر از در و یاقوت بر هر سریر حوری نشسته عطا فرماید و روز
بیست و نهم هزار هزار منزل و در هر منزلی قبه سفید و در هر قبه سریری از کافور بر هر سریری هزار
مسند از سندس سبز بر هر مسند حوری نشسته هفتاد هزار حله پوشیده و هشتاد هزار گیسوی
مکلل بدر و یاقوت او بافته عطا فرماید و چون سی روز تمام شود بعدد هر روزی که روزه گرفته ثواب
هزار شهید و هزار صدیق و عبادت پنجاه ساله عطا فرماید و هر روزی که روزه داشته برابر دو هزار
روزه باشد و بعدد هر گیاه که از آب رود نیل رسته درجات بلند گرداند و از عذاب ایمن باشد
و بر صراط بگذرد و در بهشت براتی رسد بنام که تا روز قیامت گشوده نشود آن روز بگشایند
و رضوان خازن بهشت گوید ای روزه داران ماه مبارک رمضان از امت محمد صلی الله علیه و آله و سلم
از من داخل بهشت شوید پس حضرت پیغمبر ص فرمود کسیکه در این ماه آمرزیده نشود در کدام
ماه خواهد شد و تفصیل سایر روزه های مستحب هر یک در جای خود انشاء الله تعالی بیاید
فصل پنجم در آداب صایم مرویست از اهل بیت طاهرین ع که روزه گرفتن همین از خوردن و آشامیدن
نیست بلکه چون روزه بگیری باید چشم و گوش و موی و پوست همه جوارح و اعضایت از حرام و قبایح در روزه
باشند و روز صیام مثل سایر ایام نباشد [illegible]
[illegible] حضرت پیغمبر ص [illegible]
کنیز خود را دشنام داد آنحضرت ص آنزن را طلبید و طعامی طلبید فرمود بخور گفت من روزه
دارم فرمود چون روزه داری که دشنام میدهی همین روزه از طعام و شراب نباشد و چون کسی
روزه دار را دشنام دهد او بگوید من روزه دارم مثل تو دشنام نمیدهم و خدا تعالی [illegible]
بروزه پناه برده او را از آتش پناه دادم و نیز مرویست [illegible]
[illegible] و در شبانه روز ماه مبارک رمضان و کسیکه محرم باشد و در حرم مکه معظمه شعر

در آداب صایم

خواندن

خواندن نشاید اگرچه در مدایح اهل بیت علیهم السلام باشد و مراد از این شعر آنست که مشتمل بر کذب و هجو
و طعن یا بر خیالات و اختراعات در دعواهای باطل و غیره واقع و امثال این باشد چنانکه در میان شعرا
شایع است اگرچه موضوع عشق حق باشد مثل مدح اهل بیت ع و اگرچه شأن ایشان ارفع از آن باشد
اما اگر معانی حق و صحیح باشد و موضوع عشق نیز حق باشد مثل مناجات و موعظه و مدح اهل بیت علیهم السلام
[illegible] کلام عرب و اخبار [illegible] مستحب است
و روزه دار را افضل اینست که مضمضه و استنشاق نکند مگر برای نماز فریضه و با چوب تر مسواک
نکند اما اگر چوب خشک باشد و آب فرو کند و حرکت دهد تا آنکه همه بریزد قصوری ندارد و سرمه
کشیدن که مشک داشته باشد یا طعمش بحلق برسد [illegible] و در چشم نکشد و جامه تر نپوشد مگر
بعد از آنکه افشرده باشد اما در آب نشستن قصوری ندارد [illegible] بوییدن ریحان و
هر گیاه خوشبو [illegible] از این جمله برای صایم مکروه است اما سایر عطرها و گلها و بخور قصوری ندارد
بلکه تعظیم کنند و بخور برای صایم مستحب است و مرویست که روزه دار [illegible] اول روز تعطر کند عقلش زایل
نشود فصل ششم در سحور مرویست از اهل بیت طاهرین ع که در ماه مبارک رمضان افضل اینست
که ترک سحور نکنند و در غیر آن اگر خواهند سحور کنند و اگر خواهند نکنند هر کس همیشه سحور کند
اگرچه افطار بآب تنها کند که قوت بر صوم دهر یابد و خدا تعالی بر سحور کنندگان صلوات و رحمت فرستد
و هر کس در وقت سحور و افطار انا انزلناه بخواند چنانست که در راه خدا تعالی در خون خود غلطیده
باشد فصل هفتم در افطار مرویست از اهل بیت طاهرین ع که حضرت پیغمبر ص افطار بحلوا میفرمود
و اگر حلوا نمیبود بقند یا خرما و اگر هیچ کدام نمیبود بآب نیم گرم و افطار بآب نیم گرم معده و جگر را پاک کند
و بوی دهن خوش کند و دندان محکم گرداند و چشم را قوت و جلا دهد و گناهان او بشوید و رگهای جنبنده را
تسکین دهد و صداع را بنشاند و بلغم قطع کند و حرارت معده و صداع را زایل گرداند و افضل اینست که اگر کسی
انتظار نکشد افطار بعد از نماز شام کند که روزه بنماز ختم شود و دعا در وقت افطار مستجاب باشد
و دعاهای وقت افطار در [illegible] زاد المعاد شد فصل هشتم در تفطیر صایم مرویست از اهل بیت طاهرین
ع که هر کس صایمی را افطار دهد مثل ثواب او داشته باشد و هر حسنه و عبادت که بقوت آن طعام
کند در ثوابش شریک باشد و افطار دادن صایم افضل است از روزه که خود بگیرد و اگر در ماه رمضان
افطار دهد چنانست که بنده آزاد کند و کفاره گناهان گذشته او باشد و حضرت امام جعفر صادق ع به یکی
از اصحاب فرمود میتوانی که در ماه مبارک رمضان هر شب ده بنده از اولاد اسمعیل آزاد کنی گفت
مال باین قدر وفا نکند پس یک یک کم میفرمود و همه گفت نمیتوانم تا به یک بنده رسید گفت نمیتوانم
فرمود میتوانی هر شب یک مسلم را افطار دهی گفت بلی ده مسلم را فرمود مقصودم همین بود

در سحور خوردن

افطار نمودن

افطار دادن

افطار نمودن در خانه برادر مؤمن

بوده که افطار روزه مؤمنی مثل آزاد کردن بنده‌ای است از اولاد اسمعیل فصل نهم در فضل افطار کردن
برای سرور مؤمن مرویست از اهل بیت طاهرین ع که در خانه برادر مؤمن افطار کردن هفتاد مرتبه افضل
از روزه گرفتن و چون کسی روزه سنت داشته باشد و بر مؤمنی وارد شود و تکلیف افطار کند و او
مسرور سازد و اگر چه بعد از عصر باشد برابر است با ده روز روزه و اگر افطار نکرده و منت بر رنگ ... بشنود
افطار کند مثل یکسال روزه و از این حکایت و سایر احادیث بسیار که در سرور مؤمن وارد شده توان دانست
که چه درجه که افطار کرد ... که در سرور مؤمن یا رفع کدورت او باشد باید کرد اگر چه در خانه او نباشد فصل دهم در

فضل اعتکاف

اعتکاف مرویست از اهل بیت طاهرین ع که افضل اعتکاف ماه مبارک رمضان است حتی آنکه مرویست
که اعتکاف نباشد مگر در عشر آخر ماه رمضان و ده روز اعتکاف در ماه رمضان برابر است با دو حج و دو
عمره و اعتکاف کمتر از سه روز نباشد و بیشتر هر قدر خواهد تواند و اصل اعتکاف مستحب است اما چون دو
روز بکند در روز سیم واجب شود و هم چنین اگر دو روز دیگر ... واجب باشد مثل ششم و نهم و دوازدهم
پس هر سه روز اول دو روز اختیار دارند که ترک اعتکاف نموده بیرون روند و در روز سیم بی عذر ترک نتوانند
بیرون رفت و شرط است در اعتکاف روزه داشتن پس کسی که روزه نتواند داشت یا در وقتیکه روزه نه
نتواند داشت اعتکاف صحیح نباشد و باید در روزی که باشد ... واجبه خواه غیر آن و نیز شرط است
که در مسجدی باشد که امام عادلی در آن نماز جمعه گذارده باشند و افضل مساجد برای اعتکاف مسجد الحرام
و مسجد رسول ص و مسجد کوفه است و در ایام اعتکاف بغیر ضرورت بیرون نشاید رفت و جایز
بیرون رفتن برای نماز جمعه یا حضور جنازه یا عیادت بیماری و تحصیل حقوق دینی و کار ضروری
و چون برای حاجتی بیرون رود در جای نه نشیند تا آنکه به مسجد عود کند و نماز در غیر آن مسجد
نگذارد مگر نماز جمعه یا در مکه معظمه که در موضع آن مکه که نماز گذارد صحیح است و حرام است در ایام
اعتکاف مباشرت کردن خواه روز و خواه شب و در این ایام از بوی خوش و از جماع و مجادله
با مردم و بیع و شرا احتراز باید نمود و مستحب است که در وقت رفتن با اعتکاف با خدا شرط
کند که اگر امری سانح شود بیرون رود که چون این کرده باشد هر وقت امری عارض شود
بیرون تواند رفت و کفاره بر او نباشد خواه پیش از روز سیم و خواه بعد از آن باب
هشتم در اعمال شهور و اعوام و لیالی و ایام و مقصود از این باب در این رساله فضل آنست که بیان شود
فصل اول در اعمال روز نوروز و فضایل آن آنچه در این کتاب در تاریخ مخصوص نقل شده همه در منهاج است مع زیاده
رجوع به آن کتاب شد فصل دوم در اعمال هر ماه است از اختصاص با هر ماه دارد مرویست از اهل بیت طاهرین ع

در بیان اعمال هر ماه

که حضرت پیغمبر ص چون هلال ماه نو میدید می گفتند أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الْجَبَرُوتِ
بِالتَّقْدِيرِ ... رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالسَّلَامَةِ

والاحسان

وَالْإِيمَانِ وَكَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ وَاجْعَلْهُ شَهْرًا مُبَارَكًا تَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَتُثْبِتُ
لَنَا فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَتَرْفَعُ لَنَا فِيهِ الدَّرَجَاتِ يَا عَظِيمَ الْخَيْرَاتِ و اگر خواهد دعای صحیفه کامله را بخواند که
اتم و اکمل است و هر کسی در هر ماه یک مرتبه الحمد بخواند در آن ماه چشمش از رمد ایمن و هر کسی اول ماه ...
بخورد ... هست که در آن ماه دعا و حوایج ... و اول هر ماه دو رکعت نماز بگذارد در رکعت اول الحمد
الحمد سی مرتبه قل هو الله و در رکعت دوم ... مرتبه انا انزلناه بخواند و آنچه مقدور شود تصدق کند و سلامتی آن ماه را
از خدا ابتیاع نموده و آنچه مقدور شود و هر کس در هر ماه حضرت امام حسین ع را زیارت کند ثواب هزار شهید ... از
شهدای بدر یابد و سنت است در هر ماه سه روز روزه داشتن پنجشنبه اول و آخر ماه و چهارشنبه میان
که برابر است با صوم دهر و وسوسه خاطر را دفع کند از ائمه طاهرین ع از سبب این روزه سؤال نمودند فرمودند
پنجشنبه برای آنکه اعمال در پنجشنبه بر خدای تعالی عرض می‌شود و دوست دارم روزه عرض شود و چهارشنبه میان ماه
روز علی ... است و ارکان آتش و چهارشنبه آخر ... و خدا ... جمیع امم سابقه را در چهارشنبه میان ماه
عذاب کرده امان است از عذاب و اگر اول ماه و پنجشنبه باشد اول افضل است و اگر در آخر دو پنجشنبه باشد آخر
افضل است و اگر بسبب مانعی یا مشقت روزه گرفتن دشوار باشد قضا کنند یا بکیله که تخمیناً دو مثقال است با
یک مد گندم یا مثل آن از طعام که تخمیناً نیم من تبریز است تصدق کنند و روایات بسیار است که تصدق

تصدق عوض روزه

افضل است و در یکی از این روایات آمده که این تصدق از نقل راوی که نمود امام علیه السلام فرمود هر یک طعام
دادن افضل است از ماه روزه گرفتن و نیز مرویست که هر کسی در یکی از ماههای حرام روزه بگیرد که رجب و ذی
القعده و ذی الحجه و محرمست پنجشنبه و جمعه و شنبه روزه گیرد عبادت هشتصد ساله برای او نوشته شود

فصل سیم در اعمال ماه محرم

فصل سیم در اعمال ماه محرم الحرام این ماه اول سنه هجریه است مرویست از اهل بیت طاهرین علیهم السلام
که هر کس هر سال روز اول این ماه دو رکعت نماز گذارد و بعد از سلام سه مرتبه بگوید اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ

الذی

الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالْعَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالِاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ خدای تعالی ... دو ملک موکل گرداند
که در بقیه عمر شیطان او را از ... منع کنند و از متابعت نفس اماره و پیروی هوا و هوس محافظتش نمایند
و بر طاعات و حسنات اعانتش کنند و روز دهم این ماه قضیه هایله کربلا واقع شد و بنی امیه و اتباع
ایشان لعنهم الله این روز را متبرک کردند و روزه گرفتند ... این روز را روزه بگیرد و بآن تبرک کنند
با آل زیاد لعنهم الله در جهنم باشد و هر کسی در این روز ذخیره گذارد خدا ... در دلش اندازد که

برکت از مال او و اولاد و اهل بیتش بردارد و شیطان در آن شریک شود و اگر سعی در کاری از کارهای دنیا کند
ساخته نشود و اگر شود مبارک نشود و هر کسی در این روز دست از حوایج باز دارد و منزل ... و دنیا ...
فتنی ... بر آرد و از اعظم مستحبات است در این روز مشغول مصیبت حضرت امام حسین ع و اهل بیت ... و
اصحاب او علیهم السلام که اعظم و اشق بلایا است بودن و تعزیت مصیبت زدگان نمودن و گریبان چاک
و گریبان کندن و تا یک ساعت بعد از عصر دست از طعام و شراب و لذات و شهوات کشیدن و بعد از آن

پرهیز نمودن از خوردن و نوشیدن در اعظم خلقت ...

باندک تربت معتدبه افطار نمودن که هر کسی امروز زار و گریه و مصیبت نمود که ... از روز قیامت
روز فرح و مسرت او کرداند و هر کس مصیبت اهل بیت علیهم السلام را یاد کند و بگرید و دیگری بگریاند روز قیامت با
ایشان در درجه ایشان باشد و چشمش نگرید در روزی که هر چشمی گریان باشد هر کس یک قطره اشک بریزد
برای خونی که از ایشان ریخته یا حقی که بظلم از ایشان رفته یا عرضی که بی حرمت گشته یا برای یکی از شیعیانشان
خدا در بهشت جا دهد و حقب‌ها در بهشت ساکن نماید و جشنی نیز نقش کرده اند و گریه برای حضرت امام ع گناهان
عظیم را بر طرف کند و هر کس برای آنحضرت گریه کند ما ... اشک بر رویش روان شود همه گناهان صغیره و کبیره و قلیل و کثیر
آمرزیده شود و اگر مرثیه در شان آنحضرت بخواند و بگرید و دیگری را بگریاند و اگر گریه نیاید خود را گریه ناک کند
بهشت او را واجب شود و هر کس زیارت آنحضرت کند روز قیامت هیچ گناه بر او نباشد و هر کس قاتلان حسین را
لعنت کند در غرفه‌های بهشت با اهل بیت طاهرین علیهم السلام باشد و هر کس هر گاه یاد آنحضرت کند بگوید
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا چنانست که در خدمت آنحضرت شهید شده باشد و هر کس بعزای
ایشان در حیات و بعد از ایشان محزون باشد با ایشان در درجات عالی بهشت باشد و هر کس شب عاشورا
در پیش قبر آنحضرت بماند چنانست که در عرصه کربلا در خدمت آنحضرت شهید شده در خون خود غلطیده
باشد و هر کسی روز عاشورا زیارت قبر مقدس آنحضرت کند چنانست که خدا را بر عرش زیارت کند و بهشت
او را واجب شود و حضرت امام محمد باقر ع فرموده هر کس روز عاشورا گریان زیارت قبر آنحضرت کند ثواب هزار
حج و هزار عمره و هزار غزوه که در خدمت حضرت پیغمبر و ائمه طاهرین صلوات الله علیهم کرده باشد برایش
ثبت شود و اگر از آن مکان دور باشد و نتواند بانجا حاضر شد چون روز بلند شود بیش از زوال بصحرا
بیرون رود یا بر بامی بلند بر آید و بر آنحضرت سلام کند و گریه و نوحه کنند و دو رکعت نماز گذارد و بر قاتلانش
لعنت کند و اهل بیت خود را بگریه و اداره ... مصیبت بر پای دارد و یکدیگر را تعزیت کنند و بگویند
أَعْظَمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ
الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع و آنحضرت ضامنم که چون چنین کنند همه آن ثوابها و ثواب مصیبت هر نبی
و رسول و وصی و صدیق و شهید از اول دنیا تا روز قیامت برای ایشان نوشته شود راوی پرسید که طریقه
تعلیم کن مرا که در این روز انده و در این روز زیارت کنم فرمود باین طریقه زیارت کن اول تکبیر بگوی بعد از آن

بر حسینی

چنین سلام کن که مذکور می‌شود و بعد از آن دو رکعت نماز بگذار که خدای تعالی هزار هزار درجه برایت نویسد و چنان
باشد که در خدمت آنحضرت شهید گشته باشی و با شهدا در درجات ایشان شریک باشی بحیثیتی که هیچ از
ایشان ممتاز نباشی و ثواب زیارت هر نبی و رسول و ملک و هر کس زیارت آنحضرت کرده از روز شهید
شدن برای تو نوشته شود و اگر بکرات چنین زیارت کنی همین ثواب داشته باشی السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ

ماه صفر المظفر

نِسَاءِ الْعَالَمِينَ تا آخر زیارت عاشورا چنانچه در سایر کتب مذکور است فصل چهارم در اعمال ماه صفر المظفر
و غیره مذکور است فصل پنجم در اعمال ماه ربیع الاول ... که در رساله مذکور است فصل ششم در اعمال ماه

اعمال ماه رجب المرجب

رجب المرجب مرویست از اهل بیت طاهرین علیهم السلام که ماه رجب ماه عظیم الشأن رفیع
المنزله و منسوبست بحضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه خدا ... در این ماه حسنات مضاعف کند و سیئات
محو کرداند و مستحب است احیاء داشتن شب اول این ماه و مرویست هر کس یکشب در این ماه احیا دارد آتش
دوزخ بر او حرام شود و شفاعتش برای هفتاد هزار کس از گناهکاران مقبول شود و مرویست که حضرت پیغمبر ص
بر مقبره‌ای می‌گذشتند توقف فرمودند ... از سبب توقف سؤال نمودند فرمود اهل این مقبره معذب
بودند بر ایشان ترحم کردم ... خدا ... خواستم که عذاب از ایشان تخفیف فرمود و اگر ایشان یکروز از ماه
رجب روزه میداشتند و یکشب بعبادت بر می‌خواستند از این عذاب ایمن میبودند و هر مؤمن و مؤمنه
که یکروز از این ماه روزه دارد و یکشب بعبادت بر خیزد خدا ... ثواب یکساله روزه و عبادت و هزار حج
و هزار عمره و هزار جهاد و هزار عتق رقبه از اولاد اسمعیل و هزار دینار طلا تصدق فرماید و چنانست که
اسیران امت مرا بخرد و رها کند و هزار گرسنه را سیر کند و از عذاب قبر و هول منکر و نکیر ایمن شود کسی
تعجب نموده گفت این همه ثواب برای کسیست که یکروز روزه گیرد و یکشب بعبادت بر خیزد در این ماه فرمود
بلی برای کسی که انکار قدرت خدا نکند ... خدا ... این همه ثواب تواند داد و فرمود اگر کسی
قادر بر خواستن شب نباشد بعد از نماز عشاء قبل از ... دو رکعت نماز گذارد و در هر رکعت ... بخواند
... از خدا ... اجر و ثواب با و عطا فرماید ... و مرویست که هر کسی در این ماه تصدق کند
برای خدا ... ثواب ... در بهشت آنقدر ثواب عطا فرماید که هیچ چشمی ندیده و هیچ گوشی نشنیده

اعمال ماه شعبان

و بخاطر هیچ کسی نرسیده باشد و سایر اعمال رجوع بزاد المعاد شد فصل هفتم در اعمال شهر شعبان المعظم
و سایر کتاب ... مرقوم شده است که در زاد المعاد و منهاج بنا شد رجوع بآنها شد فصل هشتم در اعمال ماه مبارک

در اعمال ماه شوال

رمضان رجوع بمنهاج شد فصل نهم در اعمال ماه شوال و شب و روز عید فطر مرویست از اهل بیت طاهرین
علیهم السلام که شب عید فطر در فضل و شرف کمتر از شب قدر نیست و هر کس در این شب زیارت حضرت امام
حسین کند گناهان گذشته و آینده‌اش آمرزیده شود رجوع بزاد المعاد ... آنچه در او نیست و هر کسی ...

و در این شب ده رکعت نماز گذارد و در هر رکعت بعد از الحمد ده مرتبه قل هو الله احد بخواند و بعد از رکوع و سجود بگوید
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر و بعد از فراغ از نماز هزار مرتبه بگوید استغفر
الله ربی و اتوب الیه و بعد از آن سجده کند و در سجده بگوید یا حی یا قیوم یا ذا الجلال و الاکرام یا
رحمن الدنیا و الآخرة و رحیمهما یا اکرم الاکرمین یا ارحم الراحمین یا اله الا
الاولین و الآخرین اغفر لی ذنوبی و تقبل صومی و صلاتی و قیامی [illegible]
برخیزد [illegible] باشد که گناهانش آمرزیده شود و اعمال ماه مبارک از او و از جمیع اهل بلد او و از جمیع
اهل [illegible] از مشرق تا مغرب مقبول شود و دعاهاشان مستجاب گردد و گناهانش آمرزیده شود و
خدای تعالی از گناهانش تجاوز فرماید اگر چه به عدد [illegible] گناه کرده باشد که هر یک عظیم تر از خلق جمیع
عباد باشد و [illegible] روایت که هر کس در این شب [illegible] رکعت نماز گذارد در هر رکعت بعد از الحمد
پنج مرتبه قل هو الله احد بخواند شفیع [illegible] اهل بیت خود گردد و اگر [illegible] باشند [illegible]
[illegible] چهار رکعت نماز هر دو رکعت به یک سلام در هر رکعت بعد از حمد یک مرتبه آیة الکرسی
و ده مرتبه قل هو الله احد بخواند خداوند عالم در عوض هر رکعت ثواب عبادت چهل سال با او عطا فرماید
[illegible] زیارت حضرت امام حسین علیه السلام مثل صد حج و صد عمره و صد جهاد است با پیغمبر مرسل
با امام معصوم [illegible] اعمال [illegible] ذی القعدة الحرام هر کس در [illegible] شب
ذی القعدة الحرام سوره والفجر بخواند از گناه پاک شود [illegible] فصل یازدهم
در فضایل اعمال لیالی و ایام و شهور و اعوام [illegible] اعمال ماه ذی الحجة الحرام [illegible] فصل
[illegible] در ذکر حدیثی در فضایل اعمال لیالی و ایام و شهور و اعوام بر سبیل اجمال مرویست از امام
حسن بن علی العسکری علیهما السلام که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که چون روز قیامت شود خدا [illegible]
[illegible] محشور سازد [illegible] جمع کند [illegible] روزها و شبها و ساعتها و شبهای جمعه
و ماهها و سالها همه را محشور گرداند [illegible] شهادت طلب فرماید [illegible]
و طاعت و عمل صالح شهادت دهند [illegible] سعادت ابد فایز گردد [illegible] شود و برای
هر کس معصیت و عمل [illegible] شهادت دهند [illegible] شقاوت ابد [illegible]
[illegible] رجب
و شعبان [illegible] ماه [illegible] طاعت و عبادت بماه مبارک رمضان متصل گرداند [illegible]
[illegible] شعبان و رمضان [illegible]
[illegible]
[illegible] طاعت و عبادت [illegible]

در فضایل اعمال ایام و لیالی و شهور و اعوام [illegible]

[illegible]

توی جهت [illegible] ملائکه [illegible] شهادت [illegible] شعبان و رمضان [illegible]
گفتند [illegible] طاعت و عبادت و تحصیل رضای تو [illegible]
[illegible] رحمت و امید عفو و مغفرت تو [illegible]
[illegible] موجب رحمت و سبب مغفرت تو [illegible]
[illegible] روزه [illegible]
[illegible] عبادت [illegible] احسان [illegible] ماه [illegible]
[illegible] طاعت و عبادت باقی بود [illegible]
[illegible] آن بنده را امر [illegible] ملائکه [illegible] کرامات استقبال
کنند [illegible] براق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت [illegible] فرمود [illegible] شعبان [illegible]
در اطراف زمین [illegible] خدا [illegible]
ملائکه را در اطراف زمین [illegible]
و سرکشی کنند [illegible] شعبان [illegible] درخت طوبی [illegible]
[illegible] طوبی [illegible] درخت زقوم [illegible]
[illegible] این شاخهای طوبی [illegible]
[illegible] اعمال خیر کند [illegible]
از شاخهای طوبی [illegible] شاخهای زقوم [illegible]
[illegible] شاخهای زقوم [illegible]
[illegible] طوبی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حق خود [illegible]

فضایل ماه شعبان

ادای [illegible] باشد بشاخی چسبیده و هر کس [illegible] احوال [illegible] شود بشاخی
چسبیده و هر کس [illegible] غیبت و عرض مومنی منع کند بشاخی چسبیده و هر کس [illegible]
کند بشاخی چسبیده و هر کس صاحب مصیبتی را تعزیه کند بشاخی چسبیده و هر کس [illegible]
بشاخی چسبیده [illegible] رضای ایشان تحصیل نماید
بشاخی چسبیده [illegible] کارهای خیر کند بشاخی از طوبی چسبیده باشد و هر کس عملی از اعمال [illegible]
بشاخی از شاخهای زقوم چسبیده باشد [illegible] نماز [illegible] تقصیر کند [illegible]
چسبیده و هر کس [illegible]
[illegible] مضطر باشد بشاخی چسبیده [illegible]
بشاخی چسبیده و هر کس میان زن و شوهر یا والد و ولد [illegible]
افساد کند بشاخی چسبیده و هر کس [illegible]
[illegible] غیبت مومنی کند [illegible]
عرض مومنی نماید بشاخی چسبیده و هر کس [illegible] بشاخی چسبیده و هر کس [illegible] اعمال [illegible]
[illegible] بشاخی چسبیده و هر کس [illegible] بشاخی چسبیده
[illegible] صاحب مصیبتی کند بشاخی چسبیده و هر کس [illegible]
[illegible] رضای [illegible]
[illegible] بشاخی [illegible] چسبیده [illegible]
[illegible] نگاه بآسمان می کرد و اظهار [illegible]
نگاه بر زمین کرد و اظهار [illegible] بعد از آن [illegible]
[illegible] درخت طوبی [illegible] بهشت [illegible]
[illegible] زید بن حارثه [illegible]
آنحضرت [illegible] شاخهای طوبی چسبیده [illegible]
نگاه بر زمین کردم دیدم درخت زقوم [illegible]
[illegible] شاخ چسبیده [illegible]
دیدم که [illegible] شاخهای زقوم چسبیده [illegible]
بعد از آن باز نگاه بر آسمان کرد و خندان شد و نگاه بر زمین کرد [illegible]
[illegible] روزها [illegible] تشنه و گرسنه [illegible] عبادت [illegible]
و مالهای خود را [illegible]
[illegible] شاخهای طوبی [illegible] بهشت [illegible]
هر کس امروز [illegible] طوبی [illegible] شاخ [illegible] بهشت [illegible]

دهید

دهید پس بعضی از ایشان [illegible] هزار ساله راه عطا کنند و بعضی را ده برابر آن و بعضی را سه برابر و بعضی را
چهار برابر [illegible] هر کس [illegible] شاخهای زقوم بجهنم [illegible] منادی از جانب خدا ندا کرد
[illegible] چسبیده [illegible] شاخ از هر جانب
برای [illegible] آتش [illegible] عذابها [illegible]
پس برای بعضی [illegible] صد ساله [illegible] عذاب [illegible]
از آن [illegible] اطراف زمین نگاه [illegible] الطاعة خدا [illegible]
بشاخهای طوبی [illegible] شیاطین [illegible]
[illegible] شیاطین [illegible] معصیت [illegible]
[illegible] بعد از آن فرمود [illegible]
[illegible] باب [illegible] در تزویج و احکام متعلق بآن و مقصود از
این باب [illegible] فصل اول در فضایل تزویج [illegible] مرویست از اهل
بیت طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین که چون کسی تزویج کند [illegible] محفوظ گردد [illegible]
احتیاط [illegible] اهل [illegible] هفتاد رکعت [illegible]
[illegible] اسلام [illegible] از نکاح [illegible]
[illegible] قرآن [illegible] حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود
[illegible] تزویج [illegible] بندگان [illegible]
[illegible] تزویج [illegible] تحصیل اولاد نمایید [illegible]
[illegible] طفلی [illegible] بهشت [illegible]
[illegible] داخل [illegible]
[illegible] بهشت [illegible] برای آبای
خود استغفار کنند [illegible] حضرت امام جعفر صادق
فرموده [illegible] رکعت نماز
[illegible] اهل [illegible]
[illegible] تزویج کند [illegible]
[illegible] نکاح کنید [illegible] رضای خدا [illegible] تزویج
کند خدا [illegible] اهل [illegible]
[illegible]

در احکام تزویج

[illegible]

[illegible] ... اللهم انی ارید ان تزوج

اللهم فقدّر لی من النساء احسنهنّ خَلقاً و خُلقاً و اعفّهنّ فرجاً و احفظهنّ

لی فی نفسها و مالی و اوسعهنّ رزقاً و اعظمهنّ برکةً و اقض لی منها ولداً طیباً

تجعله لی خلفاً صالحاً فی حیاتی و بعد موتی [illegible]

[illegible]

الحمد لله الذی حمد فی الکتاب نفسه و افتتح بالحمد کتابه و جعل الحمد اوّل جزاء محلّ

نعمته و آخر دعوی اهل جنته و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک

له شهادةً اخلصها و ادّخرها عنده و صلی الله علی محمد خاتم النبوة و خیر

البریة و علی آله آل الرحمة و شجرة النعمة و معدن الرسالة و مختلف

الملائکة و الحمد لله الذی کان فی علمه السابق و کتابه الناطق و بیانه

الصادق انّ احقّ الاسباب بالصلة و الاثرة و اولی الامور بالرغبة

فیه و التقدیم سببٌ اوجب نسباً و امرٌ اعقب غنیً فقال جلّ و عزّ و هو الذی

خلق من الماء بشراً فجعله نسباً و صهراً و کان ربک قدیراً و قال انکحوا الایامی منکم

و الصالحین من عبادکم و امائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله ان الله واسع

علیم و لو لم یکن فی المصاهرة و المناکحة آیة محکمة و لا سنة متبعة و لا اثر مستفیض

لکان فیما جعل الله من برّ القریب و تألّف البعید و تألیف القلوب و تشبیک الحقوق و تکثیر العدد

و توفیر الولد لنوائب الدهر و حوادث الامور ما یرغب فی دونه العاقل اللبیب

و یسارع الیه الموفق المصیب و یحرص علیه الادیب فاولی الناس به من اتّبع

امره و انفذ حکمه و امضی قضاءه و رجی جزاءه و فلان بن فلان من قد عرفتم حاله

و جلاله دعاه رضی نفسه و اتاکم ایثاراً لکم و اختیاراً لخطبة فلانة بنت فلان

کریمتکم و بذل لها من الصداق کذا و کذا فبلّغوه بالاجابة و اجیبوه بالرغبة و ا

استخیروا الله فی امرکم یعزم لکم رشدکم ان شاء الله نسأل الله ان یلحم ما بینکم

بالبرّ و التقوی و یؤلّفه بالمحبة و الهوی و یختمه بالموافقة و الرضا انه سمیع الدعاء

لطیف لما یشاء [illegible]

[illegible]

مصالحین جامه ... و روایت است که اهل قبور آرزو کنند که عوض تمام دنیا و مافیها ایشان را ثواب یک حج می‌بود ...

[illegible]

صحابه

در زیارت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

در زیارت حضرت امام حسین علیه السلام

ایام حج

[illegible]

[illegible]

در زیارت امام رضا علیه السلام

[illegible]

شفیع او

شفیع او باشیم ...

[illegible]

و فیه فضل

[illegible]

صد و بیست هزار طواف کنندگان و چهل هزار نماز کنندگان و بیست هزار نگاه کنندگان و هر کس در یکی از
حرمین بمیرد از اهوال قیامت ایمن باشد و اگر در مابین حرمین بمیرد بی حساب بهشت برای او گشوده شود و اگر در حرم کعبه
بمیرد از فزع اکبر ایمن باشد و یک سبحان الله گفتن در مکه افضل است از خراج تمام عراق که در راه خدا صرف کنند و هر کس
در مکه ختم قرآن کند از دنیا نرود تا جای خود را در بهشت ببیند و حرکت موزون در مکه مثل روزه است در جای دیگر و یک
روز روزه در آنجا مثل یکسال روزه است در جای دیگر و خواب کردن در آنجا مثل عبادت است در جای دیگر و هر کس یکسال آنجا
مکه باشد گناهان او و پدر و مادر ببخشد و هر کسی برای او استغفار کرده و قبیله اش و همسایگانش آمرزیده شود و هر کس در آنجا
سجده کند چنان است که در راه خدا در خون خود غلطیده باشد و یک نماز در آنجا برابر با صد هزار نماز و یک درهم صدقه
برابر است با صد هزار درهم و هر کس یک نماز فریضه در آنجا کند نمازهای گذشته و آینده اش تا وقت اجل همه
مقبول شود و هر چند بخانه کعبه نزدیکتر باشد افضل است و در مسجد منی هفتصد پیغمبر و بروایتی هزار پیغمبر نماز کرده
هر کس در آنجا صد رکعت نماز گذارد برابر است با هفتاد ساله عبادت و صد تسبیح در آنجا برابر است با عتق رقبه
و صد تکبیر با احیای نسمه و صد تحمید با خراج عراقین که در راه خدا تصدق دهد یک نماز در مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله
در مدینه برابر است با ده هزار نماز و یک درهم صدقه با ده هزار درهم و دو رکعت نماز در مسجد قبا برابر است با یک
عمره و در کوفه حرم امیر المؤمنین علیه السلام و قبور انبیا و مرسلین و اوصیا و مؤمنین در آنجا بسیار است و در مسجد اعظم
کوفه هزار پیغمبر و هزار وصی نماز گذارده و حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله در شب معراج در آن مسجد نماز گذارده یکنماز فریضه
در آنجا برابر است با هزار نماز و یک نماز نافله در آنجا برابر است با پانصد نماز و یکجا نشستن در آنجا بذکر و تلاوت
عبادتست و در مسجد سهله پیغمبری روحی نماز کرده و خانه ابراهیم و ادریس علیهما السلام در آن مسجد است و در آن مسجد
سنگیست که طینت همه انبیا را از آنجا برداشته اند و هر غمگینی که در آن مسجد میان شام و خفتن دو رکعت نماز گزارد
و دعا کند حق تعالی غم او را زایل گرداند فصل دهم در زیارت ذریت طیبین و صلحای مؤمنین مرویست از اهل بیت
طاهرین علیهم السلام که هر کس امامزاده عبد العظیم را در ری زیارت کند چنان است که حضرت امام حسین را زیارت
کرده باشد و هر کس فاطمه بنت موسی الکاظم علیه السلام را در قم زیارت کند بهشت او را واجب شود و هم از ایشان علیهم السلام
مرویست که هر که قادر بر زیارت ما نباشد صلحای شیعه ما را زیارت کند ثواب زیارت ما یابد و مخفی نماند که بسیاری
احادیث که در فضل زیارت مؤمنان در باب اول این کتاب گذشت اعم است از ایام حیوة و بعد از وفات و آداب ز
یارت مؤمنان بعد از موت در باب دعا از دهم و در فصول آنها که در فصل [illegible] مذکور است هم از این باب با فصل [illegible]
رجوع بمنهاج العارفین [illegible] در آن کتاب [illegible] فصل [illegible] در ثواب و آداب تعزیه و رحم
یتیم مرویست از اهل بیت طاهرین که کسی را تعزیه کردن و تسلی دادن موجب بهشت است و هر
کس صاحب مصیبتی را تعزیه کند مثل اجر او یابد بی آنکه از اجر او چیزی کم شود و هر کس زنی مصیبت رسیده
را تعزیه کند خدا او را در سایه عرش خود پناه دهد در روزیکه هیچ کس را پناهی نباشد

زیارت ذریت طیبین و صلحای مؤمنین

اداب و ثواب تعزیه

و هر کس

و هر کس محزونی را تسلی دهد روز قیامت او را حله از بهشت بپوشانند با زینت و بهجت تمام و هر کس
که مردی پسر خود را که وفات کرده بود جزع و بی تابی میکرد حضرت صادق علیه السلام [illegible] فرمود خود را بمصیبت
رسول الله صلی الله علیه و آله که اعظم مصائب است [illegible] گفت پسرم بر لهو و معاصی بود جزع من از این جهت است فرمود
پسرت سه چیز در پیش دارد شهادت لا اله الا الله و رحمت بی نهایت خدا و شفاعت رسول
صلی الله علیه و آله یکی از این سه ان شاء الله از وی فوت نخواهد شد و مرویست که هر کس متکفل احوال
یتیمی شود تا آنکه او را مستغنی گرداند بهشت او را واجب شود و هر که از روی شفقت دست بر سر
یتیمی مالد بعدد هر موی از آن حسنه برای او نوشته شود و در روز قیامت بعدد هر یک از آن نوری عطا کند
و چون یتیم گریه کند عرش بر خود بلرزد پس حق تعالی فرماید کیست که این بنده مرا که کوچکی پدر و مادر
از او گرفته ام میگریاند بعزت و جلال و ارتفاع مکانم که هر مؤمن که او را تسلی دهد بهشت برای او واجب
گردانم فصل نهم در هدیه از برای میت و اعمالی که باو نفع رساند مرویست از اهل بیت طاهرین صلوات الله
علیهم که هیچ شب برای میت سخت تر از شب اول نیست پس بر میت خود رحم کنید
و اگر صدقه میسر نشود دو رکعت نماز گذارید در رکعت اول بعد از الحمد آیة الکرسی یکمرتبه و در
دوم انا انزلناه ده مرتبه بخوانید و بعد از سلام بگویید اللهم صل علی محمد و آل محمد و ابعث
ثوابهما الی قبر فلان که همان ساعت خدای تعالی هزار ملک بقبر او فرستد هر یک را با حله از بهشت
و قبرش را وسیع گرداند تا روز قیامت و برای کسی که این نماز گذارد بعدد هر چه درجه بلند گرداند و بعدد
هر چه آفتاب بر او تابیده حسنات عطا فرماید و هر کس بقدر ثلث تصدق کند خدای تعالی امر فرماید
که هزار ملک هر یک طبقی از نور در دست بقبر او در آیند و بر او سلام کنند و گویند این هدیه فلان
است که برای تو فرستاده و آن کس را در بهشت هزار شهر و هزار حوری و هزار حله عطا فرماید
و هزار حاجتش را برآورد و هر کسی برای میت عملی خیر نماز و روزه و حج و طواف و زیارت و صدقه
و دعا و عتق رقبه و تلاوت قرآن و غیر آن هدیه کند هر وقت که باشد خدای تعالی اجر او را ده برابر یا
بیشتر مضاعف گرداند و میت از آن نفع رساند و عذاب او تخفیف دهد اگر چه باشد و گاه
باشد که میت در تنگنای عذابی باشد که خدای تعالی او را از آن نجات دهد باو گویند این نجات
بسبب هدیه فلانی است و میت از هدیه و دعا و استغفاری که برای وی کنند خوشحال شود
و چند کس را بلکه همه مؤمنان را در یک نماز یا حج یا غیر آن شریک توان کرد و بهر کدام ثواب آن
عمل علیحده رسد و میت خود هر عمل خیری که در ایام حیوة کرده باشد مثل تصنیفی و صنعتی
کتابت و مصحفی یا کتابی یا درختی بنشاند یا چاه آبی بکند یا کسی را تعلیم خیری یا هدایت
و دلالت بخیری یا غیر آن از اعمال خیر کند تا وقتی که از آن باقی باشد نفعش باو رسد و هر کس

[illegible]

و هر کس بتعلیم و دلالت او عمل کند مثل آن ثواب برای او ثابت باشد بی آنکه از صاحب عمل چیزی کم
شود و بعضی مرویست که از جمله حقوق مؤمن اینست که بعد از موت ذکر شر نکنند و عیوب و
سیئات او را پوشیده دارند و بعضی مرویست که اول صحیفه مؤمن که انست که بعد از موت
بر او نویسند و اگر خیر است خیر و اگر شر است شر خاتمه در مواعظ و نصایح و فواید متفرقه
روایت از حضرت صلوات الله علیه که فرمود حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله در شب معراج از جناب الهی سؤال
نمود که خدایا کدام عمل در پیش تو افضل است فرمود یا احمد هیچ چیز پیش من افضل از توکل و رضا
بر قسمت من نیست یا احمد واجب است محبت من جمعی را که در طاعت من با هم دوستی کنند و در معصیت
من از هم دوری نمایند و بر من توکل کنند و محبت من علت و غایت و نهایت ندارد برای دوستان خود
هر علم عزت و قرب که در بهشت خود بلند کنم علمی یاد او آن در بهشت خلق پسند گردانم ایشان جمعی که
حاجات خود را بمخلوق نبرند و شکم خود را از حلال خفیف است دلشان نعیمشان در دنیا ذکر و
محبت و رضای من یا احمد اگر خواهی پارساترین ناس باشی در دنیا زاهد و بآخرت راغب باش گفت خدایا
در دنیا چون زاهد و بآخرت چون راغب باشم فرمود خود را از طعام و شراب و لباس دنیا سبکبار دار و
و در جمع و [illegible] دنیا میل [illegible] ذکر و یاد من غافل مباش گفت بدوام ذکر تو چون تحصیل کنم از تو
بخلوت از ناس و بغض ترش و شیرین [illegible] دنیا و فراغ شکم و خانه از شاغل دنیا یا احمد بپرهیز از
آنکه مانند اطفال هر سرخ و زرد که ببینی میل کنی و هر ترش و شیرین که یابی فریفته شوی گفت خدایا
بعملی دلالت فرمای که بتو نزدیک شوم فرمود شب را بنهار بیدار دار و روز را [illegible] یا احمد
بعزت و جلال خود سوگند که هیچ کس برای من ضامن چهار چیز نشود مگر آنکه اهل بهشتش گردانم ز
زبانش را از بیفایده و دلش را از خیالهای باطل [illegible] که من او را بینم و [illegible]
در روش [illegible] مجموع باشد اگر لذت و حرارت [illegible]
هیچ بر آن اختیار نکنی گفت نتیجه اینها چیست فرمود حکمت و معرفت و حفظ دل [illegible]
باطل و نزدیکی [illegible] و حزن دایم و حفظ مؤنت و کلام حق یا احمد [illegible]
بنده بمن نزدیک شود گفت [illegible] یا احمد [illegible]
کسیکه در نماز [illegible]
و کسیکه [illegible]
یا احمد در بهشت قصری است از لؤلؤ [illegible] هیچ فصلی ندارد [illegible] در آن باشند هر روز
هفتاد مرتبه بر ایشان نظر کنم [illegible] و قرب ایشان [illegible]
و وقتیکه اهل بهشت بطعام و شراب ملتذ و متنعم باشند ایشان بحلاوت ذکر و مناجات من باشند

خاتمه

در مواعظ

و صفات

مجموع

سؤال

صبر

گفت

گفت ایشان کیانند فرمود آنانند که زبان از فضول کلام و شکم از فضول طعام بسته اند یا احمد محبت
با خدا محبت با فقرا است و نزدیکی با ایشان گفت فقرا کیانند فرمود آنانکه از دنیا بقلیلی راضی باشند
و بر گرسنگی شکر و بر تشنگی صبور باشند و با کسی شکایت نکنند و دروغ نگویند و بدنیا فرحناک
و بفقد آن غمناک نشوند یا احمد دوستی با من دوستی فقرا است اگر خواهی بمن نزدیک شوی ایشان را بخود
نزدیک کن و اگر خواهی از من دور باشی ایشان را از خود دور کن که ایشان دوستان منند یا احمد خود را
بلباس نرم و طعام لذیذ و بساط نرم میارای که نفس ماوای هر شر و رفیق هر بدی است
اگر اطاعت [illegible] و در طاعت مخالفت و در معصیت موافقت کند اگر گرسنه
شود شکوه کند و اگر سیر گردد سرکشی [illegible] و اگر فقیر شود غضبناک شود و اگر مستغنی شود
متکبر شود و اگر از حوادث ایمن گردد از خدا غافل شود نفس قرین شیطان است [illegible]
بسیار بخورد و بار بر [illegible] است [illegible] یا احمد
دنیا و اهل دنیا ملعونند دنیا و اهل دنیا را دشمن دار و آخرت و اهل آخرت را دوست دار گفت
خدایا ایشان کیستند فرمود اهل دنیا کسیکه [illegible] خوردن و خنده و خفتنش بسیار باشد و
بقسمت خود راضی نشود و چون با کسی بد کند عذر خواهی نکند و چون کسی از وی عذر خواهد قبول نکند و در
طاعت کاهل و ناتوان و در معصیت دلیر و توانا املش طویل و اجلش قریب محاسبه نفس خود نکند
و [illegible] چه می کند قلیل العلم کثیر الکلام بر عاقبت خود [illegible] و از حال خود [illegible]
نعمت شکور و در شدت ناصبور [illegible] ستایند و کمالی که ندارند دعوی کنند و عیوب
ناس گویند یا احمد عیب اهل دنیا بسیار است اهل جهل و حماقت و صاحب تکبر و ضلالت
در پیش مردم عقلا و در پیش عارفین جهلا یا احمد ~~عیب اهل دنیا بسیار است~~ اهل آخرت
رویشان تنک و حیاشان بسیار حمق و مکرشان قلیل و نفع و خیرشان کثیر مردم از ایشان در
راحت و ایشان از خود در تعب کلامشان سنجیده عقل و همیشه در محاسبه نفس چشمان گریان
در خواب و دلشان بیدار چشمشان گریان و دلشان بذکر خدا در کار و وقتیکه مردم را از غافلان نویسند
ایشان را از ذاکران نویسند در اول نعمت حمد شیوه و در آخر شکر پیشه دعاشان در پیش خدا
مرفوع و کلامشان محبوب و مسموع و ملائکه بایشان خوش شوند [illegible] مانع ذکر خدا از ایشان مفقود
علما [illegible] پیروی کنند و جهال [illegible] موت هر کس یک مرتبه باشد و ایشان از شدت
مجاهده نفس و مخالفت هوس [illegible] هفتاد مرتبه [illegible] از ضعف و ناتوانی [illegible] و در وقت
عبادت [illegible] دلشان خالی از هر شغلی غیر خدا بعزت و جلال خود [illegible]
[illegible] زنده [illegible] گردانم و ملک الموت را بر او مسلط نکنم بلکه خود متولی قبض روح [illegible]

۱۲ اگر شنی [illegible]

[illegible]

روحش شوم و درهای آسمانها برای روحش بگشایم و حجابها را از پیش خود برای او بردارم و بهشت را
امر فرمایم تا زینت کنند و حور العین را تا مهیای تماشا شوند و ملائکه را تا بر ایشان صلوات
فرستند و درختان را تا بیار آیند و میوه‌ها را تا خود را بیاویزند و بادی از بادهای زیر
عرش را فرمایم که کوه‌های مشک و کافور برای او جا آتش بجوش کنند و در میان من و آن روح هیچ
پرده و مانعی نباشد و از روی ملاطفت و اکرام و رحمت و رضوان به بهشتی خود خوانم ای کاش
بهبینی که ملائکه چون او را دست بدست میبرند یا احمد اهل آخرت را طعام کوارا نباشد
تا خدای خود را شناخته‌اند و از مصیبت محزون نشوند تا سیئات خود را دانسته‌اند و همیشه
بر گناهان خود گریان باشند و از عبادت فرصت استراحت نیابند عاقبت ایشان در دنیا راحتی
نبود و چون بمیرند راحت رسد موت ایشان است چشمهاشان که در شبها بر روی ایشان روان
شود و همنشینان ملائکه باشند و همزبانان خدای بزرگشان دلهاشان در سینه از غایت
حزن و الم مجروح و همیشه مشتاق آخرت یا احمد میدانی که زاهدان در بهشتی چه مرتبه دارند گفت نه
فرمود روز قیامت که همه خلایق گرفتار حساب باشند و ملتمس عطیه که با ایشان عطا کنم اینست
که کلیدهای بهشت همه را با ایشان دهم تا از هر در که خواهند در روند و ایشان را در مقام
خوشی در بهشتی خود نشانم و انواع لذات از مکالمه خود با ایشان عطا کنم و حجاب در بایشان
بکشایم یکی آنکه هفتصد و کرامات و عطایا از بهشتی من بر ایشان داخل شود مرتبکی [?] وقتی که خواهند
فی مستقر و تعجب تماشای می کنند مرتبکی آنکه تماشای حور العین و ظالمین کنند در جهنم که چون با انواع
عذاب معذب شوند و یکی آنکه حور العین و خدام بر ایشان داخل شوند گفت خدایا اهل زهد را
کیا شند فرمود آنانکه دل نه بسته‌اند بخانه که خراب گردد غمگین شوند و نه بفرزندی که از موتش محزون
گردند و نه بمالی که از رفتنش مهموم باشند و نه با کسی آشنا باشند که یک لحظه ایشان را مانع شود
از خدا و نه زیاده قوتی دارند که از ایشان سؤال کنند و نه بجامه نازک و نازهای نرم میل دارند
یا احمد روی زاهدان زرد است از تعب عبادت شب و بدنهاشان و زبانشان گنگ است مگر در
ذکر خدا دلهایشان در سینه از کثرت مخالفت آنها و دعا پاره پاره و بدنشان از کثرت [?]
زار و نحیف از کمال سعی در عبادت حتی آرام دلیل قرار لیکن نه از شوق جنت و نه از خوف
نار بلکه چون خدا را شناختند و اهل عبادت یافتند بیقرار عبادت گشته‌اند گفت خدایا آیا است
من از امت من کسی را این مرتبه عطا فرموده فرمود یا احمد این درجه اولیا و حسن قومی است
از امت تو

از امت تو و غیر امت تو گفت خدایا زهاد کدام امت بیشترند فرمود زهاد بنی اسرائیل در میان زهاد امت تو
مثل یک موی سیاه است در گاو سفید حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود بعد از آن خدا را حمد و شکر بسیار نمودم
و از برای امت خود دعا کردم گفتم خدایا بر ایشان رحم کن و ایشانرا و دین ایشانرا [?] بر ایشان [?]
گشته حفظ کن و ایشانرا ایمانی عطا نمائی که بعد از آن شک نکنند و ورعی که بعد از آن بدنیا
رغبت ننمایند و خوفی که بعد از آن غافل نشوند و علمی که بعد از آن جاهل نباشند و عقلی که بعد
از آن از حمق ایمن باشند و نزدیکی که بعد از آن دوری نه بینند و خشوعی که قساوت در عقبش
نباشد و نیکوئی که نسیان در پی نبود و عزتی که بعد از آن خواری نه بینند و صبری که بعد
از آن جزع نکنند و حلمی که بعد از آن بعتاب نشوند و دلشان را حلم حیا کردان تا از تو همیشه
حیا کنند و ایشانرا از آفت دنیا و آفت نفوس خود و وساوس شیطان بینا گردان تا از
فتنه آن ایمن باشند بعد از آن فرمود از ملازمت ورع غافل مباش که اول و میان و آخر دین
همه ورع است و ورع زینت مومن و عماد دین است و ورع مثل کشتی است چنانکه در دریا بغیر
کشتی نتوان گذشت همچنین زاهد بغیر ورع از دنیا نتواند نجات یافت یا احمد تو ورع همه در [?]
توفیق بر بنده گشوده شود و بورع در بهشتی مردم مکرم و در بهشتی خدا عزیز و معظم گردد
یا احمد خاموشی بیشتر کن که معمورترین دلها دل صالحان و خاموشانست و خرابترین دلها
بیهوده گویانست یا احمد عبادت ده جزو است نه جزوش طلب حلالست اگر مطعم و مشرب
خود را از حرام پاک کنی در حفظ و پناه من باشی گفت خدایا اول عبادت چیست فرمود اول عبادت
روزه و خاموشیست یا احمد میدانی نتیجه روزه چیست گفت نمی فرمود که [?] و
نتیجه خاموشی حکمت و نتیجه حکمت معرفت و نتیجه معرفت یقین و چون بنده صاحب یقین شود
پروا از سختی و سستی دنیا نکند و چون چنین شود از من و کرده من راضی باشد و چون
برضای من عمل کرد سه صفت با وعطا فرمایم شکری که مخلوط بجهل نباشد و ذکری که مخلوط
بنسیان نبود و محبتی که رضی غیر مرا اختیار نکند پس چون مرا دوست دارد من او را دوست
دارم و خلق را دوست او گردانم و چشم دلش را بعظمت و جلال خود گشایم پس علم خواص
خود را از او پوشیده ندارم و در شب تاریک و روز همزبان و همراز او باشم تا آنکه صحبت

و مجالستش از غیر من قطع شود و کلام و ملائکه خود با او شنوانم و سر خود را که از خلق پنهان داشته‌ام
باو شناسانم و لباس حیا در او بپوشانم تا خلقان از و حیا کنند و گناهانش را بیامرزم و دلش را از
خزینه اسرار پر کنم و بپرده از احوال بهشت و دوزخ و احوال روز قیامت برای او عبرت آرم تا همه را
مشاهده کند و چیزی از و مستور نگردانم و شدت موت و ظلمت قبر و لحد و هول قیامت نه بیند و نصب
میزان و نشر دیوان بر او آسان کنم بعد از آن نامه‌اش بدست راست دهم و گاهی [?] تا آنکه از صراط بگذرد
و ملک این بنده خود را بالاتر از ملک همه ملوک گردانم و بهشت و نعیم بهشت را برای او مهیا گردانم
عقلش را مستغرق معرفت خود گردانم و چون ملک الموت بر او نازل شود گوید خوش باد که خدای عز
و جل مشتاق تست ای دوست خدا درهای آسمان که اعمال تو از آن بالا میرفت و محراب و مصلای
تو همه برو گریه کنند و ملائکه بر سرش ایستاده باشند و هر یک جامی از کوثر و جامی از شراب
بهشت در دست چون روحش از بدن بیرون آید از آن آبش و شراب باو دهند تا سکرات و
تلخی موت زایل شود و مژده‌اش دهند پس از دست ملائکه بر دارند و به بهشتی خدا برد و دیگر
از چشم بر هم زدنی در میان او و خدا هیچ حجاب و مانعی نباشد پس هر جانب راست عرش بنشیند پس
خدا استفسار کند و سؤال کند که دنیا را چون گذاشتی گوید بعزت و جلال تو که از بس خوف از تو داشتم
از دنیا خبر نداشتم پس حقتعالی فرماید راست میگوئی اگر چه بدنت در دنیا بود اما روحت همیشه
با من بود و من از ظاهر و باطنت خبر دارم هر چه خواهی سؤال کن تا عطا نمایم و در جوار من ساکن باش
و در جنت منی بخرام پس آن روح گوید که تو معرفت خود مرا عطا فرمودی که با آن از همه چیز مستغنی شدم
بعزت و جلال تو که اگر مرا بند از بند جدا کردند تا هفتاد مرتبه میکشتند بسختی ترین انواع
کشتن که رضای تو بیشتر من از همه چیز بهتر بود و من چون بخود مغرور باشم که هر چه دارم از تو
دارم اگر تو مرا اکرام نمیکردی ذلیل میبودم و اگر تو نصرت نمیدادی مغلوب می‌بودم و اگر تو تقویت
نمینمودی ضعیف میبودم و اگر تو مرا بذکر خود زنده نمیکردی میت می‌بودم و اگر تو مرا [?]
عیبپوشیدی اول مرتبه که معصیت کردم رسوا می‌گشتم چون رضای تو بخواهم که عقل را تمام
کردی تا تو را شناختم و حق از باطل دانستم و امر از نهی و علم از جهل دانستم و نور را از ظلمت تمیز کردم
پس خدا [?] نماید بعزت و جلال خودم که میان من و تو حجاب نباشد تا هر وقت پیش من آئی در
دوستان خود چنین کنم یا احمد میدانی کدام زندگی گوارا تر و کدام حیوه باقی تر است
گفت خدایا نمیدانم فرمود اما زندگی گوارا آنست که صاحبش از ذکر من مانده نشود و منت

در نظر داشته باشد

مرا فراموش نکند و از من غافل نگردد و حق مرا بشناسد و شب و روز طالب رضای من باشد و اما حیوة
باقی کسی دارد که طاعت می کند تا دنیا در نظرش ذلیل شود و آخرت عظیم گردد و خواهش مرا بر خواهش
خود اختیار کند و پیروی رضای من نماید و مرا چنانکه حق تعظیم منست تعظیم کند و بداند که من از و
غافل نیستم و شب و روز مرا تا از معصیت من گریزان باشد و دلش را از صفات ذمیمه و خیالهای
باطل پاک کند تا شیطان در دلش راه نیابد و شیطان [?] ندارد و اطاعتش نکند و چون بدین طریق
عمل نماید دلش را از محبت خود لبریز گردانم تا هیچ چیز را بر من اختیار نکند و هر چه کند و گوید برای من کند
و چشم و گوش دلش را بگشایم تا بچشم دل جلال و عظمت مرا بیند و بگوش دل اسرار از من بشنود
و دنیا را بر او تنگ گردانم و لذات دنیا را از دلش بیرون کنم و از دنیا و ما فیها او را [?] چنانکه
شبان گله را از مهلکها و مواضع گرگ ایمن سازد و چون چنین شود از مردم گریزان گردد و از
دنیای فانی که خانه شیطانست دل بردارد و مشتاق آخرت که خانه رحمن است شود و بعظمت و هیبت
او اقرار کند اینست زندگی گوارا و حیوة باقی یا احمد میدانی کسیکه عقل ندارد و غنی نیست و کسیکه
جهل ندارد و فقیر نیست یا احمد میدانی بچه چیز تو را افضل از سایر انبیا کردم گفت نمیدانم
فرمود بیقین و حسن خلق و سخاوت و رحم بر خلق و همچنین مؤمنانی که دنیا با ایشان محکم است
باین صفات این رتبه یافته‌اند یا احمد عقل و دولت را برای من کن و بدنت را متواضع گردان
تا هرگز از من غافل نشوی که هر کسی از من غافل شود از و بیزارم و هر جا که هلاک شود یا احمد
عقلت را بیشتر از آنکه از دست برود بکار فرمای که هر کسی عقلش را بکار فرماید خطا نکند و [?]
که تو اعطا کرده‌ام عمل نمای که علم اولین و آخرین برای تو جمع شود و چون چنین کنی اهل معرفت
در دولت اندازم که هیچ کس وصف آن نداند و [?] غیر تو را اهل آن کنم در قوت عبادت و [?]
و عبادت را در چشم و دل شیرین گردانم تا هیچ چیز را از آن دوستتر نداری یا احمد اگر خواهی
حلاوت ایمان دریابی گرسنگی پیشه خود کن و خاموشی را شیوه زبان و خوف را ملازم دل گردان
اگر چنین کنی نجات یابی و گرنه هلاک شوی یا احمد بعزت و جلال خودم که اول عبادت که اول
عبادت عابدین و توبه ایشان و تقرب ایشان بمن نیست مگر روزه و گرسنگی و خاموشی و تنهائی
از اهل دنیا و اول معصیت سیری و بسیار گوئی و اختلاط با اهل دنیا یا احمد بنده که
گرسنگی و خاموشی پیشه کند حکمت او را عطا کنم اگر چه کافر باشد اما اگر کافر باشد آن حکمت
۲ جون لی

برد جهت باشد و وبال شود و اگر مؤمن باشد نور و برهان و شفا و رحمت شود پس آنچه نمی‌باید است
بداند و آنچه نمی‌باید ببیند و اقل آنچه ببیند عیوب خود شی باشد تا بآن مشغول شود و از
عیوب مردم فارغ گردد و در درد فایق علم و حیلتهای شیطان و حیلتهای نفس خود شی بینا گشته
تا النفس و شیطان او را بر راهی نباشد یا احمد بهیچ عبادتی بهشتی من بهتر از گرسنگی و خموشی نیست
پس کسیکه روزه گیرد و زبان بیهوده نه بندد مثل کسیست که نماز ایستد و قرائت نکند یا احمد
میدانی بنده چه وقت عابد باشد گفت نمیدانم گفت وقتیکه هفت صفت در او باشد ورعی که او را از
حرام باز دارد و خموشی که از کلام بیفایده باز دارد و خوفی که روز بروز گریه اش زیاد شود
و حیایی که در خلوت از من حیا کند و کم خوردنی که بقدر ضرورت خورد و دنیا را دشمن دارد
که من او را دشمن دارم و خوبان را دوست دارد که من ایشان را دوست دارم یا احمد همین
که هر کسی گوید من خدا را دوست دارم مرا دوست دارد تا آنکه از دنیا بقوتی و جامه سهل
راضی شود و عمر خود را در عبادت من گذراند و خموشی را پیشه کند و توکل بر من کند و گریه بسیار
و خنده کم کند و مخالفت هوا و هوس کند و مسجد خانه اش باشد و علم مصاحبش و زهد هم
نشینش و علما دوستانش و فقرا رفقایش باشند و طالب رضای من باشد و از
غضب من بگریزد و از اهل دنیا و معاصی گریزان باشند و خود را مشغول ذکر و تسبیح من دارد
و در وعده صادق باشد و بعهد وفا کند و دلش از صفتها و ارادها و فکرهای باطل
پاک باشد و نمازش از شک و ریا و قصور پاک باشد و در فرایض سعی تمام و راغب بثواب
و هارب از عذاب من باشد و رفیق و هم‌نشین دوستان من باشد یا احمد اگر بنده مثل
تمام اهل آسمانها و زمین نماز کند و مثل ملائکه یکباره دست از
طعام بکشد و مثل عابدین لباسهای درشت ذلیل پوشد و با این همه در دلش قدر ذره
حب دنیا یا حب ریاست یا نام یا آوازه یا زینت دنیا باشد در جوار من راه نیابد و محبت
خود را از دلش بردارم و دلش را تاریک کنم تا مرا فراموش کند و حلاوت محبت خود را باو
نچشانم و بر تو باد رحمت و سلام من و ایضا از حضرت پیغمبر ص مرویست که خدای تعالی فرموده
ای آدمی از تو انصاف نمی‌آری و شرم نداری همیشه من با تو بنعمت و رحمت و شفقت
دوستی و مهربانی میکنم و تو با من بذنوب و معاصی مخالفت و دشمنی میکنی همیشه خیر و
رحمت من بر تو نازل میشود و شر مخالفت تو پیش من می‌آید هر شب و روز فرشته کریم
از تو عملی قبیح نزد من می‌آرد اگر تو وصف خود از کسی بشنوی و ندانی که ترا میگوید هر آینه

دشمنی

دشمن خود شوی مرا در وقت غضب یاد کن تا من ترا در وقت غضب یاد کنم و هم از آنحضرت ص
مرویست که از بهشت هر شب ندا میکند که ای بنی آدم خدا ایتعالی شما را سلام میرساند و میگوید
من شما را مشتاق خود میکنم و شما مشتاق من نمیشوید و شما را از خود میترسانم و نمی‌ترسید منادی
شبها را بخواب و روزها را بغفلت میگذرانید پس این راه دور و دراز را کی طی می
کنید و هم آنحضرت ص بحضرت امیر المؤمنین ع فرمود یا علی ترا وصیت چند میکنم مادام که آنها
محافظت کنی همیشه در خیر باشی یا علی بهترین جهاد اینست که صبح کنی و منوی ظلم کسی در خاطر
نداشته باشی هر کسی که مردم از زبانش بترسند از اهل دوزخ باشد بدترین مردم کسیست
که از ترس شرش با او اکرام کنند یا علی بدترین مردم کسیست که آخرت را بدنیا بفروشد و بد
تر از او کسیکه آخرت خود را بدنیای دیگری بفروشد یا علی هر کسی قبول عذر نکند خواه راست خواه
دروغ بشفاعت من نرسد یا علی بهشت حرامست بر هر فحاشی و هرزه گو که از هر چه گوید و باو
گویند پروا نکند یا علی مزاح بسیار مکن که قیمتت برود و دروغ مگوی که نور تو برود و در نفار
ملال و کاهلی بر خود راه مده که چون ملال یابی صبر بر حق نکنی و چون کاهل شوی ادای حق نتوانی
یا علی هر گناه را توبه ایست مگر سوء خلق را که صاحب خلق بد از هر گناه که بتوبه بیرون
آید در گناه دیگر افتد بلکه توبه آن ترک آنست یا علی خدا ایتعالی بهشت را از خشتی طلا
و خشتی نقره آفریده و دیوارش را از یاقوت و سقفش را از زبرجد و ریگش را از لؤلؤ
و خاکش را از زعفران و مشک اذفر گردانیده بعد از آن متکلم گردانید گفت لا اله الا الله الحی
القیوم سعادت یافت هر کس داخل من شد فرمود بعزت و جلال من که داخل تو نشود شراب‌خوار
و سخن‌چین و دیوث و اعوان ظلم و مخنث و نباش و عشار و قاطع رحم یا علی چند
کس از این امت کافرند بخدا سخن‌چین و کسیکه جستجوی اسرار مردم کند و دیوث
و کسیکه زن غیر را یا زن محرم را بحیوانی نکاح کند و کسیکه در فتنه سعی کند
و کسیکه سلاح جنگ باهل حرب بمسلمین فروشد و مانع زکوة و مستطیع که حج نکرده بمیرد
یا علی سه چیز از مکارم اخلاق است در دنیا و آخرت عفو کردن از کسیکه بر تو ظلم کند
و صله کردن با کسیکه از تو قطع کند و حلم ورزیدن از کسیکه با تو ناخوشی کند یا علی نماز
چند کس مقبول نشود بنده که از صاحبش گریزد و زنی که شوهرش را برنجاند و از وی

کند و مانع زکوة یا علی هر کس هفت صفت داشته باشد حقیقت ایمان برایش کامل بود و درهای
بهشت برایش گشوده شود وضو را براب بسازد و نماز را در وقت با حضور بجا آورد و زکوة
مال دهد و غضب خود را حفظ کند و زبان نگاهدارد و از گناهان استغفار کند و خیر خواه
اهل بیت طاهرین علیهم السلام کند یا علی مجالست سه طایفه دل را بمیراند اغنیا و اراذل و
زنان یا علی سه چیز از حقیقت ایمانست صدقه در وقت پریشانی و انصاف بحق و بذل
علم بمتعلم یا علی سه چیز است که هر کس نداشته باشد عملش تمام نشود ورعی که از معاصی نگاهش
دارد و خلقی که با مردم مدارا کند و حلمی که جهل جاهلان بگذراند یا علی چهار ساله راه برو برای
بر والدین و یکساله برای صله رحم و یک میل بعیادت مریض و دو میل بتشییع جنازه و سه میل
باجابت دعوت و چهار میل بزیارت مؤمن و پنج میل بمدد درماندگان و شش میل بیاری
مظلوم و بعد استغفار تقصیر مکن یا علی چون کسی عیبی از مردم گوید چه گل آتش و مکلیه
گویند چه آورد یا علی سه چیز موروث فساد و قساوتست شنیدن غنا و صید کردن بلهو و بدر خانه
سلاطین رفتن یا علی هر کس خلقش نیکوتر و حلمش زیادتر و برش با فرزند و انصافش
بیشتر از علم کسی می‌شنید ق و هم آنحضرت ص ۲۲ و آله بابوذر رحمه الله فرموده یا اباذر صحبت مرا
محافظت نمای تا در دنیا و آخرت نجات یابی خدا را چنان عبادت کن که گویا او را می‌بینی که اگر
تو او را نمی‌بینی او ترا می‌بیند یا اباذر اهل بیت من مثل کشتی نوحند هر کس پناه بایشان برد
نجات یابد و هر که از ایشان بازماند هلاک شود یا اباذر پنج چیز را پیش از پنج چیز غنیمت
دان جوانی را پیش از پیری و صحت را پیش از بیماری و غنی را پیش از فقر و فرصت
را پیش از بیشغلی و زندگی را پیش از مرگ یا اباذر چون کار جلوی بمحافظت رسد تا کی
مکن که نمیدانی که بعد از این چه شود اگر بعد از این بجای بکار دیگر توان کرد و گرنه از این
کار محروم نباشی با کسیکه روز را بشب رساند و بعد را بشام رساند یا اباذر خود را از دنیا
غریب شمار یا مثل مسافر انگار و از جمله مردگان باشد و چون صبح بر شبی در فکر شام مباش
و چون شام رسد خیال صبح مدار یا اباذر عمر را غنیمت شمار و بعمل خیر فرا در هم و دینار
باش یا اباذر حقوق خدا بیش از آنست که توان ادا نمود و نعمتهای او بیش از آنکه توان شمرد
و غیر این چاره نیست که صبح و شام در استغفار و توبه باشی یا اباذر شما از خطیه گریزان
تو باشند که صیف از ... یا اباذر آدمی گناه کند باین سبب از روزی خود محروم شود یا اباذر

یا اباذر

یا اباذر کاری که نفع ندارد مکن و حرفی که فایده ندارد مگوی و زبانرا پیش از آن حفظ کن
و مالرا حفظ می‌کنی یا اباذر جمعی در بهشت نگاه کنند و جمعی را در درجات بالا از خود
ببینند گویند خدایا ما و ایشان در دنیا باهم می‌بودیم چرا ایشان را بر ما تفضیل فرمودی گوید
هیهات ایشان گرسنه و تشنه می‌بودند و شما سیر و سیراب میبودید ایشان عبادت شب
کردند و شما میخوابیدید ایشان مشقت میکشیدند و شما راحتی میکردید یا اباذر چشم من
بنماز روشنست چنانکه هم گرسنه و تشنه بطعام و آب سیر میشوند من از نماز سیر نشوم
یا اباذر جوانی جمعی که روز قیامت علمهاشان افراشته بهشت سبقت کنند ایشان
که در سحرها عزان بمساجد سبقت کنند یا اباذر دنیا زندان مؤمن است و بهشت کا
کافر است مؤمن در دنیا نباشد مگر محزون و چون محزون نباشد که هرگز از بلا فارغ
نیست و چون از دنیا برود براحت رسد یا اباذر هیچ عبادتی مثل آن نیست که همیشه محزون
باشی اگر توانی گریه کنی و اگر نتوانی دل را غمگین دار و خود را بگریه آر که دل سخت از خدا دور است
یا اباذر هر کسی حسنه کند و تکیه بر آن کرده از معصیت ایمن شود مستوجب غضب خدا شود
یا اباذر دانا کسیست که خود را بر مشقت دارد و بکار آخرت کند و نادان کسیکه پیروی
هوا و هوس نفس باشد و خود را با آرزوها فریب دهد یا اباذر دنیا و هر چه در دنیاست
ملعونست مگر آنچه برای خدا باشد یا اباذر خدا ایتعالی باهر کسی اراده خیر دارد او را در دین
دانا و در دنیا زاهد گرداند و بعیوب نفس خود بینا کند یا اباذر چون کسی را بینی که ترک
دنیا کرده سخن او را بشنو که دلش از حکمت پر است یا اباذر من دعا کردم که خدا رزق او را در
دنیا بقدر کفایت کفاف کند و اعدای مرا مال بسیار دهد یا اباذر سه چیز
نشان مراقد ... یا اباذر هر چه میکنی حتی خوردن و خوابیدن
بنیت رضای خدا بکن تا از آن ثواب یابی یا اباذر بهشت میخواهی آرزوی دنیا از دل بیرون
کن و همیشه منتظر مرگ باش و از خدا حیا کن گفت ما همه از خدا حیا میکنیم فرمود حیا این نیست
حیا اینست که مقابر و مرگ را فراموش نکنی و در خوردن و پوشیدن از حلال و حرام بی پروا
نباشی هر کس کرامت آخرت خواهد ترک زینت دنیا کند چون چنین باشی از اهل دوستی خدا
باشی یا اباذر اگر یکی از زنان بهشت در شبی تاریک نگاه بر زمین کند از نور طلعتش تمام

روی زمین روشنی‌تر از ماه شود در شب بدر تمام اهل زمین بوی عطر او بشنوند و اگر جامه از
جامه‌های بهشت را در دنیا بگشایند هیچ کس تاب دیدن آن نیارد و همه بیهوش بیفتند یا اباذر بجهت
جوانی که برای خدا ترک لذات و شهوات دنیا کند و جوانی را در طاعت به پیری رساند اجر هفتاد
و صدیق داشته باشد یا اباذر کسیکه چون اذان نماز شنود اجابت کند و مساجد را عمارت
کند ثوابش بهشت باشد گفت عمارت مسجد کدام است فرمود آنکه در مسجد آواز بلند نکند و مشغول
لغو و باطل و بیع و شری نشود و ذکر نه چیزی که در قیامت حسرت و ندامت کشی یا اباذر تا در مسجد باشی
بر تو صلوة فرستند و هر نفسی که کشی درجه بلند کنند و ده حسنه نویسند و ده سیئه محو کنند یا اباذر ۲ ملائکه
کسی متقی نباشد تا در اکل و شرب و لباس تمیز حلال و حرام نکند و تا محاسبه نفس خود نکند مثل
کسیکه با کمال دقت محاسبه شریک و نخود بیدار کند یا اباذر خدا اشتعار فرموده بعزت و جلال خود که
هیچ بنده رضای مرا بر رضای خود اختیار نکند مگر اینکه نفس او را غنی گردانم و قصد و فکرش را صرف آخرت ۲ نفسش را
کنم و آسمان و زمین ضامن رزقش گردانم و می برای او بجای تجارت هر تاجری باشم یا اباذر اگر
آدمی از رزق خود بگریزد چنانکه از مرگ میگریزد رزقش باو برسد چنانکه مرگ باو میرسد یا اباذر
خدای تعالی نظر بمال و جمال نکند بلکه نظر بدل و اعمال کند یا اباذر کسیکه فرج و زبان را حفظ کند
داخل بهشت شود گفت مگر ما را بسخن خود گوئیم مواخذه کنند فرمود مگر مردم را بر سر در آتش
اندازند مگر حاصل زبان یا اباذر کسیکه خواهد اهل مردم در پیش او بر سر پا ایستند جای خود را
در آتش مهیا داند یا اباذر کسیکه بقدر ذره کبر در دلش باشد بوی بهشت نشنود تا
توبه کند یا اباذر کسیکه قادر باشد اما برای رضای خدا ترک زینت دنیا کند و خود را در
بپوشد خدا او را ذلیل و حقیر گرداند و مال خود را در غیر معصیت صرف کند و بر فقرا و مساکین ترحم
نماید و با اهل علم و دانش مخالطت کند بهشتی می آید من باشد خوشا کسیکه ... با طلبش
خوب باشد و شر نگو دار مردم باز دارد و در عمل خود عمل خود کند و ... زبان و از سخنان بیفایده با
در طاعت صرف کند و حرف بیفایده نگوید و از حضرت امیر المؤمنین ... مرویست که فرمود عجب
دارم از کسیکه بندگان را بزر بخرد تا آزاد کند چرا آزادان را باحسان نخرد که بنده کنند
و عجب دارم از کسیکه امید رحمت از بالاتر از خود دارد و چون بر پایین تر از خود رحم نکند و عجب
از کسیکه از ترس مرض از طعام پرهیز کند چون از ترس گناه عقاب از گناه پرهیز نکند
و حضرت امام جعفر صادق ... جمعی شیعیان میفرمود ای معاشر شیعه شما زینت ما باشید و
ننگ ما مباشید با مردم خوب سلوک کنید و زبان خود نگاه دارید و از فضول کلام و قبیح

افعال

افعال احتراز نمائید و هم از آنحضرت بعبدالله بن جندب که از اصحاب آنحضرت بود فرمود یا عبدالله ابلیس
دامهای خود را برای اولیا در بین دار غرور گسترده و حال آنکه آخرت در نظر ایشان جلوه کرده که
هیچ چیز را بر آن اختیار نکنند بعد از آن فرمود آه آه بر دلهای که از نور الهی لبریز شده و دنیا
در نظر ایشان مثل مار ارقم یا عدو اعجم آمده بخدا انس گرفته و از اهل دنیا وحشت کرده این
اولیای منند بحق و خدا بایشان رفع هر آفت و بلا از اهل نماید یا بن جندب بر هر کسی از شیعیان ما
واجب است که هر روز و هر شب محاسبه نفس خود کند اگر حسنه کرده خدا را شکر کند و طلب زیادتی نماید
و اگر سیئه کرده باشد استغفار کند و در صدد تلافی باشد تا روز قیامت ذلیل نباشد خوشا
بنده که چشم بر نعمت اهل دنیا و رنگینی ظاهر ایشان نداشته باشد بر آن رشک نبرد و خوشا بنده
که مشغول طلب آخرت باشد و بار زوهای باطل دنیا از راه نرود یا بن جندب اگر شیعه براه
راست آیند و اطاعت ما کنند ملائکه با ایشان مصافحه کنند و هیچ چیز از خدا طلب نکنند مگر که
عطا فرماید یا بن جندب برای گناهکاران شیعه بد مگوئید و بخدا برای توفیق توبه ایشان
تضرع و استغاثه کنید که هر کسی قصد ما کند و از اعدای ما تبرا نماید اگر چیزی داند بگوید
و آنچه نداند بر ما مشکل باشد ساکت شود از اهل جنت باشد یا بن جندب تکیه بر عمل مکنید
که هلاک شوید و اعتماد بر رحمت نموده جرات بر گناه مکنید که نجات نیابید گفتم پس
که نجات یابد فرمود کسیکه دلش در میان خوف و رجا مضطرب باشد رجای ثواب و خوف
و عقاب مثل کبوتر در چنگل باز و عقاب یا بن جندب هر کسی خواهد که خدا ایشی با حور
تزویج کند و تاج نور بر سر نهد ادخال سرور بقلوب مؤمنان نماید یا بن جندب شب
خواب کم کن و روز حرف کم گو که هیچ عضوی شکرش کمتر از چشم و زبان نیست مادر
سلیمان بن داود بسلیمان گفت ای فرزند خواب کم کن که هر کسی خواب بسیار کند
محتاج شود در روزیکه هر کسی محتاج بعمل خود باشد یا بن جندب شیطان دو دام
که مردمان را بآن فریب دهد و گمراه کند از آنها پرهیز کنید و خود را در دام میارید
گفت یا بن رسول الله آن کدام است فرمود یکی آنکه منع حق واجب بمؤمن کند دیگر آنکه
از صلوات و فرایض غافل گرداند هیچ عبادتی مثل نقل اقدام باحسان و بر آخوان و

و زیارت اخوان نیست وای بر جمعی که نمازها را فراموش کنند و در شأن آن مساهله نمایند
تا از اوقات خود بگذرد و حدود آن ضایع شود مگر با آیات و احکام خدا استهزا می کنند ۲ بالاستکاف می
و از مواضع عظا و نصایح او بر موانع از آنها اینانند که خدا در قرآن فرموده که در آخرت ایشانرا
نصیبی نباشد و با ایشان سخن نگویم و از سیئات پاک نگردانم و بعذاب الیم معذب گردانم
یا بن جندب هر کس با مؤمن غشی ورزد و مخفی ش کند و با او عداوت نماید ماوایش جهنم باشد
و هر کس بمؤمن حسد برد ایمان در دلش چون نمک در آب بگدازد یا بن جندب هر کسی برای حاجت
مؤمنی سعی کند چنانست که سعی در ما بین صفا و مروه کرده باشد و هر کسی قضای حاجت مؤمنی
کند چنانست که در بدر و احد در خون خود غلطیده باشد خدا ایتعالی هیچ امتی عذاب نکرده مگر
وقتیکه بحقوق فقرا استهانت کرده اند یا بن جندب بشیعیان ما برسان و بگوی که ...
باطل مکنید والله که بولایت ما دست رسی نباشد مگر بورع و عبادت و مواسات اخوان مؤمن
و شیعه ما نیست کسیکه بمردم ظلم کند یا بن جندب شیعیان ما را ... وصف ما را بجد جهت
توان شناخت سخا و بذل باخوان و فرایض و نوافل شبانه روز شیعیان ما مثل سگ
زاری نکنند و مثل کلاغ طامع نباشند و با اعدای ما تملق ... سوال نکنند اگر چه
از گرسنگی بمیرند محافظت وقت زوال کنند و هر گز مسکر نیاشامند گفت ایشانرا کجا ۲ از مردم می
جویم فرمود در گوشها و کنارها چون داخل شهر شوی بی نام و نشان کناره کرده مردم از
کناره کرده که با تجاد مؤمن باشد یا بن جندب هر گناه آمرزیده شود مگر عقوق اهل ولایت
ما و هر بدعتی مقبول شود مگر آنکه بر سبیل ریاست و سرکشی کنند یا بن جندب اگر خواهی
در فردوس همسایه ابراهیم باشی باید مصیبات دنیا را بر خود آسان کنی و همیشه مرگ را در نظر ۲ یا بن جندب بپر که خود را
داری آنقدر بر دنیا بی اعتماد باشی که برای فردا ذخیره نکنی و بدانکه از مال دنیا هر چه ۲ از مال خود محروم کند
در دستی مال تو باشد و هر چه بگذاری از برای آن حسرت بری یا بن جندب هر کسی پیروی هوا کند ۲ برای دیگران جمع کرده باشد می
دشمنی خود کرده باشد و هر کس اعتماد بر خدا کند دنیا و آخرتش با امان باشد در نعمت شکر
و در مشقت صبور باش نعمت ... موجب غفلت و بلیه موجب جزع نشود آنقدر امید برحمت
دار که بسبب اعتماد بر آن معصیت نکنی و آنقدر بترس از عقاب که از رحمت ناامید
نشوی و درشت و ناخوش مباش که مردم از تو دوری کنند و حقیر و دنی مباش که ذلیل و خفیف

شوی

شوی با پستی از خود بدی و خضوع بیت و با کم از خود سخن تر و استهزا مکن و با مردم در کارها مبنا بر علم
منمای و مطیع سفها مباش و خود را در پستی هر کسی خفیف مکن و در کارها تأمل کن و هر چه را
تمیز نمائی تا در آن در نمانی و پشیمان نشوی طبیب نفس خود باش و حرز و نشر خود بشناس و اگر
بکسی احسانی کنی بگفتن ذکر و منت باطل مگردان بلکه نعمتی از آن بآن ضم کن و خوش پیشه کن
که اگر عالمی زینت باشد و اگر جاهلی پرده عیبت یا بن جندب عیسی بن مریم باصحاب خود گفت اگر شما
یکدیگر را ببینید که جامه از بعضی عورتش کشوده آیا همه را بکشید یا کشوده را بپوشید
گفتند همه را بپوشیم فرمود همه را بلکه بکشید عیوب یکدیگر را می‌بینید و نمی پوشید تا ترک
شهوات نکنید آنچه میخواهید نیابید و تا صبر بر مکاره ننمائید بآنچه میخواهید نرسید
چشم از مردم و زینت ایشان بپوشید که حاصل آنحضرت عاقبتش ندامت است مثل مالکان
نظر بعیوب مردم مکنید بلکه مثل بندگان مشغول عیوب خود باشید مردم دو قسمند مبتلی
و معافی بر مبتلی رحم کنید و بر عافیت شکر نمائید یا بن جندب چون تصدق دهی علانیه
که مردم ترا مدح کنند که اگر چنین کنی باجر خود رسیده باشی بلکه اگر با دست راست دهی باید
دست چپ را خبر نباشد یا بن جندب خیر دنیا همه در پیش و شرت تمام خیر در بهشت است
و تمام شر در دوزخ که هر دو باقیست یا بن جندب خدای تعالی بعضی وحیها فرموده که
نماز کسی را قبول کنم که در پیش عظمت من تواضع کند و خود را برای من از شهوات
باز دارد و روز خود را بیاد من گذراند و بر خلق من تکبر نکند و گرسنه را سیر کند و برهنه
۲ و بر مصیبت می را بپوشاند و بر مصیبت رسیده رحم کند و غریب را بنوازد و کسیکه چنین باشد نورش
مثل آفتاب تابان باشد در ظلمت نورش دهم و در جهالت عقلش عطا کنم بجای اینکه
بسیار رحم و بعزت خود محافظتش کنم چون مرا بطلبد لبیکش گویم چون سوال کند عطا
۲ اشن نمایم و چنین بنده در پیش من مثل فردوس است که میوه از آفات مصون و از تغییر
محفوظ است یا بن جندب روز قیامت میان اولیا و اعدای ما دیواری نصب کنند که عرض
۲ قیامت می بحر روز بر جد و مرتبه ... چون از طول موقف و حرارت آفتاب و عطش بجوش
آیند و دلها بسر آید و جگرها تفته شود اولیا را داخل این حصار کنند و در امن
و امان باشند و هر چه آرزو کنند برای ایشان مهیا باشد و اعدا بعقوبت عظیم ...

وعذاب الیم گرفتار باشند اما زیدی حسرت گویند کجایند آنانکه ما ایشان را گمراه میدانستیم و اولیا
برایشان نکردند و بر حالشان خنده کنند هر کسی یکی از اولیای ما را
بکلمه اعانت کند در آخرت بی حساب به بهشت رود

تمت الکتاب بعون الله الملک الوهاب

۱۸ شهر رمضان ۱۲۹۲

نسخه قلمی [illegible] خواننده از
دعای خیر فراموش نکنند

معجزه امیر المؤمنین که کتابی بسیار قدیم [illegible] افتاده بود نوشته بعو[illegible] ظاهرا از کتب معتبر بود

روایت کرده اند جمعی از عمار یاسر که امیر المؤمنین ببابل بود مشغول گشت بعزوی[illegible] کاروی در گذشت
و نزدیک فرو شدن آفتاب بود مردی پیش وی آمد که یا امیر المؤمنین من و عیال من [illegible]
شدیم بسبب آنکه ضیعتی است که قوت عیال من از آنجا حاصل میشد اکنون سه سال شد که [illegible]
در آنجا [illegible]

[illegible]

از کتاب تذکرة الفقهاء مصنف آخوند ملا محمد کاظم نقل است باب در بیان ذکر ابوبکر و بعضی از احوال او
مخالفان روایت کرده اند که ابوبکر بعد از دو سال و چهار ماه که پیغمبر از عام الفیل متولد شد و اسم او عبد الکعبه
بن عثمان بود که عثمان بود او را ابو قحافه میگفتند با ابو قحافه پسر عامر بود و عامر پسر عمرو بود و عمرو پسر کعب بود و کعب
پسر سعد بود و سعد پسر تیم بود و تیم پسر مرة بود و مرة پسر کعب بود و کعب پسر لوی بود و لوی پسر غالب بود و بعضی
گفته اند که اسم او عتیق بود یعنی آزاد کرده بتها و قدیم الحجه بود در خدمت کردن بتها و اصح آنست که اسم او عبد العزی
بود چنانکه صاحب مجمع البحرین در لغت عزی تصریح بآن نموده اند و عزی اسم بتی از بتها بود که در مکه او را حامی پرستید پدر او
برای دوست داشتن آن بت او را باین اسم نامید و گفته اند که کنیه او ابو الفصیل بود و فصیل بچه شتر را میگویند که آنرا
از شیر باز گرفته باشند و چون بسبب تصدیق کردن او کاهن را که گفت محمد مسلط خواهد شد اظهار اسلام نمود
و بزبان شهادتین گفت برای طمع حکومت و ریاست و بدل منکر و منافق بود پس حضرت رسالت او را بابوبکر موسوم نمود
شهادتین گفتی من بعوض عبد العزی تو را عبد الله نامیدم و بدل تو را بابو الفصیل کنیه نمود و من تو را کنیه بابوبکر
موسوم زیرا که کودک با فصیل مناسبت دارد و جوان ببکر زیرا که بکر شتر جوان را میگویند لهذا مشهور با بوبکر
شد و اسم مادر او سلمی بود که او را ام الخیر میگفتند و او دختر صخر بن عامر بن کعب بود و روایت کرده اند
که آن ملعونه زنی از ذوات الاعلام بود یعنی بر بام خانه خود علم نصب میکرد که هر که میخواهد با او زنا کند داخل شود و آن فاحشه [illegible]
و روایت کرده اند که ابوبکر در روز دوشنبه وفات یافت [illegible] ابوبکر در [illegible] در ما بین نماز
مغرب و عشاء در شب بیست و هفتم جمادی الآخر در سال سیزدهم هجرت مرد و متوجه جزای عمل خود گردید و عمر او
در آن وقت شصت و سه سال بود و دو سال و چهار ماه غصب خلافت کرد [illegible] اختلاف کرده اند و اقتدی
از علمای عامه گفته اند [illegible] غسل کرد [illegible] بکار گفت که او را
بازار رسول مرده است و سلام بن ابی مطیع گفت که او را زهر داده اند و وصیت کرد که اسماء بنت عمیس او را غسل
دهد پس اسماء او را غسل داد و عمر او را نماز کرد [illegible] عمر و عثمان و طلحه و عبد الله بن ابی بکر و شب او را در حجره
عایشه دفن کردند و [illegible] و روایت کرده [illegible] اول معلم او بود و
بآن اطفال لواطه میکرد و او را اند [illegible] فقر و فاقه ملتجی بعبد الله بن جدعان [illegible] و عبد الله او را
در مطبخ خود مقرر کرد که هر روز [illegible] اجرة او باشد و نان برای او باشد آنچه مانده باشد در ته کاسه ها و ابوبکر یعنی
باید بخورد بود و چون باقی مانده طعامهای ته کاسه ها را میخورد [illegible] را ملکی کرد [illegible] با بو قحافه
بعضی کاسه لیس میگویند و بعضی گفته اند که ابو قحافه در یکی از شبها خواست که برای نجیبی طعام [illegible]
افروخته کند و آن شب [illegible] روشنی نمیشد پس [illegible] طعام ابو قحافه [illegible] مالید تا آنکه آتش روشن
کرد و چون آن حبی را بعبد الله گفتند او را از آن منصب انداختند از مطبخ خود و در عوض او در آخر کور شد و بر سر
راهها در کوچهای نشست و از مردم سؤال میکرد و ابوبکر چون دید که از کاسه لیسی محروم شد پدر او [illegible] بر شغلی
ببوی بتهای مکه مسارعت نمود و از آنها [illegible] خانه [illegible] کرده بود و از [illegible]

دسم بت

درسه بت و زیاده بود پس ابوبکر آن بتها را عبادت میکرد و آنها را عزت مینمود و نذرهای که برای بتها می آوردند قدری از آنها
بیستانده میمالید و باقی را خود میمالید و بمصرف خود میرسانید و چون از بسیاری روغن بخود مالیده و در آفتاب بسر بردن
سیاه شده بود و او را [illegible] ملقب کرده اند [illegible] سال عمر را صرف خدمت بتان و عبادت ایشان کرده بود پس
وقتیکه حضرت رسالت دعوة نبوة کرد ابوبکر و مصاحبان او [illegible] رفته اند و از ایشان استعلام آنحضرت نمود
اندکه کاهنان گفته اند که بر عرب استیلا خواهد رسانید پس او ایشان بطمع حکومت و ریاست اراده کرده اند که شهادتین
را بزبان اظهار نمایند و این یک سبب از اسباب کلمه گفتن ایشان شد و سبب دیگر آنکه از برای خدیجه رضی الله
عنها زوجه حضرت رسالت زیاده بر هشتاد هزار شتر بود که وکلا در غلامان خدیجه با آنها تجارت میکردند و خدیجه
همه آنها را بآنحضرت بخشید پس هر که شهادتین میگفت حضرت مال بسیار بایشان می بخشید و ایشان را فارغ میکردانید پس
چون دانستند که ابوبکر بجهة فقر و فاقه و برای خلاصی از فاقه و طمع حکومت بزبان اظهار شهادتین کرد با مصاحبان خود و در
باطن بت را می پرستیدند و باین سبب در ملک [illegible] که حضرت رسالت پناه را با سایر بنی هاشم و مؤمنین را
کفار مکه در شعب ابو طالب محاصره کردند ابوبکر و دیگر منافقان محصور نشدند برای آنکه در باطن با آن کفار بودند پس
برکت آنحضرت صاحب مسکن و غلام و خانه و مال و جاه [illegible] عاقبت [illegible] احسانها کردند از مخالفت
و انکار و عناد با آنحضرت و اهل بیت او و دیگر [illegible] آنچه کردند فعلیهم و علی اتباعهم ما یستحقونه من الله العزیز
الغفار القادر و روایت کرده اند که مادر ابوبکر آن [illegible] مگسها را جمع میکرد و آنها را میخورد و قطعه
جلدی که در میان [illegible] بعد از [illegible] آن در دست ها [illegible] مادر ابوبکر آنها را
میگرفت و بجای میگذاشت که مگسها در آن اجتماع مینمودند و آنها را شکار میکرد و میخورد و اگر یکی از مگس
در میان دیگ آش میافتاد وقت خوردن آن آش نمیتواند بلکه او را استفراغ می آید پس نظر نماید تا ثابت و
بستحیا باء و امهات او لهذا ابو قحافه پدر ابوبکر خود تعجب نموده وقتیکه شنید که مردم به پسر او بیعت کردند
گفت چگونه فرزندان عبد مناف راضی شدند که ابوبکر بر ایشان والی گردد و ابو سفیان العین از غصب خلافت بعلی
گفت ای فرزند عبد مناف آیا راضی شدید که والی گردد بر شما تیمی رذل و حضرت فاطمه در بعضی از کلمات خود در شان
ابوبکر فرمود که او را انجار زمانه یا بتر قریشی است یعنی همیشه دنباله رو و مؤخر قریشی بود و بعضی از ظرفا گفته است
بلکه ابوبکر از دم ابرهای قریشی بود و صاحب کتاب صراط المستقیم بسند معتبر از حضرت امام جعفر صادق
روایت کرده است که ابوبکر و عمر بدنهای خبیث ایشان را یکشب در قبر گذاشتند پس بعد از آن آنها را نقل کرده اند
بسوی وادی در جهنم که وادی برود میگویند یعنی گرم پس آن گرمیهای آتش بیوسته مشغول عذاب
چشمهای خبیث ایشان شد باب در بیان نسب عمر که امام دوم سنیانست کلینی بسند صحیح گفته
که صهاک کنیز هاشم بن عبد مناف بود و نفیل پسر هشام با وی زنا کرد عبد العزی بهم رسید [illegible]

اشان باصهاک مادر خود نیز زنا کرده است نفیل بعم رسیده است و نفیل جد عمر است و جمعی روایت کرده اند که نفیل نیز
نیز باصهاک زنا کرده بوده است چنانکه ابن شهر آشوب و غیر او روایت کرده اند که صهاک کنیز زبیر بن عبد المطلب
بوده و منتقل شد بهشام بن مغیره و چون هشام بصهاک کمال [illegible] داشت زیر جامه از پوست [illegible] میپوشانید بر
بند زیر جامه او قفل مینهاد و [illegible] شتران هشام را هر روز بصحرا میبرد و میچرانید و نفیل [illegible]
از غلامان قریش و صهاک مایل شد و خواست که در چراگاه شتران با وی زنا کند صهاک گفت که بند زیر جامه من قفل
دارد پس نفیل [illegible] تا آنکه [illegible] کشیده شد و [illegible] زیر جامه او را از
کشید و با وی زنا کرد و مدتی بر این عمل قبیح معاود و متعود بود تا آنکه خطاب ازو متولد شد صهاک آن پسر را در صحرا
انداخت مردی او را برداشت و [illegible] بزرگ کرد و چون بحد بلوغ رسید [illegible] بر آن صهاک مادر [illegible] افتاد و با او
مایل شد و با او زنا کرد [illegible] ازو متولد [illegible] آن دختر را [illegible] در صحرا انداخت هشام بن مغیره [illegible] برداشت [illegible]
و حنتمه نام گذاشت و چون بحد بلوغ رسید خطاب پدر [illegible] او را عاشق شد و با وی جمع شد عمر متولد شد پس خطاب و نفیل که
جد عمر بود با مادر [illegible] زنا کردند عمر بهم رسید و علی بن ابراهیم در تفسیر قوله تعالی [illegible] الزانی لا ینکح الا زانیة
او مشرکة والزانیة لا ینکحها الا زان [illegible] آمده روایت کرده است که مراد از آن زنان زانیه بودند که در مکه علانیه زنا
میکردند [illegible] حنتمه مادر عمر بود [illegible] اشعار [illegible] میکرد
[illegible] از علمای [illegible] کتاب [illegible] روایت کرده است که صهاک حبشیه کنیز هاشم
بن عبد مناف بود و نفیل بن هاشم و عبد العزی بن ریاح [illegible] بآن زنا کردند پس نفیل جد عمر بن الخطاب ازو متولد شد
و ابو عبد البر در کتاب استیعاب روایت کرده است که نفیل پسر عبد العزی بود و عبد العزی پسر ریاح و ریاح پسر
عبد الله و عبد الله پسر قرط و قرط پسر رزاح و رزاح پسر عدی و عدی پسر کعب قرشی بود و مادر عمر حنتمه دختر هاشم بن
مغیره پسر عبد الله [illegible] مخزومی بود [illegible] ابو جهل بود و شیخ جلیل محمد بن شهر آشوب [illegible]
روایت کرده اند که صهاک حبشیه کنیز عبد المطلب بود و شتر میچرانید نفیل [illegible] با آن کنیز زنا
کرد پس خطاب از آن بهم رسید و چون خطاب [illegible] باصهاک مادر خود زنا کرد [illegible]
[illegible] هشام بن مغیره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عقد

عقد الدرر که از برای بعضی اصحاب [illegible] ابن شهر آشوب و غیر او ذکر شده [illegible] روایت
کرده است و بعضی [illegible] چنانکه خطاب با مادر خود زنا کرد و نفیل نیز بمادر خود زنا کرد و ابن ابی الحدید [illegible]
از خطبه امیر المؤمنین [illegible] روایت کرده است که جماعتی از صحابه طعن در نسبهای ایشان است چنانکه گفته اند که آل سعد بن ابی
وقاص از بنی زهره بن کلاب نیستند بلکه از بنی [illegible] چنانکه گفته اند که آل زبیر بن عوام از اهل مصر [illegible]
[illegible] از بنی اسد بن عبد العزی نیستند [illegible] ابن ابی الحدید گفته شیخ ما ابو عثمان در کتاب مفاخرات قریش
گفته است که عمر بن الخطاب [illegible] که راویان اخبار [illegible] مردم و اسلاف ایشان طعن میکنند
نسبهای ایشان را ذکر میکنند پس بر منبر رفت و گفت [illegible] از ذکر کردن عیبهای مردم و گفتگو کردن در نسبهای ایشان [illegible]
[illegible] باشم [illegible] کم کسی سالم میماند از عیوب و طعن در نسب پس مهاجر بن خالد بن ولید بن
مغیره مخزومی برخواست و گفت [illegible] نسب کسی از عیب سالم نمیماند [illegible]
نسبی [illegible] عمر گفت [illegible] ولید بن مغیره پدر خالد
[illegible] مهاجر بن خالد [illegible] امیر المؤمنین [illegible] خالد [illegible]
بوده و مهاجر در جنگ صفین با حضرت امیر المؤمنین بود [illegible]
عبد الرحمن با معویه [illegible] عمر [illegible] نسب [illegible]
بود و بعضی ولید بن مغیره پدر خالد را [illegible] سابقاً گذشت [illegible] عثمان [illegible]
محمد بن یعقوب [illegible] روایت کرده است که مردی از اولاد عمر بن الخطاب بکنیز مردی از فرزندان عقیل
سخن [illegible] گفت [illegible] کنیز [illegible] که ابن عمر مرا آزار کرده است [illegible] گفت که آن مرد عمر [illegible]
خانه [illegible] عقیلی عمر را [illegible] بقتل رسانید [illegible] ابو بکر [illegible]
[illegible] ایشان اجتماع نمودند و گفتند [illegible] مصاحب مقتول [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible] ایشان برخواستند و گفتند [illegible]
[illegible] جماعتی از شما [illegible]
[illegible]
شیخ ابو عبد الله [illegible]
گفت من با آنحضرت [illegible] گفتم جانم فدای تو باد [illegible]
[illegible] عرض کردم که جانم بفدای تو باد [illegible]
[illegible] فرمود که مادر خطاب کنیز زبیر بن عبد المطلب بود و نفیل با او زنا کرد و حامله شد پس نفیل [illegible]

وا [illegible] زبیر [illegible] طایف [illegible] زبیر [illegible] ثقیف [illegible] گفت ای ابو عبد الله [illegible]
نفیل [illegible] زنا کرده است و چون نفیل [illegible] زبیر [illegible] شام [illegible] زبیر [illegible]
شام رفت [illegible] پادشاه آن [illegible] پادشاه [illegible] ابو عبد الله [illegible] ای پادشاه
[illegible] حاجت تو گفت [illegible]
[illegible] پادشاه [illegible] زبیر گفت ای پادشاه
[illegible]
نفیل [illegible]
[illegible] پادشاه [illegible] زبیر [illegible]
رفت نفیل [illegible] قریش [illegible] خطاب [illegible] زبیر [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] زبیر [illegible]
[illegible] زبیر گفت [illegible] شیطان [illegible]
[illegible] مسجد الحرام [illegible]
[illegible]
[illegible] زبیر [illegible]
[illegible] فرمود [illegible]
[illegible] هشام بن عبد الملک [illegible] داود بن علی [illegible]
عباس [illegible]
هشام [illegible]
[illegible] معاویه [illegible]
[illegible] هشام گفت [illegible]
[illegible]
حکم [illegible]
هشام [illegible]
[illegible] جاهلیت [illegible] هشام [illegible]
[illegible] خطاب [illegible]
[illegible] هشام گفت ای ابو عبد الله [illegible]
کردم [illegible]
کشتی [illegible] هشام [illegible]

نمود کرد

نمود و فرمود که [illegible] کنیز مادر زبیر بن عبد المطلب و عبد الله و ابو طالب بود و عبد المطلب [illegible] آن کنیز [illegible] عباس [illegible]
زبیر بعبد المطلب گفت که این کنیز از ما بود [illegible] و این فرزند [illegible] غلام ما است [illegible]
[illegible] فرزندان او [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] حارث [illegible] کنیز [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] زبیر [illegible] عبد المطلب [illegible]
و نسبت خطاب [illegible] عمر [illegible]
نقل کرده است در کتاب عقد که عمر [illegible]
[illegible] ابن عبد ربه در کتاب عقد روایت کرده است در باب عامل کردانیدن عمر بن الخطاب
عمرو عاص را [illegible] عمر بن الخطاب باشم [illegible]
[illegible] خطاب [illegible]
[illegible]
در تفسیر [illegible]
ابن ابی الحدید روایت کرده است که عمر نامه نوشته است و محمد بن مسلم [illegible]
که [illegible] عمرو بن عاص که عامل عمر بود [illegible] محمد بن مسلم [illegible] عمرو
بن عاص رفت [illegible] طعام [illegible]
[illegible] طعام [illegible] طعام [illegible]
[illegible] مال [illegible] محمد [illegible]
[illegible] بگو آنچه میخواهی گفت [illegible] ابن الخطاب باشم [illegible]
عمر [illegible]
ایشان [illegible] محمد بن مسلم گفت ای عمرو [illegible]
که عمر [illegible] ابن ابی الحدید گفته است که [illegible]
[illegible] ولید بن مغیره برای تجارت بشام رفت و عمر را [illegible]
[illegible] سال [illegible]
[illegible] نام تو [illegible]
[illegible] عمر است [illegible]
[illegible] سؤال

سؤال کرد که بر دستار تکیه کنند چون تکیه کرده دانست که دستهای او در قوت مساوی نیست نه آنکه چنین باشد که همه کارها را
خود را بدست راست کنند و از چپ نتوانسته باشد یا آنکه همه کارها را بدست چپ کنند و از راست نتوانسته باشد
پس عمر گفت که تو پادشاه عرب خواهی بود عمر از روی استهزا با او خندید رومی گفت آیا میخندی بحق حریم بتول
که تو پادشاه عرب و پادشاه روم و پادشاه فارس خواهی بود و عمر اعتنا بکلام او ننمود و از وی گذشت پس عمر
در خلافت خود نقل میکرد و میگفت که پس آن مرد رومی بر هر چیز سوار شد و با ما بود تا آنکه رسید متاع خود را فروخت
و از قهستان عطر و جامها خرید و متوجه حجاز گردید و رومی با من می آمد و حاجتی از من سؤال نمیکرد و در هر صبح
دست مرا میبوسید چنانکه دست پادشاهان را میبوسند تا آنکه از حد شام بیرون آمدیم پس مرا وداع کرد
معلوم نیست احوال او را از من میبوسید و با خبر نشدم و چنین میدانم که آن رومی الحال زنده نیست و اگر زنده
میبود بنزد ما می آمد مؤلف گوید که خبر دادن رومی یا از کهانت بود یا آنکه از کتابهای انبیای سابق دیده
بود زیرا که اوصاف فراعنه این امت و غاصبان حق [illegible] در کتابهای سابق مذکور است چنانکه اوصاف
و نعت ائمه [illegible] در آن کتابها مسطور است چنانکه اخبار [illegible]

[illegible]

پس مردم برخواستند و صداها بلند شد و عثمان را سنگباران کردند و او از منبر فرود آمد و داخل خانهٔ خود شد و نامه بمعاویه
نوشت و بشام فرستاد و نامهٔ دیگر بعبدالله بن عامر نوشت و ببصره فرستاد بامین مضمون که اهل سفاهت و بغی و عدوان از اهل
عراق و مصر و مدینه خانهٔ مرا احاطه کردند و راضی نمیشوند از من مگر آنکه خلافت را از من خلع نمایند یا مرا بقتل رسانند پس
تا کشته نشده ام مرد اطاعت ایشان نکنیم و مرا اعانت کنید و چون نامهٔ او بایشان رسید عبدالله اهل بصره را بیاری او دعوت
کرد احدی اجابت او ننمود و معویه ایضا اجابت او نکرد پس بخدمت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام گفتند که آب را از عثمان منع
کردند حضرت بدوستان و ملازمان خود امر فرمود که چند مشک آب برند پس جماعت که عثمان را محاصره کرده بودند مانع بردن
آن آب گردیدند حضرت [illegible] ایشان را زد آن جماعت راه را گشودند تا آنکه آن را او [illegible] داخل خانهٔ عثمان شد
و چون حضرت دید که خلایق اجتماع نمودند بر قتل عثمان بنزد طلحة بن عبیدالله رفت در وقتیکه بر متکای
خود تکیه کرده بود فرمود که عثمان را میکشند مردم را منع نما گفت نه بخدا سوگند تا آنکه بنی امیه حق مردم را ادا نکنند
و واقدی از علمای اهل سنت روایت کرده است که عثمان را چهل و نه روز محاصره کردند و [illegible] نقل کرده است
که عثمان را دو ماه و بیست روز محاصره کردند و مالک اشتر نیز با آنها بود که عثمان را محاصره کرده بودند زیرا که او
پیشتر با هفتاد سوار از اهل کوفه بنزد عثمان رفته بود برای شکوه کردن از ظلمهای سعید برادر عثمان و از
عثمان میخواست که سعید را از حکومت عزل نماید عثمان اجابت ایشان ننمود و عثمان در نامه که بعبدالله بن ابی
سرح نوشته بود [illegible] نوشته بود که سر محمد بن ابوبکر را از بدن جدا کنند و اول کسیکه بر او داخل شد
محمد بن ابوبکر بود و چون داخل شد ریش عثمان را بدست خود گرفت عثمان گفت ای پسر برادر دست خود را بردار که پدر
این ریش را گرامی میداشت پس محمد او را رها کرد و بیرون رفت و رومان بن ابی سرحان که مردی بود از زرق کوتاه
قامت با خنجر داخل شد و بنزدیک او رفت و گفت ای نعثل تو بر چه دین هستی عثمان گفت من نعثل نیستم ولیکن منم
عثمان بن عفان بر ملت ابراهیم ام و مسلمانم و از مشرکان نیستم رومان گفت دروغ میگوئی پس خنجر را در میان
جبینش [illegible] و گوشهای او زد بجانب چپ سر او را کشت و عثمان بر زمین افتاد پس عثمان زنی داشت که بسیار [illegible]
و فربه بود در آن حالت که گفتند آفتی بعثمان رسید میان جامهٔ خود و میان بدن خود داخل کرد و در آن حال مردی
از اهل مصر با شمشیر برهنه داخل شد و گفت بخدا سوگند که بینی عثمان را [illegible] و آن زن حمایت نمود و شمشیر را
بدست خود گرفت شمشیر انگشت ابهام آن زن را برید و عثمان غلامی داشت که او را رباح میگفتند و در آن وقت
شمشیر عثمان بر دست او بود [illegible] غلام گفت که او را از نزد من بیرون کن پس غلام آمد و او را بان شمشیر کشت
و عثمان [illegible] سه شبانه روز افتاده بود و چون شب شد او را بر بالای تخته گذاشتند که ببرند و دفن نمایند پس جماعتی آمده
اند که مانع دفن او گردیدند و ایشان قبری را دیدند که برای دیگری کنده بودند او را در آن قبر دفن کردند
و جبیر بن مطعم بر او نماز کرد و روایت کرده اند که او را بی غسل و کفن در میان گودالی انداختند و خاک بر سر
او ریختند و در [illegible] روایت کرده اند بعضی گفتند که محمد بن ابی بکر او را بتیر زد و [illegible] او را
کشتند و بعضی گفتند که سودان بن حمران او را کشت و بعضی گفتند که رومان یمانی او را کشت و بعضی گفتند
که رومان مردی بود از بنی اسد بن خزیمه و بعضی گفتند که محمد بن ابی بکر ریش عثمان را گرفت و حرکت داد و گفت
معویه و ابن ابی سرح و ابن عامر [illegible] بتو نفعی ندادند عثمان گفت ای پسر برادر این ریش را رها کن [illegible] عزیز بود و پدر
تو را [illegible] دست برداشت و اشاره کرد بجماعتیکه با او بودند پس [illegible]

رفت

پیش رفت و ضربتی بر او زد و او را کشتند و اکثر ایشان روایت کرده اند که اول قطره که از خون او ریخت بر مصحف بر بالای
این کلام مبارک افتاد فسیکفیکهم الله و هو السمیع العلیم یعنی عنقریب کفایت قاتلان عثمان خود را با ایشان نمود و معین ایشان
در قتل او و روایت کرده اند که مردی از اهل مصر او را کشته است که او را جبلة بن الایهم میگفتند و بعد از کشتن او سه
روز در مدینه میگشت و میگفت منم قاتل نعثل باب در بیان تاریخ قتل او و ذکر نسب او در کتب عمدهٔ قوم روایت کرده اند
که روز هیجدهم ذی الحجه در سال سی و پنج از هجرت کشته شد عثمان بن عفان بن حکم بن ابی العاص بن عبد شمس بن عبد مناف
بن قصی اموی و کنیهٔ او ابو عمرو و ابو عبدالله و ابو لیلی بود و ولادت او بعد عام الفیل بعد از ولادت حضرت رسول بشش سال بود
و دوازده سال غصب خلافت نمود مگر چند روز از آن کم بود و عمر او در وقت کشته شدن هشتاد و دو سال بود و بعضی
هشتاد و هشت بعضی گفته اند و بشمشیر کشته شد و او را از خانه بیرون بردند و در بعضی از زمینهای مدینه انداختند و [illegible]
مهاجرین و انصار کسی جرات بر دفن او ننمود و بعد از سه روز بجیله او را دفن کردند در موضعیکه آنرا حش کوکب میگفتند
و آن مقبرهٔ یهودان مدینه بود پس چون معویة بن ابی سفیان والی شد آن مکان را بمقبرهٔ مسلمانان متصل گردانید و بعضی
روز مردم بعد از قتل عثمان با حضرت امیرالمؤمنین بیعت کردند گفته اند آنها که عثمان را شب بردند در بستانی که در
مقبرهٔ یهود دفن کنند [illegible] بودند و ابن عبدالبر گفته که مادر عثمان اروی دختر کریز بن ربیعه بود و او زانیه بود و در
و فرزندان از زنا [illegible] رسانیده و در روایت عقیل مذکور است که سعید برادر عثمان ولد الزنا بود که یکی از کفار او را بنزد او
رفت و باو زنا کرد و سعید بهم رسید و بعضی از اهل انساب گفتند که ابو العاص جد عثمان پسر امیه بود و امیه غلامی
بود از قصابی در شام و عبد شمس او را خرید و فرزند خود نامید برای آنکه فرزندی نداشت و آن ملعون منکوح بود
و اصلش از اهل روم بودند و صاحب کتاب الزام النواصب از هشام محمد بن سائب روایت کرده است که عفان پدر
عثمان دف و طبل میزد و عثمان که فرزند زنا بود در هنگام طبل رقاصی میکرد و معیشت او و پدرش از این اعمال قبیحه
بود و ام اول سفیان چنانکه دانستی که اسم لیلی بود در [illegible] حطاب و شتر چران [illegible] بود یعنی از [illegible]
جز کرایه میکرد و دلالی میکرد و ستمی ملعون رقاصی بود علاوه بر قبایح مذکوره اینست حسب و نسب ایشان
از طعنهای عثمان ملعون هشتم که اعظم طعنهاست آنکه اکابر صحابه که باجماع و اتفاق جمیع علمای مخالفان عدول
بودند باحوال و افعال ایشان احتجاج میکنند تفسیق و تکفیر عثمان کردند و شهادت دادند بر ظلم و کفر او
مثل عمار که بطرق بسیار روایت کرده اند که او مکرر میگفت که سه آیه در قرآن گواهی بر کفر عثمان میدهد
و [illegible] آیات اینها است که و من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون یعنی
هر که حکم نکند بانچه خدا فرستاده است پس ایشان کافرانند و در آیهٔ دیگر فرموده است که ایشان
فاسقانند و در جای دیگر فرموده که ایشان ظالمانند و من گواهی میدهم که او حکم کرد بغیر آنچه
خدا فرستاده است [illegible] روایت کرده است که عمار میگفت که عثمان [illegible] در میان مردم [illegible]
سوای کافر تا آنکه معویه والی شد و اعثم در فتوح روایت کرده است که عمرو بن العاص از عمار [illegible]

پرسید که عثمان را کی کشت گفت خدا کشت و ابن ابی الحدید روایت کرده است که عمرو بن العاص از عمار پرسید که عثمان را
که کشت گفت خدای علی کشت و علی با او بود گفت تو با کشندگان او بودی گفت بودم و امروز هم با ایشانم [illegible]
کم گفت چرا او را کشتید گفت خواست دین ما را تغییر دهد او را کشتیم و نقل کرده است و ابن مسعود [illegible]
گفت بحمد الله در عثمان شکی ندارم اما شکی که دارم اینست که آیا قاتل او کافری بود که کافر را کشت یا مؤمنی
بود که [illegible] افضل ائمهٔ مؤمنان بود که بنیت خالص مرتکب قتل او گشت و ایضا حذیفه میگفت که هر که اعتقاد
دارد که عثمان مظلوم کشته شد در روز قیامت گناهش بیشتر است از گناه جمعی که گوساله پرستیدند و زید
بن ارقم پرسیدند که شما چرا عثمان را کافر میدانید گفت بسه وجه مال خدا را اسباب زینت و دولت اغنیا
کرد و مهاجران اصحاب رسول خدا را مثل محارب خدا و رسول کرد و بغیر کتاب خدا عمل کرد و عایشه پیراهن
پیراهن حضرت رسول را بدست گرفت و گفت هنوز این پیراهن کهنه نشده است و تو دین آنحضرت را کهنه
و ایضا جمیع صحابه که در مدینه ساکن بودند از مهاجران و انصار و مردم سایر بلاد که بمدینه آمده بودند
اجماع کردند بر قتل عثمان بعضی مرتکب آن شدند و بعضی اعانت کردند و بعضی راضی بودند و انکار نه
نمودند مگر چند نفر قلیلی که در آن ظلمها و بدعتها با او شریک بودند پس سنیان که خلافت ابوبکر را
باجماع اثبات میکنند باید قایل شوند بوجوب قتل عثمان که کاشف است از کفر او یا فسق و کبیره که
موجب قتل او باشد و معلوم است که هر دو منافی استحقاق خلافتند و خلیفهٔ واجب القتل معنی ندارد
یا اعتراف نمایند ببطلان اجماع خلافت ابوبکر زیرا که اکثر آنجماعت در این اجماع داخل بودند و کثرت
اینها علی اختلاف الاقوال ده هزار یا یازده هزار یا بیست هزار کس بود که هر قول اضعف
اینها بودند بلکه تمام اهل اسلام زیرا که همهٔ ایشان از دو حال خالی نبودند یا اتفاق بر قتلش نمودند
یا ترک اعانت و نصرتش کردند حتی عایشه و معویه چنانچه در تاریخ اعثم و سایر کتب ایشان مسطور است
که با اینکه بسبب بغض و عداوت با حضرت امیرالمؤمنین خون عثمان را بهانه کرده عالمی را بر هم زدند و جنگها
[illegible] اهل اسلام عزم قتل عثمان کردند عایشه اراده حج کرد و هر چند مروان التماس کرد که حج را تاخیر کن
و مردم را از این کار باز دار قبول نکرد و گفت دوست میدارم که عثمان در میان جوالی باشد و
و او را بدریا افکنند تا هلاک شود و او را نعثل میگفت بر سبیل مذمت یعنی ریش دراز احمق
یا پیر کفتار با تشبیه میکردند او را بیهودی و صاحب نهایه و سایر مورخان و لغویان
روایت کرده اند که عایشه مکرر میگفت اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا یعنی بکشید این پیر احمق را
یا این یهودی مانند را خدا او را بکشد و ابن ابی الحدید از اسناد خود از ابو یعقوب [illegible]

نقل

نقل کرده است که حضرت [illegible] مردم بر قتل عثمان که ایشان را [illegible] عیب میکنید عایشه بود و چون معویه را
بعد طلبید گفت تا او اطاعت خدا میکرد خدا هم رعایت او میفرمود و بعد از آنکه او تغییر داد
حرمت دین خدا را نگاه نداشت خدا هم او را واگذاشت و کسی را که حق تعالی رعایت نکند من او را اعانت نه
کنم اینجا [illegible] عثمان [illegible] که [illegible] نمود و مثل ابوذر و عمار و سایر صحابهٔ کبار در این اجماع که
آنجا مخالفت نمودند حضرت امیرالمؤمنین چنانچه سابقا دانستی آنجا بیعت نکرد مگر بعد از شش ماه
و آن هم بجبر و اکراه و اینجا بقول بسیاری از سنیان فتوی بقتل او داد و بقول دیگران کراهتی از آن
نداشت بلکه راضی بان بود که گفت قتله الله و انا معه یعنی خدا او را کشت و من با او بودم یعنی با خدا و ایضا
جمعی که اتفاق بر قتل عثمان نمودند و مباشر قتل او بودند همان جماعت بعینه بعد از فراغ از آن اجماع بر
خلافت حضرت امیرالمؤمنین کردند و با او بیعت نمودند و سنیان آنحضرت را باین اجماع خلیفهٔ واجب
الاطاعه میدانند چرا اجماعشان در اینجا معتبر است و در آنجا معتبر نیست طعن نهم شهادت حضرت
امیرالمؤمنین است که ملازم حق و قرین قرآن و باب مدینهٔ علم است و متفق علیه بین الفریقین است
بظلم و فسق او چنانچه خطبهٔ شقشقیه و سایر خطبه و کلمات آنحضرت که اکثر متواتر و مسلم است دلالت بر آن
دارد و ذکر آنها موجب تطویل است و ایضا شهادت آنحضرت باباحهٔ قتلش و مضایقه نداشتن از کشتنش
برای کفر و شقاوتش کافیست و احتیاج بادعای اجماع نیست چنانکه ابن ابی الحدید روایت کرده است که بعد از
کشتن عثمان حضرت فرمود که خوشم نیامد و بدم هم نیامد ایضا پرسیدند که راضی بقتل او بودی فرمود
نه گفتند آزرده شدی فرمود نه و ابن ابی الحدید بعد از نقل بسیاری از این اخبار گفته است که از
اینها ظاهر میشود که آنحضرت بقتل او امر ننمود و نهی هم نفرمود پس خونش در پیش او مباح
بود و مباح بودن خون او نزد آنحضرت دلیلست بر کفر او یا ظلم و فسق عظیم که موجب قتل او باشد
و راضی نبودن بر قتلش دلالت بر اسلام و حرمت او ندارد بلکه از آنجهت بود که حضرت میدانست
که قتل او سبب ارتداد و کفر و ضلالت و کشته شدن چندین هزار کس خواهد شد در جمل و صفین
و نهروان و ظاهر است که هر گاه قتل یک کافر مستلزم این همه فتنه و کفر و قتل چندین هزار مسلمان
باشد راضی بان نتوان بود بلکه با وجود این مضایقه نداشتن آنحضرت از قتل او برهان قاطع است
براینکه کفر و ظلم و عدوان او بمرتبهٔ کثرت و شدت و طغیان رسیده بود که با این فتنه و آشوب راضی
بود بلکه زیاده از مضایقه نداشتن اظهار سرور از قتل او میفرمود و انتظار آن داشت چنانکه خامه

عامه و خاصه روایت کرده‌اند که آنحضرت بعد از قتل عثمان و استقرار آنحضرت بر سریر خلافت منبر رفتی خود
خطبه خواند که مشتمل بر این فقرات بود قد طلع طالع و لمع لامع و لاح لائح و اعتدل مائل و
استبدل الله بقوم قوما و بیوم یوما و انتظرنا الغیر انتظار المجدب المطر و انما
الائمة قوام الله علی خلقه و عرفاؤه علی عباده لا یدخل الجنة الا من عرفهم و
عرفوه و لا یدخل النار الا من انکرهم و انکروه یعنی آفتاب خلافت از افق ولایت طالع
گردید و قمر امامت از برج حق ساطع شد کوکب امارت در فلک وصایت درخشید و اموری که از منهاج
حق میل بباطل کرده بود معتدل و راست گردید و حق تعالی قومی را بقومی تبدیل نمود و روز حق را بدل
روز نکار باطل آورد و ما منتظر تغییر دولتهای باطل بودیم چنانچه مردم در سالهای قحط منتظر باران رحمت
می‌باشند و ائمه و پیشوایان دین از اهل بیت رسالت قیام نمایند که ایشانند از جانب خدا بامور خلق او
و شناسندگان موکل بر بندگان او و داخل بهشت نمی‌شود مگر کسیکه ایشانرا شناسد بامامت و ایشان
او را شناسند بایمان و داخل جهنم نمی‌شود مگر کسیکه منکر ایشان باشد و ایشان منکر او باشند و ابن ابی الحدید
در شرح این خطبه گفته است که مراد از فقرهٔ اول انتقال خلافت است بآنحضرت و از فقرهٔ چهارم امور معوج
اموری که در اواخر زمان عثمان بود و در فقرهٔ پنجم اشاره است بتبدیل جند سبحانی عثمان و شیعهٔ او را به
بعلی و شیعهٔ او و بعد از آن گفته است اگر گویند با وجود آنکه آنحضرت دنیا را طلاق گفته بود این قدر
سرور و خوشحالی از خلافت چه بود جواب گوئیم که طلاق از جهت جاه و اعتبار دنیوی بود و سرور از جهت
امامت دین و خلافت حق و احیای شریعت و ملت بود بعد از آن گفته است آیا جایز است بمذهب معتزله
که علی منتظر قتل عثمان باشد مانند انتظار باران در سال قحط و این مذهب شیعه است جواب گوئیم
که انتظار تغییر گفت نه انتظار قتل پس تواند بود که منتظر عزل و خلع او باشد بسبب احداثی
که کرده بود و این موافق اصحاب ما است پس از این کلمات شریفهٔ حضرت امیر المؤمنین موافق آنچه ابن
ابی الحدید بنی اعتراف نموده ظاهر شد که آنحضرت شاد و خوشحال بودند از قتل او [illegible]
از برای شقاوت او نقل کرده‌اند که در زمان امیر تیمور گورکان علمای ماوراء النهر اتفاق نموده
محضری نوشتند که بر هر کسی واجب است بغض علی بن ابیطالب اگر چه بعد رجوعی باشد بسبب آنکه
فتوی بقتل عثمان داد و امیر را بر این داشتند که باین حکم کند و در حال آن خود رواج دهد [illegible]
نمود که محضر را نزد شیخ زین الدین ابوبکر بردند تا رأی او در این باب معلوم شود شیخ در پشت

آن محضر

آن محضر نوشت که وای بر عثمانی که علی مرتضی [illegible] بخون بدهد امیر را خوش آمد آنرا نوشته و محضر را باطل کرد
ملعون دهم الله طغیان و عصیان عثمان بجائی بود که اهل مدینه بعد از قتل او تجویز غسل و دفن
و نماز بر او نکردند چنانچه ملا [illegible] در مقتل عثمان و واقدی و اعثم کوفی و طبری و ابن عبد البر و سایر علمای ایشان
در تواریخ و کتب خود ذکر کرده‌اند که بعد از کشتن عثمان سه روز اهل مدینه و اکابر صحابه او را در مزبله [illegible]
انداخته بودند و مردم را از نماز بر او و غسل و دفن او منع می‌نمودند حتی انکه مروان و سه کس از غلامان او خواستند
که دفن کنند مردم مطلع شدند و نعش او را سنگباران کردند و بعد از سه روز حضرت امیر مردم را از ممانعت دفن
او منع کرد پس شبانه او را برداشتند و در مقبرهٔ یهودیان دفن کردند و [illegible] گفته‌اند که او را بی غسل و کفن دفن کردند
و حضرت امیر و اهل حجاز و صحابهٔ کبار و مسلمانان بر نماز او حاضر نشدند مگر چند نفر از موالیان او و بعد از آنکه معویه والی
شد امر کرد که دیواری که در میانهٔ مقبرهٔ او و مقبرهٔ مسلمانان بود برداشتند و [illegible] مسلمانان اموات خود را در حوالی
قبر او دفن کردند تا متصل بمقابر مسلمانان شد و در تاریخ اعثم کوفی [illegible] مذکور است که امیر المؤمنین فرمود
که عثمان او را دفن کردند بعد از انکه سه روز بود که او را در مزبله انداخته بودند و سگان یک پای او را بریده بودند پس او را
برداشته بر روی تخته در کوچه گذاشتند که [illegible] گذشته بود [illegible] دیگر
بر آن تخته میخ زدند و طق طق میکرد و حکیم بن حزام با حبیب بن مطعم [illegible] بر او نماز گزاردند و معلوم است که اکثر صحابه و امیر
المؤمنین و سایر صحابه و اهل اسلام [illegible] از نماز او تخلف [illegible] سه روز جسد او را مانند کلاب در مزبله
[illegible]
امیر المؤمنین و خلافت عثمان [illegible] متضمن قدح [illegible] خلافت امیر المؤمنین متفق علیه [illegible] اعتقاد
بخلافت عثمان و خلافت [illegible] خلافت عثمان متفرع بر خلافت آنها است [illegible] امیر المؤمنین در ایام [illegible]
[illegible] عثمان که باعتقاد ایشان حضرت [illegible]
او بود [illegible] نقل کرده است که ابن جوزی که از اکابر علمای عامه است [illegible]
[illegible] حضرت امیر گفت سلونی قبل ان تفقدونی [illegible]
خواست و سؤال کرد [illegible]
[illegible] روایت کرده‌اند که در مدینه عثمان کشته شد و سه روز در مزبله افتاده بود و علی در
مدینه بود و بر او نماز نکرد [illegible]
اذن شوهر از خانه بیرون آمد [illegible] عایشه باذن حضرت
رسول [illegible] علی از خانه بیرون رفت یا بی اذن آنحضرت ابن جوزی ملزم و ساکت شد طعن یازدهم آنکه [illegible]
کرده‌اند که زنی را پیش عثمان آوردند که آن زن زنا کرده بود و عثمان آن زن را بخلوت برد و خود با او زنا کرد و بعد
از آن حد بر او جاری کرد طعن [illegible] آنکه عثمان اذان [illegible] در روز جمعه زیاد کرده است زیرا که [illegible]
از برای [illegible] اذان و اقامه [illegible] عثمان علیه اللعنة امر کرد که
چون [illegible] امام از منبر فرود آید اذان دیگر [illegible] زیاده بر اذانی که سابق گفته‌اند طعن [illegible]

اصل

اصل نسب عمر در کتاب حدیقة الشیعه

که عبد المطلب کنیزکی داشت حبشیه [illegible] صهاک نام که بعضی از شتران او را در صحرا می‌چرانید روزی غلامی
نفیل نام در چراگاه با او نزدیکی کرده حبشیه از او حامله شد و در همان وادی پسری از او متولد
شد او را خطاب نام نهاده [illegible] در پای صحرا آورد و آن پسر را غم خوارهی بهم رسید و او را از شیر
شتر پرورش داد و چون او بزرگ شد پسر بحد بلوغ رسید بحسب اتفاق نظرش بر سرین مادر افتاد و
شفقت مادری و فرزندی سبب شد [illegible] بیابان عصیان
از جوی بار زناکاری دیگر باره آبیاری یافت و بار دیگر [illegible] بعد از انقضای مدت حمل دختری
بوجود آمد و مادر از ترس موالی دختر را در پارهٔ صوف [illegible] از آن حبل المتین منسوبان
این عبارت و متمسکان [illegible] اصحاب مخالفت بوده پیچیده در نیستانی انداخت اتفاقا هشام بن
مغیرة ابن ولید را گذار بر آن نیستان افتاده گریهٔ آن ناپاک زاده را شنید ترحم بخاطر او رسید او را بخانه
برده باهل خود سپرد و سفارش تربیت او نموده [illegible] نام کرد و آن دختر را [illegible] نیکو بود شیر
[illegible] داشت زود ترقی یافت با چشم شهلا و قامت رعنا او در اندک زمانی بسر حد [illegible] دل
بری رسید روزی بحسب اتفاق خطاب را چشم بر او افتاد اظهار بعشق او نمود و او را از هشام بنکاح
طلبید و بعد از قران نحسین آن سرمایهٔ ظلم و اغتصاب و چنین مایهٔ بدعت و ارتیاب یعنی عمر بن الخطاب
عالم را بوجود [illegible] ملوث گردانید و بنابر آنچه مذکور شد باید خطاب پدر و جد و خال و [illegible] مادر
و خواهر و عمهٔ آن ولد [illegible] بوده باشد لهذا ابن حجاج بغدادی که از شعرای مشهور است در این
مقام گفته من کان جدته خاله و والده و امه اخته و عمته اجدر بمن ان یبغض الوصی و ان یجحد
یوم الغدیر بیعته یعنی کسیکه جد و خال او پدر او باشند و مادر او خواهر و عمهٔ او باشند سزاوار است که
با وصی بحق و امام مطلق دشمنی کند و عداوت نماید و منکر بیعت روز غدیر گردد با آنکه خود گفته باشد بخ بخ
یا ابا الحسن اصبحت مولای و مولای کل مؤمن و مؤمنة مرویست که چون عبد المطلب بر این مقدمات وقوف
یافته خطاب را [illegible] او را داغ کرد و صهاک را از مکه اخراج نمود [illegible] طایف
[illegible] ایشان آخر حلال زادگی خود را ظاهر کرده [illegible] و انتقام داغ کردن پدر را از اولاد عبد المطلب
کشیدند و فدک را از فاطمه و خمس را از سایر اولاد عبد المطلب منع نمود و ایشان را ابدالاباد بپریشانی مبتلا ساخت
و تلافی و تدارک با آقازادهای خود نمود و باعتقاد نواصب این مراتب را هیچ نقصان امامت و پیشوائی

او

او عین ایشان بلکه جای فخر است چرا که از فرزندان آدم دیگری با این حسب و نسب نبوده و نخواهد بود
این اخبار در کتابی بود بسیار [illegible] اول و آخرش افتاده بود مصنفش معلوم نبود حکایت اما در اخبار
آورده‌اند که بعد از ابوبکر علیه اللعنة عمر بن خطاب علیه اللعنة والعذاب بخلافت بنشست و قضا را یکروز
آسیاب بنا کرده بود ابو لؤلؤ [illegible] استاد کار میکرد و اندک روز کار مانده بود که آسیا را اتمام
کند یکروز حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام بدر خانهٔ خود نشسته بود ابو لؤلؤ را گذر بدر خانهٔ آن حضرت
افتاد و سلام کرد و گفت یا مولای من امروز عمر علیه اللعنة را خواهم کشت چون حضرت امیر این سخن بشنید
شاد شد گفت اگر تو این کار بکنی من تو را شجاع الدین خواهم کرد رو با آسیاب کرد و چون بدر خانهٔ آسیاب رسید
دید که عمر علیه اللعنة با چهل غلام استاده بودند ابو لؤلؤ آسیاب را تمام کرد عمر علیه اللعنة گفت یا ابا لؤلؤ از من
هر چه میخواهی بخواه گفت یا خلیفه من از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم شنیده‌ام که هر کسی را سینهٔ تو بوسه کند
فردای قیامت [illegible] و چون عمر لعنه این سخن بشنید شاد شد و جمله غلامان را متفارق
کرد و در اندرون آسیاب رفت جامه از تن بیرون کرد ابو لؤلؤ از پس [illegible] در آمد و یک کارد بر شکم وی
بزد چنانکه از پشتش بیرون آمد و گفت یا علی منصور قوی و شکم آن حرامزاده را بدرانید و جان پلید
وی بمالک دوزخ رسانید و در آسیاب محکم کرد و بخدمت حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام آمد و گفت
یا مولای من برا جان من فدای تو باد که عمر علیه اللعنة را بجهنم فرستادم چون حضرت این سخن بشنید شاد
شد و او را شجاع الدین نام کرد و از آن صفه که حضرت علی بن ابیطالب نشسته بود برخواست بر صفهٔ
دیگر نشست و [illegible] و چون ساعتی در گذشت ظالمان بسوی آسیاب آمدند و در آسیاب را
بگشودند و عمر علیه اللعنة را کشته دیدند دانستند که وی را ابو لؤلؤ کشته است و در رفتند [illegible] دادند
و آشوب در میان مخالفان پدید آمد و مخالفان بخدمت امیر المؤمنین آمدند و گفتند یا امیر المؤمنین
شما در اینجا نشسته‌اید هیچ کسی از اینجا ندید گذشته باشد حضرت امیر المؤمنین گفت بدان خدای
که مرا آفریده است در این محل که من آمده‌ام و بر این صفه نشسته‌ام هیچ کسی را ندیده‌ام چون مخالفان
این سخن بشنیدند باز گشتند چون شب در آمد حضرت امیر المؤمنین بفرمود که تا دلدل خود را از
جهت شجاع الدین زین کردند و وی را سوار کردند و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نامه بدست مبارک
خود [illegible] بنوشت که چون نامهٔ من بتو رسد باید در حال دختر خود را بعقد شجاع
الدین در آوری و هفت [illegible] از جهت وی بفرستی [illegible]
میکند عبد الله عباسی که در آن وقت که دلدل حیدر کرار و امام المتقین و یعسوب الدین اسد الله

غالب و مظهر العجایب و مظهر الغرایب پادشاه مشارق و المغارب یعنی حضرت امیر المؤمنین حیدر علی ابن
ابی طالب علیه السلام شجاع الدین را بکاشان رسانید شب پنجشنبه بود بیست و چهارم ماه رمضان
بود در بیرون کاشان را عبد الکریم بن نوفل گفتندی وی بر سر طعام بود که آواز پای دلدل آن ساقی
حوض کوثر در گوش وی رسید از جای خود برخواست و از خانه بیرون رفت و دست و پای
دلدل را زیارت کرد و نامه که در گردن دلدل بسته بود نامه را برگرفت و بخواند و بر سر و روی
خود مالید و گفت یا امیر المؤمنین بجان منت دارم در حال دست شجاع الدین را بگرفت بخانه
برد و دختر خود حنیفه نام را عقد شجاع الدین در آورد و چراغ روشن کرد در حال اعتقاد
کلا انگور در باغ بنشاندند و همان ساعت آن زن حامله شد و پسری بیاورد و پسر پنج
یکساله شد و باغ پر انگور در آورد و آن پسر را یحیی نام کردند اما در روایت چنانست
که مدت سه ماه شد که خارجیان در عقب وی باطراف جوانب میگردیدند و طلب میکردند
عمر بن خطاب علیه اللعنه میکردند تا بشهر کاشان رسیدند و گمان بردند که شجاع
الدین در کاشان متوطن است و آن خارجیان محله بمحله کوچه بکوچه میگردیدند تا بدر
خانه بیرون کاشان رسیدند و بگرفتند و این اگر کردند که ابو لؤلؤ انصاری عمر بن
خطاب را کشته و به نزدیک شما آمده است و جمله مردمان کاشان قسم یاد کردند که آن
کسیکه شما میگوئید و طلب میکنید درین شهر نیست و ما نمیدانیم و نا دیده ایم وی شجاع الدین
الدین است و مدت یکسال است که درین شهر است و زن خواسته است و پسر دارد و باغ
نو ساخته است و باغ پر انگور آورده است چون خارجیان این سخن بشنیدند بازگشتند
کشتند و اما در اخبار چنانست که ظالمان در وقت خلافت عثمان علیه اللعنه تا خروج
کردند و خبر یافتند و رو بکاشان نهادند و شجاع الدین بدست آوردند و باز از دست
خارجیان خلاص شد و از شهر بیرون آمد و ظالمان از عقب وی در آمدند و در آن روز
شجاع الدین را دوانیده بودند و او مینالید و میگفت بار خدایا بوسیله ابی کرم
ابن کار را برضای امیر المؤمنین علیه السلام کرده ام تو مرا امروز از دست ظالمان خلاص
کن و چون مناجات را تمام کرد در ساعت زمین شکافته شد و در پیدا شد و شجاع
الدین در آنجا غایب گشت و خارجیان در آنجا رسیدند و هیچ نیافتند و دانستند
که در آن موضع غایب شده است و آن جا را آتش کردند تا بسوزانند و تصنیفات
ابن بهائی ... که عمر کیست و نسب او چیست بلکه عمر پسر خطاب است و در کتاب زمانه الطلب حنبلی مذکور
شده که خطاب از اول فروشی بوده و کلبی شافعی گفته که صحاک کنیز هاشم بن عبد المناف بود و حبشی بود
فضل پسر هاشم با وی مجامعت کرد و عبد العزی برهم رسید بعد از آن عبد العزی با هم مجامعت کرد و نفیل

بهم

نفیل برهم رسید که جد عمر است ابن نفیل سیاه است در بیان نسب عمر و آنچه بعضی از شیعه گفته اند که صحاک کنیز
هاشم بود و بعضی گفته اند که کنیز عبد المطلب بود و منتقل به اشام ابن مغیره شد و هشام صحاک را کمان زنا
داشت او را زیر جامه پوشانید الحرم و بر بند زیر جامه اش قفل میزد تا زنا نتواند کرد پس نفیل که غلام از
غلامان قریش بود با صحاک میل بهم رسانید خواست که با وی زنا کند صحاک عسل را آورد و پس نفیل با بهانه
او را برد و حنوط آورد بخت واندک اندک زیر جامه را بر زبر کشید و با وی مجامعت کرد و مدتی درین کار بودند
تا آنکه صحاک حامله شد و خطاب را به پنهانی زائید و چون خطاب بزرگ شد نظرش بر سر بر جاده افتاد
و خوشش آمد پسر با مادر خود زنا کرد و مدتی درین کار بودند تا آنکه از خطاب حامله شد و به پنهان دختری
زائید و در بیابان احشام مکه انداخت پس هشام بن مغیره او را یافت و بمنزل آورد و او را تربیت نمود تا
بزرگ شد و نام او حنتمه کذاشت پس خطاب با وی مجامعت کرد و عمر بهم رسید و در صحیح بخاری کلامی گفته
و مضمون او این بود که روزی حضرت رسول صلی الله علیه و آله بیان نسب جمعی میفرمود در آن اثنا عمر برافروخته آمد و گفت یا
رسول الله عیبهای ما را افشا مکن و برتو معلوم است که تا کسی صاحب این نسب نباشد بغض حضرت علی و اولاد
دشمنی نمیدارد و من تو با الا ... فکر المشوری روایت کرده اند که مدت خلافت ابا بکر دو سال بود و هفت
ماه ... شقیقه ده سال و مدت خلافت عمر ده سال و شش ماه و چهارده روز و مدت عمر شصت و سه
سال و در روایتی دیگر شصت و سه سال و روایت کرد خواجه ابو جعفر باسناد از جابر بن عبد الله انصاری
که گفت نزدیک رسول صلی الله علیه و آله بودم با جماعتی از انصار عمر بن الخطاب و مغیره بن شعبه در آمدند رسول چون ابن شان
را بدید گفت چنان بشنیده ام که شما با یکدیگر دوستی میکنید گفتند بلی یا رسول الله ع در راه تو و در ولایت تو گفت
غلام یکی از شما دیگری را بکشد و بسیار کفتی که عمر را بسی ابن بکشند و آن از جمله دلایل بود بر نبوت و صدق وی روا
روایت است باسناد از ابن شهاب که گفت عمر کسی را که محتلم شده باشد یعنی از غریبان و مستوری نمیداد که در
مدینه آید و مغیره از دست والی بود در کوفه و نوشته که غلامی دارم صنعتهای بسیار میداند اگر دستوری
دهی وی را بمدینه فرستم و مغیره با غلام مقرر کرده بود که ماهی صد درم باوی دهد پس غلام بنزد عمر آمد و
شکایت کرد که من این زر بار نمیتوانم داد عمر گفت چه صنعت داری وی کاریکه میدانست باوی گفت عمر گفت با چندین
هنر این خرج بسیار نیست غلام در خشم شد و بار دیگر که بکار ساختن گرفت روزی چند بر آمد غلام را پیش گرگذر بر
بود و عمر وی را بخواند و گفت میشنوم که آسیا میتوانی ساخت که بباد میگردد غلام خشمناک و ترش روی کرد بر وی نگریست
و جمعی حاضر بودند که گفت از برای تو آسیائی بسازم که همه مردمان ذکر کنند چون غلام بگذشت عمر گفت این بنده مرا
تهدید میکند روزی چند بر آمد ابو لؤلؤ خنجری بساخت که دو سر داشت و دسته آن در میان بود و در گوشه
مسجد نشست تا سحر که عمر بمسجد آمد و مردمان از برای نماز بیدار میکرد چون بنزدیک رسید بر جست سه
زخم بروی زد یکی از زیر ناف سبب قتلش آن بود عمر گفت تا عبد الرحمن بن عوف مردمان امامت کند

کنند انگه وی با اهل مسجد آورده با نوزده کس از مجروح کرد عمر بیهوش شد ابن عباس گفت ما جماعتی عمر را برداشتیم و بخانه
بردیم چون عبد الرحمن نماز بگذارد همان عمر بیهوش بود و چون روز روشن شد عمر طبیب را بخواندند تا آن جراحت
ببیند طبیب آب انگور بعنی نبیذ بوی داد از آن زخم بیرون آمد از خوف باز گشت نشناختند و اینک زخم است انگ
که امیر المؤمنین ع از زخم او نمی شد و بدو گرو نبیذ داده اند و از زخم بیرون آمد امیر المؤمنین ع گفت
در چنین حالتی شربت نبیذ میطلبید شربت شیر بوی دادند و چون وقت وفاتش رسید کار خلافت در شوری
افکند میان شش کس علی بن ابیطالب ع و عثمان بن عفان و طلحه و زبیر و سعد بن ابی وقاص و عبد الرحمن بن عوف
روایت کرد ابو جعفر طوسی از جماعتی که روایت کردند از ابی معفضل حسین بن علی بن زکریا بن علی البزاز الوا
... از احمد بن عبد الله از ابی ربیع بن لیار از عیسی صالح ابن جعد مرفوع با جوزر که عمر بن الخطاب گفت من
علی ع و عثمان و طلحه و زبیر و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص در خانه شوری در بند بدان در بندند در
کارایشان مشورت کنند و سه روز ایشان را مهلت دهند و گفت اگر پنج از ایشان بر یکی جمع شوند و یکی ابا کند او را
بکشند و اگر چهار بر یک قول باشند و دو دیگر باز زنند آن دو را بکشند پس چون همه بر یک رای اتفاق کردند علی ع
بن ابیطالب ع گفت میخواهم که سخن بشنوید و اگر حق باشد قبول کنید و اگر باطل باشد انکار کنید گفتند بگوی گفت
سوگند بر شما میدهم بدان خدای که اسرار شما میداند صدق و کذب شما هم داند که در میان شما هیچکس هست
که از من بیشتر ایمان آورده بخدا و رسول و بدو قبله نماز کرده باشد گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست
که خدا در حق او گفته باشد یا ایها الذین امنوا اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولوا الامر منکم گفتند نه گفت
در میان شما هیچکس هست که بدر رسول را نصرت کرده باشد جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که برا
در او را بدو بال آراسته باشند در بهشت جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که عم او حمزه سید الشهدا باشد جز من گفتند نه
گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که دو پسر وی سید جوانان بهشت باشند جز من گفتند نه گفت در میان شما
هیچکس هست جز من که خدای تعالی در وی آیت و برا مومن گفته باشد گفتند نه گفت در میان شما جز من کسی هست که با رسول
ده بار مناجات کرده باشد و پیش از راز گفتن صدقه داده باشد گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست جز من که رسول
او را گفته باشد هر که من مولای اویم علی ع مولای او است خدایا دوست کن هر که با علی دوستی کند و دشمن کن هر که با علی
دشمنی کند باید که حاضران این سخن بغائبان رسانند گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول در حق او
گفته باشد که فردا رایت فرا مردی دهم که خدا و رسول خدا او را دوست میدارند و حمله آرنده باشد نگریزد و نیست
نگرداند تا خدا فتح بر دست وی بدید کند و این آنگاه بود که عمر و ابوبکر باز گردیده بودند مرا بخواندند و چشم من درد
میکرد رسول بمبارک در چشم من کرد و گفت خدایا سرما و گرما از وی دور دار و بعد از آن مرا از سرما و گرما هیچ
رنجی نرسید آنگاه رایت بمن داد و خدا بر دست من خیبر گشاده کرد و دلیران و مردان جنگی از ایشان بکشتم و مرحب از
ایشان بود و فرزندان ایشان ببرد گیر رفتم هیچکس بود جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ع
وی را گفته باشد که خدایا هر که از خلق بر تو دوست بود و برا از دوستی فرست تا از این مرغ با من بخورد پس من بیامدم

وا از آن

و از آن مرغ بخوردم با وی جز من گفتند نه گفت هیچکس از شما که رسول گفت بار ایستین یا بنی لیعه تا من
در میان ایشان فرستم هم چون نفس من که طاعت او طاعت من باشد و معصیت او معصیت من باشد و شمشیر
تا میزند جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ع گفت دروغ میگوید آنکه دعوی کرد که
مرا دوست دارد و علی را دوست ندارد جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که در یک ساعت
سه هزار فرشته بروی سلام کنند جبرئیل و میکائیل و اسرافیل در آن میان باشند در لیلة القلیب چون
آب بنزد رسول ع آوردم جز من گفتند نه گفت در میان شما کسی هست که جبرئیل وی را گوید این مواسات است
که او میکند روز احد و رسول گفت او از منست و من از اویم و جبرئیل گوید من از شما ام جز من گفتند
گفتند در میان شما هیچکس هست که از آسمان در شان او گفته باشند لا فتی الا علی لا سیف الا ذو الفقار
گفتند نه گفت در میان شما کسی هست که رسول وی را گفته باشد که تو با ناکثین و مارقین و قاسطین
جنگ کنی جز من گفتند نه گفت در میان شما کسی هست که رسول ع وی را گفته باشد که من بر تنزیل قرآن
قتال کنم و تو بر تاویل جز من گفتند نه گفت در میان شما کسی هست که رسول را بشست و ملائکه او را یاری
کنند ... جز من گفتند نه و فرشتگان میگفتند عورت پیغمبر را بپوشید
تا خدای تعالی شما را بمغفرت بپوشد من او را از ایشان نمی شنیدم گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست
که خدای تعالی برای تعزیت رسول کس بدو فرستاده جز من گفتند نه و فاطمه میگریست و ما آواز وی می شنیدیم
و شخص وی نمیدیدیم و میگفت سلام بر شما باد یا اهل بیت و رحمت خدای و برکاتش و پروردگار شما
شما را سلام میرساند و میگوید در خدای خلف است از هر مصیبتی و عوض است از هر هلاک شده و در گذشت
از همه فوت شده پس صبر کنید صبر خدای که اهل زمین همیرند و اهل آسمان باقی نمانند سلام بر شما
باد و رحمت خدای و برکاتش و ما چهار کس بودیم در خانه من و فاطمه و حسن و حسین ع و پنجم نبود مار اجز
رسول ع در کفن پیچیده جز ما گفتند نه گفت هیچکس هست در میان شما که برای وی آفتاب باز گردد
پس از آنکه فرو شده یا نزدیک فرو شده بوده تا نماز دیگر بگذارد در وقت جز من گفتند نه گفت در
میان شما هیچکس هست که رسول وی را فرموده که برائت از ابوبکر بستان و ابوبکر آنرا برده بود چون باز گردید
گفت یا رسول الله در حق من چیزی فرود آمده گفت نه و لیکن آنرا نگذارد جز علی ع جز من گفتند نه گفت
در میان شما هیچکس هست که رسول وی را گفته باشد که تو از من بمنزلت هارونی از موسی الا آنکه پیغمبری
نباشد بعد از من و اگر میبود تو میبودی یا علی جز من گفتند نه گفت در میان شما کسی هست که رسول
وی را گفت که ترا مومن دوست ندارد الا مومن و دشمن ندارد الا منافق جز من گفتند نه گفت میدانید
که درهای شما برآوردند و از آن من بگذاشتند و شما در آن سخن گفتید رسول گفت من درهای شما

شما برشمارم و باز نکشایم جز خدای گفتند آری گفت میدانید که روزی نزد رسول در طایف با من مناجات
کردن بود مردمان دیگر و بعضی از شما گفتند یا رسول الله با علی راز گفتی بدون ما گفت با وی راز نگفتم
بلکه خدای با وی راز گفت گفتند آری گفت میدانید که رسول فرمود بعد از من حق با علیست و او
با حقست هر جا که میگردد گفتند آری گفت فرمود رسول که در میان شما دو ثقل گران بجا میگذاشتم
کتاب خدای و عترت من که اهل بیت منند و آن هر دو جدا نگردند تا بر لب حوض بمن رسند و شما گمراه
نشوید مادام که از پس ایشان میروید و تمسک بدیشان میکنید گفتند آری گفت در میان شما
هیچکس هست که رسول را نگاه داشت از مشرکان و شر کافران از وی دفع کرده بر بستر وی بخفت و جان
خود را بخدا فروخت جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست آن روز که رسول در میان اصحاب
برادری میداد او را برادر خود گرفت جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که خدای در
یاد کرد و آنجا که گفت والسابقون السابقون اولئک المقربون جز من گفتند نه گفت هیچکس سبقت
گرفته بخدا و رسول الثقلین جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که در رکوع صدقه بداد
جز من تا در حق وی این آیه فرود آمد که انما ولیکم الله و رسوله و الذین آمنوا الذین یقیمون
الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که بمبارزت
عمرو بن عبد ود بیرون شد آنگاه که وی بر خندق عبره کرده بود و شما را بجنگ میخواند و شما
بد دلی میکردید و باز پس میایستادید و من بیرون شدم و ویرا بکشتم گفتند نه گفت در میان شما
هیچکس هست که ویرا حلال بود هر چه بر رسول حلال بود و بروی حرام بود آنچه بر رسول حرام بود جز من
گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که در حق وی آیه تطهیر فرود آمده باشد آنجا که فرمود انما یرید
الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا جز من و زن و دو پسر من گفتند نه گفت در میان شما
هیچکس هست که رسول او را گفته باشد من سید ولد آدمم و علی سید عرب است جز من گفتند نه گفت
در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا گفت تو از خدا هیچ نخواستی از برای خود الا آنکه ترا مثل آن خواستم
جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که در هفت موطن با صاحب رسول بود جز من گفتند نه گفت
در میان شما هیچکس هست که مشتی خاک از رسول داده از زیر قدم بر روی آن وا در روی کفار پاشید افتاد
تا ایشان منهزم شدند جز من گفتند نه گفت در میان شما که وام رسول ادا کرد جز من گفتند نه گفت
در میان شما هیچکس هست که فرشتگان مشتاق دیدار او بوده باشند که ویرا زیارت کنند جز من گفتند نه
گفت هیچکس هست که رسول او را خلیفه خود کرده باشد در اهلش و کار زنان خود با وی گذاشته باشد جز
من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا بر دوش خود گرفته باشد تا بتان از بام کعبه بینداخت
جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا در جامه خواب خود خوابانیده باشد و تکفل وی
کرده باشد جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که اول کسی بود که نزدیک رسول شد و او

کسی

کسی که بیرون آمد پس از وی رسول حجابی نبود گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا صاحب
لوای خود گفته باشد در آخرت جز من گفتند نه گفت در حق هیچکس از شما هست که در حق او و زن و
فرزندان او این آیه فرستاده باشد که و یطعمون الطعام علی حبه مسکینا و یتیما و اسیرا تا آخر آیه
گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که این آیه در حق او نازل شده باشد که اجعلتم سقایة الحاج
و عمارة المسجد الحرام کمن آمن بالله و الیوم الآخر و جاهد فی سبیل الله جز من گفتند نه گفت از شما
هیچکس هست که در حق وی این آیه فرستادند که افمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون تا آخر قصه
جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که در حق وی و زن و فرزندان وی آیه مباهله فرود
آمده باشد و ویرا نفس خود گردانیده باشد جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که این آیت
در حق وی فرود آمده باشد که و من الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضات الله چون رسول را نگاه
داشت در لیلة الغار الیس جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا گفت خدایا من
هم چنان میگویم که برادرم موسی گفت که خدایا سینه من گشاده گردان و مرا از اهل من وزیری گردان کار مرا
بر وی آسان کن هارون که برادرست قوت من بدو زیاده گردان من نیز میگویم علی را وزیر من کن تا آخر جز من گفتند نه
گفت در میان شما هیچکس هست که نزدیکتر باشد [illegible] تا رسول روز قیامت جز من گفتند نه گفت
چنانکه وی خبر داد شما را گفت هیچکس هست در میان شما که رسول وی را گفت بدرستیکه از شیعه تو بود
مردی که بشفاعت وی در بهشت روند بهشت مثل قبیله ربیعه و مضر جز من گفتند نه گفت هیچکس هست در میان شما
که رسول ویرا گفت شیعه تو فیروزی یابند کامیاب روز قیامت و تو آیند سیراب و دشمنان تو تشنه آیند تشنه
جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول بدو اشاره کرده باشد که هر که این مرا یار و دوست
دارد او را دوست دارد و هر که او را دوست دارد خدا او را دوست داشته باشد و هر که مرا دشمن داشته باشد خدا او را
دشمن داشته باشد و هر که دشمن خدا باشد در دوزخ باشد و او بدان قوی جمع بود اصحاب گفتند این مرد که است
گفت علی و فاطمه و حسن و حسین جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا گفته باشد تو یعسوب
مؤمنانی و مال دنیا یعسوب کافرانست تو بی صدیق اکبری و فاروق اعظم که میان حق و باطل جدا کنی جز من گفتند
نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول جامه خیبری بر ما افکند من و فاطمه و حسن و حسین در زیر آن بودیم آنگه گفت
خدایا اهل بیت من اینان اند [illegible] جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول
در حجه در زیر آن درختان ویرا گفته هر که ترا طاعت دارد مرا طاعت داشته باشد و هر که مرا طاعت دارد خدا را
طاعت داشته باشد و هر که در تو عاصی شود بر من عاصی شده باشد و بر خدای عاصی شود جز من گفتند نه گفت
در میان شما هیچکس هست که رسول در میان او و زن وی نشسته باشد و او میان رسول و زن وی نشسته باشد جز من
و رسول گفت مرا از تو دوستری نیست یا علی گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که در خیبر بر کند و پ

و بیفکند بعد از آن پل ساخت تا همه مردم و ستوران بر آن بگذشتند و بعد از آن چهل مرد آن کار با پس انداخت و چهل مرد نتوانستند
تا از زمین بر دارند نتوانستند جز من گفتند نه گفت هیچکس هست در میان شما که رسول ویرا گفته باشد که تو بی او
لیس بر مردمان باشی [illegible] خدای دوستی کند با هر که ترا دوست دارد و دشمنی کند با هر که ترا دشمن دارد و قتال
کنند هر که با تو قتال کند جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا گفته باشد که در بهشت تو در
قصر من باشی و در منزل من باشی جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که با رسول نماز کرده پیش از همه کس
در هفت سال جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا گفته باشد که تو بر [illegible]
باشی روز قیامت و خدا [illegible] بر تو پوشانند [illegible] جز من گفتند نه گفت در میان شما هیچکس
هست که رسول ویرا میوه بهشت داده باشد جز من گفتند نه و جبریل گفته باشد که از پی میوه پیغمبری خورد
یا وصی پیغمبر گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که رسول ویرا گفته باشد که تو بی تمام کننده [illegible]
اشیا بکار خدا و وفا کننده [illegible] قسمت کننده تو بی ایشان بسویت و مهربان تو بی
ایشان بر رعیت گفتند نه گفت هیچکس هست در میان شما که رسول ویرا گفته باشد تو بی قسیم نار [illegible]
آوری هر که ایمان آورده باشد و شیعه تو باشد [illegible] هر که کافر شده و نفاق تو داشته باشد جز من
گفتند نه گفت در میان شما هیچکس هست که چشمه خشک شده را گفت روان شو آب روان شد جز
من گفتند نه و خلق از آن آب بخوردند رسول و اصحابش بیاشامیدند و اسبان آب دادند و راویها
پر کردند گفتند نه گفت هیچکس هست در میان شما که رسول حنوط بهشت بدو داده باشد که این را سه
قسم کن ثلثی مرا و ثلثی دختر مرا و ثلثی ترا است جز من گفتند نه پس چنین سوگند بر ایشان میداد
و تعداد میکرد آنچه خدای تعالی ویرا بدان گرامی کرده بود تا که نماز پیشین نزدیک شد آنگه روی فرا ایشان
کرد و گفت چون بر نفس خود اقرار کردید بفضل من پس بر شما باد که از خدا بترسید و خود را در معرض
خشم او مبینید و امر مرا ضایع نگذارید و حق را با مستحقان رد کنید و از پی سنت پیغمبر خود
راست روید و اگر شما بر من خلاف کنید با پیغمبر خود خلاف کرده باشید و شما از پیغمبر خود شنیده اید
که کار خلافت بکسی تسلیم کنید که اهل آن باشد بخدا که مرا در دنیای شما رغبت نیست و آنچه یاد کردم بعفا
حرمت [illegible] نفس خود نگفتم و لیکن نعمت پروردگار خود یاد کردم و حجت بر شما گرفتم آنگه بنماز برخواست قوم
با هم در آن مشورت کردند و گفتند بدرستیکه خدای تعالی علی بن ابی طالب را فضل نهاده است بدانچه یاد کرد
و لیکن او مردیست که هیچکس را بر یکدیگر [illegible] با موالی شما برابر دارد و اگر ولایت با وی تفویض کنید اسود
و سفید شما را برابر دارد [illegible] صاحب شمشیر است و دیگر باز ندهد شما خلافت بعثمان دهید که او
[illegible] و نرم تر است و بدان لایق است که رضای شما طلبد و از پی مراد شما آید در روایتی دیگر است که چون
[illegible] امیر المؤمنین علی بن ابی طالب از نماز فارغ شد گفت شما چه خواهید کرد [illegible]
گفتند قضیه ما از آن گذشت یا علی پس عبد الرحمن بن عوف گفت این کار بر گردن من افکنید تا من [illegible]

[illegible]

فرا یکدیگر هم گفتند چنان کردیم پس گفت یا علی دست بیار و قبول کن که در میان ما بسیرت ابی بکر و عمر حکم کنی امیر المؤمنین
علی گفت قبول میکنم بشرط آنکه حکم کنم بهر چه کتاب خدا و سنت مصطفی بوده باشد عبد الرحمن دست وی رها کرد
و گفت ای عثمان دست بیار و قبول کن که با ما بسیرت ابی بکر و عمر حکم کنی وی قبول کرد بر وی بیعت کردند [illegible]
کنده [illegible] روایت کرده اند باسناد متصل از باقر که چون با امیر المؤمنین رسید که اشعث بن قیس و قومی با وی
گفتند که امیر المؤمنین چرا با متقدمان جنگ نکرد چنانکه با معاویه جنگ کرد امیر المؤمنین بر منبر شد و خدا را
حمد و ثنا گفت آنگه گفت یا معشر الناس شنیدم که شما میگویید که علی با متقدمان چرا جنگ نکرد چنانکه با معاویه
کرد بدرستیکه مرا در آن با نسبت پیغمبران اقتدا کردم اول نوح آنجا که فرمود انی مغلوب فانتصر [illegible]
خدایا داد من بستان اگر گویید مغلوب نبود کافر شوید و اگر مغلوب بود پس من معذورتر باشم
دوم ابراهیم آنجا که گفت و اعتزلکم و ما تدعون من دون الله اگر گویید اعتزال و بیرون شدن وی از
ترسی بود کافر شوید و اگر اعتزال از ترسی بود پس وصی او معذورتر باشد سیم لوط آنجا که گفت لو ان
لی بکم قوة او آوی الی رکن شدید اگر گویید برابر ایشان قوت و قدرت بود کافر شوید و اگر نبود پس وصی
او معذورتر باشد چهارم موسی آنجا که گفت ففررت منکم لما خفتکم اگر گویید نه از خوف گریخت کافر شوید
اگر گویید از خوف بود پس وصی او معذورتر باشد پنجم هارون آنجا که گفت ان القوم استضعفونی و کادوا
یقتلوننی پس اگر گویید وی از کشتن نترسید و ویرا ضعیف نشمردند کافر شوید اگر گویید از کشتن ترسید پس
وصی او معذورتر باشد ششم محمد آنجا که بگریخت و بغار شد اگر گویید که بغار نه از خوف گریخت کافر
شوید و اگر از خوف بود پس وصی او معذورتر باشد مردمان از هر جانبی او را برادر خواندند که صواب گفتی و صواب
کردی [illegible] خدای [illegible] در روایتیست از صادق که اشعث بن قیس امیر المؤ
منین را گفت تا تو بعراق آمده هیچ خطبه نخواندی که نگفتی من اولیترم بمردمان بخدا همیشه مظلوم از
آنگاه که رسول متوفی شد چرا شمشیر نکشیدی چون تیم و عدی والی شدند و حق خود از ایشان طلب نکردی امیر
المؤمنین ویرا گفت یا بن الخمار سؤال کردی جواب بشنو مرا بد دلی و ترس مرگ از آن منع نکرد مرا هیچ مانع نبود
الا آنکه برادرم رسول خدا فرموده یا ابا الحسن امت من زود باشد که با تو غدر کنند و عهد بشکنند و تو از
آن بمنزلت هارونی بموسی گفتم یا رسول الله مرا چه میفرمایی چون چنان شود گفت اگر یاران یابی شتاب جهاد کن
و اگر نه صبر کن تا مظلوم بمن رسی و دست کشیده و خون خود نگهدار چون رسول متوفی شد من بدفن مشغول
شدم سوگند خوردم که ردا بر سر افکنم مگر برای نماز تا قرآن جمع کنم و چون از نماز فارغ شوم دست حسن و حسین
بگرفتم و بر اهل سابقه بگردانیدم و سوگند بر ایشان دادم و ایشان را از حق خود و عهد رسول یاد دادم تا ایشان را
بالنصرت خود خواندم اجابت نکردند جز چهار کس سلمان و مقداد و عمار و ابو ذر و کسانی که مرا قوت بودند در
خدا نمانده بودند از اهل بیت من و [illegible] نمانده بودند که قریب العهد بودند بجاهلیت عقیل و عباس اشعث گفت
یا امیر المؤمنین چنین بود عثمان چون بنشست چون دست باز کشیدی تا مظلوم کشته شد امیر المؤمنین گفت

بامخالطه چنان نیست که تو قیاس میکنی عثمان چون بر جای خود نشست در ردای خز خود پوشید و با حق مسارعت کرد حق

[illegible]

~~[illegible]~~

در کتاب تذکرة الفتن ... بصائر الدرجات بسند معتبر از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت

کرده است که حضرت امیر المؤمنین با ابوبکر فرمود که آیا میخواهی که رسول خدا را بتو بنمایم گفت بلی پس او را

بمسجد قبا برد و دو رکعت نماز کرد و چون از نماز فارغ شد نظر ابوبکر بر حضرت رسول افتاد و فرمود

که ای ابوبکر آیا من ترا باین امر کردم که با این مجلس نشستی آنگاه صدا برآورد ابوبکر برگشت و میگفت که من

دیگر با بنی عباس نخواهم نشست و چون عمر ملاقات نمود عمر از او پرسید که ترا چه شده است گفت بخدا

سوگند که رسول خدا را بمن نموده است عمر گفت [illegible]

درخت را که با هم متصل کردند و آنها با هم متصل شدند [illegible] قضای حاجت نمود

و بعد از آن آن دو درخت [illegible]

بدرستیکه من با او در غار بودم [illegible] عنکبوت بر در غار خانه تنید

[illegible]

و حضرت تبسم نمود و فرمود که ای ابوبکر من بتو گفتم که شیطان تو ترا خواهد هلاک کرد [illegible] پس حضرت امیر المؤمنین ع رفت بجانب منبر
نشست و ابوبکر داخل منزل خود شد و عمر با او [illegible] گفت ای خلیفه رسول [illegible] امر خود [illegible]
نمیکنی که علی بن ابیطالب بتو چه کرده است ابوبکر گفت وای بر تو ای عمر آیا رسول خدا ص بعد از مرگ زنده میشود و [illegible]
سخن میگوید و میفرماید که تو بر علی ظلم کردی و مرا امر مینماید برد حق او و خلع کردن خود را از خلافت و این عجب
عمر گفت قصه خود را از اول تا آخر برای من نقل کن ابوبکر گفت وای بر تو ای عمر علی بمن گفت که تو میخواهی [illegible]
از این ظلم بیرون روم و تو شیطان منی دست از من بردار پس عمر پیوسته با او سخن گفت تا آنکه [illegible]
برای او فکر کرد و عمر گفت ای ابوبکر [illegible] آیا فراموش کردی اشعاری که خود گفتی در اول
ماه رمضانی که روزه گرفتیم و در وقتیکه حذیفه بن الیمان و سهل بن حنیف و نعمان ازدی و خزیمه بن ثابت
در روز جمعه بخانه تو آمده بودند که حضرت رسول ایشان را فرستاده بود که دین ترا ادا نمایند و چون بدر خانه تو
رسیدند صداهای ترا شنیدند که خواندی و غنا میکردی پس ایشان بر در خانه ایستادند و اذن نگرفتند
و شنیدند از ام بکر زوجه تو که بتو میگفت که در آفتاب منشین برخیز و داخل خانه شو و از نزد ایشان دور شو
مبادا اصحاب محمد مطلع گردند و چون [illegible] بتحقیق که [illegible] کرده است چون کسی [illegible]
ماه رمضان افطار نماید بغیر عذری [illegible] مسافر و مریض نباشد از برای مخالفت خدا و رسول تو برای خود گفتی که
مادر بکر [illegible] باقی مانده طعام شب را بیاور [illegible] حذیفه و آنها که با او بودند سخنان ترا می شنیدند
پس زوجه تو با کاسه شراب خمر و طعام شب نزد تو آورد و تو طعام را خوردی و خمر را آشامیدی پس آفتاب بلند
شده بود و تو شعری با این مضمون گفته بودی [illegible] ای ام بکر [illegible] تا آنکه با این بیت رسیدی
که ابن عبد المطلب میگوید که بعد از مردن زنده میشویم چگونه میشود استخوانها و اعضاهای از هم پاشیده و این
امری است که محال [illegible] ولیکن او قول باطلی گفته است و کلام لغوی گفته است آیا رحمن میداند که من روزه ماه مبارک را
ترک کردم و میداند که من گفتهای محمد را [illegible] کردم پس بگو بخدا اگر [illegible] منع نماید از خوردن شراب و طعام [illegible]
ولیکن مردم مانند [illegible] که ایشان را لجام کرده [illegible] ایستادند پس حذیفه با آن جماعت که بر در خانه بودند چون
این سخنها را شنیدند گفتند که این محمد را هجو میکند پس در خانه تو ریختند و دیدند که کاسه خمر در دست تو است و
[illegible] بتو گفتند ای دشمن خدا مخالفت خدا و رسول نمودی و ترا با آن هیئت برداشتند و در میان مجمع مردم بردند
خانه رسول خدا آوردند و قصه ترا نقل کردند و شعر ترا برای او ذکر کردند و من در آن حال نزد [illegible] تو آمدم و گفتم بگو که
من [illegible] خورده ام و عقلم زایل شد و آنچه در روز کردم در حال [illegible] عقلی بود از من صادر شد [illegible]
بگو شاید که حد از تو ساقط گردد و چون محمد از منزل خود بیرون آمد فرمود که او را بیدار کنید من گفتم یا رسول الله
ما او را یافتیم که هوشی نداشت و عقلش زایل شده بود حضرت فرمود وای بر شما [illegible] عقل را زایل میکند [illegible]
و میبایست از نفسهای خود [illegible] گفتم یا رسول الله امرء القیس [illegible] شعری با این مضمون گفته است که
خمر خوردم تا آنکه عقلم زایل شد [illegible] پس محمد گفت که او را مهلت دهید تا بهوش آید
چون [illegible] که بهوش آمدی محمد از تو سؤال کرد و تو گفتی که من [illegible] خورده ام چنانکه من تعلیم کرده بودم پس محمد

سکوتی

چه شد ترا ای ابوبکر که امروز با ما بیان نمودی [illegible] و حال آنکه نزد ما ساحر و دروغگو است پس ابوبکر گفت ای وای بر تو ای احمق
[illegible] آنچه را که گفته بودی [illegible] پسر ابوطالب بگو که از نزد منبر برود پس عمر [illegible] رفت و
حضرت امیر المؤمنین ع نزدیک منبر نشسته بود عمر گفت یا علی چه شد ترا که در اینجا نشسته هیهات هیهات که تو میخواهی
بر این منبر بالا روی بخدا سوگند که [illegible] و چون حضرت این را شنید چنان تبسم نمود که دندانهای مبارکش
پیدا شد آنگاه فرمود وای بر تو ای عمر [illegible] از برای ما است از بلای تو عمر گفت ای
پسر ابوطالب این سخن تو [illegible] برای من [illegible] ترا تصدیق نمودم و قول ترا قبول کردم پس حضرت امیر ع
بمنزل خود رفت [illegible] مؤلف گوید که این روایت [illegible] ابوبکر در ماه رمضان و هجو کردن حضرت رسالت را در اشعار
[illegible] از علماء عامه در کتاب نوادر الاصول روایت کرده است و بعد از آن ذکر کرده است [illegible]
[illegible] در کتاب مذکور [illegible] روایت کرده است که ابوبکر برای صدقات [illegible]
[illegible] از ثقیف [illegible] اشجع بن مزاحم ثقفی میگفتند و او مرد شجاعی بود و حضرت امیر المؤمنین ع [illegible]
[illegible] ثقیف [illegible] پس آن شقی چون بیرون رفت اول قصد [illegible]
میگفتند [illegible] اهل قریه در آنجا وارد شد [illegible] آن قریه [illegible] صدقات [illegible]
[illegible] زندیق بود پس اهل قریه رسولی نزد حضرت امیر المؤمنین ع فرستادند که افعال آن مرد را [illegible]
طلب نمود [illegible] میگفتند که پسر عم سیف بن ذی یزن برای آنحضرت [illegible] فرستاده بود [illegible]
[illegible] شمشیر [illegible] حضرت امام حسین ع و عمار بن یاسر و فضل بن عباس و عبدالله
بن جعفر و عبدالله بن عباس با آنحضرت رفتند تا آنکه وارد قریه شدند [illegible] در مسجد فرود آمد [illegible]
[illegible] میگفتند پس حضرت امیر المؤمنین حضرت امام حسین ع را بسوی اشجع فرستاد حضرت امام حسین ع با او گفت که اجابت کن
امیر المؤمنین را آن شقی گفت کیست امیر المؤمنین حضرت امام حسین ع فرمود که علی بن ابیطالب ع آن شقی گفت امیر المؤمنین
ابوبکر است و من او را در مدینه گذاشتم حضرت امام حسین ع فرمود که اجابت کن علی بن ابیطالب ع را آن ملعون گفت من سلطانم
صاحب حکم و او از عوام و رعیت است و او محتاج است که بنزد من آید نه آنکه من نزد او روم حضرت امام حسین ع با او فرمود وای
بر تو مثل [illegible] رعیت است و مثل تو صاحب حکم گفت بلی زیرا که پدر تو داخل شد در بیعت ابی بکر از روی کراهت و ما
از روی رغبت بیعت کردیم و میان ما و او فرق بسیار است پس حضرت امام حسین ع بخدمت پدر بزرگوار خود رفت و گفته آن خبیث را
بخدمت آنحضرت رسانید حضرت بسوی عمار التفات نمود و فرمود که ای ابو الیقظان بنزد آن مرد برو و سخن ملایم [illegible]
[illegible] که بنزد من آید زیرا که واجب [illegible] بر وصی [illegible] که بنزد اهل ضلالت رود و مثل امام مثل کعبه است
که مردم بنزد او روند و او نزد کسی نمیرود پس عمار بنزد او رفت و گفت مرحبا ای برادر [illegible] امیر
المؤمنین ع [illegible] باعث شد [illegible] و بیا بنزد او و دلیل و حجت خود را بیان نما پس آن خبیث بعمار تندی کرد و سخنان
فحش آمیز گفت و عمار [illegible] غضب [illegible] ناشایسته را شنید دست بشمشیر خود برد پس
بحضرت امیر المؤمنین ع گفتند که عمار را دریاب که الحال او را بقتل میرسانند حضرت جماعتی را فرستاد و فرمود که او را
بنزد من آورید [illegible] سوار بود [illegible] از برگزیدهای قوم او و چون فرستادهای حضرت نزد او رفتند و گفتند
وای بر تو این علی بن ابیطالب است و قوم تو نزد او مانند [illegible] پس آن جماعت از بیم امیر المؤمنین ساکت

شدند آنگاه اشجع را بر روی کشیدند بسوی امیر المؤمنین آوردند و چون نظر حضرت بر او افتاد فرمود که او را بگذارید در تعجیل
نمایید زیرا که [illegible] حجت خدا بر او [illegible] پس امیر المؤمنین ع با او خطاب نمود که وای بر تو بچه جهت حلال
کردی آنچه را که گرفتی از اموال اهل بیت و بچه جهت است دلیل تو بر این کار آن ملعون گفت که تو بچه جهت حلال دانستی
کشتن این خلق را در حق و باطل بدرستیکه طلب رضای صاحب من و دوستی است از متابعت تو حضرت امیر المؤمنین
با او فرمود که من گناهی برای خود [illegible] کشتن برادر تو در جنگ هوازن و انکار بیعت نیست که کسی
برای آن طلب قصاص نماید خدا قبیح گرداند ترا آن ملعون گفت که خدا قبیح گرداند ترا و قطع کند عمر ترا [illegible] حسد تو
برای خلفا پیوسته [illegible] تا آنکه نازل گرداند [illegible] دشمنی تو مر ایشان را [illegible] پس فضل
بن عباس از سخنان آن ملعون در غضب شد و شمشیر خود را کشید و سر او را از بدن او جدا نمود پس اصحاب او بر فضل حمله
آوردند و حضرت امیر المؤمنین ع شمشیر خود ذو الفقار را برهنه نمود و چون آن قوم غضب آنحضرت را در چشمهای مبارکش مشاهده
نمودند و نظر ایشان بر برق ذو الفقار [illegible] افتاد که در دست حیدر کرار بود در حال اسلحه جنگ را از خود انداختند و
امان و اطاعت طلب نمودند امیر المؤمنین ع فرمود که بر شما باد برگردید و این مرد صاحب خود را بنزد صاحب [illegible] خود ببرید
و از برای مقتول شما قصاص نیست پس آن جماعت سر آن خبیث را بردند و بنزد ابوبکر انداختند ابوبکر مهاجرین و انصار را
جمع نمود و گفت ای گروه مردمان برادر ثقفی شما را که اطاعت خدا و رسول و اولو الامر شما نموده متولی صدقات مدینه
و حوالی آن کرده بودم پسر ابوطالب او را [illegible] رسانید و او با چند نفر از اصحاب خود بسوی بعضی از قریهای [illegible]
رفتند پس باید شجاعان شما بیرون روند بسوی او با تهیه و اسباب و میدانید که او [illegible] از برای
او نیست و سوار نیست که نظیر [illegible] از برای او نیست و حاضران ساکت بودند بنحوی که گویا مرغ در بالای سر ایشان نشسته بود
پس ابوبکر گفت که آیا شما لال شده اید با آنکه زبان دارید پس مردی از اعراب که او را حجاج بن [illegible] میگفتند با ابوبکر گفت که اگر
[illegible]
آیا میدانی که ما را بجنگ کی میفرستی [illegible] بشمشیر خود میفرستی [illegible]
که ملاقات ملک الموت سهل تر از آن و آسان تر است از ملاقات علی بن ابیطالب پس ابن ابی قحافه گفت [illegible]
[illegible] امام شما وقتی که ذکر میکنند برای شما علی بن ابیطالب ع چشمهای شما در رویهای شما میگردد [illegible]
موت شما را میگیرد آیا مثل مرا چنین جواب میگویید پس عمر بن الخطاب با او گفت که کسی بجنگ نمیرود مگر خالد بن ولید پس ابوبکر
بخالد خطاب نمود که ای ابو سلیمان تو امروز شمشیری از شمشیرهای خدا و رکنی از ارکان اویی [illegible] بتحقیق که علی
بن ابیطالب اجتماع امت را متفرق گردانیده است و با چند نفر از اصحاب خود بقریه از قریهای حجاز رفته و یکی از شیعیان ما را
کشته [illegible] پس با قوم خود بنزد او برو و از او سؤال کن [illegible] بتحقیق که [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

دیگری

دیگری نیستی و عاملی که محتاج بتعلیم دیگری نیستی این چه کار است که از تو ناشی شده است و چه عملی است که از تو ظاهر گردیده است
و اگر تو [illegible] از تو کراهتی [illegible] میان او و تو [illegible] نبود
[illegible] ای ابا بکر [illegible] اجتماع مردم را متفرق
مگردان [illegible] فتنه را [illegible] بعد از خاموش شدن آن پس اگر چنین کنی کارهای ناشایسته [illegible] حضرت امیر
المؤمنین صلوات الله علیه با او فرمود ای خالد [illegible]
نیست و این سخنان باطل را [illegible] برای آن آمدی [illegible] ابوبکر ترا فرستاده است که اگر برگردی مکرم و معزز خواهی
بود و اگر باقی بمانی بر خلاف حق ترا اسیر نمایم و بنزد او برم حضرت با او خطاب نمود [illegible] باطل
و مثل تو مثل مرا اسیر میکند [illegible] اسلام آیا گمان میکنی که من مالک بن نویره ام که او را کشتی و زنش را نکاح
کردی ای خالد بسبب قلت عقل خود بجنگ من آمدی بخدا سوگند که اگر با من جنگ کنی [illegible]
خواهم کرد وای بر تو که تو و صاحب تو [illegible] بدرستیکه من قاتل [illegible]
و مثل تو نمیتواند که مثل مرا اسیر نماید [illegible] این مسجد [illegible] پس خالد [illegible]
غضبناک گردید و گفت [illegible]
امیر المؤمنین ع شمشیر خود را برهنه نمود [illegible] و چون نظر خالد بر چشمهای حضرت افتاد که از غضب [illegible]
و ذو الفقار را در دست آنسرور دید که مانند آتش شعله میکشد مرگ خود را بچشم خود دید و بزبان عجز [illegible]
گفت ای ابو الحسن من نمیخواستم که با تو جنگ کنم پس حضرت امیر المؤمنین پشت سر ذو الفقار را بر پشت خالد گذاشت
و او را از بالای اسب [illegible] خالد [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] چون لشکر خالد آن قوت را دیدند [illegible]
چنان [illegible] خوف عظیم و هول عجیب مستولی شد پس حضرت با ایشان خطاب نمود که [illegible]
شده است [illegible] والله اگر امر [illegible] هر آینه سرهای شما را جدا میکردم [illegible]
بسیار سهل بود [illegible] بیت المال و غنیمتها [illegible]
و او عاقل بود گفت بخدا سوگند که [illegible]
در حال [illegible] شمشیر انتقام [illegible]
[illegible]
پس حضرت امیر المؤمنین ع از سخنان [illegible]
آنحضرت [illegible] خالد ساکت بود حضرت با او فرمود که [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
آنکه دانستی که من کشنده عمرو بن عبدود [illegible]
که صاحب تو [illegible]

ما بن ابی قحافه [illegible] میگوید که آن کارهای او از ادعای پیغمبری بوده و آنها را رفته است و او الحال مثل بهشتی نیست هیچ نیست
ابو خالد و اگر نه تحقیق است که رسول خدا ص یمن کرده است هر آینه میشناسم من نسبت با ایشان آنچه که ایشان ها نا ترند از آن ای برادر خالد که
بوده ابن ابی قحافه در روز و در وقتیکه من خود برادر رفتهای در حوالی اختم و قوم تو از بیم سطوة من فرار میکردند مانند کله گوسفندانی
که از گرگ در بند فرار مینمایند ای خالد از خدا بترس و ظلم و طغیان مباش خالد گفت ای ابوالحسن من میدانم که تو چه میگویی و بر کشتن
عمر بن سعد برکان قوم مکر از برای طلب خونهای پدران خود مانند شتر البها از ترس شمشیر تو پشت بتو کرده‌اند و با ابوبکر میل نکردند
مکر از برای قوت او و ایمنی بودن از خوف او و برای گرفتن اموال زیاده از قدر استحقاق ایشان و کم است در این ایام کسیکه
میل بحق کند و تو دنیا را با آخرت فروختی و اگر خلقهای مردم مانند اخلاق تو میبود هر آینه خالد مخالفت تو نمیکرد پس حضرت
امیرالمؤمنین ع فرمود والله که خالد شیاس است مکر از جهت تحریک خائن ظالم مفتی ابن صهاک که او پیوسته تنبیه عالی میکنی
میشوراند و ما ایشان را از عطاهای من مایوس میگرداند و زود است که خواهد دانست بلای عاقبت او در روز قیامت خود پس
خالد گفت ای ابوالحسن ترا سوگند میدهم که بحق برادرت که بمنزل خود برگردی با کرامت در روز وقتیکه قوم تو راضی باشند
با تو سر بسر که با تو باشند و نه بر تو باشند حضرت امیرالمؤمنین ع فرمود که خدا ایشان را جزای نیک دهد از جانب کلها
مسلمانان پس حضرت سکوب خود را طلب نمود و سوار شد و اصحاب آنحضرت متابعت او نمودند و خالد بن ولید با آنحضرت
همراه شد و با آنحضرت سخن میگفت و او را مجنبانید تا آنکه داخل مدینه شدند پس خالد مبادرت نمود
و بنزد ابوبکر رفت و قصه را ذکر کرد و حضرت امیرالمؤمنین ع بنزد قبر حضرت رسالت ص رفت و چهار رکعت نماز بجا آورد
آنگاه برخاست و خواست که بمنزل خود برود و ابوبکر در مسجد نشسته بود و عباس در نزد یکی او پس ابوبکر بعباس گفت
ای ابوالفضل علی برادر زاده خود را بخوان که بنزد تو آید تا من او را عتاب بکنم در باب اشجع عباس گفت من میترسم
که چون او را عتاب کنی مغلوب حجت او گردی ابوبکر گفت که ای ابوالفضل می بینم که مرا میترسانی تو مرا با او بگذار
اما آنچه خالد گفت مرا بتر [illegible] معاتبه و خالد را دیدم که داخل شد بغیر آن روی که رفته است و شک نیست که چیزی
از او دیده است عباس گفت که دانسته باشی با او ای ابوبکر پس عباس آنحضرت را خواند حضرت بنزد عباس
آمد عباس گفت که ابوبکر ترا خواسته است و میخواهد که از ماجرای آن مرد سؤال نماید حضرت فرمود که ای عم اگر او
مرا خوانده بود نمی آمدم ابوبکر گفت ای ابوالحسن من راضی نمیکردم از برای مثل تو اینکار را حضرت فرمود که کدام کار است
که میگویی گفت کشتن تو مرد مسلمانی را بغیر حق و تو ملول نمیگردی از کشتن خلق و قتل مردم را شعار خود کرده‌ای
حضرت امیر ع بسوی او التفات نمود و فرمود که اما عتاب تو مرا برای قتل مسلم پس معاذ الله که من مسلمی بغیر حق بکشم
زیرا که کسیکه واجب باشد بر او قتل بر داشته میشود از او اسم اسلام و اما کشتن اشجع را پس اگر اسلام تو مثل اسلام
او باشد پس تو فایز شدی بفوز بزرگ و من او را نکشتم مگر بآیتی که تو از من [illegible] بحلال و حرام و آنم زندیق بود [illegible]
در زندیق و بیعه در منزل او [illegible] وقت که بنزد تو می آید [illegible]
و این از حلال الهی نیست که مرا برای عیب او تاوان و زیاده هم مواخذه نماید پس حضرت افتتاح سخن نمود و با ابوبکر محاجه میکرد تا پس
مغیرة بن شعبه و عمار بن یاسر میان کلام ایشان حایل شدند و حضرت امیرالمؤمنین را سوگند دادند ساکت شد و ابوبکر نیز   شدند
ساکت گردید پس ابوبکر جاهل رو بفضل بن عباس کرد و گفت اگر من ترا در قصاص اشجع بکشم دیگری چنین کاری
نمیکند و چگونه ترا قصاص نمایم و حال آنکه تو ابن عم رسول خدا و غسل دهنده او میباشی پس عباس با او گفت [illegible]
فرزند من و برادرزاده من میکردی و حال آنکه تو ابن ابی قحافه بن مره و ما فرزندان عبد المطلب بن هاشم و ما تیم

المطلبیة

اهل بیت نبوت و صاحبان خلافت اسم ما را بر بودید و سلطنت ما را گرفته اید و رحم ما را قطع کرده اید و میراث ما را منع نموده
اید و گمان میکنید که شما از ما سزاوارترید پس دور باد برای شما که بکجا میروید آنگاه مردم متفرق شدند و عباس دست
امیرالمؤمنین ع را گرفت و حضرت با او فرمود که ای عم ترا سوگند میدهم که با ایشان چنین سخنان نگویی و نیست از برای ایشان
نزد من مگر صبر چنانکه پیغمبر خدا مرا امر نمود که اطاعت ایشان [illegible] و ایشان را کافی نیست بلکه از ایشان اگر سعی نمایند
در تضعیف نمودن ما بدرستیکه خدا مولای ما است و او مقتضی و حکم کننده است عباس گفت ای فرزند برادر آیا تو [illegible]
یاری نکردم و اگر میخواهی باز دیگر با او عود مینمایم و مکان او را باو میدهم سالم و سلطنت او را از او نگیرم پس حضرت او را ساکت کرد
و ایضا در آن کتاب از جابر بن عبدالله انصاری و عبدالله بن عباس روایت کرده است که گفتند در زمان خلافت ابوبکر ما روزی نزد
او نشسته بودیم وقت چاشت ناگاه خالد بن ولید مخزومی را دیدیم که با عسکر خود وارد شد و دیدیم که میل آسیا را مانند طوق حلقه کرده
بر گردن او مانند قلاده در گردن او انداخته بودند پس او از اسب فرود آمد و در مقابل ابوبکر ایستاد و مردم باو نظر میکردند و از آن حالت
غریب ترسان و متحیر ماندند پس خالد با ابوبکر خطاب نمود که ای پسر ابو قحافه آیا این عدالت است که مردم ترا در این مکان نشانیدند
و حال آنکه تو اهل این مکان نیستی و بلند شدن تو در این مکان عالی مانند بلند شدن ماهی مرده است که بر روی آب میرود و کار تو
از او مستقیم نمیگردد و در تو احکام راست با سیاست جیوش و تقویم و تعدیل عساکر با آنچه در تو هست از پستی حسب و ضعف نسب و
قوت و قلت کمال و مقاومت در حمایت کسی نیستی و آشتی نمیتوانی [illegible] و خدا جزای خیر ندهد برادر تو ثقیف یعنی حارث بن کلده را
چنانکه بعد از این اشاره باین خواهد شد و خدا جزای خیر ندهد پسر صهاک را بدرستیکه من از طائف بسوی جحفه میرفتم در طلب
اهل ردّه پس پسر ابوطالب ع را دیدم که جماعتی از اهل حسد تو با او بودند مانند عمار بن یاسر و مقداد و ابن جناده و برادر [illegible]
و پسر عوام و مصعب پسر جاهل که یکی از اولاد عقیل بود و دیگری را نشناختم و غضب را در صورت ایشان مشاهده کردم و علی ع را دیدم که
زره حضرت رسول ص پوشیده و بر اسب عقاب او سوار شده و بر بالای آن فرود آمده بود و چون مرا دید با خود
پیچید و من از بیم او سلام کردم و در نزدیکی ایشان فرود آمدم پس عمار بن یاسر با من سخنی چند از روی عداوت گفت
پس اصلع انزع یعنی علی ع بسوی من التفات نمود و مانند شیر خشمناک از روی غضب بمن خطاب نمود که ای ابو سلیمان آیا مکر
آنچه را که ابوبکر بتو امر کرده بود از کشتن من بخدای سوگند که اگر مرا منع میکرد [illegible] پس از این سخن من در غضب
شدم و من اگر من راست گفته بودم و از روی غضب او ظاهر شد و گفت ای پسر کافر مثل تو کسی تاب ندارد که بر مثل من یا آنکه
اسم مرا بیرون یاد میکردی [illegible] بر قتل من بنشیند و من مرگ خود را میدانم که در چه وقت خواهد
بود پس دست خود را دراز کرد و گریبان مرا گرفت و از بالای اسب بپایین کرد و مرا با خود کشید برد تا با آسیای حارث بن
کلده ثقفی و میل غلیظی که در آسیای او بود آنرا بیرون آورد و مانند موم بدست خود آنرا در گردن من حلقه نمود و مثل
قلاده گردانید و لشکر من ایستاده بودند و از بیم سطوت او جرأت نکردند که برای حمایت من نزدیک آیند و خدای ایشان را جزای
خیر ندهد چرا که ایشان وقتیکه او را دیدند گویا ملک الموت را مشاهده نمودند پس بحق کسیکه آسمانها را بی ستون بلند
نمود پس تو بگشای این را از گردن من اگر قادری و حق مرا بگیر بتحقیق پسر ابوطالب ع لباس جامه های پوشانیده است که مرا
مفتضح گرداند [illegible] پس ابوبکر بعمر نظر کرد و گفت نمی بینی که چه چیز ظاهر میشود از این مرد گویا [illegible]
ما بر او بسیار گران است عمر گفت بخدا سوگند که او دست از عتاب و مزاح بر نمیدارد تا آنکه [illegible]
در پوست او محکم گردیده است مانند خودش پس ابوبکر بجانب حاضران گفت که قیس بن سعد عباده انصاری برای من طلب بکنید

تا شود که این آهن را از گردن او بکند و قیس مردی فاضل قامت بود که طول قامت او هجده شبر بود و عرض او پنج شبر بود و شدیدترین مردمان بود
در زمان خود در قوت بعد از حضرت امیرالمؤمنین ع و چون قیس حاضر شد ابوبکر با او گفت که تو از شدت بدن سزاوارتری که این
آهن را از گردن خالد بر داری قیس گفت خالد چرا خود بر نمیدارد از گردن خود گفت خالد بر آن قادر نیست گفت پس چیزیکه
ابو سلیمان بر آن قادر نیست و حال آنکه او فخر عسکر است و شمشیر شما است بر دشمنان چگونه من قادر بر آنم عمر گفت دست از این
سخنان لغو بردار و بکن آنچه را که ترا برای آن حاضر کرده‌اند قیس گفت این امر را برضای من میخواهید یا از کراهت عمر گفت
اگر برضا بکنی و الا بر اکراه خواهیم کرد قیس گفت ای پسر صهاک خدا [illegible] کسی مثل تو کسی را اکراه نماید
بدرستیکه شکم تو بسیار بزرگست و امعای تو بزرگست و اگر تو خواسته باشی اکراه نمایی نمیتوانی و عمر از غیظ [illegible]
بدندان میگزید ابوبکر بقیس گفت که این سخنان را بگذار بکن آنچه را که برای آن ترا سؤال کردیم قیس گفت بخدا سوگند که اگر
قادر بر آن باشم نخواهم کرد آهنگران مدینه را حاضر نمائید که شاید قادر باشند پس جماعتی آهنگران را حاضر
کردند ایشان گفتند که این قلاده الحق گشوده نمیشود مگر آنکه آنرا با آتش گرم نمائیم پس ابوبکر از روی غضب بسوی قیس
التفات نمود و گفت بخدا سوگند که تو از گشودن این آهن ضعیف نیستی ولیکن نمیخواهی که امام تو و حبیب تو ابوالحسن ع ترا در
اینکار عیب کند و این عجیب تر از آن نیست که پدر تو خواست خلافت را بگیرد از برای آنکه راه اسلام را کج نماید پس حق تعالی شوکت
او را در هم شکست و نخوة او را زایل گردانید و اسلام را بولی خود عزیز گردانید و باهل طاعت دین خود را بپا داشت و تو الحال
در اندیشه مکر و شقاق و مخالفتی و چون قیس این را شنید غضبناک گردید و گفت ای پسر ابوقحافه از برای تو نزد من جواب صحیح
هست که میتوانم آنرا بگویم با زبان فصیح و قلب جری اگر بیعت نمیبود بخدا سوگند هر چند که دست من با تو بیعت کرده دل من
و زبان من با تو بیعت نکرده و من حجتی در نکث بیعت علی ع در روز غدیر ندارم و بیعت کردن من با تو نیست مگر مانند آن زن
که رشته تابیده خود را میگشود و این سخن را میگویم و خوف [illegible] از تو ندارم و [illegible] اگر خلافت خواست سزاوار بود پدر تو
کدام حرمتی بود و صاحب شجاعت و عزت مخالفت تو نمود و بخدا سوگند که تو مانند گوسفند [illegible]
کریم والله اگر بار دیگر اسم پدر مرا یاد کنی [illegible] از سخن تو انجام کنم که دهان تو از آن پر خون شود [illegible]
تو بگذاریم با آنکه میدانیم که تو حق را ترک کردی و باطل را متابعت نمودی و آنچه گفتی که علی امام منست پس بخدا سوگند که من انکار
امامت او نمینمایم و از ولایت او تجاوز نمیکنم و چگونه بشکنم عهدی که با رسول خدا ص کرده‌ام با امامت و ولایت او و حق تعالی از من سؤال
خواهد نمود از آن و اگر خدا را ملاقات کنم بنقض بیعت تو بهتر است پیش من از آنکه ملاقات کنم خدا را با نقض عهد او و عهد رسول
او و عهد وصی و خلیل او و تو نیستی مگر امیر قوم خود اگر خواسته باشند ترا امیر میگذارند و اگر خواسته باشند امارت ترا
زایل گردانند پس توبه کن بسوی خدا از گناهان و ظلم خود و تسلیم کن امر را بکسیکه اولی است از تو بنفس تو بتحقیق که جرم عظیمی مرتکب
شدی بسبب والی شدن خود و نشستن در موضع او و نامیدن خود را باسم او و عنقریب این دنیای دنی از دست تو
خواهد گذشت [illegible] و در آنوقت خواهی دانست که کدام یک از ما [illegible] مکان ایشان بدتر است [illegible]
[illegible] و اما تعییر کردن تو مرا با آنکه او مولای منست پس بخدا سوگند که مولای من و مولای تو و مولای جمیع مسلمانانست
کجایی تو و کجا است کسیکه مثل او [illegible] قدم و جهاد [illegible] معلوم است پس بعد از این سخنان از مجلس برخاست
و جامه خود را [illegible] بیرون رفت پس ابوبکر از گفتهای خود پشیمان و نادم گردید و خالد در مدینه میگردید و آن قلاده در گردن
او بود پس بعد از چند روز کسی بنزد ابوبکر آمد و گفت علی بن ابیطالب الحال از سفر آمده است و [illegible] عرق
کرده است و سرخ گردیده است پس ابوبکر اقرع بن سراقه باهلی و اشوس بن اشجع ثقفی را فرستاد که از او سؤال
کنند که در مسجد رسول خدا ص نزد ابوبکر بروند و ایشان با آنحضرت گفتند که ای ابوالحسن ابوبکر ترا میخواهد که در مسجد نزد او

بروی

بروی برای امری که او را محزون گردانیده است حضرت هیچ گونه جواب ایشان نفرمود ایشان گفتند ای ابوالحسن چه میگویی بما در جواب
آنچه که برای آن آمده ایم حضرت فرمود بخدا سوگند که بد استادی شما را با واجب نیست بر کسیکه از سفر وارد شود که داخل
منزل خود کرده و بعد از آن بحاجت مردم برسد و اگر برای شما حاجتی باشد مطلع گردانید مرا در منزل من تا آنکه برآرم
اگر ممکن باشد ان شاء الله پس آن دو مرد بسوی ابوبکر برگشتند و او را بسخن حضرت اعلام نمودند ابوبکر گفت برخیزید
همه بنزد او رویم و چون بدر خانه حضرت رسیدند حضرت امام حسین ع را دیدند که بر در خانه ایستاده است و شمشیری در دست
دارد و آنرا ملاحظه میفرماید [illegible] ابوبکر با آنحضرت گفت که ای ابو عبدالله برای ما از پدر خود اذن بگیر
که بنزد او رویم و چون اذن حاصل شد با جماعت با خالد بن ولید بنزد آنحضرت رفتند و همگی ایشان بر آن امام زمان سلام
کردند و چون نظر حضرت بر خالد افتاد فرمود که ای ابو سلیمان نیکو صبح کردی و نیکو قلاده است قلاده تو الملعون گفت یا علی
بخدا سوگند که تو از من نجات نخواهی یافت اگر اجل مرا مهلت دهد حضرت فرمود ای پسر سمیه تو [illegible] که چنین کار توانی
کرد و سوگند یاد میکنم بآن خدائیکه دانه را شکافته است و خلایق را خلق کرده است که هلاک روح تو نزد من آسانتر است
از کشتن مگسیکه در خورش گرم [illegible] افتد و بال زند در آن برای بیرون رفتن [illegible] و اگر نه ترا ملحق میگردانم بالآنکه تو
بکشته شدن از او سزاوارتری ای ابو سلیمان گذشته را بگذار [illegible] سخنی بگو و چیزی بکن آینده است بخدا سوگند
که میدانم مرگ خود را و مرگ ترا و روح خود را و روح ترا و روح من در بهشت است و روح تو در آتش پس مردم مانع
شدند ایشان را از آن سخنان و سؤال کردند از آنحضرت که کلام را قطع کند ابوبکر گفت ما بنزد تو آمدیم که ابو سلیمان را از
این بلا خلاص گردانی و برای این امر او را حاضر کرده‌ایم و تو ای ابوالحسن پیوسته مقیمی بر خلاف من و متفرق گردانیده صحابه
من بتحقیق که ما دست از تو برداشتیم و تو دست از ما بر دار [illegible] مباد اگر از ما امری صادر گردد که سبب زیادتی
خشم تو گردد حضرت در جواب او فرمود که خوف الهی مرا باز داشت از تو و از اجتماع تو [illegible] است [illegible]
دیگران [illegible] اما این ولید [illegible] قصه او بدرستیکه او چون بسیار [illegible] لشکر و [illegible] اجتماع
با خود دید نفس خود را در جائی [illegible] که اهل آن نبوده با آنکه عازم بود بحق من و حقیقت بفعل او راضی نبود و من خواستم
که او را از آن کار منع نمایم ابوبکر بعجب گفت که این کار تو علاوه است از یاری نکردن مسلمانان و [illegible] در جهاد
آیا خدا و رسول [illegible] این امر نموده یا این از پیش خود میکنی پس حضرت بآن جاهل فرمود که ابوبکر از مثل من تعلیم
میگیرند جاهلان [illegible] بدرستیکه رسول خدا شما را ببیعت من امر نمود و طاعت مرا بر شما واجب گردانید
و مرا مانند خانه کعبه قرار داده است که مردم بنزد او میروند و او بنزد کسی نمیرود و آنحضرت بمن فرمود که یا علی زود است
که امت من بعد از من با تو مکر کنند چنانکه امم سابقه بعد از پیغمبران با وصیها چنین کردند مگر قلیلی از ایشان و زود است
که بعد از من فتنه‌ها حادث گردد پس صبر کنی که تو مثل خانه کعبه که هر که داخل شد در او ایمن است و هر که از او اعراض کند
کافر است بحقیقت که فرموده است که ما خانه را محل ایمنی قرار دادیم و بمن فرمود که من و تو در حکم چیزی یکسانیم مگر پیغمبری
بدرستیکه من خاتم پیغمبرانم و تو خاتم اوصیائی و پیغمبر ص مرا اعلام نموده است از جانب پروردگار که من شمشیر بر [illegible]
نکشم بعد از وفات او مگر در سه موضع فرمود که تو قتال میکنی با ناکثان و قاسطان و مارقان و وقت آن قتال هنوز نرسیده
است پس من عرض کردم یا رسول الله من چگونه [illegible] بیعت امامت را شکستند و حق مرا انکار مینمایند فرمود صبر کن تا
ملاقات [illegible] پس من عرض کردم که آیا میترسی که مرا بکشند فرمود بخدا سوگند که

که عیشی بسم برگشته شد [illegible] مجروح کردید [illegible] ستیکه من [illegible] اسیدانم و سبب [illegible] اسم بتحقیق که بروز کار من مرا بانی
اعلام نموده است و لیکن میترسم که تو همه [illegible] کردانی [illegible] باطل کردد و مردم تو مسلمان [illegible] گیرند
و [illegible] گردند وای ابوبکر اکر این نبود [illegible] سید [illegible] که با تو چه میکردم و چکونه [illegible] میکردم [illegible]
صحیفه اعمال خود را میخوانی [illegible] که چه گناه [illegible] بر داشتی و [illegible] محمد [illegible] حکم کننده است الله [illegible]
گفت ای ابوالحسن [illegible] سخنان [illegible] نخواسته ایم [illegible] که این [illegible] را از کردن خالد بر دار [illegible]
[illegible] سینه خود را [illegible] شفا [illegible] سینه خود را [illegible] که [illegible]
آن از برای شفا [illegible] برای [illegible] او [illegible] بخدا سوکند که اکر او را [illegible] برای خود [illegible]
[illegible] بکفار [illegible] در فتح مکه [illegible] خالد [illegible] کردن او
[illegible] بر [illegible] کردن او [illegible] خالد [illegible] بر دار [illegible]
میکوئید [illegible] که میکنید [illegible] خلافت [illegible] اسلمی و عمار بن [illegible] بر خواستند [illegible] بخدا سوکند [illegible]
[illegible] این آهن را از کردن او [illegible] بدست خود [illegible] مردم [illegible]
[illegible] میکردند و حال آنکه آن [illegible] عمار یاسر بر خواسته [illegible]
حضرت [illegible] تا آنکه ابوبکر گفت [illegible] رسول خدا که بخالد رحم کنی [illegible]
آهن را از کردن او بر داری [illegible] خالد [illegible]
کشید و [illegible] آهن را [illegible] از کردن [illegible] خالد [illegible]
خالد [illegible] کرد خالد گفت [illegible] یا امیر المؤمنین [illegible] گفتی [illegible]
[illegible] ابن ملجم [illegible] از جانب [illegible] تا آنکه [illegible]
همه تکبیر و تهلیل میکفتند و تمجید میکردند از قوتیکه [illegible] بر گشتند
باب در بیان [illegible] حضرت امیر المؤمنین و عباس در میراث شیخ طبرسی روایت کرده است [illegible] از ابو رافع که
کرده است که گفت من نزد ابوبکر بودم ناگاه علی و عباس نزد ابوبکر آمدند مخاصمه کنند در میراث پیغمبر و ابوبکر
حق با آنست که [illegible] تو [illegible] یعنی علی عباس گفت من عم پیغمبر و وارث آنحضرتم و علی [illegible]
از این [illegible] ابوبکر گفت ای عباس تو کجا بودی در روزیکه پیغمبر فرزندان عبد المطلب
جمع کرده بود و تو یکی از ایشان بودی [illegible] که کدام [illegible] یاور [illegible] تا آنکه
وصی و خلیفه من باشید [illegible] پس همه ساکت شدید غیر علی
که اجابت او نمود و پیغمبر باو فرمود [illegible] وصی منی [illegible] عباس گفت [illegible] در این مجلس نشسته و برادر مقدم
شده [illegible] ابوبکر گفت ای فرزندان عبد المطلب [illegible] روایت کرده اند که
یحیی بن خالد برمکی در حضور هارون [illegible] هشام بن الحکم گفت آیا حق مختلف میشود از دو جهت
در [illegible] گفت خبر ده [illegible] مخاصمه کردند [illegible] آیا خالی است این حکم از سه قسم
یا آنکه هر دو محقند یا آنکه هر دو مبطلند یا آنکه یکی از ایشان محق است دیگری مبطل هشام گفت نه خالی از این
اقسام نیست یحیی گفت مرا خبر ده از علی و عباس در وقتیکه نزاع کردند در میراث و نزد ابوبکر رفتند کدام یک
محق بود و کدام مبطل [illegible] اکر بقول تو هر دو محق یا هر دو مبطل نبودند هشام گفت من با خود فکر کردم که اکر بکویم

علی

علی [illegible] طلبید [illegible] خواهم شد [illegible] که عباس مبطل است [illegible]
و این مسئله [illegible] آنحضرت [illegible] برای آن [illegible] پس قول حضرت امام جعفر صادق
[illegible] هشام [illegible] روح القدس [illegible] از جواب عاجز
نخواهم گردید [illegible] جواب آن بخاطرم در آمد گفتم [illegible] ایشان [illegible] هر دو ایشان بحق بودند
و نظیر این [illegible] قرآن هست در قصه حضرت داود [illegible] آنجا که میفرماید هل آتیک نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب تا آخر
پس کدام یک از آن دو ملک مخطی بودند و کدام یک مصیب بودند پس جواب تو در آنجا جواب ماست در اینجا
یحیی گفت من نمیکویم که آن دو ملک خطا کردند بلکه میکویم هر دو محق بودند و ایشان در حقیقت مخاصمه و اختلاف
نکردند و برای تنبیه حضرت داود چنین کاری کردند و حکم را باو شناسانیدند هشام گفت من گفتم پس بحق
علی و عباس نیز در حقیقت اختلاف و مخاصمه نکردند بلکه اظهار اختلاف و خصومت کردند برای تنبیه ابوبکر که او
[illegible] که از برای ایشان در میراث حقی هست و ایشان در حکم شکی نداشته اند و کار ایشان
مانند کار ملکین بود و هارون چون این جواب متین را شنید او را خوش آمد باب در بیان فرستادن ابوبکر
نامه ها بسوی جماعت و خواندن ایشان او بسوی خود و ذکر بعضی از احوال ابو قحافه شیخ طوسی روایت کرده است که حضرت
امام محمد باقر فرمود که عمر بن الخطاب با ابوبکر گفت که نامه با سامه بنویس که نزد تو آید [illegible] آمدن او نزد ما سبب
قطع نزاع [illegible] ابوبکر نامه [illegible] نوشته است که این نامه ایست از ابوبکر خلیفه رسول بسوی اسامه
بن زید اما بعد [illegible] نامه من بتو رسد بسوی من بیا و [illegible] مسلمانان اجتماع
کردند [illegible] والی امر خود کردانیدند [illegible] که عاصی کردی [illegible] سبب
[illegible] پس اسامه در جواب او نوشته است که این نامه ایست از اسامه بن زید عامل رسول خدا بر غزوه
شام اما بعد بتحقیق که آمد [illegible] آن [illegible] اول آن ذکر کردی که تو خلیفه رسول
خدائی و در آخرش نوشته که مردم اجتماع کردند و ترا والی امر خود کردانیدند و بتو راضی شدند [illegible]
[illegible] از مسلمانان و مهاجران و انصار بخدا سوکند که [illegible] والی امر خود نکرد
[illegible] حق را بسوی اهل آن [illegible] بتحقیق
که دانستی [illegible] قول رسول خدا را در شان علی در روز غدیر خم [illegible] که فراموش نمائی
[illegible] رسول [illegible] حاکم کردید [illegible]
مخالفت [illegible] معصیت خدا و رسول است و معصیت [illegible] اکر رسول خدا
بر تو [illegible] خلیفه کردانید [illegible] امیر کرد و معزول نکردانید تا آنکه از دنیا رفت [illegible]
[illegible] معصیت کردید [illegible] بغیر اذن من [illegible] ابوبکر [illegible]
خواست [illegible] از خود خلع کند [illegible] از خود خلع نکن [illegible]
[illegible] باسامه نامها فرستادن [illegible] باسامه نامه [illegible]

که جماعتی که با او [illegible] متفرق کردانند پس ابوبکر باو نامه نوشت و سایر منافقان نیز نامها نوشتند که راضی شو با آنچه
اجتماع کردیم بر و [illegible] بسبب [illegible] مسلمانان بر سر [illegible] اسامه [illegible]
باسامه رسید با لشکر بمدینه بر گشتند و چون اجتماع [illegible] ابوبکر [illegible] بسوی علی بن ابیطالب رفت و گفت
این چه چیز است فرمود [illegible] اسامه گفت تو بیعت کردی فرمود بلی گفت بارضا بیعت کردی یا با کراه
فرمود با کراه [illegible] اسامه نزد ابوبکر رفت و گفت السلام علیک [illegible] خلیفه مسلمانان ابوبکر گفت
السلام علیک [illegible] و در روایت [illegible] که اسامه [illegible] گفت که آیا در خاطر داری
[illegible] اکر رسول خدا ما را امر کرده بود که علی را بامارت مؤمنان سلام کنیم پس تو گفتی که آیا این از جانب خدا و رسول است
آنحضرت فرمود بلی [illegible] آیا این از جانب خدا و رسول است آنحضرت فرمود بلی پس هر دو [illegible]
آنحضرت سلام کردیم [illegible] و بامارت مسلمانان سلام کردیم ابوبکر گفت [illegible] با خلافت بر امت
جمع نمیشود و ایضا شیخ طبرسی روایت کرده است و [illegible] رسول خدا از دنیا رحلت کرده است ابو قحافه در طائف
بود و مردم با ابوبکر بیعت کردند ابوبکر بسوی او نامه نوشت که این نامه ایست از خلیفه رسول خدا بسوی ابو قحافه پس
بدرستیکه مردم راضی شدند [illegible] و اکنون من امروز خلیفه خدایم اکر بسوی ما بیائی [illegible] برای تو
و چون ابو قحافه آن نامه را خواند [illegible] رسول گفت که چه چیز منع کرده است مردم را از علی با آنکه او [illegible]
رسول گفت [illegible] بسیار [illegible] ابو قحافه
گفت اکر استحقاق خلافت [illegible] بتحقیق که بر علی ظلم کرده اند [illegible]
[illegible] بیعت گرفت [illegible] بیعت [illegible] پس ابو قحافه [illegible] نامه با ابوبکر
نوشت [illegible] این نامه از ابو قحافه بسوی ابوبکر اما بعد بتحقیق [illegible] بسوی من [illegible] این نامه
[illegible] یکبار گفتی [illegible] خلیفه خدایم و یکبار گفتی که من خلیفه رسول خدایم
و یکبار گفتی که مردم بمن راضی شده اند [illegible] امریست ملتبس [illegible] مشتبه است [illegible]
[illegible] باشد و عاقبت تو [illegible] پشیمانی [illegible]
و وقت حساب روز قیامت [illegible] مبتلا کردی [illegible] سزاوار تر است از تو
امور [illegible] صاحب آن بکذار [illegible]
تو [illegible] آنکه [illegible] باب [illegible] ابوبکر [illegible] حضرت امیر المؤمنین [illegible] خلافت او
بعد از غصب نمودن حق او شیخ طبرسی روایت کرده است [illegible] که منافقان گفتند که ابوبکر بر علی
مقدم شد [illegible] ابوبکر خطبه خواند و گفت [illegible] جماعتیکه اعتقاد [illegible]
[illegible] و ایمان را اظهار [illegible] و نفاق را در باطن [illegible] ایشان شیطان و
اهل طغیان [illegible] میکنید که من میکویم که من افضل از علی ام [illegible] سخنی کویم و حال آنکه نه برای
من سابقه ایست و نه قرابتی و نه خصوصیتی [illegible] من ملحد بودم [illegible]

بیعتی را

بیشتر از من عبادت کرده است و دوستی حضرت رسالت کرده است و در وقتیکه من دشمنی آنحضرت بودم و سبقت
کرفته است مرا بسوابق و فضائلی چند که قدرت ندارم بر ذکر آنها [illegible] اوصاف [illegible] دوستی خدا
و رسول و ایمان بدرجه رسیده است که اکر تمام اولین و آخرین جمع شوند [illegible] درجه [illegible] پیغمبر
جان خود را [illegible] را از او [illegible] است و [illegible] نفاق
ظاهر کرده است و سبب امتحان عالمیان کردیده است و [illegible] که بر او سبقت کیرد با آنکه [illegible]
جمع شده است در او علم و [illegible] جمیع کمالات [illegible] در جا و راه [illegible] بتحقیق
که خدا و رسول او [illegible] اختیار مؤمنان کردانیده اند [illegible] وصی و خلیفه و امام [illegible]
مقام و منزلت او [illegible] شنیدم از رسول خدا که میفرمود حق با علی است و علی با حق است [illegible]
و [illegible] و هر که علی را [illegible] و هر که او را دوست داشته باشد سعید [illegible]
[illegible] بخدا سوکند که اکر ابن ابیطالب [illegible] دوستی [illegible]
[illegible] عبادت [illegible] واجب بود
دوست داشتن او [illegible] قرابت و علم [illegible] و رضا [illegible]
[illegible] باشند [illegible] در قیامت صاحب علم [illegible] و ساقی [illegible]
کرم و عالم [illegible] و رسول [illegible] ذکر انکار المسلمین علی عثمان [illegible]
سبب [illegible] روایت کرده [illegible] احمد بن اعثم کوفی باسناد [illegible] اسحق [illegible] عبد الله بن محمد بن
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible] عبد الله بن عامر [illegible] ولید بن عقبة بن ابی معیط
[illegible] عبد الله بن سعد [illegible]
[illegible] عبد الله بن خالد [illegible] سعید بن عاص [illegible]
[illegible] مروان بن حکم [illegible] رسول [illegible] از بیت المال [illegible]
[illegible] اصحاب رسول [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] بیعت [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible] عبد الرحمن گفت یا ابا الحسن من ندانستم [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible] عثمان گفت [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] مال [illegible]
[illegible] قبول کردم [illegible]

که آنجاست بر اهل آن شهر ... قسمت کنند و اگر چیزی حاصل آید آن را در مهمات و توانایی که انفع است صرف کنم و ضعیفان عرب و بر
مساکین و یتیمان و بیوگان ایشان و من در عمره رفتم برای ... و در کار عاملان نظر میکنم و مرا حاجت بود ...

[illegible]

ماست پس خدای حساب تو کند و مکافات تو دهد و حکم کند میان ما و ما و تو و اگر از آن باز ایستی و رضای مردمان بجوئی قبول کنیم
و تو را یاری دهیم و رعیت خواه باشیم و اگر چنان نکنی از خدای مدد طلبیم از ظلم تو خلاصی جوئیم با مدد او و شناکاه و السلام
چون نامه بعثمان رسید برخواند پس نامه بسعید بن العاص نوشت که کعب بن عبیده را پیش من فرست سعید کعب را در بند
کرده بر پیش وی فرستاد عثمان وی را بدید گفت تو حق بمن می‌آموزی اندام که من قرآن میخوانم تو در پشت پدر مشرک بودی
کعب گفت آهسته یا بن عفان که اگر کتاب همچون اول بودی و ملک اخر از و هیچ بنماندی ولیکن قرآن هم اول راست و هم آخر
عثمان گفت تو عالم عیبدانم بدانکه پروردگار تو کجاست گفت بلی خدای از برای من و از برای تو براه راستست پس مروان
گفت حلم تو شما او را و اصحاب او را در طمع افکند کعب گفت یا عثمان این مروان و اصحاب او تو را بر ما اخوا کردند ما را بر تو
پس عثمان گفت وی را برهنه کنید چنان کردند بده وی ایستاد تا زبانه زدند بکوفه فرستاد و نامه نوشت بسعید بن العاص که چون کعب
او را بار دهد جای وی ساخت با خلافت کوه سالار فرستاد از من و مقام خود شهر بیرون کو چون کعب بدان جا رسید سعید چنان کرد که عثمان
گفته بود پس طلحه و زبیر بنزد عثمان شدند گفتند زبیر و مرا گفتند صحبت عمر بن الخطاب بود که آل مغیره را بر کردن مردمان
سلط مکن و برایشان مسلط نکردانی اگر سخن این کار شود عثمان گفت وی را عمل دادم چنانکه عمرو بن العاص و مغیرة بن شعبه را
او عمل داد و چون عصیان کرد معزولش کردم و عمل وی بدیگری دادم گفت چرا اهل شام بمعویه دادی گفت از برای رای
که عمر او را آن بود گفت چرا اصحاب رسول را در شام دهی تو از ایشان بهتر نیستی عثمان گفت تو او را دشنام ندادم هر که را دشنام
او از دشنام دادن عاجز نبود گفت تو ابا عبدالله ابن مسعود چکار بود که قرائت وی را مهجور کردی و فرمودی تا ستخوانش بشکند
از آن روز باز در خانه افتاده است و رسول وی را قرائت تعلیم داده بود و قرائت مکرر داشت عثمان گفت انجه ابن مسعود در حق
من کرده بیشتر از آن بود که من در حق وی کردم زیرا که گفت دست مبارک رسول که من و عثمان در یک جا بودیم و او خال این من
باشید و من بر وی ناکه عاجز تو بین از ما بگردی گفت تو ابا عمار یاسر چکار بود که فرمودی تا پای بر شکمش نهادند که علت
فتق بدید آمد گفت وی میخواست تا مردم را بر کشتن من اغوا کند گفت ترا چکار بود با ابوذر که دوست رسول بود از کار
بیرون کردی تا در ربذه گفت از برای آنکه وی شام را بر من تباه کرد و مرا بهمه عیب منسوب کرد گفت تو ابا اشتر چکار بود
و اصحاب کهایشان از شام افکندی از اهل و عیال شان جدا کردی گفت بر اکه اشتر مردمان را بر عامل من سعید بن
العاص اغوا کرد و بر هم کوفه بر من آشوب انداخت پس زبیر گفت این احداث که بر تو افکندیم کمترین احداث تست و اگر خواهی
جواب حجتهاکو بگفتی و بر تو برد کردی و تو صحیفه خود را از آنجا میخوانی و من از زبیر نمی‌ستم کس از آن بیرون شد و تو
انکه طلحه گفت یا عثمان بخواستی تو املاک کردند و آل ابو معیط تو را بر باد و طمع افکندند و مرا خبر بار کردی تا خبر بسته
از ایشان تا ما تو با باشیم ما دام که تو ما را باشی و چون تو ما را نباشی ما هم با تو نباشیم انکه از نزدیک او برفتند عثمان در
حال نامه نوشت بسعید بن العاص تا کعب بن عبیده را باز آورد و هم بنزدیک عثمان آمد و عثمان از وی عذر خواست
انگاه جماعتی از شام رسیدند بشکایت معویه و جماعتی از خیار کوفه بشکایت سعید بن العاص و از عاملان شکایت
بسیار رسید پس عثمان کس فرستاد و همه عاملان را بخواند و اصحاب رسول را بخواند و گفت ایشان عاملان من اند اگر خواهید عمر را
معزول کنم و کسی که شما خواهید بر کار نهم پس علی بن ابی طالب گفت کسی که با تو راست کوید هرچند سخن وی چون باقی تو درع کو نیک
ساخی شوی و از تو چنین عاجز و مانده رسیده که تو از حق آن بایدکرد و بیدار خدای بترس و سوای عثمان بعد از وی باز کرد از انجه مردمان
برخیزند پس در این فکر بود که عاملان تو با سر عمل فرستد یا عزل ایشان کند از اهل کوفه خبر آمد بالامال اشتر نامه نوشتند
بشام و وی را باز خواندند و اشتر با جماعتی بکوفه بازآمدند و باکوفه آمد نمد و نایب سعید بن عاص را بیرون کردند و چند روز

الجابود

در انجا بود و از حال سعید بن العاص از عثمان و خلع بپرداخت در سرای ابو موسی شدند چون این خبر بعثمان رسید سخت غمناک شد و گفت چه افتاده را
با اهل کوفه احسان کرده ایشان بیرون آوردند و عاملان مرا اخوا کرد انگه نامه نوشت بمالک اشتر و مومنان کوفه بازی بود و ایشان را
مواعظت کرد و در جواب کره هر که را خواهید امیر کنید اشارت کنید تا چنان کنم چون نامه برخواندند اشتر را گفتند جواب
بنویس اشتر نوشت بسم الله الرحمن الرحیم این نامه ایست از مالک اشتر بن حارث و کسانیکه با او بیند از مسلمانان بخلیفه
مبتلا شده بجهل و سنت پیغمبر خود حشبانیده و احکام قرآن برطرف کرده نامه تو برخواندیم و دعوی کرده که با خلیفه خلاف
کردن و از جماعت مفارقت کردن و برامامان طعنه زدن وبال عظیم دارد و کسی ان کند که زبان کند براستی که انجانست چون خلیفه
عادل بود و حق کند چون بعدل نبود و مفارقت از وی قربت حق بود و انچه با عامل تو کردیم برده حرمت تو در بدیم بعد کردیم تا حق تو
طلبیم و ظلم از خود دفع کنیم پس تو خود را و عاملان خود را از ظلم و ستم باز دار تا ما تو را مطیع باشیم و یاری دهیم و دعوی کردی که ما
بر خود ظلم کردیم و آن ظن فست که تو را عاملان کرده و بعدل بتو نموده و حق طلبیدن از تو ظلم دانسته بحمدالله که ما راه صواب
نیم و شک نکشتیم و تبدیل نکرده ایم و هر که بجا افتد اگر راه راست یابد و نبات بحث شود و از بند کان خدای باشد که ظالم را
یاری نکند و در اقامت سنت مداهنه نکند و ما را تو فرمودی رجوع کردن بحق و رد و توبه کردن اما ما را طاعت داری تو بکو برای
میکشد و از تقوی پدر ما افکند و نوشته بودی که آنچه رای و تدبیر شماست بنویسید و کسی را که امیر میخواهید باز نمائید
تا وی را والی شما کنم در خواست ما آنست که از خدای آفرینش می‌خواهیم از جرم و معاصی خود توبه کنی و از انکه ما را از ولایت
بیرون کنی و جوانان بطر کننده را والی کنی که بر سیرت سیره بنشینند و شیوه حق بجوئیند و بد عتها و حد و ثها بدید میکنند پس
با خدای کرد و از همه توبه کنی و استغفار خواه تا ما با تو راست باشیم و طاعت داریم و اگر مطیع امر خدا و سنت رسول نباشی جابر
سر عداوت تو باشیم تا خدای میان ما و تو حکم کند و اگر از اینها که گفتیم توبه میکنی برسول از ما را اعلام کنی تا جز بجا رسانند
و از برای عمل شهرها پیشنهاد از عبدالله بن قیس را بر سعد و برای خراج تا سواد ما حذیفه یمانی را بر نیست و از ما بار ندار سعید
و ولید خود را و کسانی از اهل بیت که هوای تو ترا بولایت با ایشان میخواهند پس اگر چنین کنی از تو قبول کنیم که تو والی حق
دانیم و تو از خدای بحکم او از عذاب وی حذر سیقر باشیم و خدا را یاد تو میدانیم چون رسول کارا مت شد و چون با خدای رسید
تو اجراد هد بهر چه کرده باشی بر نیت تو تو امکانات و بهد والسلام چون نامه بعثمان رسید جواب بنوشت که نوشته بود
که از برای شهرها ابو موسی اشعری را بفرستید و از برای خراج سواد ما حذیفه یمانی را در آن اجابت کردم از خدای بتو سید و رفتند
سرعت مکنید انکه جماعتی از اهل مصر بمدینه آمدند بمسجد رسول رفتند در مسجد جمعی از مهاجر و انصار حلقه بسته بودند سلام
کردند بعد از جواب سبب آمدن ایشان پرسیدند گفتند از بیم دین مردیم عثمان چیزهای منکر ظاهر شد از برای انکار آن
آمده ایم امیر المومنین علی گفت در این کار تعجیل مکنید تا که و برا مشافهه بکوئید تواند بود که آنچه منکر آمید بجا او واقع شده باشد
و لیکن انحالها با وی بکوئید اگر از انکه وار بید از وی رجوع کند ازوی قبول کنید و اگر بر آن اصرار کند و بار ایستد ما در آن نظر
کنیم مصریان گفتند ما چنان میخواهیم که تو با ما نزد وی آئی حسن سامیل زر سود که رفتن شما کفایت است گفتند چنین است ولیکن
میخواهیم که تو بر ما گواه باشی و سخن او بشنوی و بدانی که او بعزل عاملان تو است یا ما علی گفت بر آن گواه بود که کسیکه از من
و از همه عظیم تر است و آن خداست عز و جل پس دست آن بند در اربید و پیشه صاحب عذر شوید و آنچه میخواهید با وی بکوئید

و شکایتی کرد و از وی بکنید تواند بود که مراد شما حاصل کنند پس ایشان نزد عثمان شدند از حال ایشان پرسید گفت چرا بیدستوری
من و عامل من بیرون آمدید گفتند از برای انکه تو کار ناکردی که ما بر تو انکار کردیم و از اینکه شکر شرم دیم پس از خدای بترس
که بر تو نعمت تمام کرده و بر تو حجت کرفته حکم بن عاص را که طرید و مباح بود دیگر آوردی و او را رسول امر کرده بود که
بدر بیدی که خدا ایمان را ضی نبود و حرام حلال کرد و چنانکه اثر باران از آسمان پدید است بود ما تو بر بعضی حلال
کردانیدی و بر بعضی حرام و این نیست که خدای تعالی بندکان خود را داده است تو رحمت خدای را از خلق باز داشتی و یکسان
بدانی کرایشان و او در آن حقی نیست و در آن افعال جاهلی پیشی میکنی و کوئی ترا نباحق از شهرستان بیرون میکنی و خدای تعالی
فرموده لا تخرجوا انفسکم من دیارکم و حاق از خدای تخفیف میکنیم و خدا را یاد تو میدانیم و بدین بدعتها که بدید آوردهٔ
تو از آن منع میکنیم و تو دعوی میکنی که طاعت من بر مردمان واجب است و قرآن ناطق است بدانکه طاعت نیست کسی را که بر خدای
عاصی شده است پس اگر خدای را طاعت داری و از نفس خود انصاف بدهی و حق بجای آری ما تو را یاری دهیم و تعظیم کنیم و ترا فضل
و فرزند و پدر و فرزند تو او را گر ابا کنی از ما مطلوب حاصل نکنی و ما نیم که تو بحلال ما و ملک خود میخواهی و بجلس [illegible]
رنج دارد و اگر ما در عاصی شویم و تو الحاح کنی ما تو بنده که از تو حساب خواهند خواست و فراست بر در رعکار رو آورید کار
و باقی که جز کسی نباشد پس بترس از خدای که بازگشت همه با اوست و بازی خواهی رسید پس عثمان از آن سخنها استغفار شد
و ساعتی خاموش بود انکه گفت آنچه از حکم بن العاص گفتید در پیش من و از من منزله ایست که شما پیدا آید و رسول ایشان از
بهر آن بیرون کرده که سخن از حکم بوی رسید و رسول آن را کذاشت بیشتر از وفات او را طمع بود که ایشان دستوری دهد تا بازآیم
آیند و شما را از آن ضرری نبود و در میان مردمان بیرازمعاملات ایشان هستند و شکایتهای دیگر که ما بر این من رضای شما
بجوئیم و مراد شما حاصل کنم و بعد از مهمان خود نامه نویسم تا بیایند هر که را از شما بر ذیل ایشان حقی بود طلب دارد و مصریان
گفتند ما را بآمدن عاملان تو هیچ حاجت نیست و لیکن با اهل شهر ها نامه نویس و سخن ایشان بشنو چنانکه سخنهای ما شنیدی
گفت چنان کنم پس باطراف نامه که ما را مسلمانی که نامه من بدو رسد و مرا بر خود حقی واجب داند باید که حاضر آید و حق خود
از من بستانند و مرا از ظلم منع کنند پس اول کسیکه بیامد مالک اشتر نخعی بود با سه هزار مرد از اهل کوفه و حکیم بن جبل
با دویست مرد از اهل بصره و ابو عمر بن بدیل بن ورقاء الخزاعی و علقمة بن عدیس البلوی و کنانة بن بشر التجوبی و
سنان بن حمران المرادی بیامدند با چهارصد مرد از اهل مصر و جماعتی بیش از مهاجر و انصار در میان ایشان بودند و
عثمان را حادثه افتاده بود و این قوم جمع شدند و اتفاق کردند که از عثمان باز نایستند تا وی را بکشند و یا او سر از
ایشان کنند پس عثمان بدانکه نوشته بود پشیمان شد و در بر خود در حرم خود در بست و از ترس بر بام شد و آواز
داد که ای مردمان چه کینه گرفتید و از من چه میجوئید تا رضای شما بجویم و آنچه مراد شماست چنان کنم گفتند تو خطوه بار ان
و نبات را حمایت کردی و از مردمان باز داشتی گفت از برای اشتران صدقه کردم چون کراهت می‌باشد شما را گفتند
تو بیشتر از آن حمایت کردی که عمر بن الخطاب کرده بود زیرا که اشتر صدقه زیاده شده بود گفت من نیز در حمایت زیاده کردم
گفتند تو کتاب خدای بدل بدی ای دشمن خدای گفت من بعد از جز خیر نخواستم زیرا که حذیفه بن الیمانی پیش من آمد و خبر داد
که یکی از شما بدیگری میرسد و میگوید قرآن من بهتر است از قرآن تو پس خواستم که مردم بر یک قرائت جمع آیند و خلاف نکنند
و ترسیدم که اگر ایشان با قرآن کفار چنین نادر قرآن فرایند که از قرآن نباشد گفتند تو عثمان ای بلا رحا ضر بودی گفت

مبلا اینل

میدانید که رسول مرا از برای دینی خود کذاشته بود که بیمار بود انگاه مرا از غنیمت چندان داد که دیگرانرا
گفتند تو در بیعت رضوان حاضر نبودی گفت رسول مرا بدان کار فرستاده بود که شما میدانید انکه رسول از برای
دست چپ خود بر دست راست زد و گفت دست راست مراست و دست چپ عثمان است پس دست چپ رسول ۲۴
بهتر است از راست من گفتند از زحف بکر بجنی گفت خدای تعالی از من عفو کرد گفتند بهیچ بی من خود را از شهر بیرون
کردی و عمار ابر ذی سفرها و جوانان را بر ما والی کردی تا در میان خود بر ما حکم کردند و یکی را از میان ما بیرون کردی
و در پوار از عطا محروم کردی تا در غربت بیکفن بمرد تا یکی وی را از صدقه کفن کرد گفت آنچه بیرون کردم از و جز نکوئی
رسیده بود و ترسیدم که مردمانی از من متفرق و دلتی در وجود آورد و در گناهی کردم من خواستم که ایشان را بازبستند
و منوچهر شوند و انکه از ایشان بهره و حکم خدای برد اما انکه با قیمت از ایشان اگر دعوی میکند که آن ظلم بود و مرتهم میکند را آنچه
کردم شما ایشان و با شهر آیید و آنرا که دعوی داشتید که زده ام مرا به میان مصحح کنید گفتند عمار یاسر بیاید و قصاص
کنند گفت عمار شتاب زده که بمود بامن ناخوشی درشتی زبان کرد با من و دعوی کرد که من ظالم و حق و ابجه من نیافت ا
اکنون حق من از وی بستانید تمامت و البالی اگر شما کراهت میدارید اگر خواهید معزول کنید و اگر خواهید بکذارید گفتند
ان مال خدا را چکونه بخرام و خویشان خود دادی گفت عمر بن الخطاب عطا میداد و اهل فضل را تفضیل میداد گفتند بجای که عطا
های دیگر بکو بنباشد از آن جزین که تو بر باد میدادی گفت آن همه را حساب کنید و ببینید که چند است تا از جهه توانم بدهم و در
ما بیچ حجتی بنویسم و در ادای آن سعی کنم و شما را مکشید که من از رسول خدا شنیدم که خون مسلمانان حلال نباشد
جز بیکی سه چیز مردی محصن که زنا کرده باشد یا مردی که پس از ایمان کافر شده باشد یا مردی که بناحق مردی را کشته
باشد بدل آن وی را بکشند بخدا اگر بدین خود دینی دیگر طلب نکردم از آنگاه که من از خدا هدایت یافته ام و هیچ
نفسی را جز بقصاص نکشته ام نه در جاهلی و نه در اسلام زنا نکرده ام و هر گز دست راست خود بر فرج نسائید ام
تا دست من بدست رسول رسید و پس مردمان از آن سخن پاره شرم زده شدند و از وی باز گردیدند انکه عثمان
جماعتی از معتمدان خود پیش عمار فرستاد و از وی صلح خواست و گفت آنچه رضای تست بدهم مردمانی از من بازدار
عمار اباکرد و با آن جماعت سخن زشت گفت و گفت عثمان مرا چنین زد بسید و مروی فرمود تا بر شکم من رفتند و مرا
مغلول ساخت و با من کرد آنچه کرد انکه عثمان مغیرة بن شعبه را بخواند و پیش آن قوم فرستاد و گفت ایشان را بکنایه
خدای و سنت رسول خوان و بکو رضای شما بجویم هر چه نهند بکنم مغیره چون بنزد ایشان رسید با تک
برآوردند که ای فاجر یا فاسق یا اعور مغیره بازگردید و بازنزد عثمان شد عمرو بن العاص را بخواند و نزد ایشان فرستاد
چون نزد ایشان رسید سلام گفت گفتند خدای ان تو سلامتی مدهد باز گرد ای دشمن خدای باز گرد ای پسر
زانیه که تو نزد ما نه امینی و نه ما مون عمرو باز گردید و باز نزد عثمان شد پس عبدالله عمر گفت هیچکس نیست این قوم را جواب
کوید مگر علی بن ابی طالب تواند که نزد ایشان شود و سخن وی بشنوند پس عثمان کس فرستاد و علی بن ابی طالب را بخواند
و گفت یا ابا الحسن نزد این قوم شو و ایشان را بکتاب خدای خوان که بدانچه رضای ایشانست چنان کنم علی بن ابی طالب گفت
اگر با من عهد کنی که بدانچه ایشان از زبان تو کرده رضا کنی من رضا کنم گفت آری عثمان کردم بدانچه خواهند بدهم

پس امیر المؤمنین علی سهل درست رضی الله عنه حکم او را گرفت و باز رفت و قوم شد گفتند باز گرد یا ابا الحسن که ما فقر بر تو برات داریم
و حجت تو نزد ما عظیم است گفت مراد شما حاصل کنم از رو و خشم از شما زایل میکردانم و هر که شما خواهید بر شما والی میکردانم
گفتند این که ضمان میشوی و گفت من گفتند رضا دادیم پس علی نزد عثمان شد و معارف آن قوم با وی عتاب کردند عثمان
گفت هر چه خواهید مراد شما بدهم گفتند بدانکه میگوییم عهد نامه بنویس و ضمان علی بنه در آنجا بنویس پس عثمان گفت چنانکه
خواهید بنویسید و ضمان هر که خواهید بنویسید پس بنوشتند که بسم الله الرحمن الرحیم این کتابیست از بنده خدا عثمان
از برای جماعتی که از مردی خشم گرفته اند از اهل بصره و کوفه و مصر شما راست بر من که در میان شما کار کنم بکتاب خدا و سنت
رسول و محروم را عطا دهم و ترسان را ایمن کنم و آنکه بیرون کرده ام باز آرم و عمال را با اهل خود رد کنم و عبد الله بن سعد را
از مصر معزول کنم و کسی را که اهل مصر خواهند بر ایشان والی کنم پس اهل مصر گفتند ما والی را محمد بن ابی بکر میخواهیم پس عثمان
گفت چنان کنم که اهل مصر میخواهند پس آن نیز بنوشتند پس اهل مصر از حجه خواستند و با امیر خود محمد بن ابی بکر باز گردیدند
چون سه روز راه از مدینه رفتند غلامی سیاه دیدند اشتری میراند بتعجیل گفتند ای غلام ساعتی درنگ کن چه بوده است
تو اگر یا میگریزی یا بطلب کسی میروی تو کیستی گفت غلام عثمانم مرا از ذلک عامل مصر میفرستد یکی از آن جماعت گفت عامل
مصر با ماست گفت این را نمیخواهم محمد بن ابی بکر گفتا این را از شتر فرو آرید و برا از شتر بکشیدند محمد بن ابی بکر گفت را
راست بگو کرا فرستاده اند گفت بعبد الله بن سعد گفت چه فرستاده است گفت پیغامی فرستاده است گفت نامه داری گفت
نه پس اهل مصر گفتند یا امیر میخواهیم که برا بجوییم

کذاشتند برای جنازه دیلی نکردی مستحق خلد بالاست پس چون جنب خورشید نشست چون تراب امر خدا کرد و برابگشتند در بر علی جمع آمدند
در روز بیعت کردند پس بر منبر بر خواست و خدای را حمد و ثنا گفت و بر رسول درود فرستاد و گفت ای مردمان من بدین کار
این ولایت را کاره بودم بر امت محمد از خدای که مالک عرش است بیاید که شما بر آن جمع آمدید من بنفس شروع کردم
دکر امت من از آن بود که از رسول خدا شنیدم که هر والی که از کار امت من والی کردانند او را بیارند روز قیامت
بر صراط بدارند و فرشتگان نامه اعمال وی باز کنند پس اگر بعدل بود نجات یابد و اگر جور کرده باشد صراط وی را بیفشاند
فشاندنی که مفاصلش از یکدیگر جدا شود چنانکه از هر عضوی تا عضوی دیگر صد ساله راه از هم جدا شود چنانکه صراط
وی را از هم بدرد و اول عضوی که از او در آتش افتد بینی بود و لیکن چون شما ارادت بیعت نمودید بر من نبود
که شما را رد بکنم آنچه شنیدید بدو امروز نمی خواهم از خدای خود را و شما را پس مردم بر خواستند و بیعت کردند و پیر اول
کسیکه بیعت کرد طلحه بود و پس زبیر پس مردمان جمله بر وی بیعت کردند و بیعت ستانیدند عمار یاسر بود و ابوالهیثم بن التیهان
و ایشان هر دو میگفتند بیعت میکنیم بر شما بر طاعت خدا و سنت پیغمبر که اگر بدین وفا نکنید و برابر شما طاعتی
نباشد و قران امام ما و شماست بدان کار کنیم و بر مقتضای آن رویم انکه علی از راست و چپ نگریست و گفت بر جاهای
که دنیا کرد ایشان گرفته است آبها که روان و مرکبان نیکو و ضیاع و عقار گرفته اند که آن در دنیا عاره شمارد و در عقبی
نار است اگر باز روی ایشان را نیامرزد نیابد که چون عزد الغرا از ایشان منع کنند و ایشان را با حق ارند نکو بیلد ابوطالب
ما را محروم کرد و بر ما ظلم کرد و یاری ازین خدا میخواهیم و اگر زنی از بنی عبدالمطلب و کسی را از شما فضل و سابقه قدیم بود مخوابش
در آن بر خداست پس هر که خدا و رسول را اجابت کند و دین ما دین ما را فرا ایند ما کند مستوجب و مستحق اسلام شود و ان
شده باشد اهم بندگان خدااند و مال مال خداست بسویت میان شما قسمت کنند و هیچکس را بر دیگری فخر نیست جز بتقوی
و متقیان راست نزد خدای بهترین جزا و فاضلترین فوایح و خدای تعالی دنیا را جزای متقیان نکرده است و آنچه نزد خداست
بهتر است نیکو کاران را پس بامداد بنزد من آیید که مالی جمع شده نزد ما باید که هیچکس تخلف نکند هر که عطایی نبیند باید
باز پس نایستد چون مسلمان و ازاد بود باید که حاضر آید رحمت خدای بر شما باد پس دیگر روز جمع آمدند مال بر ایشان
قسمت کرد هر یکی را سه دینار داد شریف و وضیع سرخ و سفید و سیاه یکی بود و هیچکس را در آن فضل ننهاد و هیچکس
از وی تخلف ننمود و باز نایستاد مگر آن جماعت که طلحه و زبیر و سعید بن العاص و مروان بن حکم و قوم ایشان بودند پس عبدالله بن ابی
رافع کرد بر جفت امیر بود و شنید از عبدالله بن زبیر و طلحه که سعید العاص را میگفت من زید بن ثابت را گفتم ایاک و عنی
باجازه واین مثلیت در انکه شخصی با دیگری سخنی گوید مراد وی آن بود تا دیگری بشنود پس عبدالله گفت خدای تعالی در کلام خود
میفرماید که اکثرهم للحق کارهون عبدالله گفت پس علی را بدان خبر دادم گفت اگر امان یابم ایشان را بر آن دارم که براه در آیند
و تعالی کناه خدای با سر عاصی بدانست که من بدان سخن او را و اصحاب او را میخواهم استعانت من بخداست روزی بعد از نماز
بامداد طلحه و زبیر بیامدند و در طرفی بنشستند و علی عمار یاسر را سهل حنیف کرده بود و ابوالهیثم بن التیهان و خالد بن زید را و ابو
ایوب و ابو حبیبه و رافع بن رافع را گفت برخیزید تا بنزد این قوم شویم که از ایشان بما رسیده است آنچه کراهت میداریم از
خلاف کردن ایشان امیرالمؤمنین را که امام عالمیان است و طعن کردن بر وی و توبیخ بعضی از اهل جفا و عداوت بدان و بسی هم انکه
در زو جبود که ایشان از جیبی دارند که خلافه سرای ایشان بوده باشد پس نزد ایشان شدند و ابوالهیثم بن التیهان
افتتاح سخن کرد و گفت شما را تقدم سابقه هست در اسلام و خویشی هست با امیرالمؤمنین و شنیدم که شما بر او طعن میکنید

میکنید

میکنید در روز شتمناکید اگر این سببی است که شما را خاصه پس شما طلحه و زبیر در آن باب هم خود عناد میکنید که او امام شماست
و اگر چیزی نیست در آن که فضیحت مسلمانانست هم در آن تاخیر میکنید در باب وی اظهار کنید تا ما نیز در آن با شما باشیم و بخواهیم
هرگز نیکو خواه شما باشیم شکیبا شدند و شما دشمنی ایشان با خود میبینید اینک در شما هر دو در خون عثمان شریک بوده اید بر
آن یاری داده اید پس هر دو خاموش شدند طلحه گفت هرچه دارید بگویید پس من میدانم که در شریک از شما چیزی نیست آنچه
و چیزی در بر عاقی دارید پس عمار یاسر خدا را حمد و ثنا گفت و بر رسول درود فرستاد و گفت شما هر دو صاحب رسول الله اید
و با امام خود عهد و میثاق بستید و بر انکه بهم کتاب خدای امام و پیشوای خود ساریم و علی بن ابیطالب را در دنیا الضیب
نیست و از میل کردن در آن معرا است و کتاب خدای در پیش خود داشته قبله و قلاوه خود ساخته پس خشم شما بر و
از چیست مردان خشم از برای حق از برای حق گیرند نصرت کنید تا خدای تعالی شما را نصرت کند پس عبدالله بن زبیر
گفت یا ابا الیقظان بدرستیکه تهدید کردی عمار گفت یا ابلیس ترا با این چکار که در چنین جای دخل کنی و تعلق
سازی و عمار زبوه تاو را بیرون کردند و خود نیز بخشم از پیش ایشان بر خواستند سخن بسیار رفت و مردم متفرق شدند
انکه زبیر باز نزد عمار شد و گفت یا ابا الیقظان برادر زاده خود تعجیل کردی رحمت خدای بر تو باد عمار گفت یا ابا عبدالله بخدای
بر تو باید که بشنوی سخنی که ببینی و شما جماعت مهاجران هیچکس از شما بلا نکشید تا با امیر مؤلفة القلوب شد زبیر گفت
معاذ الله که ما از ایشان شویم عمار گفت یا ابا عبدالله اگر هیچ نماند که با علی خلاف کنند من با وی خلاف نکنم و اگر همه عالم
با علی خلاف کنند من نکنم زیرا که علی امیرالمؤمنین با حق بود از انگاه که خدای تعالی پیغمبر را برسالت فرستاد و گواهی میدهم که هیچ
کس با ایشان باید که برویم و دیگر را افضل نهد انکه عمار بن یاسر و ابوالهیثم و رفاعه و ابو ایوب و سهل بن حنیف بایکدیگر جمع آمدند
و مشورت کردند بر نشستند و بنزد علی شدند و علی بیشتر در موضعی میبود که از اقتداء او گویند و برابر ایشان الحال فرو پیدا
بد انکه قوم شکایت که در میکنند و قتل عثمان اعظم میشمرند ابوالهیثم گفت یا امیرالمؤمنین در این امر نظر کن امیرالمؤمنین
را سنت رسول الله است و با مدینه آمد و بر منبر شد و خدای را حمد و ثنا گفت و بر رسول درود فرستاد اهل خیبر و فضلای
صحابه و مهتران حاضر بودند گفت ای جماعت از آن خشم گرفته اند که در قسمت ایشان را برابر دیگران کردم و تفاوت ننهادم
علی گفت در بیت المال هیچ کس را بر دیگری فضل نیست اینکه کتاب خدای در میان است سیرت و سنت پیغمبر که انکه او از بیان
کرد و گفت ای جماعت انصار با اسلام خود بر من منت می نهید بلکه خدا و رسول خدا راست منت بر شما و اگر رابست
میکویید منم ابوالحسن قول و فعل معهود انگاه از منبر فرود آمد و بر یک طرف از مسجد بنشست و کس فرستاد طلحه و زبیر را خواند
و گفت نه شما هر دو بیامدید و بطوع مرا بیعت کردید اکنون در من چه عیب نظر یافتید در حکمی چون پیش رفت باقی یا حال
گرفته شد مرا با کاری از کارهای مسلمانان دعوت کردید که من در آن تقصیر کردم یا در آن عاجز بودم گفتند معاذ الله
گفت از سیرت من چه چیز را انکار میکنید گفتند انکه بر عمر خلاف کردی و حق ما در فی کم کردی و نصیبه در اسلام هم
چون نصیب غیر ما کردی و از کسانیکه بشمشیر اسلام در آمدند ایشان را با ما برابر کردی امیرالمؤمنین گفت خدایا
تو ابر ایشان هر دو گواه میکنم و حاضران این مجلس را بخدای که مرا در ولایت هیچ رغبت نبود و مرید آن نبودم شما
مرا بدان دعوت کردید و بر آن داشتید من کراهت کردم که خلاف شما کنم و چون کار بمن تعلق گرفت بکتاب خدا
و سنت رسول الله نظر کردم و بر مقتضای آن حکم کردم و اقرار اقتدا کردم و محتاج برای شما نبودم که شما را در حکم نزدیک
کنم و حادثه نا افتاده که من از آن اندازم که برای و مشورت شما استظهار جستمی و اگر حادثه افتادی که در کتاب خدا

خدا و سنت رسول حکم آن نبودی انکه در آن از مشورت شما ظفر شما رغبت نکردمی بنوی چه در آنچه افتاد مرا یکی حاجت نبود و قسمت
خدای در کتاب خود فرموده و رسول بیان کرده ما و شما شنیده ایم و من در آن محتاج شما نبودم و آنچه گفتید که ما را با تو چه برابر
داشتی که ما با ایشان شمشیر زده ایم و ایشان ما را بر ده اند بسیار مردمان سبقت گرفته اند و سبقت ایشان از آن هیچ سود نبوده و سابقان
در قسمت بر ایشان فضلی ننهاده اند و سبقت ایشان نیز چون خدا را اجابت کردند ایشان را از سبقت هیچ سود نبود حکم شما نبود در این
همانست خدا اینکه ما را و شما را الهام صبر داد پس عبدالله زبیر بر خواست تا سخنی بگوید فرمود تا سیلی بر کردنش زدند و او را
میکرد که بیعت وی را نکنید پس امیرالمؤمنین طلحه و زبیر را گفت من شما را از چیزی بیرون نکنم که شما در آن آیید و در چیزی نیارم
از آن بیرون شده باشید ایشان هر دو بر خواستند و گفتند نزدیک با جز وفا نیست حق نشکنند رحمت خدای بر بندگان باد که
حق ببینند بر آن یاری دهند و جور ببینند و آن را رد کنند اگر خصم صاحب حق انکه برنشست و باز نزدیک اهل خود شد و عمار یاسر
سخن پسر زبیر شنید در طلب وی از مسجد نزدیک شد و بر او دشنام داد و بر وی انکار کرد و گفت یا علی تو بدیدی او را در برابر
آنکه خواهی که وی را ادب کنی و از مسجد بیرون کرد پس حضرت کس فرستاد که دست از وی بدار این بار و از مسجد بیرون میکنید
دیگر روز علی با مسجد آمد و مالی بود قسمت کرد بر حاضران هر یکی را سه درم رسید پس سهل بن حنیف بر خواست و گفت این
غلام را آزاد کرده ام با علی چنانچه مرا داد دینار بغلام داد چنانکه بسهل داده بود انکه طلحه و زبیر پیش علی بن ابیطالب شدند و
دستوری خواستند تا به عمره روند حضرت گفت مراد شما عمره کردن نیست در من در اول شما گفته ام کاری میخواهید بکنید
شما را بیعت کردید بر غبت نه باکراه دیگری اکنون من شما را رخصت دادم بروید هر جا که خواهید پس ایشان هر دو روی
بمکه نهادند عبدالله عامر نیز با ایشان بود و او پسر خال عثمان بود ایشان گفت بشارت باد شما را که بمراد و مقصود خود رسیدید
بخدای که شما را مدد کنم بصد هزار شمشیر انکه بمکه شدند عایشه آنجا بود و با وی جماعتی از بنی امیه بودند چون عایشه بدانست که طلحه و
زبیر آمده اند شاد شد و کاری که میخواست بدان عزم کرد و بنی امیه در سخن آمدند و کرد ان بیارزیدند چون طلحه و زبیر پیش عایشه
شدند بنی امیه و او را تحریص کردند بطلب کردن خون عثمان حتی ذکر غزوة الجمل اخبرنا الشیخ الامام الافضل السعید ضمیر الدین
ظهیر الاسلام ابو طالب عبدالله الحمزة الطوسی قدس الله روحه عن امام الاجل جمال الدین ابو الفتوح عن مفید عبد الجبار المقری
الرازی عن شیخ ابو جعفر الطوسی عن احمد بن محمد بن ابی الصلت الاهوازی عن ابی العباس احمد بن احمد بن عبد
عن ابی عبدالله جعفر بن محمد بن علی بن ابی طالب عن عبدالله بن محمد بن عبدالله عن علی بن الحسین عن ابیه عن عمر الله
بن ابی بکر بن محمد بن عمر بن عون عن ابی جعفر محمد بن علی بن عبدالرحمن بن عمر الانصاری که گفت چون خبر معلی بن ابی
طالب رسید که طلحه و زبیر رفتند پس حضرت بر منبر شد و خطبه بگفت و خدا را حمد و ثنا گفت و بر پیغمبر درود فرستاد
پس گفت شنیدم که این دو مرد بر فتند و جیش رسول خدا را بر انگیختند و سبکسار کردند بیهانه خون عثمان و ایشان
هر دو خود مردمان را بر عثمان بیرون آوردند و کارهای بد در حق وی سکالیدند و امروز بر فتند تا مردمان را در هم
افکنند و فتنه انگیزند خدایا مردمان را از شماتت ایشان کفایت کن و جزای ایشان بدیشان رسان انکه مردمان را
تحریص کرد تا بطلب ایشان شوند پس ابو مسعود عقبة بن عمرو بر خواست و گفت یا امیرالمؤمنین آنچه از تو فوت شود
شد اثر نماز گزاردن در مسجد رسول خدا و نشستن میان گور و منبر عظیم تر است از آنچه امید میداری اگر ولایت
شام و عراق اگر تو بحرب میروی بدرستیکه عمر مقیم بود سعد و لشکر قادسیه را کفایت کرد و حذیفه الیمان
و لشکر را کفایت کرد و ابوموسی زحف بصره کفایت کرد و خالد بن ولید زحف شام کفایت کرد و ایشان بمجلس

بنودند

بنودند الا که با تو هم مثل آن هست مردان شبیه یکدیگر و روزها مثل تو است و اگر کوشی که مردمان جز با من
قتال نکنند بدرستیکه مردمان قتال بخدا و معونت و قوت وی کنند و اگر مردمان قتال نکردندی مگر با امامان او را
طاعت نداشتندی الا ان یکی وجه و لیکن هر کسی را که والی کنی او امام اصحاب خود باشد تا بنزدیک تو آید و
اگر تو بخواهی رفت کسی را که از نفس تو بود برجای بگذار تا ما رعایت وی کنیم در حق تو برابر یاد کنیم قیس بن سعد
گفت یا امیرالمؤمنین امیر وی بود بدین زمین هیچکس از تو دوست نیست که بمقیم بود زیرا که تو ستاره ما یی و تو
راه میرویم و پناه ما به تو است با تو میکنیم و اگر تو را هم با سر آسمان و زمین بر ما تاریک شود و لیکن اگر معویه را با دیگری
گذاری وی طلب مصر کند و ولایت یمن را بر تو تباه کند و در عراق طمع کند و با وی قومی بمانند که هم از قتل
عثمان میگویند و خون میجویند در شریت آن باد لبهای شان آمیخته شده است و بسیار کرده بظن از علم و شک از
یقین و سهو از امتحان پس اهل حجاز و عراق را ببر و کار وی بکن که بند کلوی وی در آن تنگ شود و از تخفیف
و تعجیل خود بالم کند گفت بخدا که نیکو گفتی با قیس چون خبر او در وی و ام الفضل بنت الحرث بوی نوشت و وی را خبر داد
طلحه و زبیر و عایشه پس امیرالمؤمنین علی عزم رفتن کرد و شنید که سعید بن زید و مسلم از وی باز ایستادند و تقاعد
مینمایند ایشان را گفت من شما را باکراه بر بیعت نداشتم که با من بیایید پس از انکه با من بیعت کردید جز خلاف کن
کراهی بکاره بودم شما را بر بیعت نبود و نخواهید شد گفتند نه و لیکن ما نشست خواهیم کرد در این قتال امیرالمؤمنین
علی گفت چون بیعت کردید بعد قتال کردید پس سعید گفت مرا شمشیری طلب که مومن را از کافر بشناسد و اسلام گفت
من قتال نکنم با کسیکه لا اله الا الله میگوید اگر تو در روی شمشیری بدهی من با تو بودم محمد بن مسلم گفت مرا رسول
شمشیری داد که هر گاه مسلمانان با یکدیگر در افتند من تو در خانه باشم تا آن را بزرگ کرد عبدالله عمر نیز آن روز باز ایستاد عمار
یاسر گفت دست ایشان بدار که عبدالله ضعیف است و سعد حسود است و محمد بن مسلم گناه تو با وی آنست که کشته
برادر وی مرحبی انکه عمار با محمد مسلم گفت با حرب کشته کان قتال کنیکی بخدا که علی را بهر جانب میل کند با علی میل کنم و کعب بن
مالک گفت یا امیرالمؤمنین از ما جماعت انصار بتو رسید آنچه اگر غیر با تو دهی بتو قتال نکردمی و نه هر چه مال ما حلال
بند ایم حلال باشد و نه هر چه مال او حرام بند ایم حرام باشد در میان شما کسی هست که او بعد از عثمان
ظالم باشد از کسیکه وی را کشته و تو عالم تری بحال ما از ما پس اگر عثمان را ظالم کشتند ما قول تو قبول کنیم و اگر
مظلوم کشتند تو قول ما قبول کن و تو ما را در آن شبهتی که ادعای از تو عجب بود و دیگر از او تو ما را گفته نزدیک
افضل انکه ایشان بر آن جمع آمدند و حکم و فضل در آن خلاف کردند و لیکن بنی اهل مدینه منصرف کرد که علی بوده و آن
سنان و این کعب بن مالک از شیعیان عثمان بود پس باشتر بر گشت و با علی سخنی بگفت و وی را ابدان سخن بر تو کننده
محال انکو لید علی از آن کراهت داشت تا که از آن شکایت کرد و رای علی آن بود که ایشان ابهیج چیز یاد نکنند پس عمار
گفت یا امیرالمؤمنین ما اگر چه از مهاجر و انصار هستیم از تابعانیم که بهر یکی تنها بیعت کرده ایم و قوم اول از این
بد انچه بر ما سبقت کرده اند اما از ما و لیکن نیستند بچیزی که با ما در آن شریک باشند و این معنی عام است و اکثر ایشان
بیعت شود عاصی و انکسی که از آن تباهی نماید مستحق عقاب پس مردمان را بار رای و هوس ایشان مکذار که اهد

کاه‌ب ایشان امروز بر بابست و فرو البته شمشیر بود و اگر از تو شتاقی نماید و باز ایستد چون کسی نبود که با تو بود و اگر قوم تو برای تو
بخواهند تو نیز ایشان را برای خود خواه امیرالمؤمنین علیه السلام گفت ای مالک دست از من بدار و برو بدان قوم کرد و گفت ...
آنانکه ابوبکر و عمر را بیعت کردند اگر ایشان بیعت بشکستندی شما با الجماعت قتال حلال میداشتید گفتند آری گفت پس
چگونه تحرج مینمایید با من قتال کردن با من و با من بیعت کرده اید گفتند ما شکی نیست که تو بر خطا نیی و تو الحق نیاید قتال کردن با کسیکه
ترا بیعت کرده و بشکست و نقض کرده و لیکن ما را شک است در قتال کردن با اهل نماز پس اشتر گفت یا امیرالمؤمنین مرا بگذار
تا در بنی جماعت آنچه با تو تخلف میکنند امیرالمؤمنین علیه السلام گفت دست از من بدار پس مالک خشمناک بیرون آمد الکه جلیس
زاوی رسید در میان جماعتی از انصار و مهاجر گفت یا مالک در کار کردن او تو چه بشنود از انطار کسی و در آن
تعجیل کن بدرستیکه او بصبر تسلیم اوست و شتاب زدگی نایی بد تو ...سخن آنست که با غیب باید و بد تو ... رای آن
بود که بتهمت مانده چون تو امیرتر مبتلا کند سوال کن و چون امر شد کنند طاعت کن و پیش از ابتلا سوال مکن بدرستیکه
در دلهای ما هم آنست که در دل تست و بر صاحب خود و دشوار است اشتر در خشم شد الکه انصار رفتند و میوار ...
کرد حنظله چون امیرالمؤمنین عزم رفتن کرد ابوایوب خالد بن زید صاحب رسول خدا برخواست و گفت یا
امیرالمؤمنین اگر در این شهر مقام کردی کان موضع رسول خدا است حکو ... منبر رشد پس اگر عرب تو منقاد باشند
هم چنان می باشی که پیش از تو بودند و اگر با رفتند عطا کر جانی تو عذر خود بجای آورده باشی امیرالمؤمنین گفت یا
ابا ایوب بدرستیکه مالهای مردم بعراقست و اهل شام را بد جستجی بود نخواهم که بدان نزدیک بوده باشم و در رفتن
این عدد مرد خود بجا رسد آنچه فقد نتوان خواست چون امیرالمؤمنین بیرون شد بعقب بازار مردان بیش مردمان از اینجا
فرامیش ... تا که لشکر عظیم شد و بر تعجیل ... ایشان میر ... ایشان اناهیج منزل نکردند الا که ایشان فرود آ...
آمدندی تاکه بذی قار رسیدند فرود آمدند گفت بجلاله که اندوه ناک میکنند مرا اگر بدین قوم فرود آیم با اندکی که با منست
انکه امام حسن و عمار یاسر و قیس بن سعد را بکوفه فرستاد و امام حسن بکوفه آمد بر منبر شد و خطبه بگفت و خدا را حمد و ثنا گفت و که
رسول خدا ... فرستاد و امیرالمؤمنین علی را یاد کرد بسابقه وی در اسلام و بیعت مردمان وی را و خلاف انکه خلاف کرد انکه فرمود
نامه علی را بر ایشان خواندند نامه نوشته بود که بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد من شما را خبر میدهم از کار عثمان از شنیدن آن که گویی بود
که معاینه دیده باشید بدرستیکه مردمان بر وی طعن کردند و من مردی بودم از مهاجر بسیار ... های وی میجستم و رغبت می
صحبت وی اندک میکردم و را نو بود در بعضی طلحه و زبیر خار ... ایشان بود و از کار عایشه خشم بود از خشم سخن نگفت و سبب
آن قوم کشتن وی کردند و مرا بکشتند انکه مردمان مرا بیعت کردند بی اکراه و این دو مرد اول کسی بودند که مرا بیعت کردند انکه
دستوری خواستند که بعمره شوند غرضشان عمره نبود پس عهد بشکستند و حرب اعلام کردند و عایشه را از خانه بیرون
آوردند و ... بصره ... و اهل آن اختیار کردند و من بنو دستاآمدم و شما را اختیار کردم و بخدای که شما را اجابت نکنم
جز بخدا و رسول خدای و من با شما قتال نکنم برای عرضی که با نفس من کرد و حاجتی که مرا از ایشان بود امام حسن و عمار یاسر و قیس بن
سعد را بنزد شما فرستادم تا شما را بیارند و تو نیزی کنند پس مهمان باشید که ظن من است بشما و مرا تو شد جز بخدای نیست چون نامه علی
بر مردمان خواندند خطبای کوفه برخواستند مثل شریح بن هانی و غیر وی گفتند بخدا که ما خواستیم تا بر نشینیم و بمدینه رویم تا حال
عثمان بدانیم اکنون نامه خلیفه ... و رضای ما را اعلام از کشتن عثمان اگر برضای خدا بود اول برضا دهنده علی بود و اگر کشتن
عثمان خشم خدا بود علی اول ساختی بود ما بروی اعلام نکنیم و از دعوت وی تخلف ننماییم بخدای که اگر وی از ما نصرت خواستی ...

مادی

برخواست و گفت ایها الناس این کار جز الی سواد ... دشمن ... کار دعوت ما را اجابت کنید و ما را یاری دهید بر چیزی که ما را مبتلا
کرده و بخدای که اگر کار این حال بشنود من میدانم که جز با حق نباشد و سبب ... بخون اگر بود و مردمان بار بنو اجابت کردند و نه
هزار و دو بیست مرد از کوفه بیرون آمدند بعضی راه دریا برفتند و بعضی به بیابان تا با امیرالمؤمنین رسیدند کس فرستاد و بی منفعت
باستقبال الجماعت بیرون آمد و ایشان را مرحبا گفت و بخود نزدیک کرد و ایشان وعظ گفت و انگه گفت ای اهل کوفه بدرستیکه شما با
پادشاهان عجم جنگ کردید و جمعیت ایشان را پراکنده کردید و بنای عز ایشان خراب کردید تا که میراثهای ایشان ... بشما رسید و
ناحیه خود نگاه داشتید و مردمان را بر دشمنان شان نصرت داده اید اکنون شما را دعوت کرده ام تا با ما حاضر آیید بر قتال این
برادران ما اهل بصره تا که از خدای بتو سند و رجوع کنند و مراد خود حاصل کنند و اگر ابا کنند ما بر ایشان ... الحق امر داریم
کار ... ایشان کرد و صلح ... ایثار کنیم و انچه در آن صلاح بود اختیار کنیم ولا حول ولا قوة الا بالله پس مردمان جمع
می آمدند تا شش هزار از اهل مدینه آمدند از حجاز و نه هزار از کوفه تا به هفده هزار مرد رسید لشکر امیرالمؤمنین از
سوار و پیاده پس از ذی قار برفت بسوی بصره باهم اصحابش و مردمان از هر طرفی بدو پیوستند چون هردو جمع بیکدیگر را
بدیدند زبیر بیرون آمد سوار سلاح پوشیده و حضرت امیر را گفتند اینک زبیر حضرت فرمودند پس طلحه نیز بیرون آمد
با اسپ و سلاح پس حضرت امیر و یک ایشان اندر آنچنانکه گردنهای اسپان بهم بگذشت حضرت گفت شما هردو اسپ و سلاح
بساختید و مرا سترده اید اگر نزد خدا هم عذری راست آورید خوب باشد از خدای بترسید و چون آن زن مباشید که خدای بر
مثل زده است که رشتهای خود باز پاره پاره کرد ... بسیار ... بود و اخر شما برادران من نبودید ... که چون
من حرام میداشتید و من خون شما حرام میدانستم اکنون چه حادثه شد که خون من شما را حلال کرد بدانکه طلحه گفت تو مردمان
بر عثمان جمع کردی علی گفت یومئذ یوفیهم الله دینهم الحق ویعلمون ان الله هو الحق المبین یا طلحه تو طلب خون عثمان میکنی
بلعنت مکنا دخدا کشندگان عثمان را ای زبیر یاد میداری که با رسول در بنی غنم میگذشتیم پس رسول بمن نگر
نگریست و بخندید ... گفتی ابولی الحد دست از تکبر بازنمیدارد رسول گفت بازایست ای زبیر که او متکبر نیست بدرستیکه تو با وی حرب کنی و بر وی ظالم باشی زبیر گفت اللهم نعم چنین بود اگر این بیاد من داده بودی هرگز
این سفر نکردمی و بخدای که هرگز با تو جنگ نکنم پس علی باز بقوم خویش آمد و گفت زبیر با خدای عهد کرد که با شما جنگ
نکند زبیر با پیش عایشه شد و گفت من هرگز در هیچ مقامی نبوده ام از انگاه باز که عاقل شده ام الا که کار خود در
آن مقام شناختم الا این مقام عایشه گفت پس چه میخواهی کرد گفت میخواهم که ایشان را بگذارم و بروم پس پسرش عبدالله
وی را گفت این لشکر جمع کردی و جنگ چون آتش افروخته و سلاح ... راست کردند و بروی خواستی که در اینها بنجواهی
که بروی از ایشان ... پسر ابوطالب بترسیدی و دانستی که جوانان و شجاعان نایی دارند گفت من سوگند خوردم که با وی جنگ
نکنم پسر برادر ان سخن بخشم آورد و کرم کرد و گفت کفارت سوگند بده و قتال کن پس غلامی داشت مکحول او را جواند
دانزاد او شد کرد و با ایشان ... بایستاد حضرت امیر گفت چون عثمان از من مطلبی که هر اسلا کند بر سخت نمی
با بر عثمان آنچه وی کراهت میکرد انکه زبیر بر ایشان حمله کرد ... ساخت و برفت تا بوادی السباع رسید
نزد قومی از بنی تمیم فرود آمد عمرو بن الجرموز ... پیش وی آمد و گفت یا ابا عبدالله تو را چه حالست که عهد ... بکنی
که بر جنگ کردن عزم کرده بودند رفتی بنگر که با هم رسیدند با شند و جنگ در پیوسته پس گفت ... باد که ...
نگفت و فرمود تا طعامی آوردند و ... بخورد و انزاز زبیر نماز بکند ... گفت چون این جرموز ...

که او
درجواب شد شمشیر برگرفت و بر میان سر وی زد و وی را بکشت سر و اسب و سلاح وی برگرفت و پیش علی آورد
و حال بگفت حضرت شمشیر زبیر برگرفت و در دست میگردانید و میدید ... ابن جرموز کرد که ... گفت
کفت در بن برضای تو جستم و اگر تو این بودی من این کار نکردمی علی گفت من از رسول خدا شنیدم که میگفت بشارت ده
پسر صفیه را با آتش ... ابن جرموز برجست که بخدای ... شما باشیم یا با شما بر قتال علی طلحه را گفت زن رسول را
بجنگ آوردی و زن خود را در خانه بگذاشتی لعنت خدای بر تو باد مرا بیعت نکردی گفت ترا بیعت کردم شمشیر بر
گردن بود پس علی گفت کدامست از شما که این مصحف را آنچه در وست بر ایشان عرضه دارد که اگر دست راست وی ببرند
بچپ بگیرد و اگر آن هم ببرند بدندان بگیرد جوانی گفت منم پس حضرت مصحف بوی داد و گفت بگو که این کلام
از اول تا آخر میان ما و شما است ... خدا ... بر خون های ما و خونهای خود پس آن جوان چون بمیان ایشان در رفت
بر وی حمله کردند و هر دو دستش ببریدند مصحف بدندان گرفت تا وی را بکشتند پس امیرالمؤمنین گفت قد طاب لکم
الغزا ... بدرستیکه جنگ کردن و شمشیر زدن شما با ایشان پاک شد پس با ایشان جنگ کنید ابن اعثم
گفت که چون الجواب که مصحف میبرد اهل جمل بکشتند علی رایت به پسرش محمد حنفیه داد و گفت فرا پیش رو ای برادر
پیش شد و بایستاد رایت فرا زبیر ... علی با بانگ بر وی زد پس محمد حمله کرد و جنگ سخت بکرد و بسیار مردان از ایشان
بکشت ... روی میگرداند ... اطعن بها طعن ابیک تحمد لا خیر فی الحرب اذا لم توقد پس ساعتی جنگ ... قتال
کرده باز گردید پس علی حمله کرده و شمشیر برکشید بر راست و چپ شمشیر میزد تا که شمشیر وی خم شد باز گردید و شمشیر
برانو راست کرد اصحاب گفتند ما کار جنگ کفایت کنیم یا امیرالمؤمنین جواب ایشان نداد و باز حمله کرد و در ...
دشمنان انداخت و شمشیر میزد و پیش میشد تا که باز شمشیر وی خم شد پیش اصحاب خود شد و شمشیر برانو راست کرد و
گفت بدانکه نمیجویم جز رضای خدا انگه به پسرش محمد حنفیه گفت هم بدین صفت باش و در جنگ میمنه اهل بصره بر میسره اهل کوفه
زدند و ایشان را از جای بکندند و باز پس بردند پس از ینجانب میمنه اهل کوفه بر میسره اهل بصره حمله بردند و ایشان را از
جای برداشتند چون پاره جنگ کردند باز ایستادند انکه از جانب امیرالمؤمنین مخنف بن سلیم الازدی پیش آمد و
جنگ کرد و زخم خورده باز گردید انکه صعقب بن سلیم فرا پیش شد و جنگ میکرد تا کشته شد انکه دیگر برادر وی عبدالله
سلیم فرا پیش آمد او نیز برود شهادت رسید پس زید بن صوحان العبدی فرا پیش آمد و جنگ کرد تا شربت شهادت
یافت انکه برادر وی صعصعة بن صوحان رایت برگرفت و جنگ میکرد تا کشته شد پس عبیده العبدی رایت برگرفت
و او از اصحاب علی جنگ میکرد تا کشته شد انکه عبدالله بن رقیه رایت برگرفت و در حرب کشته شد ... مرد ...
از لشکر امیرالمؤمنین کشته شدند در بن مقام آنگه مردی از اصحاب جمل فرا پیش آمد عبدالله بن ... نام رجزی میگفت و علی را
میطلبید پس علی بیرون شد ... بروی زد و سر وی ... برسر وی بایستاد و گفت علی را چگونه دیدی انکه
بنو صفیه پیش آمدند و گرد اشتر عایشه فرو گرفتند و از هر جانبی رجز میگفتند اما اشتر در میان ایشان ...
میغرید پس مردی از اصحاب پیش مالک اشتر آمد نام او عامر بن شداد الازدی مالک بروی حمله کرد و او دور ...
بکشت و آواز داد که کیست که بمبارزت آید ... بیرون ... عمار بن یاسر و محمد بن ابی بکر فرا پیش آمدند و از اشتر ...

و بایستادند و بازداشتن بیامد و با ایشان متفق شد و بایستاد مردی از اصحاب جمل گفت شما چه کسانید ایشان نامهای خود گفتند

و مبارز خواستن عثمان بیرون آمد عمار یاسر پیش رفت و وی را بکشت آنگاه عمرو بن یثربی بیرون آمد از اصحاب جمل و مبارز

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تا روز قیامت و فتنه‌ها یاد میکرد که در یکیک شهر خواهد بود و تا انکه چگونه خراب شود و چه ویران بر دست که بود و چند واقع بود
و بر که بود و آن واقعه در شرق بود باد جنوب [illegible] ذکر آن در وقایع نکردیم که بطول انجامد [illegible] و در آخر آن گفت باشند [illegible]
قیامت ظاهر نگردد و دیگر بر اثر خلق خدا [illegible] از نجوم [illegible] فهم کی از من یابند [illegible]
از تو [illegible] از منبر فرود آمد و اصحاب او [illegible] فرمود تا کوفه شد مؤید و منصور [illegible] الحمد لله رب العالمین
که چون عایشه بآب حواب رسید در رفتن سگان بانگ ابراز کردند عایشه شنید هر که از اهل لشکر پرسید که این کدام
آبست گفت آب حواب عایشه گفت مرا بازگردانید گفت چرا گفت من از رسول خدا شنیدم که گفت گویا در زنی میبینم از زنان
خود که سگان حواب بروی بانگ میزنند پس از خدا بترسی ای حمیرا اگر تو آن زن نباشی پس [illegible] قوم [illegible] فرود آمدند چون
بامداد شد عبدالله زبیر پنجاه مرد بیاورد و پیش عایشه گواهی دادند که این آب حواب نیست ایشان [illegible] آب
حواب بود در گذشتند و این اول شهادت زور بود [illegible] اهل البیت و جماعت امامیه است که هر که جنگ کند با
با امامان بحق که امامت ایشان [illegible] خدا و رسول خدا [illegible] حکمش حکم کسی بود که با رسول خدا جنگ کند در بزرگی گناه [illegible]
بر آن دلیلهاست یکی اجماع امامیه که مشتمل است بر قول معصوم دوم آنکه هر که با علی و ائمه طاهرین جنگ کرد [illegible]
دو واقع امامت وی بود [illegible] امام حق ندانستند [illegible] کردند روایت کرد محمد بن اسحق باسناد درست که
عایشه چون از [illegible] امیرالمؤمنین [illegible] و نامه نوشت بمعویه و اهل شام
را [illegible] روایت کرده اند از مسروق که نزدیک عایشه شدم ساعتی سخن گفت [illegible] غلام
سیاه داشت [illegible] عبدالرحمن نام نهاده گفت یا مسروق میدانی چرا این غلام را عبدالرحمن نام نهاده ام
از برای دوستی من با عبدالرحمن بن ملجم [illegible] پشیمان نبود و نفاق امیرالمؤمنین داشت

[illegible] روایت کرده اعثم باسناد [illegible] ابی اسحق [illegible] ابی عبدالله بن عمر الواقدی [illegible] السلمی [illegible]
ابو مخنف لوط بن یحیی الازدی و عبدالرحمن بن عبید و نصر بن صالح بن حبیب بن زهیر بن محمد [illegible] عبدالله القرشی [illegible]
و این تألیف از لغات و روایات ایشانست بر سبیل النسق که چون امیرالمؤمنین روز جمل از کار بصره فارغ شد و خطبه بگفت
[illegible] از بصره بکوفه شد روز دوشنبه [illegible] شب گذشته بود از رجب سنه ست و ثلثین [illegible]
و اعیان باستقبال بیرون و تهنیت کردند [illegible] از برای وی برکت خواستند پس اصحاب گفتند [illegible] در کوشک فرود آی گفت
آن قصر [illegible] ولیکن بر جمعه فرود آیم پس آنجا فرود آمد [illegible] بمسجد [illegible] بر منبر شد [illegible]
[illegible] حمد و ثنا گفت و گفت حمد الله [illegible] راست کوی [illegible] را عزیز کرد
[illegible]
و اهل [illegible] از حق [illegible] آخرت را فراموش [illegible]
و آخرت [illegible]
طاعت خدا و طاعت [illegible] جماعت [illegible]
[illegible]
جماعتی از شما [illegible] ایشان [illegible]

بجنس

پس مالک بن حبیب [illegible] برخواست و گفت یا امیرالمؤمنین بدرستیکه ایشان [illegible] کردند سخن [illegible]
بود [illegible] جرم کار [illegible] کردند [illegible] امیرالمؤمنین گفت سبحان الله [illegible]
بدرستیکه از غایت [illegible] نمودی [illegible] کشید [illegible] جنین [illegible]
کالنفس بالنفس و من قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف فی القتل انه کان منصورا [illegible]
کنند [illegible] اجازت قصاص داده [illegible] اسراف نکنند [illegible]
[illegible] منصور [illegible] ابو برده بن عوف الازدی برخواست و [illegible] جماعت بود [illegible] گفت یا ابو
المؤمنین الجماعت [illegible] ایشان [illegible] جرم [illegible] حضرت امیر گفت [illegible] جرم [illegible]
شیعه [illegible] ایشان [illegible] کردند [illegible]
کردند [illegible] ایشان [illegible] بکشتند [illegible] ایشان [illegible]
با [illegible] الازدی گفت [illegible] آن قوم خطا کرده اند [illegible]
از منبر فرود آمد بر نشست [illegible] بن هبیره [illegible] سلیمان [illegible]
الخزاعی [illegible] امیرالمؤمنین گفت یا سلیمان بدرستیکه [illegible]
[illegible] بدرستیکه [illegible]
گفت یا امیرالمؤمنین [illegible] دوستی [illegible]
[illegible] دشمن [illegible]
[illegible] حسن بن علی [illegible] گفت یا ابا محمد [illegible]
[illegible] امیرالمؤمنین [illegible] امام حسن [illegible]
دوستی [illegible] ابو سلیمان گفت بدرستیکه [illegible]
[illegible] باشند پس [illegible] دوستی [illegible]
[illegible] امام حسن [illegible] چنین است [illegible]
[illegible] سلام [illegible] علیک السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] عراق و جبال و خراسان و [illegible] اهل جزیره [illegible] عثمان معویه [illegible]
بیعت کرده بودند [illegible] الضحاک بن قیس الفهری
[illegible] اشتر [illegible]
خواست [illegible] اشتر [illegible] بالشکر [illegible]
[illegible] جنگ کردند جنگی سخت [illegible] ضحاک [illegible]
ایشان [illegible]
[illegible] معویه و لشکر

گفت [illegible] گفت [illegible]
[illegible] اهل شام [illegible] معویه [illegible] مهاجر و انصار [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] عثمان [illegible] ایشان [illegible] شام
[illegible] حجاز [illegible] شمشیرها برکشیدند [illegible] حضرت امیر گفت دست
[illegible] رسول [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible] معویه [illegible] جواب [illegible]
[illegible] رسول [illegible] معویه [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible] اهل شام [illegible] اکنون [illegible] اهل شام [illegible]
[illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible] شام [illegible] یا علی [illegible] شام [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible]
[illegible] مردمان [illegible]
[illegible] جریر بن عبدالله البجلی [illegible] همدان عامل بود [illegible] عثمان
و اشعث بن قیس [illegible] آذربایجان پس علی [illegible] نامه نوشت ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم
[illegible]
از کار عثمان و بیعت مهاجر و انصار [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] عبدالله [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] مسلمانان [illegible] شام [illegible] انا لله و لا حول و لا قوة الا بالله
العظیم و السلام علیک و رحمة الله [illegible]
[illegible] منبر [illegible] گفت
مهاجر و انصار [illegible] بیعت کردند [illegible]
علی بن ابی طالب [illegible] اسلام [illegible] الا انکه [illegible]
[illegible] علی [illegible] آکنون بکویید تا
[illegible] امیرالمؤمنین را بیعت کردیم [illegible] آذربایجان [illegible]
[illegible] امیرالمؤمنین [illegible] اشعث قیس کندی نامه نوشت [illegible] آذربایجان [illegible]
[illegible]

از هر جانبی [illegible] قوم [illegible] جنگ [illegible] اهل
شام [illegible] معاویه [illegible] اشتر [illegible] شهر [illegible]
جزیره [illegible] کوفه [illegible] معاویه بن ابی سفیان اهل شام [illegible]
ایشان [illegible] علی [illegible] اهل [illegible]
[illegible] شام [illegible] مسلمانان [illegible] امیرالمؤمنین
[illegible] رسول خدا
پس حضرت امیر [illegible] از منبر فرود آمد [illegible] امیرالمؤمنین علی [illegible] معویه [illegible]
بدرستیکه [illegible] شام [illegible] ابوبکر و عمر و عثمان [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
تو که [illegible] نامه [illegible] الانصاری [illegible]
معویه [illegible] رسول [illegible] عثمان [illegible] الانصاری [illegible]
آن [illegible] معویه که عثمان [illegible]
معاویه [illegible] رسول [illegible] الانصاری [illegible] علی [illegible]
[illegible] ولید بن ابی معیط [illegible]
[illegible] اهل عثمان [illegible]
[illegible] رسول
[illegible] علی [illegible]
[illegible] فاسق [illegible]
[illegible] فاسق [illegible]
[illegible] فاسق و لید [illegible]
[illegible] حضرت امیر [illegible] معویه [illegible] عثمان
[illegible]
[illegible]
[illegible] علی [illegible] شام [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible]
[illegible] عثمان [illegible]

کفت

و بعضی را از کار بعضی حمل کنید و عثمان را کذشت چنانکه خبر بتو رسید ... مهاجر و انصار ... بیعت کردند و من

[illegible]

... فراموش نکنم اکر مستقیم آن باشی ان شاء الله ... و لا حول و لا قوة الا بالله و السلام ...

[illegible]

... بیعت کردند ... امام ...

[illegible]

معاویه آمد و معویه وی را بنواخت و بخود نزدیک داشت انگه گفت یا ابا السمط بدرستیکه جریر بن عبد الله از کوفه
آمده است و ما را به بیعت علی بن ابی طالب میخواند و ما شک نمیکنیم که علی اکمل و افضل است اگر نه آن بودی که خون عثمان را
بکشت و من منتظر تو بودم که از سادات [illegible] اکنون بیا تا رای چه داری شرجبیل گفت من سخن تو شنیدم و در غایب
حکم نکنم ولیکن امشب مرا مهلت ده تا فردا از دیگران نیز بپرسم و اگر دو مرد از سادات اهل شام گواهی دهند که علی
عثمان را بکشت من سخن ترا تصدیق کنم و جنگ در پیش آورم با هر که در پیش من است از قوم من انگه با منزل خود شد
دیگر روز معاویه کسی فرستاد و آن قوم را که راست کرده بود که گواهی بدروغ دهند حاضر کرد تا نزد شرجبیل گواهی دهند
که علی عثمان را کشت انگه شرجبیل نزد معاویه آمد و گفت گواهان عدل نزد من گواهی دادند که علی عثمان را کشت و ظلم بخدای
که اگر تو با او بیعت کنی ما ترا از شام بیرون کنیم این رسول را نزد صاحبش فرست که او را نیست نزد ما جز شمشیر معویه
کس بجریر فرستاد که بنزد صاحب رو جریر برفت و آنچه از اهل شام دیده بود با امیر المؤمنین بگفت اشتر گفت یا
امیر المؤمنین اگر مرا نزد معاویه میفرستادی ترا بهتر بودی از [illegible] فرا گذاشت و هیچ در گشاده
نگذاشت الا که در بست و هیچ در بسته نگذاشت الا که بگشاد جریر گفت بخدای که اگر تو بجای من میبودی ترا بکشتندی
زیرا که در شام شنیدم که تو از کشندگان عثمانی انگه جریر روی فرا امیر المؤمنین کرد و گفت بخدای که اگر این مرد دست
یافتندی بر محمد بن ابی بکر یا عمار یاسر یا حکیم بن جبله یا مکشوح مرادی که ایشان بکشتند عثمان را اشتر گفت بخدای من
که اگر من بجای تو بودمی جواب ایشان بر من گران نبودی معاویه و قوم وی را بر خطه و کاری [illegible] داشتمی که او را رای
اندیشه نبودی جریر گفت [illegible] گفت چه گویم [illegible] آوردی ای احنف گفت که معاویه لشکر جمع
کرد میمنه بعبد الرحمن بن خالد بن ولید داد و میسره بعبد الله عمرو عاص داد و مقدمه بابی الاعور عمرو السلمی ساقه به بسر بن
ارطاة فهری و معاویه با همه اهل شام برفت و مروان بن حکم در پیش وی بر اسب سفید [illegible] سفید دست و پای سوار
شمشیر عثمان در گردن در پیش معاویه میشد پس معویه با سوار و پیاده خود بیرون شد تا بصفین رسید فرود آمد
با هشتاد و سه هزار مرد روزی چند از ماه محرم گذشته بود و بر جای که زمین نرم بود و چراگاه فراخ و نزدیک فرات بود آنجا
منزل ساخت برای خود [illegible] قبه ها و سراپرده ها و خیمه ها بزدند و اسباب راست کردند و از اطراف لشکر جمع
آمدند تا صد و بیست هزار شد چون خبر با امیر المؤمنین رسید فرمود تا مردمان جمع شدند بر منبر شد و خطبه بلیغ ادا
فرمود و بعد از آن گفت ایها الناس بدرستیکه معاویه بن ابی سفیان با ملک روم صلح کرد و با اهل شام بصفین آمد عزم
جنگ شما اگر شما بر ایشان غلبه کنید او بملک روم پناه برد و اگر او بر شما غلبه کند نه عراق ماند و نه حجاز معاویه با خود دعوی
کرد با اهل شام که ایشان در حرب صبورترند از شما این سخن محالست و از راستی دور زیرا که شما مهاجر و انصار اید
و تابعان باحسان و آن قوم اهل شبهه و باطل اند پس ساز جنگ کنید که نزدیک آمد [illegible]
بدرستیکه در مشورت برکت بود اکنون بکوشید تا رای شما چیست پس عمار یاسر بر خواست و گفت یا امیر المؤمنین
اگر تو میتوانی که یک روز مقیم باشی بباشی تا ما پیش دشمن شویم پیش از آنکه فاجران جمع آیند پراکنده کنی [illegible]

آن [illegible]

بکروند

بگروند و چون بدیشان رسی بخوان که سبب نجات ایشانست دعوت کن اگر قبول کنند نیک بخت شوند و اگر جنگ
اختیار کنند بخدای [illegible] ایشان بجد بودن [illegible] بخدای دیگر امشب انگه قیس بن سعد عباده
بر خواست و گفت یا امیر المؤمنین بجد ما را بجنگ ببر و توقف مکن بخدای که جهاد ایشان دوست داشته تر است بما
از جهاد روم [illegible] ایشان در دین خدا [illegible] اولیاء خدا [illegible]
کنند و [illegible] حرام کنند [illegible] ولایت بیرون کنند [illegible]
و هم چنین جمعی کسی بر خواستند هر یکی فصلی بگفتند تا که ابو زینب عوف بر خواست و گفت یا امیر المؤمنین بخدای
که ما بر حقیم و تو بر ما امام راست [illegible] اگر بر ضلالتیم پس گران بار باشی بگناه ما را
فرمودی که بجنگ اهل شام شویم و میان ولایت خود و ایشان بریده کردیم و از برای تو دشمنی با ایشان اظهار
کردیم [illegible] که خدای از دلهای ما [illegible] اکنون [illegible] ما بر آنیم حق [illegible] و نه آنچه دشمن
گواهی بزرگ امیر المؤمنین گفت بلی یا ابا زینب گواهی میدهم که اگر تو با ما باشی و دعوت ما [illegible]
و نیت تو درست باشد [illegible] و ولایت ما از آن قوم بریده کردی و دشمنی ایشان آشکار کنی چنانکه دعوی کردی
تو ولی خدا باشی [illegible] گفت تو ثابت باش در اجر
که ایشان [illegible] خدا و رسول [illegible] حجر بن عدی و عمرو بن الحمق الخزاعی در اهل شام [illegible]
ظاهر کردند [illegible] کسی فرستاد با ایشان [illegible] نزد ایشان آمدند و گفتند یا امیر المؤمنین
ما بر حق [illegible] گفت [illegible] از طعن و لعن ایشان [illegible] که شما را دشنام دهند
و لعن کننده باشند [illegible] ایشان را [illegible]
[illegible]
[illegible] گفتند یا امیر المؤمنین بخدای که تو را دوست داشتیم و بیعت
کردیم [illegible]
[illegible] دوست داشتم [illegible]
[illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible]
[illegible] سعد بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاری را [illegible] کوفه بجای خود [illegible]

استعانت از خدای خواه [illegible] پیش ایشان [illegible] پس اشتر با لشکر عظیم برفت و هاشم بن
عتبة بن ابی وقاص [illegible] تا که بقوم رسیدند چون ابو الاعور لشکر اهل عراق را بدید [illegible]
[illegible] جنگ سخت شد اشتر [illegible] ابو الاعور [illegible]
[illegible] اشتر مردی را از اصحاب خود سنان بن مالک نخعی نام گفت [illegible] ابو الاعور [illegible]
[illegible]
[illegible] گفت یا ابی الاوخ بخدای [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اهل عراق بر اهل شام حمله آوردند روز تا شام جنگ کردند و شب [illegible] دست از جنگ باز داشتند سحر
[illegible] تا که بمعاویه رسیدند و آنچه رفته بود با وی بگفتند معاویه گفت
[illegible] گفت ای معاویه [illegible] خطر عظیم است [illegible] بر موضع خود فرو رفت
لشکر و اصحابش بر شام مطلع شدند چون معویه اشتر [illegible] اسباب جنبش کرده روی فرا عمرو عاص
کرد و گفت یا ابا عبد الله علی [illegible] عمرو عاص گفت راست گفتی یا معاویه ولیکن [illegible]
محکم کن و جنگ [illegible] اگر بتو رسید [illegible] اهل شام [illegible]
[illegible] معاویه گفت راست گفتی [illegible]
انگه علی [illegible] فرود آمدند و معاویه [illegible] فرود آمدند و میان [illegible]
و اصحابش و لشکر آب جدای [illegible] اصحاب امیر المؤمنین [illegible]
آب [illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین شبث بن ربعی [illegible] و صعصعة بن صوحان العبدی را فرمود تا پیش معاویه
روند [illegible] آب [illegible]
اکنون [illegible] برای آب جنگ کنیم [illegible]
پس ایشان نزد معویه [illegible] معاویه [illegible]
آب کن تا ما از تشنگی بمیریم [illegible] صعصعة بن صوحان گفت یا معاویه بدرستیکه امیر المؤمنین [illegible]

مارا بتو

ما را بتو فرستاده و میگوید که ما بدینجا آمدیم و قتال شما را کاره بودیم پیش از انکه با شما [illegible] درست آییم مردان را
فرمودی تا با ما قتال کردند پیش از انکه ما قتال کنیم و بجنگ ابتدا کردند [illegible] از قتال دست کشیده داریم تا
شما را دعوت کنیم و بر شما حجت آریم و اکنون دیگر باره از آب منع کردی بخدای [illegible] آب بیا شامیم اگر تو خواهی
نخواهی پس اگر [illegible] عمرو عاص را گفت چگونه میبینی
عمرو عاص گفت علی با چندین سوار و پیاده تشنه [illegible] ایستاده و بر فرات میکنند [illegible] آب آمده است
کن تا آب خورند و تو نیز [illegible] ولید بن عقبه گفت یا معاویه بدرستیکه ایشان آب از عثمان باز داشتند [illegible]
دادند اکنون تو نیز آب از ایشان منع کن تا از تشنگی [illegible] بکشتی [illegible]
بن سعد بن ابی سرح گفت ایشان را از آب منع کن [illegible] خدای ایشان را منع کناد در روز قیامت
صعصعة بن صوحان گفت خدای [illegible] روز قیامت کافران و فاجران و فاسقان و منافقان را منع کند مثل تو و نظیر تو
[illegible] بعنی ولید بن عقبه که مست [illegible] نماز صبح را چهار رکعت گذارد [illegible]
[illegible] معاویه گفت [illegible]
[illegible] بر گرفت [illegible] و گفت خدای معاویه را [illegible] اگر علی و اصحابش
آب خورند [illegible] غالب شوند انگه اشعث بن قیس پیش امیر المؤمنین علی آمد و گفت یا امیر المؤمنین ایشان آب فرات از ما
منع کنند و تو در میان ما باشی و شمشیرهای ما بر دوش ما بود [illegible] بخدای که باز نگردیم تا با آب رسیم یا پیش
از آن کشته شویم اشتر هم چنین گفت [illegible] آنچه خواهید [illegible] اشعث [illegible] امیر المؤمنین
[illegible] وقت صبح است [illegible]
[illegible] صلاح [illegible]
[illegible] اشعث [illegible] اشتر [illegible]
[illegible] معاویه [illegible] ابو الاعور [illegible]
تا شمشیرها [illegible] اشعث گفت بلی والله [illegible] اشتر [illegible]
العاص [illegible] گفت [illegible]
[illegible] اهل عراق [illegible]
کار عظیم [illegible] گفت یا اشتر [illegible]
پس اشتر [illegible] اشعث [illegible]
و سوار [illegible] بر کنار فرات جنگی سخت کردند و از اهل شام جمعی را بکشتند [illegible] ایشان
در فرات غرق شدند [illegible] معاویه [illegible] عمرو عاص [illegible] معاویه را گفت [illegible]
اکنون آب را منع کنند [illegible] معاویه گفت [illegible] عمرو عاص
گفت بخدای [illegible] آنچه تو [illegible] آب [illegible]

بپیچانیم از اول چرا گفتم که آب از وی منع مکنید سخن من خلاف کردی تا این کردید بیند عمار بخود و بستی که تا ابد از آن
خواهند گفت پس علی علیه السلام کس با صحاب خود فرستاد که آب از ایشان باز مدارید و منعشان مکنید پس ایشان در
جانب آب میبردند تا سه روز معاویه تیری بگرفت و بر آنجا نوشت که عبد الله ناصح اهل عراق بدرستیکه معاویه می
خواهد آب فرات به بندد و بر شما بگشاید تا شما را غرق کند پس شما حذر کنید و بیچ میرید والسلام الکثیر را
در میان لشکر علی علیه السلام انداخت بدست مردی افتاد او را با اهل کوفه آن را برخواندند و بر یکدیگر عرضه داشتند تا همه برخواندند
و با یکدیگر گفتند این برادر مشفق است که بما این نوشته است و خبر باز داده آنچه معاویه خواهد کرد پس آن تیر نزد
امیر المؤمنین علیه السلام آوردند برخواندند گفت این خط معاویه است و این جز کید و مکر نیست از آن سبب پس مردی چند با بیلها
و کلنگها و آلتهای دیگر کو ... گرفت در برابر لشکر اسلام برای حیله پس فریاد از لشکر اسلام برآمد حضرت امیر
گفت وای بر شما از فریب ... آنچه شما را صورت بسته است ... معاویه بر آن قادر نباشد اگر
همه اهل شام جمع آیند و هم با لبها ... که شما را از جای فرات کند پس ضعیف عقلان مباشید و
در برابر من غلبه کنید اهل عراق فریاد برآوردند و گفتند بخدای که ما از اینجا بر حسب ... خواه بر حسب تو خواه است
و با یکسو شدند از فرات علی علیه السلام با همه ... و این بیتها بگفت ولو انی اطعت عصبت قومی الی رکن الیمامة او شمام
ولکنی اذا ابرمت امرا یخالفنی اقاویل الطغام چون شب درآمد معاویه بان مشغول شد که لشکر عراق ... بودند چون
چون اهل عراق چنان دیدند بر آنچه کرده بودند پشیمان شدند والسلم پس امیر المؤمنین علیه السلام اشتر و اشعث قیس را بخواند
و گفت شما برای غلبه کرده بودید هر زمان من بلو دیدا اکنون شما دانید معاویه و اصحابش بر کنار فرات فرود آمدند چنانچه
نخست بودند و خواهند که باز بر شما آب منع کنند اشعث گفت روشن فرمودی یا امیر المؤمنین علیه السلام آنچه کرده ام
باصلاح آرم گفت بخدای که من با تو دست و پا نداری ... پیشی از تو پس ایشان هر دو بانگ بر قوم خود زدند
هر یک ... اجابت کردند و با سلاح تمام بیرون آمدند اشتر فرا پیش شد و شمشیر میبارید با بکشت اندک در لشکر
در افتادند و شرحبیل بن السمط پیش ... بگفت پس اشعث بر و حمله کرد ... بر ... و او را از اسب بکرد ... ای
ما ... جان بجست پس ابو الاعور او را سرزنش کرد و گفت با شرحبیل اشعث بن قیس ... گفتار
او ... است بر قوم خود ... بر قوم خود ... بیشی ... کار حمله ای ...
بتو میرسد پس ابو الاعور ... پیش اشعث بن قیس آمد اشعث بر و حمله کرد ... برو بزد که نزدیک بهلاک
بود ابو الاعور ... برفت انکه چون ... ذو الظلم و ذو الکلاع بیرون آمدند ... اشعث ... خواندند
... بیرون آمدند و ساعتی با هم بر آویختند و طعنی قایم کردند ... جدا شدند اهل عراق و حجاز بانگ بر آوردند
و بر اهل شام حمله کردند و بسیاری از ایشان بکشتند پس اهل شام فریاد بر آوردند که ای اهل عراق ... شب
مهلت دهید که بلشکرگاه خود خواهیم شد اشعث بانگ بر ایشان زد و گفت بخدا اگر با جز بلشکرگاه شما نباشیم گفتند
رحلت میکنیم تعجیل مکنید انگاه از آنجا برفتند چنانکه اول ایشان با آخر شان نمی ایستاد تا بدان لشکرگاه که اول بودند
علی

علی با اصحاب بلشکرگاه اول شدند پس اشعث نزدیک امیر المؤمنین علیه السلام آمد که راضی شدی یا امیر المؤمنین گفت آنچه از رضا
نیز زیاده شد انگه روی فرا اشعث کرد و گفت شما هر دو چنانید که شاعر گفته است ه وان لنا شیخا اذا
الحرب شمرت ه بدا بهما الاقدام قبل الطوایف ه پس اشعث گفت یا امیر المؤمنین دو نوبت تو احتراز برآب
دست داد و بدان ابر معاویه غالب کردید تو میدانی که معاویه غدر میکند اکنون اگر بیچ امیدی آب از ایشان باز
داریم و ایشان از آب ... امیر حضرت گفت کاری عظیم تو است از آب منع کردن آب از ایشان منع مکنید و بر فعل
ایشان ایشان را مکافات مکنید انگه امیر المؤمنین سعد بن قیس همدانی و بشیر بن عمرو الانصاری را پیش معاویه فرستاد
و گفت بروید او را بخدای ... بطاعت و جماعت بروی حجت آرید و بنگرید تا رای وی چیست و بر چه عزم است انگه ایشان
بنزد معاویه شدند و بشیر بن عمرو افتتاح سخن کرد و گفت یا معاویه بدرستیکه دنیا عن قریب از تو زایل است باقی نماند
و تو با آخرت راجع است و خدای بر عمل تو حساب کند و هر چه کرده باشی جزای آن بتو رساند پس معاویه سخن برو
منقطع کرد و گفت چرا صاحب خود را بدین وصیت نکردی انصاری گفت سبحان الله العظیم صاحب من مثل تو نیست او
بدین کار سزاوارتر است از تو برای فضل که وی راست در دین و سابقه در اسلام و قرابت با رسول خدای معاویه گفت
اکنون چه میگویی گفت چرا میترسانم از خدای و بحق اجابت کردن با کاری تا بعضی از مهاجر و انصار در آن اند که آن
تو را سلامت بود در دنیا و آخرت معاویه گفت خون عثمان باطل کنم بخدای که هرگز نبود شما را و صاحب شما را بنزد من جز
شمشیر از نزد من بیرون شوید پس ایشان بیرون آمدند سعد بن قیس همدانی گفت ای پسر هند بخدای که تو از شمشیر ما
مانا ... کار ... که ... تو ... معاویه گفت دست خدای بالای دست پس
ایشان بنزد علی علیه السلام شدند و حال بگفتند پس علی علیه السلام شبث بن ربعی ریاحی را و زیاد بن خصفه التیمی و عدی بن
حاتم الطائی را پیش فرستاد و گفت باز بروید و را ... بیش از اقدام کردن بر حرب ایشان بنزد معاویه
آمدند و عدی بن حاتم سخن آغاز کرد و گفت یا معاویه پیش تو آمده ایم و تو را دعوت میکنیم والسلام و کار یکه خدای ما کلمه را
بدان جمع کند و خون مسلمانان ریخته نشود و تو را دعوت میکنیم با فاضلترین مردمان از سابقتر و نیکوترین مردمان در اسلام
و مردم جمع آمدند و خدای ایشان را راه راست کرامت کرده پیش از انکه خدای تعالی بتو رساند انکه با صحاب جمل رسانید معاویه
گفت گویا تو از برای تهدید و وعید ما آمدی با صلاح بخدای که من پسر صخرم یا حرب با او ان ... ترسم و تو از آن
قومی که مردمان را بر عثمان جمع کردی و ابو سید ایم که خدای ترا بکشد ان شاء الله تعالی پس علی خواست جواب گوید شبث
ربعی سبقت کرد و گفت یا معاویه ما از برای جیب ... آمده ایم که صلاح ما و صلاح تو بود و تو مثلها میزنی که نه تو ابکار ...
... انکه یزید بن زیاد ... گفت یا معاویه ما پیش تو نیامده ایم الا بیعاجی بتو رسانیم که ما را بدان فرستاده الله
و انچه از تو ... شنویم ... ادا کنیم تو صاحب ما را میشناسی و مسلمانان فضل وی شناخته اند و چنان پندارم که بر تو پوشیده
نباشد که اهل دین و رهای ... تو را با علی برابر بکنند میان تو و میان وی مواسات نکنند پس از خدای بترس یا معاویه و با وی خلاف

خلاف مکن بخدای که ما هرگز مردی ندیدیم بتقوی کار کننده تر در دین و بر راه راست و فضلت ها فی بر جمع کننده تر پس
معاویه گفت بدرستیکه شما را بطاعت و جماعت دعوت کردید اما طاعت دانستم صاحب شما بر ما واجب نیست که او
خلیفه ما را بکشت و جماعت را متفرق گردانید و اگر دعوی میکند که نکشته و نفرموده ما سخن وی را رد نکنیم الا انکه کشتگان
عثمان پیش وی اند که ایشان را بما تسلیم کند تا ایشان را بکشیم بر اصاحب خود اکنون ما در آن اجابت کنیم با طاعت و جماعت پس
شبث ربعی گفت اگر تو ابر عمار یاسر دست دهند وی را بکشی معاویه گفت چه چیز مرا منع کند از کشتن وی بخدا
که اگر دست یابد وی بر کشتن پسر سمیه او را بعوض عثمان نکشتمی و لیکن بعوض نایل مولای عثمان بکشتمی شبث گفت
بخدای که عمل نکرده باشی یا معاویه بدان خدای که جز وی خدای نیست که تو کشتن عمار یاسر نبینی تا سرها بیینی از
تن افتاده و زمین با فراخی که هست بر تو تنگ شود انگه ایشان از نزد معاویه بیرون شدند و پیش امیر المؤمنین
آمدند و حال با وی بگفتند انگه حبیب بن مسلمة الفهری و شرحبیل بن سمط الکندی پیش امیر المؤمنین آمدند سلام گفتند
و بنشستند انگه حبیب گفت بدرستیکه عثمان خلیفه بود که بخدا کار میکرد و با مر خدا شما کراهان شمردید و فای وی دیر
یکی شمردید پس بر وی حمله کردید و وی را بکشتید اکنون کشتندگان وی را بما تسلیم کنید تا ایشان را بکشیم و اگر میگویی که تو
او را نکشتی و نفرمودی پس از میان بیرون شو و در خانه بنشین تا این کار در شوری افکنیم میان مردمان کسی را
که بر وی اتفاق کنند والی خود کنند امیر المؤمنین گفت تو چیستی که بی ادر ... سخن گویی مادرت مباد بر خیز ای دشمن
نفس خود که بدان مقام نرسیده و اهل آن نیستی حبیب گفت بخدای که مرا انجا بینی که کراهت داری علی گفت اگر هم سوار
و پیاده خود را جمع کنی برو که خدای بر تو هیچ حلد ارد و هیچ از رمت ... میتوانی بکوی ... شیب و فراز که میتوانی
برو پس شرحبیل گفت میترسم که اگر سخن گویم جواب من هم چون جواب صاحبم باشد امیر المؤمنین گفت بشنو تا بگویم پس شرحبیل
بخدا اگر مردمان مرا بیعت کردند من این کار را کاره بودم الا انکه امت اختلاف کردند از برای انکه گفتی اهل اسلام بعثمان
کراهت کردم پس با ایشان بیعت کردم و از ایشان بیعت گرفتم و لیکن هیچ چیز چنان ... نیاوردم اگر خلاف النجی حق
و اهل دین ... و معاویه مردیست که خدای و برا سابقه نداده است در دین و سلف صالح نهاده است در اسلام
او اگر دو حرب خدای و رسول خدای ... ایمان ... اکراه با اسلام در آمدند پس عجب از
ای اهل شام در ... با مر ... و ... انکه آل پیغمبر خود را رها میکنید و شما را روا نیست با ایشان شقاوت و خلاف
کردن ... پس شرحبیل گفت تو گواهی میدهی که عثمان ظالم کشتند
حضرت ... انکه ... ما ... ظالم کشتند یا مظلوم پس قوم برخاستند حضرت امیر گفت بشنوید تا از حال ایشان بگویم
حبیب گفت ... گفت انک لا تسمع الموتی ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرین وما انت بهادی العمی
عن ضلالتهم ان تسمع الا من یؤمن بآیاتنا فهم مسلمون ... عمرو بن ...
الخطاب بیرون آمد با لشکر عظیم از برای حضرت امیر ... ابا بکر را با لشکر ... آن بیرون فرستاد ... عبد الله ...
شد و بانگ ... و ... کشته شده و دیگر روز عبد الرحمن بن خالد بن ولید المخزومی بیرون آمد با لشکر
و از جانب حضرت امیر هاشم بن عتبة بن ابی وقاص با لشکر میان جنگی عظیم کرد و قومی کشته و قومی خسته شدند و باز گردیدند
... روز

کردیدند دیگر روز شرحبیل بیرون آمد با سواران عظیم علی علیه السلام مالک بن الحارث الاشتر را بیرون فرستاد با سواران مثل آن
جنگ کردند بر یکدیگر حمله کردند و بسیار کشتگان مجروحان شدند تا ماه محرم هشت روز مانده بود چون سه روز ... آمد حضرت
امیر مرثد بن الحارث را از اصحاب خود فرستاد تا بنزد لشکر معاویه بایستاد و بآواز بلند ندا در داد و آن وقت فرو شدن
آفتاب بود که یا اهل شام ما در ماه محرم از حرب شما باز ایستادیم و شما از حرب با باز نایستادید و حاجت کشیدن دست
و امیر المؤمنین میگوید که دست کشیدن ما از برای آن بود که در شما شک داشتیم یا از شما بد دل بودیم از برای آن بود
که ماه محرم بگذرد بدرستیکه ما با شما طریق مساهله و تانی میسپردیم توقف و مهلت در میان افکندیم تا باشد که شما با
حق گردید و توبه کنید و بر شما حجتی آوردیم بکتاب خدای شما را دعوت میکردیم شما باز نایستادید از طغیان و کفر
و ظلم و عدوان ... با حق و برهان اجابت نکردید اکنون شما را انذار و تخویف کردیم و با عهد شما بر شما
رد کردیم جنگ و دشمنی آشکارا کردیم و خدای لا یحب الخائنین ... پس اهل شام دانستند که علی ... جنگ خواهد
کرد و روی منتظر آن بوده است که ماه محرم بیرون شود پس همه آن کار را ... معاویه بردند پس معاویه بر ...
اول صف لشکر تعبیه کرد میمنه را به ذو الکلاع حمیری داد و پیادگان را به شبعه ذو الظلم و سواران میسره را بحبیب بن مسلمه
سپرد و پیادگان میسره را به بسر بن ارطاة و سواران قلب را بعبید الرحمن بن خالد بن ولید سپرد و پیادگان قلب را
بضحاک بن قیس الفهری و سواران جناح را بعبد الله بن مسعدة الفزاری و پیادگان را بقبیصة النمیری و سواران
کمین را با بو الاعور السلمی و پیادگان را بحابس بن سعد الطائی و امیر المؤمنین اصحاب خود را تعبیه کرده میمنه
میمون سواران را بالحسن علیه السلام داد و پیادگان میمنه بعبد الله بن جعفر ابو طالب و مسلم بن عقیل و میسره را بمحمد بن حنفیه
و محمد بن ابی بکر داد و میسره پیادگان را بهاشم بن عتبة بن ابی وقاص و برادرش عمرو بن عتبه داد و سواران قلب را بعبد الله بن
عباس و عباس بن ربیعة الحرث داد و پیادگان را بمالک بن حارث و اشعث بن قیس داد و سواران جناح را به سعید بن
قیس همدانی و عبد الله بن بدیل بن ورقاء الخزاعی و پیادگان جناح را برفاعة بن شداد البجلی و عدی بن حاتم الطائی و سواران
کمین را بعمار بن یاسر و عمرو بن الحمق الخزاعی داد و پیادگان کمین را بعاص بن ... کنانی و قبیصة بن جابر الاسدی داد
انگه حضرت امیر در همه قبیله ها ... از بزرگان ایشان امیر کرد که چون امیری ... میکردند ... باشد انگه هر دو
لشکر بیکدیگر رسیدند مردی از اصحاب علی علیه السلام فرا پیش شد ... بن عبد الله المذحجی نام و از شجاعان معتبر بود
بر صفهای اهل شام حمله کرد و شمشیر بسیار زد تا از میانه بیرون ... و جنگی نیک کرد و باز گردید انگه مردی ناصبی با معاویه
بیرون آمد عوف بن عوف نام علقمة بن قیس از لشکر اسلام بیرون آمد و نیزه بر سینه او زد و او را کشته از اسب در انداخت
عمرو بن عاص پسر خود عبد الله را گفت این رایت بر گیر و در پیش من ببر عبد الله گفت ... کسی ... کبر گرز ...
یکساعت عاصی بنود عمرو ... شد گفت از ابر ... بدین شمشیر کردنت بزنم عبد الله گفت اگر نه آن بودی که رسول ... گفته
که ... اگر ... و در بیش برداشت تا که در پیش صف شد

پس عمرو با اصحاب شام حمله کردند و ساعتی جنگ کردند و با مقام خود آمدند علی ازان طرف نگریست که عمرو در آنجا بو ... محکم بود
به سوار و پیاده مردی از ربیعه بخواند حصین المنذر نام و رایت سپاه فراوی داد ...
کرد و گفت یا حصین پیش ای ... بهتر باشد پس حصین رایت فرا ستد و گفت یا معشر ربیعه
بدانید که امروز ... بهتر است ...

[illegible]

که معویه مردان نکرد عمرو گفت که از بیعت تو ملال رسیدی [illegible] ظاهر شد عیال تو ابتیم و مال تو ابعاد رسید ازین معاویه گفت
اگر تو مزاح احتمال میکردی من با تو مزاح کردمی عمرو گفت اکنون مزاح کنم و لیکن اگر مردی فرا مردی رسیدان و بکرید و مرا
بر کشد پس آسمان حوری بارد معاویه گفت ازین رسوایی بیند و لی بار آورد در جنگ اگر مرا شناختی بیش ننگ نشدی و برو
اعتداد نکردی عمرو گفت او پسر عم منست بعد ازین سینکه عفو کرد و احسان نمود پس معاویه گفت یا ابا عبد الله هیچ میل الی که
علی را گفت انا و انت یا علی [illegible] واحدة الی ادم سوی و تو یا علی از اهل طینت تا آدم عمرو گفت بلی چنین است پس گفت
چگونه پسر عم تو باشد و پدر او و سید ایست و پدر تو آنست که [illegible] عمر گفت این مزاح نیست گفتا [illegible]
زدن سخن راست پس عمرو گفت بخدا احوال معویه اگر [illegible] فرو رفته ام اگر نه فتابی [illegible] سخن باشد [illegible] گفت
چون شب در آمد لشکر از یکدیگر جدا شدند روز دیگر علی خطبه بگفت و گفت ای مردمان بدرستیکه خدای جل شانه شما را دلالت کرد
بر تجارتیکه شما را از عذاب الیم برهاند و ثواب شما را آمرزش کرد و مسکنهای خوش در جنات عدن و خوشنودی خدای
بزرگوار تو راست و شما را خبر باز داده است در الخبر بر شما واجبه فرمودن آن آنجا که گفت ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله صفا
کانهم بنیان مرصوص پس صفهای خود محکم و استوار کرده باشید که هم بود بنای مرصوص بود در زره را او افزایید کنید [illegible]
و جهی زره را فرا پس دارید و دو شنهای بر هم فشارید تا شمشیر اگر بر سر آید باز جهد و در الکشی حلید و این [illegible]
تا در ماند بی باشد و رایت بجنبانید و از هر کرشی فرا تو برید و از اجر بدست شجاعان که حمایت کار نه بندند [illegible]
و حمایت خود نگاه دارید بر سخنی و جنگ صبور باشید که چنین رایت نگاه دارید که حفظ حمیت و این [illegible]
کنید اما آنکه از جنگ اگر برزد و خود را در مرد خشم و سخط خدای مدار بید که مرجع شما با او نیست و حقیقت سیر باید که شما را اگر [illegible]
سود ندارد اگر بکریزید از شمشیر الجهان سلامت نیابید پس استعانت خواهید و صبر کرد پیش از صبر نصرت فرود آید انکه [illegible]
گفت یا مردان بدرستیکه محمد و خصل مرای ابیلیعا ساع از جنگ کردن با الجماعت ثواب نیکو و این عظیم از عتاب [illegible]
ما ماست پسر عم پیغمبر علی ابن ابیطالب است و او دست شمشیرهای آن شمشیرهای احدی [illegible] که با رسول خدا نماز گزارد
و هیچ مرد بر روی بنماز گزارد سبقت نکرده هر کز و بر احبر می سقطی نبود و فقیه و عالم است [illegible] اوند برای [illegible]
جمیل است و حلیم عظیم و هشتاد تقدیم و [illegible] بعد از خدای بنی سید و بر شما باد جهد و صبر کردن و صدق در [illegible]
کر شما بر جهد انکه اشعث بن قیس گفت ایها الناس بدرستیکه شما را خدا [illegible] کر [illegible] انکه آن [illegible]
کرده و هیچ کسی قدر آن ندانید و بدرستیکه اصحاب محمد با ما اند و در میان ما است از اهل بدر و عقبه و بخدای که اگر لشکر کشی
ما جمعی بیشتر بر [illegible] بودی ما را واجب بود که مرو اسمیع و مطیع باشیم و چون با ما بود اصحاب پیغمبر و یاران [illegible] که با ماست
پسر عم پیغمبر برادر او [illegible] وارث علم و حکمت و در شهر علم و داعی باشد [illegible] و قایم بحجت
بدرستیکه صدیق اول و نماز گزارد در حال مردی که با رسول خدا جهاد کرده در حال بزرگی معاویه طلیق پسر طلیق است
و ای بند اسیر [illegible] آزاد شده و فتوحی بر آن جا [illegible] ابا فتم و ایشان با اتشن در بر زد و حادث برای ایشان [illegible]
که اسلام حد [illegible] صغار و در بیان اینان در [illegible] در بر شما باد ای مردمان صبر کردن بجنگ [illegible] هوشیار بودن که خدا [illegible]
با صابر انست پس در حال [illegible] از اصحاب فضیلی از فضایل مرتضی علی بگفتند پس مبارزان جنگ بیرون شدند و کعب بن

جمیل الغنوی بیرون آمد و شامی معاویه بود و بجاشی که شاعر حضرت مرتضی علی بود و مبارزت طلبید نجاشی در میدان آمد و در حمله آورد
و بر او طعنه زد و بکشت انکه نجاشی بمقام خود آمد انکه بود غلام از انصار حمله کرده تا بسر اسب معاویه رسیدند جنانکه
تا کشته شدند انکه عبد الله بن عمر و جعفر و ... بانگ برزد قریب هزار مرد به مدد آمدند پس با ایشان حمله برد تا خود را در
میان اهل شام انداختند و لشکر هر آن شب بیکدیگر آمدند و جنگ سخت کردند و از هر دو لشکر معاویه خلق بسیار بکشتند انکه
بن سعد السلولی بانگ برزد و او از سواران اصحاب علی بود او از بلند بغداد کر کیست که بیعت [illegible]
که خود را بجهاد [illegible] آوردند زیاده از هفت هزار مرد و بر او بیعت کردند انکه هیچ کس باز پس نگردد پس شد و شمشیر [illegible]
و جنگی کردند که مثل آن ندیده بودند تا سر ابرده معاویه رسیدند چون معاویه بدید که ایشان هم چون کوه آهنین نزدیک
رسیدند سرا پرده بگذاشت و بلشکر گاه دیگر شد و ایشان در خیمه معاویه افتادند و هر چه از مال معاویه و سلاح بود بر گرفتند
معاویه کس فرستاد بخالد بن [illegible] که اگر [illegible] یا بهم خراسان بتو دهم با میر خراسان خالد در طمع افتاد و از جنگ معاویه
باز ایستاد و اصحابش باز نایستادند بلکه جنگ سخت کردند و دیگر روز بامداد لشکر تعبیه کردند علی نیز لشکر و اصحاب خود را
تعبیه کرد [illegible] خود از خواب بیند [illegible] پوشیده ماریلی و سخن [illegible] در میان [illegible] و موافقت در
مسابقه و معانقه [illegible] ثابت باشید و از خدای بن سید تا فلاح یابید انکه علی هاشم بن عتبه مرقال را بخواند و بر او الف
علم فرا پیش بر علم پیغمبر برداشت و اهل حمص بنهاد و با ایشان جنگ سخت کردند ما بر ایشان غلبه کردند هر دو لشکر روی بیکدیگر نهادند
و عمرو بن العاص پیش آمد با لشکر [illegible] و اشتر بازی بسیصد مرد از سواران مدحج پیش راست [illegible] بر عمرو داشت تا در آن
آن حرب سخت بیفتاد [illegible] بود که عمرو عاص در پیش اصحاب خود آمد پس اشتر با سواران مدحج بر عمرو و اصحابش حمله کرد و ایشان را
تا بسرا پرده معاویه بتاخت و زیاده از هشتاد مرد از ایشان بکشت و دیگران جراحت رسیده بگریختند و عمرو تا بر آن [illegible]
رسید دیگر روز سواری از نزد معاویه بیرون آمدند قیس بن سعد گفت مکر معاویه در میان ایشان است بر ایشان حمله کرد [illegible]
در میان ایشان انکند و شمشیر بر سر مردی زد گفت مکر معاویه است معاویه نبود [illegible] دیگری بود و دیگر را زد نبود [illegible]
واو را بکشت و دیگر را بزد بکشت مردی از بنی تحاشی نمودند معاویه را نشان داد که وای بر شما ای اهل شام [illegible]
مرد زدن جنگ بیندازید [illegible] کنید و خود را نگه دارید که شیر حرم [illegible] قیس سعد [illegible]
اسلام بیرون آمد حارث بن عبد الله نام و سواری قوی بود در میان دو لشکر بایستاد و مبارز خواست شامی بیرون
و برا بکشت و فرود آمد و سر شیر ببرید و [illegible] برهنه کرد و باز مبارز خواست و دیگری بیرون [illegible]
تا چهار کس را بکشت و سرهای شان ببرید و عورتشان برهنه کرد پس مردمان [illegible] و بیشتر [illegible]
المؤمنین منکر [illegible] بیرون آمد و شامی نیز بیرون آمد و برا بشناخت [illegible] بر روی بزد و بنجو [illegible] کرد
فرود آمد و سرش ببرید و روی [illegible] بآسمان کرد و عورتش برهنه نکرد و دیگر مبارز خواست تا هشت کس بیرون آمدند هم
چنان کرد و او این سید بود دیگر بیش ازین نیامدند معاویه غلامی داشت حرب نام سوار مردانه بود که کس را با چشم [illegible]
روی ندیدی معاویه گفت [illegible] این سوار شو و کار او [illegible] کم چند [illegible] کس را از اصحاب من بکشت
حرب گفت بخدا اگر من سوار [illegible] که اگر همه لشکر تو پیش وی شوند همه را بکشد تو اگر خواهی بجنگ وی شوم

دانم که مرا بکشد چرا پیش وی نروی معاویه گفت بخدا که نخواهم که تو بکشته باشی تا وی کسی برود و سلاح مبارز خواست کس را
نزد او آن نبود که پیش وی شود پس معقفر از سر بر گرفت و گفت منم ابو الحسن علی و میان لشکر خود شد پس حرب گفت [illegible]
و شجاعت و مبارزت این مرد دیدم انکه مبارزی از لشکر شام بیرون آمد کریب بن الصباح نام و مبارز خواست
مردی آمد تا چهار مبارز را بکشت و بر یکدیگر نشاند انداخت پس امیر المؤمنین بیرون آمد و برسید از تو کو کیستی گفت
کریب بن الصباح گفت ویلک یا کریب [illegible] از خدای بترس [illegible] بکتاب خدا و سنت رسول
کریب گفت تو کیستی گفت منم علی بن ابیطالب پس از خدای بترس که تو مرد شجاع می بایم [illegible] ما راست و بر تو بود آنچه بر ما
بود کریب گفت امثال این سخن بسیار از تو شنیدم و از زدبان [illegible] علی گفت ای کریب بترس که معاویه [illegible]
و نه گفت تو نزد من آئی و شمشیر اشاره میکرد امیر المؤمنین پیش [illegible] میکرد تا امیر المؤمنین ضربتی بزد و بر
دو نیم کرد و بیرون آمد و مبارز خواست چهار کس دیگر بیرون آمدند کشته شدند [illegible] آنها [illegible]
الشهر الحرام بالشهر الحرام و الحرمات قصاص [illegible] مع المتقین انکه او از داد که ای معاویه بمبارزت من بیرون آی و پیش [illegible]
عرب را در فتنه میندار معاویه گفت مرا در مبارزت تو هیچ حاجت نیست چهار کس را از اسباغ اهل شام بکشتی تو بس بود
پس مردی از اصحاب معاویه عروة بن داود دمشقی نام آواز داد که یا بن ابیطالب اگر معاویه بمبارزت تو کراهیت میدارد
بیا بمبارزت من [illegible] بیرون آمد اصحاب گفتند یا امیر المؤمنین [illegible] گفت هر کس [illegible]
نشود جز من و او از پی درخواست انکه علی بر او حمله کرد [illegible] بیندازد [illegible] ضربتی [illegible] زد که دو
[illegible] و گفت اکنون بر یار عروه و قوم خود [illegible] آتش را معاینه دیدی [illegible] کردی [illegible]
اهل شام بیکدیگر گفتند خدا [illegible] عروه بن داود [illegible] هر دو قوم اصحاب خود [illegible]
کفتند [illegible] بیمنه لشکر امیر المؤمنین [illegible] بود و در میسره اهل [illegible] معاویه غلامی داشت حرب
نام و او را گفت تو مرد شجاع جنگی می بایم اکنون [illegible] علی [illegible] حرب حمله کرد
[illegible] علی بر او حمله کرد [illegible] بکشت معاویه سخت [illegible] شد [illegible] گفت [illegible] اهل الشام
[illegible] شجاعت و صبر [illegible] خلیفه [illegible]
بن عفان معاویه گفت راست گفتی [illegible] استطالت میکند [illegible] که با رسول قدم
و سابقه در اسلام شجاعت [illegible] گفت اگر [illegible] است که [illegible]
سعید [illegible] در میان بنی هاشم [illegible] اسلام [illegible] قریش که بدر [illegible] مهاجر و انصار [illegible]
بیعت کردند و لیکن بخدا اگر [illegible] قتال کنیم یا دیر [illegible] حرمت [illegible] چون معاویه این بشنید [illegible]
[illegible] قیس بن سعد عباده در پیش علی برخاست و گفت [illegible]
[illegible] نیاید که ما بر [illegible]
[illegible] الموت [illegible] امیر المؤمنین [illegible] بگفت [illegible]
انکه قیس [illegible] انصار [illegible] بر اهل شام حمله کردند [illegible] بکشتند و باز گردیدند معاویه عبید الله
بن عمر [illegible] یا ابن [illegible] اهل شام [illegible] عبید الله بیرون آمد

نزه تمام پوشیده و جامه سرخ بر سر نهاده و شمشیر برهنه در دست [illegible] در میان دو صف مبارز خواست محمد بن حنفیه خواست که بمبارزت
شود امیر المؤمنین او را منع کرد که بیرون شود جای نگاه دار گفت برادر یا امیر المؤمنین بخدا [illegible] بمبارزت طلبید
پیش وی نشوی عبید الله [illegible] کسی پیش وی بیرون نیامد پس میسره لشکر علی حمله کرد ربیعه [illegible] بود سواران
ایشان [illegible] عبید الله [illegible] و پیش [illegible] و برا بکشت و بعضی گفتند [illegible]
گفت در کشتن وی خلاف کردند بعضی گفتند حریث بن خالد و برا کشت و بعضی گفتند [illegible]
و برا کشت و درست آنست که عبید الله بن سوار العبدی [illegible] چون عبید الله کشته شد معاویه فرمود تا هشتاد علم
فرا پیش بردند علی دست راست [illegible] عظیم [illegible] ایشان مردی بود [illegible]
الهمدانی نام پس امیر المؤمنین بانگ بر اصحاب زد عمار یاسر را [illegible] فرا پیش شدند و خلق بسیار
جمع شدند تکبیر گفتند و بر اهل شام حمله کردند و لشکر بهم در افتادند و شمشیر میزدند تا که شمشیرها [illegible]
و نیزه میزدند تا نیزه های شان شکسته شد تا که بر یکدیگر [illegible] بیان [illegible]
انکه از یکدیگر جدا شدند و سلاح بر یکدیگر [illegible] الکه جدا شدند [illegible] هزار [illegible] کشته شده بود
دیگر روز هر دو لشکر روی نهادند و ساعتی جنگ کردند [illegible] عظیم [illegible] عمرو بن العاص گفت در میان کر [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] بانگ بر غلام زد که فرا پیش رو معاویه گفت بر [illegible]
من [illegible] اهل کوفه حمله کردند و عبد الله عباس با اهل بصره [illegible] با اهل حجاز پس اهل شام [illegible]
نماند الا که شکسته و گسسته و متفرق شدند و علی با رایات ربیعه بود [illegible]
[illegible] احد [illegible] رسید و از غایت تشنگی زبان [illegible] بیرون [illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] تکبیر گفت و گفت یا امیر المؤمنین سواران [illegible] جای خود [illegible]
دست [illegible] حسن و حسین و عبد الله جعفر و محمد بن حنفیه [illegible]
آمدند و شمشیر [illegible] امیر المؤمنین آمدند و [illegible] معاویه [illegible]
[illegible] جنگ کردن [illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] اهل عراق [illegible]
تمام پوشیده [illegible] شمشیر [illegible] بر مردان علی [illegible]
[illegible] بر اهل شام [illegible]
[illegible] در میان [illegible] بردو [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
آتش جنگ [illegible] شمشیر [illegible] شجاعان در میدان [illegible]
[illegible] بر اهل شام حمله کرد [illegible]
مردی از اهل شام بیرون آمد و در میان دو صف بایستاد و باواز بلند گفت یا ابا الحسن میخواهم که با تو سخنی گویم علی

[illegible] گفت یا ابا الحسن تو افضل [illegible] در اسلام و هجرت و سابقه [illegible]
[illegible] رسول [illegible]
[illegible] شام [illegible] عراق [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] هل من رائح الی الله [illegible] الجنة [illegible]
کم علی تنزیله فالیوم نضربکم علی تاویله ضربا یزیل الهام عن مقیله [illegible] الخلیل عن خلیله او یرجع الحق الی سبیله [illegible]
[illegible] ای اهل شام [illegible]
[illegible] عمار [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] شهادت [illegible] رحمة الله علیه [illegible] عمار بن یاسر [illegible] معاویه
[illegible] عمار [illegible]
معاویه [illegible] عبدالله بن عمرو عاص [illegible] رسول [illegible]
[illegible]
[illegible] انا لله و انا الیه راجعون
[illegible] عمار [illegible] اسلام [illegible]
[illegible] عمار [illegible] رسول [illegible]
[illegible] عمار [illegible]

مراجعه

[illegible] عمار [illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] لیلة الهریر [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible]
[illegible] خضاب النساء الحناء و خضاب
الرجال الدماء [illegible]
[illegible]
[illegible] فقاتلوا ائمة الکفر انهم لا ایمان لهم لعلهم ینتهون [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] عمار یاسر [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل شام [illegible]
[illegible] معاویه [illegible]
[illegible]

خضاب

[illegible]

و کفت

[illegible]

پس او و دیگران فریاد در او بر زدند و گفتند دست از ما بدار ای اشتر که با تو او صاحب تو اطاعت نداریم مصحفها بر سر چوب میبینیم
که بدان دعوت میکنند اشتر گفت ای والله ولیکن شما را بفریفتند و فریفته شدید و باز ایستادید چنانکه شما را خواندند شما اجابت
کردید آنگه [illegible] اقرار کردم گفت ای [illegible] سیاهان ما گمان بردیم که نمازهای شما زهد است در دنیا و شوق بآخرت [illegible]
[illegible] شما میبینیم [illegible] چنانکه [illegible] دشنام دادند ایشان و ایشان [illegible]
بر سر و روی اسبان [illegible] ایشان [illegible] قصد او کردند و او نیز قصد ایشان کرد [illegible]
[illegible] تا که علی ایشان را [illegible] گفت دست [illegible] شما را [illegible]
از اصحاب علی و دیگر گفت [illegible] امیر المؤمنین حق قبول کرد و بحکم قرآن رضا داد و دیگر [illegible] الا که چنان کنند
[illegible] اشتر گفت اگر امیر المؤمنین راضی شد من هم راضی شدم [illegible] و معاویه [illegible]
کار من اشتر باز کرد [illegible] مصحفها بر سر نیزه کردند [illegible] از علی امان [illegible] قصد کرده
بودم [illegible] کتاب خدا [illegible]
[illegible] رسول [illegible] پس [illegible] کنیم [illegible]
[illegible]

عقد مغافرت نامه را نکشید زشت کرد و ناد هرای چیز اگر میان ما جدایی افکند الکلمه و برابر فراش خود نشاند و سابق با وی سخن
گفت انگه عمرو طعام خواست و بکار بردند و ابو موسی با عمرو حله خود شد و بعد از آن هر روز جمع میشدند و سخن میگفتند و باز
میگردیدند تا مردمان از آن در تنگ آمدند و بانگ بر ابو موسی و عمرو عاص زدند که در این کار چند تاخیر کنید ناکاه سد [illegible]
و شما هیچ کار نکرده باشید جنگ و خصومت با سر گیرید [illegible] عمرو نزد ابو موسی شد و گفت بدرستیکه اهل عراق [illegible]
و بتوان اهل شام در خون عثمان و حال معاویه و شرف وی شناختند در میان بنی امیه اکنون بیا تا چه داری ابو موسی گفت اما
عثمان اگر آنروز من حاضر بودمی که وی را میخواستند کشت و یرا نصرت کردمی اما معاویه بدرستیکه او شریف نیست در میان بنی امیه
و بنی هاشم از علی کمتر و گفت راست گفتی و لیکن مردمان دانسته اند که تو ناصحتی نیستی بر اهل عراق از انکه من اهل شام
و ناصحتی نیستی علی را از انکه من معاویه را و هیچ چیز ناحق نماند است اگر کسی گوید که معاویه از طلقاست و پدر وی از گروه
احزاب است دروغ گوید و اگر گوید علی کشتن عثمان را زد و خود جای داده و یاران او را در جنگ جمل بکشت راست گوید و لیکن
هیچ مصلحت بینی که صاحب خود را خلع کنی و من نیز صاحب خود معاویه را خلع کنم و این کار در دست ابن عمر بن الخطاب کنیم که او مرد
زاهد است و بجنگها بدست و زبان هیچ خون نرسانده ابو موسی گفت نیکو گفتی خدای ترا نصیحت بر تو رحمت کناد مر
جزای خیر دهاد که رای نیکو زدی پس عمرو گفت اکنون که میخواهی که این کار با سر ستاد ابو موسی گفت این بتو متعلق دارد اگر
خواهی این ساعت و اگر خواهی فردا اگر روز چهارشنبا است و روز مبارک پس عمرو با جای خود شد و روز دیگر بفرد
ابو موسی آمد و مردمان جمع آمدند تا سخن ایشان بشنوند پس عمرو ابو موسی را گفت بخدا سوگند بر تو میدهم که کیست اولی
تر بدین کار انکه وفا کرد یا انکه غدر کرد ابو موسی گفت انکه وفا کرد گفت اکنون حکم بگو در عثمان او را ظالم کشتند یا مظلوم
ابو موسی گفت بلکه مظلوم پس گفت چه گویی وی را کشتند و وی بر و قصاص کنند یا نه گفت کنند گفت کشتند و یرا کشتن گفت
اولیای عثمان زیرا که خدای میگوید من قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا عمرو گفت تو میدانی که معاویه از اولیای عثمان است
ابو موسی گفت بر حق ای عمرو صاحب خویش را خلع کن عمرو گفت سبحان الله من پیش از تو بر خلع وی حرا [illegible] اقدام کرده
برین در ایمان و هجرت بلکه تو برحقی تو آنچه خواهی بگوی بعد از تو من نیز بر حقیم پس ابو موسی برجست و خدا را حمد
و ثنا گفت و گفت شما دانستید که این حکمها ابقا نکرد هیچ نیکو کار و بر همین کار را حق و باطل را و من رای چنان
دیدم که ما علی و معاویه را خلع کنیم و این کار در دست عبد الله بن عمر دهیم که او مردیست که در این جنگها دست و زبان
نیالوده و خونی نکرده است و من علی را از خلافت عزل کردم چنانچه این انگشتری را از انگشت بیرون کردم والسلام
بنشست پس عمرو بن العاص برخواست و خدا را حمد و ثنا گفت انگه گفت ای مردمان ابن عبد الله بن قیس ابو موسی الاشعری واقد
رسول خدا است و صاحب مقام ابو بکر و عامل عمر بن الخطاب بود و حکم اهل عراق صاحب خود علی را از خلافت بیرون کرد چنانکه
دیدید که انگشتری از انگشت بیرون کرد بدرستیکه من معاویه را در خلافت ثابت داشتم چنانکه این انگشتری در انگشت
ثابت داشتم پس بر منبر فرو نشست ابو موسی گفت چه بود تو را العنت خدای بر تو باد و بخدای سوگند که تو نیستی چنانکه خدای فرموده
کمثل الکلب ان تحمل علیه یلهث او تترکه یلهث ما بدین رضا نداریم اهل شام بر اهل عراق شماتت کردند ابو سعید بن [illegible]
[illegible] برخواست و گفت اگر ما هم بر هدایت جمع بودیم شما را زیادت نکردید بر آنچه ما بر آنیم و اگر ما هم بر عمرو عاص را بود
را لازم نیست و امروز ما بر آنیم که دیروز بودیم و اصحاب علی هر یکی مثل سعید سخن گفتند الا اشعث بن قیس که

خانی

کو را خاموش بود و هیچ نمیگفت پس ابن عباس را گفت خدای کرد او را کسیکه راضی بدین سخن پس اشعث روی از یمن در هم
کشید و بخشمها بگفت ای خدا امیر المؤمنین در رسید گفت بدرستیکه من شما را بدین کار جز دادم و پیش از انکه واقع
شود جهد کردم که حکم دیگری جز ابو موسی شما ابا نمودید و قول مرا انکار کردید ابو موسی را دیدید که او و چابک
بسر سر ساده راضی شدید پس من از برای رضای شما فرا شدم اکنون چرا هیچ راه نیست فرا جنگ این قوم تا کردید
در میان ما و ایشان بکنند پس اهل عراق به عراق شدند برای عزم انکه چون فساد بکند زود باز جنگ شوند و اهل
هم که همین قرار با شام شدند و ابو موسی از شرمندگی علی با مکه شد و آنجا مقیم شد و ذکر الشرات مع الخوارج و حرو بهم
علی امیر المؤمنین [illegible] امیر المؤمنین با کوفه رفت آنجا منتظر بود تا آن مدت که نهاده بودند بگذرد تا باز جنگ اهل
شام رود ناگاه جماعتی از خواص اصحابش از وی برگردیدند قریب چهار هزار مرد که در حرورا عابدان و زاهدان بودند که او را از اهل آن
بر سر از کوه حرورا شدند و با علی اختلاف کردند و گفتند هیچ حکم نیست جز خدا را و هیچ طاعت نیست کسی را که در خدای عاصی شود
و زیاده از هشت هزار دیگر باز ایشان پیوستند که ایشان را پس معزول او که امیر شد [illegible] و از آن شدند و برفتند تا که بنهروان رسیدند و فرود
آمدند و عبد الله الکوا را بر خود امیر کردند پس امیر المؤمنین عبد الله عباس را با خود الدوبن و الیاس فرستاد که ببینند که آن قوم بر چه اند
و از برای چه جمع آمده اند پس ابن العباس در میان ایشان شد چون او را دیدند بکلهم از ایشان در راه گفت یا ابن عباس بر بر دیدی کار خود که از تندی
چنانکه صاحب ابن ابیطالب ابن عباس گفت من با شما سخن نتوانم گفت لیکن یکی از شما عالمتر است بر آنچه شماها را آن خوش میکنید
کو بیرون آید تا با وی سخن گویم مردی بیرون آمد عتاب ابو الیاس نام و در پیش وی بایستاد و گفتی زان در پیش پیش تو که بدانسته اید
پس در سخن آمد و حجتها آورده و ابن عباس هیچ نمیگفت تا وی از سخن فارغ شد بعد از آن گفت مرا از برای تو مثلی خواهم زد اگر شناسا
شناسنده مرا کن خارجی گفت بگوی آنچه میخواهی ابن عباس گفت ای مرد اسلام میدانی که راست و که بنا کرده خارجی گفت آن خدا
راست و خدای او را بنا کرده است بر دست انبیا و اهل طاعت خود پس انبیا را فرمود که ایشان را بامید که جز خدا را بپرستند پس قومی
ایمان آوردند و قومی کافر شدند و باز پس کسی را که فرستاد محمد را ابن عباس گفت راست گفتی لیکن هر اجزای از محمد
که چون او بر ابرای اسلام فرستاده شد راست را ابر رامهای آن مطلع کردانید شرایع و احکام دین در ایشان آموخت خارجی
گفت آری این همه محمد بکرد ابن عباس گفت هر اجزای تا چون وی رحلت کرد عمارتها آن تمام و حدود آن مبین بود و یا خراب
خارجی گفت بلکه چون او وی رفت عمارتها آن تمام بود و حدود آن شی پیدا او نشان منها قایم ابن عباس گفت راست گفتی اکنون
مرا خبر ده که محمد را هیچکس بود که پس از وی بنای عمارت بر جای بداشت از وی خارجی گفت بود او را یاران و فرزندان در اهل
بیت که پس از وی بعمارتهای این سرای قیام کنند ابن عباس گفت مرا خبر ده تا امروز این سرای همانست که محمد ا بنا کرد است
از کمال عمارت و حدود آن یا خراب است و حدود آن معطل خارجی گفت خراب است و حدود آن معطل ابن عباس گفت اکنون خبر ده ای
خراب کردند یا امتی خارجی گفت بلکه امتی ابن عباس گفت مرا خبر ده که اکنون نیکو تر امید میدار که از این امت نجات یابی و تو از آن
امتی که سرای خدا و رسولش خراب کردی حدود آن معطل کذاشتی گفت انا لله و انا الیه راجعون بخدای که حیلت کردی و مرا در کاری
عظیم افکندی و حجت بر من کردی تا مرا از آن قوم کردانیدی که سرای خدا و رسولش خراب کردند و ای بر تو با ابن عباس [illegible]

از آنچه من در آن بودم ابن عباس گفت عبد الله آنست که سعی کنی در عمارت آنچه خراب کرده از سرای اسلام گفت الکوه مرا دلالت کن بر سعی کردن
در آن ابن عباس گفت اول چیزی که بر تو واجب آنست که انکس که در خراب این سرای کوشید بدانی و باوی دشمنی کنی و آنی که
عمارت این سرای میکند هم بدانی و با وی دوستی کنی گفت راست گفتی یا ابن عباس بخدای که من در این وقت مجلس این قوم
که عمارت سرای اسلام در دست میدارد جز بی تو علی بن ابی طالب اگر نه آنستی که او عبد الله بن قیس را حاکم کرد
در حقی که وی را نبود عبد الله عباس گفت و یحک یا عتاب بدرستیکه حکومت در کتاب خدا فتح الحاکم فرموده و ابعثوا حکما من
اهله و حکما من اهلها ان یریدا اصلاحا یوفق الله بینهما و قال عز و جل یحکم به ذوا عدل منکم پس خوارج از پیش
آواز بر آوردند که یا ابن عباس عمرو بن العاص کی نزد ما عدل بود تو میدانی که در جاهلیت سر گروه در اسلام و بال او دست بهیچ
الا بدین انکه با محمد تا سال کرد و ندوا من شی [illegible] ابن عباس گفت عمرو عاص حکم نا شود تا بر و بر باحجت آرید او حکم معاویه
و امیر المؤمنین حجت است با امر ابو هرست کو من حکم وی باشم شما ابا نمودید و مرد بر دیگر دید و گفتید ما راضی شدیم با ابو موسی
بو معز الفتنه شدید تا گفت آنچه گفت از فرزند عمرو بن العاص با ابو موسی را بر با چیزی [illegible] لازم نیاید پس ما را بر در مکابره بر خود در دیده
و باز بران کردید که بود بی از طاعت امیر المؤمنین که اگر او بنشست و طلب حق نکرد برای آن بود که هیچ اهل با نار منا بکند در نادی را
بر جنگ آن قوم شود علی از آن نیست که بنشستن از طلب حق که خدای بر وی نهاده و هیچ خوارج فریاد بر آوردند که همیشه تا بر بیک
عام کرد بعلی تو لا نکنیم پس تو امروز باز ده پس شو و برا بگوی تا پیش ما آید تا ما بر وی حجت آریم و سخن وی بشنویم و او سخن ما نشنود
مو انید بود که از شکوم او و چیزی در دل ما افتد که ما باز آییم از انچه بر آن عزم کرده ایم در جنگ وی پس ابن عباس باز نزد علی شد و او را
از آن خبر داد حضرت بر نشست با صد مرد و نزد ایشان شد و گفت یا ابن الکوا سخن بسیار است تو از میان ایشان بیش من آی
تا با تو سخن گویم ابن الکوا گفت من نترسانم از شمشیر تو امیر المؤمنین گفت تو ایمنی از شمشیر من ابن الکوا با ده مرد از میان
قوم آمد و خواست تا سخن گوید مردی بانگ بر وی زد که خاموش باش انکه امیر المؤمنین سخن گفت و یاد کرد آن حرب که با معاویه
رفت انگاه روز را یاد کرد که مصحفها بر داشتند انکه بر حکمین اتفاق کردند یا ابن الکوا امروز تو الکفتم آن روز که مصحفها بر بر
که اهل شام شما را میخواهند بفریبند و شما را گفتم که ایشان را از ضرب و طعن سیر آمده اند و از جنگ شما ملالت گرفته اند رها کنید تا با
ایشان جنگ کنیم و جنگ را با تمام رسانیم ابا کردید و گفتید که ایشان ما را بکتاب خدای دعوت کردند ایشان را اجابت کنی
و الا یکبار دیگر با تو جنگ کنیم یا ترا بکشیم یا بکوفه چون عثمان یا تسلیم ایشان کنیم چون شما را ابلهان اجابت کردم و خواستم پسر عم
خود عبد الله عباس را بفرستم تا حکم من باشد او مردیست که هر انچه در دنیای شود شد و هیچ کسی را از مردمان در زیرکی وی
طمع نباشد شما ابا کردید و ابو موسی اشعری را آوردید و گفتید ما بدو رضا دادیم پس شما بدان اجابت کردم وانچه
کاره بودم و اگر در آن وقت بجز از شما یاران یافتمی سمار او در آن اجابت نکردمی انکه من با دو حکم شرط کردم بحضور شما
که حکم کنند بدانچه خدای فرو فرستاده از اول تا آخر پس چنین که جامعست پس اگر ایشان آن نکردند اکنون امیر من طاعتی نیست بر من
چنین بود یا ابن الکوا گفت این همه راست گفتی بعینه چنین اکنون چرا با سر جنگ ایشان نشوی چون تو اعلم شد علی گفت
بر ایشان تا مدت بگذرد ابن الکوا گفت تو بر آن عزم هستی گفت و چه بر جا بود مرا که کنم بر آن حضرت علی گفت یا ابن الکوا
چنانکه عبد الله بن [illegible] الکوا اسب را بتاخت و نزد وی رفت علی شد با آن قوم که با وی بودند و این الکوا
خوارج باز گردیدند و با امیر المؤمنین بکوفه شدند و دیگران بر انکه مانده بودند و میگفتند که هیچ حکم نیست جز خدا را و جهاد ارمع

۱۷۰ کی

بیعت کسی را که در خدای عاصی شود و ذکر اجتماع الخوارج بنهروان انکه عبد الله بن وهب الراسبی الازدی و حرقوص بن
زهیر البجلی العرنی را امیر و قسمت بعد از آن عبد الله بن [illegible] کردند و عزم کردند که بنهروان لشکرگاه سازند و از هر منزل
تا بنهروان شوند و میان ره عبد الله بن خباب بن الارت [illegible] رسیدند و بدو گفتند که تو از آن مردان [illegible] کردی در آن آیند و بدو گفتند
گفتند بر تو باکی نیست گفت من عبد الله بن خباب بن الارت صاحب رسول خدای گفتند ما را حدیثی بگوی که شنیده
ای پدرت از رسول گفت آری شنیدم از پدرم که گفت شنیدم از رسول خدای که میگفت زود باشد که پس از من
فتنه پدید آید کسیکه در آن فتنه نشسته بود بهتر بود که بر پای بود انکه بر پای بود بهتر بود از انکه بیرون رود و انکه بیرون رود
بهتر بود از انکه میشتابد پس هر که میخواهد که در آن فتنه مقتول بود باید که قاتل نباشد پس خوارج او بر رحله گردانیدند
خواهرش مسعوده بنت [illegible] تا شمشیر بر روی زدند و او را بکشتند رحمة الله علیه انکه سرای وی شدند و اهل و ولد وی را
بکشتند و سرایش غارت کردند و از آنجا بیرون شدند ده هزار سواره و پیاده بودند الجز میان [illegible] رسیدند و فرود آمد
منادی ندا کردند و مردمان در مسجد جامع کوفه جمع آمدند بر منبر شد و خدا را حمد و ثنا گفت و بر پیغمبر درود فرستاد انکه گفت
شما دانسته اید آنچه از این جماعت از زلل و ناکسی واقع شده و ظلم و تعدی بر کردن و در خونهای حرام و آن ایشان قوم فاسقان از
دین بیرون شوند که کوفه را جا کرفتند شما رفت و عبد الله بن خباب بن الارت را هر وی بکشتند و در میان ایشان [illegible] انکه وی بر بار [illegible]
سلاح کشیده است و ام الجرات چیست شده پس بجنبید و آلت حرب بر داشته شما باد و آلت حرب بر دارید که بجنگ ایشان رویم
خواهیم شد ان شاء الله و لا حول و لا قوة الا بالله از منبر فرود آمد و با خانه شد از اهل کوفه اجابت نکردند و بر انکار نمود
آن روز هم شد و روز دیگر بر منبر شد و خطبه بگفت و خدا را حمد و ثنا گفت و گفت ای جماعتی که تنهای مجتمع است و تنهای
شما متفرق بدرستیکه عزیز دعوت کسی که شما را خواند و راحت نیابد دل کسیکه رنج شما را کشید و سخن شما سنگهای
سخت را بشکند و فعل شما دشمن را در شما طمع می اندازد و چون شما را دعوت کنم با کاری که شما را
صلاح و منفعت در آنست بهانه ها فرو آرید و بهانها آوردن گیرید عذرهای دروغ و سخنهای باطل آغاز
نهید و از من مهلت خواستن گیرید بدرستیکه ستمکار ذلیل و دست را نجوید و مطلوب را نبود و حق را بجز بجد
و صبر نتوان یافت مرا بگویید یا اهل عراق که بکدام امام پس از من قتال میکنید و کدام سرا بیل از سرای میخواهید
نگاه داشت و بجایی که ذلیل و خوار انکسی است که شما یاران او میبود و مرانیده انکسیست که شما وی را
فریفتید و مرا در خدمت شما طمع نماند و سخن شما را تصدیق نکنم و خدای میان من و شما جدایی افکناد
شما را بدل دهاد از من و مرا بدل دهاد از شما و کسیکه بهتر بود از شما ور نزد بود که شما پس از من
فرا دلی رسید شما را و شمشیر قاطع و اثر بد که کسانرا از اسنتی کیرد بر شما پس چشمهای بیکر ببید و [illegible]
در خانهای شما بدید آید و در بعضی احوال آرزو خواهید که مرا ببینید و نصرت کنید و بدینیتی من جان فدا کنید و هزار
بهار آنگه داد مرا انکسی که ظلم کرد ای اهل کوفه شما را بندها میدهم پند نمیگیرید و از خواب غفلت بیدار نمی
کردم شما ای بیداری بجنبید وقت باد بر شما بدرستیکه من از شما تحملها دیدم و غمها کشیدم و روزی شما را بنداشتیم هم
در روزی با شما مناجات میکنم و شما از آن در دیابند چون شما را از نه معتمد یابید در وقت مصایب و نوایب هی

شمامی

ای مردمان این چه بلاست که من از شما بشما مبتلا شده‌ام و بدرستیکه مبتلا شدم بکرانی که نمی‌شنوند و کورانی که نمی‌بینند و گنگانی که در نمی‌یابند.
و بخدای که من آن وقت شما را امر کردم و شما را بر آن داشتم که کار ره آن بود پس اگر بر آن مستقیم بودید و بر آن هدایت یافتید بر
راه کرایا کردید ابتدا شما کردید آن کار ره یکی بود و لیکن از شما راضی کردم و طریق تو ناالمی بسر بردم و شما در غفلت دور
تو شدید و حال من با شما چنان بود که شاعر گوید ام امرتکم امری بمنعرج اللوی فلم تستبینوا الرشد الا ضحی الغد
مرا و دوری کن خدا را ای ... بعد الجماعة فرستم و اجتماع شود از ایشان باز ستانی و برادران صالح من که ...
باسلام حلال کردند و از قبول کردند قرآن بر خواندند و از احکام و ایقان بر ایشان خواندند و خطبها کردند ...
چون سزاوار است بر ایشان نیکویی از من و باید آنکه اشک از چشم ببارد کشتی زدگان شد آنکه از منبر فرود آمد و میگفت انا
لله و انا الیه راجعون مبتلا شدم بقومی که اگر امر شان میکنم مرا اختلاف میکنند و اگر بیشان امیر دهم از من پراکنده میشوند
خدا مرا از ایشان فرج دهد عاجل بعد از آنکه خطبه تمام کرد جماعتی از اصحاب بنزد وی شدند و گفتند یا امیرالمؤمنین
دل تنگ مباش و اینک ما بیش تو ایستاده ایم اگر خواهی ما را بیش دشمنان خدای فرست یا با خود ببر تا از آن بینی
که مراد تو باشد آنکه جماعتی از اصحابش بیامدند و گفتند یا امیرالمؤمنین بدرستیکه مردمان پشیمان شده اند از قسط و تغافل
نمودن از نصرت تو با آنکه نفع ایشان میکرد و اکنون دیگر بار خطبه بگویی توانی بود که از آن باز آیند و مراد تو حاصل کنند
پس دیگر روز علی بمسجد آمد و منادی فرمود تا جمع آمدند و بر منبر شد و خدا را حمد و ثنا گفت آنگه گفت ای مردمان از بی ببینید
که اطراف و لایت شام بهم بر آمده باطل شد و غنی و شهرهای شام می‌آیند و شما هنوز بسیار دیده حدیث حالت تمام دارید
اکنون شما را چه افتاده است وچه واقع شده است آخر بیدار شوید رحمت خدای بر شما باد و خفتگان بیدار شوید اکنون جنگ
دشمن را فرا سازید که کار دشمن بهم وا شد و صبح سپید اکسته از اکر چشم دارند حق نمان بشنوید و مرا فرمان بر ...
کرم الله ... و ... و اگر در من عاصی شوید بر راه راست نرسید شما ... جبلا آراسته کنید ... از برای آنها
جمع شوید که آتش جنگ بر افروختند و فاسقان فرا ساختند تا نور خدا فرو نشانند و یاسها کان خدا را عز و کنند بخدای که اگر من
تنها و ایشان در سید ... ایشان اضعاف آن بود ... که هستند ... سید محمد ... نکردمی زیرا که بر بصیرت و یقینم از کار
که ایشان بر آنند و حقی که من بر آنم و بدرستیکه من مشتاقم فرا لقای خدای او از آنکه امید دارم وحسن ثواب بدو امشتاقم و این دل
که فرا ایشان میرسم همان حال است که بدان فرا کفار رسیدم با رسول خدای و همانست که بدان فرا اهل جمل رسیدم و در آن
شب هر چون من شما را فرا جنگ خوانم بدان شتابید و تعجیل کنید بمال و تنهای خود در راه خدای جنگ کنید که آن شما را
بهتر بود اگر هیچ دانید و از آن باز ایستید تغافل و تساهل نمایید آنگاه خوار و خوار مبتلا شوید که نصیب شما نیست
هیچ باشد هر دو جنگ آن باشد که وی هر جنگ بجنبد چشم بخشد و هر که غافل شود و هر که ضعیف شود خوار گردد
و هر که ترک جهاد کند ... راه خدا ناتوان زده و حقیر باشد و خدا او را و ایشان را بر تقوی جمع کند ما را و ایشان را از بلا
نگاه دارد و آخرت بهشت کرداناد از دنیا ما را و ایشان را پس چون فارغ از خطبه فارغ شد مردمان بتعجیل وی را اجابت
کردند از جهار هزار مرد زیاده بروی جمع آمدند پس علی ایشان را از کوفه بیرون آورد و علی بن حاتم طائی را بیش فرستاد
میشد و بیشتها ... پس علی برفت و بر دو فرسنگی نهروان فرود آمد و غلام خود قنبر را بخواند و گفت بیش ایشان
شو با ایشان سخن گوی و بگوی که امیرالمؤمنین میگوید چه چیز شما را بر آن داشت که بر من بیرون آمدید و خروج کردید

مخادر

من در حکم شما بر صواب رفتم و در قسمت شما عدل ورزیدم و فی شما در میان قسمت کردم نه بر خود و جنگ کردم و نه بر زنان شما حرمت
داشتم و عیب دانید که شما را الحقیقت نرفتم و مالهای شما را غنیمت نساختم و بنگ تا چه جواب میدهند و اگر قوم از شما و جهل التند
جواب ایشان باز مده پس قنبر نزد ایشان برفت و پیغام بگذارد و در خواست جواب کرد گفتند برو و باز ده صاحب خود ... ما
و هرا اجابت نکنیم بهیچ چیز از آنچه او میخواهد و ما میخواهیم از آنچه ما را بسخن خوش بر گردانید چنانکه برادران ما را ابعید از
الکوه عزو ... باز کردانید بلکه خدای مبغض باید بل هم قوم خصمون ... مولای تو از آن قوم است که ایشان را در خصومت
کردن و حجت گفتن و حجاست ماند ... شود ... آمده ما اینجا برای جهاد و جنگ ... است برای هیچ دیگر بنیت
قنبر بازگشت و بیش علی شد و بدو سخن ایشان بگفت علی بدیشان نامه نوشت که بسم الله الرحمن الرحیم من عبدالله علی بن
امیرالمؤمنین و امیر المسلمین علی بن ابیطالب ... رسول الله بدرستیکه کمپنی از سبیل جز خروج شما و جمع آمدن شما
اینجا هر دو در جهت که شما با برادران شما بودید و از شما جمع کردن شما این جماعت را که در دین هیچ نه اند ... و
نه افسانه اند و در راه خدا هیچ یقینی شان حاصل شد پس حق را لازم گیرید که حق شما را در منزل حق فرود
آرد و در هر حکم نکند جز بحق و تمه‌... انگاه که ... شما ... مثل شما مثل آن کله کو سفند بود که در حر ارای
بسیار چرانده باو فربه شده و ... ایشان ... ایشان بود و ما دانسته ایم که دنیا و آخرت مانند مودت
آویزان است یکی بالا و یکی پایین است هر که دست بر دست او بر زیر ... هلاک شود ... آن بود که
کر رعیتی بدو نیک بخت شوند و ... مردمان آن بود که نفس خود را بهتر بود و بدی نیامرزان آن بود که باغی
خود بعلو د میان خدا و ... فرا ابتی بنیست و نفسی بد آنچه کرده است گردست سخن بسیار است و مقصود آنان
الله لکیت و هر که با ... نفع نکیرد بسیار را در زبانی دارد ... شاعر ... که از مکر او و بیراه شده باشد
و از راه حق بیفتاده بود در من خروج کردید ... الفت من ... آمد ... انکه ... بکشتید ... مطوع بکره ...
عهد شکستید و سوگند ها باطل کردید بر آن کوری و گمراهی و مخالفت که بر آن شیل ... عبدالله بن خباب الارت را به
بکشتید بجرم ... بحق خونیکه برادر ... بوده باشد ... صاحب رسول بود و مر ایشان بدو که بشنیدیم ... خون
وی ... پس ... قتل ... کسی را که ... و کسی را که ... ایشان ... بکشتید ...
که انکاه ... شود ... کسانی ... شما باشند و بخدای که سوگند ... سوگند ... اگر کشنده ... عبدالله
جناب را تسلیم ما نکنید بیش شما آیم ... بار نکردم تا آنچه مراد من بود از شما حاصل کنم و استعانت از خدای جل
خواهم و توکل بروی کنم والسلام رحمت پیغمبر و اصحاب ... بر ... روان ... صالحی باد و نامه را بعبدالله بن ابی عقبة
داد و وی نامه امیرالمؤمنین علی بیش خوارج برد و عبدالله بن وهب بر کنار نهروان نشسته بود و حرقوص بن زهیر بهلوی
وی و دیگر خوارج گرد وی نشسته بودند عبدالله بن ابی عقبه از اسب فرود آمد سلام گفت و نامه را فرا
عبدالله بن وهب داد وی از سر تا بامطالعه نمود و از بیش حرقوص بن زهیر انداخت و وی نیز بر خواند سر بر آورد
و گفت اگر نه آنستیکه تو رسولی اگر نه سنت ... انگاه ... گفت از کدام موالی گفت
بنی هاشم گفت چنان پندارم که ... گفت من از اصحاب ویم گفت حلال تو گفته بلکه

آمدی حی
خون من حرام است در کتاب خدای گفت چنان پندارم که تو کتاب خدای بر نداری گفت بلی میدانم این کتاب خدای با سنخ و منسوخ
مدنی و سفری ... گفت خدا را امین شناسی بحق المعرفة گفت می شناسم و انکار نکنم و ... ایمان ...
... کافر ... کفت ... شناختی خدا را گفت بر سول ... و کتاب ... کفت راست کفتی اکنون بگوی که علی بن
ابیطالب را چگونه شناختی گفت برادر او یم در اسلام کفت مسلمانی تو گفت بلی مسلمانم بحمدالله ... ابر ... از
ایمان و اسلام و شرایع ... آن عبدالله بن ابی عقبه ... جواب داد ... جواب گفت
و آنگه از حکمین ... گفت ... راضی شد و صاحب ... ایشان ... تا حقیقت
ثابت شود ... چون مدت بکذرد ... از علم عبدالله بن ابی عقبه ... عبید الله ...
علی بن ابیطالب نامه نوشت که بسم الله الرحمن الرحیم از عبدالله بن وهب بعلی بن ابیطالب ... رسول ...
و فهم کردیم و آنچه گفته بودی که حق را لازم باشی ... حکم نکنند ... راست گفتی من حق را لازم بودم
... آنچه گفتی که من ... تا آنکه ... تو ... واهل ...
که ... فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا یهدی القوم الفاسقین و آنچه گفتی که نیکبختان ... نیکبخت شده
باشد جز ابوبکر و عمر ... بدبخت ... ام که رعیتی بدبخت شده باشد جز تو ... عثمان و ... چنانکه گفتی بسیار
و تفسیر ... بسیار ... که گفتی که کشته عبدالله بن خباب را با ...
... ما ... را کشتیم و آنچه گفتی که بجنگ می آیم بیا که ما جنگ ... والسلام انگه نامه را بعبدالله
بن ابی عقبه داد و بنزد امیرالمؤمنین شد و قصه شرح داد امیرالمؤمنین گفت ... کردند ... کردن ...
... نهروان رسیدند سواری دید ... که بتعجیل از نهروان ... آمد ... امیرالمؤمنین ... بیش ...
... گفت ... دانستی آن قوم که شما آمدید از نهروان ... علی ... گفت ... ایشان ...
... گفت ... حقا که عبرت ... عبرت ... بخدای که ...
کشند تا مردمان جنگی ایشان ... بر دست من کشته ... ایشان ... نماند ... کمتر از ده کس ... اصحاب من
کشته شود ... کمتر از ده کس ... قضا ... که ... پس سوار ... تا بدان قوم رسید
ایشان ... گفتند ... منتظر ... باشیم الا حکم ...
و اصحاب ... عبدالله بن عباس را بخواند و گفت بیش این قوم شو ... چه میگویند عبدالله گفت یا
امیرالمؤمنین ... علی گفت ... ایشان ...
... عبدالله ... ایشان شد و گفت شما چه کینه کر باشید با امیرالمؤمنین
... بگویید گفتند ... کینه ... علی ...
... عباس گفت ... رسول
خدا ... رسیده ... بکو ... گفتند ما چیز ...
انکار کرده ایم ... پس ابن عباس با امیرالمؤمنین ... و گفت یا امیر

یا امیرالمؤمنین تو سخن این قوم را شنیدی و تو بجواب اولیتری ایشان فرا امیرالمؤمنین فرا بیش این قوم برو سلام بر
کفتند ... جواب داد و گفت منم علی بن ابیطالب بگوییت تا شما را چه انکار است و چه زشت دیده اید از من گفتند
اول آنست که روز ... و ... بیش تو جنگ کردیم ... ایشان ... دادی ... بود ... مباح کردی
زنان و فرزندان ایشان ... زنان و فرزندان ایشان حلال
... علی گفت بدرستیکه با اهل بصره جنگ کردید ... ایشان بر شما قسمت کردم ... زنان ایشان منع کردم
بدرستیکه زنان قتال نکرده بودند و فرزندان ... اسلام ... رسول خدا ...
... که ... میکنید چون بر مسلمانان ... گفتند جز این
دیگر بر تو انکار کردیم ... روز صفین ... ما تا صلح نامه نوشت ... امیرالمؤمنین
و معاویه ... ابا کرد ... امیرالمؤمنین ... تو نام خود محو کردی ... پس امیر ما نباشی ...
که امیر ما ... امیرالمؤمنین گفت جواب بشنوید ... رسول ... روز حدیبیه سهیل بن عمرو ... رسول الله
محو کردم ... عبدالله نوشتم پس من لفظ امیرالمؤمنین محو کردم ... چنانکه پیغمبر لفظ رسول الله محو کرد
و در آن ... رسول ... و دیگر آنکه تو حکمین را گفتی کتاب خدا را نظر کنید اگر من از معاویه ...
باشم مرا الخلافه ... اگر معاویه فاضلتر بود او را الخلافه ... اگر تو ... شک بود ...
... امیرالمؤمنین گفت مراد آن بود ... انصاف ... زیرا که اگر من حکمین ...
برای من حکم کنید و معاویه ... رد کنید معاویه ... راضی ... چنانکه اگر رسول ...
گفتی در ... تا دعا کنیم ... لعنت کنیم ایشان ... ولیکن انصاف ...
... و گفت ... لعنة الله علی الکاذبین ... انصاف معاویه ...
مکر و فریبی که عمرو بن العاص با ابوموسی اشعری ... کرد دیگر آنکه ... حکم کردی ...
گفت بدرستیکه رسول خدا سعد بن معاذ را حکم کرد در بنی قریظه و اگر خواستی ...
چنانکه رسول خدا ... کرده دیگر ... قوم خاموش شدند و ... یکدیگر ...
... باطل کرد ... التوبه التوبه یا امیرالمؤمنین ... امان
خواستند ... امیرالمؤمنین امان ...
شوید و مرا با این قوم ... پس علی با اصحاب بیش ... قوم شد ... عبدالله بن
وهب در میان ... گفت الحمد لله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذین
کفروا بربهم یعدلون بدرستیکه ... علی بن ابیطالب ... عمرو بن
العاص و عبدالله بن قیس ... حکم کردند ... الیک ... حتی یحکم و هو خیر الحاکمین
... و من احسن من الله حکما لقوم یوقنون ... الا له الحکم و هو اسرع الحاسبین ...
علی ... گفت ای دشمن ... در ... روز ... خطبه ... آنچه ... بجای ... که تو در ...

و دینی ظاهر کن یکساعت فقه بناموختی و همیشه جلف و جافی بودی که باید مادرت تو ای پسر وهب برای برتو میلانی
باکه سخن میگوئی و باکه منازعت میکنی و نمیدانسته که او امیر مؤمنان است و برادر رسول خداست و پسر عم و محمد مصطفی
و داماد وی و پدر دو سبط رسول است امیر گفت دست از وی بدار یا منظر که آنچه ایشان در آنند از کوری دل الحیره تا
از آنچه وی را می میگوید انکه حرقوس بن زهیر او را از جدا کرد ای پسر ابو طالب بخدای که جنگ کردن با تو جز رضای خدا نمیخواهم
و جمهوری آخرت نمیجوئیم علی گفت بیعتک بالاخسرین اعمالا الذین ضل سعیهم فی الحیوة الدنیا بجد اکر اهل نهروان اهل
این آیت اند انکه امیر مردان از اصحاب خود در ربیعه بن وبره البجلی نام علم داد و فرمود تا بپیش قوم برود
ربیعه علم پیش برد و شوری میخواند و حمله میکرد و جنگ میکرد تا کشته شد پس از وی یکیک بیرون می آمدند تا که
هشت کس از اصحاب علی بکشتند انکه نهم فرا پیش شد و گفت با ایشان جنگ میکنیم که کافرند و نام حبیب بن
العاصم انصاری بود امیر المؤمنین گفت و قعوا من الکفر و فیه و قعنوا از کفر گریختند و در کفر افتادند
گفت منافقانند گفت منافقان خدا را یاد نکنند مگر اندک گفت پس ایشان چه اند تا با ایشان جنگ کنیم
از سر بصیرت علی گفت ایشان قومی اند از دین برگشته و از اسلام بیرون شده چنانکه تیر از نشانه بگذرد از
میخواستند از جنگ کردن ایشان در بنگ زدای خویش انکه کمان تو ایشان را بکشتند و برا بکشتند انکه حبیب بن
عاصم روی سوی شراة نهاد و نهم بود از اصحاب علی و جز آن نه کس را دیگر نکشتند مردی از خوارج بیرون
آمد اخنس بن قیس الطائی و او شجاعترین سواران خوارج بود و در صفین با علی بوده و جنگ کرده از وی
فرا پیش آمد و بر اصحاب علی حمله کرد و صف لشکر بشکافت تا علی بوی رسید امر کیکی ضربتی بجنید افکندند بیرون
بر دو زد و بر ابکشت انکه حرقوس بن زهیر خالدی بن بر علی حمله کرد و امیر ضربتی بر وی زد
چنانکه خود و سر بشکافت و بر ستون رسید و اسپیش برسید و در راه در پیش افتاد بنگاه بجنید افتاد بر کنار جوی نهر
نهروان در میان وحل و بخراب و انجا مرد پس از وی پسر عم از آن وی فرا پیش آمد مالک بن وضاح نام
و بر علی حمله کرد و علی بیک ضرب و برا بکشت و عبد الله بن وهب پیش آمد و با واز بلند نداد بجداد که یا ابن ابی طالب
تا کی متوار میان من و تو بلند بخدای که از وی علم فرا نشوم تا ترا بکشی یا من ترا بکشم پس پیش من ای یا من
بیعتی تو ایم و درد مانی ابر یکجانب بر انکن علی بجای بید و گفت قاتله الله من رجل چگونه بیشرم مردیست
بخدای که وی میداند من حلف سیف و ریحم که با شمشیر هم عهد شده ام و با نیزه دوستی گرفته ام لیکن وی از
زندگانی سیر شده است و با طمع کار دنیا افتاده عبد الله بن وهب میان دو صف جنگ جولان میکرد
انکه بر علی حمله کرد انکه علی ضربتی بر وی زد و وی را با اصحابش در رسانید و قوم بهم بر آمدند و در میلا
یکساعت ایشان را بکشتند و ایشان چهار هزار مرد بودند از ایشان نه کس بجستند دو بخراسان گریختند
و سجستان نسل و عقب ایشان انجا بماند و دو در سلا دیگر شدند و نسل ایشان انجا بماند و ایشان نوا
ناحیه کویند و دو در بیلاد جزیره افتادند و نکبتان فرات و نسل ایشان انجا ماند و یکی بر تل موزن افتاد
افتاد و اصحاب امیر المؤمنین غنیمتها گرفتند و امیر المؤمنین از آنجا بکوفه آمد و بعد از ان ایشان

ابو

امیر المؤمنین را شب آدینه بود بیست و یکم رمضان سنه اربعین من الهجرة بشمشیر ابن ملجم مرادی لعنة الله علیه ضربت
زدند شب نوزدهم رمضان و عمر بشصت و سه سال بود الله اعلم

از امام جعفر صادق ع فرمود چون ابوبکر مرد و عمر بن الخطاب خلیفه او شد بمسجد آمده نشست مردی بر در آمده و گفت ای امیر مومنان
بدرستیکه من مردی ام از یهودیان و علامه ایشانم و میخواهم که مسئله چندی از تو سوال کنم اگر جواب من گفتی هر آینه از کیش خود بر گردم یعنی
مسلمان میشوم گفت آن مسایل کدام است یهودی گفت سه و سه و یکی پس اگر خواهی دیگر بپرسم و اگر دانا تر از تو کسی در قوم باشد
مرا بسوی او ارشاد کن تا مسایل خود را از او سوال کنم گفت نزد آن جوان یعنی علی بن ابی طالب ع برو و از او سوال کن آن یهودی نزد امیر
المؤمنین ع آمده مطلب خود را عرض رسانید آنحضرت باو گفتند چرا گفتی سه و سه و یکی و نگفتی هفت تا گفت برای آنکه من جاهل نیستم
اگر در این سه مسئله جواب من نگفتی بآن اکتفا کنم و دیگر نپرسم و اگر جواب من گفتی دیگر من بلکه بپرسم فرمودند اگر جواب ترا گویم مسلمان میشوی
گفت آری گفتند آنچه میپرسی از آنچه خواهی گفت سوال میکنم ترا از اول سنگی که بر روی زمین نهاده شد و اول چشمه که بر آن روان گردید
و اول درختیکه در آن رویید پس آنحضرت در مقام جواب او در آمده فرمودند ای یهودی شما میگویید اول سنگی که بر روی زمین نهاده شد
سنگیست که در بیت المقدس است و این دروغ است بلکه آن سنگیست که آدم ع از بهشت با خود آورد یهودی گفت راست گفتی بخدا قسم که این بخط
هرون و املاء موسی ع است دیگر آنکه شما میگویید که اول چشمه که بر روی زمین روان گردید چشمه ایست که در بیت المقدس است و این خلاف است بلکه
آن چشمه حیاتست که یوشع بن نون ماهی مرده را در آن شست زنده گردید و خضر ع از آن چشمه بیاشامید و هیچکس از آن چشمه نیاشامد
مگر آنکه جاوید زنده ماند چون خضر ع یهودی گفت راست گفتی بخدا قسم که این بخط هرون و املاء موسی ع است دیگر آنکه شما میگویید اول درختی که بر روی
زمین روییده زیتون است و این دروغ است بلکه آن درخت عجوه است که عبارتست از درخت خرمائیکه آدم ع آنرا از بهشت با خود آورد گفت راست
گفتی بخدا قسم که این بخط هرون و املاء موسی ع است بعد از آن یهودی گفت سه دیگر آنکه این امت چند امام خواهند بود که بر حق و راستی باشند که
ایشانرا فرو گذارد بدبینان ضرر نکند فرمودند این امت دوازده امام خواهند بود گفت راست گفتی بخدا قسم که این بخط هرون و املاء
موسی ع است گفت پیغمبر شما در چه جای بهشت ساکن خواهد بود فرمودند در اعلا درجات و بلند ترین مرتبات جنات عدن مقام
خواهند داشت گفت راست گفتی بخدا قسم که این بخط هرون و املاء موسی ع است گفت در منزل او کیا باشند و کیان فرمودند خواهند آمد گفت دوازده امام
با او خواهند بود گفت راست گفتی بخدا قسم که این بخط هرون و املاء موسی ع است پس از آن گفت از هفتمین بپرسم که وصی او بعد از او چند گاه زنده خواهد
فرمودند سی سال زنده خواهد بود گفت بعد از آن او بمرگ خود خواهد مرد یا کشته خواهد شد گفتند کشته خواهد شد بضربتی که بر فرق سر او خواهند زد
و محاسن او بخون سر او رنگین خواهد شد گفت راست گفتی بخدا قسم که این بخط هرون و املاء موسی علیهم السلام است از امام جعفر صادق ع

از امام امیر المؤمنین ع از حضرت رسول ص فرمودند شبیکه مرا باسمان بردند و پروردگار من جل جلاله با من راز گفت گفت ای محمد ص بدرستیکه
من نظر رحمتی بسوی زمین انداختم و ترا از آن برگزیدم و پیغمبر گردانیدم و اسمی از اسماء خود را برای تو شکافتم و اسم ترا از آن بیرون آوردم پس من
محمودم و تو محمدی ص بعد از آن مرتبه دیگر نظر رحمتی بر زمین افکندم و علی را از آن اختیار کردم و خلعت وصایت و خلافت ترا باو بخشیدم و جفت دختر
و پدر ذریات تو گردانیدم و بجهت او اسمی از اسماء خود شکافتم و اسم او را از آن بیرون آوردم پس من علی اعلی ام و او علی است و فاطمه و حسن
و حسین را از نور شما بیافریدم بعد از آن ولایت و دوستی ایشانرا بر فرشتگان عرض کردم هر که آنرا قبول کرد و اطاعت نمود در نزد من
از مقربان گردید و بمرتبه قرب رسید ای محمد ص بدرستیکه اگر بنده از بندگان من انقدر مرا عبادت کند که در بریده شود و مانند خیک
کهنه گردد و بعد از آن با انکار ولایت ایشان بجوار لقای من در آید در حالتیکه منکر ولایت ایشان باشد او را به بهشت
خود در نیارم و در سایه عرش خود جای ندهم ای محمد ص آیا دوست داری که ایشانرا ببینی گفتم آری ای پروردگار من آرزوی دیدار
ایشان دارم حضرت عزت فرمود سر بردار چون سر برداشتم خود را در میان انوار علی و فاطمه و حسن و حسین و علی بن الحسین و محمد بن علی
و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و حجة بن الحسن القائم ع یافتم و مستغرق انوار ایشان
دیدم و نور قایم ع در آن میان چون ستاره بود درخشنده گفتم ای پروردگار من ایشان کیانند حضرت عزت جل شانه گفت ایشان ائمه اند
و این قایم است که حلال مرا حلال کند و حرام مرا حرام میکند و انتقام من از دشمنان خود خواهم کشید و ایشانرا استیصال
خواهم

خواهم گردانید و او راحت دل و آرام جانهای اولیا و دوستان منست و او آن کسیست که دلهای شیعیان و پیروان ترا از درد ظلم
ستمکاران و منکران و کافران شفا دهد و لات و عزی را هم چنان تر و تازه از خانه‌های ایشان بیرون آورده و در آتش اندازد و بدرستیکه
در آن روز فتنه و اختلاف مردمان در باب آن بتان زیاده از فتنه گوساله و سامری باشد امام جعفر صادق ع از آبای بزرگوار خود نقل از
امیر المؤمنین ع روایت نموده‌اند که رسول خدا ص سه مرتبه فرمودند بشارت باد شما را بدرستیکه مثل امت من مثل بارانست که دانسته نمیشود
که اول آن بهتر و نیکوتر است یا آخر آن بتحقیق که مثل امت من مثل باغیست که جامع انواع میوه‌ها باشد و فوجی عام از آن خورده باشند
بعد از آن فوج دیگر عام نیز خورده باشند شاید آنکه آخر آن فوجی خواهد بود که در عرض پهنا دراز تر و در طول درازتر و در عمق عمیق
تر از دریا باشد و در نیکویی بهتر از رطب و عسل بود و چگونه در معرض هلاکت آیند امتی که اول ایشان من باشم و بعد از من دوازده
کس از سعادت مندان و صاحب عقلان باشند و در آخر ایشان عیسی بن مریم ع باشد ولیکن هرج و مرج بهلاکت رسد در آنوقتیکه
میان ایشان مردمان فتنه و اختلاف آشکارا شود و برهم زدگی دین ایشان ظاهر گردد و اضطراب در میان ایشان افتد که از آن
هرج و مرج پدید آید در آنوقت نه من از ایشان باشم و نه ایشان از من

در خصوص صحیفه که در نزد حضرت فاطمه ع بود از ابی بصیر
که گفت چون امام الباطن والظاهر ابو جعفر امام محمد باقر ع را هنگام انتقال در رسید در حالت احتضار پسر خود امام بحق ناطق
امام جعفر صادق ع را طلبیده و خواند تا با ایشان عهد نماید و امانتی که نزد او بود بوی سپارد و برادر او زید بن علی ع باو گفت ای برادر اگر مرا و خود را
در این عهد مثل امام حسن و امام حسین علیهما السلام انگاری در خیال ای امید میدارم که ببدی نرسی و مکروهی نبینی حضرت
باو گفتند ای ابا الحسن بدرستیکه امانتها نه بمثال و خیال است و عهد او پیمانها نه برسوم و قواعد و بتحقیق که این امور در حجتهای
الهی از ازل ثابت شده است بعد از آن جابر بن عبد الله را طلبیدند و گفتند ای جابر روایت کن بما آنچه در صحیفه دیده جابر گفت آری
ای ابا جعفر روزی بر سیده زنان فاطمه دختر رسول خدا ص در آمدم تا بولادت امام حسین ع تهنیتش گویم دیدم که صحیفه از در سفید
در غایت سفیدی در دست دارد گفتم ای سیده زنان این چه صحیفه است که در دست داری فاطمه ع گفت درین صحیفه اسماء ائمه که
از فرزندان منند مرقوم است گفتم بمن ده تا در آن نظر کنم گفت ای جابر اگر چنانچه درین باب نهی نمیبود هر آینه بتو میدادم تا نظر در آن
میکردی ولیکن نهی کرده شده است از آنکه از دست ساید مگر پیغمبر یا وصی پیغمبر ص یا اهل بیت پیغمبری نهایتش ترا رخصت
این هست که از ظاهر آن نظر بباطن ان کنی جابر گفت چون در ان نظر کردم دیدم که نوشته اند ابو القاسم محمد بن عبد الله ص المصطفی
مادر او آمنه است و ابو الحسن علی بن ابی طالب ع المرتضی مادر او فاطمه دختر اسد بن هاشم بن عبد مناف و ابو محمد الحسن بن علی ع البر
و ابو عبد الله الحسین بن علی التقی مادر هر دو شان فاطمه دختر محمد ص است و ابو محمد علی بن الحسین العدل مادر او شهربانو دختر یزد
جرد است و ابو جعفر محمد بن علی الباقر مادر او مادر عبد الله دختر حسن بن علی بن ابی طالب است و ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق مادر او
ام فروه دختر قاسم بن محمد بن ابی بکر است و ابو ابراهیم موسی الکاظم بن جعفر مادر او کنیزیست نام او حمیده
المصفات و ابو الحسن علی بن موسی الرضا مادر او کنیزیست نام او نجمه و ابو جعفر محمد بن علی الزکی مادر او کنیزیست مسمی بخیزران و ابو الحسن
علی بن محمد الامین مادر او کنیزیست نام او سوسن و ابو محمد الحسن بن علی الرفیق مادر او کنیزیست نام او سمانه و کنیت او ام الحسن و ابو القاسم
محمد بن الحسن هو حجة الله القائم المهدی مادر او کنیزیست مسمی بنرجس صلوات الله علیهم اجمعین گفت مصنف این کتاب که درین حدیث همچنانکه ذکر
یافت قایم علیه السلام بنام روایت شده است و آنکه بر نهی بنام خواندن آنحضرت رفته و گفته که آنحضرت صلوات الله علیه را بنام نباید خواند تا زمانی که
ظهور کند در این حدیث چه میگوئی و آنرا بر چه حمل میکنند چه میگویند و آنرا بر چه حمل میکنند

روایت دیگر در خصوص صحیفه از ابی بصیر از
از امام بحق ناطق ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع که آنحضرت فرمودند که پدرم با جابر بن عبد الله انصاری گفت مرا با تو حاجتیست
و میخواهم که در خلوت بتو بگویم پس نزد مردمان نزد تو چه وقت تخفیف می یابد تا با تو خلوت کنم و حاجت خود را از تو بپرسم جابر با آنحضرت گفت
این هم وقت میسر است و موقوف باراده شما است آنحضرت با او خلوت کرده در خلوت باو گفتند ای جابر خبر ده مرا از لوحی که در دست مادر من

فاطمه دختر رسول خدا ص دیدی و آنچه در آن نوشته بود و از مادر من شنیدی جابر گفت خدا را بگواهی میخواهم که روزی از روزها در زمان حیات
سید کاینات صلوات الله علیه و آله بر مادر تو فاطمه ع در آمدم تا تهنیت امام حسین ع باو گویم دیدم که لوح سبزی در دست دارند و مشابه بنور آفتاب بخط
سفید چیزی در آن نوشته اند و مرا گمان آن شد که آن لوح مگر از زمرد باشد پس با آنحضرت گفتم پدر و مادر من فدای تو باد ای دختر رسول خدا ص
این چه لوح است که در دست داری آن مخدره تتق عصمت گفت این لوح را حضرت عزت برای حضرت رسالت ص بهدیه فرستاده است و در این لوح
نام پدر و شوهر و دو فرزندان من و نامهای اوصیاء از فرزندان من در آن نوشته اند و پدر والاگهرم این را بمن داد تا مرا بدان مسرور و شاد
گرداند بعد از آن آن لوح را مادرت فاطمه ع بمن داد و من آنرا گرفتم و خواندم و از روی آن نسخه برداشتم آنگاه پدر من ع بجابر گفت آیا میشود
که آنرا بما عرض کنی جابر گفت آری و در همراه آورد پدرم نیز با او روان شد تا بخانه جابر رسیدند جابر صحیفه از پوست آهو برای پدر من ع
بیرون آورد و گفت خدا را بگواهی یاد میکنم که آنچه درین مسطور است در آن لوح نوشته دیدم و آن اینست که بسم الله الرحمن الرحیم این کتابیست
از خدای که عزیز حکیم است بسوی محمد ص که نور و رسول و حجاب و دلیل اوست که روح الامین از نزد رب العالمین برو فرود آورده است که ای محمد ص
بزرگ دار اسمای مرا و شکر کن بر نعمتهای من و انکار آلای من مکن بدرستیکه من آن خدایی ام که نیست خدایی بجز من شکنندهٔ گردن
کشان و خوار کنندهٔ ستمکاران و جزا دهندهٔ روز جزا بتحقیق که من آن خدایی ام که نیست خدای مگر من و هر که بغیر از فضل و کرم من
امید دارد و از غیر عدل و عقاب من ترسد عذاب کنم او را عذابی که هیچکس از عالمیان را آنقدر عذاب نکنم پس بپرستش
من قیام نمای و بر من توکل کن بدرستیکه هیچ پیغمبری نفرستادم که ایام عمر او را تمام کردم و مدت حیات او را بسر آوردم مگر آنکه از برای
او وصیی که محافظت دین و آیین او نماید تعیین نمودم و بتحقیق که من ترا بر تمامی پیغمبران تفضیل دادم و وصی ترا بر جمیع اوصیا
مفضل گردانیدم و بعد از تو ترا بشیر بچگان تو حسن و حسین گرامی داشتم پس حسن را بعد از انقضاء مدت عمر پدر او معدن علم خود
گردانیدم و حسین را خازن وحی خود ساختم و نامهٔ احوال او را بسعادت ختم کردم پس او بهترین شهادت جویندگان و بلند
ترین درجات شهادت یافتگان در نزد من کلمهٔ تامهٔ خود را با او گردانیدم و حجت بالغه را در نزد او ودیعت گذاشتم بمحبت
و متابعت عترت و فرزندان او ثواب دهم و بمخالفت ایشان عقاب کنم اول ایشان علی ع سید عابدان و زینت دارا بینی اولیای
گذشتگانست و پسر آنکه شبیه جد عاقبت محمود اوست محمد الباقر شکافندهٔ علم من و معدن حکمت منست نزدیک باشد که
شک کنندگان جعفر هلاک گردند و گمان برندگان در حق او اصل شوند بر گردانندهٔ قول او بر رو مانند بر گردانندهٔ قول منست
بر من گناهست از آنکه هر که اقرار باو نیارد چنان باشد که بمن اقرار ننماید و حقست بر من که جعفر را گرامی دارم و مکان او را بلند سازم
و او را در میان پیروان و یاری دهندگان و نزدیکان و دوستان او آشکارا گردانم و پس از او موسی ع را بر گزیدم و بعد از او فتنهٔ
کور بسیار تاریکی بظهور آورم زیرا که رشتهٔ فرض و واجب من از هم گسیخته نشود و حجت و برهان من پنهان نمیماند و بدرستیکه اولیاء
و دوستان من بدبخت و بی سعادت نشوند و شقاوت نورزند آگاه باشید که هر که یکی از ایشانرا انکار کند بدرستیکه انکار نعمت من
کرده است و هر که آیتی از کتاب مرا تغییر دهد بتحقیق که افترای بر من بسته است و دروغ بر من بر بافته و وای بر افترا بندان و انکار کنندگان
در نزد انقضای مدت حیات بندهٔ برگزیده من و دوست پسندیده من موسی ع بدرستیکه تکذیب کنندهٔ هشتم تکذیب کنندهٔ جمیع اولیا و دوستان
منست و علی ولی من و یاری دهندهٔ منست و او کسیست که اثقال گرانبار نبوت را بر روی او لازم و تحمل و برد باری با وی بختم عفریت
متکبری او را بقتل خواهد رسانید و در مدینه که از بنده صالح یعنی اسکندر ذو القرنین بنا کرده است پهلوی بدترین خلق من مدفون خواهد
گردید قول من حقست و دل او را روشن سازم چشم او را بمحمد پسر او و خلیفه او بعد از او و وارث علم منست و معدن احکام منست و موضع
سر من و حجت بر خلق منست بهشت را مقام او گردانیدم و شفاعت او را در حق هفتاد تن از اهل بیت او که همه مستوجب آتش شده قبول کردم
و ختم کنم بسعادت برای پسر او علی که ولی و یاری دهندهٔ منست و گواه منست در میان خلق من و امین منست بر وحی من بیرون آرم
از او دعوت کننده براه من و خازن برای علم من حسن ع بعد از آن آن دعوت را به پسر او که رحمت منست بر عالمیان کامل گردانم و او بکمال موسی ع
و بهاء عیسی ع و صبر ایوب متصف بود و نزدیک باشد که در زمانی او دوستان من خوار و ذلیل شوند و سرهای ایشان چون سرهای ترک و دیلم
بهدیه

بهدیه فرستاده کشته گردند و سوخته شوند و ترسان و هراسان باشند زمین از خون ایشان رنگین گردد و گریه و آشوب در زنان ایشان
افتد آن گروه اولیای بحق و دوستان مطلق منند ببرکت ایشان هر فتنهای تاریک را دفع گردانم و سلسلهای سختیها و بلاها
بگشایم و سنگینی قیدها و غلها بردارم أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ یعنی ایشانند آن
گروهی که بر مصایب صبر میکنند بر ایشانست رحمتهای بسیار و نعمتهای بی شمار از پروردگار ایشان آن گروه ایشانند نه
غیر ایشان راه یافتگان بولایت ائمه هدی ع که رضا و تسلیم بر دینشان مقتضی ثواب عظیم و موجب دخول نعیم است عبد الرحمن بن سالم
گفت که ابی بصیر گفت اگر در مدت عمر خود بهیچ حدیث نمی شنیدی مگر این حدیث هر آینه کافی بود ترا همین حدیث پس از نااهلان
و بیگانه اظهار مکن مگر باهلش که از ایشان پنهان مدار و بر دیشان پوشیده مگذار

علامت امامت

نعیم بن بهلول که گفت روایت کرد بمن عبد الله بن ابی الهذیل که پرسیدم از او که امامت برکه واجب است و علامت کسیکه امامت برو واجب است
چه چیز است گفت بدرستیکه دلیل بر آن و حجت بر مؤمنان و قایم بامور مسلمانان و ناطق بقرآن و عالم باحکام برادر رسول خدای و خلیفه او و وصی
او بر امت و دوست او آنکه او از و بمنزله هرون از موسی بوده و طاعت او بقول حضرت عزت واجب شده که یا ایها الذین آمنوا اطیعوا الله و اطیعوا الرسول
و اولی الامر منکم یعنی ای آنانکه ایمان آورده اید اطاعت کنید خدای تعالی را و رسول را و صاحبان امر از شما و بقول او جل شانه موصوف گشته که انما
ولیکم الله و رسوله و الذین آمنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون یعنی جز این نیست که دوست شما بحقیقت خدا است
و فرستادهٔ او و آنکسانی که ایمان آورده اند آنانکه بپای میدارند نماز را و میدهند زکوة را در حالتیکه در رکوع اند آنکه بولایت خوانده شده و از
جانب الهی بقول حضرت رسالت پناهی ص در روز غدیر خم امامت او به ثبوت رسیده چنانکه حضرت رسول ص در خطبه خود بعالمیان فرموده
که الست اولی بکم من انفسکم یعنی آیا نیستم سزاوار تر بشما از نفسهای شما گفتند بلی یا رسول الله ص هم چنین است که میفرمایی تو اولی بمایی
از ما فرمودند که من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و اعن
من اعانه یعنی هر که من مولای اویم پس علی مولای اوست بار خدایا دوست دار کسی را که یاری کند او را و فرو گذار کسی را که فرو گذارد او را
و مدد ده کسی را که مدد دهد او را علی بن ابی طالب ع که امیر مؤمنان و امام متقیان و پیشرو پیشانی و دست و پا سفیدان از آثار وضو
و فاضل ترین جمیع اوصیا و بهترین همه آفریدگانست بعد از رسول خدای ص و بعد از او حسن بن علی و بعد از او حسین بن علی ع که فرزند زادگان رسول
خدای ص و پسران بهترین همه زنانند بعد از او علی بن الحسین ع و بعد از او محمد بن علی بعد از او جعفر بن محمد بعد از او موسی بن جعفر بعد از او علی بن موسی بعد از او
محمد بن علی بعد از او علی بن محمد بعد از او حسن بن علی بعد از او محمد بن الحسن علیهم السلام الی یومنا هذا واحدا بعد واحد و ایشان فرزند زادگان رسول الله ص
و بوصیت امامت معروف هرگز زمین در هیچ عصری و زمانی و هیچ وقتی و آنی از ایشان خالی نباشند و البته یکی از ایشان والی باشد نظام هر دو
جهان از وجود ایشان است و ایشان دست اویزی محکم و ائمه هدی و حجت اهل دنیا اند تا زمانی که حضرت عزت وارث زمین و آنچه بر آنست شود
و هر که مخالفت ایشان کند گمراه کننده بود و ترک کنندهٔ حق و راستی باشد ایشان تعبیر کنندهٔ قرآن و سخن گویان از زبان رسول خدا اند ص هر کس که
بمیرد و ایشانرا نشناسد همچنین مردن ارباب جهالت و هیچ که از دین بیگانه اند دین ایشان پارسایی و راستی و صلاح و اجتهاد و ادای
امانتست به نیکوکاران و بدکرداران و طول سجود و قیام بعبادات شب و اجتناب از محارم و انتظار فرج بصبر و نیکوی صحبت با مردمان
و همسایه گانست بعد از آن نعیم بن بهلول گفت که روایت کرد بمن ابو معاویه از اعمش از امام بحق ناطق جعفر صادق ع در باب امامت
مثل همین حدیثی که مذکور شد بی زیاده و نقصان

در خصوص غیبت از ابراهیم بن سعد از عبد الرحمن بن سلیط که گفت فرمود
حسین بن علی بن ابی طالب علیهما السلام از ما دوازده تن هدایت کننده خواهند بود که اول ایشان امیر المؤمنین علی ع و آخر ایشان نهمی از
فرزندان منست و او قایم بحق و پایدار با امر پروردگار است حضرت عزت زمین را بعدل او زنده گرداند بعد از آنکه بظلم مرده باشد و بوجود او

دین حق را بدستوری که هم برحق جاری کرده و برجاهلیان آشکار اسازد و اگرچه مشرکان مکره آن باشند و او را غلبتی باشد که در آن زمان هیچ
از دین خود برگردند و توجه بر دین خود ثبات ورزند و اثار بی نهایت از دین برگشتگان کنند از آنچه بدیشان گویید که متی هذا الوعد ان
کنتم صادقین یعنی میگویید از دین برگشتگان کجاست وکی خواهد بود این ظهور موعود اگر هستید شما راست گویان و اما کسیکه در زمان
غیبت او برآثار و احادیث که از رسیده تکذیب آنان ببرد رسد صبر نماید ثواب و منزلت کسی را دهد و دریابد که در رکاب ظفر انتساب
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله با دشمنان الهی بشمشیر جهاد کند — آنچه مامون در تشیع خود گفت

سفیان بن نزار گفت روزی از روزها بالای سر مامون خلیفه بخدمت ایستاده بودم که در مجلس از او گفت آیا میدانید
که تشیع را بمن که آموخته است حاضران گفتند بخدا قسم که نمیدانیم گفت رشید مرا آموخته گفتند چگونه است آن و حال آنکه رشید مردم
این خانواده را بقتل میرسانید و هر جا شیعه میدید میکشت گفت ایشانرا از برای ملک و حکومت میکشت چرا که ملک عقیم و نازاست
و یاد دارم در آن سالی که با او بحج رفته بودم چون بمدینه طیبه رسید بحاجبان خود کرده گفت هیچکس از اهل مدینه و اهل مکه از مهاجر
و انصار و بنی هاشم و سایر قبایل قریش را بر من در میارید و رخصت در آمدن مدهید تا آنکه نسب خود را نگوید و برمن
عرضه ندارید هم چنان هرکس که میخواست برود در آید اول میگفت من فلان فلانم تا بجد خود میرسانید خواه هاشمی و خواه قرشی
و خواه از مهاجر و خواه از انصار پس هرکسی را بقدر شرف او و هجرت پدران او از پنجهزار دینار گرفته تا دویست دینار میداد تا روزی
از روزها من بنزد او ایستاده بودم که فضل بن ربیع در آمد و گفت ای امیر مومنان بر در سرا مردی ایستاده است و بار میطلبد
و گمان من آنست که موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام باشد رشید رو بمن و امین و موتمن و سایر
خدمتکاران که بالای سر او ایستاده بودیم کرده گفت خود را نگاه دارید که ناگاه از آنکه سخنی ناپسندیده مگویید و اداهای ناشایسته
نکنید بعد از آن بحاجب گفت او را رخصت بده تا در آید و باو بگو که فرود نیاید مگر بر حاشیه بساط پس ما همچنان منتظر بودیم ناگاه
شیخ عابدی که از عبادت بسیار و کثرت سجود پیشانی و سر بینی او مجروح شده و پینه بسته بود در آمد و چون رشید او را دید
و او خواست از مرکب فرود آید رشید فریاد کرد و قسمش داد که فرود نیاید تا آنکه بحاشیه بساط رسد پس حاجبان پیش دویدند
و او را از پیاده شدن منع نمودند و ما همگی با جلال و اعظام تمام بر او نظر میکردیم و بچشم عزت و رفعت میدیدیم و او همچنان
سوار می آمد و حاجبان و خادمان کا تمامی بر و چشم دوخته بودند تا بکنار بساط آمده و از مرکب پیاده شد رشید برخواست و تا آخر
بساط استقبال نمود و روی و چشم او را ببوسید و دستش گرفته تا صدر مجلس آورد و بر مسند جای داده خود در پهلوی او نشست
و بسخن مشغول شد و از احوال جز حال او پرسید بعد از آن گفت ای ابا الحسن چند نفر از عیال داری که نفقه آنها بر تست
گفتند زیاده بر پانصد نفر میشوند گفت اینها همه فرزندان تواند فرمودند اکثر ایشان خدم و حشم اند اما فرزندان من
زیاده بر سی کسند و گویم اینقدر ذکور و اناث اینقدر گفت دختران را چرا بپسر عمان و همتایان ایشان نمیدهی گفتند دست
از آن قاصر است گفت زمینی که داری حاصل میدهد فرمودند سالی میدهد و سالی دیگر نمیدهد گفت آیا هیچ قرضی بر تو هست
گفتند آری گفت چه قدر گفتا باشد فرمودند قریب بده هزار دینار میرسد رشید گفت ای پسر عم من آنقدر از مال بتو
دهم که از برای پسران زن خواهی و دختران را بشوهر دهی و ادای دین خود کنی و تعمیر ضیاع نمایی آنحضرت گفتند
صله رحم بجا آوردی ای پسر عم خدا بتعالی ترا برکت دهاد باین نیت پسندیده که کردی بدرستیکه رحم ها بهم بسوده اند
و قرابتی با هم پیوسته و نسب یکیست و عباس عم پیغمبر صلی الله علیه و آله و برادر پدر اوست و هم چنین عم علی بن ابی طالب است
و برادر پدر اوست و حضرت عزت ترا دور نیاورد از آنچه اراده نموده که بعمل آری و بدرستیکه حضرت عزت دست ترا گشاده
کرد ابنده و عنصر ترا گرامی داشته و مرتبه و حسب ترا بلند کرده رشید گفت بعمل آرم آنچه گفتم ای ابو الحسن از روی کرامت و عزت

پس

پس آنحضرت نمود ثنای امیر مومنان که حضرت عزت جل شانه بر متولیان عهد خود واجب کرده است که تجسس و تفحص احوال
فقرای امت کنند و از ایشان غافل نشوند و ادای دین قرض داران نماید و اعانت عیال مندان بجای آرند و برهنگان را بپو
بپوشانند و اسیران را بنوازند و در حق ایشان احسان نمایند و تو اولای بفعل آوردن آن از دیگران گفت آنچه گفتی
ای ابو الحسن اقدام نمایم بعد از آن آنحضرت برخاستند رشید بلی برخواست و چشم و روی او را بوسه داد و رو بسوی من و امین
و موتمن کرده گفت ای عبد الله و ای محمد و ای ابراهیم همراه عم خود و سید خود بروید و چون سوار شود رکاب او را بگیرید
و جامه های او را کرده کنید و تا خانه مشایعت او نمایید پس در اثنای مشایعت ابو الحسن موسی ع رو بمن کرد و آنچنانکه
میان من و او باشد و دیگری بر آن مطلع نشود مرا بخلافت بشارت داد و گفت هرگاه مالک این امر شوی بفرزندان
من احسان کن بعد از آن رخصت گرفتیم و برگشتیم و چون من بنزد پدر خود عزیزتر فرزندان بودم همینکه مجلس خلوت شد گفتم
ای امیر مومنان که بود این مرد که تو او را بزرگ داشتی و بتعظیم او از جای برخواستی و استقبال او کردی و در صدر مجلس
جای دادی و تو پایین دست او نشستی و بعد از آن ما را بگرفتن رکاب و مشایعت او امر نمودی گفت این امام مردمانست
و مقتدای ایشانست و حجت پروردگار است بر آفریدگان و خلیفه اوست در میان بندگان گفتم ای امیر مومنان آیا تو باین
صفتها متصف نیستی گفت من در ظاهر خلیفه و قهرا امام جماعتم و موسی بن جعفر علیهما السلام امام بحق و خلیفه مطلقست
بخدا قسم ای پسر که او بمقام رسول خدا ص ازمن و همگی خلقان احقست و باین امر سزاوارتر تنها بنشین بخدا قسم که اگر تو
در این امر با من در مقام نزاع در آیی هر آینه بدشمنی تو پردازم و سرت از تن جدا سازم زیرا که ملک عقیم است بعد از آن چون اراده نمود
که از مدینه طیبه روانه مکه معظمه شود امر کرد تا صره دویست دیناری آوردند و بدست فضل داد و گفت بنزد موسی بن جعفر ع
برو و بگو که امیر مومنان میگوید ما در این وقت تنگدستیم این دویست دینار را بگیر و عنقریب انشاالله تعالی بعد از این عطیه ها
بتو خواهد رسید مامون گفت پس من برسینه او برخواستم و با او جهره شدم و گفتم ای امیر مومنان بمهاجر و انصار و سایر قریش
و بنی هاشم و کسانی که نسب و حسب شان معلوم نیست پنجهزار دینار و کمتر از آن می بخشی و موسی بن جعفر ع را با آنهمه تعظیم
و تکریمی که برای او بجا آوردی دویست دینار که خسیس ترین عطا یا نیست که بسایر الناس بخشیده میدهی گفت خاموش باش
اگر آنچه گفتی با او میدادم ایمن نبودم از او که فردا صد هزار شمشیر از پیروان و موالیان خود بر روی من میکشید و تنگدستی او و اهل بیت او
از برای حادثه بهتر و خوشتر از غنا و مالداری ایشانست پس چون مخارق که از جمله خوانندگان او بود و در همین رشید را دید شدید
برخواسته برشید گفت ای امیر مومنان بمدینه آمده ام و اکثر اهل مدینه چشم داشته چیزی از من دارند و اگر بیرون روم و چیزی در میان
ایشان قسمت نکنم تفضل و شفقت امیر مومنان بر من و قرب و منزلت من در نزد او بر ایشان ظاهر نشود رشید امر کرد که ده هزار دینار
باو دادند گفت ای امیر مومنان این از برای اهل مدینه است و برمن قرضی بهم رسیده میخواهم ادا ازعطات امرا ادا کنم ده هزار دینار دیگر
امر کرد که باو دادند گفت ای امیر مومنان میخواهم که دختران خود را بشوهر دهم و محتاج بجهاز ایشانم امر کرد که ده هزار دینار دیگر باو دادند
گفت ای امیر مومنان ناچار است از غله که بمن دهی تا بقوت خود و عیال و دختران و شوهران ایشان صرف نمایم امر کرد که چند قطعه زمینی
کرد سالی ده هزار دینار غله خیز باشد باو دادند و در همان ساعت همه را تسلیم او نمودند بعد از آن مخارق از مجلس برخواسته علی الفور
بخدمت موسی بن جعفر علیهما السلام رفت و گفت میدانم که این ملعون یعنی رشید با شما چه کرده و چه چیز بخدمت شما فرستاده و من برو حیله کردم
و بقریب صله سی هزار دینار و چند قطعه زمین که موازی ده هزار دینار غله خیز باشد از او گرفتم و بخدا قسم ای سید من مرا بهیچ چیز از آنها

احتیاجی نیست و از آنکه گرفته ام مگر از برای تو و من جانتی را کوتاه میکردانم برا آنکه این زمینها حق و ملک تست و زرها را آورده ام که بجلا و نمان
تو بسپارم آنحضرت در مقام دعای او در آمده فرمودند بارک الله لک فی مالک و احسن جزاک یعنی خدا بتعالی در مال تو برکت کناد و
جزای ترا نیکو کرداناد من از تو یک دینار نمیگیرم و هیچ از این زمینها را قبول نمیکردم و لیکن صله و نیکویی ترا قبول کردم و نمودم
برخیز و هدایت یافته بخانه خود برگرد و دیگر بر من مکرر دان یعنی تکلیف قبول کردن آنها مکن پس مخارق رفت و آنحضرت از پیش او از
مجلس برخواست — از ریان بن شبیب که گفت شنیدم که مامون میگفت که من همیشه محبت داشتم اهل بیت و برای تقرب در نزد رشید
اظهار بغض و عداوت ایشان میکردم محبت ایشان از آن زمان در دل من جا کرده است که چون رشید مناسک حج را بجای آورد و من در حج رکاب
با او بودم که قاصد مدینه شد و بمدینه آمد و تمامی مردم را بدید و او آمدند و آخر کسیکه بدیدن او آمد موسی بن جعفر ع بود پس چون رشید او را دید
از دور چشم او بر او افتاد از جای خود حرکت کرده گردن بسوی او دراز کرد و چشم بر روی او دوخت تا وقتیکه بمجلس داخل شد و نزدیک باو رسید بزانو
برخواسته او را در بغل گرفت و پهلوی خود بجای داده متوجه او شد و گفت خوش وقتی ای ابا الحسن و چه حال داری اهل تو و عیال بود تو احوال
چگونه میگذرد همچنان او از اینها میپرسید و ابو الحسن ع بلفظ خیر جواب او میداد و چون از مجلس برخواست رشید نیز اراده کرد که برخیزد ابو الحسن
او را قسم داد که برنخیزد با او نشسته معانقه کرده وداع نمود مامون گفت چون من پیش پدر با جرات تر از فرزندان دیگر بودم همینکه ابو الحسن ع
از نزد او بیرون رفت من بپدر خود گفتم ای امیر مومنان بدرستیکه آنچه با این مرد دیدم که بجای آوردی ندیدیم که با کسی دیگر از ابنای مهاجر و انصار
و بنی هاشم بجای آورده باشی این مرد کیست و فضل و مرتبه او بر دیگران از چیست گفت ای پسر این حارث علم پیغمبرانست این موسی بن جعفر است ع
اگر علم صحیح میخواهی در نزد اوست مامون گفت از آن وقت است که تخم محبت و دوستی ایشان در زمین دل من کاشته شده است — ابراهیم هاشم از پدر خود
حبس امام موسی ع
که گفت شنیدم از مردی از اصحاب ما که میگفت چون رشید امام موسی ع را در حبس انداخت و شب بسر دست در آمد از نزدیکی عداوت هارون و اهم در دل
آنحضرت راه یافت که مبادا قصد کشتن او کند برخواستند و تجدید وضو کرده رو بقبله آوردند و چهار رکعت نماز گذارده توسل باین دعا جستند که یا سیدی
نجنی من حبس هارون و خلصنی من یده یا مخلص الشجر من بین رمل و طین و ماء و یا مخلص اللبن من بین فرث و دم و یا مخلص الولد من بین
مشیمة و رحم یا مخلص النار من بین الحدید و الحجر و یا مخلص الروح من بین الاحشاء و الامعاء خلصنی من ید هارون راوی گوید چون آنحضرت
توسل باین دعا جستند مرد سیاه چرده شمشیر برهنه بدست گرفته در عالم خواب بر سر هارون ایستاد و گفت ای هارون دست
از موسی بن جعفر ع بدار و او را در ساعت از حبس بیرون آر و اگر نه بهمین شمشیر گردنت بزنم هارون از هیبت او ترسیده
لرزان و هراسان از خواب جست و حاجب را طلب کرده گفت بزندان برو و موسی بن جعفر ع را بیرون آر راوی گفت حاجب الکبر
او حاجب برآمده بزندان رفت و در کوفت زندانبان گفت تو کیستی جواب داد من فلانم آمده ام که موسی بن جعفر ع بیمی که خلیفه
طلب نموده است او را از حبس بیرون آر و بهمی بسیار زندانبان فریاد کرد که ای موسی بن جعفر خلیفه ترا میخواند آنحضرت ترسان
و هراسان برخواست و میگفت در نصف شب مرا نخواند و طلب نکرد مگر آنکه میخواهد شری بمن و مرا بمن رساند همچنان گریان و غمناک دراز
حیات خود مایوس و نا امید بنزد هرون آمد و از واهم کها های آنحضرت در طپش بود پس بر هرون سلام کرد و هرون جواب
سلام باز داد و گفت ترا قسم میدهم که در این نصف شب هیچ دعای خواندی گفت آری گفت آن دعا کدامست گفت
تجدید وضو کردم و چهار رکعت نماز گذاردم و سر بسوی آسمان برداشته این دعا خواندم که یا سیدی خلصنی من ید
هرون و شره تا آخر هرون گفت حضرت عزت دعای ترا بمحض اجابت در آورد و ترا از بند رها کرد ای حاجب دست
از او بردار و او را بگذار بعد از آن خلعت طلب کرده سه دست خلعت و مرکوبی بآنحضرت بخشید و اکرام تمام بجای آورد
و او را جلیس خود کردانید بعد از آن گفت آن کلمات را که گفتی تعلیم من کن پس آنحضرت آن دعا را باو آموختند راوی گفت آن
گاه هرون آنحضرت را بحاجب سپرد و گفت همراه او برفته تا بخانه اش برسان بعد از آن آنحضرت در نزد هرون مکرم و معظم
بود و در پنجشنبه بزیارت هرون میرفت تا مرتبه دوم که او را بحبس انداخت و نگذاشت تا آنکه بسندی بن شاهک سپرد و بزهر شهیدش کرد لعنة الله علیه

ا م ام

امام رضا علیه التحیة و الثنا گناهان کبیره فرمود در خداوند عالم در کلام خود فرموده است
شرک بالله انه من یشرک بالله فقد حرم الله علیه الجنة و ماویه النار و ما للظالمین من انصار یاس و ناامیدی از رحمت خدا لا تیاسوا
من روح الله انه لا ییاس من روح الله الا القوم الکافرون ایمن بودن از مکر خدا یعنی ناگاه گرفتن که فلا یامن مکر الله الا القوم الخاسرون
عقوق والدین است که گویند ابو الدین و لم یجعلنی جبارا شقیا قتل نفس و من یقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فیها و غضب الله
علیه و لعنه و اعد له عذابا عظیما تهمت زدن محصنات که ان الذین یرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا فی الدنیا و الاخرة و لهم
عذاب عظیم خوردن مال یتیم ان الذین یاکلون اموال الیتامی ظلما انما یاکلون فی بطونهم نارا و سیصلون سعیرا فرار از زحف
یا ایها الذین آمنوا اذا لقیتم الذین کفروا زحفا فلا تولوهم الادبار و من یولهم یومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحیزا الی
فئة فقد باء بغضب من الله و ماویه جهنم و بئس المصیر خوردن ربا که الذین یاکلون الربا لا یقومون الا کما یقوم
الذی یتخبطه الشیطان من المس سحر و جادو و لقد علموا لمن اشتراه ما له فی الاخرة من خلاق زنا کردن
و من یفعل ذلک یلق اثاما یضاعف له العذاب یوم القیمة و یخلد فیه مهانا الا من تاب سوگند دروغ خوردن
حرام و خوردن ناحق کردن تا
که ان الذین یشترون بعهد الله و ایمانهم ثمنا قلیلا اولئک لا خلاق لهم فی الاخرة و لا یکلمهم الله و لا
ینظر الیهم و لا یزکیهم و لهم عذاب الیم خیانت کردن در مال غنیمت و من یغلل یات بما غل یوم القیمة نا دادن
زکوة یوم یحمی علیها فی نار جهنم فتکوی بها جباههم و جنوبهم و ظهورهم هذا ما کنزتم لانفسکم فذوقوا
ما کنتم تکنزون گواهی بناحق و الذین لا یشهدون الزور کتمان شهادت و من یکتمها فانه آثم قلبه
شراب خمر که عابد الوثن است ترک نماز من ترک الصلوة متعمدا فقد بری من ذمة الله و ذمة رسوله
نقض عهد که با خدا بتعالی یا پیغمبر یا یکی از ائمه ع بسته شده باشد قطع صله رحم اولئک لهم اللعنة و لهم سوء الدار
یعنی آنانکه شکستند عهد را که با خدای خود بسته اند بعد از محکم ساختن آن بقبول و اعتراف و بریدند آنچه خدا بتعالی فرموده است
که برسر پیوند آن باشند مر ایشانراست سخط و غضب الهی و دوری از رحمت او و مر ایشانراست بدی عاقبت در دنیا و آخرت

امام رضا ع فرمود باکی نیست از غسل کردن منی که کنایه از بیرون انداختن آنست از شکم زن از آن ناترکاهی
که نزاید و منی برو یقینی باشد و از زن سال دار که از زائیدن افتاده باشد و از زن زبان دراز و از آن فحاش
و از زنی که فرزند خود را شیر ندهد و از کنیز
ماندن امام موسی ع در زندان آخر روایت به نوبانی رسیده
که گفت قریب چهارده و پانزده سال بود که ابی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام هر روز بعد از بهن شدن آفتاب سر بسجده می
گذاردند تا آنگاه که زوال میشد سر از سجده بر نمیداشتند راوی گفت بسیار بوده که هرون بر سطحی که مشرف بر زندان بود می کرد
آنحضرت در آن محبوس بودند سوار شده و دیده که آنحضرت در سجده بوده اند پس روزی بر ربیع گفت ای ربیع این پیراهنی که هر روز
می بینم که در آن موضع افتاده است چیست گفت ای امیر مومنان آن پیراهنی نیست بلکه موسی بن جعفر علیه السلام است و او را هر روز
سجده ایست مقرر بعد از طلوع آفتاب که از آن وقت تا زوال بجای آورد ربیع گفت از آن وقت که تا زوال بجای آورد و هرگز از او فوت نمیشود ربیع گفت بعد از آن
هرون بمن گفت این مرد از رهبانان و زاهدان بنی هاشم است گفتم پس چرا او را در زندان داشته و برو تنگ
گرفته گفت هیهات او را ناچار است از این حبس

یاسر خادم گفت از امام رضا ع شنیدم که فرمودند که هر که حضرت عزت را بخلق خود شبیه مانند کند و تشبیه با فریدگان او نماید مشرک باشد و هر که او را نسبت دهد با آنچه نهی کرده شده است از نسبت دادن باو کافر باشد

از عبد السلام بن صالح هروی که گفت

گفتم بحضرت امام رضا ع ای فرزند رسول خدا چه میگویی در معنی حدیثی که اهل حدیث آنرا روایت میکنند که مؤمنان در منزلهای خود در بهشت زیارت پروردگار بجای آورند آنحضرت فرمودند ای اباصلت بدرستیکه حضرت عزت پیغمبر خود محمد ص و آله را بر تمامی آفریدگان خود از پیغمبران و فرشتگان تفضیل داده است و فرمان برداری و پیروی او را فرمان برداری و پیروی خود کردانیده و زیارت او را در دنیا و آخرت زیارت خود دانسته و در کتاب خود فرموده که من یطع الرسول فقد اطاع الله یعنی هر که رسول را اطاعت کند بتحقیق که خدا را اطاعت کرده است چه رسول ص اطاعت و امر خدای میخواند پس فرمان برداری او فرمان برداری حق باشد و جای دیگر از کتاب خود فرموده که ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله ید الله فوق ایدیهم فمن نکث فانما ینکث علی نفسه یعنی بدرستی آنانکه بیعت کرده اند با تو ای محمد نیست جز این بیعت که بیعت کرده اند با خدای چه مقصود بیعت او است و برای طلب رضای او است قوت خدای بوفا کردن وعده خود در ثواب آخرت با حضرت پیغمبر خود بالای قوتهای ایشان است در وفای بعهد یاد بر یاری دادن پیغمبر ص پس هر که بشکند بشکستن عهد اجر این بیعت که میشکند بر نفس خود یعنی ضرر آن بنفس او رسد و پیغمبر ص فرموده است که من زارنی فی حیاتی او بعد موتی فقد زار الله یعنی هر که مرا در حالت حیات یا پس از وفات زیارت کند بدرستیکه حضرت عزت را زیارت کرده است و درجه حضرت رسالت ص در بهشت عنبر سرشت بلندترین درجاتست پس هر که در بهشت باشد و از منزل خود پیغمبر را در درجه خود که در بهشت دارد زیارت کند بتحقیق که حضرت عزت را زیارت کرده است راوی گفت گفتم ای فرزند رسول خدای چه چیز است معنی خبری که راویان اخبار روایت کرده اند که ثواب ذکر کلمه طیبه لا اله الا الله نظر کردن بود بروی الله آنحضرت خطاب بمن کرده فرمودند ای اباصلت هر که حضرت عزت را بروی مانند روی خلقان وصف کند در روی چون روی آفریدگان برای او جل شانه قرار دهد و از ملل منهوسیم شمع را پشت و روی باشد غافل شود بتحقیق که او کافر مطلق گردد و لیکن مراد از وجه خدا پیغمبران و رسولان و حجتهای او ص اند که بهدایت و راهنمایی ایشان توجه بسوی پروردگار مینمایم و بدلالت ایشان راه بدین معرفت او میبریم و حضرت عزت فرموده است که کل من علیها فان و یبقی وجه ربک یعنی هر کسی که بر زمین است از ذی روح هلاک کند یعنی سرانجام فانی شوند و باقی ماند ذات پروردگار تو و نیز فرموده است که کل شیء هالک الا وجهه یعنی همه چیز فانیست مگر ذات حضرت عزت که باقیست پس در حقیقت نظر کردن بروی پیغمبران و دیدن وجه رسولان و حجتهای او در مراتب و درجات ایشان مر مؤمنان را ثواب عظیم است در روز قیامت بدرستیکه حضرت مقدس نبوی ص بزبان حجت بیان فرموده اند که من ابغض اهل بیتی و عترتی لم یرنی و لم اره یوم القیمة یعنی هر که با اهل بیت و عترت من بغض نماید و عداوت ورزد در روز قیامت نه او مرا بیند و نه من او را و نیز آنحضرت ص فرموده اند که ان فیکم من لا یرانی بعد ان یفارقنی یعنی بدرستیکه در میان شما کسی باشد که بعد از آنکه از من مفارقت کند دیگر مرا نه بیند و سعادت دولت مرا در نیابد ای اباصلت بدرستیکه حضرت عزت بمکان وصف کرده نشود و بچشمها و وهمها درک کرده نیابد راوی گفت گفتم ای جگر گوشه رسول خدا ص خبر ده مرا از بهشت و دوزخ که آیا اینها مخلوق شده اند و بالفعل هستند یا نه آنحضرت فرمودند آری آفریده شده اند و الحال موجودند و بدرستیکه حضرت رسول ص و آله را چون عروج باسمان واقع شده داخل بهشت گردید و بسیاری از جاهای آن بهشت و دوزخ را دیده بودند و برکات آنرا مشاهده کردند راوی گفت گفتم که جماعتی قایلند باینکه بهشت و دوزخ امروز در علم خدا تقدیر اند و آفریده نشده اند بلکه خواهند شد آنحضرت فرمودند که نه از ما ایشانیم و نه ایشان از ما اند هر که منکر خلق بهشت و دوزخ

بود رسینه

بدرستیکه خدا او پیغمبر خدا و ما را و ما را دروغگوی بر آورده و او بر هیچ چیز از ولایت ما و محبت ما بنا باشد و در آتش دوزخ مخلد ماند چه حضرت عزت فرموده است که هذه جهنم التی یکذب بها المجرمون یطوفون بینها و بین حمیم آن یعنی این آن دوزخ است که از روی انکار تکذیب میکردند بآن مشرکان و بادر بمیدا شتند طواف میکنند و در میان میان دوزخ و میان آب گرم بغایت رسیده یعنی هر گاه که از آتش استغاثه نمایند ایشان را فریاد رسی کنند و در میان چنین آب اندازند که پیوندهای ایشان از یکدیگر بگسلد و پیوسته میان جحیم و حمیم باشند و پیغمبر ص فرموده اند که چون مرا عروج باسمان واقع شد جبرئیل ع دست مرا گرفته ببهشت عنبر سرشت در آورد و از رطب بهشت بمن داد چون گرفتم و آنرا خوردم در صلب بنطفه مستحیل شد بعد از آنکه بر زمین آمدم و با خدیجه مباشرت کردم بفاطمه ع بار ور گردید پس فاطمه ع حور یست انسیه یعنی حوریست بانشکل آدمیان و هر گاه که مرا اشتیاق استشمام بوی بهشت شود رایحه دختر خود فاطمه ع را ببویم و تسلی خود نمایم

امام رضا ع از جناب امیر ع آنحضرت فرمود که

حضرت رسول ص فرمود که حضرت عزت فرموده هر که کلام مرا برای خود تفسیر کند ایمان بمن نیاورده است و کسیکه مرا تشبیه با فریدگان من نماید مرا نشناخته و هر که قیاس را در دین من کار فرماید بدین من نیامده

جماعتی از ماوراء النهر بخدمت امام رضا ع آمده عرض کردند

که ما آمده ایم تا از تو سه مسئله سوال کنیم اگر جواب آنها را ما دهی بتحقیق بدانیم که تو دانائی و اعلم ابنائی گفتند خبر ده ما را که حضرت عزت کجا بوده و چگونه بوده و بر چه چیز بوده یعنی بر چه چیز اعتماد داشته است آنحضرت در مقام جواب در آمده گفتند چگونگی را او بوجود آورده و او خود بی چگونه و بیکون است و جا را او پیدا کرده است و او خود بیجا و مکانست و اعتماد او جل شانه بر قدرت او است فقیر مؤلف مصنف ره گفته آنحضرت از این نحو که فرموده اند که اعتماد او بر قدرت او بوده است این معنی را اراده کرده اند که اعتماد او بر ذات او بوده زیرا که قدرت از جمله صفات ذات حضرت عزت است

حسین بن بشار گفت از حضرت امام رضا ع پرسیدم

آیا حضرت عزت چیزی را که نبوده است اگر بود میداند که چگونه بوده است که آنچه بود میکند یعنی چیزی را که آفریده پیش از آفریدن آن میداند و علم بآن دارد که چگونه خواهد آفرید یا نه آنحضرت فرمودند که خدا ابتداء عالم است بچیزها پیش از تکوین یا قبل از آفریده شدن آنها کما قال عز و جل انا کنا نستنسخ ما کنتم تعملون یعنی بدرستیکه ما نسخه کرفتیم آنچه بود بدیدکه میکردید کنایه از آنکه ضبط اعمال نکرده شما در نزد ما بود و ما علم بآن داشتیم و با اهل دوزخ خطاب کرده میگوید که و لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه و انهم لکاذبون یعنی و اگر ایشانرا باز کردانند بدنیا هر آینه باز کردند بسوی آن چیزی که نهی کرده شدند از آن یعنی شرک و عصیان و بدرستیکه ایشان دروغ گویانند در وعده ایمان پس حضرت عزت در ازل میدانست که اگر ایشانرا باز میکردانید و دوباره بدنیا می آورد هر آینه باز میکردیدند و ممتنع نمیشدند از آنچه نهی کرده شده اند و هم چنین بملائکه گفته وقتیکه ایشان گفتند اتجعل فیها من یفسد فیها و یسفک الدماء و نحن نسبح بحمدک و نقدس لک قال انی اعلم ما لا تعلمون یعنی آیا میآفرینی در زمین کسی را که فساد کند در آن از فرمانی او دماء ریزد و ما تسبیح و تقدیس تو میکنیم و تقدیس و تنزیه تو میکنیم که تو از لوث بوده و حال آنکه ما بپاکی یاد میکنیم ترا و بپاکی یکی از هر ناشایستی و گفت خدای در جواب ملائکه بدرستیکه من میدانم در آفرینش این خلیفه از حکمتها آنچه شما نمیدانید پس همچنان علم الهی سابقست بر اشیا و قدیم است بر آفرینش آنها فتبارک ربنا تعالی علوا کبیرا یعنی بزرگ و برتر است پروردگار ما و بلند است بلندی بزرگ پیش از آفریدن چیزها را علم او سابق بود بر آنها همچنانکه حوالت و همچنان پروردگار ما جل شانه عالم و داناست بر اشیا پیش از آفریدن آنها بگفتار ها و بینا است بکردار ها

فضل بن شاذان گفت شنیدم از امام رضا ع در دعای خود میفرمود

سبحان من خلق الخلق بقدرته و اتقن ما خلق بحکمته و وضع کل شیء منه موضعه بعلمه سبحان من یعلم خائنة الاعین و ما تخفی الصدور و لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر یعنی پاک و منزه است از هر چه لایق ذات مقدس او نیست آنکسیکه آفریدگان را بمحض قدرت خود بیافرید و آنچه بیافرید بحکمت خود ترکیب آنرا استوار کردانید هر چیزیرا بعلم خود بجای خود متمکن گردانید و بموجب سزاوار یش تعیین جا برای آن نمود پاک و مقدس است آن خدای که خیانت چشمها و خفیات سینه ها را میداند یعنی بر ضمایر و سرایر سینه ها و نظر کردن و غمز نمودن چشمها مطلع است و مانند او چیزی نیست و او شنوا بگفتار مخلوقات و بینا بکردار مصنوعات است

حسین بن خالد گفت شنیدم از حضرت امام رضا ع

که میفرمودند که حضرت عزت همیشه دانا و توانا و قدیم و شنوا و بیناست گفتم ای جگر گوشه رسول خدای ص بدرستیکه جمعی بر آن رفته اند که خدا ابتدا همیشه عالم است بعلم و قادر است بقدرت و حی است بحیات و قدیم است بقدم و سمیع است بسمع و بصیر است ببصر آنحضرت فرمودند هر که قایل باین قول باشد و برین دین باشد و بر همین چیزها باید بدرستیکه برگرفته است با پروردگار خداهای دیگر را و بر هیچ چیز از ولایت ما نباشد بعد از آن گفتند همچنان خدا ابتدا علیم و قادر و حی و قدیم و سمیع و بصیر است بذات خود تعالی عما یقول المشرکون و المشبهون علوا کبیرا یعنی بلند است حضرت عزت و منزه است از آنچه مشرکان و تشبیه کنندگان نسبت باو میدهند بلند بزرگ قلم شرح سوی حد فتی روینت و عقل از کنه ذات شی آگه نیست و هست در راه کبریاء جلاله شرک نالایق شریک محال

سعد بن یحیی گفت گفتم با امام رضا ع

خبر ده مرا از معنی اراده خالق و اراده مخلوق آنحضرت در مقام جواب او در آمده فرمودند که اراده مخلوق ضمیر و اندیشه آن کاریست که در ابتدا و آغاز آن بخاطر میگذرانند و بعد از آن آن کار را بفعل می آید و اما اراده حضرت عزت احداث و پیدا کردن است غیر آن زیرا که در آفرینش چیزی هیچ چیز بخاطر نمیگذراند و اندیشه و تفکر نمیکند و این صفات از و منفیست و بهیچ یک از اینها متصف نیست چه این صفات مخصوص بذات مخلوقاتست و او جل شانه از آن منزه است پس اراده حضرت عزت همین کردن است و بس نه غیر آن چنانکه چون خواهد که چیزی را بیافریند و ایجاد نماید بامر کن یوجد آورد بی آنکه بلفظ گوید یا بزبان نطق کند یا بخاطر گذراند یا فکر و اندیشه نماید با کیفیت و چگونگی آنرا تصور کند همچنانکه خود بی چون و چگونه و مانند و نمونه است شعر

ذات پاکش ز چونی و چندی ۞ هستی ساده از نشان مندی ۞ وحده لا شریک مکتب عاری از همه سازی

از حد و حد تعلقات برون ۞ وز قیود تعینات مصون

حسین بن خالد گفت گفتم با امام رضا ع ای جگر گوشه رسول خدا

بدرستیکه مردمان روایت میکنند که حضرت رسالت پناه ص فرموده اند که ان الله خلق آدم علی صورته یعنی حضرت عزت آدم را بر صورت خود آفریده است پس آنحضرت در مقام نفرین آنها در آمده فرمودند قاتلهم الله بدرستیکه اول این حدیث را انداخته اند و تتمه آنرا روایت میکنند چه حضرت پیغمبر ص روزی از روزها بر دو کس که با هم جنگ میکردند و همدیگر را دشنام میدادند گذشتند شنیدند که یکی از ایشان مر دیگر را میگفت خدا بتعالی زشت کرداند روی ترا و روی کسی را که بتو مانند باشد پس آنحضرت در مقام منع او در آمده گفتند ای بنده خدای این سخن ببرادر خود مگوی و مگو آزاری او را باین ناسزا مجوی که حضرت عزت آدم صفی الله را بر صورت او آفریده است

محمد بن عبیده گفت پرسیدم از امام رضا ع از معنی قول حضرت عزت

که با ابلیس لعین عتاب نموده فرموده که ما منعک ان لا تسجد لما خلقت بیدی استکبرت ام کنت من العالین یعنی چه چیز باز داشت ترا که سجده نکردی مر چیزیرا که بیافریدم بدو دست خود ذکر کرد دو دست را از برای تحقیق اضافه خلقیت بذات

خود

خود گناه را از آنکه من بنفس خود بیافریدم آدم ع را بی واسطه مادر و پدر و عنصری آیا استکبار کردی بی استحقاق آن یا بودی از بزرگان که استحقاق آن برتری دارند آنحضرت فرمودند مراد از ید قدرت و قوت او است یعنی چه چیز ترا مانع آمد از سجده کردن چیزی که من بقدرت و قوت خود آفریدم مصنف این کتاب ره گفت من از بعضی مشایخ شیعه منبوه شنیدم که در باب این آیه میگفت که ائمه ع در وقت تلاوت این آیه وقف میکردند بر قول او جل جلاله ما منعک ان لا تسجد لما خلقت بعد از آن ابتدا مینمودند بقول او عز و جل بیدی استکبرت ام کنت من العالین و گمان میرود که سر این وقف این باشد که این استاد کلی یاد میدهد از مثل خود قایل بعضی تفاسیر و برجی قطاعینی یعنی بشمشیر من با من کوشش و کشتی میکنی و بنیزه من با من زد و خورد مینمای چه گویا حضرت عزت با ابلیس میگوید یعنی که من بتو داده ام و باحسانی که من بتو کرده ام قوت و توانای یافتی بر تکبر و عصیان و برتری جستی بر همگنان

حسن بن سعید از امام رضا ع در معنی قول حضرت عزت که یوم یکشف عن ساق فرمودند در روزیکه برداشته شود پرده از نور پس سجده کنند مر او را مؤمنان و در آن روز محکم مانند صلبهای منافقان که قدرت و استطاعت بر سجود نیابند یعنی هر که مؤمن باشد سجده کنند و هر که کافر و منافق باشد مهره پشت او یکپاره شود و سجده نتواند کرد

در خصوص جبر و تفویض ابراهیم بن ابی محمود گفت از امام رضا ع پرسیدم

از معنی قول حضرت عزت و ترکهم فی ظلمات لا یبصرون یعنی و گذاشت ایشانرا در تاریکیها که کنایه از تاریکی شب و ظلمت ابر است تا نه بینند گرداگرد خود را آنحضرت فرمودند بدرستیکه حضرت عزت بترک کردن و واگذاشتن وصف کرده نمیشود چنانچه خلق را بآن موصوف میشمرند و لیکن وقتیکه دانست که از دین برگشتگان از کفر و ضلالت خود بر نمیگردد و بطریق هدایت در نمی آیند معاونت و لطف خود را از ایشان باز داشت و ایشانرا میان خود و میان اختیار شان وا گذاشت که هر چه خواهند کنند راوی گفت گفتم از معنی قول خدای که ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم یعنی مهر نهاده است خدای بر دلهای ایشان تا بیان حق فهم نکنند و بر گوشهای ایشان تا سخن حق نشنوند آنحضرت فرمودند که مراد از ختم همان طبع است که بر دلهای کفار برای عقوبت کفر ایشان میگذارد چنانکه در کتاب کریم خود از آن خبر میدهد که بل طبع الله علیها بکفرهم فلا یؤمنون الا قلیلا یعنی بلکه خدا مهر نهاده است بر دلهای ایشان بسبب کفر و جحود ایشان پس ایمان نمیاورند مگر اندکی یا ایمان اندک بر معتبر علی اختلاف المفسرین راوی گفت نیز از آنحضرت سوال کردم که آیا حق سبحانه و تعالی بندگان خود را بر گناهان جبر میکند یعنی ایشانرا باکراه بر آن میدارد یا نه فرمودند ایشانرا صاحب اختیار میکرداند و زمام اختیار ایشانرا با ایشان میسپارد و مهلت و فرصت ن میدهد تا آنکه از کردار خود نادم و پشیمان کردند و زنگ زنگار گناهانرا بصیقل توبه و انابت از آینه دل بزدایند گفتم آیا بندگان خود را تکلیف ما لا یطاق میفرماید گفتند چگونه چنان کند و تکلیف بآن نماید و حال آنکه خود میفرماید و ما ربک بظلام للعبید یعنی نیست آفریدگار تو ستم کننده مر بندگان را بعد از آن فرمودند که روایت کرد بمن پدرم موسی بن جعفر از پدر خود جعفر بن محمد علیهم السلام که آنحضرت فرمودند هر کس گمان کند که ان الله یجبر عباده علی المعاصی او یکلفهم ما لا یطیقون فلا تاکلوا ذبیحته و لا تقبلوا شهادته و لا تصلوا ورائه و لا تعطوه من الزکوة شیئا یعنی هر که این گمان باشد که حضرت عزت بندگان خود را بر گناهان جبر میکند یا ایشانرا تکلیف ما لا یطاق مینماید پس ذبیحه او را مخورید و گواهی او را قبول مکنید و پس سر او نماز مگذارید و از زکوة هیچ چیز باو مدهید

عمر بن معاویه شامی گفت در شهر مرو بر امام رضا ع عرض کردم ای جگر گوشه رسول خدا ص

از امام بحق ناطق امام جعفر صادق ع روایتی بما رسیده است که حضرت عزت بندگان را بر گناهان جبر میکند و نه تفویض مینماید یعنی نه باکراه ایشانرا بر گناهان میدارد و نه بایشان وا میگذارد و بلکه امر یست در میان دو امر این روایت چه معنی دارد آنحضرت فرمودند که

هر که گمان برد که حضرت عزت فاعل همگی افعال ماست یعنی آنچه ما میکنیم او میکند و بعد از آن بر آنچه خود کرده ما را در معرض خطاب می آرد و عذاب مینماید قائل بجبر شده است و هر کسی که گمان برد که حضرت عزت امر خلق و ارزاق ایشان را با حجتهای خود که ائمه ع اند تفویض نموده است قائل بتفویض گشته و قائل بجبر کافر است و قائل بتفویض مشرک گفتم ای جگر گوشه رسول خدا ع پس چه چیز است معنی امر بین امرین فرمودند یافتن طریق بجا آوردن آنچه بآن مامور گشته اند و ترک نمودن آنچه از آن نهی کرده شده اند گفتم آیا حضرت عزت را در آن مشیتی و ارادتی هست یا نه فرمودند اما اراده و مشیت خدا تعالی در طاعات امر کردن آنست و راضی بودن بآنست و اعانت نمودن بر آنست و اما اراده و مشیت او در گناهان و معصیات نهی نمودن از آنست و راضی نبودن بآنست و وا گذاشتن بر آنست گفتم آیا حضرت عزت را در آن قضای هست فرمودند آری هیچ فعلی نیست که بندگان کنند خواه خیر و خواه شر مگر آنکه حضرت عزت را در آن قضای باشد گفتم معنی این قضا چیست فرمودند حکم راندن بر ایشان بآنچه مستحق آن میشوند بر افعالی که از ایشان بفعل می آید از ثواب و عقاب در دنیا و آخرت

شفاعت — امام رضا ع فرمودند

که در روز قیامت حضرت رسالت ص دست بحجزه پروردگار که عبارت از جای میان بند و ازار بند است خواهد زد و ما دست بحجزه پیغمبر خود خواهیم زد و شیعیان ما دست بمیان ما خواهند زد بعد از آن فرمودند مراد از حجزه نور است که پیغمبر دست بنور پروردگار خواهد زد و ما دست بنور او و شیعیان ما دست بنور ما و در حدیث دیگر حجزه را بدین تفسیر کرده اند

ابراهیم بن ابی محمود گفت که با امام رضا ع گفتم ای جگر گوشه رسول خدا ص چه میفرمایی در باب حدیثی که مردمان از رسول خدا ص روایت میکنند که آنحضرت فرموده اند بدرستیکه حضرت عزت هر شب جمعه باسمان دنیا فرود میاید آنحضرت در مقام لعن آنان در آمده گفتند لعن الله المحرفین الکلم عن مواضعه یعنی لعنت خدا بر آنانی باد که تغییر میدهند سخنانی را از مواضع خود بعد از آنکه وضع کرده الله آنرا در موضع آن بخدا قسم که رسول خدا چنین نگفته است بلکه آنحضرت چنین فرموده که حضرت عزت در ثلث آخر هر شب و در اول شب جمعه فرشته باسمان دنیا فرو میفرستد و امر میکند تا منادی نماید که هل من سائل فاعطیه هل من تائب فاتوب الیه هل من مستغفر فاغفر له یا طالب الخیر اقبل یا طالب الشر اقصر یعنی آیا هیچ سائلی هست تا باو چیزی دهم آیا هیچ تائبی هست که بر او ببخشم آیا هیچ مستغفری هست تا او را بیامرزم ای طالب خیر بطلب آن اقبال کن ای طالب شر دست از طلب آن کوتاه کن پس همچنان آن فرشته ندا میکند و این کلمات را مکرر میگوید تا وقتیکه صبح طلوع مینماید و چون صبح طالع شد بجای خود از ملکوت آسمان بر میگردد و این روایت کرد بمن این حدیث را پدرم از جدم از پدران عالیمقدار خود علیهم السلام اماما از اماما از رسول خدا صلی الله علیه و آله

محمد بن سنان گفت پرسیدم از امام رضا ع

که آیا حضرت عزت جل شانه پیش از آنکه خلق بیافریند عارف بنفس خود بود یا نه فرمودند آری گفتم نفس خود را میدید و میشنید گفتند محتاج بآن نبود زیرا که او این اراده نکرد و از نفس خود نپرسید و این احمد را از و طلب نمیکرد چه نفس او است و نفس او او است قدرت او نافذ است و محتاج بآن نیست که نفس خود را نام برد و او را بخوانند و لیکن او جل شانه اختیار کرده است از برای نفس خود اسمائی چند تا غیر او او را بآن نامها بخوانند چه هر گاه که او را بنام او نخوانند او دانسته نشود و معلوم نگردد پس اول اسمی که از برای نفس خود اختیار کرده علی العظیم بود زیرا که رفیع تر و بلندتر از همه چیزها است و معنی آن الله العلی العظیم است و این اول اسماء او است چه او بر همه چیز بلند است و بهمین اسناد مذکور از محمد بن سنان که گفت پرسیدم از حضرت امام رضا علیه التحیة و الثنا پرسیدم که اسم چه چیز است فرمودند صفت است از برای موصوف حسن بن فضال از پدر خود از امام رضا ع فرمود

بدرستیکه

اول چیزی که حضرت عزت آفرید تا خود را بآن آفریدگان خود بشناساند کتابت و حروف معجم بود و دلیل این که هر گاه بر سر شخصی چوب یا چیزی زنند چنانکه گمان شود که در لهجه او خللی بهم رسیده و بعض کلام را فصیح تکلم نمیکند حکم شارع در این قضیه چنان اجرا یافته که حروف معجم را بر آن شخص عرض کنند و بقدر حروفی که آنها را فصیح تلفظ نتواند کرد دیت از ضارب بگیرند و بدرستیکه روایت کرد بمن پدرم از پدر خود از جد خود امیر المؤمنین ع که آنحضرت در ا ب ت ث گفتند الف اشاره بآلاء الله است و با ببهجة الله و تا بتمام امور بقائم آل محمد علیهم السلام و ثا ثواب مؤمنان است بر اعمال صالحه ایشان ج ح خ جیم اشاره بجمال و جلال پروردگار است و حا حلم و بردباری که من از گناه کاران و خا خمول ارباب معاصیست نزد حضرت عزت یعنی ایشان فرو انی نام و نشان داشتن د ذ دال اشاره بدین خدا و ذال بذی الجلال ر ز راء اشاره برؤف الرحیم است و زا بزلزله های روز قیامت س ش سین اشاره بسناء و سنی خدا تعالی است و شین بمشاء ما شاء و اراد ما اراد و ما تشاؤن الا ان یشاء الله یعنی آنچه خواهد کند و آنچه اراده نماید بجا آورد و هیچ نخواهید شما مگر آنچه او خواهد ص ض صاد اشارت است بصادق الوعد یعنی راست وعده است در گذرانیدن مردمان از پل صراط و حبس کردن ستمکاران در وقت گذر کردن از گذرگاه معلوم و ضاد اشاره است بضل من خالف محمدا و آل محمد ع یعنی گمراه گردید هر که مخالفت پیغمبر و آل پیغمبر ع کرد ط ظ طا اشاره است بطوبی للمؤمنین و حسن ماب یعنی زندگانی خوش است مر مؤمنان را و نیکویی بازگشت طوبی بشارت است بشادی و خرمی دنیوی و مؤمنان را و ظا ظن مؤمنان بخدا خیر و خوبیست و گمان کافران با خدا جل شانه شر و بدیست ع غ عین العالم تعلم است و غین بغنا ف ق فا اشارتست بفوجی از افواج آتش و قاف قرآن علی الله جمعه و قرآنه یعنی فراهم آوردن قرآنست که بر خدا تعالی است که آوردن آنرا در دل پیغمبر ص و انشاء قرائت آن بر زبان او صلی الله علیه و آله ک ل کاف اشارتست بر کافی و لام بانکه لعن کرده شده الله کافران بر افترا بستن که ایشان بر خدا تعالی بسته اند م ن میم اشاره بملک خداست روزی که غیر از و مالکی دیگر نباشد و حضرت عزت در آن روز میفرماید که لمن الملک الیوم یعنی مر کراست پادشاهی و کار گذاری امروز بعد از آن همگی ارواح پیغمبران و فرستادگان و امامان که حجتهای او بیند بر تمامی خلقان بنطق آیند و باتفاق جواب ما لا علی الاطلاق دهند که لله الواحد القهار یعنی مر خدایی را که یگانه و در حکم شکننده ستمکاران و مدعیان ملک است پس حضرت عزت فرماید الیوم تجزی کل نفس بما کسبت لا ظلم الیوم ان الله سریع الحساب یعنی امروز پاداش داده شود هر کسی را جزای آنچه کرده است امروز ستم نیست یعنی نه از ثواب کسی کم کنند و نه بر عقاب کسی افزایند و نه کسی را بگناه کسی بگیرند و نه نیکی را پاداش بدی دهند بدرستیکه خدای زود شمار است بوقت حساب او را شمار از شماری باز نداد و نون اشاره بنوال و بخشش خدای ذو الجلال است مر مؤمنان را و نکال و عقوبت او مر کافران را و ه و واو اشارتست بانکه وای بر کسیکه بجز اعصیان و ورزید گناهکار گردید و ها بانکه هان علی الله من عصاه یعنی اهانت کرد خدای کسیرا که از و نپسندید و عصیان نماید لا ی لام الف اشارتست بلا اله الا الله و این کلمه طیبه اخلاص است هیچ بنده نیست که این را از روی اخلاص بگوید مگر آنکه از برای او بهشت واجب است شود و یا اشاره بید الله است که با او دست هم است و بار ارزاق بندگان کن و هست سبحانه و تعالی عما یشرکون الله خدای و برتر است از آنچه مشرکان او را انباز میکنند یعنی بزرگ تر است از آنکه او را شریکی باشد که منع ما اراده الله تواند کرد پس آنحضرت ع فرمودند بدرستیکه حضرت عزت این قرآن را بهمین حروف که در میان همگی عربان متداول است فرو فرستاده بعد از آن واجب الهدایه را تلاوت فرمود که قل لئن اجتمعت الانس و الجن علی ان یاتوا بمثل هذا القرآن لا یاتون بمثله و لو کان بعضهم لبعض ظهیرا یعنی بگو ای محمد ص اگر جمع شوند و اتفاق نمایند تمامی آدمیان و پریان که تو مبعوث بدیشانی بر اینکه بیارند بمانند این قرآن یعنی بیارند مثل این او در فصاحت و بلاغت و حسن نظم کلام و کمال معنی و اخبار از غیب نیارند مانند آنرا در این صفتها و اگر چه باشند بعضی از ایشان مر بعضی را هم پشت و مددکار

عبد السلام گفت روزی با مولای خود

از امام رضا ع سوال کرد از معنی قول حضرت عزت که و هو الذی خلق السموات و الارض فی ستة ایام و کان عرشه علی الماء لیبلوکم ایکم احسن عملا یعنی و او است آنکه بیافرید آسمانها و زمین را در شش روز که اول او یکشنبه و آخر شش او جمعه بوده و بوده پیش از آفریدن زمین و آسمان عرش او بر روی آب تا بیازماید شما را یعنی معامله آزمایندگان کند تا ظاهر شود که کدام از شما نیکوتر است از روی عمل یعنی تصدیق که کامل تر است در عمل پس آنحضرت در مقام جواب او در آمده فرمودند بدرستیکه حضرت عزت پیش از آفریدن آسمان و زمین عرش و آب و فرشتگان را بیافرید پس فرشتگان بآفرینش نفوس خود ایشان و پیدایش عرش و آب استدلال بوجود واجب الوجود جل شانه میکردند و بجانب اینها پروردگاری او اقرار مینمودند بعد از آن عرش خود را بر زبر آب بداشت تا قدرت خود را بر فرشتگان ظاهر گرداند و ایشان بدانند که او بر همه چیز توانا است و بقدرت عجز را راه نیست بعد از آن بقدرت بالغه خود عرش عظیم را برداشته و از روی آب نقل نموده بالای هفت آسمان مقرر ساخت و متعاقب آن آسمانها و زمین را در شش روز از کتم عدم بظهور آورده بر برافراشت و او بر عرش خود مستولی بود و با آنکه قادر بود که آنها را در یک چشم زدن بیافریند بجهت آن در شش روز آفرید تا ظاهر سازد بر فرشتگان که آنچه او می آفریند چیزی از پی چیزی می آفریند و بآن استدلال کنند و پی برند بحدوث آنچه حادث میشود مرة بعد مرة بر خدا تعالی یعنی حدوث هر حادثه جداگانه دلالت کند بر حدوث خود و قدم او و تعالی شانه و عرش را از برای آنکه حاجتی بآن داشته باشد نیافریده زیرا که او از عرش و فرش و همگی مخلوقات و تمامی موجودات که بوجود آورده مستغنیست و او بودن و قرار گرفتن بر عرش وصف کرده نمیشود چه این صفت جسم است و او جسم نیست و برتر است از آنکه متصف بصفت آفریدگان خود شود بلندی برتر است و برتری بسیار و اما قول او جل شانه که لیبلوکم ایکم احسن عملا پس بدرستیکه حضرت عزت بندگان خود را بجهت آن بیافرید تا ایشان را بر سبیل امتحان و تجربه بتکلیف طاعت و عبادت خود مبتلا گرداند یعنی با ایشان معامله آزمایندگان کند تا مطیعان و عاصیان بر محک امتحان ممتاز آیند و بر آفریدگان صاف از مغشوش معلوم شود زیرا که او همیشه بهمه چیزها دانا و بینا است و هیچ چیز از غیب و شهادت بر و مخفی و پوشیده نیست پس مامون ملعون که در مقام دعای آنحضرت در آمده گفت فرجت عنی یا ابا الحسن فرج الله عنک بعد از آن گفت ای جگر گوشه رسول خدای معنی این کلام خدای چیست که و لو شاء ربک لآمن من فی الارض کلهم جمیعا افانت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین و ما کان لنفس ان تؤمن الا باذن الله خلاصه کلام ملک علام آنکه و اگر خواستی پروردگار تو ای محمد ص هر آینه ایمان آوردندی هر که در زمین است همه ایشان آیا تو اکراه میکنی مردمان را تا مؤمن گردند و ایمان بیارند بلی مشیت من و نشاید و نیست هیچ نفسی را که ایمان آرد مگر با رادت و توفیق و قضای الهی آنحضرت در مقام تفسیر در آمده فرمودند روایت کرد بمن پدرم موسی بن جعفر از پدر جعفر بن محمد ع از پدر خود محمد بن علی ع از پدر علی بن الحسین ع از پدر خود حسین بن علی ع از پدر عالیقدر خود علی بن ابی طالب علیه السلام که آنحضرت فرمودند که روزی مسلمانان بخدمت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله عرض نمودند اگر شما بر هر کس که قدرت میداشتید و باکراه و اجبار او را بر اسلام می داشتید هر آینه بر عدد ما از مردم بسیار می بودیم و بر دشمنان خود توانایی میداشتیم آنحضرت در جواب ایشان فرمود

فرمودند

فرمودند نبودم و نیستم من از آنکه بیایم بعوض لقای الهی ببدعتی که در آن رخصت بمن نداده که چیزی در آن احداث کنم و مرا تکلیف بآن نکرده که ایشان را با اکراه باسلام بدارم پس حضرت عزت این آیه را بر حضرت در تصدیق قول صدیق خود فرستاد که ای محمد ع و لو شاء ربک لآمن من فی الارض کلهم جمیعا یعنی و اگر پروردگار تو میخواست هر آینه ایمان میاوردند هر که بر روی زمین بود تمامی ایشان بر سبیل پناه آوری و ناچاری و اضطرار در دنیا همچنانکه ایمان خواهند آورد در نزد معاینه شدن و دیدن سختی و عذاب در آخرت و اگر من با ایشان این معامله میکردمی که باکراه و اجبار ایشان را بر اسلام در آوردمی مستحق ثواب و مدح من نمیبودند و لیکن من از ایشان این میخواهم که برغبت و اختیار خود ایمان بیارند نه آنکه از روی اکراه و اضطرار بگروند تا مستحق نزدیکی بمن و کرامت من گردند و دوام خلود در جنت الخلد یابند افانت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین یعنی آیا تو اکراه میکنی مردمان را که ایمان بیارند و از مؤمنان باشند و اما قول او عزوجل که و ما کان لنفس ان تؤمن الا باذن الله یعنی نبوده و نیست هیچ نفسی را آنکه ایمان آرد مگر باذن و رخصت پروردگار پس این نه بر سبیل تحریم ایمانست بر نفسی یعنی ایمان آوردن بر نفسی حرام است و لیکن باین معنی است که نبوده است هیچ نفسی را از آنکه ایمان آرد مگر باذن پروردگار و اذن او امر کردن او است مر نفسی را بایمان آوردن مادام که در دار دنیا مکلف و متعبد است و مقدم داشتن او است بسوی ایمان در حالتیکه تکلیف و متعبد از و زایل نشده و در آن حالیکه در دنیا مانده است پس مامون در مقام ستایش آنحضرت در آمده گفت فرجت عنی یا ابا الحسن فرج الله عنک خبر ده مرا از معنی قول حضرت عزت که الذین کانت اعینهم فی غطاء عن ذکری و کانوا لا یستطیعون سمعا یعنی آن کافرانی که از فرط غفلت هست چشمهای دل ایشان در پوشش از ذکر و یاد من و هستند کافران که بجهت ناشنوائی سخن حق نمیتوانند شنودن کلام من آنحضرت در مقام جواب شده فرمودند بدرستیکه پوشیدن او چشم را مانع از ذکر نیست و فکر چیزی نیست که بدیده دیده شود و لیکن حضرت عزت کافران را تشبیه کرده است بولایت علی بن ابی طالب ع بکوران و نابینایان زیرا که ایشان قول حضرت رسالت ص را در باره حضرت علی بن ابی طالب ع دشوار میدیدند و بر ایشان گران می آمد و گوش بآن اقوال نمیدادند و اطاعت نمیکردند پس مامون ملعون تملق خواهی خود نموده در مقام دعا در آمده گفت فرجت عنی فرج الله عنک

در معنی حوض — حسین بن خالد از امام رضا ع از اجداد بزرگوار خود تا بجناب امیر ع و آنحضرت فرمودند

که رسول خدا ص فرمودند هر که ایمان بحوض من نیارد حضرت عزت او را بر حوض من وارد نگرداند و هر کسیکه ایمان بشفاعت من نیارد خدا او را شفاعت مرا باو نرساند بعد از آن آنحضرت فرمودند بدرستیکه شفاعت من از برای ارباب کبائر است از امت من و لیکن نیکوکاران را هیچ راهی بر ایشان نیست بجز آنکه راه بهشت را پیش گیرند حسین بن خالد گفت گفتم با امام رضا ع ای جگر گوشه رسول خدا ص پس چه معنی دارد قول خدا که و لا یشفعون الا لمن ارتضی یعنی در خواست نمیکنند مگر کسی را که خدای بپسندد شفاعت او را آنحضرت فرمودند یعنی شفاعت نمیکنند مگر برای کسیکه حضرت عزت راضی بدین او باشد مصنف ابو طالب ره گفت مومن آن کسیست که حسنه و نیکوکاری که از و بوجود آید او را شادمان گرداند و سیئه و بد کرداری که از وی بعمل آید او را اندوهناک سازد بنا بر قول رسول خدا ص که فرموده اند من سرته حسنته و ساءته سیئته فهو مؤمن یعنی کسی را که نیکوکاری او شادمان کند و بد کرداری غمگین نماید او مومن باشد و هر گاه که سیئه ای او را آزرده ساخت و پشیمانی دست داد تایب بود چه پشیمانی در حقیقت توبه است و تائب مستحق شفاعت و آمرزش باشد و هر که را سیئه ای آزرده نسازد و پشیمانی دست ندهد پس او مومن نباشد و هر گاه او مومن نبود مستحق شفاعت و کرامت نمیشود زیرا که حضرت عزت از دین او نا راضیست

امام رضا ع از اجداد خود از علی بن الحسین ع در روایت نموده

در معنی قول خدا که الذی جعل لکم الارض فراشا و السماء بناء خلاصه کلام ملک علام آنکه آن خدائی که بحکمت بالغه و قدرت کامله ساخت برای نفع و فایده شما زمین را بساطی باز کشیده جهت آرام دادن و حرکت بر روی آن گردانید و آسمان را سقفی برافراشته

فرموده که زمین را مطابق طبعهای و موافق جسدها و تنهای شما بیافرید و آنرا بسیار گرم نکرده اند تا شما را بسوزد و بغایت سرد نکرد
تا شما را یخ بندد کند و منجمد ... و بنهایت خوشبو هوا و طیب النسیم نیافرید تا سرهای شما را صداع آورد و بسیار بد هوا و متعفن
نکرده اند تا شما را هلاک نماید و بغایت نرم مانند آب نساخت تا شما را فرو برد و بنهایت صلب و سخت نیافرید تا شما را از خانه
بستن و بنا نهادن و در دکان خود را بگور کردن مانع آید و لیکن حضرت عزت آن قدر از متانت و صلابت در آن بیافرید که
از آن منتفع توانید شد در ابدان و بنیان شما بر آن توانید استاد و آن مقدار از نرمی و ملایمت در آن مقرر کرده اند که توان جهت خانه بستن
و گور کندن و بسیاری از منافع دیگر شما توانید کند و منفعت در آن توانید کرد پس از این جهت زمین را برای شما بساطی باز گسترده ساخت
و فرشی شما کرده اند که از آن انتفاع برید پس از آن گفت و السماء بناء یعنی و گردانید آسمان را بالای شما سقفی برافراشته
پایدار محفوظ از هدم و انکسار و آفتاب و ماه و ستارگان را در او بواسطه نفع و فایده شما در آن بگردش داشت بعد از آن فرمود تعالی جده
و انزل من السماء ماء یعنی و فرستاد از آسمان آبی پر فایده کنایه از آنکه از جای بلندی آب را فرود آورد تا بقله کوهها و تلها
و زمینهای نشیب و فراز شما برسد پس از آن متفرق ساخت و جدا کرده اند آن را بباران نرم و نشر بزرگ قطره و بارانهای بسیار ریزنده
تا زمینهای شما را آب دهد و سیراب سازد و آنچنان نکرده اند که یکدفعه بر شما فرو ریزد تا زمینها و درختان و کشتها و میوه های شما را
فاسد و تباه کرده اند پس از آن حضرت عزت فرموده فاخرج به من الثمرات رزقا لکم یعنی پس بیرون آورد از زمین بسبب آن آب
وقتیکه با خاک برآمیخته شد از انواع میوه ها و اقسام نباتها روزی ساخته و پرداخته برای شما فلا تجعلوا لله اندادا
یعنی پس نگیرید مر خدای را همتایان انبازان از اصنام و بتهای که نه عقل و نه شنوایی و نه بینایی و نه توانایی بر چیزی
دارند و انتم تعلمون و حال آنکه شما میدانید که آنها قدرت و توانایی بر هیچ چیزی از این نعمتها ندارند که جلیل پروردگار
بر شما انعام کرده است و کرامت فرموده است شعر ابر و باد و مه و خورشید و فلک در کارند تا تو نانی بکف آری و بغفلت نخوری
همه از بهر تو سرگشته و فرمانبردار شرط انصاف نباشد که تو فرمان نبری   در خصوص جبر امام رضا فرموده که روزی

ابو حنیفه از حضرت امام بحق ناطق جعفر صادق ۴ بیرون آمد که موسی بن جعفر ۴ دوچار رسید ابو حنیفه با آنحضرت گفت
ای جوان معصیت از کیست آنحضرت فرمودند خالی از سه صورت نیست یا آنکه از خدا تنها بوده باشد و این خود از نیست چه
سزاوار نباشد کریم را که بنده خود را با آنچه او اکتساب آن نکرده است عذاب کند یا آنکه از خداوند بوده باشد با مشارکت
بنده و این نیز سزاوار نباشد که شریک قوی ظلم بر شریک ضعیف نماید یا آنکه همین از بنده باشد و این خود از نیست پس اگر
حضرت عزت او را عقاب کند بسبب گناه او باشد و اگر عفو فرماید بکرم و جود او خواهد بود ای عزیز عذابی از روی
عدالت و رحمتی از راه فضل هر کرا خواهد با وی عدل کند و ... و کسی را که خواهد با وی فضل نماید و
بلطف خویش بخواند   امام رضا ۴ امام جعفر صادق ۴ ایضا از امام جعفر صادق ۴ از ابن عباس هم از جناب امیر علیهم السلام
چون جناب امیر ۴ از واقعه صفین بنصرت و اقبال مراجعت نمودند شیخی در آن صحرا خیر اثر در رکاب آنجناب بود و مشاهده
آن واقعه نموده بود برپا خواست گفت ای امیر مؤمنان و مقتدای متقیان خبر ده ما را از این رفتن ما که بجانب اهل شام رفته بودیم
آیا بقضا و قدر بود و حکایت بوده است یا نه و حضرت امام رضا ۴ در روایتی که از پدر بزرگوار خود از پدران رفیع مکان خود از حسین بن علی
روایت کرده اند چنین فرموده اند که مردی از اهل عراق برابر امیر المؤمنین علیه السلام در آمد گفت خبر ده ما را از بیرون آمدن ما بسوی اهل
شام

شام آیا بقضا و قدر خدا بوده است یا نه آنحضرت در مقام جواب او در آمده فرمودند آری ای شیخ بخدا قسم که هیچ بلندی بالا نرفته
سرفته اید و بهیچ وادی فرود نیامده اید مگر آنکه بقضا و قدر پروردگار بوده است آن شیخ گفت آیا رنجی که کشیده ایم و مشقتی که برده ایم
در نزد پروردگار محسوب شده است و اجر آن را بما خواهد داد ای امیر مؤمنان آنحضرت فرمودند آهسته باش ای شیخ تو یا تو گمان می
بری که قضا واجب است و قدر لازم اگر اینچنین باشد هر آینه ثواب و عقاب و امر و نهی و زجر باطل شود و معنی وعد و وعید ساقط
گردد و گناهکار را مذمت و ملامت روا نبود و نیکوکار را مدح و تحسین نشاید و هر آینه نیکوکار اولی بملامت باشد از بدکردار و بد
کردار اولی باحسان باشد از نیکوکردار این گفتار تو گفتار بت پرستان و دشمنان رحمان است و اعتقاد قدریه این امت و مجوس آنست
ای شیخ بدرستیکه حضرت عزت بندگان را تکلیف به تخییر فرموده یعنی ایشان را باختیار و قدرت خود باز گذاشته است که هر چه خواهند کنند
و هر چه نخواهند نکنند و نهی بتحذیر نموده یعنی ایشان را از آن حذر فرموده و ترسانیده از افعال و اعمال و اقوال نیکو بسیاری از ثواب
بخشیده و از روی غلبه و اجبار بمعصیت وا نداشته و باکراه امر بطاعت نکرده و آسمان و زمین و آنچه میان آنهاست بباطل نیافریده
یعنی اینها را بعبث خلق نکرده بلکه برای آنکه استدلال کنند بیان بر قدرت کامله و حکمت شامله او چه هر دلیلی از دلایل قدرت و بدایع
حکمت که در سقف سپهر برین و مراکز زمین واقع است دلالتی واضح دارد بر وجود قدرت و علم و حکمت او و وجود جمله اشیا دلیل قدرت اوست
ذلک ظن الذین کفروا فویل للذین کفروا من النار یعنی آنکه آفریدن آنها بی حکمتی باشد گمان آنهاست که کافر اند که ببعث آفرینش پی بردند
پس وای مر آنان را که نگرویده اند و بدین نوع گمان برده اند از آتش دوزخ راوی گفت آن شیخ برخواست و در مدح آنحضرت این اشعار را آغاز
میخواند شعر انت الامام الذی نرجو بطاعته یوم النشور من الرحمن غفرانا اوضحت من دیننا ما کان ملتبسا جزاک ربک بالاحسان
بالاحسان فیه احسانا فلیس معذرة فی فعل فاحشة قد کنت راکبها فسقا و عصیانا لا لا ولا قائلا ناهیه اوقعه فیها عبدت
اذا یا قوم شیطانا ولا احب ولا شاء الفسوق ولا قتل الولی له ظلما و عدوانا انی یحب و قد صحت عزیمته ذو العرش
اعلن ذاک و الله اعلانا   امام رضا ۴ از پدران خود از جناب امیر ۴ از رسول خدا ۴ که آنحضرت فرموده اند
که حضرت عزت فرموده اند هر که راضی بقضای من نشود و بقدر من ایمان نیاورد بجز من خدایی دیگر خواهد   ابراهیم بن عباس گفت
شنیدم از امام رضا ۴ در جواب مردی که از آنحضرت پرسید که آیا خدا تعالی بندگان را تکلیف میکند با آنچه طاقت و قدرت بر آن
ندارند یا نه فرمودند که حضرت عزت عادل تر از آنست که بندگان را تکلیف بما لا یطاق کند آن مرد گفت آیا قدرت بر آن دارند
که آنچه خواهند کنند آنحضرت فرمودند که ایشان عاجزتر اند از آنکه آنچه خواهند کنند   امام رضا ۴ از پدران بزرگوار خود از جناب امیر ۴
که آنحضرت فرمودند اعمال بندگان بر سه حالت است فرایض و فضایل و معاصی اما فرایض پس آن بفرمان و رضا و قضا و قدر و مشیت و علم
حضرت عزت است و اما فضایل پس آن بفرمان خدا نیست و لیکن برضا و قضا و قدر و مشیت و علم اوست و اما معاصی پس آن بفرمان
خدا نیست و لیکن بقدر و علم اوست بعد از آن بسبب آن در معرض عقاب ایشان در خواهد آورد   حسین بن خالد گفت از امام رضا ۴
پرسیدم ای فرزند رسول خدا ۴ بدرستیکه مردمان قول به تشبیه و جبر را بما نسبت میدهند و ما را قایل بآن قول میدانند بنابر اخباری
که در آن باب از پدران بزرگوار تو روایت شده است آنحضرت فرمودند ای ابن خالد خبر ده مرا از آنکه اخباری که از پدران من علیهم السلام در
تشبیه و جبر روایت شده است بیشتر است یا اخباری که از پیغمبر ۴ در این باب بروایت رسیده است بیشتر گفتم بلکه آنچه از پیغمبر ۴ در این
باب روایت شده است بیشتر است آنحضرت فرمودند آنان میگویند که پیغمبر ۴ چون قایل به تشبیه و جبر بوده ... در آن باب نگفتند
گفتم ایشان میگویند که پیغمبر ۴ در آن باب چیزی نگفتند و آنچه از ایشان روایت کرده اند بدروغ بر آن حضرت بسته اند آنحضرت فرمودند

چرا در حق پدران من ۴ نمیگویند که ایشان در آن باب چیزی نگفته اند و آنچه از ایشان روایت میکنند بر ایشان بسته اند بعد از آن
آنحضرت گفتند هر که قایل به تشبیه و جبر باشد او کافر و مشرک است و ما در دنیا و آخرت از او بری و بیزاریم ای ابن خالد جماعتی غلاتی که عظمت
الهی را حقیر میگویند دانسته اند و جبر و تشبیه اخبار بسیار بنام ما وضع کرده اند و بدروغ بر ما بسته که ما قایل بتشبیه و جبریم پس هر که ایشان را
دوست دارد بتحقیق ما را دشمن دارد و هر که ایشان را دشمن دارد بدرستیکه ما را دوست دارد و هر کسی با ایشان دوستی نماید با ما دشمنی ورزد
و هر که با ایشان دشمنی ورزد و با ما دوستی نماید و هر که با ایشان مواصلت کند و نزدیکی نماید از ما بریده باشد و هر که از ایشان
بریده باشد بما مواصلت و نزدیکی جوید و هر که ایشان را بیازارد و جفا کند با ما نیکوئی و وفا نماید و هر کسی با ایشان وفا نماید بما جفا
رسانیده باشد و هر که ایشان را گرامی دارد بما اهانت و خواری کرده باشد و هر که ایشان را خواری رساند ما را گرامی داشته باشد
و هر که ایشان را گرامی و معتبر و مقبول دارد ما را مردود داند و هر که ایشان را مردود داند ما را مقبول دارد و هر کسی با ایشان احسان کند
با ما بدی کرده باشد و هر که با ایشان بدی رساند با احسان بجای آورده باشد و هر که ایشان را تکذیب نماید ما را تصدیق نموده و هر که ایشان را
در رو تصدیق نماید ما را تکذیب نموده و هر که با ایشان عطا کند ما را محروم کرده باشد و هر که ایشان را محروم کرد ما را عطا نموده باشد ای ابن
خالد هر که از شیعیان و پیروان ما باشد باید که از ایشان کسی را ولی و دوست و نصیر و یاری دهنده برای خود بر نگیرد و اختیار نکند
از حسن بن علی وشا از امام رضا ۴ که گفت پرسیدم از آنحضرت که حق تعالی امر را ببندگان تفویض کرده است یعنی کار را با ایشان
واگذاشته است که هر چه خواهند کنند فرمودند عزت الهی زیاده از آنست که کارها را ببندگان تفویض نماید که ایشان هر چه خواهند
کنند گفتم پس ایشان را بر گناهان جبر کرده است یعنی ایشان را بر گناه باکراه وا داشته که اقدام بآن نمایند گفتند حضرت عزت عادلتر
از آنست که بندگان را بر گناهان جبر کند و آنگاه ایشان را عقاب نماید بعد از آن فرمودند که حضرت عزت جل شانه گفته ای فرزند آدم
من از تو اولی ام بحسنات و نیکوکاری تو و تو از من اولی ای بسیئات و بدکرداری تو گناهان را بقوتی که در تو آفریده ام کرده
و در مقام عصیان در آمده   از عبد السلام بن صالح هروی که گفت شنیدم از امام رضا ۴ که میفرمودند
هر که قایل بجبر شود او را هیچ چیز از زکوة مدهید و گواهی قبول مکنید بدرستیکه حضرت عزت هیچ نفسی را تکلیف نمیکند
مگر بقدر وسع و توانایی او و بار نمیکند زیاده بر طاقت و بار برداری و کسب نمیکند هر نفسی مگر آنچه بدست آورده و هیچ نفسی
بر ندارد بار گناه نفسی دیگر یعنی هر نفسی بار گناه خود بر خواهد داشت نه بار گناه دیگر   از سلیمان بن جعفر از امام رضا ۴
که گفت در نزد آنحضرت نشسته بودم و سخن از جبر و تفویض میگذشت که آنحضرت فرمودند میخواهید در این باب اصلی بشما بدهم
که اصلا اختلاف در آن نباشد و هیچکس در آن مقدمه با شما حجت نکند و جدل ننماید مگر آنکه بر او غالب آیید و او را ملزم
سازید گفتیم اگر رای عالی اقتضا کند ارشاد نمایند آنحضرت فرمودند که حضرت عزت بندگان را باکراه طاعت نفرموده و بغلبه بعصیان
وا نداشته یعنی خدا ایشان را که طاعت میکنند نه بالکراهت یا اگر معصیت میورزند نه از غلبه است و بندگان را در ملک خود فرو
نگذاشته است و عنان اختیار را بدست قدرت ایشان باز نداده و او مالک و قادر حقیقیست بر آنچه ایشان را مالک
و قادر بر آن گردانیده است پس اگر بندگان طاعت کنند حضرت عزت ایشان را از آن بر نگرداند و مانع ایشان نشود
و اگر بمعصیتی گرایند اگر خواهد که بر ایشان منت نهد میان ایشان و میان معصیت حایل شود و ایشان را از آن باز
دارد و اگر نخواهد میان ایشان و معصیت حایل نشود پس اگر او حایل نشود و ایشان عصیان کنند نه او ایشان را باشد
که او ایشان را در آن در آورده است یعنی همینکه او مانع نشد نتوان گفت که خدا ایشان را بجبر گناه فرموده است در معصیت انداخته
بعد از آن آنحضرت فرمودند که مصدر و نهایات این کلام جز سرانجام ضبط کنند هر آینه با هر که مخالفت نماید مخاصمت توانند کرد و بر او غالب آیند
ابی نصر

ابی نصر گفت با امام رضا ۴ گفتم که بعضی از اصحاب ما بجبر قایل اند و بعضی باستطاعت آنحضرت فرمودند این را بنویس که
حضرت عزت فرموده ای آدمی زاد بمشیت و خواست من تست آنچه تو خواهش بآن هست و بقوت و توانایی من ادا کردی
آنچه ادا کردی از فرایض و واجبات من و بنعمت من بر معصیت من قوت یافتی تو را شنوا و بینا و توانا آفریدم هر
حسنه که بتو میرسد از نعمت و هر سیئه که بتو میرسد از نفس تست و بدرستیکه من از تو اولی ام بحسنات تو و تو از من
اولایی بسیئات تو بدرستیکه من پرسیده نشوم از آنچه میکنم و ایشان پرسیده شوند از آنچه میکنند یعنی آنچه من میکنم
از من کسی نمی پرسد و بندگان هر چه کنند از ایشان سوال خواهد شد و بتحقیق که هر چه میخواستی برای تو انتظام دادم و
فراهم آوردم   حسین بن خالد از امام رضا ۴
که آنحضرت فرمودند بدان ... الله الخ که ذات حضرت عزت قدیم است و قدم صفتیست که عاقل را دلالت میکند و راهنمایی بر آنکه قبل
از پروردگار و بعد از وجود و معیت او چیزی نبوده پس باقرار عام باید صفت بر ما ظاهر شد که پیش از خدا و با خدا در بقای او چیزی
نبوده و قول کسیکه گمان کرده است که پیش از او یا با او چیزی بوده باطل گردید چه اگر در بقای او با او باشد جایز نباشد که او خالق
آن چیز باشد زیرا که همچنان همیشه آنچیز با او بوده پس چگونه خالق باشد چیزی را که همیشه با او بوده و اگر پیشتر از او باشد لازم آید
که آنچیز اول باشد و وجود او بر وجود او سابق بوده نه وجود او بر آنچیز و در این صورت اول اولی باشد باینکه خالق و آفریننده ثانی
باشد بعد از آن وصف کرده نفس خود را باسماء چندی که خلق او را بآنها اقرار نمایند خوانده وقتیکه ایشان را بیافرید و بعبادت خود امر
نمود و بتکلیف در مقام آزمایش ایشان شد تا آنکه ایشان او را بدان اسما بخوانند پس از این جهت وصفی نمود خود را السمیع و البصیر و القادر
و القاهر و الحی و القیوم و الظاهر و الباطن و اللطیف و الخبیر و القوی و العزیز و الحکیم و العلیم و در جمله مشابهت باین اسما دارد نامید و خود را باین اسماء
مسمی گردانید و چون غلو کنندگان در ذات الهی و در غلو پایه در صفات نامتناهی این اسما را دیدند و از ما شنیدند که هر گاه ما
سخن از حضرت عزت نقل میکنیم مثل او هیچ چیزی نمیباشد و در هیچ چیز به بندگان نمی ماند و در هیچ حالت مشابهت با ایشان
ندارد لیکن اند صفات و ذات خدا لیس کمثله شیء احدا از روی ضلالت و گمراهی معترض ما شده گفتند خبر دهید ما را از آنکه هر گاه
شما این گمان دارید که حضرت عزت را مثل و شبیه نیست پس چگونه در اسما حسنای او مشارکت با وی جستید و بنامهای او خود را نامیدید
و این مشارکت شما در اسما دلیلست بر آنکه شما در همه حالات او جل شانه یا در بعضی و در بعضی مثل او بید چه تمامی اسما طیبه در
شما جمع است و جواب گفته شده است ایشان را با آنکه حضرت عزت هر اسمی از اسماء خود که به بندگان لازم کرده اند است بر اختلاف معانیست
و آن چنانست که در یک اسم دو معنی مختلف جمع شود و دلیل بر آن قول مردمانست که در نزد ایشان جایز و سایغ است و در کلام ایشان
شایع و آن خطابیست که حضرت عزت با فرزندان خود کرده و بآن قدر که عقل ایشان پی بآن تواند برد و درک تواند نمود با ایشان سخن
گفته تا در تضییع آنچه ضایع کرده اند بر ایشان حجت باشد و گاه است که مرد بر الکلب و حمار و ثور و سکره و علقمه و اسد میگویند و حال
آنکه این نامها بر خلاف آنست که بر او اطلاق میکنند زیرا که اسما مذکوره بر معانی اصل خود که بآن معنی بر آنست واقع نشده است
چه آدمی چنانچه ظاهر است نه اسد است و نه کلب ... و حضرت عزت بعالم از برای آن نامیده شده است که سلوک از علمیست یعنی بجاد شد
نه بواسطه آنکه علمی او را حادث شده است که چیزها را بآن دانسته و برای حفظ نمودن و خاطر نشان امور مستقبله خود و اندیشه کردن در آنچه
می آفریند و یقینی ها فهمی امور گذشته از آنچه فانی کرده است از آفریدگان بآن استعانت جسته است که اگر چنانچه آن علم در یقین او را حادث
نمیشد جاهل و ضعیف میبود چنانچه میبینیم که علمای آفریدگان بجهت آن بعالم نامیده شده اند که علم ایشان حادث است و پیش از
حدوث آن جاهل بوده اند و بسیار بوده که علم باشیا از ایشان مفارقت کرده بعد از آنکه علم بآن بهم رسانیده بوده اند و باصل جاهل

جلی‌ها شده اند و خدای تعالی بعالم نامیده شده است برای آنست که او از هیچ چیز جاهل نیست و بهمه چیزها عالم و داناست پس اسم عالم در خالق و مخلوق هر دو جمع آمده اما در معنی مختلف است بر آنچه دیدی چه این اشتراک لفظیست نه اشتراک معنوی و نامیده شده است پروردگار ما بسمیع و بصیر نه از پی جهتیست که در و جزئیست که او آوازها را بآن میشنود نه باینکه بآن می‌بیند همچو آن جزئی که در ماست و بآن آوازها را میشنویم و قوتست بر آن نداریم که بآن ببینیم و لیکن حضرت او خبر داده است که هیچ از شنیدنیها بر او پوشیده نیست و بهمه اصوات شنواست نه بر حدی که ما بآن نامیده شده ایم پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلفیم و همچنین بصیر است نه بجزئی از خود که بآن می‌بیند همچنانکه ما بجزئی از خود می‌بینیم که در غیر آن باره منتفع نمی‌شویم یعنی اگر چشم هیچ بکار دیگر نمی‌آید و چیزی دیگر چون شنیدن و غیر آن انتفاع از آن نمیبریم و لیکن خدای تعالی بصیر و بیناست و از هیچ شخصی که بنظر در می‌آید جاهل و غافل نیست هر چه او عبارتست از علم بمبصرات و سمع او عبارتست از علم بمسموعات پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلف و او تعالی شانه قایم است نه بمعنی انتصاب و ایستادن بر ساق همچنانکه چیزها بآن استاده میشوند و لیکن خبر داده است بانکه او قایم است لکن بمعنی آنکه حافظ است همچنانکه در میان مردمان متعارفست که میگویند القایم بامرنا فلان یعنی فلان قایم بامر ماست کنایه از آنکه حافظ بامر ماست و او نیز در حق قایم است بهر نفسی بآنچه کسب کرده است و نیز قایم در کلام مردمان بمعنی باقی آمده است و نیز قایم عبارتست از کفایت نمودن در امور چنانکه شخصی را میگویی که قم بامر فلان یعنی کفایت مهمات فلانی کن و کار او را بساز و هر دو از قایم از آفریدگان قایم بساقهاست پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلف و اما لطیف نه بسبب قلت و لاغری و کوچکیست و لیکن باعتبار آنکه لطیف است که لطف او در همه اشیا نافذ است و از ادراک دور کرده می‌شود لطف او ممتنع نیست همچو قول تو لطف عنی هذا الامر و لطف فلان فی مذهبه یعنی لطف کرد از من این امر را و لطف کرد فلانی در مذهب خود و قول او باللطیف اینست که تو عاجز شدی از آنکه در چیزها فرو رفته و بکنه آنها رسیده است بحیثیتی که عقل از طلب او در یافتن لطف او ملال شده باز گشته اند و در وهم و فهم از ادراک آن قاصر آمده عاجز شده اند در حالتیکه بعد از دریافت آن فرو رفته بود همچنین بلند و رفیع است لطف پروردگار ما از آنکه بحدی و نهایتی ادراک کرده شود یا بوصفی تحدید کرده شود و لطافت از ما بسبب کوچکی و قلت است پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلف و اما خبیر آنست که هیچ چیز از او پوشیده و رفته نمیگردد و هیچ چیز از او فوت نمیشود و این نه از برای تجربه و اعتبار است بچیزها تا او را آن تجربه و اعتبار فایده دهد و بآن چیزی عالم و دانا گردد مانند اگر چنانچه آن تجربه و اعتبار او را حاصل نبودی علم بآن چیزها بهم نرسانیدی زیرا که هر کس این چنان بود جاهل باشد و خدای تعالی همیشه خبیر بوده است بآنچه می‌آفریند و خبیر از مردمان چیزدان دهنده از جهل متعلم است پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلف و اما ظاهر نه از برای آنست که او بلند و عالی شده است بر اشیا بحیثیتی که بر آنها سوار شده است یا بر آنها نشسته یا بر ذروه آنها بلند گشته و لیکن آن باعتبار قهر و غلبه او است مر اشیا را و قدرت او است بر آنها همچو قول تو که میگویی بکسی ظهرت علی اعدائی و اظهرنی الله علی خصمی یعنی غلبه کردم بر دشمنان من و مرا خدای تعالی غلبه داد بر خصم کنندگان من که در معنی خبر میدهی از فیروزی یافتن و غلبه کردن بر دشمنان و همچنین است ظهور خدای تعالی بر اشیا و وجهی دیگر آنکه او ظاهر است از برای هر که اراده او کند و هیچ چیز بر او پوشیده نماند و مدبر است مر هر چیزی را که می‌بیند کدام ظاهر نیست که ظاهرتر و واضح‌تر از امر خدای تعالی بوده باشد هر جا که تو توجه نمایی و بهر چیز که ببینی از صنعت او معدوم و خالی نیست و از آثار صنعت و اطوار حکمت او جل شانه العظیم در وجود تو همین است که تو مستغنی از صنایع صنعت و بدایع حکمت دیگر داری چه صورت انسان مرآت جهان نماست که هم حقایق علوی

و سفلی

و سفلی مجموع حقایق صوری و معنوی را جامعست و انوار معرفت ذات و آثار شناختن صفات از آیینه حقیقت جامعه او لایح و ظاهر از ما بارز و آشکاراست یعنی بنفس خود واحد و معلوم بحد و نهایت او است یعنی بنفسی آشکارست و بحد معلوم و پیداست پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلف و اما باطن نه بمعنی استبطان آنکه عبارتست از فرو رفتن در اشیا است بانکه در آن غور کند و فرو رود و لیکن آن معنی از او جل شانه باعتبار استبطان او است در اشیا از روی علم و نگاهداشت و تدبیر آنست همچو قول قایل ابطنته که یعنی خبر تر است یعنی او را خبر کردم و مکتوم سر او را دانستم و باطن از ما بمعنی غور کردن و فرو رفتن در اشیا است بحیثیتی که در آن چیز پنهان گردد پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلف و اما قاهر پس آن نه بمعنی علاج کردن و قهر است و بغضب و حیله و مکر و مدارات نمودن او است چنانکه برخی از بندگان یا برخی از ایشان قهر میکنند و بسا باشد که مقهور از ایشان قاهر گردد و قاهر از ایشان مقهور شود و لیکن آن خدای تعالی عزوجل باعتبار آنست که آنچه آفریده است متلبس بذل و خواری اند از برای فاعل خود و قلت امتناع بجهت آنچه اراده آن کند و بیک چشم زدن از اراده او بیرون نروند از آنکه بامکو بیدکن یعنی علی الفور باشد و بوجود آید چه این تمثیلیست مر تاثیر قدرت و قهر را در مراد الله بهر باب مر مطاع مر مطیع را در حصول مامور به باسرع وجهی بی امتناع و نزاع و قاهر از ما انچنانست که ذکر کردیم و وصف نمودیم پس در اسم جمع آمدیم و در معنی مختلفیم و هم چنین است همگی اسماء اگر چه بهمه آنها نامیده نشده ایم نهایتش از برای اعتبار آنچه بتو گفتم کامیست و خدای تعالی در ارشاد و توفیق معاون ما و شما باد

خطبه حضرت امام رضا علیه السلام در توحید از قاسم بن ایوب علوی که گفت

چون مامون ملعون اراده نمود که امام رضا علیه السلام بولایت عهد خود مقرر دارد و مسند خلافت را بآنحضرت واگذارد جماعت بنی هاشم را حاضر گردانید و گفت مرا اراده آنست که امام رضا علیه السلام را ولی عهد کنم تا بعد از من متولی امور خلافت باشد و چون بنی هاشم اراده مامون را دانستند حسد برآنحضرت بردند و گفتند چگونه متولی میگردانی مردی جاهلی را که بینایی بتدبیر امور خلافت ندارد کسی بطلب او بفرست تا او را بیاورند و از حجتها و دلایل که ما بر و بگوییم جهل و نادانی او بر تو ظاهر گردد مامون کسی بطلب آنحضرت فرستاد و چون حضرت امام علیه السلام تشریف آوردند بنی هاشم رو بآنحضرت آورده گفتند ای اباالحسن بر منبر برای ما از جهت ما علمی و نشانی بر پا دار تا حضرت عزت را بآن علامت عبادت کنیم پس آنحضرت بر منبر برآمدند و لحظه سر بزیر انداخته بر آن نشستند بعد از آن یک مرتبه برخواستند و لب بحمد و ستایش الهی گشادند و درود بر حضرت رسالت پناهی و اهل بیت او صلوة الله علیهم فرستادند پس از آن فرمودند نخستین عبادت طاعت پروردگار معرفت و شناختن او است و اصل معرفت او توحید او است و نظام توحید او نفی و سلب صفاتست از و و ذات او جل شانه بجهت آنکه عقلها شاهد است بآنکه هر صفتی و موصوفی آفریده شده است و حال هر موصوفی شاهد است بآنکه او را آفریدگاری هست که او نه صفتست و نه موصوفی یعنی ذاتست و حال هر صفت و موصوف شاهد است باقتران و پیوسته داشتن بنهایت و حال هر اقتران شاهد است بحدوث و نو پیدا شدن و حال هر حادثی شاهد است بامتناع از ازل و سرمدیت ممتنع از حدوث پس خدا نیست هر که ذات او با خود او را به تشبیه مانند است و قایل بیگانگی او نشده هر کسی که اثبات کیفیت و چگونگی و صفت زایده باو کرد و بحقیقت ذات او نرسید کسیکه او را مثل و مانند پیدا کرد و در نیافت او را هر که نهایتی بجهت او مقرر نمود و قصد نکرد باو کسیکه اشاره نمود بسوی او چه او منزه است از اشاره وهمی و عقلی بجهت عدم احاطه وهم و عقل بکنه آن ذات از جمیع جهات و او را نخواسته است کسیکه تشبیه کرد او را بچیزی از ممکنات و راه نیافته باو کسیکه او را متبعض گردانید چه او واحد حقیقیست متصف بوجوب وجود و تبعض و تجزی از صفات امکانست و اراده نکرده او را کسیکه توهم نمود او را و بجهتی از جهات هر شناخته شده بکنه

خود شی مخلوق است نه خالق زیرا که هر شناخته شده بکنه محسوس است و باری تعالی غیر محسوس و هر قایم بغیر خود علت داشته شده است یعنی محتاج است بعلت و آلت و او منزه است از احتیاج بغیر و بصنعت پروردگار راه برده میشود باو چه امکان صنایع دلالت بر وجوب صانع میکند و بعقول اعتقاد کرده میشود در شناخت و معرفت او و بافرینش بثبوت میرسد حجت و برهان او و حضرت عزت آفریدگاری ایجاد فرمود تا میان خود و میان ایشان حجابی باشد و جدا کرد ابتدا و ایشان را از یکدیگر و نزدیک ساختن او بهمدیگر و ابتدا و آغاز کردن او ایشان را دلیلست بر آنکه آغاز او را است بجهت عاجز بودن هر آغاز کرده شده از آغاز کردن غیر او را و ارادت کردن او ایشان را دلیلست بر آنکه ارادت منحصر در وست و حال احتیاج آفریدگان باو دوست شاهدست بانکه او در اراده پیدا کردن نهاد و آفریدن نهاد احتیاج بادوات و آلات و معینات و مددکاران نیست بلکه چون اراده پیدایش چیزی نماید بکلمه کن صد هزار عالم و آدم بیکدم ایجاد کند پس اسما او تعبیراتست و افعال او تفهیم و ذات او حقیقتست و کنه و نهایت او تفریق و جدا کردن است میان او و میان آفریدگان او و فوت و قدرت او پیدا کردن حدود و نهایت است از جهت ماسوای او بتحقیق جاهلست بر پروردگار هر که او را وصف کند هر کسیکه او را شامل حکمت دانست و بر خطا رفت هر که او را کنهی و غایتی قرار داد و هر که گفت چه گونه است او پس او را تشبیه بچیزی کرده و هر که گفت از برای چیست او پس او را علت چیزی کرده باشد و هر که گفت کی بوده است او پس وقتی از برای او تعیین نموده و هر که گفت در چه جایست او در جایی او را حلول کرده چون جسمی و او منزه است از مکان و هر که گفت بسوی چیست او پس او را نهایتی قرار داده و هر که گفت تا کی است او پس از برای او غایت تعیین نموده و هر که او را غایت و نهایت تعیین نمود پس او را در غایات قصور نموده و هر که او را در غایات قصور کرد پس او را تجزی ساخته زیرا که هر چیزی که غایت و نهایت داشته باشد مرکب است و هر مرکبی در معرض تجزی است و هر که او را تجزی ساخت پس بتحقیق که او را وصف کرده و اثبات صفت از برای او نموده و هر که او را وصف کرد پس حدی و نهایتی در او تعیین نموده و تغییر نمی‌یابد او و نه تغییر یافتن آفریدگان همچنانکه متحول نمیشود در تجدید حد و حالات بندگان و احد است نه بتاویل عدد یعنی یکیست نه بتعبیر کردن آن بعدد و شمار که مبدا اکثرات است چه او واحد حقیقیست نه واحد عددی ظاهر و آشکار است نه بتاویل مباشرت بچیزها متجلی و پیداست نه باستهلال رویت و مری شدن بدیدها باطنست نه بجدایی در محل و نه بامتیازی که داخل در ذات او باشد دور است از اشیا نه بمسافت و دوری نزدیک است نه بر وجه مقارنت و پیوستگی بلکه بمعیت و مصاحبت او بعلم او است که محیطست بجمیع کلیات و جزئیات لطیفست نه بجسم و جسمیت موجود است نه بعد از عدم و این اشارتست بتقدس او از لحوق حدوث بسوی او فاعل و کننده فعلهاست نه بتوسط آلات و ادوات مقدر و اندازه کننده است نه بجولان حرکت آوردن اندیشه در کیفیت ایجاد ممکنات زیرا که فکر و اندیشه از لواحق نفوس بشریه است تدبیر کننده چیزهاست نه بمعنی حرکات و سکنات و مخواهند چیزهاست بی اهتمام نفسی که آن عبارتست از میل نفسانی بواسطه اراده فعلی پیدا کننده است بی قصدی و بی همتی که سابق بر آن داشته باشد یا بینا و شنواست نه بجارحه شنوا است نه بآلت گوش و بیناست نه بادوات چشم همراه نمیشود او را وقتها زیرا که آن مستلزم معیت است و باینها منتسب است نه بمنتسب ... متاخر است از وجود فلکیه و آن متاخر است از وجود واجب مقارنت زمان و این از لواحق حرکت فلکیه است که آن از توابع جسمیت که متاخر است از وجود واجب الوجود پس وجود و وحدت و زمان متاخر باشد بمراتب از وجود حضرت معبود و تحقیق صادق نیاید معیت اوقات ظرفیه و احاطه آن بذات او بجانه و در ضمن مکانها او محل نها در نمی‌آید و اوراتکیه نهاد نمیکند و در تحدید و تعیین نمیکند داند او را صفات و یاری نمیکند هدا او را ادوات

بلی شی

بلی شی آفریننده است بر اوقات بودن او و سبقت کرده است بر عدم وجود او زیرا که مسبوق بعدم نیست مگر حادث و محکوم الوجود بر ابتدا عالم از لیت او و بعطا کردن او حواس را شناخته شد که او را هیچ حاسه نیست زیرا که چون محقق شد که او خالق حواس است پس معلوم گشت که او منزه است از حواس و بگوهر دادن او جوهر را دانسته شد که او را جوهری نیست و بضد پیدا کردن او میان اشیا دانسته شد که او را ضدی نیست آن ذات مبدع را زیرا که اگر او را ضدی بودی هر آینه خالق ضد خود بودی و این محالست و ممتنع و بقرین ساختن او میان امور بیکدیگر معلوم شد که او را هیچ قرینی نیست ضد ساخت روشنی را بتاریکی بجهت ستعداد و سفیدی را بسیاهی و خشکی را بتری و گرمی را بسردی الفت انداز نده است میان دشمنان از اشیا یعنی میان چیزهای که دشمن یکدیگر باشند چون عناصر اربعه که هر یک ضد یکدیگرند در کیفیت صورت و نزدیک بهم رساننده ساختن و کیفیت متوسط میان اضداد که آن مزاجیست حاصل گردانیده و آنها را بهم پیوسته و همچنین ارواح لطیفه و نفوس مجرده را نیز که اصلا احتیاج بماده ندارند بهیاکل ابدان مظلمه کثیفه کرده است بمحض قدرت بالغه و حکمت کامله و نزدیک گرداننده و جمع سازنده است میان جدا شده های اشیا و نزدیک آرنده است میان دور شده های آنها و جدا کننده است میان نزدیک شدهای آنها دلالت میکنند و راه مینمایند بتفریق آنها از یکدیگر بر مفرق آنها و بتالیف آنها یکدیگر بر مولف آنها و آن قول خدای تعالی است که در قرآن مجید فرموده و من کل شیء خلقنا زوجین لعلکم تذکرون یعنی و از هر چیزی از اصناف موجودات و اجناس ممکنات بیافریدیم دو نوع که یکی مرز و ج دیگر است و آن یا بجهت تقابل است چون فرد و زوج یا بجهت تضاد مانند نور و ظلمت یا بسبب تعاقب چون لیل و نهار یا بطریق تخالف مانند رطب و یابس و همچنین قیاس باید کرد سما و ارض و سهل و جبل و بر و بحر و شتا و صیف و جن و انس و از صفات حلم و قهر و جبن و شجاعت و جود و بخل و مانند اینست حق و باطل و ایمان و کفر و سعادت و شقاوت و حلو و مر و سقم و صحت و غنی و فقر و ضحک و بکا و فرح و حزن و حیات و موت و علم و جهل تا باشد که شما پند پذیر شوید و دانید که هر چه ایشان و فرد است صفت من است زیرا که تعدد از خواص ممکنات است و من واجب بالذات و واجب قابل تعدد و انقسام نیست پس فرق کرد میان آنها و میان قربیت و بعدیت تا دانسته شود که او را قربیت و بعدیتی نیست از برای قربیت و بعدیت را بجناب احدیت او راه نیست بجهت آنکه او قدیم ازلیست و سر عالم ازلی و حال کثرت و بسیاری آنها شاهد است بانکه بسیار کننده آنها اکثر نیست و حال تفاوت آنها را اراه نماینده است بانکه تفاوت دهنده آنها را تفاوتی نیست و حال توقیت آنها یعنی بودن آنها در وقت خبر دهنده است از آنکه آفریننده وقت او وقتی معینی نیست یعنی را از بعضی محجوب و مستور داشت تا معلوم گردد که میان او و میان غیر او حجابی و پرده نیست او را است معنی پرورندگی در هنگامی که هیچ پرورده شده نبود و حقیقت الهیت و خدایی در وقتی که هیچ مألوهی نبوده و معنی دانایی در حینی که هیچ معلومی نبود و معنی آفرینندگی در زمانی که هیچ آفریده شده نبود و تاویل شنوایی در وقتی که هیچ شنوده شده نبود و وقتی که آفریدگار و ابداع فرمود مستحق معنی آفریدگاری گردید و نه بپیدا کردن بر ایا استفاده معنی بر اثبیت نمود بلکه از ازل مستحق معنی آفریدگاری و پروردگاری بوده است چگونه ذات متعالی او جل شانه که تعیین نمی‌نماید بلفظ منذ و نزدیک نمیگرداند بقد و پوشیده نمیشود بلعل و موقت نمیگرداند بمتی و احاطه کرده نمیشود بحینی و مقارن نمیگردد بمع و جز این نیست که احاطه میکنند ادوات حقیقتهای خود را چون حواس و اشاره مینماید آلتها بنظرهای خود و امثالهای خود بجنس خود قیاس و در اشیا یافته میشود افعال آنها باز داشته آن آلتها را کلمه منذ که موصوفست از برای ابتدای غایت از قدیم بودن بجهت وجود آغاز و منع کرد آنها لفظ قد که از برای تقریب ماضیست از ازلی بودن بجهت آنکه استعمال این لفظ در جواد نیست که مقید شد بنسبه ماه و سال و دور کردانیدن آنها را لفظ لولا که دالست بر امتناع

کمال تشبیهی از جهت وجود نقصان در و مثل ما احسن شاید لولا کذا ار کامل بودن در حسن بر وجه کمال جدا شدن آنها از یکدیگر رسانید
بجدا شدنهای آنها در نرسیدن آنها بهم دیگر دلالت کرد بر نزدیک کنندهٔ آنها با آن الات تجلی کرد صانع خود خالق آنها برای عقلها یعنی
عقلا یعنی بوجود آنها معلوم شد که آنها را صانعی و آفریدگاری هست و با آن آلات محتجب شد از رؤیت یعنی پنهان گردید از نظر چشمها بواسطهٔ
ایجاد آلات و مخلوقیت ادواتی که مدرک بحس بصر شد معلوم شد که او سبحانه مثل آنها نیست در مدرک شدن بحس بصر و بسوی آن
آنها تفویض کرد محاکمهٔ او [illegible] امتناع احاطهٔ او باو سبحانه چه او هم اثام سرکردانند در معرفت ذات او و معترفند بعدم امکان ادراک او
در ساده الات اثبات غیریت خود کرده یعنی بایجاد آن الات در اشیا ثابت کردانیده که اینها غیر اویند و از اینها دلیل را بیان نمود یعنی از آنها راه
یافتند باثبات وجود او از انها شناسانید او را بعقول که چگونه اقرار بهستی او آرند و اعتقاد صدق بر پروردگاری او نمایند و باقرار
با دایمان تمام و کامل میشود و نیست دیانتی الا بعد از معرفت او و نیست معرفتی مگر با خلاص و پاک ساختن معرفت از شرک و شبهات او
و نیست اخلاص مع با تشبیه یعنی ادراک جزئی تشبیه و مانند کنند و نیست نفی با اثبات صفات از برای ثانی او چه هرگاه اثبات صفت از برای او نمایند
پس [illegible] از برای او پیدا کرد زیرا که هر که صفت [illegible] باشد لازم آید که زاید بر ذات باشد پس بنابر نفی اقتران آن بذات

[illegible]

و حضرت عزت [illegible] ایشان [illegible] کردیم تا احوال ایشان [illegible] ظاهر کرد [illegible] ای پروردگار [illegible]

[illegible] ایتها العظام البالیة [illegible] باذن الله [illegible]

[illegible] ابراهیم خلیل [illegible] پاره پاره کرد

در هم آمیخت و بر سر هر کوه [illegible] بعد از آن آنها را بخواند [illegible] پروردگار زنده شده بسوی او پرواز کردند

و هم چنین موسی [illegible] هفتاد [illegible] از قوم خود برگزید و با خود [illegible] بکوه [illegible] مکالمه او [illegible] تا کلام حق را بشنوند

و بر آن گواه باشند [illegible] کلام حق را شنیدند بموسی گفتند [illegible]

[illegible] لن نؤمن لک حتی

نری الله جهرة [illegible]

[illegible]

که چه انیت پروردگار را که یکیست و قایم بوجه انیت جز او نیست از برای من بثبوت رسانیده باشند آیا مرا اجازت میدهی که از تو سوال کنم الحضرت گفتند اگر در میان جماعت عمران صابی توی سوال کن گفت آری ای سید من عمرانم فرمودند بپرس ای عمران و بر تو باد که انصاف دهی و از سخنان خارج بیجهت احتراز نمای و بر سخنی تعدی نکنی گفت بخدا قسم ای سید من نمیخواهم مگر آنکه چیزی را که بآن تعلق دارم از برای من بثبوت رسانی و اصلاً در سخن تعدی نکنم گفتند بپرس از هرچه خواهی پس در آن هنگام کوچ شدند تا کلام ایشان را بشنوند و بجمیع ایشان استماع نمایند عمران صابی گفت خبر ده مرا از موجود اول که کیست و پیدایش او چیست الحضرت فرمودند چیزی پرسیدی متوجه باش و آنچه میگویم بفهم اما واحد همیشه واحد است و همیشه بوده است در حالتیکه هیچ چیز با او نبوده و حدود و نهایات ندارد و از مقوله اعراض نیست و همچنان خواهد بود پس از آن خلقی ازلی بی سابقه ماده مختلف بانواع اعراض و اقسام حدود و نهایات بیافریده و ما چیزی باید اراده است که بتوان گفت بآن قائم است و نه در چیزی حد و نهایت او است که نهایتی از برای او معینی توان نموده و نه مانند چیزی برابری او است که بدان متمثل شود و نه بر جز فضل و زیادتی او است که با آن حجت ناکرده و از ساین ذوات احتیاز باید و بعد از آن که خلق را بوجود آورد و بعضی از ایشان را برگزید و برخی را برنگزید و اختلاف و ایتلاف در ایشان بدید آورد و برنگهای گوناگون بیافرید و برخی یافت مزه و طعم با ایشان بخشید نه بواسطه احتیاجی که او را بدیشان بود و نه بجهت دریافت منزلتی که بدون آفرینش باو نمیرسید و نه در آنچه بیافرید از برای نفس خود زیادتی و نقصانی در آن دید ای عمران این مراتب را بعقل کن گفت آری بخدا قسم ای سید من تعقل کردم الحضرت گفتند بدان ای عمران که اگر آنچه بیافرید از برای حاجتی یا غرضی بود همان آفرید مگر کسی را که در حاجتهای خود استعانت از وی نمود و هر آینه سزاوار آن بود که اضعاف آنچه آفریده است بیافریند زیرا که هر چند معینان و مددکاران بیشتر باشند صاحب ایشان قوی تر باشد و حاجت نیست ای عمران تو سعه کنجایش حاجتهای او ندارد زیرا که او از خلق چیزی حادث نکنند مگر آنکه حاجتی دیگر در وحادث شود و همچنین الی غیر النهایه و از برای همین میگویم که آفریدگار خلق را بواسطه حاجتی یا غرضی نیافریده است و لیکن حاجتها را آفریده کان نقل کرده است که بعضی از ایشان حاجت ببعضی داشته باشند و برخی را بر برخی تفضیل داد بی آنکه حاجتی بآنکس که او را تفضیل داده است داشته باشد و بی آنکه عقوبتی بر آنکس که او را ذلیل و خوار کردانیده است نموده باشد پس از این جهت آفریدگار را بیافرید که ایشان بیکدیگر محتاج باشند نه آنکه او را با ایشان احتیاج بود عمران گفت ای سید من آیا کاین فی نفسه معلوم نفس خود بوده است یا نه یعنی وقتیکه آفریدگار بود و هیچ چیز با او نبود عالم بذات خود بوده است یا نه الحضرت فرمودند بدرستیکه دانستگی بچیزی برای نفی خلاف آن چیز میباشد و باید که نفی آن چیز از آنچه نفی کرده شده است از آن موجود باشد و اینجا چیزیکه مخالفت او کند نبوده که او را حاجت افتد به نفی کردن آن چیز از نفس خود بتحدید در نهایتی که از آن چیز دانسته است کنایه از آنکه در هنگام کان الله و لم یکن معه شیء چیزی با او نبوده که او را احتیاج باشد بنفی کردن آن چیز از ذات خود آیا فهمیدی ای عمران گفت آری بخدا قسم فهمیدم ای سید من خبر ده مرا که حضرت عزت بچه چیز علم بهم رسانیده آیا بضمیر و اندیشه علم بأشیا حاصل نموده یا بغیر آن الحضرت گفتند آیا دیدی تو هرگاه چیزی را که بضمیر علم بآن بهم رسد که بغیر آن چاره باشد از آنکه بجهت آن ضمیر حدی و نهایتی مقرر باید نمود تا معرفت بسوی او منتهی شود عمران گفت ناچار است از آنکه میباید از برای آن ضمیر حدی و نهایتی قرار داد تا معرفت بدان منتهی کردد و علم بآن چیز حاصل آید الحضرت فرمودند پس آن ضمیر چه چیز است عمران از جواب درماند الحضرت گفتند باکی نیست اگر از نفس ضمیر از تو بپرسم که آن را بضمیر دیگر میدانی و علم بآن بهم میرسانی یا بهمان ضمیر گفت آری آن ضمیر را بضمیر دیگر میدانم الحضرت فرمودند قول خود را اثبات کردانیدی و دعوای خود را بر خود فاسد ساختی ای عمران آیا نه سزاوار نیست که بدانی بتحقیق که واحد بضمیر و اندیشه وصف کرده نمیشود و نه زیاده از فعلی و عملی و صنعتی باو گفته نمیشود چه افعال و اعمال و صناعات و بدایع را همچنانکه بجانب میدهند باو نسبت نتوان داد و نمیتوان داد و از مذاهب و تجزیه توهم کرده نمیشود مانند مذهبها … و تجزیه ایشان پس این را تعقل کن و آنچه صواب دانی بر آن بنا گذار عمران گفت ای سید من خبر ده مرا از آفریدگار که هرگاه او واحد باشد و هیچ چیز با او نباشد و هیچ چیز غیر از او نباشد آیا نه با آفریدن آفریدکان تغییر در او راه یافته و از حالی بحالی گشته است الحضرت فرمودند که حضرت عزت با آفریدن آفریدکان تغییر نیافته و از حالی بحالی نگشته و لیکن آفریدکان تغییر می یابند و از حالی بحالی میشوند بتغییر دادن او جلّ شانه

شانه عمران گفت پس او را بچه چیز دانستیم و راه بمعرفت او یافتیم الحضرت گفتند او را بغیر او دانستیم و بآن غیر عارف باو گشتیم گفت چه چیز است غیر او الحضرت فرمودند مشیت او و اسم و صفت او و آنچه باینها ماند غیر او میباشد و همه اینها محدث و مخلوق و مدبرند عمران گفت پس او چه چیز است الحضرت گفتند نور است یا بمعنی که هدایت کننده و راه نماینده است مر آفریدکان را از اهل آسمانها و زمینها و نیست تو را بر من زیاده از توحید من باو یعنی بر تو لازم نیست که زیاده از توحید من بدانی عمران گفت ای سید من آیا نه آفریدکار پیش از آفرینش ساکت بوده و ناطق نبود و بعد از آفرینش بنطق آمد الحضرت فرمودند سکوت نمیباشد مگر آنکه پیش از آن نطقی باشد و مثل در آن اینست که چراغ را نمیگویند ساکت است و نطق نمیکند و نمیگویند چراغ روشنی میدهد در آنچه میخواهد که با کند زیرا که روشنی از چراغ نه بمنزله فعلی است که از آن صادر میشود و نه از مقوله کون است که در آن بوجود آید و بدرستیکه آن روشنی چیزی نیست که غیر او باشد بلکه خود اوست و چون برای ما روشنی دهد گوییم روشنی داد بما تا آنکه روشنی یافتیم بآن پس بآن روشنی کارهای خود را می بینی و امور خود را مشاهده می نمای عمران گفت ای سید من آنچه من میدانستم این بود که کاین در فعل خود متغیر شده است از حال خود بسبب آفریدن آفریدکان الحضرت گفتند جهل ورزیدی ای عمران در قول خود که میگوی کاین در وجهی از وجوه متغیر میشود تا آنکه ذات او چنان شود که او را متغیر گرداند ای عمران آیا هیچ می یابی آتش را که چون نفس آن متغیر شود او را متغیر سازد یعنی بتغییر نفس آن تغییر ذات آن شود یا هیچ می یابی که حرارت نفس خود را بسوزد یا هیچ می بینی که هرگز دیده دیده خود را دیده باشد عمران گفت هرگز این را ندیده ام مگر آنکه خبر ده مرا ای سید من که او در خلقست یا خلق در او است الحضرت فرمودند بزرگست او جلّ شانه ای عمران از آنچه تو در باب او میگویی نه او در خلقست و نه خلق در او است بلند است مرتبه عظمت و کبریای او و از آن و هم چیزها است علم تو که او را بخوبی باو شناسی و بدانی و نیست قوتی بسوی معرفت او مگر بتوفیق و اعانت او جلّ شانه این حاشیه است عبارت حدیث در ساعلمک ما تعرفه به است و مترجم از قرار و ما علمک نقیضی نموده یا نسخه که سقیم بوده یا تصحیفی واقع شده والله یعلم و ترجمه اش آنست که برخوری بیاموزم بتو راهی یا معلوم تو نمایم طریقی را که بآن حق را و آنچه مطابق آن نفس الامر است بر ایشان نمائی تم الحاشیه خبر ده مرا از آینه که تو در آنی یا آینه در تست پس اگر هیچ یک از شما در دیگری نباشید بچه چیز بر نفس خود بآن راه بردی عمران گفت بروشنی که در میان من و آینه است پس بآن بردم الحضرت گفتند آیا هیچ از آن روشنی زیاده بر آنچه چشم تو می بیند در آینه می بینی عمران گفت آری زیاده از آن می بینیم الحضرت فرمودند آنرا بما بنمایی او از جواب عاجز ماند و جواب نگفت الحضرت گفتند آن نور را زیاده از این نمی بینیم که تو را دلالت کرد بر وجود آینه و آینه را دلالت کرد بر وجود تو بی آنکه هیچ یک از شما در دیگری باشد یعنی بی آنکه تو در آینه یا آینه در تو باشد و از برای این معنی غیر از این مثال مثالها بسیار است که جاهل را در آنها راه سخن نیست و لله المثل الاعلی و مر خدایراست صفت بلند یعنی وجوب ذاتی و غنای مطلق و وجود مثال و تقدس از امثال بعد از آن الحضرت ملتفت بمأمون شده فرمودند که وقت نماز است عمران گفت ای سید من مسئله مرا قطع مکن بدرستیکه دل من روشن شد الحضرت گفتند نماز میگذاریم و باز بر سر سخن خود می آییم پس برخواستند و مأمون نیز برخواست و با الحضرت درون حجره خاص رفته نماز گذاردند و مردمان بیرون بسر حضرت بمحمد بن جعفر نماز گذاردند چون از نماز فارغ شدند بیرون آمده بجای خود نشستند و عمران را طلبیدند و گفتند ای عمران بپرس از آنچه خواهی عمران گفت ای سید من آیا خبر نمیدهی مرا از حضرت عزت جل شانه که بحقیقت یافت میشود یا بوصف ظاهر میگردد الحضرت گفتند بدرستیکه خداوند نوریست پیدا کننده اشیا و یکتاست موجود اول است و همچنان واحد است که هیچ چیز با او نیست و فرد است که ثانی با او نیست نمیتوان گفت که او معلوم است و نه مجهول و نه محکم است و نه متشابه و نه مذکور است و نه منسی و نه چیزیست که اسم چیزی از چیزها غیر از او بر او واقع شود و نه از وقتی بوده است و نه تا وقتی خواهد بود و نه بچیزی پایدار است و نه بچیزی پایدار خواهد شد و نه بچیزی تکیه کرده است و نه در چیزی قرار گرفته است و اینها همه پیش از آفریدن آفریدکان است در آن هنگامی که هیچ چیز غیر از ذات اقدس او نبوده و هرچه از اینها بر او واقع آید از آنچه باشد پس آن صفاتی بوده محدثه

که پیدا شده و مترجم باشد که مفهم باشد مر آنها هر که میفهمد و بدانکه ابداع و مشیت و اراده در سه اسم بیک معنی دارند و اسامی جدا اند و بدانکه اول ابداع او و مشیت و اراده است او حروف است که آنها را اصل هر چیزی و دلیل هر دراک کننده و فیصل هر مشکلی کردانیده است و از آن حروف تفرقه کرده میشود نام هر چیزی از حق و باطل یا فعل یا مفعول یا معنی یا غیر معنی و تمامی امور و کارها بر این حروف کرد آمده است و مجتمع شده و در ابتدای پیدایش این حروف و ابداع آنها بغیر از معنی نفس خود معنی دیگر که منتها بچیز کرد و وجودی نداشته باشد برای آنها معینی نکردانیده زیرا که معبود … ابداع و نور در این موضع اول فعل خداوند است که الله نور السموات و الارض یعنی خدای نور آسمانها و زمینهاست و نور نامیست از نامهای حق سبحانه و حروف مفعولات بالفعل و بیان حروف است که مدار نطق کردن بر آنهاست و همگی عبارات از حضرت عزت است که تعلیم آفریدکان خود کرده و بایشان آموخته و آن سی و سه حرف است از آنجمله بیست و هشت حرف دلالت بر لغات عربیت میکنند و از جمله بیست و هشت حرف بیست و دو حرف دلالت بر لغات سریانی و عبرانی میکنند و از آنجمله بیست و دو حرف پنج حرف است که در لغات عجم و سایر لغات اقالیم دیگر منتشر شده است و در لغات ایشان تغییر یافته و آن پنج حرف … که از بیست و هشت حرف خارجی که در سایر لغات متغیر شده است تمامی حروف سی و سه حرف باشد اما مکرر آن پنج حرف مختلف زیاده بر آنچه ذکر کردیم نیست یعنی کفتن آن جایز نیست پس آن حروف را حضرت عزت بعد از شمار و احکام آنها فعل خود کردانیده که قوله عز و جل کن فیکون یعنی خدای حی آفریننده آنچه میخواهد چون حکم کند کاری را جز این نیست که گوید مر او را بشو پس بباشد و لفظ کن اخباریست از سرعت تکوین اشیا بتکوین او و نیست کردن خلق و پیدا نمودن اشیا بر وی دشوار نیست و کن از صنعت او است آنچه صنعت کرده و پیدایش باید مصنوع باشد پس خلقت اول از خدای تعالی خلقت ابداع است که آن را نه وزنی و نه حرکتی و نه شنوای و نه رنگ و نه حسی است و خلقت ثانی خلقت حروف است که آنها را نه وزنیست و نه رنگ و آنها هم مسموع و موصوف و بنظر در نمی آید و خلقت ثالث آنچه از انواع و آنها بتمامی محسوس و ملموس و ذایقه دارند و بنظر در می آیند و حضرت عزت سابق بر ابداع و پیدایش سابقت و حروف هیچ بر معنی نفس خود دلالت میکنند و بر غیر معنی نفس خود دلالت نمیکنند مأمون رو بالحضرت آورده گفت چگونه بر غیر معنی نفس خود دلالت نمیکنند الحضرت فرمودند از برای آن دلالت نمیکنند که حضرت عزت آنها را هرگز از برای غیر معنی جمع نمیکند و نمیکرداند پس چون الف و چهار حرف یا پنج حرف یا شش حرف یا بیشتر یا کمتر از آن با هم جمع آورد از برای غیر معنی فراهم نیارد بلکه نخواهد بود مگر از برای معنی محدثی یعنی نو پیدا شده و پیش از آن چیزی نبوده عمران گفت ما چگونه آنرا بدانیم و معرفت آن بهم رسانیم که آنها دلالت بر غیر معنی نفس خود نمیکنند الحضرت گفتند بیان آن اینست که هرگاه تو غیر معنی نفس آنها چیزی دیگر اراده نکنی و خواهی که آنها را ذکر کنی فرد فرد آنها را ذکر خواهی کرد و خواهی گفت ا ب ت ث ج ح خ تا آخر و هیچ معنی دیگر غیر از معنی نفس آنها نخواهی یافت و هرگاه که میخواهی که آنها را با هم جمع کنی و آنرا اسمی یا صفتی بجهت معنی که خواهی و وجهی که اراده نمای بگردانی دلیل باشند بر معانی آنچه اراده کرده و موصوفی که بآن قصد نموده آیا فهمیدی ای عمران گفت آری فهمیدم الحضرت گفتند بدانکه هیچ صفتی از برای غیر موصوف و هیچ اسمی از برای غیر معنی و هیچ حدی از برای غیر محدود نمیباشد و صفات و اسما دلالت بر کمال و وجود میکنند و دلالت بر احاطه نمیکنند همچنانکه دلالت بر حدود … آن تربیع و تثلیث و تسدیس است نمیکنند زیرا که معرفت حضرت عزت بصفات و اسما درک کرده میشود و بتحدید بطول و عرض و قلت و کثرت و لون و وزن و آنچه بدینها ماند دریافت نمیشود و مدرک نمیکردد و هیچ چیز از اینها بر حضرت عزت روا نیست تا آنکه آفریدکان او بمعرفتی که بنفوس خود دارند بسبب ضرورتی که ذکر کردیم ذکر کردن او را دانسته و معرفت باو بهم رسانند و لیکن دلالت میکند بر خدای تعالی صفات او و دریافت میشود او را با اسماء او و استدلال کرده میشود بر او بآفریدکان او تا آنکه طالب مر طالب مرتا در آن باب بدیدن بچشم و شنیدن بگوش و سودن بکف و فرا گرفتن بدل احتیاج نکرده و اگر چنانچه صفات او جل شانه دلالت بر او نمیکرد و اسمای او را بخوانند و التجای خلق در یافتن معنی او نمیشود عبادت خلق از برای اسما و صفات او میبود و دون معنی او پس اگر این نه چنان بود معبود یکتا غیر از خدا معبود زیرا که صفات و اسمای او غیر او است آیا فهمیدی گفت آری ای سید من فهمیدم زیاده کن الحضرت فرمودند زنهار بر حذر باش از قول جهال و اهل عمی و ضلال آنانی که گمان دارند که حضرت عزت در روز آخرت از برای حساب کردن و ثواب بخشیدن و عقاب نمودن موجود خواهد شد و در دنیا بواسطه طاعت دیندار و امیدوار ساختن موجود نیست و اگر در وجود حضرت عزت نقص و کسری میبود هرگز در آخرت موجود نمیشد و لیکن این قوم گمراه شدند از راه راستی و کر و کور گشتند از فهمیدن و شنیدن حق بحیثیتی که نمیدانند و آن قول او است جل شانه که من کان فی هذه اعمی فهو

فهو فی الآخرة اعمی و اضل سبیلا یعنی هر که هست در دنیا کنایه از آنکه در دنیا راه صواب نه بیند و حقایق موجود را مشاهده نکند پس او در آخرت نابینا بوده کنایه از آنکه طریق نجات نیابد و راه خلاصی نه بیند و گمراه تر از نابینا است بلکه بجهت زوال استعداد و عدم فرصت … صاحبان عقل میدانسته اند که استدلال بر آنچه آنجا است نمیباشد مگر بآنچه اینجا است یعنی همچنانکه اینجا دلیل بثبوت رسیده است که حضرت عزت درک نمیشود و آنجا نیز همین دلیل قایم است که بدیده سر دیده نمی آید جل من لا اله الا هو و هر که علم آنرا از برای خود بکیفیت و وجود ادراک او در اثبات خود طلب کند بغیر از آنها زیاده نمیشود او را از آن علم مگر دوری زیرا که خدای تعالی علم آنرا مخصوص جماعتی کردانیده است که عقل دارند و بیدار شدند و میفهمند عمران گفت ای سید من آیا خبر نمیدهی مرا از ابداع که آیا از جمله خلقست یا غیر خلقست الحضرت فرمودند که آن خلقیست ساکن که بسکون درک کرده نمیشود و از اینجهت در جمله مخلوقات در آمده است که آن چیزیست که حادث شده است و هرچه حادث باشد مخلوق بود و خدای تعالی احداث آن کرده است پس از شمار مخلوقات او گردید و حاصل آنکه پروردگار و خالق و باقی مخلوقات او میشوند در میان خالق و مخلوق و نه غیر ایشان ثالثیست و آنچه خدای تعالی آفریده است به تعداد در نمی آیند چه مخلوقات الهی از حد حصر و شمار بیرونست و آفریدکان او بر چند نوعند ساکن و متحرک و مختلف و مؤتلف و معلوم و متشابه و هرچیزی که محدود بحدی و نهایتی شود آفریده خدای تعالی است و بدانکه هرچه بحواس یافته شود پس آن معنی باشد که بحواس مدرک شود و آن دریافت کرده و هر حاسه دلالت میکند بر آنچه خدای تعالی برای آن معین کردانیده است از ادراک و دریافت آن و فهمیدن آن در دل است که همه … مفهم و مدرک است و بیان بدرستیکه واحدی که قایم است بغیر تقدیر و تحدید او آفریده است خلقی را که محدود بتقدیر و آنچه آفریده است دو خلقت تقدیر و مقدر و هیچیک از این تقدیر و مقدر … رنگ و نه وزن و نه ذایقه هرکدام از اینها بآن دیگری دراک کرده میشود یعنی تقدیر بمقدر و مقدر بتقدیر دریافت کرده میشود و هریک مدرک نفس خود کردانیده و هیچ چیز فردی که قایم بنفسه باشد نیافریده است غیر آنچه خواست را اراده کرد از دلالت نمودن بر نفس او و اثبات وجود او جل شانه پس حضرت عزت فرد واحدیست که باو ثانی نیست که او را قایم دارد یا معاضدت او نماید یا بکنه حقیقت او رسد و آفریدکان با خدای مشیت پروردگار … بهم میرسانند و بیکدیگر تمسک میجویند و بدرستیکه مردمان در این باب اختلاف کرده اند تا آنکه گمراه گشتند و متحیر شدند و خلاصی از ظلمت بظلمت طلب نمودند در آنکه خدای تعالی را بصفت خود وصف کردند و متصف بصفات خود میساختند و مخلوقات را بصفات ایشان … هر آینه بدانستگی و فهم حق … و راستی و صدق میکردند و گمراه نمیشدند و چون در آن اختلاف گیر افتادند و از آنچه در آن متحیر شدند طلب خلاصی نموده کردند از مقصود دور تر افتادند و بعضی ایشان از مطلب بلندتر شدند و الله یهدی من یشاء الی صراط مستقیم یعنی و خدای راه مینماید هر کرا خواهد بسبب تفکر در آن براهی راست و درستی که طریق مقصود و مطلوب است عمران گفت ای سید من گواهی میدهم بتحقیق که همچنانست که تو وصف کردی و لیکن مرا یک مسئله مانده الحضرت فرمودند بپرس از آنچه خواهی گفت از معنی حکیم میپرسم که او جل شانه در چه چیز حکیم است و آیا چیزی احاطه او میکند و او را فرا میگیرد یا او از چیزی بچیزی تحویل میشود یا او را بچیزی حاجت هست الحضرت گفتند خبر میدهم تو را ای عمران از آنچه پرسیدی پس آنرا تعقل کن بدرستیکه از غوامض است آنچه بر مخلوقات دشوار آید در مسایل ایشان این مسئله است که کسیکه عقل او متفاوت باشد و علم او نشسته و سست باشد آنرا نمیفهمد و نمیداند و صاحبان عقل و بینش و منصفان در علم و دانش از فهمیدن و دانستن آن عاجز نمی آیند اما اول آنکه اگر حضرت عزت آفریدکان را از برای حاجتی که با ایشان داشت می آفرید هر آینه جایز میبود که بگوید او از آفریدکار تحویل کرده بسوی آنچه آفریده است بسبب حاجتی که با ایشان دارد و لیکن او جل شانه آفریدکان را برای آن نیافریده که با ایشان محتاج بود و همچنان همیشه نه در چیزی و نه بر چیزی ثابت و پاینده است مگر آنکه آفریده دستها بهم میزنند و بیکدیگر مستمسک میشوند و در بعضی در می آیند و از یکدیگر بیرون می آیند و حضرت عزت همه اینها را بقدرت خود نگاه میدارد و منع کرده در چیزی در نمی آید و نه بر چیزی بر می آید و نه او را نگاه داشت ایشان در رنج میاندازد و نه بر او گران می آید و نه از ضبط ایشان عاجز میشود و هیچکس از آفریدکان این سر را نمیدانند که چگونه است مگر خدای تعالی و هر کسی را که او بر آن مطلع گردانیده است از رسولان که نگاه دارندگان اسرار و خزانان امر و برپا دارندگان شریعت او اند که بدرستیکه امر او همچو بر هم زدن چشم است یا از آن نزدیکتر هرگاه بخواهد چیزی بگوید کاری احداث نماید او را گوید باش پس باشد بمشیت و اراده او و چیزی از آفریدکان او باو نزدیکتر از چیزی نیست و هیچ چیز از او دورتر از چیزی نیست آیا فهمیدی ای عمران گفت آری ای سید من فهمیدم گواهی میدهم که بتحقیق که حضرت عزت چنانست که تو وصف کردی و یکتا … و بدرستیکه محمد صلی الله علیه و آله بنده او است که فرستاده شده است برای راستی و دین حق بعد از آن رو بقبله کرده سجده نمود و بصدق تمام مسلمان شد حسن بن محمد نوفلی گفت چون متکلمان کلام عمران صابی را شنیدند و دیدند که … کسی که هیچکس در بحث او را منقطع نمیساخت و با وجود آن ملزم کردید دیگر هیچکس از ایشان جرات بحث با الحضرت نکردند و چیزی از او نپرسیدند چون شب شد

بسند ... آنکه مامون از آنحضرت بر خواستند و مجلس خواص هم آمدند قرعد مان متفرق شدند و من با جماعتی از اصحاب خود نشسته بودم که محمد بن جعفر کسی بطلب من
فرستاده چون بنزد او رفتم بمن گفت ای نوفلی دیدی که در ستار تو برسانی نومی که با او بحث میکرد چه آورد بخدا قسم گمان ندارم که علی بن موسی هرگز در چیزی از اینها
که مذکور شد خوض کرده باشد و نمیدانم که در مدینه بحثی از این مطالب گفته باشد یا هرگز اصحاب کلام بر در گرد آمده باشند گفتم حرم حاج بخدمت او می آمدند و مسایل
حلال و حرام خود را از وی می پرسیدند و جواب ایشان میداد و بسیار بود که کسیکه حاجتی نزد او می برد با او حرف میزد و ندیدیم که اصحاب کلام بر در گرد آمده باشند
یا او از مطالب ایشان گفتگو میکرده باشد بعد از آن محمد بن جعفر گفت ای ابا محمد نوفلی من میترسم که مبادا این مرد مامون بر او حسد برد و او را زهر دهد یا
بلائی بر او رساند تو او را اشاره کنی که خود را از این قسم چیزها نگاه دارد و دیگر این طور امور جرات ننماید گفتم او این سخن از من قبول نخواهد
کرد و ظاهرا امید اندکه مامون را اراده نبود مگر امتحان و آزمایش او که چیزی از علوم پدران او علیهم السلام نیز او هست یا نه پس از آن بمن گفت از زبان من با او
بگو که عم تو این را نمی پسندد که تو در این باب جرأت کنی و دوست ندارد که برای مطالب بسیاری که در ضمن آن هست خود را از این چیزها باز داری بعد از
آن چون بخدمت آنحضرت رفتم و آنچه میان من و عم او محمد بن جعفر گذشته بود و سخنی که گفته بود که او را از آن خبر کنم بعرض رسانیدم آنحضرت تبسم نموده
فرمودند خدا ابقا کند عم مرا ... نگاه دارد از آنچه مرا از آن آگاه گردانید و بر اندیشید که در حق من خیر خواهد ... اطلاع بخشید چرا او این را نمی پسندد
و بدرستی اندوهناکم ... بغلامی کرده گفتند برو عمران صابی را بنزد من آور بیار گفتم بلا گردان تو شوم منزل او را من میدانم فرد در منزل بعضی
از برادران شیعه جا بیابند آنحضرت فرمودند مرکوبی برای او ببر ... او را بیاورید پس من بنزد عمران رفتم و او را آوردم چون بر آنحضرت در آمد
و سلام کرد آنحضرت تعظیم و تکریم او نمودند و بعد از آن دستی خلعت با ده هزار درهم و مرکوبی باو بخشیدند و نوازش بسیار نمودند من گفتم
جانم فدای تو باد فعل جد خود امیرالمؤمنین را بجا آوردی فرمودند آری ما چنین دوست داریم بعد از آن فرمودند ... و مرا جانب دست
راست و عمران را طرف دست چپ جای دادند و بصحبتی مشغول شدند چون از آن فارغ گشتند عمران گفت ای سید من مرا رخصت ده که منصرف شوم و بجای
خود بروم فرمودند صبح بر ما در آی تا ترا اطعام مدینه بچشانیم و صباح ... القصه عمران از برکت آنحضرت بخدمت علمای متکلمان شد و علما از مخالف
مقالات ... بر او می آمدند و با او بحث میکردند و ملزم میشدند و او ابطال مسایل و معتقد ایشان میکرد تا حدی که ایشان از او اجتناب میکردند
و دوری می نمودند و مامون او را قریب ده هزار درهم داد و فضل نیز مال گرامندی باو بخشید و آنحضرت او را بر صدقات و موقوفات و نذر
و نذورات شهر بلخ متولی گردانیدند و از آنها نفع بسیاری باو رسید و مشغول گردید ای خوشی آنکسی که امامش بشود از دو جهان

مباحثه نمودن حضرت با سلیمان

حسن بن محمد نوفلی میگفت سلیمان مروزی از اصحاب کلام و متکلم خراسان بود چون بر مامون وارد شد او را اکرام و انعام نموده گفت در این
ایام ابن عم من علی بن موسی الرضا علیهم السلام از حجاز آمده است و او علم کلام و اصحاب او را دوست میدارد پس بر تو دشوار نخواهد بود
اگر روز ترویه بنزد ما بیایی تا با او مناظره نمایی سلیمان گفت ای امیر مؤمنان خوشم نمی آید که مثل او را کسی در مجلس تو در حضور
جمعی از بنی هاشم سوال کنم چه هرگاه من با او بحث کنم و او ملزم شود و این سبب علو مرتبه او گردد و روا نباشد که او در نزد قوم خفیف کنم
مامون گفت از برای آن او را بتو رجوع کردم که معرفت و قوت تو دارم و مراد من نه اینست که او را ... بیک حجت ملزم سازی بلکه حجتهای
بر و ... در الزام هاشمی ... سلیمان گفت کافیست مرا از آنکه مرا با او در اندازی و گفتگوی ما را گوش داری پس مامون کسی
بنزد آنحضرت فرستاده و پیغام داد که مردی از اهل مرو بر ما وارد شده است و او سر آمد اصحاب کلام و بزرگ اهل خراسان است اگر بر
شما دشوار نباشد از آمدن تقدیم رنجه فرمایید چون پیغام بآنحضرت رسید برخواستند و وضو ساختند و بما گفتند شما پیش باشید و عمران
صابی نیز با شما باشد پس ما پیش افتادیم و بخانه مامون رفتیم یاسر و خالد دست مرا گرفته بر مامون در آوردند چون سلام کردم جواب سلام
باز داده گفت برادر من ابوالحسن ابقاه الله کجاست گفتم در خانه خود گذاشتم که رخت میپوشیدند ساعتی دیگر میرسند بعد از آن گفتم ای امیر مؤمنان
بنده تو عمران با من در آمده است و بر در سرا ایستاده است گفت کدام عمران گفتم عمران صابی که بر دست تو مسلمان شد گفت رخصتش دهید تا در آید
پس چون عمران بر مامون در آمد و سلام کرد و جواب سلام باز داده گفت ای عمران نمردی تا آنکه از بنی هاشم شدی عمران گفت سپاس خدائی را
که مرا بدین مشرف گردانید ای امیر مؤمنان بعد از آن مامون گفت ای عمران این سلیمان مروزی است و متکلم خراسان است عمران گفت ای امیر مؤمنان
او را گمان اینست که در علم نظر یگانه و سر آمد خراسان است و با این حال منکر بدا است مامون گفت پس چرا با او مناظره نمیکنی عمران گفت
اگر

... مناظره میکند من بر مناظره میکنم در این اثنا امام رضا ع در آمدند و بعد از آنحضرت ... مجلس را ... ساختند و بر زبان ... بیان فرمودند
چه گفتگو بود عمران گفت ای سید من ... سوال ... این سلیمان مروزیست و در باب بدا گفتگو میکنند پس سلیمان با عمران گفت ... باب بدا راضی
بقول ابی الحسن ع میشوی که آنچه او بگوید قبول نمای عمران گفت راضیم و قبول ... از برای من حجتی بیاری که بآن حجت کنم بر مناظره
کنندگان که از اصحاب علم نظریه پس مامون با آنحضرت گفت ای ابا الحسن چه میفرمائی ... پس آنحضرت رو بسلیمان کرده گفتند چه
چیز از بدا انکار میکنی ای سلیمان و حال آنکه حق تعالی در کلام مجید خود میفرماید که اولم یذکر الانسان انا خلقناه من قبل و لم یک شیئا یعنی آیا یاد
نمیکنند و نمی اندیشند آدمی که ما او را آفریدیم پیش از این و نبود چیزی بلکه عدم صرف بود که این را باید متذکر گردد این معنی را که ایجاد معدوم شگفت
از جمیع مواد بعد از تفریق آن و میفرماید که و هو الذی یبدؤا الخلق ثم یعیده یعنی و اوست ... بیافرید خلق را ... او را زنده کرده
و اعاده آسانتر است بر خدای ... ابداء ... اعاده ... است و میفرماید که بدیع
السموات والارض یعنی ... آسمانها و زمینها است و میگوید که یزید فی الخلق ما یشاء یعنی زیاده میکند در آفریده خود آنچه میخواهد ...
زیادتی در ایشان یا عقلیه است چون علم و کرم یا جسمانیه چون حسن صورت و ملاحت خلقت و همچنین ...
در ... مومنان و شوق ... و میفرماید که و بدء خلق الانسان من طین یعنی و آغاز کرد آفرینش آدم را از گل و میفرماید که
و آخرون مرجون لامر الله اما یعذبهم و اما یتوب علیهم یعنی و دیگران از متخلفان که بی عذری از بیرون آمدن بجنگ تبوک تخلف ورزیدند
تاخیر شده کار ایشان و باز داشتگان برای فرمان خدای در باره ایشان یا عذاب کند خدای ایشان را اگر اقرار کنند بدان گناه و یا توبه دهد ایشان را اگر
ندامت ورزند و خدای ... است بر حال ایشان کننده ... و میفرماید که و ما یعمر من معمر و لا ینقص من عمره الا فی کتاب ...
یعنی و زندگانی داده نشود بهیچ صاحب عمری و کم کرده نشود از عمر کسی دیگر یعنی که بعمر اول او نرسد مراد آنست که بنسبت زیادتی عمر و نقصان آن مگر
در لوح محفوظ یعنی ... زندگی و کوتاهی زندگی ... بدرستیکه طول و قصر عمر بر خدای آسانست سلیمان گفت آیا در باب بدا هیچ چیز از پدران
بزرگوار تو روایتی بتو رسیده است گفتند آری روایت دارم از پدر خود از امام جعفر صادق ع که فرمودند بدرستیکه حضرت عزت را دو علم است علمیست
مخزون و مکنون که کسی نمیداند مگر او جل شانه و بدا از آنجمله است و علمی دیگر آنست که فرشتگان و پیغمبران خود را تعلیم داده است و آنرا علمای اهل
بیت پیغمبر ص ... میدانند سلیمان گفت دوست دارم که آنرا از کتاب خدای که عزیز است و بزرگ برای من بیرون آری فرمودند که حضرت عزت به پیغمبر
خود ص گفته که فتول عنهم فما انت بملوم یعنی پس روی بگردان از مکافات گروه کافران ... تا وقتی که مامور شوی
بقتال ایشان پس نیستی تو ملامت زده نزد خدای بسبب اعراض از ایشان حضرت عزت ... اراده هلاک ایشان کرد و آنچنان ... بعد از آن
بدا شد در پیغمبر خود ص آن چنین فرمود که و ذکر فان الذکری تنفع المؤمنین یعنی پند ده و تذکیر و موعظه فرو مگذار بدرستیکه پند دادن
سود میرساند بمومنان یعنی ... وجود ایشان در تربیت مومنان ... و همچنان بر تذکیر خود ثابت باش که وعظ را فواید بسیار
و منافع بیشمار است سلیمان گفت جان من فدای تو باد دیگر بگوی آنحضرت فرمودند خبر داد مرا پدرم از پدران عالیشان خود علیهم السلام که حضرت رسالت
پناه ص گفتند که حضرت عزت به پیغمبری از پیغمبران خود وحی فرستاد که فلان پادشاه را خبر کن که من او را در فلان وقت میمیرانم آن پیغمبر ...
خدای آن ملک را خبر داد و آگاه گردانید پس چون آن پادشاه خبر مرگ خود شنید رو بدرگاه پادشاه علی الاطلاق آورده چندان نالید که از بالای
تخت بر زیر افتاد و جبین بر خاک نهاده گفت پروردگارا مرا مهلت ده تا زمانی که طفل من بجوان شود و قاضی امر من گردد آنگاه مرا بمیران
حضرت عزت دعای او را بمعرض اجابت در آورده وحی بر آن پیغمبر فرستاد که برو و آن پادشاه را خبر ده که من اجل او را تاخیر گردانیدم و پانزده
سال بر عمر او افزودم آن پیغمبر گفت ای پروردگار من تو دانایی که من هرگز دروغ نگفته ام حضرت عزت وحی فرستاد برو که تو بنده ماموری و بر تو
جز تبلیغ نیست آنچه بتو گفتم باو برسان که من آن خدایم که پرسیده نمیشوم از آنچه میکنم پس آنحضرت بسلیمان گفتند تو گمان میکنم که در این باب
مشابهت بیهودان جسته سلیمان گفت پناه میبرم بخدای تعالی از تشبیه جستن با ایشان در این باب یهودان چه گفته اند آنحضرت فرمودند یهودان گفتند
ید الله مغلولة یعنی دست خدای بسته است و از این عبارت این معنی را قصد کرده اند که خدا بتحقیق از کار و بار فارغ شده است یعنی آنچه کردنی بود
کرده و حال امروز چیزی نمیکند و حضرت عزت در ایشان فرموده که غلت ایدیهم و لعنوا بما قالوا یعنی بسته باد دستهای ایشان و رانده شده اند
از

از رحمت الهی بلکه گفته اند که بل یداه مبسوطتان بلکه دستهای او گشاده است بدرستیکه شنیدم جمعی را که از پدرم امام موسی بن جعفر علیهما السلام
پرسیدند از بدا آنحضرت در جواب ایشان گفتند چه چیز از بدا مردمان منکر شدند و حال آنکه باز میدارد خدای تعالی قومی را که اعتقاد میکردند ایشان او را
از برای امر خود سلیمان گفت آیا خبر نمیدهی مرا از آیه و انا انزلناه فی لیلة القدر که در چه چیز نازل شده است فرمودند ای سلیمان شب قدر شبیست
که حضرت عزت جل شانه امورات که در تمام آن سال واقع میشود از حیات و موت و خیر و شر و ارزاق بندگان و غیر آن در آن شب مقدر و مقرر
میفرماید پس آنچه در آن شب مقدر کرده است از جمله علم محتوم است ... سلیمان گفت حالا فهمیدم جان من فدای
تو باد بیافزا و زیاده کن آنحضرت گفتند ای سلیمان بدرستیکه از امورات امور چندیست که موقوفند در نزد پروردگار آنچه از آن میخواهد مقدم
میدارد و آنچه میخواهد موخر میگرداند ای سلیمان بدرستیکه علی بن ابی طالب ع میفرمودند که علم الهی دو علمست یکی آن است که بفرشتگان و پیغمبران آموخته و آن علم
البته شدنیست و خلاف نمی آورد وجود او و فرشتگان و پیغمبران خود را دروغگو نمیگرداند و علمی دیگر در نزد اوست مخزون که هیچ احدی را از خلق خود بر آن
مطلع نگردانیده آنچه از آن میخواهد مقدم میدارد و آنچه میخواهد موخر میگرداند و آنچه میخواهد محو میکند و آنچه میخواهد ثابت میدارد پس سلیمان رو بمامون
آورده گفت ای امیر مومنان از امروز دیگر انکار بدا نمیکنم و تکذیب آن نمی نمایم ان شاء الله تعالی مامون گفت ای سلیمان سوال کن از ابوالحسن آنچه خواهی
و بر تو باد که نیکو بشنوی و انصاف نمای سلیمان رو بآنحضرت کرده گفت ای سید من رخصت میدهی که از تو سوال کنم آنحضرت فرمودند بپرس آنچه خواهی جواب
آن بشنو ... گفت چه میگوئی در باب کسیکه اراده را اسم و صفت او گردانیده باشد مانند حی و سمیع و بصیر و قدیر اسم و صفت او دانند آنحضرت
گفتند بدرستیکه شما میگوئید که اشیا حادث شده و مختلف گردید زیرا که او خواسته و اراده نموده و نمیگوئید که چون اشیا حادث شد و مختلف گردید از برای آنکه
او سمیع و بصیر است و این دلیل است بر آنکه اراده مثل سمیع و بصیر و قدیر نیست سلیمان گفت پس او همیشه مرید باشد آنحضرت فرمودند ای سلیمان پس اراده
غیر او باشد گفت آری گفتند ثابت کردی با او چیزی را که غیر او باشد و همیشه با او باشد سلیمان گفت که اثبات غیر نکردم آنحضرت فرمودند چه میگوئی در
اراده که آن محدث است یا نه سلیمان گفت اراده محدث نیست مامون بانگ بر او زده گفت عجب سخنی میگوئی ای سلیمان با مکابره میکنی بر تو باد که خود را انصاف دهی
آیا نمی بینی که گردا گرد تو از اهل نظر کیانند ... بعد از آن رو بآنحضرت آورده گفت سخن گوی ای ابوالحسن با سلیمان که متکلم خراسانست
پس آنحضرت همان مسئله را ... برگردانیده گفتند ای سلیمان بدان که اراده محدث است چه هرگاه شیئی ازلی نباشد محدث خواهد بود و هرگاه
محدث نباشد ازلی خواهد بود سلیمان گفت اراده او از او باشد همچنانکه سمع او و بصر او و علم او از اوست آنحضرت گفتند پس اراده او نفس او باشد
گفت نه فرمودند آیا نه مرید مثل سمیع و بصیر است سلیمان گفت که نفی او اراده کرد همچنان باشد که نفی او شنید و نفی او دید و نفی او فهمید
چه معنی کرد شنیدن و دیدن و دانستن نفی او قصد میکنم در اراده نفی او نیز همان معنی قصد مینمایم آنحضرت گفتند چه فرقست
میان معنی آنکه نفی او اراده کرد که چیزی باشد یا معنی آنکه نفی او اراده کرد که حی یا سمیع یا بصیر یا قدیر بوده باشد سلیمان گفت از برای آن معنی
دارد آنحضرت فرمودند باراده او بوده است که حی و سمیع و بصیر و قدیر باشد یا باراده او نبوده سلیمان گفت باراده او نبوده آنحضرت گفتند پس
لازم آید از قول تو که اراده کرد که حی و سمیع و بصیر باشد معنی نداشته باشد هرگاه حی و سمیع و بصیر بودن باراده او نباشد سلیمان گفت
بلی اینها باراده او باشد پس از این سخن مامون و همگی حاضران بخنده افتادند و آنحضرت نیز خندیدند و بحضار مجلس فرمودند بمتکلم خراسان
مدارا کنید و استهزای او مکنید بعد از آن گفتند ای سلیمان بدرستیکه در نزد شما اینست که حضرت عزت از حالی بحالی شده و متغیر گردیده است
و این چیزیست که خدای تعالی متصف بآن نمیشود و او را باین صفت وصف نمیتوان کرد پس سلیمان خاموش گشت و جواب نداد بعد از آن آنحضرت
فرمودند ای سلیمان مسئله از تو میپرسم گفت بپرس جان من فدای تو باد فرمودند خبر ده مرا از خود و از اصحاب خود که آنچه میفهمید و
میدانید بر مردمان میگوئید یا آنچه نمی فهمید و نمیدانید با ایشان میگوئید گفت آنچه میفهمیم و میدانیم با ایشان میگوئیم آنحضرت گفتند پس آنچه
مردمان میدانند اینست که مرید غیر اراده است و قبل از اراده است و بدرستیکه فاعل بیشی از مفعول است و این که مردمان میگویند قول شما را
که اراده و مرید را یک چیز میدانند باطل میسازد گفت جان من فدای تو باد اراده حضرت عزت از قبیل این اراده نیست که مردمان میدانند
و میفهمند آنحضرت گفتند پس شما ادعای علم میکنید بی معرفت و میگوئید که اراده مانند سمع و بصر است گاهی که آن در نزد شما باین معنی
باشد

باشد که نمیدانند و نمی فهمند و تعقل نمیکنند سلیمان از جواب عاجز آمد بعد از آن آنحضرت فرمودند ای سلیمان آیا حضرت عزت میداند آنچه در بهشت
و دوزخ هست و علم بآن دارد یا نه گفت آری میداند ... آنحضرت گفتند پس آنچه حضرت عزت میدانسته است که آن از
اهل بهشت و دوزخ باشد بتحقیق که خواهد بود سلیمان گفت آری خواهد بود آنحضرت گفتند پس هرگاه بوده باشد آنچه حضرت عزت میدانسته است
که خواهد بود تا آنکه هیچ چیز از آن نماند که نباشد آیا آنچه از ایشان زیاده میکند یا از ایشان باز میدارد سلیمان گفت بلکه بر ایشان می
افزاید آنحضرت فرمودند از قول تو لازم می آید که حضرت عزت زیاد کرد بر ایشان آنچه در علم او نبود و نمیدانسته که آن خواهد بود
سلیمان گفت جان من فدای تو باد مرید را غایتی و نهایتی نمیباشد آنحضرت گفتند پس در نزد شما اینست که علم او بآنچه در بهشت و دو
و دوزخ خواهد بود احاطه نمیکند گاهی که غایت و نهایت آنرا نمیدانند هرگاه علم او بآنچه در آنها باشد احاطه نکند آنچه در آنها خواهد
بود پیش از آنکه باشد نداند و علم بآن نداشته باشد تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا سلیمان گفت من از این جهت این را گفتم که او
جل شانه علم بآن ندارد زیرا که غایتی و نهایتی از برای این نیست چه حضرت عزت بهشت و دوزخ را بخلود وصف کرده است
و مکروه داشتیم آنها را که خدای تعالی بخلود وصف کرده است ما بانقطاع وصف کنیم آنحضرت فرمودند که علم او جل شانه بآنها بر سبیل
انقطاع است از ایشان زیرا که او آنچه میداند و بعد از آن بر ایشان ... افزاید و همچنان آنچه از ایشان منقطع نمیسازد و همچنین
حضرت عزت در کتاب خود گفته که کلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غیرها لیذوقوا العذاب یعنی هرگاه که پخته شود یا بسوزد
پوستهای ایشان بدل کنیم برای ایشان پوستهای غیر آنکه سوخته شده و پخته گردیده است و این تبدیل در هر ساعتی صد بار باشد
و تبدیل جلود بر سبیل التحقیق آنست که احتراق از آن ببرد و بحال اول باز آرند پس این تبدیل صنعت است نه تبدیل عین و تجدید
این حالت بجهت احساس عذابست یعنی هر زمانی پوست ایشان را تازه میسازند تا بچشند عذاب را و آن چشیدن دایم باشد و نیز
حضرت عزت مر اهل بهشت و عنبر سرشت را گفته که عطاء غیر مجذوذ یعنی عطائی دادیم ایشان را عطا دادنی نا منقطع یعنی عطای
متعلق الی غیر النهایه و تعالی عز و جل و فاکهة کثیرة لا مقطوعة و لا ممنوعة یعنی میوه های بسیار بریده شده یعنی در هیچ زمانی
منقطع نشود بخلاف میوه های دنیا که در فصلی باشد و نه فصلی و نه منع کرده شده یعنی از خورنده بهیچ وجه و نوع باز ندارند چون میوه دنیا
که بی بها بدست نیاید پس او جل شانه آنچه میداند و علم بآن دارد زیاده کردن را و از ایشان منقطع نمیسازد و همچنان بر ایشان می افزاید
آیا هیچ دیده که آنچه اهل بهشت از آن میخورند و آشامند حضرت عزت بجای آن دیگر نیافریند سلیمان گفت آری بجای آنچه خورده میشود
باز می آفریند آنحضرت فرمودند آیا باشد که آنچه از ایشان قطع کند و حال آنکه بجای آن آفریده باشد سلیمان گفت هرگاه بجای آن بیافریند
از ایشان چون قطع کند آنحضرت گفتند و هم آنچنانست آنچه در آن باشد هرگاه بجای آن آفریده باشد از ایشان مقطوع نباشد و بریده
نگردد سلیمان گفت آری و آنچه از ایشان قطع کند و بر ایشان زیاده نکند آنحضرت فرمودند پس در این هنگام آنچه در آن باشد ابد الآباد
نماند ای سلیمان این ابطال خلود و خلاف کتابست زیرا که حضرت عزت اهل بهشت را میفرماید لهم ما یشاؤن فیها و لدینا مزید و
میگوید عطاء غیر مجذوذ و میفرماید و ما هم منها بمخرجین و میگوید خالدین فیها ابدا و میفرماید و فاکهة کثیرة لا مقطوعة
و لا ممنوعة پس سلیمان از جواب در ماند بعد از آن آنحضرت فرمودند ای سلیمان آیا خبر نمیدهی از اراده که آن فعل است یا غیر فعل
گفت آری آن فعلست گفتند پس او محدث باشد زیرا که افعال همه محدث اند گفت آن فعل نیست آنحضرت فرمودند پس اثبات غیر او کردی
که همیشه با او باشد سلیمان گفت که اراده انشاست گفتند ای سلیمان این همین سخنیست که شما بر ضرار و اصحاب او عیب میکنید که ایشان
میگویند آنچه حضرت عزت در آسمان و زمین و بحر و بر از سگ و خوک و میمون و آدمی و حیوانات دیگر آفریده است اراده خداست و باز اراده او است
که زنده میشود و میمیرد و راه میرود و میخورد و می آشامد و مباشرت میکنند و ... و ظلم مینماید و اعمال ناشایسته

میکنند و کافر میشود و مشرک که چرا آرد پس خدا ابتدا از آن که بر ما میکرد و بآن آزار میرساند و این حدود و نهایت آنست سلیمان گفت ارادت مانند
مانند سمع و علم و بصر است الحضرت فرمودند میگویی یا بر بین کمتر باز گشتی چرا بدهد از سمع و بصر و علم آیا اینها مصنوع هستند یا نه سلیمان گفت مصنوع
نیستند الحضرت گفتند پس چگونه نفی آن کردید و یکمرتبه گفتید اراده نکرده است و مرتبه دیگر گفتید اراده کرده است و آن معلول از ذات
سلیمان گفت این همچو قول ماست که یکمرتبه میگوییم دانستیم و مرتبه دیگر میگوییم ندانستیم آنحضرت فرمودند این قول مانند آن قول نیست
و هر دو برابر نیستند زیرا که نفی معلوم نفی علم نیست و نفی مراد نفی اراده است از آنکه باشد زیرا که هرگاه چیزی را اراده نکند که باشد اراده
اراده نخواهد بود و گاه باشد که علم ثابت باشد و اگرچه معلوم نباشد بمنزله بصر پس در این حالت انسان بصیر باشد و اگرچه مبصر نباشد و علم
ثابت باشد و اگرچه معلوم نباشد سلیمان گفت اراده مصنوع است الحضرت گفتند پس آن محدث باشد و مانند سمع و بصر نباشد زیرا که مصنوع
نیستند و اراده مصنوع است سلیمان گفت آن صفتیست از صفات او که همیشه با او باشد و از او زایل نشود الحضرت گفتند پس باید از او
اینکه انسان همیشه باشد و زایل نگردد زیرا که صفت او زایل نشود سلیمان گفت این لازم نمیآید زیرا که آنرا انکار دهم که از او زایل
شود و این را که کرده که از انسان زایل گردد الحضرت فرمودند چه بسیار است غلط تو ای خراسانی آیا بودن اشیا به اراده و قول او است گفت
باراده و قول او نیست گفتند پس هرگاه بودن اشیا باراده و نه بامر و نه بمشیت و نه بمباشرت او باشد آنها چگونه باشند تعالی الله عن
ذلک سلیمان از جواب عاجز ماند و خاموش شد بعد از آن الحضرت فرمودند آیا خبر نمیدهی مرا از قول خدا تعالی که وَاِذا اَرَدْنا اَنْ نُهْلِکَ
قَرْیَةً اَمَرْنا مُتْرَفیها فَفَسَقُوا فیها یعنی چون خواهیم که هلاک گردانیم اهل شهری را امر کنیم جباران و سرکشان آن شهر را بفرمان برداری
بر زبان رسولی که مبعوث بر ایشان است پس ایشان از حق رسول بیرون روند و تمرد کنند و آن شهر قصد میکند بآنکه احداث اراده نماید
سلیمان گفت آری الحضرت گفتند پس هرگاه احداث اراده کرده باشد بوده باشد قول تو که اراده خود او است یا جزء از او است این باطل است
زیرا که او خود را چون احداث کند و چگونه از حال خود برگردد و متغیر شود تعالی الله عن ذلک سلیمان گفت قصد نکرده باشد بآنکه احداث اراده
کند الحضرت گفتند پس چه چیز بآن قصد کرده است سلیمان گفت فعل شیئی را بآن قصد کرده و کردن آنچیز را اراده نموده است الحضرت فرمودند وای
بر تو چند مرتبه این مسئله را برگردانی بدرستیکه تو را خبر دادم از آنکه اراده محدث است زیرا که فعل شیئی محدث باشد سلیمان گفت آنرا معنی
نباشد معنی اراده بی معینت الحضرت گفتند پس حق سبحانه نفس خود را وصف کرده باشد باراده که آنرا نزد شما معنی نباشد و هرگاه
آنرا معنی قدیم باشد نه معنی حدوث باطل شود قول شما که میگویید حق سبحانه همیشه مرید باشد سلیمان گفت قصد کردم بآنکه آن فعلیست
از خدا تعالی که از او هرگز زایل نشود و همیشه با او باشد الحضرت فرمودند آیا نمیدانستی که آنچه زایل نشود و همیشه باشد در یک حالت
معقول و قدیم و حدیث نباشد پس او در جواب عاجز آمد و خاموش گردید الحضرت گفتند باکی نیست مسئله خود را تمام کن سلیمان گفت بدرستیکه
اراده صفتیست از صفات او جل شانه الحضرت فرمودند این را چند برگردانی که آن صفتیست از صفات او پس بگو آیا صفت او حدیث است
یا آنکه از او زایل نمیشود و همیشه با او میباشد سلیمان گفت محدث است گفتند الحضرت الله اکبر پس اراده محدث است و اگرچه صفتی از صفات
او باشد که از او زایل نشود پس او نتوانست جواب دهد الحضرت فرمودند بدرستیکه آنچه زایل نشود معقول نبود سلیمان گفت چیزهای
که خواهد باشند یا آنکه چیزهای که نخواهد باشند باراده نباشند الحضرت گفتند بوسوسه افتادی و در شدی ای سلیمان پس بتحقیق
که گرد مجاز فرید آنچه زایل نمیشد آفریدن او و کردن او از او و این صفت کیست که نمیداند که چه کرده است تعالی الله عن ذلک سلیمان گفت
گفتم بتو ای سید من که اراده همچو سمع و بصر و علم است مأمون از آنجا در آمده گفت وای بر تو ای سلیمان چند غلط کنی و تکرار این کلام
نمای از این سخن بگذر و بغیر از این مسئله دیگر بگو که تو قدرت بر غیر این روش داری الحضرت فرمودند بگذار او را ای امیر و مسئله او را بر او
قطع مکن که آنرا ابرای خود حجتی سازد بگو ای سلیمان گفت خبر دادم بتو که اراده مانند سمع و بصر و علمست الحضرت گفتند از این سخن
باکی

باکی نیست تو خبر ده مرا که اراده آیا یک معنی دارد یا بر معانی مختلفه است سلیمان گفت یک معنی دارد و معانی مختلف نیست الحضرت فرمودند
پس معنی ارادت همه یکمعنی باشد سلیمان گفت آری الحضرت گفتند پس اگر معنی آنها یکی باشد میباید که اراده قیام اراده قعود باشد و همچنین اراده
حیوة اراده موت باشد کما هی که اراده او یکی بوده باشد که بعضی از آن بر بعضی دیگر مقدم نشود و بر خی از آن با برخی دیگر مخالفت نکند بلکه چیز
باشد سلیمان گفت معانی آنها مختلف است الحضرت فرمودند خبر ده مرا از مرید که آیا آن اراده است یا چیزی دیگر سلیمان گفت آری مرید همان اراده
است الحضرت گفتند پس نزد شما مرید مختلف است هرگاه که آن اراده باشد سلیمان گفت اراده مرید نیست ای سید من فرمودند پس اراده محدث باشد
و اگر چنین لازم آید که غیر او با او باشد و تو زیاده کنی در مسئله خود ای سلیمان بلکه مرید اسمیست از اسماء او جل شانه الحضرت گفتند آیا هیچ دیده که نفس
خود را بآن نامیده باشد گفت او نفس خود را وصف کرده است بآنکه او مرید است الحضرت گفتند صفت او نفس او نیست که آن مرید است بلکه خبر میدهد
از آنکه آن اراده او است و از این خبر نمیدهد که اراده اسمیست از اسماء او سلیمان گفت زیرا که اراده او علم او است الحضرت فرمودند ای جاهل
هرگاه چیزی را دانست بتحقیق که آنرا اراده کرد سلیمان گفت آری الحضرت گفتند پس هرگاه اراده آن نکرده آنرا نشناسند سلیمان گفت آری هم
چنین است الحضرت فرمودند این را از کجا گفتی و چه دلیل است بر آنکه ارادت او علم او است و بتحقیق که میداند آنچه هرگز آنرا اراده نکرده
و آن قول خدا تعالی است وَلَئِنْ شِئْنا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذی اَوْحَیْنا اِلَیْکَ یعنی و اگر خواهیم هر آینه ببریم آنچیز را که از قرآن وحی کرده ایم بتو
یعنی از صدور و مصاحف محو کنیم پس او میداند که چگونه آنرا ببرد و محو کند و او آنرا هرگز نبرد و محو نمیکند سلیمان گفت بدرستیکه
او از امر فارغ شده است و دست از آن باز کشیده است و هیچ آن زیاد نمیکند الحضرت گفتند این قول یهود است که میگویی و هرگاه همچنین
باشد چگونه گفت ادْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ یعنی دعا کنید مرا تا اجابت کنم از برای شما سلیمان گفت باین کلام قصد کرده است بآنکه او بر آن قادر
است الحضرت فرمودند آیا وعده میدهد آنچه را وفا بآن نمیکند پس چگونه گفت یَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ یعنی زیاده میکند در آفرینه خود آنچه
میخواهد و قال عز و جل یَمْحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ یعنی محو میکند خدا آنچه میخواهد و اثبات میکند آنچه میخواهد و نزد
او است اصل کتاب بلکه لوح محفوظ است و هیچ کتابی نباشد الا که نوشته بود در وی پس چون از امر فارغ شده است سلیمان از جواب عاجز آمد الحضرت
گفتند ای سلیمان آیا میدانی که ابراهیم بدرستیکه خواهد انسانی باشد و اراده نکند که هرگز انسان بیافریند و خواهد که انسانی بمیرد و اراده نکند
که امروز بمیرد سلیمان گفت آری الحضرت فرمودند پس میداند آنرا که خواهد باشد و اراده کرده است که نباشد یا میداند آنرا که خواهد باشد و اراده
نکرده است که باشد سلیمان گفت آری هر دو را میداند که خواهد بود الحضرت گفتند پس باینجهت میداند که انسانی زنده است و مرده و
ایستاده و نشسته و کور و بینا است در یک حالت و این محالست که این همه صورتها در یک حالت بوده باشد که انسانی هم زنده باشد و هم مرده و هم
ایستاده و هم نشسته و هم کور و هم بینا گفت جان ما فدای تو باد یکی از این دو را میداند که بود و دیگری الحضرت فرمودند باکی نیست از این سخن بگو
کدام از این دو را خواهد بود آنکه اراده کرده است که باشد یا آنکه اراده نکرده است که باشد سلیمان گفت آنکه اراده کرده است که باشد خواهد بود پس الحضرت
و مأمون و جمیع اصحاب مقالات از اقرار او بخنده افتادند بعد از آن الحضرت گفتند غلط کردی ای سلیمان و از قول خود برگشتی که میگفتی
او میداند که انسانی میمیرد و اراده نمیکند که امروز بمیرد و میداند که خلقی را آفریند و اراده نمیکند که بیافریند و هرگاه در نزد شما همچنین
گردد لازم نیست که بداند و علم داشته باشد بآنچه اراده نمیکند که باشد پس ثابت شد که میداند و علم بآن دارد که خواهد بود آنچه اراده نکرده است که
باشد سلیمان گفت مراد از قول من اینست که اراده نه او است و نه غیر او است الحضرت فرمودند ای جاهل هرگاه گفتی که اراده او نیست پس ثابت
کردی غیر او است و هرگاه گفتی غیر او نیست پس ثابت کردی که او است سلیمان گفت پس او میداند که چگونه چیزی را بیافریند و صنعت آن میکند
الحضرت گفتند آری میداند تا آخر عبارت حدیث قال الرضا ع الحق اینست ظاهر اشتم مترجم فهم بوده در ترجمه این اینست که الحضرت فرمودند جواب
نگفتی و آن علاوه احتمالی بود که یعنی از جانب تنی او سبحانه مصنوع عقلی را بثبوت آن مصنوع لازم نمیآید تمام شد سلیمان گفت پس آن
دانستگی اثبات است از برای آن شیئی و الحضرت فرمودند آری زیرا که مرد بنا را خوب میکند اگرچه بنا نکرده باشد و خیاطی را خوب میداند

و اگرچه نکرده باشد و استاد است که چیزها را خوب بیسازد و اگر هرگز صنعتی نکرده باشد بعد از آن فرمودند ای سلیمان آیا میدانی که او و حدیست
و چیزی با او نیست گفت آری الحضرت فرمودند آیا نه این اثبات بوده باشد از برای شیئی سلیمان گفت او نمیداند و علم بآن ندارد که او واحد است
و چیزی با او نیست الحضرت فرمودند آیا میدانی که تو آنرا میدانی گفت آری الحضرت گفتند پس تو ای سلیمان در این هنگام داناتری از وی
سلیمان گفت این مسئله محالست الحضرت فرمودند نزد تو محالست که او واحد است و با او چیزی نیست و بدرستیکه او سمیع و بصیر و حکیم و قادر است
گفت آری الحضرت گفتند پس چگونه حضرت عزت خبر داد که او واحد و حی و سمیع و بصیر و حکیم و قادر و علیم و خبیر است و او نمیداند این که هست
و این قول رد آنچیز گفته است میکند و تکذیب او مینماید تعالی الله عن ذلک بعد از آن الحضرت فرمودند پس چگونه اراده نمیداند چیزی را
کند که صنعت آنرا نمیداند و نمیداند که آن چیست و هرگاه صانع نداند که چگونه چیزرا بیافریند پیش از آنکه آنرا بیافریند پس بتحقیق
که او متحیر کار خود باشد تعالی الله عن ذلک علواً کبیراً سلیمان گفت اراده همان قدرت است الحضرت گفتند او جل شانه قدرت دارد بر آنچه که
اراده آن نکند یعنی حکمی نیست که قدرت بر خلاف بر ببرد داشته باشد و ناچار است و اگر اراده کند تا قدرت یابد [illegible] قول مترجم یعنی حکمی نیست
تا بعبارت تا قدرت یابد خالی از اشکال نیست بلکه صحیح خلاف مقصود است چه توضیح عبارت سابق را بابی فهم مستقیم نمی نماید تمام حضرت عزت
فرموده است وَلَئِنْ شِئْنا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذی اَوْحَیْنا اِلَیْکَ یعنی اگر خواهیم هر آینه ببریم آنچیز را که از قرآن وحی کرده ایم بتو یعنی از صدور
و مصاحف محو کنیم پس اگر اراده از قدرت بوده باشد میبایست که اراده کرده باشد که آنرا به قدرت خود ببرد و محو کند تا آخر عبارت پس اگر اراده
همان قدرت بوده باشد ظاهر است که سلیمان ادعای عینیت کرده بود بآنکه الذی نسخ صحیح فلو کانت الارادة هی القدرة است
[illegible] القدرة تمام الذی پس سلیمان از حجت خود منقطع شد و همینکه قطع کلام کرد مأمون با او گفت ای سلیمان این داناترین هاشمیانست
بعد از آن مردمان متفرق شدند و مجلس منقضی شد

بحث الحضرت در خصوص عصمت انبیا ع از ابو الصلت هروی که گفت

چون مأمون اهل مقالات را از ارباب اسلام و اصحاب دیانات از یهود و نصاری و مجوس و صابیان و سایر اهل مقالات
جمع کردانید تا با حضرت علی بن موسی الرضا ع بحث کنند پس چون مجلس بحث نشستند هیچ یک از ایشان اقامت حجتی ننمودند
مگر آنکه الحضرت الزام او را بحجتی داد که گویا سنگ بر دهن او زده که دیگر از حجت او در دهن بست پس علی بن محمد الجهم در مقام
بحث در آمد و گفت ای فرزند رسول خدا ص آیا قایل بعصمت انبیای فرمودند آری گفت چه میگویی در قول حضرت عزت که وَعَصی
آدَمُ رَبَّهُ فَغَوی یعنی هر شیء منافات دارد بعصمت او چه معنی آن آنکه و خلاف کرد آدم امر پروردگار خود را در خوردن گندم پس
بی بهره ماند از مطلوب خود که عمر جاودانی و خلود در بهشت عنبر سرشت و همچنین در قول او جل شانه که وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ
مُغاضِباً فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ یعنی و صاحب ماهی که یونس ع باشد وقتیکه از قوم خود در خشم شد که چرا با او ایمان نیاوردند
و قبل از آنکه وحی الهی بر و نازل شود از میان قوم خود بیرون رفت پس گمان برد که ما قدرت بر و نخواهیم یافت و در قول او عز
و جل در باب یوسف ع که و لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِها یعنی و بدرستیکه قصد کرد زلیخا بمخالطه یوسف و قصد کرد یوسف بمخالطه او و در قول
او جل شانه در باب داود ع که وَظَنَّ داوُدُ اَنَّما فَتَنّاهُ یعنی و گمان برد داود آنکه ما امتحان کردیم او را بدین حکومت تا متنبه
گردد و در قول او عز و جل در باب پیغمبر او ص که وَتُخْفی فی نَفْسِکَ مَا اللّهُ مُبْدیهِ یعنی و پنهان میداری آنچه در دل تو است آن
چیز را خدا تعالی آشکار کننده است ما فی الضمیر من ابیات الحضرت ع در مقام جواب او در آمده فرمودند وای بر تو ای علی
از خدا تعالی بترس و گناه را به پیغمبران خدا نسبت مده و کلام خدا را برای خود تأویل مکن بدرستیکه حضرت عزت میفرماید که
وَما یَعْلَمُ تَأْویلَهُ اِلَّا اللّهُ وَالرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ یعنی و نمیداند تأویل آنچه متشابه است از قرآن مگر خدای که آنرا فرو فرستاده است
و ثابت قدمان در دانش که ایشان در علم رسوخ تمام بود اما قول او عز و جل در باب آدم ع که وَعَصی آدَمُ رَبَّهُ فَغَوی بدرستیکه
حضرت

حضرت عزت آدم ع را حجتی در زمین خود بیافرید و خلیفه بلاد خود کردانیده و او را از برای بودن در بهشت عنبر سرشت نیافریده و این معصیت
از آدم در بهشت بظهور آمده نه در زمین و واجبست که عصمت او در زمین باشد نه در بهشت تا مقادیر امر پروردگار را با تمام رساند
پس چون او را بزمین فرود آورد و حجت و خلیفه خود کردانید بشرف عصمت مشرف ساخت در باب عصمت او فرمود که اِنَّ اللّهَ اصْطَفی
آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ اِبْراهیمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمینَ یعنی بدرستیکه خدای برگزید آدم را که پدر بشر است بتعلیم اسما و سجده ملائکه و اولاد
انبیا و اصفیا و نوح را بطول عمر و ترتیب سفینه و تسخیر شریعت متقدمه و آل ابراهیم و نفس ابراهیم الخلیفت و نجات از آتش نمرود و ما
علیهم السلام و بنای خانه کعبه و آل عمران که موسی و هارون بودند برسالت و تکلیم بر عالمیان زمان ایشان و اما قول او عز و جل که وَذَا النُّونِ اِذْ
ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ بدرستیکه ظن در این آیه کریمه بمعنی استیقن استعمال یافته و آنکه لن نقدر علیه ان لن نضیق علیه
یعنی یقین داشت که حضرت عزت تنگ نگرداند بر روزی او را آیا نشنیده قول خدا تعالی را وَاَمّا اِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَیْهِ رِزْقَهُ که ضیق
بمعنی قدر استعمال یافته است و معنی آیه وافی چنین است الله اعلم اینست که صاحب ماهی یعنی یونس ع وقتیکه از قوم خود در غضب شد که چرا دعوت
او قبول نکردند و با او ایمان نیاوردند و قبل از آنکه وحی الهی با و نازل شود از میان قوم خود بیرون رفت پس یقین داشت که ما روزی او را بر او
تنگ نخواهیم کرد و هر جا که باشد باو خواهیم رسانید تا آنکه بدریا در آمد و بزندان شکم ماهی گرفتار شد و اگر چنانچه یعنی ظن در گمان باشد
یعنی یونس ع گمان برد که خدا تعالی بر و قدرت نخواهد یافت هر آینه یونس ع کافر شده باشد پس این گمان از حق او چون گمان توان برد و اما
قول او جل در قصه یوسف ع که وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِها یعنی بدرستیکه زلیخا قصد کرد بمعصیت و یوسف ع قصد کرد بقتل زلیخا اگر او را بر
معصیت جبر کند و الله اعلم بود در دل الله زلیخا قصد کرده بود در آوردن او بمعصیت چنانچه گوید بر یوسف ع بسیار دشوار و عظیم نمود و
و بر خاطرش گذرانید که چگونه این حرکت زایل گردانید از قتل یوسف ع قصد قتل او و زنا کاری با او چنانکه میفرماید کَذلِکَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
که مراد از آن قصد قتل او است وَالْفَحْشاءَ که کنایه از زنای با او است و معنی آیه آنکه گردانیدیم یوسف ع را از اثبات دادیم تا بگردانیدیم از او برا
یعنی قصد قتل او را و فعل زشت یعنی زنای با او بدرستیکه او از بندگان خالص ما است که پاک کرده شده است از هر ناشایست و ناباشت
و اما در باب داود ع از جانب خود چه میگویی پس علی بن محمد بن الجهم گفت میگویند که روزی از روزها داود ع در محراب طاعت خود
بعبادت مشغول بود ناگاه ابلیس بر تمثیل بصورت مرغی که با الشان [illegible] گرفته با نور و منقوش شد داود ع نماز خود را قطع
کرده از حصول آن مرغ خواست و برگرفتن آن مرغ شتافت پس آن مرغ از حجره بصحن خانه پرواز نمود او نیز متعاقب آن از حجره
بیرون آمد تا آنرا بگیرد پس بر سقف آمد آن مرغ پرواز نموده بر خانه اوریا بن حنان نشست داود از هر جانب نگاه میکرد که آن مرغ بکجا رفت
ناگاه نظرش بر زن اوریا افتاد که غسل میکرد و چون او را دید عاشق او شد و در آن وقت اوریا را بعضی از غزاها فرستاده بود پس داود
بسر دار خود نوشت که اوریا را بر تابوت متقدم سازد آن زمان که در جنگها با خود میداشتند و او مقدم دارد باراده آنکه کشته گردد و چون
او وریا را بر تابوت مقدم داشتند و او با مشرکان قتال نمود ظفر یافت و این خبر با داود رسید بر وی گران آمد و دیگر باره نوشت که این مرتبه
نیز او را بر تابوت مقدم دارند پس او را در این مرتبه اوریا مقدم داشتند کشته گردید و همینکه خبر قتل بداود ع رسید زن او را در حباله
نموده بحباله خود در آورد راوی گفت چون این قصه را علی بن الجهم نقل کرد الحضرت دست مبارک بر پیشانی خود زده گفتند اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ
بدرستیکه پیغمبری از پیغمبران خدا را بتهاون نماز نسبت دادید تا بجدی که در اثر مرغی بیرون آمد بعد از آن بزناکاری و قتل نفس متهم سا
ساختید علی بن الجهم گفت ای جگر گوشه رسول خدا پس گناه داود ع چه بوده است الحضرت فرمودند وای بر تو بدرستیکه چون داود ع گمان برد که حضرت
عزت دانا تر از او کسی نیافریده است حضرت عزت دو فرشته را که جبرئیل و میکائیل ع باشند بر او فرستاد در تا در محراب عبادت او بر و متصور شدند
گفتند خَصْمانِ بَغی بَعْضُنا عَلی بَعْضٍ فَاحْکُمْ بَیْنَنا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنا اِلی سَواءِ الصِّراطِ اِنَّ هذا اَخی لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ

نعجة ولی نعجة واحدة فقال اکفلنیها وعزنی فی الخطاب یعنی بادو کرده هم خصم ... ستم کرده اند برخی از ما بر برخی پس حکم کن
ما بر راستی و جور مکن بر حکم خود و راه نمای ما را براه میانه که عدل و راستیست ... فرمود سخن گوئید یکی از ایشان اشارت بدیگری کرده
برادر گفت بدرستیکه این مرد برادر منست در دین و صحبت ... مر او را نود و نه میش ... پس گفت اکفلنیها ...
... قال لقد ظلمک بسؤال نعجتک الی نعاجه ...
... فاحکم بین الناس بالحق ولا تتبع الهوی فیضلک عن سبیل الله ان الذین یضلون عن سبیل الله لهم عذاب شدید بما نسوا یوم الحساب ...

[illegible]

میدانست در عالم بود با آنکه منزه است او جل شانه از آنکه بچشم ها دیده شود و مشاهده جمال او کرده آید چون از جانب عزت بمرتبه کلیمی فایز شد بسعادت
مکالمه و مناجات او در یافت بجانب قوم خود باز گشت و در مقام اظهار نعمت پروردگار خود در آمده ایشانرا خبر داد از مرتبه
قرب الهی که باو کرامت شده بود و سعادت مکالمه و مناجات حق که روزی او گشته پس قوم او در مقام انکار آن در آمده گفتند
ایمان نمیآوریم بتو ای موسی و تصدیق سخن تو نمیکنیم تا آنکه خود کلام حق را نشنویم چنانچه تو دعوای شنیدن آن میکنی و ایشان
هفتصد هزار مرد بودند پس موسی از میان ایشان هفتاد هزار کس اختیار کرد و از آنها هفت هزار کس بر گزید و از میان ایشان هفتصد کس گزین
کرده هفتاد کس ایشانرا که بعد از امتیازی از جماعتی داشتند رفیق خود ساخت که با او بوعده گاه مکالمه پروردگار حاضر شوند و آنچه او شنیده بود بشنوند
و چون برگردند بنزد قوم خود آیند بر صدق قول او در نزد باقی قوم شهادت دهند پس با ایشان از میان قوم برآمده بجانب طور سینا که وعده گاه
مکالمه او با پروردگار بود روان شد و چون بانجا رسید آن جماعت را در دامن کوه گذاشته خود بکوه بر آمد و در خواست کرد از حضرت عزت جل ذکره که مرتبه
دیگر با او بسخن در آید و آن قوم او که همراه او بودند بشنوند تا بتصیقل آن عنایت زنگار انکار از آیینه خاطر ایشان زدوده شود و بعین الیقین
مشاهده مرتبه او نموده باقی قوم را نیز از آن خبر دهند پس حضرت عزت جل شانه دعای او را در معرض اجابت در آورده مرتبه دیگر آغاز مکالمه
خود را ظاهر ساخت و ایشان همه کلام حق را شنیدند چنانچه صدای آن از جانب فوق و تحت و یمین و یسار و پیش و پس بگوش ایشان میرسید
بواسطه آنکه حضرت عزت جل شانه کلام مذکور را در درختی که در آن مقام بود خلق کرده بود و چون صدای آن از آن درخت ظاهر میشد نسیم قدرت
هوای ملاصق آنرا بهمه جا منتشر میساخت و از همه طرفها بگوش ایشان میرسید پس با وجود مشاهده الحال بر انکار خود رسوخ ورزیده گفتند لن
نؤمن لک حتی نری الله جهرة یعنی هرگز ایمان نمی آوریم بتو ای موسی و تصدیق نمیکنیم با اینکه شنیدیم کلام الهی را تا آنکه خدا را بروجه آشکارا نه
ببینیم و دیده ظاهر ما از مشاهده جمال او روشنی نگیرد پس چون این جرئت تکلم باین سخن بزرگ از ایشان بظهور رسید و عتو ایشان ظاهر گردید [illegible]
غضب الهی بجوش در آمده صاعقه قهر او برایشان نازل شد و بسبب ظلم و ستمکاری که بگفتن این سخن بر خود روا داشتند خرمن وجود همه را باد
هلاک در داد و موسی چون مشاهده الحال نمود بمناجات در آمده گفت پروردگارا یا چگونه بجماعت بنی اسرائیل چون بجانب ایشان
برگردم و ایشان مرا در معرض عتاب و خطاب در آورده گویند تو این جماعت را با خود بردی و چون سوال ایشان صدق سخن خود در آن بر ایشان
ظاهر ساخت همه را در معرض هلاک در آوردی بواسطه آنکه در سخن خود که میگفتی با خدا سخن کرده ام و سعادت مناجات در از کوی
او دریافته صادق نبودی و از آن ترسیدی که چون زنده نزد ما آیند تکذیب سخن تو کنند و حق را بر کذب قول خود اعتراف باید نموده
رفع این تهمت از خود بچه حیله توسل جویم کنایه از آنکه ازین عقاب عاجل ایشان در گذر و مرتبه دیگر خلعت حیات در ایشان پوشان تا من
ببلای تهمت گرفتار نگردم پس حضرت عزت دعای موسی را مستجاب کرده ایشانرا زنده و خرسند ساخت و باتفاق نزد قوم فرستاد پس قوم باز
بوی گفتند براستیکه اگر خدا تعالی در خواست میفرمودی که خود را بتو نماید تا بدیده ظاهر مشاهده جمال او کنی همه آینه دعای تو مرتبه اجابت
می یافت و بسعادت لقای او فایز میشدی و ما را خبر میدادی از کیفیت ذات او و بما میگفتی که او بر چه کیفیت واقعست و چنانچه حق
شناسای اوست ما را معرفت بحال او حاصل میشد موسی گفت ای قوم خدا تعالی را بدیده ظاهر نتوان کشف دید و ذات او را کیفیت
و چگونگی نیست که علم کسی پی بآن تواند برد و او تعالی شانه بآیات و علامات قدرت فی توان شناخت و بدلایل و براهین پی بشناخت او میتوان
برد نه بمشاهده و عیان ایشان با این سخن تسلی نشده گفتند ایمان بتو نمیآوریم و تصدیق حرف تو نمیکنیم تا آنکه رؤیت او را از درگاه
خواهی موسی ع چون از قبول نصیحت ایشان مایوس شد رو بدرگاه الهی کرده گفت پروردگارا شنیدی که جماعت بنی اسرائیل چه
گفتند و مرا بر چه کار وا میدارند و تو بصلاح حال ایشان دانا تری از من و بهتر میدانی که خیر ایشان در چیست وحی الهی نازل شد که
ای موسی سوال کن از من آنچه ایشان از تو سوال میکنند و بجواب آنچه از تو میخواهند که ترا بر آن مواخذه نیست و ما بر سرائر عقاید هم
مطلعیم و بگناه دیگری کسی را در معرض عقاب در نمی آوریم و علم کسی بجهل دیگری ضایع نمیگردانیم پس بعد از صدور امر الهی موسی لب باین
کلام گشود که رب ارنی انظر الیک قال لن ترانی یا موسی ولکن انظر الی الجبل فان استقر مکانه فسوف ترانی فلما تجلی ربه للجبل
جعله دکا و خر موسی صعقا فلما افاق قال سبحانک تبت الیک و انا اول المؤمنین یعنی ای پروردگار من بنمای بمن خود را تا نظاره جمال
لق

تو نمایم و مرا بر رؤیت خود متمکن ساز کلام الهی در جواب او بر نهجی مخلوق شد که هرگز نتوانی دید مرا ای موسی و دیده ظاهر ترا قابلیت مشاهده خود نداده ام
ولیکن نگاه کن بسوی این کوه که بلند ترین کوه هاست این مملکت و قوت و توانایی او از تو و امثال تو بیشتر پس اگر این کوه در جای خود قرار
گیرد و تواند تحمل تجلی ما نمود زود باشد که تو مرا نیز ببینی و در آن وقت طاقت مشاهده جمال من بخود گمان بر چنانکه ببینی که کوه را توانای تحمل پرتوی
از تجلی ما نیست و بمجرد وصول ذره از خورشید لقای ما بر آن ریز ریز شده از هم میپاشد تو نیز از تمنای آن در گذر و حمل بر ظلمت [illegible] دیدار ما
بنه پس چون تجلی کرد پروردگار موسی بر آن کوه و چنانچه گفته اند بمقدار سر انگشت سوزنی یا برابر درهمی از نور خود بر آن کوه افکند نیز از کمال هیبت
و عظمت و علم در آن اثر کرده بود آنرا ریز ریز کرد سایید و پاره پاره ساخت از هم فرو ریخت چون موسی آن حال را مشاهده نمود و از هول و دهشتی
که او را دست داده بر روی در افتاد و از هوش رفت و چون بهوش آمد در مقام تسبیح و تنزیه پروردگار خود در آمده گفت بپاکی یاد میکنم ترا از هر چه
لایق حضرت تو نیست و رجوع کردم و باز گشتم از جهل قوم خود بتو پس ذات تو از امکان رؤیت و امورها که منطقی نقص است بسوی معرفت و شناخت خود
با آنکه صفات تو از آن برتر است که کیفیتی آن بوده باشد و منم اول گروندگان با آنکه ترا نمیتوان دید و دیده ظاهر محرم مشاهده جمال تو نیست پس مامون
دعای امام ع در آمده گفت لله درك یا ابا الحسن ع جز ده مرا از معنی قول الهی در باب یوسف ع که و لقد همت به و هم بها لولا ان رای برهان ربه
و رفع کن از خاطر من اشکال این را که چون تواند بود که یوسف صدیق با وجود مرتبه نبوت و عظمت قصد مخالطت زلیخا نماید و عزم مباشرت
با او از وی وقوع یابد و حال آنکه فعل مذکور بر رجا [illegible] نبود آنحضرت در مقام تفسیر آیت بر وجهی که رفع اشکال او در ضمن آن بشود در آمده فرمودند
که معنی آیه اینست که زلیخا قصد کرد مخالطت و صحبت یوسف را و اگر نبود اینکه یوسف مشاهده برهان پروردگار خود که عبارتست از نور عظمت
و علم عصمت و نبوت کرده بود و عنان عفت او از آلودگی معاصی باز داشته قصد میکرد مخالطت او را چنانچه او قصد کرده بود ولیکن یوسف بمرتبه
عصمت فایز بود و از معصوم قصد بمعصیت واقع نمیشود و ایشان بگناه میل نمی آید و براستیکه روایت کرده است بمن پدر عالیقدر من از پدر بزرگوار خود
امام بحق ناطق جعفر صادق ع که آنحضرت فرمودند که زلیخا قصد کرد و همت بر آن گماشت که با یوسف ع مخالطت نماید و البته این کار کند و یوسف ع قصد کرد
و بر خود جزم نمود که عزم صحبت زلیخا نکند و البته او را از خود دفع نماید پس مامون در مقام دعای آنحضرت در آمده گفت لله درك یا ابا الحسن جز ده
مرا از معنی قول خدا تعالی که و ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر علیه یعنی رفع کن از خاطر من اشکالی را که از ملاحظه ظاهر معنی آن
دست داده است چه ظاهر معنیش خبر میدهد از آنکه ذا النون یعنی یونس وقتیکه غضب بر وی مستولی شده از میان قوم خود بیرون رفت ظن کرد و گمان برد که ما قدرت
بر وی نخواهیم یافت چون تواند بود که از پیغمبر این قسم ظنی وقوع یابد و حال آنکه بمذهب پیغمبران می باید بمرتبه عصمت فایز باشند آنحضرت فرمودند
مراد بذا النون یونس بن متی است که از قوم خود غضبناک شده از میان ایشان بیرون رفت و ظن در این آیه بمعنی استیقن استعمال یافته و ان لن
نقدر علیه بمعنی ان لن نضیق علیه است چنانچه در آیه کریمه و اما اذا ما ابتلیه فقدر علیه رزقه بمعنی ضیق و تنگی استعمال یافته است و معنی
آیه آنست که صاحب ماهی یعنی یونس وقتیکه از قوم خود در غضب شد که چرا ایمان باو نیاوردند و قبل از آنکه وحی الهی باو نازل شود از میان ایشان
بیرون رفت پس یقین دانست که ما روزی او را باو تنگ نخواهیم کرد و هر جا که باشد باو خواهیم رسانید تا آنکه بدریا در آمد و بزندان شکم ماهی
گرفتار شد فنادی فی الظلمات پس ندا کرد یونس ع در میان تاریکیها یعنی تاریکی شب و تاریکی دریا و تاریکی شکم ماهی که ان لا اله الا انت
سبحانك انی کنت من الظالمین یعنی نیست معبودی بحق بجز تو بپاکی یاد میکنم ترا از جمیع آنچه سزاوار مرتبه تو نیست و ترا از جمیع معایب
و مناقص بری میدانم براستیکه من بودم پیش ازین از جمله ظالمان و ستمکاران بر خود بسبب آنکه تارك بودم مثل این عبادتی را که الحال در شکم
ماهی بآن قیام دارم پس حضرت عزت دعای او را مستجاب ساخت و تسبیح او را بشرف قبول داده گفت فلولا انه کان من المسبحین للبث فی بطنه
الی یوم یبعثون اگر نه آنست که یونس از جمله مستجابان و تسبیح کنندگان بود و گفت لا اله الا انت سبحانك انی کنت من الظالمین همه آینه در تنگنای
شکم ماهی در آن مقام میداشت تا روزی که آدمیان برانگیخته شوند و قیامت قایم شود ولیکن ببرکت ذکر و تسبیح او را از آن
حبس خلاص ساختیم پس مامون مرتبه دیگر بدعای آنحضرت قیام نموده گفت لله درك یا ابا الحسن جز ده مرا از معنی قول خدا تعالی حتی اذا
استیاس الرسل و ظنوا انهم قد کذبوا جاءهم نصرنا که ظاهر معنی آیه دلالت بر خلاف عصمت پیغمبران میکند چه معنی ظاهرش اینست که
معاندان زمان تو مغرور نشوند که امم ماضیه را مهلت دادیم تا آنکه نومید شدند رسولان از ایشان و گمان بردند رسولان آنکه ایشان یعنی [illegible]

بوعده ایمان با ایشان دروغ گفتند آمد به پیغمبران یاری کردن ما آنحضرت فرمودند که حضرت عزت بر پیغمبر ص میفرماید که ای محمد ص باید
که معاندان زمان تو بتمادی ایام حیات مغرور نشوند و بدولت پایدار خود فریفته نگردند که امم ماضیه را مهلت دادیم تا آنکه نومید شدند
رسولان و فرستادگان از قوم ایشان پس ظن کردند و گمان بردند قوم ایشان بآنکه رسولان در وعده و وعید با ایشان دروغ میگویند
آمد به پیغمبران یاری کردن ما یعنی عذاب بر آن قوم فرود آمد پس مامون در مقام دعای آنحضرت در آمده گفت لله درك یا ابا الحسن ع جز ده
مرا از قول خدا تعالی که بعد از فتح مکه بر حضرت مقدسه نبوی ص نازل کرد اینکه لیغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تاخر نسبت ذنب
برسول خدا صلوات الله علیه و آله چون صحیح تواند بود و حال آنکه عصمت جمیع انبیا بطفیل عصمت اوست آنحضرت فرمودند که مراد بگناه باعتقاد
باطل مشرکین اهل مکه است نه گناه واقعی زیرا که نزد ایشان گناه هیچکس بزرگتر از گناه رسول خدا ص و آله نبوده بواسطه اینکه ایشان هم
بعبادت اصنام و پرستش بتان قیام داشتند و سیصد و شصت بت را غیر از خدا تعالی محراب عبادت خود ساخته بودند پس چون آنحضرت
ص ایشانرا دعوت کرد بگفتن کلمه اخلاص یعنی کلمه لا اله الا الله و ایشانرا بتوحید خواند بعد از آنکه بنهایت رسوخ در شرك داشتند
بزرگ نمود آن امر نزد ایشان و تکلیف بآن امر عظیم دانستند پس بزرگان و ارباب شور ایشان بمنزل ابو طالب جمع شدند و
گفتند اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشیء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا علی الهتکم ان هذا
لشیء یراد ما سمعنا بهذا فی الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق یعنی آیا گردانید محمد ص خدایان متعدد ما را خدای یگانه
یکتا براستیکه یکتائی و یگانگی خدا امریست بغایت عجیب و چون دیدند که ابو طالب ع بفریاد ایشان نمیرسد از خانه او برآمده روان
شدند و در حال رفتن بیکدیگر میگفتند که در رفتن شتاب کنید و صبر و شکیبائی ورزید بر پرستش خدایان خود براستیکه این گفت
محمد ص با ما و پیش آمدن کار او حادثه ایست از حوادث دهر که اراده شده است برای ما و از وقوع آن چاره نیست یا دعوتی که محمد ص
ما را میکند و اراده که کرده است امری نیست که مقرون بحقیقت و صواب باشد بلکه بواسطه طمع بزرگی و ریاست عرب و عجمست [illegible]
امر چیست که هر کس را اراده آن هست و مراد هر کس است علی اختلاف التفسیرین و نشنیده ایم ما این را که ما را بر آن میدارد در ملت
آخرین که پدران خود را در یافته ایم یا ملت عیسی که آخرین ملل است زیرا که ایشان بر آن اعتقاد بودند که دین عیسی بر تثلیث است ع کرد
نه بر توحید نیست این توحید که ما را بآن میخواند مگر افترا بافتنی و دروغی از نزد خود پس چون حضرت عزت جل شانه بر پیغمبر خود ص مکه را فتح
او را در معرض امتنان خود در آورده گفت انا فتحنا لك فتحا مبینا لیغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تاخر یعنی براستیکه ما فتح کردیم
از برای تو ای محمد ص فتحی ظاهر و روشن بر هم کسی تا آمرزیده شود از جانب خدا تعالی آنچه از گناهان تو از پیش رفته است و آنچه بعد از این خواهد
آمد بود در نزد مشرکان اهل مکه یعنی آنچه ایشان اعتقاد گناه آن بتو داشتند و خواهند داشت بسبب خواندن تو ایشانرا بتوحید
پروردگار در زمان گذشته و آینده زیرا که مشرکان اهل مکه بعضی مسلمان شدند و بعضی از مکه بیرون رفتند و بر جمعی که ماندند قدرت بر انکار توحید
نداشتند هر گاه ایشانرا حضرت پیغمبر ص دعوت بتوحید میکرد پس گناهان گذشته و آینده او ص باعتقاد ایشان آمرزیده شد بظهور آن
بر ایشان و فتح مکه بر دست او ص پس مامون دیگر باره لب بدعای آنحضرت گشوده گفت لله درك یا ابا الحسن جز ده مرا از معنی قول
خدا تعالی که به پیغمبر ص گفته عفا الله عنك لم اذنت لهم که معنی ظاهر آن موکد خلاف مرتبه آنحضرت است و حال آنکه این تادیب [illegible]
از اقتران بحقیقت است آنحضرت گفتند نزول این آیه کریمه از قبیل ایاك اعنی و اسمعی یا جاره است یعنی بتو میگویم ای دیوار تو بشنو حضرت عزت جل شانه پیغمبر خود را
بآن خطاب کرده و امت او را اراده نموده است که بجهاد تبوك با او بیرون نیامدند و عذرهای مکر آمیز گفتند خدا تعالی در حق ایشان
فرمود که عفا الله عنك لم اذنت لهم یعنی عفو کرد و در گذرانید خدا تعالی از تو کنایه از آنکه آنانی که تخلف نمودند از جهاد
بیرون نیامدند و بدروغ اذن اقامت از تو طلبیدند و در نزد تو عذرهای دروغ گفتند و قسم یاد کردند چرا دستوری دادی در باز
ایستادن مر ایشانرا و عذرهای دروغ آمیز ایشانرا شنیدی کنایه از آنکه بایستی که باجازت مبادرت نمینمودی تا
وقتی که ظاهر و روشن میشد ترا آنانکه در اعتذار راست گو بودند و آنانکه دروغ میگفتند و هم چنین است قول خدا تعالی که
لئن

لئن اشرکت لیحبطن عملك و لتکونن من الخاسرین یعنی ای محمد ص که مخاطب بحسب ظاهر پیغمبر است ص و از روی حقیقت افراد مسلمانان
امت او مراد است هر یکی را میفرماید که اگر شریک آری بعد از این همه آینه تباه شود کردار تو که در وقت ایمان واقع شده و همه آینه باشی از زیانکاران
که بعد از دولت دین بنکبت شرک مبتلا گردی و از این قبیل است که آیه کریمه ولولا ان ثبتناك لقد کدت ترکن الیهم شیئا
قلیلا یعنی اگر نه آن بودی که ما ترا ثابت گردانیدیم و عصمت ما قوت در یافت و مانع آمد از آنکه نزدیک شوی بمیل بدرستیکه در
صدد آن بودی که نزدیک شوی بمیل و آرزوی ایشان که مراد از آن قریش اند چه ایشان با آنحضرت ص گفتند ما ترا نمیگذاریم که
استلام حجر کنی تا وقتیکه بتان ما را مس کنی و اگر چه بسر انگشت باشد پس مامون گفت صدقت یا ابن رسول الله صلی الله علیه و آله جز ده
مرا از معنی قول حضرت عزت که به پیغمبر خود ص میفرماید و اذ تقول للذی انعم الله علیه و انعمت علیه امسك علیك زوجك و اتق
الله و تخفی فی نفسك ما الله مبدیه و تخشی الناس والله احق ان تخشاه که ظاهر این منافات بمرتبه عصمت آنحضرت ص دارد
آنحضرت فرمودند براستیکه حضرت رسالت ص روزی از روزها بجهت مهمی که آنجناب اراده بود متوجه خانه زید بن شراحیل
کلبی شدند و چون بمنزل او در آمدند دیدند که زینب زن او غسل میکند لب [illegible] بحضرت عزت گشاده گفتند سبحان الله الذی خلقك
یعنی پاك و منزه است آن خدای که ترا آفرید و خلعت خلقت پوشانیده است و مراد حضرت رسالت ص ازین سخن که از دیدن زینب فرمودند
تقدیس و تنزیه پروردگار بود از قول جماعتی که گمان داشتند که فرشتگان دختران خدا اند چنانکه حضرت عزت جمعی از ایشان که میگفتند
الملائکة بنات الله در معرض خطاب و عتاب در آورده میفرماید افاصفیکم ربکم بالبنین و اتخذ من الملائکة اناثا انکم لتقولون قولا
عظیما یعنی آیا برگزید شما را پروردگار شما بپسران و مر اگرفت برای خود از فرشتگان دختران این خلاف آنست که عادت شما بر آن جاری
شده که از دختران ننگ و عار میدارید و به پسران مینازید براستیکه شما میگوئید سخنی بزرگ که اضافه ولد میکنید بحق سبحانه و نفس خود را تفضیل
می نهید بر وی که محبوب را بخود و مکروه بروی نسبت میدهید پس وقتیکه حضرت رسالت ص زن زید را دید که غسل میکند در مقام تقدیس و تنزیه
پروردگار در آمده گفت پاك و منزه است آن خدای که ترا آفریده است از آنکه او را فرزندی قرار توان داد که محتاج باشد باین قسم تطهیر و تغسیل
پس چون زید بمنزل خود برگردید زن او از آمدن پیغمبر ص و گفتن یاد که سبحان الله الذی خلقك او را خبر داد پس زید ندانست که آنحضرت ص
ازین سخن چه اراده کرده اند و ازین تنزیه چه قصد نموده و گمان برد که چون حسن و صباحت زینب را مشاهده کرده اند از روی تعجب این کلام را بر زبان
معجز بیان آورده بعد از آن زید بخدمت حضرت رسالت ص آمد و گفت ای رسول خدا ص براستیکه زن من بسیار بدخوست و با من سازگاری
نمیکند میخواهم او را طلاق دهم حضرت مقدسه نبوی ص فرمودند امسك علیك زوجك و اتق الله یعنی نگاهدار برای خود زن خود را و
بترس از خدای در کار او و از روی اضطرار طلاق مده و براستیکه حضرت عزت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله را آگاه کرده بود از عدد زنان
او و آنکه زن زید از جمله آنها است پس آنحضرت پنهان داشت آنچه خدا باو خبر داده بود و ذکر زینب از جمله زنان او خواهد بود در نفس خود و
فاش بر زید اظهار نکرد و از منافقان ترسید که بگویند محمد ص بنده خود را گفت که زن تو نزدیک باشد که زن من شود و او را باین قول عیب کنند
پس حضرت عزت این آیه را نازل گردانید که و اذ تقول للذی انعم الله علیه و انعمت علیه امسك علیك زوجك و اتق الله و
تخفی فی نفسك ما الله مبدیه و تخشی الناس والله احق ان تخشاه یعنی و یاد کن ای محمد ص آنرا که گفتی مر آنکس را که انعام کرده است خدای
بر وی باسلام و توفیق خدمت و متابعت تو و تو انعام کرده بر او بآزاد کردن و پروردن و فرزند خواندن یعنی گفتی زید را که مستغرق دریای نعمت
خدا و رسول است نگاهدار برای خود زن خود زینب را و بترس از خدای در کار او و از روی اضطرار طلاق مده و پنهان میکردی در نفس خود
آنچه خدای پیدا کننده آنست یعنی آنکه زینب داخل ازواج طیبات تو خواهد بود و میترسی از سرزنش مردم که گویند زن بنده خود را بخواست
و خدای سزاوار تر است که از و ترسی در آنچه باید ترسید پس بعد از آن که میان زید و زینب ناسازگاری پدید آمد و او را طلاق داد و مدت عده
بسر آمد حضرت عزت او را به پیغمبر خود ص تزویج نمود و در آن باب این آیه را نازل گردانید که فلما قضی زید منها وطرا زوجناکها لکیلا یکون
علی المؤمنین حرج فی ازواج ادعیائهم اذا قضوا منهن وطرا و کان امر الله مفعولا یعنی پس آنهنگام که رسید زید از زینب بحاجتی که داشت و مراد
زید طلاق زینب بود و حاجت مراد خود از و یافت یعنی طلاق داد و عده او بسر آمد ما او را بتو دادیم تا نباشد بعد از تو بر مؤمنان تنگی یا [illegible]

درخواستی زنان پس خواندگان خود را چون بر سند برادر خود است ایشان کنایه از آنکه طلاق دهند و عده بگذرد و حمت کاری که خدای خواهد بود دنی
بی شبهه چنانچه مهم زینب رضی الله عنها واقع شد پس سید عالم ص و آله بعد از نزول این آیه واقعی بود این بی دستوری بخانه زینب آمد زینب
گفت یا رسول الله ص بی خطبه و بی گواه تشریف آوردی حضرت فرمود که الله المزوج و جبرئیل الشاهد و زینب بر سایر زنان فخر میکرد که
خدا بتعالی مرا به پیغمبر خود ص تزویج کرده و متولی تزویج شما اولیای شما بوده اند و نعم الافتخار بعد از آن حضرت عزت چون میدانست که منافقان
نزدیک باشند که پیغمبر ص را عیب کنند و سرزنش نمایند بسبب تزویج زینب پس این آیه کریمه نازل کرد انید که ما کان علی النبی من حرج فیما
فرض الله له یعنی نیست بر پیغمبر ص هیچ درزی و بالی در آنچه تقدیر کرده است خدا بتعالی برای او پس مأمون گفت بدرستیکه شفا دادی
سینه مرا از رنجی که از این امور بهم رسیده بود ای فرزند رسول خدای صلی الله علیه و آله و روشن ساختی آنچه بر من ملتبس و مشتبه بود
و حقیقت آن را بیان فرمودی خدای جزای خیر دهد ترا از حضرت عزت عطیات از جانب انبیای خود که رفع نمودی گناه در حادثه ایشان از ما کردی
و از جانب ملت اسلام که با این تقریر خلل این اعتقاد را از اسلام برطرف ساختی علی بن محمد بن الجهم گفت پس مأمون بنماز برخواست و دست
محمد بن جعفر بن محمد علیهما السلام گرفته راهی شد که درون خانه رود و نماز گزارد و منی در آن مجلس حاضر بودم پی ایشان رفتم شنیدم
که مأمون بمحمد بن جعفر میگفت چون دیدی پسر برادر خود را گفت او عالم است و در علم سرآمد است با آنکه تا حال هرگز ندیدیم که بنزد هیچ کسی
از اهل علم تردد میکرده باشد و چیزی نزد او میگرفته باشد مأمون گفت پسر برادر تو از اهل بیت پیغمبر است آنانی که حضرت رسالت ص
در حق ایشان گفته الا ان ابرار عترتی و اطایب ارومتی احکم الناس صغارا و اعلم الناس کبارا فلا تعلموهم فانهم اعلم
منکم لا یخرجونکم من باب هدی و لا یدخلونکم فی باب ضلال یعنی آگاه باشید بدرستیکه نیکوان عترت من و پاکان ذریت من حکیم ترین
مردمانند در کودکی و دانا ترین آدمیانند در بزرگی پس ایشان را تعلیم مدهید که احتیاج بتعلیم کسی ندارند و از تعلیم مستغنیند بدرستیکه
ایشان دانا ترند از شما بیرون نمی آرند شما را از در هدایت و راستی و در نمی آرند شما را بدر ضلالت و کجی بعد از آن آنحضرت
برخواستند و بمنزل شریف خود تشریف بردند چون روز دیگر شد صباحی بخدمت آنحضرت رفتم و سخنانی که میان مأمون و عم او
محمد بن جعفر گذشته بود بعرض رسانیدم آنحضرت تبسم فرموده گفتند ای ابن الجهم عنقریب شهید خواهد شد آنچه از او شنیدی بدرستیکه او مرا
بازی میدهد و با من خدعه میکند و خدا بتعالی انتقام مرا از او خواهد کشید مصنف این کتاب رحمه الله گفت این حدیث از طرایق علی بن الجهم
بالکمال بعض و عداوتی که با اهل بیت علیهم السلام داشته بسیار غریبست و نعم ما قیل الفضل ما شهدت به الاعداء
در خصوص دوازده امام
از حسین بن علی بن ابی طالب علیهما السلام که گفت در آمدم بر رسول خدای ص و ابی بن کعب در خدمت آنحضرت نشسته بود پس آنحضرت خطاب
بمن کرده فرمودند مرحبا بک یا ابا عبد الله یا زین السموات و الارض یعنی خوش آمدی ای ابا عبد الله ای زینت دارای آسمانها و زمین
ابی بن کعب گفت چه گونه غیر از تو دیگری آرایش آسمانها و زمین تواند بود ای رسول خدای ص آنحضرت گفتند ای ابی قسم بآن خدای
که مرا براستی پیغمبر گردانیده و بر خلقان فرستاده که حسین بن علی ع در آسمان بزرگتر و معروف تر از آنست که بر زمینست و بدرستیکه نام او
بر جانب راست عرش حضرت عزت نوشته شده است و او چراغ هدایت و سفینه نجات امتست و امامی خیر و عزت و علم و حکمت و ذخیره و نهنده
و میراث گذارنده روز آخر تست و بدرستیکه حق سبحانه و تعالی نطفه طیبه مبارکه زکیه در صلب او ترکیب نموده است و دعای چندی تلقین
او کرده که هیچ مخلوقی آن را نخواند مگر آنکه حضرت عزت او را با او برانگیزاند و او را در آخرت شفاعت خواه او کردانند و غمهای او را از خاطر
او بردارد و قرضهای او را ادا کردانند و امور او را آسانی برآورد و راه او را روشن سازد و او را بر دشمن خود قوت و توانائی دهد
و هتک پرده او نکند و در هر دو جهانش رسوا ننماید ابی گفت آن دعاها کدامند ای رسول خدای ص هرگاه از نمازهای خود بپردازی باید
که هم الجنان که نشسته باشی دعا بتراک جوی و بگوئی اللهم انی اسئلک بکلماتک و معاقد عرشک و سکان سمواتک و
انبیائک

وانبیائک و رسلک ان تستجیب لی فقد رهقنی من امری عسرا فاسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان تجعل
لی من امری یسرا بتحقیق که حضرت عزت کارهای او را آسان گرداند و سینه او را گشاده کند و در وقت جان کندن کلمه طیبه لا اله الا الله
تلقین او نماید و بر زبان او جاری گرداند ابی گفت این نطفه که در صلب حبیب من حسین ع ترکیب یافته است چه چیز است ای رسول خدای صلی الله علیه و آله
فرمودند که مثل این نطفه مثل ماه تابنده آسمانست و این نطفه بیناننده و بیان است هرکه متابعت و پیروی او کند هدایت یابد و هرکس از او بر
گردد ضلالت افتد ابی گفت او را چه نامست و دعای او کدامست گفتند نام او علیست و دعای او اینست یا دائم یا دیموم یا حی
یا قیوم یا کاشف الغم و یا فارج الهم یا باعث الرسل و یا صادق الوعد هرکه این دعا بخواند حضرت عزت او را با علی بن الحسین ع
محشور گرداند و پیش رو او باشد تا بهشتش در آرد پس ابی گفت آیا او را هیچ خلفی و وصی خواهد بود فرمودند آری
له مواریث السموات و الارض معنی دارد آنحضرت گفتند او را میراث آسمانها و زمین خواهند بود ابی گفت مواریث سموات
و الارض چه معنی دارد آنحضرت گفتند مراد از آن قضا کردن بحق و حکم راندن بدیانت و دانستن تاویل احکام و بیان مستقبل احوالات
که من بعد چه خواهد شد گفت او را چه نامست فرمودند نام او محمد است و بدرستیکه فرشتگان در آسمانها با او موانست مینمایند و از او
استیناس میجویند و در دعای خود میگوید اللهم ان کان لی عندک رضوان و ود فاغفر لی و لمن تبعنی من اخوانی و
شیعتی و طیب ما فی صلبی و حضرت عزت نطفه مبارکه زکیه در صلب او ترکیب کرده و جبرئیل ع مرا از آن خبر داده که حضرت عزت
این نطفه را طیب و طاهر آفریده است و آن را در نزد جعفر نامیده و او را هادی و مهدی و راضی و مرضی گردانیده پروردگار خود را باین دعا
میخواند و در دعای خود میگوید یا دان غیر متوان یا ارحم الراحمین اجعل لشیعتی من النار وقاء و لهم عندک رضاء
و اغفر ذنوبهم و یسر امورهم و اقض دیونهم و استر عوراتهم و هب لهم الکبائر التی بینک و بینهم یا من
لا یخاف الضیم و لا تاخذه سنة و لا نوم اجعل لی من کل غم فرجا هرکه این کلمات کثیر البرکات را بخواند حق سبحانه و تعالی
او را در قیامت سفید روی برانگیزاند و با جعفر بن محمد ع ببهشت عنبر سرشت در آورد ای ابی بدرستیکه حضرت عزت بر این نطفه زکیه
مبارکه طیبه دیگر ترکیب نموده و رحمت بینهایت بر آن فرستاده و آن را پیش خود موسی نام نهاده ابی گفت ای رسول خدای ص گویا ایشان با هم
دیگر وصلت مینمایند و از هم نسل میستانند و همچنین از هم میراث میبرند و یکدیگر را میستایند و وصف هم میکنند فرمودند که وصف ایشان را
جبرئیل امین از نزد رب العالمین بمن گفته و صفتشان بیان نموده ابی گفت آیا موسی ع هیچ دعائی که مخصوص او باشد سوای دعای پدران
خود دارد گفتند آری در دعای خود میگوید یا خالق الخلق و یا باسط الرزق و یا فالق الحب و النوی و یا باری النسم و محیی
الموتی و ممیت الاحیاء و دائم الثبات و مخرج النبات افعل بی ما انت اهله هرکه این دعا را بخواند خدا بتعالی حاجتهای
او را برآورده و در روز قیامت او را با موسی بن جعفر علیهما السلام محشور گرداند و بدرستیکه حضرت عزت نطفه مبارکه طیبه زکیه
مرضیه در صلب او مرکب گردانیده است و آن را در نزد خود علی نامیده و در میان آفریدگان او برای خدا باشد و بعلم و حکمت که حضرت عزت
باو بخشیده است راضی بوده او را از برای شیعیان او حجتی گردانده تا در روز قیامت باو احتجاج نمایند و بولایت او حجت جویند و او را
دعائیست که همواره بآن دعا میکند که اللهم اعطنی الهدی و ثبتنی علیه و احشرنی علیه آمنا امن من لا خوف علیه و
لا حزن و لا جزع انک اهل التقوی و اهل المغفرة و بدرستیکه حضرت عزت نطفه مبارکه طیبه رضیه مرضیه در صلب او ترکیب
نموده است و آن را در نزد خود محمد بن علی نامیده پس او شفاعت خواه شیعیان خود باشد و وارث علم جد خود گردد و او را علامتی بود آشکارا
و با هر و حجتی باشد مبین و ظاهر چون متولد شود لب بکلمه طیبه لا اله الا الله محمد رسول الله کشاید و بیکتائی الهی و پیغمبری جد خود اقرار
نماید و در دعای خود میگوید یا من لا شبیه له و لا مثال انت الله الذی لا اله الا انت و لا خالق الا انت تفنی المخلوقین
و تبقی انت حلمت عمن عصاک و فی المغفرة رضاک هرکه این دعا را بخواند محمد بن علی ع در روز قیامت شفیع او باشد و

و بدرستیکه حضرت عزت نطفه که نه باغی بود و نه طاغی بلکه نطفه بارت مبارکه طیبه طاهره در صلب جرکیب گردانیده است و آن را در نزد خود
علی بن محمد نامیده و لباس سکینه و وقار بر آن پوشانیده است و انواع علوم و تمامی اسرار مکتوم در آن ودیعه نهاده هرکه او را در
یابد و در دل خود چیزی باشد او را از آن خبر آگاه کرداند و از دشمنی تحذیر فرماید و حذر دار کند و در دعای خود میگوید یا نور یا برهان
یا منیر یا مبین یا رب اکفنی شر الشرور و آفات الدهور و اسئلک النجاة یوم ینفخ فی الصور هرکه این دعا را بخواند
علی بن محمد ع شفاعت خواه او باشد و پیش رو او گردد تا به بهشت در آرد و بدرستیکه حضرت عزت نطفه پاکیزه در صلب او ترکیب نموده
و آن را در نزد خود حسن ع نامیده و او را نور عالم و خلیفه زمین خود کردانیده و از برای امت جد بزرگوار او بزرگی تعیین نموده و جهت
شیعیان او هادی و شفیع حضور داشته که در دنیا و عقبی هدایت کننده و شفاعت نماینده ایشان باشد و در هر دو جهان دستگیری
ایشان نماید و از برای کسی که مخالفت او کند عذابی باشد و بواسطه کسیکه موالات باو نماید حجتی بود و جهت آنکه او را با امامت
گزینند برهانی باشد و در دعای خود میگوید یا عزیز العز فی عزه یا اعز عزیز العز فی عزه یا عزیز اعزنی بعزک و ایدنی
بنصرک و ابعد عنی همزات الشیاطین و ادفع عنی بدفعک و امنع عنی بمنعک و اجعلنی من خیار خلقک
یا واحد یا احد یا فرد یا صمد هرکه این دعا را بخواند خدا بتعالی او را با او برانگیزاند و از آتش دوزخ نجات دهد و اگر مستوجب
آتش شده باشد و بدرستیکه حضرت عزت جل شانه نطفه مبارکه زکیه طیبه طاهره مطهره در صلب حسن ترکیب کرده است هر مؤمنی که حضرت
عزت پیمان او را در ولایت از او گرفته است راضی بآن میشود و هر کافری انکار آن میکند و او امامیست تقی و نقی و رباتی و مرضی
و هادی و مهدی باشد حکم بعدالت و بآن امری نماید و خدا بتعالی او را در جمیع اقوال راستگو میداند و خدا بتعالی او را از موضع
که مشهور بتهامه است بیرون آید و وقتیکه دلایل و علامات ظهور او بظهور رسد و او را گنجهای فراوان باشد که نه از طلا و نه
از نقره است بلکه اسبان فربه مجمل و مردان مسلح مکمل دارد که حضرت عزت از برای او از اقصای عالم بر شماره اهل بدر که سیصد
و سیزده مرد بوده اند جمع گردانده تا در رکاب ظفر انتساب او باشند و همچنین صحیفه مهر کرده شده مشتمل بر عدد
نامها و نسبها و شهرها و طبیعتها و حلیتها و حرفها و کنیتهای اصحاب او با او خواهد بود و ایشان جماعت را در اطاعت و فرمان برداری
او نهایت کوشش و اجتهاد باشد همه در اطاعت چابک و روان ابی گفت دلایل و علامات او چه چیز است ای رسول خدای ص گفتند او را
علمی باشد که چون وقت خروج او نزدیک رسد بخودی خود منتشر گردد و بفرمان حضرت عزت بزبان آمده باو ندا کند که اخرج یا ولی
یا ولی الله فاقتل اعداء الله یعنی ای دوست خدای بیرون آی و دشمنان او را بقتل رسان و او دو رایت و دو علامت دارد و او را
شمشیری است در غلاف باشد که هر گاه زمان ظهور او آید خود سر از غلاف کشیده شود و بفرمان الهی بزبان آمده او را بخواند که
اخرج یا ولی الله فلا یحل لک ان تقعد عن اعداء الله یعنی بیرون آی ای ولی خدا که بیش از این از دشمنان خدا دست کشیده
نشستن ترا حلال نیست پس او بعد از ظهور این دو علامت از پرده غیب بیرون آید و دشمنان خدا را هر جا که ببیند بقتل رساند
و حدود و احکام خدا بتعالی بر پای دارد و بحکم او حکم نماید و چون بیرون آید جبرئیل از جانب راست و میکائیل از طرف چپ
با او باشند و نزدیک باشد که آنچه بشما میگویم بیاد آرید و اگر چه بعد از اندک زمان ببینند و امر خود را باو گذارم که کار خود را
تجدید نماید خوشحال کسیکه سعادت ادراک خدمت او دریابد و خوشحال کسیکه او را دوست دارد و خوشحال کسیکه
بعد سبقت او را زد حضرت عزت او را از هلاکت نجات دهد و بوسیله اقرار بخدا و رسول خدا و جمیع ائمه هدی ع در های بهشت عنبر سرشت بر روی
او بگشاید مثل ایشان در زمین مثل مشک است بوییده که رایحه آن هرگز متغیر نشود و مثل ایشان در آسمان مثل ماه است تابنده که نور آن
هرگز منطفی نگردد ابی گفت ای رسول خدا ص چگونه حال و بیان این ائمه ع از پروردگار بشما ظاهر شده فرمودند که حضرت عزت دوازده
صحیفه که اسم هر امامی بر خاتم آن وصف او بر صحیفه آن ثبت کرده بود بر من فرستاده و از علامات ظهور این حال آنان بظهور پیوست صلوات الله علیهم
اجمعین

ابو صلت از امام رضا ع تا الا از حسین بن علی ع از آنحضرت فرمودند سه روز پیش از شهادت امیر مؤمنان ع
مردی از اشراف بنی تمیم که او را عمرو مینامیدند بخدمت آنحضرت آمده عرض نمود یا امیر المؤمنین خبر ده مرا از احوال اصحاب رس
که کدام عصر بودند و منزلهای ایشان کجا بود و پادشاه ایشان که بوده است و حضرت عزت پیغمبری بر ایشان فرستاد یا نه
و بچه چیز هلاک شدند و چرا در معرض هلاک آمدند بدرستیکه من ذکر ایشان را در کتاب خدای با هم نهایت میخوانم
از خبر ایشان نمی بینم آنحضرت فرمودند بدرستیکه پرسیدی از حدیثی که آن را هیچ کسی پیش از تو از من نپرسیده بود و
نخواهد گفت این حدیث را بعد از من مگر کسی که از من شنیده باشد و نیست در کتاب خدا جل شانه هیچ آیه مگر الا که تفسیر
آن را میدانم و معرفت باین دارم که آن در کجا فرود آمده است بر کوه یا هامون و در چه وقت نازل شده است در شب یا روز
و بدرستیکه در اینجا اشاره کرده بر سینه و گفت که در این برج جواهر اسرار الهی و گنجینه نقود ضمایر حضرت رسالت پناهی ص یعنی سینه
هر آئینه علم بسیار مخزونست و لیکن خواهان او کمند نزدیک باشد که ندامت برند و پشیمانی خورند چون مرا گم کنند ای
اخا تمیم بدان که قصه اصحاب رس اینست که ایشان قومی بودند که درخت صنوبر را معبود خود ساخته پرستش آن قیام
مینمودند و آن را شاه درخت مینامیدند و آن درختی بود که یافث بن نوح بر لب چشمه که آن را روشاب میگویند بعد از
طوفان برای حضرت نوح ع روان شده بود نشانیده و الغرض از برای آن اصحاب رس نامیدند که پیغمبر خود را که فرستاده
الهی بود در چاه کردند و سرش در زیر خاک پنهان کردند و این قضیه بعد از سلیمان داود ع واقع شد و ایشان را دوازده
دیه بود بر کنار نهری که معروف بنهر رس است در شهری از شهرهای مشرق زمین و آن روز نهری از آن بزرگتر
و خوشگوار تر و بر روی زمین نیست و هیچ دیهی بزرگتر و معمورتر از آن دیهات نبود یکی را آبان نام بود دوم را
آذر سیم را دی چهارم را بهمن پنجم را اسفندار ششم را فروردین هفتم را اردیبهشت و هشتم را
خرداد و نهم را مرداد دهم را تیر یازدهم را مهر دوازدهم را شهریور و بزرگترین شهرهای ایشان
اسفندار بود باشند و پای تخت پادشاه ایشان که نامش ترکوز بن غابور بن یارش بن سنان بن نمرود بن کنعان
بود و او فرعون ابراهیم ع بوده است و آن چشمه بزرگ و آن درخت صنوبر عالی در همین شهر بود و از آن روز که سبز شد
در هر دیهی شاخه از آن کاشته بودند که بمرور ایام درختی عظیم شده بود و آبها و چشمها و نهرهای که آن درختان
بر لب آن نشانده بودند بر خود و حیوانات خود حرام کرده و هر که آب از آن نهرها برمیداشت او را میکشتند و میگفتند
این آب حیات برورد گار ما است و سزاوار نیست هیچکس را که از حیات ایشان چیزی کم کند و ایشان و حیوانات
ایشان آب از نهر رس که دیهات ایشان بر کنار آن بود می آشامیدند و از چشمها دیگر آب بر داشتن و آشامیدن
آن را حرام میدانستند و در هر ماهی از سال در هر دیهی عیدی و جشنی قرار داده بودند که چون روز
عید ایشان میرسید مردمان آن دیه همگی حاضر میشدند و پرده از حریر که بر آن اقسام صورتها کشیده بودند

بودند بر آن درخت می بستند و گاو و گوسفند قربان میکردند و در حوالی آن آتشکدها می افروختند و چون دود
آن آتشکدها و دخان بریان کردن قربانیها هوا را تاریک و مظلم میساخت چنانکه آسمان از چشم ایشان پوشیده
میشد بپای آن درخت بسجده می افتادند و گریه و زاری شروع میکردند تا آن درخت از ایشان راضی گردد و آثار
شادی خود بر ایشان ظاهر سازد پس شیطان میآمد و شاخهای آنرا بجنبش می آورد و از ساق آن باواز باریک
چون آواز کودکان بایشان میگفت راضی شدم از شما ای بندگان من دل خوش کنید و چشم روشن دارید و چون ایشان
آن حرف را میشنیدند سر از سجده بر داشته بعیش و طرب مشغول میشدند و شراب میخوردند و عود و طنبور می نواختند و دستهای همدیگر
گرفته رقص میکردند و این قسم رقص را دستبند میگویند پس بر همان حال یک شبانه روز بسر میبردند بعد از آن بجانهای خود
بر میگشتند و پارسیان نامهای خود را با نام ماه و آذر ماه و غیر آنها از اسامی آن دیهات اشتقاق کرده نامیده اند
برای آنکه ایشان بهمدیگر میگفتند این عید فلان ماه و عید فلان دیه است تا آنکه عید دیه بزرگ ایشان که پای تخت پادشاه
شان بود چون رسید کوچک و بزرگ همه آن دیهات در آن دیه جمع میشدند و سراپردهٔ از دیبا مصور بانواع تصاویر که دوازده
در داشت گرد بر گرد آن درخت میکشیدند و هر دری از آن در برابر دهان هر دیهی از ایشان مقرر کرده بودند که مردم آن دیه از آن در
می آمدند و از بیرون آن سراپرده سجده آن درخت میکردند و قربانی بسیار از گاو و گوسفند بند می آوردند زیاده بر آنچه از برای عیدهای
دیگر می آوردند پس ابلیس پر تلبیس آمده آن درخت را حرکت عظیمی میداد و از میان آن باواز باریک بتکلم آمده وعدهای بسیار و امیدهای
بیشمار زیاده از وعدهای عیدهای دیگر بدیشان میداد و ایشان را از ره میبرد و در ضلالت می انداخت پس از شنیدن آن امیدها
دل خوش شده سر از سجده بر میداشتند و بفرح و نشاط تمام بی آنکه مشغول بکار دیگر شوند یا با کسی حرف زنند بلهو و لعب و بازی و طرب
در آمده بشراب خوردن و نواختن ساز و نواها پرداختند و بعد عیدهای سایر سال ایشان دوازده شبانه روز بدان معمول پس میبودند
بعد از آن هنگام رو برهم زده بجای خود بر میگشتند پس چون کفر و طغیان بحضرت عزت مدتی کشید و مرتبه ضلالت و عصیان ایشان بنهایت
انجامید حضرت عزت پیغمبری از جماعت بنی اسرائیل از فرزندان یهودا ابن یعقوب بر ایشان فرستاد و آن پیغمبر مدتی مدید و عهدی بعید
در میان ایشان بود و بعبادت پروردگار و معرفت کردگار ایشان دعوت نمود پس چون عتو و گمراهی ایشان در نهایت بود متابعت او
نکردند و پروردگار نشناختند القصه چون آن پیغمبر شقاوت تمادی ایشان را در ضلالت باقصی الغایه و قبول نکردن آنچه ایشان را بدان
میخواند از دلالت بعد ازین معاینه نمود ایام عید عظیم ایشان رسید رو بدرگاه پادشاه علی الاطلاق و بارگاه خداوند با استحقاق آورده
گفت ای پروردگار من بدرستیکه بندگان تو بجز کفر بتو و تکذیب من کاری اختیار نمیکنند و دیگر هیچ چیز را قبول ندارند و دعوت مرا اجابت نمیکنند
درختی را که نه نفع از آن متصور است و نه ضرر میپرستند و بعبادت آن قیام می نمایند پس قدرت نمای کن و درختان ایشان را که بپرور
دگاری برداشته اند بلای بار کن بخشکان و آثار قدرت و سلطنت خود را بر ایشان ظاهر گردان حضرت عزت دعای آن پیغمبر را بمعرض اجابت
در آورد و تمامی درختان ایشان را بخشکانید پس چون صبح بر خواستند دیدند که درخت عظیم ایشان خشکیده و اثری از خضرت در آن
نمانده

نمانده ایشان را ازین واقعه هول عظیمی دست داد و بر ایشان سخت دشوار نمود و همگی بدو گروه افتادند و جمعی قوم بدو فرقه شدند فرقهٔ
از ایشان بر آن رفتند که این مرد که دعوای پیغمبری پروردگار آسمان و زمین میکند و میگوید که فرستادهٔ خداست بر شما خدایان شما را
سحر و افسون کرده در معرض تلف افکنده تا روی شما را از پروردگاران شما بگرداند بسوی پروردگار خود آورده باز بگرداند و فرقهٔ
گفتند نه اینچنین است بلکه چون پروردگاران شما دیدند که این مرد ایشان را عیب میکند و شما را بعبادت پروردگار دیگر غیر از ایشان
میخواند در غضب شده حسن و بهای خود را از شما محجوب داشتند و شما را از رؤیت خود نا امید ساختند تا آنکه شما بر او غضب
کنید و نصرت پروردگاران خود خواسته در دفع او کوشید القصه از شنیدن این سخن همگی رای خود را بر کشتن آن پیغمبر
قرار داده در مقام کشتن شدند در پی تدبیر آن رفتند و چند انبوبهٔ دراز [illegible] از سرب ریختند و آنها را
بر سر هم وصل کردند در قعر چشمه فرستادند و تمامی آب را از میان آن انبوبها خالی کردند تا زمین قعر چشمه نمایان شد
آنگاه چاه عمیق سر تنگی در آنجا کندند و پیغمبر خدا را در آنجا کرده سنگ عظیمی بر سر آن گذاشتند بعد از آن انبوبها را از آب
بیرون آوردند تا سر آب را فرا گرفت و چون پیغمبر خود را در آن چاه کردند از کار او پرداختند گفتند حال امید داریم که
پروردگاران ما از ما راضی شوند چون ببینند کسی را که عیب ایشان میکرد ما را از عبادت ایشان باز میداشت در چاه انداختیم
و او را کشتیم بیگمان تشفی خاطر یافته نور و نضرت خود را چنانکه سابق بود بر ما ظاهر گردانند و بهاء و خضرت خود را
بعادت خود بر ما جلوه دهند القصه همچنان یک روز نالهٔ آن پیغمبر خود را از قعر چاه میشنیدند که میگفت ای پروردگار من
وای سید من بدرستیکه تنگی چاه و شدت و محنت مرا می بینی بر ضعف و بیچارگی و لا علاجی من رحم کن و در قبض روح
من تعجیل نمای و اجابت دعوت مرا بتاخیر مینداز تا آنکه اجابت حق نمود و روح او باعلی علیین پیوست بعد از آن
حضرت عزت بجبرئیل ع خطاب فرمود که ای جبرئیل آیا چه گمان برده اند این بندگان من که مغرور بحلم و بردباری من گردیده اند و از
جزای مکر من ایمن گشته اند و غیر مرا عبادت کرده اند و پیغمبر مرا بقتل رسانیده اند از آنکه با غضب من مقاومت نمایند و از
سلطنت من بیرون روند چگونه توانند بود و حال آنکه من انتقام میکشم از آنکه عصیان من کنند و از عقاب و عذاب من نترسند
و بدرستیکه من قسم یاد کرده ام بعزت و جلال خود که هر آینه ایشان را عبرت عالمیان گردانم پس دست از رعایت ایشان برداشت
و ایشان در هنگام عید بودند که ناگاه دریای غضب الهی بتلاطم آمد حکم بهلاکت ایشان شد و باد بسیار سرخی به
تندی تمام وزیدن گرفت و چون ایشان آن حال را مشاهده کردند بحیرت افتادند و ترس عظیم بدل ایشان در آمده
بهمدیگر چسبیدند بعد از آن زمین در زیر پای ایشان سنگ کبریت شده بافروختن در آمد و ابر سیاه تاریکی بر ایشان
سایه انداخت چون گنبدی ایشان را در میان گرفت و بتف و تاب در آمده همچنان که ارزیز در آتش گداز می یابد
بدنهای ایشان گداخته شد فنعوذ بالله تعالی ذکره من غضبه و نزول نقمته و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم

در تفسیر قول خدا تعالی و فدیناه بذبح عظیم

فضل بن شاذان گفت شنیدم از امام رضا ع که میفرمودند چون حضرت عزت جل شانه ابراهیم ع را امر کرد که در عوض پسر خود
اسماعیل گوسفندی را که از برای او از بهشت فرستاد قربان کند در دل ابراهیم ع این آرزو در آمد که بخاطر مبارکش
خطور نمود که چه میبود اگر حضرت عزت امر میکرد که فرزند بدست خود ذبح کنم و منع نمی نمود از آنکه گوسفند را در عوض او
بکشم تا آن درد و الم که در دل پدری که عزیزترین فرزندان خود را بدست خود کشته باشد در می آید در دل من در آید و
بسبب آن مصیبت بلندترین درجات اهل ثواب که بر مصایب یافته اند بیابم و مستحق آن درجه عالیه و مرتبه کامله
بگردم پس ملک جلیل وحی بابراهیم خلیل ع فرستاد ای ابراهیم از جمله خلقان که را دوست میداری گفت ای پروردگار من هیچ
آفریده نیافریدی که او در نزد من دوستر از حبیب تو محمد ص و آله باشد خطاب آمد ای ابراهیم ع او را دوستر میداری یا خود را
گفت او در نزد من دوستر است از نفس من باز فرمان آمد که فرزندان او را دوستر میداری یا فرزندان خود را گفت بلکه
فرزندان او را و نزد من دوستر اند از اولاد من باز وحی بر او آمد که کشته شدن فرزند او بظلم و عدوان بر دست دشمنان
او درد آورتر است در دل تو یا ذبح کردن فرزند تو بدست خود در طاعت من گفت ای پروردگار من کشته شدن فرزند او
بر دست دشمنان او درد آورتر است دل مرا از کشتن فرزند خود بدست خود حضرت عزت گفت ای ابراهیم ع بدرستیکه
طایفهٔ که گمان ایشان اینست که از امت محمد اند ص بزودی که فرزند او حسین را بعد از او از روی ظلم و عدوان همچنانکه
گوسفند را میکشند بکشند و بسبب آن گناه عظیمی که از ایشان در وجود خواهد آمد مستوجب سخط و عذاب من گردند ابراهیم ع
از شنیدن این قضیه که نتیجه آن بعد از آن بظهور خواهد رسید اندوهگین شده بگریه افتاد حضرت عزت وحی باو فرستاد
ای ابراهیم ع بتحقیق که اندوه و گریه ترا بر پسر خود اسماعیل ع اگر بدست خود او را ذبح کردی با اندوه و گریه تو که بر حسین ع
و قتل او کردی قبول نمودم و بلندترین درجات اهل ثواب بر مصایب از برای تو واجب گردانیدم و ذلک قوله تعالی و فدیناه بذبح عظیم

قال رسول الله ص انا ابن الذبیحین

از امام رضا ع پرسیدند که چه معنی دارد آنحضرت فرموده انا ابن الذبیحین اسمعیل بن ابراهیم ع و عبد الله بن عبد المطلب
اما اسمعیل و او پسر حلیمی بود که حضرت عزت خلیل خود را باو مژده داده است که فبشرناه بغلام حلیم یعنی پس مژده
دادیم او را بفرزندی بردبار کنایه از آنکه چون ببلوغ رسد حلیم بود پس چون ابراهیم ع با پسر خود اسمعیل بموضع سعی که میان
صفا و مروه است رسید که فلما بلغ معه السعی گفت مر پسر خود را یا بنی انی اری فی المنام انی اذبحک فانظر ماذا
تری یعنی ای پسر [illegible] بدرستیکه من می بینم پیوسته در خواب آنکه ترا ذبح میکنم کنایه از آنکه [illegible]
می بینم که فرزند خود را ذبح کن پس در نگر تا در این کار چه می بینی و رای تو چه تقاضا میکند اسمعیل گفت یا ابت افعل ما تومر
یعنی ای پدر من بکن آنچه فرموده شده بآن و نگفت آنچه دیده چه آنچه فرموده بعمل آمد بر خلاف آنچه ابراهیم ع دیده بود
ستجدنی ان شاء الله من الصابرین یعنی زود باشد که بیابی مرا ان شاء الله اگر خواهد خدای از صبر کنندگان بر ذبح پس چون حکم
قضا

قضای پدر را گرفت بعد از آن گویند که ابراهیم خلیل ع برای فرمان حق پسر در باخت این نیز خواهند گفت که اسمعیل در راه
رضای او سر را در باخت شکر مرا است که خواهم فدای پای تو کرد [illegible] قبول کن که جز این مایه دستگاه ندارم
پس چون پدر و پسر هر دو حکم خدا را گردن نهادند یعنی ابراهیم ع بفدای پسر و اسمعیل بفدای سر راضی شدند حضرت عزت
فدا داد اسمعیل ع را بذبح عظیم یعنی بقربانی بزرگ و آن گوسفندی بود سیاه ابلق که در سیاهی میچرید کنایه از آنکه در صحرای
عدم که در علم الهی موجود بود میچرید و چون بوجود آمد چهل سال در ریاض عنبر سرشت میگردید و از رحم ماده بر نیامده بلکه
بلطف الهی موجود گشته محض از برای ابراهیم ع آنکه بفدای اسمعیل دهد و آرزوی ابراهیم خلیل خود بر آورد و از آن
زمان است که هر چه در منی قربان کنند قربان اسمعیل ع بود تا روز قیامت بفدای او محسوب شود پس او یکی از دو ذبیح باشد
و اما ذبیح دیگر عبد الله است چه روزی عبد المطلب دست بحلقهٔ در کعبه زده از حضرت عزت درخواست نمود که او را ده پسر
کرامت فرماید و نذر کرد که چون او را ده بوجود آیند یکی از ایشان را بجهت شکرانه اجابت دعای خود بدست خویش
قربان نماید بعد از آنکه حضرت عزت دعای او را در معرض اجابت در آورد و ده پسر باو عطا فرمود او هم بخاطر
گذرانید که چون حضرت عزت آنچه من میخواستم وفا کرد مرا نیز میباید آنچه نذر کرده ام وفا نمود پس همه فرزندان را جمع کرد
بکعبه در آورده میان ایشان قرعه انداخت قرعه بنام عبد الله پدر بزرگوار سید ابرار ص افتاد و چون او دوستتر فرزندان
او بود مرتبه دیگر قرعه زد باز بنام او افتاد و سیم بار نیز بنام او افتاد پس این مرتبه عبد الله را گرفته بزندان انداخت
و جزم کرد که او را ذبح کند مردمان قریش بر دور گرد آمده از آن کار منع کردند و زنان ایشان جمعیت نمودند و بگریه افتادند عبد المطلب ع
در میان ایشان متردد میبود ناگاه عاتکه دختر او بالهام الهی گفت ای پدر بزرگوار در آنچه میان تو و پروردگار است
از کشتن پسر خود عذری بیار گفت ای دختر من چگونه به پروردگار عذر آرم [illegible] بدرستیکه تو
طیبهٔ مبارکه گفت ای پدر [illegible] حاضر گردان و میان بعضی از آنها و عبد الله قرعه بینداز و همچنان
زیاده میکنی و قرعه میاندازی تا وقتیکه حضرت عزت از فرزند بمال راضی گردد و قرعه بنام اشتران افتد پس آنها را در
راه خدا قربان کن عبد المطلب چون این سخن بشنید پسندید و شتران خود را حاضر گردانیده بر ده نفر شتر و نام عبد الله
قرعه زد بنام عبد الله افتاد و همچنان ده ده شتر می افزود و بنام عبد الله قرعه میزد تا بصد نفر شتر رسید قرعه بنام
اشتران افتاد پس همگی قریش یکبارگی تکبیر گفتند چنانچه کوههای حوالی تهامه بلرزش در آمد عبد المطلب گفت بیکمرتبه
اکتفا نمیکنم تا سه مرتبه قرعه بنام اشتران نیافتد دست از عبد الله بر نمیدارم پس چون دو مرتبه دیگر قرعه زد بنام اشتران
افتاد زبیر و ابوطالب و خواهران او بر جستند عبد الله را از زیر دست و پای عبد المطلب که برای کشتن گرفته بود خلاص کرده
دست بدستش ربودند و در بغلش گرفته بلاگردانش میشدند و خاک از روی او که بر زمین رسیده و خراشیده بود پاک
میکردند و بخلاصی او شادی مینمودند القصه عبد المطلب امر کرد تا شتران را در موضع حزوره نحر کنند و هیچ کسی را
از بردن گوشت قربانی منع نکنند و عبد المطلب را پنج سنت بود که حضرت عزت آنها را در اسلام جاری داشت زنان پدران را
بر پسران حرام میدانست و دیت قتل آدمی را صد شتر مقرر کرده بود و هفت شوط طواف خانه کعبه بجا می آورد

واز گنجی که یافته بود خمس آنرا بیرون کرده بمردم قسمت نمود وقتی که چاه زمزم را کند سقایة الحاج نام نهاد و اگر نه عمل عبد المطلب
حجت بود و عزم کردن او بر ذبح پسر خود عبدالله شبیه بود بعزم ابراهیم ع بر ذبح نمودن پسر خود اسمعیل ع حضرت رسالت پناه ص
به نسبت دادن نسب خود با ایشان افتخار میکرد چه مراد از ذبیحین در قول او ص ایشانند و سببی که حضرت عزت
برای آن ذبح را از اسمعیل ع برداشت و بفدا مبدل ساخت همان سببیست که برای آن ذبح را از عبدالله برداشت و آن
بودن پیغمبر و ائمه ع بوده است که در صلب ایشان بوده اند و چون بایست از ایشان بهم رسند پس ببرکت بوجود آمدن
پیغمبر و ائمه اثنا عشر علیهم السلام حضرت عزت ذبح را از ایشان برداشت و باین عطیه عظمی ایشان را نواخت بعد از آن
سبب کشتن فرزندان از میان مردمان برداشته شد و دیگر در میان ایشان جاری نشد و اگر نه آن چنان میشد هر آینه
واجب میبود بر مردمان که در روز قربان بقتل فرزندان خود بحضرت عزت تقرب جویند و بجای گوسفندان فرزندان خود را
قربان کنند پس هرچه از قربانی که مردمان در راه خدا قربان کنند و بآن تقرب بحضرت عزت جویند تا روز قیامت بفدای
اسمعیل ع محسوب باشد مصنف این کتاب ره گفته در آنکه ذبیح اسمعیل ع بود یا اسحق ع روایت مختلف است جمعی بر آن رفته اند
که ذبیح اسحق ع است و برخی گفته اند که اسمعیل ع است و راهی بسوی رد کردن اخبار نیست گاهی که طرق آن بصحت رسیده
باشد که ذبیح اسمعیل ع است بوده و لیکن چون بعد از واقعه اسمعیل اسحق بوجود آمد آرزو کرد و بخاطر گذرانید که چه میبود اگر آن
ذبیح خود من بود و حضرت عزت پدر او را بکشتن او امر مینمود همچنانکه برادرش صبر کرد و سر خود را در راه خدا فدا کرد
او نیز با امر الهی صبر و شکیبایی پیشی میگرفت و در قربانگاه محبت از سر سر میگذشت و باین وسیله درجه ثواب او را
در مییافت پس حضرت عزت او را در میان فرشتگان خود ذبیح خواند بجهت آرزوی که در دل داشت و در آمده
بود و این روایت را بسندی بیرون آورده در کتاب نبوت ذکر کرده ام

در خصوص تزویج حضرت فاطمه علیها السلام امام رضا ع از آبای خود

از امیر مومنان ع فرموده اند که چون بتزویج قصد کردم دو از آنکه حیا مانع می آمد مقصود خود را بحضرت رسالت
عرض نمیکردم و این معنی شب و روز در خاطر من متخلج بود تا آنکه روزی از روزها بر رسول خدا ص در آمدم آنحضرت بمن گفت ای
علی گفتم لبیک یا رسول الله ص آیا تو را هیچ اراده تزویج هست گفتم رسول الله ص داناتر است و گمان میداشتم که آنحضرت را اراده بخاطر
این است که بعضی از زنان اشراف قریش را بجهت من خواستگاری کند و مرا اندوه خواستگاری فاطمه ع در خاطر بود از ترس
آنکه مبادا حضرت فاطمه ع بمن ندهد و زنی از زنان عرب را برای من خواهد هیچ نگفتم بعد از آن روزی از روزها آنحضرت
در خانه ام سلمه تشریف داشت مرا طلب نمودند چون بر آنحضرت در آمدم و چشم مبارک آنجناب بر من افتاد گشاده رویی فرموده
تبسم کردند چنانکه سفیدی دندانهای مبارک ایشان را ملاحظه و مشاهده نمودم که برق میزد پس گفتند ای علی بشارت باد تو را
و حضرت عزت کفایت کرد مرا آنچه در خاطرم میگذشت و مرا دل مشغول داشت از امر تزویج تو گفتم چگونه بود ای رسول خدا
فرمودند جبرئیل امین از نزد رب العالمین نازل شد و همراه از سنبل و قرنفل بهشت عنبر سرشت با خود آورد پس چون برخداد
از او گرفتم و بو کردم گفتم ای جبرئیل سبب آوردن این سنبل و قرنفل چیست گفت حضرت عزت امر کرده بساکنان جنان
از ملائکه

از ملائکه و حوریان و غلمان که بهشت را بیارایند و همگی فرشهای آنرا و انهار و اثمار و اشجار و قصور آنرا بتجلی و حلل بارور کرده اند و همه
را آراسته و پیراسته کردند و فرمان شد باد را که بنواحی انواع عطریات و روایح اقسام معطرات بر آن بوزاند و حور عین را امر شد
که سوره طه و یس و حمعسق بخوانند و حکم شد منادی ندا کند ای فرشتگان و ای ساکنان جنان همه گواه باشید بر آنکه بزنی دادم
فاطمه دختر محمد ص را بعلی بن ابی طالب ع بر رضا و رغبت من و رضا و رغبت ایشان بیکدیگر و براحیل که یکی از ملائکه حجاب
بارگاه ربوبیت است امر الهی رسید که بر منبر بالا رود و در خطبه بخواند و در میان ملائکه شیرین کلام تر از وی ملکی
نیست پس راحیل خطبه بلیغ فصیح بخواند که هیچ احدی از اهل آسمان و زمین مثل آن خطبه نخوانده و نه شنیده بعد از آن
وحی شد که منادی ندا کند آگاه باشید ای فرشتگان و ساکنان جنان من بآنکه مبارکباد گویید علی بن ابی طالب حبیب محمد ص
فاطمه دختر محمد ص را که من ایشان را مبارک باد گفتم پس راحیل گفت ای پروردگار من برکت تو بر ایشان زیاده بر آنچه
در بهشت و دار کرامت تو دیدیم چه خواهد بود حضرت عزت گفت ای راحیل از جمله برکتهای من بر ایشان اینست که ایشان را
بر محبت خود جمع کردانم و بر خلق خود حجت سازم قسم بعزت و جلال من که از ایشان بیافرینم از ایشان خلقی و بوجود آرم
از ایشان ذریه که بواسطه اجرای احکام خود ایشان را خازنان زمین و گنجوران معادن خود گردانم و بعد از پیغمبران
و رسولان با ایشان بر آفریدگان خود احتجاج نمایم و حجت کنم پس بشارت باد تو را ای علی بدرستیکه من بزنی دادم
تو را دختر خود فاطمه ع را بدستوری که بزنی داده است تو را پروردگار بخشنده و راضی شدم برای او آنچه راضی شده است
از جهت او آفریننده کار آفریننده پس ببر زن و یکی کن با اهل و عیال خود که تو سزاوارتری ببردن او از نگاه داشتن من
و بتحقیق که جلیل رب جلیل من جبرئیل مرا خبر داده است که بهشت و ساکنان آن آنمقدار مشتاق وصال بهجت مآل شما اند که
اگر نه آن بودی که اراده و خواهش پروردگار بآن تعلق گرفته است که از شما ذریتی بر گزیند که ایشان را بر خلق خود حجت
و برهان روشن گرداند هر آینه اجابت میکرد خواهش فرشتگان را ببیرون بردن شما بسوی بهشت و ساکنان آن پس خوش شما
برادر و داماد تو و زنی مصاحب و یاری تو و همین بس تو را که خدا تعالی برضای تو راضیست و تو داماد امام ابواب
رضای او کافیست پس امیر مومنان ع از بشارت بهجت فزای حضرت رسالت ص در مقام شکر الهی در آمده فرمودند رب
اوزعنی ان اشکر نعمتک التی انعمت علی یعنی ای پروردگار من مرا الهام ده تا آنکه شکر گویم آن نعمت تو را که مخصوص کرم
انعام کردی بمن پس حضرت رسالت فرمودند آمین امیر مومنان فرمود حضرت رسالت ص بمن فرمودند که ای علی بدرستیکه بعضی از مردان
قریش در امر فاطمه ع مرا عتاب کردند و گفتند ما او را خواستگاری کردیم تو بما ندادی و بعلی ع دادی پس من با ایشان گفتم بخدا قسم
که من او را از شما باز نداشتم و خود بتزویج او اقدام او اقدام ننمودم بلکه حضرت عزت برضا و اراده خود او را از شما باز داشت
و بتزویج او بر دامنت بعد از آن که جبرئیل ع بر من فرود آمد و گفت ای محمد ص حق سبحانه و تعالی میفرماید اگر نه آنکه علی را می آفریدیم
هر آینه بجهت فاطمه ع کفوی و همتایی بر روی زمین نمی بود از آدم ع گرفته تا پایان هیچ و این حدیث بسیار است

در بیان اخبار صحیح حدیث ثابت از امام رضا ع فرموده اند که ایمان عبارتست معرفت بدل و اقرار بزبان و عمل بارکانست

از امام رضا ع سوال شامی در مسجد کوفه از امیر مومنان پرسید

از امام رضا ع از اجداد بزرگوار تا امام حسین ع از آنحضرت فرموده که روزی حضرت امیر ع در مسجد کوفه نشسته بودند که مردی از
اهل شام برپای خواست گفت یا امیر المومنین میخواهم چیزی چند از تو بپرسم حضرت فرمودند بپرس از برای دانستن و فهمیدن
نه از برای حظ کردن و آزمودن پس همگی مردمان چشم بر ایشان دوختند و متوجه این شدند که آن مرد چه خواهد پرسید و حضرت ع
چه جواب خواهند داد گفت خبر ده مرا از اول چیزی که حضرت عزت آنرا بیافرید و خلعت خلقت در برو پوشانید آنحضرت ع در
مقام جواب او در آمده فرمودند نخستین چیزی که از ظلمات عدم روشنی گرفت بود نور بود گفت آسمانها از چه چیز آفریده شدند
گفتند از بخارات آب گفت زمینها از چه چیز بهم رسیدند فرمودند از کف آب گفت کوهها از چه چیز پیدایش یافتند گفتند
از موجهای آب گفت مکه چرا بام القری نامیده شده است فرمودند از برای آنکه حضرت عزت زمین را از زیر آن بقعه بگسترانید
گفت آسمان دنیا یعنی آسمانی که بما نزدیکتر است از چه چیز بوجود آمده گفتند از موج کف دار گفت طول و عرض هر یک از جرم
شمس و قمر چند است فرمودند نهصد فرسخ در نهصد فرسخ است گفت آسمانها هفتگانه چه رنگ دارند و نامهای آنها
چیست فرمودند نام آسمان دنیا رفیع است و آن از آب و دود آفریده شده و نام آسمان دوم قیدوم و آن برنگ مس است و نام
آسمان سیم ماروم و آن برنگ شبه است و نام آسمان چهارم ارفلون و آن برنگ نقره است و نام آسمان پنجم هیعون و آن برنگ طلاست
و نام آسمان ششم عروسی و آن یاقوت سبز و نام آسمان هفتم عجما و آن در سفید سوال کرد چرا گاو مدام چشم
بر زمین دوخته و سر بر زمین انداخته دارد و بسوی آسمان برندارد فرمودند بجهت شرمندگی که از خدای تعالی دارد چون
قوم موسی ع گوساله پرستی کردند سر بزیر انداخت و از شرمندگی سر بالا بر نداشت پرسید از مد و جزر دریا چه چیز اند
گفتند ملکیست ارومان نام که بر دریاها موکلست چون قدمهای خود را در دریا گذارد مد گردد و چون بیرون آرد جزر گردد
سوال نمود از پدر جن فرمودند نام او شومانست و او از آتش بیدود آفریده شده است پرسید که حضرت عزت هیچ پیغمبری
بر جنیان فرستاده است یا نه گفتند آری پیغمبری یوسف نام بر ایشان فرستاده و چون ایشان را دعوت نمود و بجد
خواند در مقام هلاک او آمدند و او را بقتل رسانیدند سوال کرد نام ابلیس در آسمان چه بود فرمودند نام او
حارث بود پرسید آدم ع را چرا آدم نامیدند گفتند از آنجهت که او را از ادیم زمین آفرید یعنی از روی زمین آفریده
شد سوال کرد چرا میراث مرد دو برابر میراث زن شده است فرمودند از قبل خوشه گندم چه در آن خوشه گندم که
حوا چید سه دانه بود یکدانه را خود خورد و دو دانه را بخورد آدم ع داد پس از آن رو است که مرد وارث دو
برابر میراث زن شد که للذکر مثل حظ الانثیین پرسید که حضرت عزت چند تن از پیغمبران را ختنه کرده بیافرید
یعنی ختنه از مادر متولد شدند گفتند دوازده تن آدم ع پسر او شیث ع و ادریس و نوح ع و پسر او سام
و ابراهیم و داود و سلیمان و لوط و اسمعیل و موسی ع و عیسی ع و محمد ص گفت عمر آدم ع چه قدر بود فرمودند نهصد و
سی سال پرسید از اول کسی شعر گفت که بود گفتند آدم ع بود گفت شعر او چه بود و برای چه گفته فرمودند
چون

چون آدم ع از آسمان بر زمین آوردند و در دنیا جای دادند و ترتیب و وسعت جا و علو نبت آب و هوای زمین را
مشاهده نمود و بعد از چندی که قابیل برادر خود هابیل را کشت آدم ع در مرثیه او این ابیات گفت شعر تغیرت البلاد
و من علیها ۰ فوجه الارض مغبر قبیح ۰ تغیر کل ذی لون و طعم ۰ و قل بشاشة الوجه الملیح ۰ و قتل
قابیل هابیل اخاه ۰ فوا اسفا علی الوجه الصبیح ۰ پس ابلیس پر تلبیس در جواب او گفت شعر تنح عن البلاد
و ساکنیها ۰ فبی فی الخلد ضاق بک الفسیح ۰ و کنت بها و زوجک فی قرار ۰ و قلبک من اذی الدنیا مریح
فلم تنفک من کیدی و مکری ۰ الی ان فاتک الثمن الربیح ۰ فلولا رحمة الجبار اضحی ۰ بکفک من جنان الخلد ریح
پرسید آدم ع بر جدائی بهشت عنبر سرشت چه قدر گریست و چه قدر چه مقدار اشک از چشمهای او فرو ریخت گفتند
مدت صد سال گریست و از چشم راست او برابر دجله بغداد و از چشم چپ او برابر نهر فرات آب روان شد سوال کرد که آدم
چند حج گذارد فرمود هفتاد حج بجای آورد همگی پیاده و اول مرتبه که حج گذارد هرگاه باو بعد در راه هر جا آب
یافت نمیشد او ره نمودی آدم میکرد و از بهشت با او بیرون آمد و از انگشت که نهی کرده شده است از خوردن گندم
هرکه و حفار پرسید چرا اخلاق راه عمیق در فرمودند برای آنکه از نوحه کنندگان بیت المقدس است چه بعد از
هر آیی آن چهل سال بر گرد آن طواف میکرد و گریه و نوحه مینمود و همچنان با آدم ع بعد در گریستن رفاقت کرد
و از آنجاست که همیشه ساکن خانها میشود و در خانها آشیان می بندند و مدام سه آیه از کتاب خدا بیفت با ادیت
از آیتهای که آدم ع در بهشت تلاوت میکرد آن آیتها تا روز قیامت معالم و نشان او خواهد بود و آن سه آیه
از اول سوره کهف و سه آیه از سبحان الذی اسری و سه آیه از سوره یس پرسید از اول کسیکه کافر شد و احداث
کفر کرد که بود گفتند ابلیس علیه اللعنه بود که مذهب کفر انشا کرده سر از سجده آدم ع پیچید و راه ضلالت بهم رسانید
پای بند لعنت ابدی گردید سوال کرد از اسم نوح ع چه بود فرمودند اسم او سکن است و از آن رو او را نوح نامیدند
که هزار پانصد سال بعد از استیصال قوم خود بر ایشان نوحه کرد و بگریست پرسید از عرض و طول و ارتفاع سفینه
نوح ع چه مقدار بوده گفتند طول آن هشتصد ارش و عرض آن پانصد ارش و بلندی آن هشتاد ارش بود پس آن
مرد بنشست و دیگری برپای خواست و گفت یا امیر المومنین ع خبر ده مرا از اول درختی که بر زمین کاشته شد فرمودند درخت
عوسج بود و عصای موسی ع از آن درخت بوده سوال کرد از اول نباتی که از زمین رست گفتند کدو بود پرسید از اول
کسی از اهل آسمان که حج گذارد گفتند جبرئیل ع بود پرسید از اول بقعه که بعد از طوفان از زمین گسترده شد فرمودند
موضع کعبه بود و آن از زبرجد سبز بود سوال کرد از بهترین وادیها که بر روی زمینست گفتند وادیست که آنرا
سراندیب گویند و چون آدم ع از آسمان فرود آمد بآن موضع افتاد پرسید از بدترین وادیهای که بر روی زمینست
فرمودند وادیست در یمن که آنرا برهوت خوانند و آن از جمله وادیهای جهنم است پرسید از زندانی که با صاحب
سیر کرد کدامست گفتند ماهی که با یونس ع سیر کرد سوال نمود از شش چیزی که در رحم مادران نخسته اند کنایه از
آنکه از پشت پدر و شکم مادر بهم نرسیده اند فرمودند آدم ع و حوا ع و گوسفند قربانی اسمعیل ع و عصای موسی ع و ناقه

دناقه صالح ۴ و بر ستونکه حضرت عیسی ۴ او را از گل ساخت و باذن پروردگار پرواز نمود پرسید از چیزی که نه از جن بود
و نه از انس و بر موسی دروغ بستند چه بود گفتند گرگ که دهن آلوده یوسف ۴ نمودند که برادران او بخوردن یوسف ۴
بر آن تهمت کردند پرسید از چیزی که آن نه از جن بود و نه از انس و حق تعالی وحی بر او فرستاد فرمودند که آن
مگسان نحل اند که خدای تعالی وحی بر ایشان نازل کرد پرسید از موضعی که از ابتدای پیدایش آن یکبار ساعتی
از روشنائی آفتاب بر آن تابیده است دیگر هرگز نخواهد تابید گفتند آن قعر دریاییست که حضرت عزت برای گذشتن
موسی ۴ و بنی اسرائیل بعصای او شکافت و هم آن دم آفتاب بر او تابید و دیگر آب آنرا فرا گرفت و آفتاب را ندید و نخواهد
دید سوال کرد از چیزی که بیاشامید و بخورد و او را درده بود فرمودند آن عصای موسی ۴ بود پرسید از بیم دهنده
که قوم خود را بیم داد و ایشان را ترسانید و او نه از جن بود و نه از انس گفتند آن مورچه بود که قوم خود را بیم
داد پرسید از اول کسیکه امر کرد بختنه نمودن که بود فرمود ابراهیم ۴ بود سوال نمود از اول زنی که او را خفض
کردند گفتند هاجر مادر اسماعیل ۴ را ساره زوجه آنحضرت خفض کرد تا از عهده قسمی که در باب خود کرده بود
بیرون آید پرسید از اول زنی که دامن خود را کشید فرمودند هاجر بود وقتی که از پیش ساره گریخت دامن
از دست او کشید پرسید از اول مردی که دامن خود را کشید گفتند قارون بود پرسید از بهترین مردمان در نسب
و گرامی ترین ایشان در حسب فرمودند صدیق الله یوسف بن یعقوب اسرائیل الله بن اسحق ذبیح الله بن ابراهیم خلیل الله
پرسید از اول کسیکه نعلین در پای کرد فرمودند ابراهیم ۴ بود پرسید از شش تن پیغمبران که ایشان به دو نام موسوم اند
کیانند گفتند یوشع بن نون و ذوالکفل است و یعقوب که اسرائیل الله بن او است و خضر و او الیسع است و یونس ۴ و او را
ذوالنون بنون خوانند عیسی ۴ و او را مسیح نامند و محمد ۴ و او احمد است صلی الله علیه و آله پرسید از چیزی که نفس
میزند و او را خون و گوشت نباشد گفتند آن صبح است که نفس میزند سوال کرد از پنج تن از پیغمبران که بزبان عرب تکلم
کردند فرمودند هود ۴ و شعیب ۴ و صالح ۴ و اسماعیل ۴ و محمد ۴ پس چون آن مرد دینی بعد از شنیدن جوابها باصواب
خود قطع سوال نمود بدو زانوی ادب در آمده بجای خود بنشست بعد از آن مردی دیگر در مقام سوال در آمده
بر پای خواست و اشاره بمعنت کفت خبر ده ما را ای امیر المؤمنین ۴ از قول حضرت عزت آنجا که میفرماید یوم یفر المرء
من اخیه و امه و ابیه و صاحبته و بنیه یعنی روزی که بگریزد مرد از برادر و مادر و پدر و زن و فرزند خود
از ایمنی که بدیشان رسیده است کیانند آنحضرت گفتند هابیل از برادر خود قابیل گریزد و موسی ۴ از مادر خود و ابراهیم ۴ از پدر
خود آذر که پدر مربی او باشد نه پدر حقیقی و لوط ۴ از زن خود و نوح ۴ از پسر خود کنعان پرسید از اول کسیکه بمرگ مفاجاه
مرد فرمودند داود ۴ بود که روز چهارشنبه بر سر منبر خود بود که قبض روحش کردند پرسید از چهار چیز که از چهار چیز سیر نشوند
گفتند زمین از باران و زنان از مردان و چشم از دیدن و دانا از علم اندوختن سیری ندارند پرسید از اول کسیکه
احداث سکه زدن بر زر کرد و سکه بر دینار و درهم زد فرمودند نمرود بن کنعان بن نوح ۴ بود پرسید از اول کسیکه
عمل

عمل قوم لوط کرد گفتند ابلیس لعنه الله بود که اول بار خود را بر خود کشید و این عمل شنیع را بر او تعلیم داد تا آنکه در میان آن
قوم شایع گردید و در رسید بدیشان آنچه رسید سوال از معنی هدهد بود که چه میگوید آواز کبوتر بر باکه در هدهد بود
چه میگوید گفتند طوبی پر چیان و سر تا پا که خود را از ان را تفریق میکنند پرسید از کنیت براق فرمود کنیت او را با هلال است
پرسید تبع را چرا تبع نامیده اند گفتند برای آنکه تبع غلامی بود که کاتب از جمله پادشاهی و چون کتابتی برای تبع نوشتی آغاز
مضمون او بر بسم الله الذی خلق صبحا و ریحا داشتی و چون آن پادشاه باو گفتی تا کتابت نویسی ابتدا باسم ملک
رعد کن تبع گفتی در نوشتن ابتدا نمیکنم مگر بنام پروردگار رعد و بعد از ان قلم اجابت مطالب تو معطوف میدارم
و حاجت تو ابر آن میگذارم پس چون بسبب این گفتار پسندیده و کردار حمیده حضرت عزت او را شکر گفت و تمامی ملک
و مملکت آن ملک را به تبع کرامت نمود و همگی مردمان متابعت او کردند مسمی به تبع گردید پرسید چرا آدم مبتنی بحیله
و طبیعت و حقیقته مکشوف العورة است گفتند برای آنکه نافرمانی نوح ۴ کرد و قتیکه نوح ۴ کشتی بسفینه در آمد و نمی آمد نوح ۴ بر فرزند
در سفینه انتی انداخت و در افتادن دستی بشکست و کوسفند بدان سبب مستور العورة است و دستی ستر عورت او کرده که نازحاله
نوح ۴ آنرا دید و بعد ایستاده که به سفینه در آمد پس نوح ۴ از روی شفقت دست مبارک خود را بر کفل دستی کشید عقبش بدینه
پوشیده گردید پرسید از کلام اهل بهشت که بکدام زبان تکلم میکنند فرمودند بزبان عربی تکلم میکنند پرسید از کلام اهل
دوزخ که بچه زبان گفتگو میکنند گفتند ایشان بزبان مجوسی حرف میزنند پرسید از خواب کردن که بر چند وجه است فرمودند
خواب کردن بر چهار قسم است انبیا بر پشت رو با آسمان خواب کنند و چشمان بخواب نرود و متوقع نزول وحی الهی باشند و مؤمنین
بر جانب راست رو بقبله بخواب روند و پادشاهان و ابنای ایشان بر جانب چپ استراحت نمایند تا مستعد باشند با آنچه میخورند
و شیطان و اخوان او و دیوانگان و بیماران بر روی خسپند که آنرا در عرف عام دمر گویند پس از آن که آن مرد نشست
و مردی دیگر بر پای خواست و گفت یا امیر المؤمنین خبر ده از روز چهارشنبه و سبب آن دوری نمودن و احتیاط کردن ما از آن
روز و گران بودن آن روز بر ما و آن کدام چهارشنبه است گفتند چهارشنبه آخر هر ماه که محاق عبارت از آن روز است و در آن روز
بود که قابیل برادر خود هابیل را بقتل رسانید و نمرود ملعون ابراهیم ۴ را در آتش انداختند و نیز در آن روز او را در منجنیق
نشانیده بیفکندند و حضرت عزت فرعون را غرق کرد و عذاب بر قوم لوط ۴ نازل کردانید و زمین ایشان را بر ایشان بر گردانید چنانکه
از آن خبر داده که جعلنا عالیها سافلها و باد را بر قوم عاد فرمان داد و در آن روز بلا بر باغ مردی از اهلی که میوه آن از پدر
و ایشان صنعت میکرد بمار زردن او بشوخی پسران او نازل گردید چنانکه میفرماید که فاصبحت کالصریم و پشه را بر نمرود
مسلط کردانید تا بهلاکت رسانید و در آن روز فرعون موسی ۴ را طلبید تا بقتل رساند و در آن روز سقف خانه
بر مشرکین مکه که تکذیب پیغمبر میکردند افتاد و تمامی ایشان هلاک گشتند چنانکه از آن خبر میدهد که فخر علیهم السقف من فوقهم
و در آن روز فرعون امر بکشتن اطفال و زنان باردار نمود و بیت المقدس خراب شد و مسجد سلیمان بن داود ۴ را در اصطخر که دیهی
از دیهات فارس است سوختند و یحیی بن ذکریا ۴ را بقتل رسانیدند و در آن روز قوم فرعون از اول مرتبه عذاب خدا

فرا گرفت و بر ایشان سایه انداخت و قارون در آن روز بزمین فرو رفت و ایوب ۴ ببلای باختن زن و فرزند و مال و منال مبتلا شد
و یوسف ۴ بزندان بردند و در آن روز نه تن از مشرکان که قصد کشتن صالح پیغمبر ۴ داشتند بهلاکت رسیدند چنانکه از آن خبر
میدهد که انا دمرناهم و قومهم اجمعین و سنگ باصحاب فیل بارید و عذاب بر قوم ثمود ۴ نازل گردید چنانکه میفرماید فا
فاخذتهم الصاعقة و در آن روز ناقه صالح ۴ پی کردند و در جنگ احد دندان پیشین مبارک حضرت رسالت ۴۴ شکستند
یعنی مجروح کردند و عمامه نابود اکر فتند سوال کرد از ایام هفته و آنچه از اعمال در آن روزها جا توان آورد گفتند روز شنبه
روز مکر و خدعه است و یکشنبه درخت نشاندن و بنا نهادن را نیکست و دوشنبه روز سفر و طلب حاجات است و سه شنبه روز
جنگ و خونریزی است و چهارشنبه بسیار شوم است باید که از ان کناره گیری نمود و در مطالب احتراز نمایند و روز پنجشنبه دیدن
امرا و قضای حاجات را نیکست و جمعه روز نکاح کردن و زفاف نمودن است از امام رضا ۴۴ فرمودند روز چهارشنبه روز
نحس مستمر است کنایه از آنکه نحوست او استمرار دارد هر که در آن روز حجامت کند و خون بگیرد بیم از آن باشد که موضع
حجامت او سبز گردد و برخلاف رنگ بشره او کردد شود و هر کسی در آن روز حنا نماید بیم آن باشد که بعلت برص مبتلا شود

در خصوص زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام زیاده از هشت حدیث در عیون اخبار رضا علیه السلام
در فضیلت او وارد شده است   اخبار در خصوص پراکنده وارد شده است   در وقت اذان شنیدن

از راوی نقلست از امام رضا ۴ شنیدم که فرمودند هر که در وقت شنیدن اذان صبح بخواند این کلمات کثیر البرکات تبرک اجر بیند
که اللهم انی اسئلک باقبال نهارک و ادبار لیلک و حضور صلواتک و اصوات دعائک ان تتوب علی
انک انت التواب الرحیم و همچنین در حالت شنیدن اذان مغرب بعد از آنکه آنها توسل جوید پس اگر در آن روز یا در
آن شب بمیرد تائب مرده است یا باشد کنایه از آنکه بیگناه از دنیا بیرون رود و مانند بندگان تو به کار خوشدل و امید
وار بخدمت مولای حقیقی شتابد   در خصوص رحم

امام رضا ۴ از آبای کرام خود از جناب امیر ۴ روایت فرمود که حضرت رسالت ۴ فرمودند چون مرا بآسمان بردند دیدم رحمی دست
بپایه عرش زده بود از رحم دیگر شکایت به پروردگار خود میکرد باو گفتم شما چند پشت بهم میرسید گفت ما چهل
پشت بهم دیگر میرسیم   در خصوص نماز

از امام رضا ۴ فرمودند نماز واجب را چهار هزار در است از مقدمات و شرایط و احکام و معممات و وظایف و ارکان و مرتبات و حکمات
در صفت مؤمن روایت از امام رضا ۴
فرمود مؤمن مؤمن نبود تا آنکه سه خصلت در او یافت نشود سنتی از پروردگار خود و سنتی از پیغمبر خود و سنتی از ولی خود
پس سنت پروردگار پنهان داشتن اسرار است چه حضرت عزت فرموده که عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من
ارتضی من رسول یعنی او است داننده پوشیده ها پس آشکار نسازد و مطلع نگرداند کسی را برآن مگر آنرا که پسندد از فرستاده خود که
او بر بعضی از آن اطلاع دهد تا معجزه وی باشد و سنت پیغمبر ۴ مدارات با مردم است بدرستیکه حضرت عزت امر کرده است
پیغمبر خود ۴ را بمدارات با مردم چنانکه فرموده است خذ العفو و امر بالعرف و اعرض عن الجاهلین
یعنی

یعنی فرا گیر آسانی را در کار مردمان و مجوی از ایشان کاری که شاق باشد بر ایشان یا بگیر صفت عفو را و از سر گناه کار ا
در گذر و بفرمای دیگران را به نیکوئی در افعال و احوال و روی بگردان از جاهلان و نادانان و سفیهان و ستیزه مکن
با ایشان و سنت ولی ۴ صبر کردن در حال سعت و تنگیست چنانکه فرموده است والصابرین فی البأساء والضراء
یعنی و خاکننده کان شکیبای اند در فقر و فاقه و در رنج و سختی   امام رضا ۴ از اجداد از جناب امیر ۴ احفظ له خصلت
امیر ۴ فرمودند که حضرت رسالت ۴ فرمودند از کلاغ سه خصلت بیاموزید و آنرا بکار دارید در خفیه و پنهانی با همسر
خود جفت شدن و برای طلب روزی سحر خیزی کردن و همیشه هشیار و خبردار بودن
وحشت انسان در سه جا
امام رضا ۴ فرمود بدرستیکه وحشت انگیزترین جاهای که این خلایق را میباشد و بر ایشان وحشت می افزاید در سه موضع
روزی که انسان متولد میشود و از ظلمات شکم مادر بیرون آمده روشنی دنیا را ملاحظه میکند دیگر روزیکه میمیرد و از رنج
دنیا بیمار یکباری جز میرود و آخرت و اهل آنرا می بیند و روزیکه بر انگیخته میشود و در عرصه قیامت احکامی که آنرا در
دار دنیا ندیده است ملاحظه مینماید و بدرستیکه حضرت عزت یحیی ۴ را در این سه موضع بسلامت داشته و از وحشت ایمن
گردانیده چنانکه فرموده است که سلام علیه یوم ولد و یوم یموت و یوم یبعث حیا یعنی و سلام از ما بر یحیی ۴ روزیکه متولد شد
کنایه است که ایمنی یحیی ۴ است در روز ولادت از غم شیطان و روزی که بمیرد از عذاب قبر و روزیکه بر انگیخته شود و زنده گردد
در آخرت از هول رستخیز و عیسی ۴ طلب سلامتی این خود کرده است در این سه موضع السلام علی یوم ولدت و یوم اموت و یوم ابعث حیا
نماز زکوة شکر نیکی پدر و صله رحم
امام رضا ۴ فرمودند بدرستیکه حضرت عزت به سه چیز امر کرده و آنرا به سه چیز دیگر مقرون گردانیده امر بنماز کرده
و زکوة را با آن مقارن نموده پس کسی نماز گذارد و زکوة ندهد نماز او مقبول درگاه الهی نشود و امر بشکر کردن
او نموده و شکر گذاری ابوین با آن مقرون ساخته پس کسیکه شکر پدر و مادر بجای نیاورد و شکر الهی نکند و امر به تقوی
کردن و ترسیدن از پروردگار کرده و ترسیدن از قطع صله رحم را با آن مقرون داشته پس هر که صله رحم منظور ندارد
و از قطع آن نهراسد از حق سبحانه و تعالی نترسد و از سخط او نپرهیزد
کیفیت امتحانهای حضرت یوسف ۴ از حضرت
امام رضا منقولست که فرمودند چون چند گاه جرم ماه بر بنی اسرائیل مختفی گردید و بر ایشان نتابید حضرت عزت وحی بر
موسی ۴ فرستاد که تا استخوانهای حضرت یوسف ۴ را برآورده از مصر بیرون نبرد و باو وعده داد که هرگاه استخوانهای او را
بیرون آرد ماه بر آید و بر ایشان نور افشانی نماید حضرت موسی ۴ در مقام استفسار موضع دفن او شد و از هر کسی
میپرسید تا آنکه باو خبر دادند که در اینجا پیره زالیست کور که از رفتار افتاده و در نهایت ضعف و ناتوانیست اطلاع
بر آن دارد موسی ۴ کسی بطلب او فرستاد چون او را حاضر ساختند باو گفت موضع قبر یوسف ۴ را میدانی گفت آری
میدانم که در کجا مدفونست موسی ۴ گفت آن موضع را بمن بنما گفت آنگاه بتو بنمایم که چهار چیز بمن دهی اول آنکه پای مرا
که از حرکت افتاده بمن دهی و مرا جوان کنی و چشم مرا بینا گردانی و مرا با خود ببهشت بری پس چون مطالب او بر موسی ۴
بزرگ نمود و گران آمد و بفکر افتاد و در اندیشه بود که وحی باو رسید که ای موسی ۴ هر چه آن پیره زال میخواهد بده که آنچه
بدو میدهی از خود نمی دهی بلکه از من میدهی و آن بر منست که بدهم موسی ۴ نیز با خبر پروردگار آنچه او خواسته بود باو

باوجود او نبی قبر یوسف را نمود القصه چون موسی استخوانهای یوسف را که در صندوقی از سنگ مرمر بود با آن صندوق
از آنجا بیرون آورده ماه برآمد و عالم منور ساخت بعد از آن استخوانها را با خود بشهر شام برد و از آن گشت
که اهل کتاب مردگان خود را بشهر شام برند و در آنجا بخاک سپارند حضرت امام رضا از پدران عالیشان خود از امیرالمؤمنین
که آنحضرت فرمودند هر حلالی که حقتعالی آفریده است بر بالهای آن بخط سریانی نوشته شده است لا اله الا الله محمد خیر البریه علی ولی الله

فضیلت

امام رضا از اجداد بزرگوار خود و جناب امیر از رسول خدا آنحضرت فرمودند یا علی خوشا کسیکه ترا دوست دارد و ترا
تصدیق کند و وای بر کسیکه ترا دشمن دارد و ترا تکذیب نماید محبان و دوستان تو در هفتم طبقه آسمان و هفتم طبقه زمین
و ما بین این طبقات معروف و مشهورند و ایشان اهل دین و پارسائی و نیکوئی اند تواضع کنند و خشوعی از برای رضای
خدا فروتن باشند و دیده های خود را از شرم و حیا مستور کرده باشند دلهای ایشان از شنیدن ذکر حضرت عزت بدرستیکه
حق ولایت ترا دانسته اند و همواره زبانهای ایشان بفضل و کرامت تو ناطق و گویا باشند و پیوسته از روی
ترحم چشمهای ایشان بر تو و بر ائمه از فرزندان تو اشک ریزنده بود با آنچه حضرت عزت در کتاب کریم خود فرموده است
بقصد قربت قیام نمایند و با آنچه از سنن پیغمبر بحجت و برهان ثابت شده است عمل می کنند و هر آنچه اولوالامر از ایشان امر
میکنند بتقدیم میرسانند خود را بدیشان می پیوندند و دشمنی بریدند و ایشان را دوست میدارند و چند شده دشمنی
بدرستیکه فرشتگان بر ایشان صلوات می فرستند و در آخر دعاهای ایشان آمین میگویند و برای گناهکاران از ایشان
استغفار و آمرزش میطلبند و برای هر یک از ایشان گواهی میدهند چون بمعرض لقای الهی در می آید و برای او
اندوهناک میکردند چون از دنیا بدر میرود تا روز قیامت

امام رضا از پدران از جناب امیر آنحضرت فرمودند که حضرت رسالت فرمودند که حضرت عزت وحده لا شریک هیچ آفریده
فاضلتر و گرامیتر از من نیافریده است حضرت امیر فرمودند من بآنحضرت عرض کردم یا رسول الله تو فاضلتری یا جبرئیل گفتند
یا علی بدرستیکه حضرت عزت انبیای مرسلین را بر فرشتگان مقربین تفضیل داده است و مرا بر همگی پیغمبران و فرستادگان افضلیت
بخشیده و این افضلیت و مرتبت بعد از من ترا باشد و بعد از تو ائمه را بود علیهم السلام و بدرستیکه فرشتگان خادمان
ما و خادمان محبان ما اند یا علی آنانیکه عرش مجید را بر میدارند و آنهائی که گرداگرد عرش طواف میکنند تسبیح میگویند بتسبیح
مقرون بحمد و ستایش پروردگار یاد ایشان و میکنند یاد و آمرزش میخواهند برای آنانی که بولایت ما ایمان آورده اند
بمحبت گرویده اند چنانکه میفرماید که الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا ای بولایتنا یا علی اگر نه محض ایجاد ما اراده بود حضرت عزت نه آدم و نه حوا و نه بهشت و نه دوزخ و نه آسمان و نه
زمین می آفرید پس چگونه ما افضل نباشیم از فرشتگان و حال آنکه ما بمعرفت پروردگار و تسبیح و تهلیل و تقدیس کردگار بر حق
پیشی گرفته ایم زیرا که اول چیزیکه حضرت عزت بیافرید ... خلقت
ثناء و عظم برهانه بر ایشان سبقت کرده ایم و در جمیع این مراتب ... از برای لطف و رحمت ایجاد نمود بتوحید و تمجید خود گویا
خلقت در و پوشانید ارواح طاهره ما بود و چون آنها را محض از برای لطف و رحمت ایجاد نمود ... واحد است امر ما بنظر
کردانید بعد از آن فرشتگان را بوجود آورد و چون ایشان ارواح ما را مشاهده کردند و دیدند که نور واحد است ... تا فرشتگان بدانند
ایشان عظیم در آمد و برای عفو و ایشان حیرت بر حیرت افزود حضرت عزت ما را بتسبیح خود امر فرمود تا فرشتگان بدانند
که ما خلقیم

که ما خلقیم مخلوق و بدرستیکه خالق ما جل شانه از صفات ما منزه است پس چون ما بتسبیح او لب گشادیم ایشان نیز بتسبیح ما در مقام تسبیح
آمدند و او را از صفات ما منزه گردانیدند و چون بزرگی شان ما را مشاهده نمودند ما کلمه تهلیل خود را فرمود تا بر فرشتگان
ظاهر شود که نیست خدای سزاوار پرستش مگر پروردگار و بتحقیق که ما بندگان اوییم و پروردگار نیستیم که با او شریکیم او
یا بدون او جل شانه عبادت کرده شویم و واجب باشد که پرستش کرده آییم پس ایشان نیز بتهلیل ما در مقام تهلیل
آمده گفتند لا اله الا الله و چون محل رفعت و منزلت عظمت ما منیع و رفیع گردید ما را امر بتکبیر نمود تا بر فرشتگان معلوم
گردد که حضرت عزت قدس وحده اکبر بزرگ بزرگیست از آنست که بزرگی محل بکریم او بافت شود پس چون ایشان عزت و قوتی که حضرت
عزت برای ما مقرر کردانیده است مشاهده کردند ما در مقام عزت و قوت او در آمده گفتیم لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم
تا آنکه فرشتگان بدانند که نیست ما را بازگشتی از معصیت و قوتی بطاعت مگر بحول و قوه پروردگار چون حضرت عزت آنچه بما انعام
کرده است از فرض طاعت ما فرشتگان مشاهده کردند در معرض حمد و ستایش او در آمده گفتیم الحمد لله تا بر ایشان ظاهر
گردد که چه چیز بر ما واجب است از حمد و ستایش او بر نعمتهای که بما انعام کرده است و ما را سزاوار است که در مقابل کرامتهای
که بما اکرام نموده بتقدیم رسانیم پس ایشان نیز در مقام حمد او در آمده الحمد لله گفتند و بالجمله ایشان بمعرفت کردگار در
توحید و تسبیح و تحمید و تمجید کردگار بما هدایت یافتند و آن مراتب را از ما فرا گرفتند بعد از آن حضرت عزت آدم را بیافرید و
ما را در صلب او بودیعت گذاشته نهاد و با مانت سپرد و برای تعظیم و تکریم ما تمامی فرشتگان را بسجده او امر نمود و سجود
ایشان برای حضرت عزت از روی عبودیت و بندگی او بوده و برای آدم بواسطه اکرام و طاعت و سر افکندگی آنچه که
ما در صلب او بودیم پس چگونه ما افضل از فرشتگان نباشیم و حال آنکه همگی فرشتگان برای آدم سجده کردند بجهت تحیت و تعظیم ما
و چون مرا بسوی آسمان بردند و عروج بمعراج واقع شد جبرئیل اذان دو دو مرتبه دو دو مرتبه اذان گفت و دو دو مرتبه دو دو مرتبه اقامت
بعد از آن بمن گفت یا محمد پیشی بایست من گفتم ای جبرئیل بر تو تقدیم نمایم گفت آری زیرا که حضرت عزت پیغمبران خود را بر
تمامی فرشتگان خود تفضیل داده است و افضلیت بر آن دو طایفه را مخصوص تو گردانیده و ترا بر همه برگزیده و بهتری
بخشیده پس آنحضرت فرمودند که پیشی ایستادم و بامامت قیام نمودم و تمام فرشتگان از پی سر من نماز گذاردند و مرا این
فخری نیست و بعد از آن با جبرئیل روانه شدم تا بحجابهای نور رسیدم جبرئیل گفت پیشی رو یا محمد و مرا بگذار من گفتم ای جبرئیل
در این قسم جای از من مفارقت میکنی و مرا تنها میگذاری جبرئیل گفت یا محمد حضرت عزت تا اینجا مرا رخصت آمدن داده و اگر
از این مکان قدم پیشی گذارم بسبب در گذشتن از حد خود که مقرری پروردگار است آتش غضب الهی بر بالهای مرا بسوزد و
بر خاک مذلت و خاکستر ... چون از آن مکان قدم پیشی نهادم مرا یکبارگی در دریای نور انداختند و مستغرق انوار
الهی شدم تا برترین جای و بلندترین مکانی که خدا خواست رسیدم و چون بدان موضع عالی و مکان متعالی بر آمدم ندای
الهی بمن رسید که یا محمد در جواب گفتم لبیک ربی و سعدیک تبارکت و تعالیت دیگر باره ندا آمد که یا محمد انت عبدی
وانا ربک فایای فاعبد وعلی فتوکل فانک نوری فی عبادی ورسولی الی خلقی وحجتی الی بریتی لک ولمن اتبعک
خلقت جنتی ولمن خالفک خلقت ناری ولاوصیائک اوجبت کرامتی ولشیعتهم اوجبت ثوابی یعنی ای محمد

یا محمد تو بنده منی و من پروردگار تو ام پس همین مرا عبادت کن و بر من توکل کن نمای بدرستیکه تو نور منی در میان بندگان
من و فرستاده منی بسوی آفریدگان من و حجت و برهان منی بر خلقان بهشت رحمت خود را برای تو و متابعان تو بیافریدم
و دوزخ قهر خود را برای مخالفان تو برافروختم و کرامت خود را برای جانشینان تو واجب گردانیدم و ثواب خود را
برای شیعیان و پیروان اوصیای تو فرض نمودم پس گفتم ای پروردگار من اوصیای من کیانند و ایشان
کیستند ندا آمد که یا محمد اوصیای تو آنانند که نامهای ایشان بر ساق عرش مکتوب است همان وقت که من
در معرض لقای پروردگار و مقام قرب کردگار تعالی مستغرق انوار بودم نظر بر ساق عرش انداختم دوازده
نور دیدم در هر یک از آن سطری بود بخط سبز که نام هر یک از اوصیای من در آن نوشته اول ایشان علی بن
ابی طالب و آخر ایشان مهدی من گفتم ای پروردگار من ایشان اوصیای منند بعد از من ندا آمد که یا محمد
ایشان اوصیا و احبا و اصفیا و حجتهای برا هین منند بعد از تو بر بندگان و آفریدگان من و اوصیا و خلفای
جانشینان تواند و بهترین آفریدگان منند بعد از تو قسم بعزت و جلال و قدرت و جمال من که آیینه دین خود را بدیشان
ظاهر کنم و کلمه خود را بایشان بلند سازم و بدست آخر ایشان روی زمین را از دشمنان خود پاک گردانم و تمامی
آن از مشرق گرفته تا مغرب بتصرف او در آورم و عنان باد جهنده را بید قدرت او سپارم و زمام ابر رونده را
در کف تقدیر او گذارم و آنها را ذلیل و خوار او گردانم و او را بجمیع اسباب بلندی و جاه و سپاه خود یاری نمایم
و بفرشتگان خود مددکاری او فرمایم تا آنکه دعوت مرا ظاهر سازد و تمامی خلق را بر توحید جمع آرد و همگی فرقها را
بر وحدانیت من فراهم نماید بعد از آن ملک او را مدام دهم و پادشاهی او را برقرار دارم و تا روز قیامت روزگارها
در میان اولیای خود متداول گردانم امام رضا فرمود که میان آزرم از ایمان است کلید از آنکه هر که آزرم ندارد ایمان ندارد

امام رضا از امام جعفر صادق آنحضرت فرمودند روزی از روزها سلیمان بن داود باصحاب خود گفت که حضرت عزت مرا
پادشاهی بخشیده که هیچ کس را بعد از من نشاید و نه شاید عنان باد را در قبضه اختیار من گذاشته و آدمیان و دیوان و پرندگان
و چرندگان و درندگان را مسخر و رام من ساخته و گفتار مرغان بمن آموخته و از هر چیزی که بایست بمن ارزانی داشته و فقر رفعت
مرا با ملک افراشته و با وجود اینها هم که بمن عطا کرده و آنچه خواستم داده روز برا تا شب بکرم بفرح نگذرانیده ام و شبی را تا روز
بسر نبرده ام فردا اراده آن دارم که بقصر خود در آیم و بر بلندترین غرفه آن بر آمده نظر بر ممالک خود اندازم کسی را
نگذارید که بر من در آید مبادا روز مرا بر من تباه گرداند و عیش مرا منغص سازد پس چون روز در آمد سلیمان عصای خود
بدست گرفته بر بلندترین غرفه قصر بر آمد و تکیه بر عصا زده حالات ممالک خود را مشاهده میکرد و با آنچه حضرت عزت باو بخشیده
بود شادی و بهجت مینمود ناگاه چشم او بر جوانی خوب صورت پاکیزه لباس افتاد که از بعضی زاویهای قصر بیرون آمد
چون سلیمان او را دید گفت ترا در این قصر که آورده است و اراده من آن بود که امروز را خلوت بسر برم و بی جهت تردد کسی بمن
بگذارم تو برخصت که در آمده جوان گفت مرا درین قصر خداوند آن در آورده است و برخصت او در آمده ام سلیمان گفت خداوند آن
با آن سزاوار تر است از من بگو تو کیستی و چه کسی گفت من ملک الموت گفت بچه کار آمده گفت از برای قبض روح تو آمده ام

گفت بیشتر آی و با آنچه مأمور شده اقدام نمای که امروز روز مسرت من است و خدا نخواست که مرا مسرتی غیر از مسرت در
یافت لقای او باشد پس او همچنان بر عصای خود تکیه داشت که قابض ارواح روح پرفتوح او را قبض نموده بملاء اعلی شتافت
و او بر همان حالت بر عصا تکیه زده مرده بود تا وقتی که خدا خواست و مردم او را میدیدند و گمان میبردند که او زنده است بالجمله
القصه اختلاف در میان مردمان پدید آمد بعضی از ایشان گفتند سلیمان روزگاریست که تکیه بر عصا زده و ماننده نمیشود
و خواب نمیکند و طعام نمیخورد و آب نمی آشامد بدرستیکه او پروردگار ماست و بر ما واجبست که پرستش او کنیم و او را
عبادت نمائیم و برخی گفتند سلیمان ساحر است و سحر چشم ما را بسته است و خود را در نظر ما چنان مینماید که او بر عصا تکیه داده
و ما زنده نمیشود و در واقع چنان نیست که ما می بینیم و بآنحالتی مشاهده میکنیم و قوم مؤمنان گفتند سلیمان بنده خدا است
و پیغمبر او و خداوند امر خود را آنچه میخواهد اهل تدبیر میکند و چون اختلاف در مردمان درین امر بسیار شد و بجاهای بد رسید
حضرت عزت ارضه را امر فرستاد در عصای او جا کنند و آن را بخورد پس چون ارضه جوف عصا را خالی کرد عصا بشکست و حضرت
سلیمان از بالای قصر خود بروی در افتاد چون دیوان دیدند که سلیمان بیافتاد از ارضه شکر گفتند بر صنعتی که از آنها بوقوع
آمد و بواسطه آنست که هیچ جا ارضه یافت نشود مگر آنکه نزد آنها آب و گل بوده باشد و حضرت عزت در کتاب کریم خود
از این قصه خبر میدهد که فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ
تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ معنی ظاهری آنکه پس آنهنگام که قضا کردیم
بر سلیمان مرگ را و او را مرده بر عصا تکیه داده بیم دلالت نکرد دیوان را بر مرگ او مگر ارضه که از زمین بر آمده
میخورد عصای او را پس آنهنگام که بیفتاد سلیمان دانستند دیوان آنکه اگر بودندی که دانستندی غیب را امکان
جنی آن بود که غیب میدانند و بر مردم چنین ... چنین ظاهر میکردند حق سبحانه میفرماید که اگر ایشان بغیب دانا بودندی
در نگ نمی کردندی در عذاب خوار کننده یعنی تکالیف شاقه که ایشان را در عمل عمارت بیت المقدس بود بعد از آن
امام جعفر صادق فرمود قسم بخدا و بخدا قسم که این آیه این چنین نازل شده است و بتحقیق که این چنین فرود آمده که فَلَمَّا خَرَّ
تَبَيَّنَتِ الْإِنسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ خلاصه کلام ملک علام
آنکه پس آن هنگام که بیفتاد سلیمان دانستند آدمیان که اگر دیوان غیب دانستندی در عذاب مهین درنگ نمیکردندی

فضیلت

امام رضا فرمود پیغمبری از پیغمبران خداوند عالم وحی فرستاد چون صبح را دریابی از خانه برآ و متوجه صحرا شو اول
چیزی که پیشی تو آید بخور و دوم چیزی را پنهان کن و سوم چیزی را قبول نمای و چهارم چیزی را نا امید مکردان
و از پنجمی بگریز پس چون آن پیغمبر صبح را دریافت از خانه بیرون آمده راه صحرا را پیش گرفت تا ببیند چه پیشی
می آید ناگاه در راه رفت کوه سیاه بزرگی دید بایستاد و متحیر مانده با خود گفت پروردگار مرا امر کرده است با آنکه اول چیزی
که پیشی تو آید بخور و حال این محال پیش آمده است کوه را چون توانم خورد بازنخواهد گذرانید که پروردگار مرا امر نمیکند

امر میکنند مگر بچیزی که طاقت می باشند پس ناچار بسوی کوه روان شد تا آنرا بخورد و چون نزدیک رسید
کوه بآن عظمت مقدار لقمه شد آنرا برداشت و بدهان انداخت بهشتی بو خورد بلیها یافت از آنجا روان شد و قدری
که طی مسافت نمود طشتی دید از طلا بر روی زمین افتاده است گفت پروردگار بمن امر نموده است که این را پنهان سازم
گوری کند و آنرا در آنجا نهاد و خاک بر آن ریخت چون چند قدم برفت و باز نگریست دید طشت از زمین برآمده است
گفت هرچه خدا فرموده بود بجای آوردم دیگر مرا بآن کاری نیست و براه افتاد و اندکی راهی گرفت جانوری دید که آمد
و بازی متعاقب نموده آن جانور پناه باو برد گفت پروردگار مرا امر فرموده که باین توجه کنم و اقبال نمایم آستین خود را
بگشاد تا آن جانور باستین او در آمده و از چنگال آن باز رست باز بفرمان الهی بزبان آمده گفت صید مرا که روزی
من بود و چند روز است که در پی گرفتن او بودم از من ستانیدی و مرا از روزی خود محروم ساختی بخاطر گذرانید پروردگار
مرا امر کرده است که این را نا امید نگردانم پاره گوشتی از ران خود برید پیش باز انداخت و روان شد چون قدری
راه رفت دید گوشت متعفنی گندیده پر از کرم بر سر راه افتاده است گفت پروردگار مرا بمن فرموده که از این بگریزم پس بوی
بگریز آورده بخانه خود بازگشت شبانه در خواب دید که با او میگویند آنچه بتو فرموده بودیم بجا آوردی آیا هیچ دانستی
که سر آن چه بود همان در عالم خواب جواب داد که سر آنرا ندانستم باو گفتند اما آن کوه سیاه که مشاهده کردی بمنزله
غضب است که چون بنده در غضب آید خود را نه بیند و از بسیاری عظم و بزرگی غضب جاهل مرتبه خود گردد و چون در
آن وقت نفس خود را ضبط نماید و قدر خود را بداند و خشم خود را فرو نشاند عاقبت او مانند آن لقمه طیبه باشد که تناول
نمودی و اما آن طشت نشانه عمل صالح است که هر چند بنده آنرا پنهان کند و مخفی سازد خدا میخواهد که پنهان نماند و آنرا
آشکار گرداند تا آنچه برای او از ثواب آخرت ذخیره میدارد باو بنماید و اما آن جانور کنایه از مرد نیست که نزد تو بنصیحت
بنصیحت پیش آید و چون کسی تو را نصیحت کند و پند دهد بر تو لازم شود که باو اقبال کنی و نصیحت او قبول نمای و بشنوی
و اما آن باز اشاره است از مردی که از تو حاجتی خواهد پس تو او را نا امید مگردان و اما آن گوشت گندیده را بچشم
غیبت است که از آن بگریز بنگها باید گریخت ای عزیز غیبت کردن فساد دینست آیه ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه میتا اشاره باینست
جمع مال
امام رضا فرموده اند که مال دنیا جمع نشاید مگر به پنج خصلت که در انکس باشد بخل بسیار و امل دراز و حرص غالب و قطع صله رحم و ایثار دنیا بر آخرت
امام رضا از جناب امیر از رسول خدا نقل فرموده اند که فرمود از کشتن پنج جانور نهی فرمود جانداران از صرد و صوام و جغد و هدهد و مورچه و غوک
که آنرا بزرگ میگویند و امر کرده است بکشتن پنج جانور از کلاغ و غلیواژ که آنرا موش گیر میگویند و کژدم و مار
و سگ عقور
امام رضا فرمودند
در خروس سفید پنج خصلت از خصال پیغمبران است دانستن اوقات نماز و غیرت و سخاوت و شجاعت و کثرت
طروقه که عبارت از بسیاری سفاد است و سفاده یعنی جستن حیوان است بر ماده و فرمودند روز سه شنبه نامی
بخیه و روز چهارشنبه بحمام بروید و روز پنجشنبه حجامت کنید یعنی خون بگیرید و روز جمعه بهترین بوی خوشها خود را معطر سازید امام فرمودند با نوره ملازم
عنبر آمیخته که اگر کسی بیاید یکروز نه اگر نیز علی بیابد هر جمعه خود را معطر ساز و ترک ان نکند

فضیلت
امام رضا از جناب امیر از رسول خدا فرمودند که یا علی پنج خصلت برای تو از واهب العطایا التماس نمودم و آن
هر پنج خصلت را حضرت عزت بمن کرامت فرمود اول آنکه چون زمین شکافته شود و من سر از خاک برآرم و خاک از سر
بیفشانم تو با من باشی دوم هر وقت در میزان کردن اعمال بندگان چون مرا بنزد میزان واداردند تو با من باشی سیم آنکه
تو حامل لوای من گردانند و آن لوای خدای اکبر است و بر آن نوشته شده است که المفلحون الفائزون بالجنة یعنی رستگاران
فائزاند ببهشت چهارم آنکه امت مرا از حوض من تو آب دهی ساقی ایشان تو باشی پنجم آنکه تو قائد و رهبر
امت من گردانند تا ایشان را تو ببهشت عنبرسرشت درآری پس آنچه خواستم داد و قبول آن کرامتها بر من منت نهاد
امام رضا از جناب امیر از حضرت رسول فرمود این آیه وافی هدایه را که لا یستوی اصحاب النار و اصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون یعنی برابر نیست نزد یک خدای یاران دوزخ که بغض و عداوت امیرالمؤمنین اختیار
نموده خود را مستحق نار ساخته اند و اهل بهشت که در اطاعت او کوشیده اهلیت جنت حاصل کرده اند یاران بهشت
که کنایه از ساکنان آنند ایشان رستگارانند یعنی از عذاب جحیم باز رسته و در نعیم مقیم پیوسته اند بعد از آن فرمودند
هر که اطاعت من کند و بعد از من سر تسلیم بر خط فرمان امیرالمؤمنین گذارد و اقرار بولایت او نماید از اصحاب جنت
باشد و هر که ولایت او غصب نماید و پیمان خود را بشکند و بعد از من با او جنگ کند از اصحاب نار باشد
امام رضا در سجده شکر فرمودند
سجده که بعد از نماز واجبی بجا آورده میشود برای شکر حضرت عزت است بر توفیقی که در ادای فرائض به بنده خود داده
و اقل آنچه جایز است که در سجده شکر گفته شود اینست که سه مرتبه شکرا لله گوید راوی گوید گفتم شکرا لله چه معنی
دارد فرمودند قایل آن چون این کلمه را بر زبان میراند قصد آن میکند که این سجده که از من بعمل می آید برای شکر پروردگار
بر توفیقی که مرا بقیام خدمت خود بخشیده و استطاعتی که در ادای واجبی خود کرامت نموده و شکر منعم حقیقی در حقیقت
موجب زیادتی ثواب است پس اگر در نماز واجبی تقصیری بوقوع آمده باشد که بادای نمازهای سنتی مرتبه اتمام
نپذیرد باین سجده مرتبه اتمام پذیرد و جبر آن تقصیر نماید
در نماز شب
امام رضا تا از علی بن الحسین پرسیدند چونست که نماز گذاران در شب خوش روتر میباشند فرمودند برای آنکه
ایشان با خدای خود خلوت میکنند و از اینست که حضرت عزت ایشان را از نور خود خلعت پوشانیده و بآن کرامت خاص گردانیده
تفسیر الحمد
امام رضا تا از امام حسین که از آنحضرت فرمودند که مردی بخدمت امیرالمؤمنین آمد و گفت خبر ده مرا از تفسیر الحمد
لله رب العالمین آنحضرت فرمودند تفسیر الحمد لله اینست که حضرت عزت عظم آلائه و عم نعمائه بعضی از نعمتهای
خود را که به بندگان خود عطا فرموده است اجمالا بایشان شناسانیده چرا که ایشان قدرت بر آن نیست
که تمامی نعم او را بتفصیل بدانند و همگی نعمتهای او را دریابند و بیان آن بر شمرند چه نعمتهای الهی نامتناهیست
و زیاده از آنست که بحیز شمار و قیاس یا بحیطه فهم و شناسائی در آید پس بندگان خود فرمود تا بگویند
الحمد لله کنایه از آنکه حمد و سپاس مر خدایرا بر آنچه انعام کرده و اکرام نموده است بر ما خدائی آفریننده

و پرورنده و تربیت کننده و نگاه دارنده و سازنده کار همه عالمیان است و ایشان جماعت از هر آفریده که مانند
از جمادات و حیوانات اما حیوانات را در دایره قدرت خود داشته به هر نوعیکه میخواهد ایشانرا بر میگرداند
و از روزی بی پایان خود بدیشان غذا میرساند و در پناه خود جای میدهد و هر یک از ایشانرا بمصلحتی
تدبیر میکند و بموجب مصلحت کار همه را اصلاح میدارد و اما جمادات را بید قدرت خود نگاه داشته
در هر ایشان را تسلیم میدارد که آنچه بآن متصلست از آن جدا نشود و آنچه از آن جدا شده است باز بآن پیوند
و آسمانرا از افتادن نگاه میدارد و زمین را از منخسف شدن و در هم فرو دیدن محافظت مینماید مگر آنکه
زمانیکه او خواهد و حکم او بآن تعلق گیرد که منخسف شود بدرستیکه او جل شانه بر بندگان خود مهربان
و بخشاینده است که ابواب منافع بر ایشان گشاده و انواع مضار از ایشان باز داشته بعد از آن آنحضرت گفتند
معنی رب العالمین آنکه آفریننده و تربیت کننده و رساننده روزی ایشان بدیشان خواه از جائیکه دانند و گمان
آن داشته باشند و خواه از جائیکه ندانند و گمان آن نیز نداشته باشند و روزی در میان ایشان قسمت یافته شده است
و آن مقسوم را خواهی نخواهی به بنی آدم میرساند در هر جائی از دنیا که باشند و بهر هیچ کاری هیچ کاری آنرا نمی افزاید
و بدکاری هیچ بدکاری کم نمیکند و میان روزی و روزی خوار جز پرده حایل نیست و همواره روزی در طلب روزی
خوار خود است و اگر کسی از شما از روزی خود گریزد هر آینه روزی مقسوم در طلب او باشد چنانکه مرگ در پی او میگردد
و بهر جا که رود با و میرسد پس ماحصل شورهای نصیحت آنکه میدهد که گرفتاری بسته میدهد با پس حضرت عزت جل جلاله
با ایشان گفت بگوئید الحمد لله کنایه از آنکه همگی سپاس و تمامی ستایش مر خدایرا بر آنچه با انعام نموده است و مارا
در کتابهای پیشینیان یاد فرموده است پیش از آنکه آفریده شویم و بوجود آئیم و در پیشقدمی اشاره ایست بوجوب شکر
او جل شانه بر محمد و آل محمد و شیعیان و پیروان ایشان بواسطه فضلی در تتبع که بدیشان کرامت نموده است و طبقه ایشان
بر تمامی طبقات مخلوقات گذشته و آینده برگزیده و آن اینست که سید انام علیه و آله الصلوة والسلام برزبان معجز بیان
فرموده اند که چون حضرت عزت موسی بن عمران علیه السلام را به پیغمبری بر خلق مبعوث گردانید و او را بدرگاه قرب
مرتبه نزدیکی بخشید و براز گوئی و کلیمی خود برگزید و دریا را برای او بشکافت و قوم بنی اسرائیل بطفیل او نجات
داد و تورات و الواح را باو کرامت نمود و او مرتبه خود را در نزد پروردگار بلند یافت گفت ای پروردگار من
تحقیق که مرا بکرامتی مکرم گردانیده که پیش از من هیچ کس را آن کرامت نبخشیده حضرت عزت فرمود ای موسی آیا ندانسته
تو که در نزد من محمد افضل از جمیع فرشتگان و همه آفریدگان منست موسی گفت ای پروردگار من اگر محمد در نزد تو
گرامی تر از آفریدگان تو است آیا در آل پیغمبران هیچ آلی گرامیتر از آل من هستند حضرت عزت گفت ای موسی آیا ندانسته
که فضل و مرتبه آل محمد بر جمیع آل پیغمبران همچو فضل و مرتبه محمد است بر جمیع الرسل و فرستادگان موسی گفت ای
پروردگار من اگر آل محمد آنچنان باشند آیا در امم پیغمبران افضل از امت من هستند که در نزد تو امتی هستند و حال
آنکه بتو ابر را فرمودی تا بر ایشان سایه انداخت و من و سلوی را برایشان فرستادی و دریا برای خلاصی ایشان
از دست فراعنه در یاران شکافتی حضرت عزت فرمود ای موسی آیا ندانسته که فضل امت عالی نهمت
محمد

محمد بر تمامی امم پیغمبران همچو فضل او است بر همگی آفریدگان من موسی گفت ای پروردگار کاشکی ایشانرا من میدیدم حضرت عزت وحی برو
فرستاد که ای موسی تو ایشانرا نخواهی دید و این زمان ظهور ایشان نیست و لیکن نزدیک باشد که ایشانرا در بهشت برین در
خدمت خاتم النبیین به بینی که در نعیم آن میکردیده باشند و در میان حجرات آن جای گرفته باشند آیا دوست داری که کلام
ایشانرا بتو شنوانم گفت آری میخواهم بشنوانی و بسخنان ایشان دل را مسرور گردانی حضرت عزت جل جلاله باو گفت تا کمر
خدمت بر میان بند و چون بنده ذلیل در خدمت ملک جلیل بایست موسی چنان کرد پس حضرت عزت ندا در داد ای امت محمد
ایشان از اصلاب پدران و ارحام مادران جواب دادند لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة
والملک لک لا شریک لک لبیک پس این جواب را حضرت عزت شعار اهل حاج گردانید تا ایشان در وقت حج گذاردن بآن جواب
سوال استجابت دعوت خود نمایند بعد از آن حق سبحانه بخواست تا ایشان بی تحفه کرامتی باز گردند دیگر باره ندا در داد که ای
امت محمد قضا و حکم من بر شما اینست که رحمت من بر غضب من پیشی گرفته است و عفو من بر عقاب من سبقت یافته و بدرستیکه
اجابت نمودم دعوت شما را قبل از آنکه مرا بخوانید و عطا دادم بشما پیش از آنکه از من بخواهید هر که از شما با شهادت و حدانیت
من و پیغمبری محمد بنده من مرا دریابد با اقرار آنکه علی بن ابی طالب برادر اوست و بعد از او وصی و جانشین اوست و طاعت و پیروی
او همچو طاعت و پیروی او صلی الله علیه و آله لازم و متحتم است و باعتراف آنکه اولیای او که برگزیده گان و پاکان و پاکیزگان و طاهر
شده گانند با عجایب آیات پروردگار و دلایل حجج کردگار بعد از او وصی اوراولیاد او صیای او یند بمورضی لقای من در آید
در سر احوال و افعال خود راست و درست بوده هر آینه او را ببهشت خود در آورم و اگر چه گناهان او مانند کف دریا بوده باشد
تنهای رتبت این امت عالی همت که با وجود اختصاص ایشان بحضرت رسالت و قرآن بر نوع جز ده یافته اند و چون این تشریف را امتنان
بواسطه حضرت رسالت لاجرم بعد از آنکه به تبلیغ رسالت بر خلق مبعوث گردید حضرت عزت با او گفت و ما کنت بجانب الطور اذ
نادینا یعنی تو در طور سینا نبودی و قتیکه امت تو را خواندیم و باین کرامت شان مشرف گردانیدیم پس از آن حضرت رسالت را
گفت تا بگوید الحمد لله رب العالمین حمد و سپاس مر خدایرا که پروردگار عالمیانست بر آنچه از این فضیلت مخصوص من گردانیده و خاصه
آنکه این کرامت فرموده و باز با امت او امر فرمود که بگویند الحمد لله رب العالمین بر آنچه از این فضایل و مواهب مخصوص ما گردانیده
و آن کرامتها را بما بخشیده راوی از امام رضا پرسید که چرا حرم مکه معظم را نشانها ای او بعضی نزدیک و بعضی دور واقع شده است
آنحضرت فرمودند چون حضرت عزت آدم را از بهشت عنبر سرشت بیرون کرد و بر کوه بو قبیس فرود آورد چون از بهشت انگار آنچه
در بهشت از تسبیح و تهلیل ملکوتی او میرسید و در اینجا آن آوازها بگوش او نمی رسید وحشت بی نهایتی او را دست داد و بحضرت عزت نالید
و از وحشت خود استغاثه نمود حضرت عزت یکدانه یاقوت سرخی برای او فرستاد تا در مکان خانه کعبه گذارد و بطواف آن مشغول اشتغال
نماید آدم آنرا گرفته در محل موضع خانه گذاشت و بطواف آن روز بسر میبرد و هر آنقدر جائی که پرتو آن یاقوت بدان طرف
افتاد نشانه ها نهادند و حد در ساختند و خدا یتعالی آنرا حرم محترم گردانید

فضیلت

امام رضا از پدران بزرگوار تا جناب امیر ع روایت کرده‌اند که جناب رسول ص روزی از روزها به بعضی از اصحاب خود فرمودند ای عبدالله دوستی کن
محض از برای رضای خدا و دشمنی کن برای خدا و صله کن برای خدا و معادات کن برای خدا بدرستیکه ولایت خدا تعالی را نمی‌یابی مگر با آن
و هر کس هر چند ایمانش بسیار باشد اگرچه نماز و روزه او بسیار باشد تا آنکه آنچنان گردد و بدان متصف شود و بدرستیکه امروز مواخات
و برادری مردمان اکثرا از برای دنیا است که بواسطه آن با همدیگر مودت و دوستی میکنند و بر آن با یکدیگر بغض و دشمنی میورزند
و این است که حضرت ایشان را از ثواب خود مستغنی نمیکرداند پس بآنحضرت گفتم چگونه بدانم که من موالات و معادات برای رضای خدا
کرده‌ام و کیست ولی خدا تا با او موالات کنم و کیست دشمن او تا با او معادات کنم حضرت رسالت ص اشاره بسوی امیر مؤمنان علی
بن ابی طالب ع کردند گفتند آیا می‌بینی این مرد را گفت آری می‌بینم فرمودند ولی این ولی خداست با او موالات کن و دشمن
این دشمن خداست با او معادات کن و دوست دار دوست او را اگرچه کشنده پدر و پسر تو باشد و دشمن دار دشمن این را اگرچه پدر
و پسر تو باشد   امام رضا ع تا از جناب امیر ع از آنحضرت ص فرمودند
که جناب رسول ص فرمودند هر که خواهد بسفینه نجات سوار آید و بدست آورد محکم چنگ زند و ملازم حبل المتین رب العالمین گردد
و بآن اعتصام جوید باید که بعد از من بعلی ع موالات نماید و با دشمن او معادات ورزد و پیروی بائمه هدی ع از فرزندان او
کند زیرا که ایشان امام و مقتدای خود دانند بدرستیکه ایشان بعد از من خلفا و اوصیای منند و حجتهای پروردگار اند بر خلق او
و سادات امت منند و دستگیران کاه هدایت بان اتقیای بهشتند گروه ایشان گروه منند و گروه من گروه رحمانند و گروه
دشمنان ایشان گروه شیطانند و نعم ما قیل شعر دست در دامن حیدر زن و از اندیشه مکن که هر که با نوح نشیند چه غم از طوفانش

صلوات

امام رضا ع فرمودند که هر که قادر بر چیزی نباشد که کفارت گناهان خود بآن تواند کرد باید که بر محمد و آل محمد صلوات بسیار فرستد
بدرستیکه بنای گناهان او را بالکل از بیخ بر می‌اندازد و فرمودند صلوات فرستادن بر محمد و آل محمد ص برابری میکند در نزد
حضرت عزت با تسبیح و تهلیل و تکبیر   از امام رضا ع از اجداد بزرگوار خود تا از جناب امیر ع
که آنحضرت فرمودند ای بسا غافل باشد جامه برای پوشیدن خود بیافند و آن کفن او گردد و خانه بواسطه بودن خود بنا کند و آن
موضع قبر شود بلی فرمودند در جواب کسیکه پرسید استعداد برای مرگ چه چیز است فرمودند ادای واجبات و اجتناب از محرمات
و اشتمال بر مکارم اخلاق استعداد مرگ است و چون این مراتب را بجا آورده باشد او را باکی نیست و ترسی نباشد از آنکه
او بر مرگ وارد شود یا مرگ بر او وارد آید و بخدا قسم که پسر ابوطالب نمیترسد و باکی ندارد از آنکه او بر مرگ وارد شود یا مرگ بر او وارد آید
و در بعضی از خطبه‌های خود فرمودند ای گروه مردمان آگاه باشید که دنیا سرای فنا و گذشتن است و آخرت سرای بقا و قرار بگیرید پس فرا
گیرید از سرای گذشتنی خود که دنیاست توشه از برای قرارگاه خود که آخرت است و مدرید پرده‌های خود را با آشکارا کردن گناهان نزد
کسیکه اسرار و نهانیهای شما بر او پوشیده و پنهان نیست و بیرون برید از دنیا دلهای خود را با اعراض نمودن از متاع آن پیش
از آنکه بیرون برده شود بدنهای شما یعنی اکنون همت خود را مصروف بر حطام دنیا مسازید بلکه در امر آخرت نیز بپردازید و توشه برای
آنرا آماده و مهیا سازید و عمر گرانمایه را بغفلت در مبازید بدرستیکه در دنیا زنده شده اید و برای آخرت آفریده گشته اید چون مثل
برای آن کنید در تخم اعمال صالحه در این مزرعه باشید تا در آن جهان حاصل آنرا بردارید چه دنیا زراعت گاه آخرت و دار عمل بود
و عقبی دار جزا است هر آنچه اینجا کاشته اید آنجا می‌درویدید بدرستیکه دنیا مانند ماری است که هرچند آنرا کسیکه مس نماید آنرا

و لینی

و بدرستیکه بنده چون بمیرد فرشتگان گویند چه از پیش فرستاد از زاد سفر آخرت چه برداشت و مردمان گویند چه از و ماند و چه گذاشت
پس از پیش بفرستید بعضی را از اموال بعنوان صدقات و چیزی زکوة نه همه آنرا تا ورثه نیز محروم نمانند تا باشد در شمار فایده مند
چه حضرت عزت آنرا اضعاف مضاعفه بیشمار میکند هم در دنیا و هم در آخرت و وا پس مگذارید همه مال را با اهمال ادای زکوة
و صدقات تا باشد بر شما وزر و وبال در عرصات بدرستیکه محروم و بی نصیب آنکسست که حرام کرد اند مال خود را یعنی از آن بهره برندارد
و منتفع نشود و مغبوط و خاطر جمع کسیست که بصدقات و خیرات ترازوی خود را گران کرد اند و بآن جای خود را در بهشت عنبر
سرشت نیکو سازد و بآن مرور و گذر کردن خود را بر پل صراط آسان کرد اند پس خوشا حال آن سعادتمندی که امروز صلاح کار خود
نماید تا در روز آخر ندامت نکشد امید که همه را این توفیق روزی باد بحرمة النبی و آله الامجاد

در خصوص حمد

امام رضا ع از اجداد بزرگوار خود از جناب امیر ع در آنحضرت فرمودند که حضرت رسالت ص فرمودند حضرت عزت تعالی شانه فرموده است
که سوره فاتحة الکتاب را میان خود و میان بنده خود قسمت کرده‌ام پس نصف سوره از منست و نصف دیگر از بنده منست و مراو راست
آنچه از من سوال کند و اگر من در خواهش هر گاه بنده گوید بسم الله الرحمن الرحیم حضرت عزت فرماید بنده من ابتدا بنام من
کرد بر منست اینکه کارهای او را باتمام رسانم و همگی احوال او را مبارک گردانم و چون بنده گوید الحمد لله رب العالمین حضرت عزت فرماید
بنده من حمد و ستایش مرا گفت و دانسته که نعمتی که دارد از نزد من است و بلاهای که از و باز گردانیده‌ام به تفضل و
منت که از و باز داشته شده است گواه میگیرم شما را ای فرشتگان من بآنکه او را بنعمتهای آخرت ضیافت کنم بازای عطای که بر نعمتهای
دنیوی که باو رسیده بجای آورده است و بلاهای آخرت را از و بگردانم چنانکه بلاهای دنیا را از و دفع نمودم و هر گاه بنده گوید الرحمن
الرحیم حضرت عزت فرماید گواهی داد بنده من بآنکه منم بخشنده و بخشاینده و مهربان و آمرزنده‌ام گواه میگیرم شما را برآنکه رحمت خود را
بر و فراوان گردانم و نصیب او را از عطاهای خود بسیار کنم و هر گاه بنده گوید مالک یوم الدین حضرت عزت فرماید گواه میگیرم شما را
برآنکه همچنانکه اعتراف نموده است بنده من که مالک روز جزا منم هر آینه روز حساب حساب او را بسهولت و آسانی گذرانم و از گناهان
او در گذرم و او را بکرم خود بیامرزم و چون بنده گوید ایاک نعبد حضرت عزت فرماید راست گفت بنده من که مرا عبادت میکند گواه
میگیرم شما را بر آنکه مترتب گردانم بر عبادت او ثوابی که حسد برد هر که مخالفت او کرده باشد در عبادتی که او برای من کرده است و چون
بنده گوید ایاک نستعین حضرت عزت فرماید بنده من استعانت بمن جسته است و پناه بمن آورده گواه میگیرم شما را برآنکه کارهای
او برآورم و امور او را بانجاح مقرون سازم و در دشواریهای او اعانت نمایم و دست او را گیرم و آسان گردانم و در روز سختیها
دست او بگیرم و هر گاه بنده گوید اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم و لا الضالین حضرت عزت فرماید این
برای بنده منست و مراورا است آنچه از من سوال کند و هرچه خواهد طلب نماید بدرستیکه دعوت بنده خود را اجابت نمودم و امید او را
برآوردم و او را از آنچه میترسد ایمنی کرامت کردم فرمودند که حضار مجلس بامیر المؤمنین ع گفتند یا امیر المؤمنین خبر ده ما را از بسم الله
الرحمن الرحیم آن آیتیست از فاتحة الکتاب یا نه آنحضرت فرمودند آری حضرت رسالت پناه ص این سوره را میخواندند و آنرا آیه
این سوره میشمردند و میگفتند فاتحة الکتاب سبع المثانیست یعنی این سوره هفت است که مشتمل است بهفت آیه   در خصوص عقد
امام رضا ع تا امام جعفر صادق ع فرمودند هر که در ساعتی که قمر در عقرب باشد تزویج کند دیگر روی نیکوئی و بهبودی
نه بیند و نیز آنحضرت فرمودند که هر که در وقتیکه ماه در محاق باشد تزویج نماید در امان نباشد از سقط یعنی افتادن بچه از شکم
محاق دو شب آخر ماه را گویند و سه شب آخر ماه هم گویند

در خصوص جان دادن

امام رضا ع از پدر بزرگوار خود از امام موسی ع که آنحضرت فرمودند جمعی از اصحاب با امام بحق ناطق امام جعفر صادق علیهم السلام
گفتند ای فرزند رسول خدا ص صفت مرگ را برای ما بیان فرمای آنحضرت در مقام جواب ایشان در آمده گفتند که مرگ
از برای مؤمن مانند بوی خوشیست که چون بمشام او رسد مایل آن شود و تمامی رنج و الم او از و منقطع گردد و برای کافر همچو
آزار گزیدن ماران و زدن عقربان بلکه زیاده از آن باشد بآنحضرت گفتند قومی میگویند که آزار و شدت مرگ دشوارتر و دردناکتر
است از شکافته شدن بارها به بریده کشتن بمقراضها و کوفته گردیدن بسنگها و گردانیده شدن میل آسیاها بر حدقهای
چشم است گفتند آری همچنانست بر بعضی از کافران و فاجران آیا نمی‌بینید از ایشان کسی را که آن شدتها و سختیها معاینه
میکند و آنچه شما آنرا می‌بینید صعبتر و با شدت ترست از این عذاب مگر از عذاب آخرت که آن دشوارتر است و سختتر از
عذاب دنیاست بآنحضرت گفتند پس چونست که ما می‌بینیم کافر برا در نهایت آسانی و سهولت جان میسپارد و سخن گویان
و خندان خاموش میشود و میرود و همچنین میبینیم که مؤمنی نیز جانش باسانی میرود و زحمتی نمیکشد و در بعضی از مؤمنان و کافران
می‌بینیم که برعکس آن در نهایت دشواری جان میدهند و در وقت سکرات موت دشواریها و سختیها میکشند آنحضرت فرمودند اگر
چنانچه آن مؤمن را در آن عالم راحتی و آسودگی هست این سختیهای که در وقت مرگ میکشد تعجیل ثواب او است یعنی ابتدای ثوابیست
که خدا تعالی باو میدهد و اگر او را در آن عالم شدتی و سختی هست این سختیهای وقت مرگ برای پاک شدن او است از گناهانی
که باین قدر سختیها پاک میشوند تا در آخرت پاک و پاکیزه و مستحق ثواب ابدی در آید و بی موانع آن آلودگیها وارد بهشت عنبر سرشت
گردد و همچنین اگر آن کافر را در آن عالم سهولت و آسانی هست این سختیها وقت مرگ برای آنست که اجر حسنات او را که در
آن عالم بجا آورده است باو بدهد در همین عالم میدهد تا چون در آخرت در آید از ثواب پاک باشد و بجز عذاب جزای مستحق هیچ جز از
ثواب نبود و اگر او را در آن عالم شدت و سختی هست این سختیهای وقت جان کندن ابتدای عذابیست که خدا تعالی باو میکند
چه حضرت عزت جل ذکره عادلست هرگز ظلم نکند و جور نپسندد پس بآنحضرت گفتند خبر ده ما را از طاعون که آن عذاب خداست یا رحمت
او است آنحضرت فرمودند برای قومی عذاب خداست و بجهت بعضی رحمت اوست پرسیدند از آنحضرت چون تواند بود که رحمت عذاب باشد
آنحضرت فرمودند آیا نفهمیده اید که آتش دوزخ بر کافران عذابست و بر خازنان دوزخ که همواره با ایشان در آن میباشند رحمت
ابو الصلت هروی گفت گفتم بامام ابی الحسن الرضا ع ای فرزند رسول خدا ص چه میفرمائید در باب حدیثی که از امام جعفر صادق ع روایت شده است
که آنحضرت فرمودند هر گاه قائم ع خروج کند و از پرده غیبت ظهور نماید ذریه کشندگان امام حسین ع را بسبب کردار پدران ایشان بقتل
رساند پس آنحضرت فرمودند اینچنین است که گفته اند راوی گوید من گفتم پس این آیه کریمه چه معنی دارد که حضرت عزت فرموده که و لا
تزر وازرة وزر اخری یعنی و بر ندارد نفسی گناه کننده بار گناه نفس دیگر را آنحضرت گفتند حضرت عزت در جمیع اقوال خود راست
گفته و لیکن چون ذریه کشندگان امام حسین ع راضی و مفتخر بکردار پدران خود خواهند بود قائم علیه السلام گاهی که بیرون
آید بدان سبب ایشان را خواهد کشت چه در حقیقت هر که بکاری راضی باشد گویا آنکار را خود کرده و اگر مردی در مشرق کشته
گردد و مردی در مغرب باشد و بقتل او راضی شود بسبب رضا بفعل او در نزد خدا تعالی شریک آن قاتل خواهد بود راوی
گفت بآنحضرت گفتم هر گاه قائم ع از شما ظهور کند اول در شیعیان چه چیز ابتدا خواهد کرد و بکه خواهد پرداخت فرمودند ابتدا بقوم
بنی شیبه خواهد نمود و دستهای ایشانرا خواهد برید برای آنکه ایشان دزدان خانه خدا اند

امام رضا ع

معروف

امام رضا ع از اجداد بزرگوار خود تا از حضرت امام حسین ع که آنحضرت فرمودند در خاتم انبیا ص خطاب بامیر مؤمنان کرده فرمودند که یا علی بعد از من
تو مظلومی پس وای بر کسی که بر تو ظلم کند و با تو دشمنی نماید و خوشا حال کسیکه متابعت و پیروی تو کند و با تو غدر ننماید یا علی بعد از من
تو مقاتلی پس وای بر کسیکه با تو جنگ کند و خوشا کسیکه در کارزار بطرف اطناب تو با مقاتلان تو قتال نماید یا علی تو آنی که بکلام من گویا می
و بعد از من بزبان من متکلمی پس وای بر کسیکه سخن ترا رد کند و بر گرداند و خوشا کسیکه سخن ترا قبول نماید یا علی تو سید این امتی بعد از
من و تو امام و خلیفه منی بر ایشان پس کسیکه از تو مفارقت گزیند بتحقیق از من مفارقت گزیده است در روز قیامت و هر که با تو باشد
بدرستیکه با منی باشد در روز قیامت یا علی تو اول کسیکه بمن ایمان آورده و تصدیق بر رسالت من کرده و تو اول کسیکه بر کارهای من اعانت
و امداد نموده و با اعدای من جهاد کرده و تو اول کسیکه با من نماز گذارده در روزی که مردمان در آنروز در غفلت جهالت بوده اند یا علی
تو اول کسیکه چون از زمین شکافته شود با من برخیزی و تو اول کسیکه با من بر انگیخته شوی و تو اول کسیکه از صراط بگذری و بدرستیکه
حضرت عزت بعزت و جلال خود قسم یاد کرده است که هیچ نفسی از عقبه پل صراط نتواند گذشت مگر کسیکه برات ولایت تو با او و قبیح
و صیع ولایت ائمه از فرزندان تو در دست داشته باشد و تو اول کسیکه بر حوض من وارد شوی و اولیای خود را از آن آب بدهی
و دشمنان خود را از آن باز داری و تو صاحب منی چون بمقام محمود قیام نمایم و شفاعت دوستان خود کنم بمن در تو باهم شفاعت
ایشان کنیم و آمرزش ایشان از خدای در خواهیم و تو اول کسیکه ببهشت در آیی و بدستت تو لوای من باشد و آن لوای حمد بود که
هفتاد شقه دارد که هر شقه از آن وسیعتر از جرم آفتاب و ماه باشد و تو صاحب درخت طوبای که در بهشت عنبر سرشت است و اصل آن
در خانه تست و شاخهایش در خانه شیعیان و محبان تو بود راوی گوید گفتم بامام رضا ع ای فرزند رسول خدا ص بدرستیکه اخبار بسیار
از طرق مخالفان شما در نزد ما هست که هم در فضایل امیر المؤمنین ع و اهل بیت او صلوات الله علیهم روایت کرده اند و بر ما ظاهر نیست
که مثل آن اخبار در نزد ما یافت میشود یا نه آیا ما را میرسد که بآن اخبار بگرویم و قبول آنها نمائیم آنحضرت در مقام جواب جمعی در آمده
فرمودند ای ابن ابی محمود بدانکه خبر داده است بمن پدر من از پدر خود از جد خود صلوات الله و سلامه علیهم که حضرت رسالت پناه ص بیان
فرموده اند که هر که اصغای کلام گوینده کند و گوش بسخن او دارد بتحقیق که عبادت او کرده است پس اگر گوینده مذکور از کلام حضرت عزت
گوید بدرستیکه بعبادت خدا اقیام نموده است خواهد بود و اگر گوینده از کلام ابلیس گوید بتحقیق که عبادت ابلیس کرده است بود از آن
آنحضرت فرمودند ای ابن ابی محمود بدرستیکه مخالفان ما اخبار بسیار در فضایل ما وضع کرده آنها را به سه قسمت منقسم کرده اند
در بعضی از آن غلو بیحد و اندازه نموده چنانچه چندین که چون مرتبه ما است بما نسبت داده اند و در برخی از آن تقصیر در کارهای ما روا داشته
ما را صاحب تقصیر نمود کرده اند و در قسمی از آن لعن و طعن اعدای ما را تصریح نموده عداوت ما را بر ایشان ظاهر ساخته اند پس هر گاه
مردمان اخبار غلو را میشنیدند شیعیان ما را تکفیر میکنند و حمل بر ربوبیت در پیروکاری ما بنسبت بر ایشان میدهند که ایشان
ما را پروردگار میدانند و طعن با ایشان مینمایند و چون اخبار تقصیر را میشنوند آنرا در حق ما اعتقاد میکنند و قبول مینمایند و هر گاه اخبار
لعن و طعن اعدای ما را میشنوند که نام بنام مذکور شده است ایشان نیز نام بنام ما را ناسزا میگویند و در مقابل آن چیزهای بد بما نسبت
میدهند چنانکه حضرت عزت در کتاب مجید خود یاد از آن میدهد که و لا تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغیر علم
یعنی دشنام مدهید آنانرا که میپرستند بجز خدای و قبایح ایشان یاد مکنید که ایشان در مقابل آن ناسزا گویند خدا را از روی ظلم بی
دانشی یعنی این عمل بکنند از روی نادانی حق بجانب نهی کرد از دشنام کسیکه مستحق دشنام است تا در برابر آن مسبت واقع نشود مگر کسی را
که مستحق مسبت نیست چه آورده اند که چون آیه انکم و ما تعبدون من دون الله حصب جهنم نازل شد مشرکان قریش گفتند ای محمد

ای حبیب من بان از دشنام بتان ما بر بندد اگر نه ما خدای تو که به صفات کمال یاد میکنی بجا کنیم آیه ولا تسبوا الذین فرود آمد ای
ابن ابی محمود هرگاه که مردمان بچپ و راست میروند کنایه از آنکه در طریقت مترددند خاطر گردند و ندانند که بغیر حق که کنند در آن وقت
تو ملازم طریقت ما باش و دست بدامن ما استوار کن بدرستیکه هر که بطریقت ما در آید و دست بدامن ما زند ما آنکس را نیز دست از او
بر نداریم و او را فرو نگذاریم و هر که از ما مفارقت کزیند ما نیز از و مفارقت کزینیم بدرستی که ادنی مرتبه آنچه مرد را از ایمان بیرون می
برد اینست که سنگ ریزه را گویند که این گندم است و بآن بگرود و از مخالف آن بری شود و بهشتم حاصل از آن ای ابن
ابی محمود آنچه بتو روایت کردم محافظت کن و از آنکه مدار بتحقیق که فراهم آورده ام از برای تو در این روایت خیر دنیا و آخرت را

امام رضا از پدر خود و آنحضرت فرمود که پرسیدند از امام جعفر صادق که زاهد در دنیا کیست آنحضرت فرمودند
کسیکه حلال آنرا از ترس حساب آن ترک کند و حرام آنرا از بیم عقاب آن واگذارد زاهد باشد — بغض و حسد
امام رضا از پدران عالیشان خود که حضرت رسالت فرمودند سرایت کرده است در اجسام شما علت امتی که پیشینیان شما بوده اند
و آن بغض و حسد است
امام رضا از پدر خود امام موسی و او از امام جعفر صادق
که آنحضرت فرمودند که حقتعالی بحضرت داود وحی کرد که بنده از بندگان من باشد که هر آینه با حسنه بعرض لقای من در آید
و من او را ببهشت خود در آورم و در حکم گرامش جای دهم داود گفت ای پروردگار من آن کدام حسنه است که صاحب خود را به
بهشت میرساند حضرت عزت ندا کرد که هر که مؤمنی را از کربت و اندوه برآرد اگرچه بدانه خرما باشد راوی گوید که داود گفت
حقیقت بر آنکس که ترا شناخت آنکه امید خود را از تو نبرد
امام رضا از پدران بزرگوار خود تا امام حسین
که آنحضرت فرمودند که حضرت رسالت گفتند ابابکر از من بمنزله گوش من است و عمر بمنزله چشم من و عثمان بمنزله دل من پس چون صبح
بخدمت آنحضرت در آمدم دیدم که امیر المؤمنین و ابابکر و عمر و عثمان همه در نزد آنحضرت نشسته اند پس من بحضرت رسالت گفتم ای
جد بزرگوار شنیدم که شما در حق اصحاب خود اینها که در خدمت عالی حاضرند سخنی گفته اید آن کدام است و مراد از آن چیست
آنحضرت صلوات الله علیه و آله در مقام جواب در آمده بزبان معجز بیان گفتند آری بعد از آن اشاره بابابکر و عمر و عثمان کرده فرمودند
اینان گوش و چشم و دلند و نزدیک باشد که پرسیده باشند ازو صی من این و اشاره بحضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب
کردند پس از آن فرمودند که حضرت عزت جل ذکره در کلام مجید خود میفرماید که إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا یعنی بدرستیکه گوش و چشم و دل هر یک از اینها بوده باشند از ایشان پرسیده شده یعنی از اینها از ولایت امیر المؤمنین خواهند پرسید
بعد از آن آنحضرت گفتند قسم بعزت و جلال پروردگار من بدرستیکه تمامی امت من در روز قیامت بازداشته شوند و پرسیده
کردند از ولایت او و اهل بیت و آنکه دال قول حضرت عزت است که فرموده وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ یعنی بازدارید ایشان را در موقف تا
بر پل صراط بتحقیق که ایشان پرسیده شدگان خواهند بود کنایه از آنکه ایشان از ولایت امیر و یازده فرزند او خواهند پرسید صلوات الله علیهم

امام رضا از امام جعفر صادق که آنحضرت فرمودند بدرستیکه حضرت عزت دشمن دارد خانه را که در آن گوشت خورند و گوشت فربه را این دشمن دارد
پس بعضی از اصحاب گفتند ای فرزند رسول خدا گوشت را دوست داریم و خانه ما کم از آن خالی نمیباشد پس این چگونه بود آنحضرت
فرمودند که چنانست که شما بر آن رفته اید بلکه مراد از لحم خانه اینست که در آن گوشت مردمان غیبت خورند و مراد از لحم سمین
که بعضی گوشت فربه است کنایه از متکبر متجبر باشند که در رفتار چون متکبران رود و منت بر زمین نهد
سوال نمودن حضرت خضر
امام محمد باقر که گفت روزی از روزها حضرت امیر المؤمنین علیه السلام تکیه بر دست سلمان فارسی رضی الله عنه زده بود با امام حسن علیه السلام
بمسجد

بمسجد الحرام در آمدند ناگاه مردی خوش روی پاکیزه صاحب لباسی آمد و بر حضرت امیر سلام کرد آنحضرت جواب سلام باز دادند و چون نشست
گفت ای امیر مؤمنان سه مسئله از تو میپرسم اگر از آنها مرا خبر دادی بدانم که این قوم بی آنکه شریک تو بوده اند مرتکب امر تو شده و بغصب
بر جای تو نشسته اند و بدرستیکه ایشان نه در دنیا و نه در آخرت از مؤمنان باشند و اگر از آنها مرا خبر ندادی و در نداندن ثانی اثنین
ایشان شدی دانم که تو و ایشان در مرتبت برابرید و در فضل و حالت مساوی حضرت امیر مؤمنان علیه السلام با وی گفت بپرس از آنچه
بخاطرت رسیده است گفت خبر ده مرا از آنکه چون آدمی بخواب رود روح او بکجا میرود و از آنکه آدمی چگونه چیزی را بیاد می آورد و فراموش میکند و از
آنکه فرزند چگونه مشابه عمان و خالان میشود و بر صورت ایشان میرود آنحضرت ملتفت بامام حسن علیه السلام شده فرمودند یا ابا محمد جواب او
بگوی پس آنحضرت در مقام جواب او در آمده گفتند اما آنچه پرسیدی که آدمی هرگاه بخواب رود روح او بکجا میرود بدانکه روح انسان متعلقست
بباد و باد بهوا تا وقتیکه صاحب آن برای بیدار شدن حرکت کند پس اگر حضرت عزت رخصت برگردیدن آنرا بر صاحبش داده است در حال
آن روح باد را جذب کند و باد هوا را بخود کشد و متوجه عالم سفلی شده در بدن صاحب خود جای کند و اگر حضرت عزت رخصت برگردیدن آنرا
بر صاحبش نداده است آن هوا باد را بخود کشد و باد روح را جذب کند و متوجه عالم علوی گشته بر صاحب خود بر نگردد تا وقتیکه بر انگیخته شود
و اما آنچه از یاد آوردن و فراموش کردن هم ذکر کردی بدانکه دل آدمی در میان حقه ایست و سر آن حقه بطبقی پوشیده است اگر آدمی در حالت
بر حضرت رسالت و آل عترت او صلوات تامی فرستد آن طبق از روی حقه برداشته شود و دل او روشن گردد و آنچه فراموش کرده است بیاد آید و اگر
صلوات تامی بر حضرت رسالت و عترت او نفرستد یا چیزی از صلوات کم کند آن طبق بر آن حقه منطبق گردد و دل او را تاریک گرداند و آنچه بیاد داشته
بوده فراموش کند و اما آنچه مولود بصورت عمان و خالان خود برمیگردد سوال کردی بدان که هرگاه آدمی بدل با قرار و رگها با آرام و بدن بی
اضطراب بزن خود مباشرت نماید و آن نطفه در جوف رحم قرار گیرد فرزند مشابه بپدر و مادر خود بوجود آید و اگر آدمی بدل بیقرار و
رگهای بی آرام و بدن مضطرب مجامعت کند آن نطفه مضطرب شود و در حالت اضطراب بر بعضی از رگهای او بریزد پس اگر برگی از
رگهای عمان ریخته گردد فرزند شبیه عمان خود آید و اگر برگی از رگهای خالان ریخته شود بر صورت خالان خود رود آنمرد بعد از شنیدن
جوابها گفت گواهی میدهم بآنکه نیست خدای مگر او و همچنان بر گواهی خود پاینده ام و گواهی میدهم بآنکه محمد رسول و فرستاده
خداست و همچنان بر گواهی خود پاینده ام و گواهی میدهم بآنکه تو وصی رسول و قایم بحجت اوئی و اشاره بامیر المؤمنین کرد و همچنان
بر گواهی خود پاینده ام و گواهی میدهم بآنکه تو وصی و قایم بحجت اوئی و اشاره بامام حسن نمود و همچنان بر گواهی خود پاینده ام و گواهی
دهم بآنکه حسین بن علی وصی پدر تست و قایم بحجت او است بعد از تو و گواهی میدهم بآنکه علی بن الحسین قایم امر حسین است بعد از او
و گواهی میدهم بمحمد بن علی که او قایم بامر علی بن الحسین است بعد از او و گواهی میدهم بر جعفر بن محمد که او قایم بامر محمد بن علی است بعد از او
و گواهی میدهم بر موسی بن جعفر که قایم بامر جعفر بن محمد است بعد از او و گواهی میدهم بر علی بن موسی که او قایم بامر موسی بن جعفر است
بعد از او و گواهی میدهم بمحمد بن علی که او قایم بامر علی بن موسی است و گواهی میدهم بر علی بن محمد که او قایم بامر محمد بن علی است و گواهی
میدهم بر حسن بن علی که او قایم بامر علی بن محمد است و گواهی میدهم بر مردی از فرزندان حسن بن علی که نه بکنیت و نه بنام مسمی
خوانند تا وقتیکه امر او در زمین ظاهر شود و آنرا از عدل و داد پر کند همچنانکه از جور و ظلم پر شده است که او قایم بامر حسن بن علی است
و گفت السلام علیک یا امیر المؤمنین و رحمة الله و برکاته و از مجلس برخواست و برفت راوی گوید بعد از آن آنحضرت بامام حسن گفتند ای
ابا محمد آنمرد را دریاب و ببین که بکجا میرود امام حسن برخواستند و از مسجد بیرون آمده بر اثر او رفتند و چندانکه جستند از و نشان نیافتند
برگشته بخدمت امیر المؤمنین علیه السلام آمدند و صورت را بعرض رسانیدند که چون از مسجد پا بیرون گذاشت ندانستم که بکدام طرف از زمین خدا
شتافت آنحضرت فرمودند ای ابا محمد آنمرد را میشناسی گفتند خدا و رسول خدا و امیر المؤمنین دانا ترند آنحضرت گفتند او خضر بود علی نبینا و علیه السلام

از مفضل بن ربیع که گفت شبی از شبها با کنیزی از کنیزکان خود در جامه خواب بودم و چون نصفی از شب گذشت صدای در خانه بگوشم رسید
و از آن صدا ترسیدم کنیزک گفت این حرکت گویا از باد باشد اندک زمانی ازین حرف نگذشته بود که در خانه باز شد و مسرور کبیر که یکی
از خادمان خاص امیر بود در آمد سلام نکرده بمن گفت امیر ترا طلب کرده است اجابت کن من از جان خود نا امید شدم و در دل برهلاک گذاشتم
و در خاطر گذرانیدم که در این وقت شب آمدن مسرور و بی رخصت در آمدن و سلام نکردن خالی از حادثه نیست و این خبر بغیر از خبر قتل
چیزی دیگر نه و من در آنوقت جنب بودم و خواستم بشارت دهم که او بگویم که انتظار بکشد تا من غسل کنم پس چون کنیزک تحیر و اضطراب
مرا دید گفت برخیز و پناه بر خدا ببر و برو همچنان برخواستم و رخت پوشیدم و با مسرور در راه افتادم تا آنگاه که بر رشید در آمدم
و سلام کردم و او بر جامه خواب خود بود و جواب سلام من باز داد من از یاد در آمدم و افتادم گفت مگر در دل تو ترسی روا داشتی کفتم
گفتم آری ای امیر مؤمنان ساعتی مرا واگذاشت تا بحال خود آمدم بعد از آن مرا گفت بزندان برو و موسی بن جعفر بن محمد علیهم السلام را
بیرون آر و سی هزار درهم و پنج خلعت و سه سر اسب باو بده و او را مخیر گردان میان آنکه با ما باشد یا بهر شهری که خواهد برود گفتم ای
امیر مؤمنان رخصت میدهی که موسی بن جعفر را بگذارم گفت آری سه مرتبه بر وی برگردانیدم که رخصت او در جواب گفت آری مگر
میخواهی که پیمان خود را بشکنم گفتم ای امیر مؤمنان این چه پیمانیست دریافتم گفت در همین جا که می بینی خوابیده بودم ناگاه مرد
سیاهی که هرگز عظیم تر از وی ندیده ام بر من در آمد و بر سینه من نشست و دست در حلق من زده گفت موسی بن جعفر را چرا بظلم در
حبس داشته گفتم من همین ساعت او را از زندان بیرون آرم و خلعت دهم آن سیاه مرا بخدا قسم داد و عهد و پیمان از من گرفت و از
روی سینه من برخواست و نزدیک بآن رسیده بود که هلاک شوم مفضل بن ربیع گفت پس از آن از پیش او بیرون آمدم و بزندانی که آنحضرت
محبوس بودند رفتم دیدم که آنحضرت بنماز مشغولند ساعتی نشستم تا سلام نماز باز دادند بعد از آنکه از آن برداختند من سلام رشید را
رسانیدم و آنچه امر کرده بود معروض داشتم آنحضرت گفتند اگر بچیز دیگر غیر ازین که گفتی مامور بوده بجای آر ملاحظه مکن گفتم بحق جد
عالیمقدار تو مامور نیستم مگر آنچه عرض کردم آنحضرت گفتند مرا باین خلعتها و اسبان و نقدیات کم امت را در آن حقها باشد احتیاج نیست گفتم
بخدا از تو در خواست میکنم که اینها را برو رد نکنی که او آزرده خواهد شد آنحضرت گفتند تو دانی هرچه میخواهی بکن پس من دست آنحضرت را گرفتم
از زندان بیرون آوردم بعد از آن گفتم ای فرزند رسول خدای مرا خبر ده ازین کرامت که بچه سبب ازین مرد یافتی بدرستیکه حق من بر تو
واجب شده است به بشارتی که از برای تو آوردم و برای آنکه حقتعالی این امر را بدست من جاری گردانیده است آنحضرت فرمودند شب چهارشنبه
حضرت رسول و آله را در خواب دیدم که بمن گفتند ای موسی تو در بندی و مظلومی من گفتم بلی یا رسول الله انا محبوس و مظلوم آنحضرت
سه مرتبه این سخن را بر من تکرار نمودند و گفتند آنچه میدانم اینست که گویا این مقدمه از برای شما فتنه ایست و متاعیست برای روز باز
پسین فردا را بروزه در یاب و آنرا بروزه داشتن روز پنجشنبه و جمعه تابع گردان و چون وقت افطار شود دوازده رکعت نماز بگذار در
هر رکعتی الحمد یکبار و قل هو الله احد ده بار بخوان پس چون چهار رکعت از آن گذاردی سر بسجده بگذار و بگوی یا سابق الفوت
وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ همچنانکه آنحضرت بمن گفتند بجای
آوردم و این کرامت را که دیدی در ظهور نتیجه آن را مشاهده نمودی از آن یافتم — فرق میان عترت و امت از زبان حضرت
روزی از روزها حضرت امام رضا در شهر مرو بمجلس مامون در آمد و در آن مجلس جماعتی از علمای اهل عراق و خراسان حاضر
بودند پس مامون رو بعلما کرده گفت خبر دهید مرا از معنی این آیه کریمه که ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا یعنی بعد از آنکه
ما کتابها

کتابهای متقدمه بر انبیای سالفه فرستادیم پس میراث دادیم قرآنرا یعنی ناخبر کردیم آنرا تا عطا دهیم آنرا بآن که برگزیدیم از بندگان ما یعنی
دارد و وراثت قرآن که راست علما گفتند حضرت عزت باین آیه تمامی امت پیغمبر را اراده کرده است و اختصاص ببعضی دون بعضی ندارد بعد از آن
مامون رو بحضرت امام رضا کرد و گفت شما درین باب چه میفرمایید ای ابا الحسن آنحضرت گفتند همچنان ایشان بشما گفتند من نمیگویم و لیکن میگویم
که حضرت عزت ازین آیت عترت طاهره اراده کرده مامون گفت چگونه عترت را بعینه امت قصد کرده است آنحضرت فرمودند اگر اراده امت کرده باشد بایستی آنها باید
که همه ببهشت باشند و حال آنکه حق او جل شانه که فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ یعنی پس بعضی ازین بندگان ستمکارند بر نفس خود بتقصیر در عمل کردن بقرآن و برخی از ایشان میانه روند که عمل کنند بدان در اغلب اوقات و برخی
از ایشان پیشی گیرنده اند به نیکوییها اکر پیوسته عمل نمایند باحکام قرآن بدستوری خدای و بتوفیق و فرمان او این توریث و اصطفا بخشایشی بزرگست
بعد از آن حضرت عزت همگی ایشان را در بهشت جمع گردانید و گفت جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ یعنی بوستانهای اقامت در آیند ایشان در آن پیرایه بسته شوند در آن بهشتها از دستوانها که از زر خالص باشند و از مروارید صافی و پوشش
ایشان در بهشت دیبا باشد نه چون دیبای دنیا یعنی رشته و بافته کسی شود پس وراثت مخصوص بعترت طاهره است نه بغیر ایشان مامون گفت عترت طاهره کیانند
آنحضرت فرمودند عترت طاهره آنانند که حضرت عزت در کتاب خود وصف ایشان کرده و گفته إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا یعنی جز این نیست که میخواهد خدای تا ببرد از شما گناه را ای اهل بیت پیغمبر و پاک گرداند شما را از معاصی پاک گردانیدنی و آنانند که حضرت مقدس
نبوی صلوات در حق ایشان فرموده که إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا
كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ خلاصه کلام معجز نظام آنکه بدرستیکه من گذارنده ام در میان شما ای امت من
ثقلین را کنایه از کتاب پروردگار و عترت اطهار من که اهل بیت منند نزدیک باشد که این هر دو از هم جدا نشوند تا وقتیکه بر حوض بر من وارد
گردند پس بمن بنمایید که چگونه مرا در میان ایشان باز میگذارید کنایه از آنکه به بینید و احتیاط کنید که بعد از من با آن عظیم چگونه سلوک خواهید
خواهید کرد در رعایت حقوق بچه کیفیت بجای خواهید آورد ای گروه مردمان چیزی بدیشان میاموزید بدرستیکه ایشان در جمیع مراتب
کمالات از شما داناترند پس از آن علما گفتند خبر ده ما را ای ابا الحسن از عترت که آیا ایشان آل اند یا غیر آل آنحضرت فرمودند که عترت همان آل اند
علما گفتند حدیثیست اینکه رسول خدا فرموده الله که امت من آل منند و اینها که اصحاب او یند میگویند بخبر مستفاض که رفع آن حکم نیست
که آل محمد امت او یند آنحضرت فرمودند خبر دهید مرا که صدقه بر آل حرامست یا نه گفتند آری بر ایشان حرامست آنحضرت فرمودند بگویید
که بر امت صدقه حرامست یا نه گفتند بر ایشان حرام نیست آنحضرت فرمودند پس فرق میان آل و امت همینست که صدقه بر امت حلالست و بر
آل حرام وای بر شما کجا میروید از دست شما آیا باز زنید یعنی باز میدارید خود را از قرآن باز داشتنی یا آنکه شما مستیمار گروهی شرک آورده
کان یعنی از قرآن اعراض میکنید و تکذیب آن می نمایید آیا ندانسته اید که وراثت و طهارت مخصوص برگزیدگان هدایت کنندگانست دون سایر
ایشان گفتند این از کجا که وراثت و طهارت مخصوص ایشانست مخصوص بدیشانست ای ابا الحسن آنحضرت فرمودند از قول خدای تعالی بلنبوت رسد
که وراثت و طهارت مخصوص ایشانست و آن اینست که میفرماید وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ یعنی بتحقیق که ما فرستادیم نوح نجی را بنبی قابیل و ابراهیم خلیل را بنمرود بیان و ودیعت نهادیم در فرزندان
ایشان پیغمبری را و وحی کردیم بدیشان کتابی را که نام ذد ایشان بود پس بعضی از آنها راه یافتگانند یعنی ایمان آورده اند بکتاب و نبی و بسیاری از
ایشان بیرون رفتگانند از طریق حق و راستی یعنی بکتب رسل نگرویدند پس وراثت نبوت و کتاب مخصوص گردید در هدایت کنندگان دون
فاسقان چه ایشان لایق این وراثت نبا شند آیا ندانسته اید که نوح علیه السلام در وقتیکه از پروردگار خود سوال نمود و گفت رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي
وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ یعنی ای پروردگار من بدرستیکه پسر من کنعان از اهل من بود و تو فرموده که اهل ترا نجات دهم و او
هلاک شد و بدرستیکه وعده تو راستست و تو حکم کننده ترین حکم کنندگانی حکمت درین چیست و نوح این سوال را از آن رو کرد که حضرت عزت باو وعده
داده بود که او را و اهل او را نجات دهد و مستغرق طوفان غضب خود نگرداند پس حضرت عزت در جواب او فرمود که یا نوح إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ
إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ یعنی ای نوح بدرستیکه پسر تو نیست از اهل دین تو
بدرستیکه او صاحب کرداریست نه نیک و شایسته پس مپرس از من آنچه نیست ترا با آن خبر و دانستگی یعنی چیزیکه ترا علم بآن نیست چون کف

پس تو از من سوال مکن بدرستیکه من پند میدهم ترا و منع میکنم از آنکه باشی از نادانان بسوال غیر جایز پس مامون گفت آیا حضرت
هیچ جا سخن حکم کتاب خود عترت را بر سایر مردمان تفضیل داده است و فضل و مرتبهٔ ایشانرا بر مردمان ذکر کرده آنحضرت فرمود
آری ایشانرا بر سایر مردمان تفضیل داده است مامون گفت این تفضیل در کجای کتاب خدا تعالی مذکور است آنحضرت فرمودند
آنجا که میفرماید إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ یعنی بدرستیکه
خدای برگزید آدم را که پدر بشر است بتعلیم اسماء و سجدهٔ ملائکه و ابوت انبیا و اصفیا و نوح را بطول عمر و ترتیب سفینه و نسخ شریعت
متقدمه و ابراهیم را بخلت و نجات از آتش نمرود و بنای کعبه و آل او را بامامت عالمیان و آل عمران را که موسی و هرون بودند برسالت و تکلیم
[illegible]
دیگر جای از کتاب خود فرموده که أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا
[illegible]
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
[illegible]

جزئیست که اصلا در آن باب کسی خلافی نکرده است و اجماع امت یعنی بر آن شده نهایتش چون بر مقصود ما چندان وضوحی ندارد اگر جزوی دیگر از
قران مجید در این باب آورده یافت شود که واضح‌تر و روشن‌تر از این باشد بگوئید آنحضرت گفتند آری واضح‌تر از آن آنکه جز و جهد مرا از قول حضرت
عزت که میفرماید یس والقرآن الحکیم انک لمن المرسلین علی صراط مستقیم یعنی ای محمد بحق قرآن محکم بدرستیکه تو بدرستی از فرستادگانی
بسوی خلق از آن فرستادگانی که بوده‌اند بر راه راست که عبارت از توحید است یا تو فرستاده شده بر طریق با استقامت که آن هست موصل بمقصود
و مراد از یس در قول خود که را قصد کرده است همه علما گفتند مراد از یس محمد صلی الله علیه و آله است و هیچ کس را در این شکی و شبهه نیست آن
حضرت فرمودند که حضرت عزت جل شانه حضرت رسول و آل محمد صلوات الله علیه و علیهم از جمله انبیا فضل و مرتبه عطا نموده است و تفوق
و برتری داده و کرامت فرموده که هیچکس بکنه وصف آن نتوانند رسید و هیچ احدی سراپای میدان تعریف آن نتواند گردید مگر کسیکه حضرت عزت
او را دانائی بخشیده آگاهی دهد تا بکنه آن فضل رسد و عنوان آن مرتبه نماید و آن اینست که حضرت عزت بر هیچکس از مخلوقات خود سلام
نکرده است مگر بر انبیا و فرموده که سلام علی نوح فی العالمین سلام علی ابراهیم و سلام علی موسی و هرون و نگفت سلام علی آل نوح و سلام علی
آل ابراهیم و سلام علی آل موسی و هرون ولیکن بر آل پیغمبر سلام کرده و گفته سلام علی آل یس یعنی سلام علی آل محمد بعد از آن مامون
گفت بتحقیق دانستم و یقین من شد که این قسم شرح و بیان تنها باید ملک در معدن نبوت و کان فتوت پس این آیه هفتمست و اما آیه هشتم
قول حق سبحانه و تعالی است که فرموده واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی یعنی و بدانید ای مومنان ا
آنچه غنیمت گرفته‌اید از کافران بعهدها از هر چه اسم شیء بر آن توان کرد پس بدرستیکه مر خدا راست پنج یک آن و مر رسول و مر اقربان رسول را
جفت مقارن ساخت سهم و نصیب ذی القربی را با سهم خود و سهم رسول خود و این نیز فرقیست میان آل و امت زیرا که حضرت عزت
ایشان را در حیزی و مکانی قرار داده و مردم را در حیزی دون آن حیز تعیین نموده و آنچه از برای نفس خود پسندیده از برای ایشان نیز
پسندیده ایشان را در آن شریک کرده اند پس ابتدا بنفس خود نموده و بعد از آن بر رسول خود و پس از آن بذی القربی پس آنچه ارفق که عبارت
از خراج غلات و غنایم دار الحرب و خمس ذالك بوده باشد حضرت عزت از برای نفس خود پسندیده برای ایشان نیز پسندیده و اجیر بگرفته بخاطر
خود سهم حضور عود از برای ایشان نیز تعیین فرمود چنانکه در قران یاد کرده و فرموده و جعلت که واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله
خمسه وللرسول ولذی القربی و این تاکیدیست موکد و اثریست جاوید که تا روز قیامت از برای ایشان در کتاب خدا تعالی پاینده است
و آن کتابیست ناطق که لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه تنزیل من حکیم حمید یعنی نیاید بآن کتاب هیچ باطلی نه از پیش روی
و نه از پس وی یعنی از هیچ جهت باطلی بروی متطرق نشود یا زیاده و نقصان بروراه نیابد یا در اخبار او گذشته و آینده دروغی یافت
نشود و او فرستاده شده است از خداوند دانای ستوده و اما قول او جل شانه والیتامی والمساکین و بدرستیکه هر گاه یتیم از یتیمی
منقطع گردد و مسکین نگاهی که از مسکنت بر آید از غنایم بی بهره شوند و دیگر ایشان را از آن نصیبی نباشد و گرفتن آن بر ایشان
حلال نبود و سهم ذی القربی پاینده است در میان ایشان تا روز قیامت خواه توانگر باشند و خواه درویش زیرا که هیچکس توانگرتر از حضرت عزت
و حضرت رسالت نیست و با وجود آن عز سهمی از غنایم برای نفس خود و از برای رسول خود مقرر کرده اند و آنچه از برای نفس خود
و نفس نفیس پیغمبر خود پسندیده از برای ایشان نیز پسندیده و بهره بواسطه ایشان تعیین فرموده و همچنین آنچه از خراج ملکها برای نفس خود
و نفس رسول خود پسندیده و راضی بآن شده بجهت ذی القربی نیز پسندیده و راضی بآن گردیده همچنانکه سهم ایشان را در غنایم جاری داشت
پس ابتدا بنفس خود کرد و بعد از آن برسول خود بعد از آن با ایشان و سهم ایشان را با سهم خود و سهم رسول خود مقارن ساخت هم
چنین در طاعت فرموده که یا ایها الذین آمنوا اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم یعنی ای گروه گرویدگان فرمان برید خدا را
در فرضها و فرمان برداری کنید رسول را در سنتهای وی و طاعت کنید خداوندان امر را از شما که مراد از امامان هدایت و مرشدان راه
طریقت‌اند که بتربیت عالمیان اشتغال مینمایند و بمقصد میرسانند و عالمیان را فرمان برداری ایشان لازم و اطاعت امر ایشان لازم است
پس در طاعت ابتدا بنفس خود کرد و بعد از آن بنفس رسول خود و پس از آن باهل بیت او همچنین در آیه کریمه ولایت فرموده که انما
ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا یعنی جز این نیست که دوست شما بحقیقت خداست و رسول او و آنکسانی که ایمان آورده اند یعنی آل پیغمبر

پس

پس طاعت ایشان را با طاعت رسول خود مقرون بطاعت خود گردانیده و همچنین ولایت ایشان را با ولایت رسول مقرون بولایت خود
ساخته همچنانکه سهم ایشان را از غنایم و خراج ملکها با سهم رسول مقرون بسهم خود داشت فتبارک الله تعالی چه بزرگ و عظیم گردانیده
نعمت خود را برین خاندان و بعد از آن چون حضرت صدقه در میان آمد نفس خود را و نفس رسول خود را و اهل بیت او را از آن منزه گردانیده و فرموده که انما
الصدقات للفقراء والمساکین والعاملین علیها والمؤلفة قلوبهم وفی الرقاب والغارمین وفی سبیل الله وابن السبیل فریضة من الله والله علیم حکیم
یعنی جز این نیست که صدقات یعنی زکوات مر درویشان را و کارکنانرا یعنی عمل کنندگان است بران یعنی جمعی که سعی کنند در تحصیل آن و
قومی که بهم آورده شده است دلهای ایشان کنایه از آنکه اسلام آورده اند اما دلهای ایشان هنوز خالی نیست پس بجهت تالیف ایشان با اسلام
ایشانرا حظوظ باید ساخت و دیگر زکوة برای صرف کردنست در کشادن گردنهای بندگان از رقبه بندگی مراد از آن بنده ایست که خود را از
خواجه خود باز میخرد از زکوة حقی مدد باید کرد و دیگر وام داران مفلس که از برای خود قرض گرفته باشند و در غیر معصیت صرف کرده و دیگر صرف
نمودن در راه خدای بانکه نفقه کنند بر غازیان یا سلاح خرند برای مجاهدان و صرف نمودن بجهت پل و رباط و دیگر برای ره گذران که از مال خود دور
مانده باشند حق سبحانه برای ایشان فرض کرده است زکوة را فرض کرد فی ثابت از نزدیک خدای و خدای داناست بمستحقان حکم کننده است بقسمت بر وجهی
که شاید و باید آیا هیچ دیدی آنکه میباید که حضرت عزت چیزی برای نفس یا نفس رسول خود یا برای ذی القربی نامیده باشد زیرا که چون نفس خود را از صدقه منزه
ساخت نفس رسول خود و اهل بیت او را نیز از آن باز داشت چرا که صدقه بر ایشان حرامست چه صدقه در حقیقت اوساخ و چرکهای ابادی مردمانست
پس بر ایشان حلال نباشد بواسطه آنکه حضرت عزت ایشانرا از جمیع ادناس و ارجاس طاهر و پاک گردانیده است و جلال ایشانرا از تمامی اوساخ ظاهری و باطنی
پاک ساخته بر همگی مخلوقات برگزیده است و آنچه برای خود پسندیده از برای ایشان نیز پسندیده و آنچه برای خود نپسندیده برای ایشان نیز نپسندیده جل
الانه این آیه هشتمست و اما آیه نهم الکه ما اهل بیت ذکریم آن اهل ذکری که حضرت عزت جل ذکره در قرآن مجید و فرقان حمید ذکر ایشان کرده و فرموده
که فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون یعنی بپرسید این سخن را که انبیا بشر بوده اند یا ملک از اهل ذکر که آل محمد باشند چه اخبار انبیا دانا باشند
اگر همچنانکه دانسته اید که رسول بشر باید و اعتقاد کرده اید که پیغمبر را چگونه خورد و خواب شاید پس آن اهل ذکری که حضرت عزت در کتاب خود ذکر کرده است
مائیم پرسید از ما اگر ندانسته اید علما گفتند حضرت عزت از اهل ذکر یهود و نصاری قصد کرده است آنحضرت گفتند سبحان الله آیا جایز باشد که یهود
و نصاری ما را بسوی دین خود بخوانند و گویند که دین ما افضل از دین اسلام است مامون گفت یا ابا الحسن هیچ شرحی و بیانی بخلاف آنچه علما میگویند در نزد
تو هست فرمودند آری ذکر رسول خداست و ما اهل بیت اوییم و حضرت عزت این را در کتاب مجید ظاهر و مبین ساخته آنجا که در سوره طلاق میفرماید
فاتقوا الله یا اولی الالباب الذین آمنوا قد انزل الله الیکم ذکرا رسولا یتلوا علیکم آیات الله مبینات یعنی پس بترسید از عذاب خدای ای خداوندان
عقل آنانکه گرویده اید بتحقیق که فرستاده است خدای بشما ذکر را یعنی رسول را که میخواند بشما آیتهای قرانرا روشن کرده شده یا روشن کننده
پس مراد از ذکر رسول خداست و ما اهل اوییم این آیه نهمست و اما آیه دهم قول خدای تعالیست در آیه تحریم که حرمت علیکم امهاتکم و بناتکم و
اخواتکم الایه یعنی حرام کرده شده است بر شما نکاح مادران شما و دختران شما و خواهران شما الی آخر الایه جز و جهد مرا از آنکه اگر پیغمبر در میان شما میبود
بر وجایز بود که دختر مرا یا دختر پسر مرا یا آنچه از صلب من بهم رسند بحبالة نکاح خود در آورد یا نه علما گفتند بر وجایز نیست فرمودند جز و جهد مرا از
آنکه اگر رسول خدا میبود بر وجایز بود که دختر یکی از شما را نکاح کند یا نه گفتند آری جایز است آنحضرت فرمودند در این مقدمه بیان اینست و آن
انکه دختران من بر وحرام میبودند همچنانکه زیرا که من از آل
اوییم و شما از آل او نیستید چه اگر شما از آل او میبودید دختران شما بر وحرام میبودند پس شما از امتان او باشید و فرق میان آل و امت همینست این آیه دهمست و اما آیه یازدهم قول حضرت
عزتست در سوره مومن که حکایت از قول مرد مومن از آل فرعون میکند که وقال رجل مومن من آل فرعون یکتم ایمانه اتقتلون رجلا ان یقول ربی الله
وقد جاءکم بالبینات من ربکم وان یک کاذبا فعلیه کذبه وان یک صادقا یصبکم بعض الذی یعدکم ان الله لا یهدی من هو مسرف کذاب
یعنی گفت مردی گرویده از آل فرعون که حزقیل یا شمعان باشد و مدتی بود که ایمان را پنهان میداشت آیا میکشید مردی را که میگوید پروردگار من خداست و حال آنکه آورده است بشما معجزات روشن
دانسته و در پیش شما چون قصد فرعون بموسی شنید گفت آیا میکشید مردی را بجهت آنکه میگوید پروردگار من خداست و اگر باشد دروغگوی پس بر وست وبال دروغ او و اگر راستگوی باشد برسد بشما بعضی از آنچه شما را وعده میدهد
یعنی میگوید عذاب دنیا و آخرت پس اگر صادقست بعضی از آن که عذاب دنیا باشد عاجلا بشما رسد بدرستیکه خدای راه ننماید
یعنی توفیق راه یافتن نمیدهد کسی را که از حد در گذرنده است در ریختن خون کودکان بیگناه و دروغگوینده است در دعوی خدایی پس آن مومن

پس خاوی فرعون بوده که حضرت عزت او را بنسب فرعون نسبت داده و او را بدین فرعون اضافه نکرده همچنان ما نیز بآل رسول اختصاص یافته ایم
چون از آل او صلی الله علیه و آله بوده ایم بسبب نسبت و ولادت ما از وصلی الله علیه و آله اگر در دین با سایر مردمان در حیطه عموم هستیم و این فرقیست میان آل
و امت این آیه یازدهمست اما آیه دوازدهم قول تعالی وامر اهلک بالصلوة واصطبر علیها یعنی و امر کن ای محمد خویشان خود را بنماز و صبر کن
بر آن کنایه از آنکه سوای امت نمای بر آل پس حضرت عزت ما را باین خصوصیت مخصوص گردانیده و قبل از آنکه امر کرد ما را باقامت نماز و برپای داشتن آن
با امت و بعد از آنکه ما را بدین از امت مخصوص گردانید چه پیغمبر بعد از نزول این آیه تا نه ماه هر روز در هر پنج وقت نماز بدر خانه امیر
المومنین علی و فاطمه علیهما السلام می آمدند و میفرمودند الصلوة رحمکم الله و حضرت عزت جل شانه مانند این کرامتی که بما اکرام نموده است هیچ یک
از ذریات پیغمبران را کرامت نفرموده و از جمیع اهل بیت ایشان همین ما را باین شرف و مرتبه مخصوص ساخته است و قامت با استقامت ما را
بآن خلعت والا مرتبت آراسته پس مامون و تمامی علما در مقام دعا و ثنا آنحضرت در آمده گفتند خدا جزای نیکو بشما دهاد و خدای تعالی
از جانب امت پیغمبر صلی الله علیه و آله شما را ای اهل بیت نبوت و خانواده رسالت بدرستیکه شرح و بیان آنچه بر ما مشتبه شده بود نیافتیم مگر
در نزد شما و نعم ما قیل الفضل ما شهدت به الاعداء

در خصوص حوالی که اتفاق افتاد هرون الرشید بمجلس طلبید امام موسی علیه السلام را

آنحضرت فرمودند چون بر رشید در آمدم و سلام کردم جواب سلام باز داد از روی کنایه گفت ای موسی بن جعفر دو خلیفه ایم
که خراج بنزد ایشان می آید گفتم ای امیر مومنان پناه بخدا میبرم از تو که سعی بگناه من و گناه خود میکنی و سخنان باطل را از دشمنان
در حق ما قبول مینمای و بر تو ظاهر است که از زمانیکه حضرت رسالت پناه از این سرا انتقال نموده اند همواره مردمان بر ما دروغ می بندند
و تو اگر رتبه خویشی خود را بحضرت رسول میدانی مرا اذن ده تا ترا حدیثی که از پدر خود شنیده ام و او از پدران خود از جد من رسول خدا
شنیده است بتو روایت کنم گفت رخصت دادم فرمودند خبر داد مرا پدر من از پدران خود از جد من رسول خدا که آنحضرت بزبان حق
بیان فرموده اند که ان الرحم اذا مست الرحم تحرکت واضطربت یعنی هرگاه رحمی دست بصله رحم خود رسانند چون در یاشتی بجوشش در آید دل
در رگها بطپیدن آیند بعد از آن دست بجانب او دراز کرده گفتم دست خود را بدست من ده خدا تعالی ترا جزای خیر دهد گفت بنزدیک من آی
چون بنزدیک او رفتم دست مرا گرفته و در آغوش خود کشید و معانقه طویل با من کرده مرا واگذاشت گفت بنشین ای موسی که ترا از هیچ
ترسی و باکی نیست چون نشستم دیدم که چشمهای وی پر آب شده است من بنفس خود باز گشت نمودم و بر گفته خود تاسف خوردم پس او بمن
گفت راست گفتی و راست گفت جد تو بدرستیکه از حس بدن تو خون من بجوش آمد و رگهای من باضطراب افتاد تا آنکه مرا رقت دست داد
و چشمهای من پر آب شد و مرا اراده آنست که چیزی چند که در دل من متخلج است و تا حال از آن از کسی نپرسیده ام از تو بپرسم و بتحقیق که اگر از
آنها جواب من گفتی دست از تو بدارم و دیگر سخن هیچکس در حق تو نشنوم و بمن رسیده است که تو هرگز دروغ نگفته پس جواب ده از آنچه از تو
بپرسم که در دل من مختلج است بگوی و در آن مداهنه ننمای گفتم آنچه علم بدان داشته باشم ترا از آن خبر دهم اگر مرا امان دهی گفت ترا امان
دادم اگر تو با من راست گوی و تقیه که شما ای جماعت بنی فاطمه بآن معروف شده اید ترک کنی گفتم بپرس امیر مومنان از آنچه خواهد گفت خبر ده مرا
که شما برای چه بر ما تفضیل یافته اید و حال آنکه ما از یک درخت و فرع یک اصلیم که عبد المطلب است و ما و شما در حقیقت یکیم ما از فرزندان عباسیم
و شما از فرزندان ابوطالب و ایشان هر دو عم رسول خدا اند و قرابت ایشان از پیغمبر در مرتبه مساوات دارد و هیچکدام بر دیگری تفاوت ندارد
گفتم راست میگوی ولیکن قرابتی ما بحضرت رسول اقرب از قرابت شماست و ما با حضرت از شما نزدیکتریم گفت چگونه نزدیکترید گفتم زیرا
که عبد الله و ابوطالب از یک پدر و مادر بودند و پدر شما عباس نه از مادر عبد الله و نه از مادر ابوطالب بلکه از زنی دیگر است گفت از برای چه شما دعوی کردید
که ما وارثان پیغمبریم با وجود بودن عم چه بودن عم پسران عم را از وراثت باز میدارد یعنی تا عم باشد فرزندان عم وارث نتوانند شد و چون پیغمبر
وفات یافتند عباس زنده بود و ابوطالب پیشتر از آن حضرت فوت شده بود گفتم چه شود اگر امیر مومنان مرا از این مسئله ببخشد و بغیر از این از هر چه
خواهد بپرسد گفت نمیشود تا جواب آن نگوئی گفتم مرا امان ده گفت ترا امان ابتدا امان دادم که از آنچه سوال کنم بی ملاحظه و تقیه جواب بگوی
در قول علی بن ابوطالب این چنین است که با وجود فرزند صلبی خواه پسر باشند و خواه دختر هیچکس از قرابتان را حصه نرسد و هیچ چیز برای
ایشان مقرر نیست مگر از برای پدر و مادر و زن و شوهر که با وجود فرزند صلبی برای ایشان حصه مقرر است و عم را با وجود فرزند صلبی میراث نمی
رسد و قرآن بآن ناطق نشده است مگر آنکه جبله تیم و عدی و بنی امیه بآرای و اهوای خود بی آنکه در نفس الامر حقیقتی داشته باشند یا اثری
و خبری از پیغمبر بایشان رسیده باشد عم را پدر خوانند و او را بجای پدر دانند و با وجود فرزند صلبی میراث باو دهند هر که از علما قایل

بقول

بقول علی بن ابی طالب است قضاهای او خلاف قضاهای ایشان باشد اینست نوح دراج که در این مسئله قایل بقول علیست و حکم بآن میکند
و در زمانی که آنحضرت او را والی کوفه و بصره گردانیده بودند بهمین قول قضا نموده حکم کرده بود و جماعتی بر خلاف آن میگفتند و چون این خبر
بامیر المومنین رسید امر نمود تا نوح را با کسانی که قایل بخلاف قول او بیند حاضر گردانیدند و سفیان ثوری و ابراهیم مدنی و فضیل بن عیاض
که از جمله ایشان بودند گواهی دادند بر آنکه قول علی در این مسئله این چنین است که نوح حکم کرده بعد از آن آنحضرت گفتند چرا در آنچه بعضی از علما
اهل حجاز شکایت بمن میکنند شما فتوی نمیدهید با آنکه نوح بن دراج حکم بآن کرده است ایشان گفتند در آنوقت نوح حکم را جاری ساخت پس
از آن امیر مومنان قضای او را امضا نمود و حکم او را اجرا فرمود و بقول قدمای جماعه که از پیغمبر روایت کرده اند که آنحضرت فرموده
اند علی اقضاکم یعنی علی علیه السلام قضا کننده تر است از شما و همچنین قول عمر بن الخطاب که قضا کننده ترین ماست و قضا اسمیست جامع
زیرا که جمیع آنچه پیغمبر اصحاب خود بآن ستایش کرده اند از قراءت و فرایض و علم در قضا داخلست رشید گفت زیاده کن ای موسی گفتم
المجالس بالامانات یعنی مجلسها باید بامانت باشد پس هر آنچه دروغ گویند و شنوده اگو بد شنوده بخصوص مجلس تو گفت ترا باکی نیست گفتم بدرستیکه
پیغمبر کسی را که مهاجرت نکرده است یعنی از بلاد کفر بخدمت حضرت رسالت پناه نیامده باشد وارث نگردانیده است و از برای او اثبات
ولایت و وراثت ننموده تا وقتیکه مهاجرت کنند گفت در این باب چه حجت داری گفتم قول خدای تبارک و تعالیست که فرموده والذین آمنوا ولم
یهاجروا ما لکم من ولایتهم من شیء حتی یهاجروا یعنی آنانکه ایمان آورده اند و هجرت نکرده اند نیست مر شما را از ولایت ایشان در میراث
هیچ چیز تا وقتیکه هجرت کنند و بدرستیکه عم من عباس مهاجرت نکرده است رشید گفت سوال میکنم از تو ای موسی که هیچکس از دشمنان ما را
فتوی باین قول داده یا با هیچ احدی از فقها از این کلام خبر کرده گفتم بار خدایا تو گواهی بر آنکه هیچکس را فتوی باین قول نداده ام و هیچکس
بغیر از امیر المومنین این را از من نپرسیده است بعد از آن گفت از برای چه جایز داشتید که عام و خاص شما را نسبت برسول خدا دهند و
شما را فرزندان رسول خدای گویند و حال آنکه شما فرزندان علی اید و بدرستیکه مرد را نسبت بپدر میدهند و فاطمه ظرفست یعنی ظرفیست
در میانه که هیچ نسبتی بر نسبت ندارد و پیغمبر از قبل مادر جد شما میشود پس نسبت شما به پیغمبر چگونه باشد که خویشتن را باو
نسبت میدهید و خود را فرزندان رسول میخوانید گفتم ای امیر مومنان اگر چنانچه پیغمبر زنده شود و دختر ترا از تو خواهد آیا اجابت امر او
میکنی و دختر باو میدهی یا نه گفت سبحان الله چگونه اجابت نکنم بلکه بر عرب و عجم و قریش بآن افتخار کنم گفتم ولیکن مرا با آنحضرت این نسبت
و خویشی هست که نه او دختر خود را بمن دهد و نه من دختر خود را باو دهم گفت از برای چه او دختر خود را بتو نمیدهد و دختر ترا برای خود
نکاح نکند گفتم برای آنکه مرا فرزندی بهم رسانیده و ترا فرزندی بهم نرسانیده یعنی آنحضرت دختر را بعلی داد و قصد بشوهر داد که از او فرزندان
متولد شوند تا فرزندان او شوند و محرم او گردند پس رشید در مقام استحسان آنحضرت در آمده گفت احسنت یا موسی بعد از آن گفت شما چگونه می
گوئید که ما ذریه پیغمبریم یعنی نسل و اولاد او ایم و پیغمبر پسری نگذاشت که از او ذریه مانده باشد و بدرستیکه ذریه از پسر باشد نه
از دختر و شما پسران دختر ویند و فرزندان دختر را ذریه نگویند پس چگونه شما ذریه پیغمبر باشید گفتم ترا قسم میدهم بحق قرابتی و قبر کسیکه
در آن مدفونست که مرا از جواب این مسئله معاف داری گفت نمیشود تا مرا از آن خبر ندهی بحجتی که شما را در آن باب هست ای فرزندان
علی و او اینچنین بمن رسیده است که ای موسی تو یعسوب و امام زمان ایشانی نمیشود که تو از جواب این مسئله و جواب هر چیزی که از تو سوال
میکنم معاف دارم تا آنکه در آن باب حجتی از کتاب الهی برای من بیاوری و بدرستیکه شما ای معشر فرزندان علی ادعا میکنید بر آنکه هیچ
حرفی از الف گرفته تا یا از قران نمیبینید که تاویل آن در نزد شما نباشد و در این معنی احتجاج کرده اید بقول خدای تعالی که ما فرطنا فی الکتاب من شیء
یعنی فرو نگذاشتیم چیزی را که در کتاب الهی واقعست که ما تاویل آن ندانیم و حقیقت آن بر ما ظاهر نباشد و شما از آرای علما و قیاسات ایشان
مستغنی اید گفتم مرا رخصت جواب آن میدهی گفت هر حجتی که داری بیار گفتم اعوذ بالله من الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحیم ومن ذریته
داود وسلیمان وایوب ویوسف وموسی وهرون وکذلك نجزی المحسنین وزکریا ویحیی وعیسی یعنی و راه نمودیم از ذریه نوح
یا ابراهیم علی اختلاف القولین داود را اگر پسر ایشانست از اولاد یهودا و پسر او سلیمان را و ایوب را که پسر موص است از اسباط
عیص بن اسحق و یوسف بن یعقوب را و موسی و برادرش هرون را که پسران عمران اند از اولاد لاوی بن یعقوب و همچنانکه ابراهیم را

جزا دادیم بر رفعت درجات جز امید هیچ نیکوکاران را افزون استحقاق ایشان و دیگر را عمودیم ذکر آنکه پسر آن زن مسلم است و پسر او
یحیی ع او عیسی را که پسر مریم است و مریم دختر عمران است از بنی ماثان که از ملوک بنی اسرائیل بوده ابتدای امیر مؤمنان بگو که پدر عیسی
کیست گفت عیسی را پدری نیست گفتم پس چنانکه عیسی ع را از طریق مریم به ذریات انبیا علیهم السلام ملحق میسازیم ما نیز از طرف مادر خود فاطمه ع به ذریت
پیغمبر ص ملحق میشویم دیگر زیاده بر این حجتی بیارم ای امیر مؤمنان گفت بیار گفتم قول خدای تعالی است که فرموده فمن حاجک فیه من بعد
ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءکم و نساءنا و نساءکم و انفسنا و انفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علی الکاذبین
یعنی پس هر که خصومت کند با تو ای محمد ص و مجادله نماید در باب عیسی بعد از آنکه آمد بتو از دانستن عیسی که رسول و بنده است پس با ایشان
قرار مباهله بده و بگو بیایند تا بخوانیم فرزندان خود را و فرزندان شما را و زنان خود را و زنان شما را و نفسهای خود را و نفسهای شما را
یعنی هر کدام مردم خود را حاضر سازیم و متوجه درگاه احدیت شده مباهله کنیم و لعنت و غضب الهی را حواله بدروغگویان و ارباب
دعاوی نمائیم تا ظاهر شود که کی بر باطل است و که بر حق و هیچکس دعوای این نتوانند کرد پیغمبر ص در وقت مباهله با علمای نصاری ادرا
در زیر کسا که عبارت از عباست در آورده باشند مگر علی ع و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام که یعنی ایشان را بواسطه این کار اختیار
کردند و دیگری را شریک خود نساختند و تاویل قول حضرت عزت اینچنین باشد که مراد از ابناءنا حسن و حسین اند ع و نساءنا فاطمه ع
و انفسنا علی بن ابی طالب علیهم السلام بنابر آنکه علما اجماع کرده اند بآنکه در روز جنگ احد جبرئیل امین ع با رسول رب العالمین ص
گفت ای محمد ص این کردار فرتی که حیدر کرار با کفار بجای آورد در جواب او حرفی مینماید هر آینه آن مواسات و مواخاتیست
که با او کردی و برادر راستی بر گزیدی فرمودند زیرا که او از منست و من از اویم جبرئیل گفت و من از شمام ای رسول خدای ع بعد از آن
گفت لا سیف الا ذوالفقار و لا فتی الا علی یعنی نیست شمشیری در عالم مگر ذوالفقار و نیست در آدم جوانمردی بغیر حیدر کرار پس
این مدح و ستایش بجوانمردی هم چنانست که حضرت عزت خلیل خود ابراهیم را مدح کرده است انجا که میفرماید فتی یذکرهم یقال له ابراهیم
یعنی نمرودیان گفتند که ما شنیدیم از جوانمردی که بتان را ببدی یاد میکرد که او را ابراهیم میگویند یعنی نام او ابراهیم است و ما بآن افتخار
میکردیم که حضرت عزت او را بجوانمردی ستوده و ما که جماعت بنی عم توایم افتخار میکنیم بقول جبرئیل ع که او از ماست پس هارون رشید در مقام
تحسین آنحضرت درآمده گفت احسنت یا موسی ع زیبا سخنان گفتی و نیکو درست سفتی ای موسی هر حاجتی که داری از ما بخواه که بتقدیم
رسانیم گفتم اول حاجت من آنست که این عم خود را رخصت دهی تا بحرم جد خود ص برگردد و بسر عیال و اطفال خود رود رشید
گفت به بینیم انشاءالله تعالی و بر روایت رسیده است که بعد از آن که رشید آنحضرت را بسندی بن شاهک گیرانید و کلاه میر و حکم در حبس او و بجام
بقا شتافتند والله اعلم

بحث نمودن ابویوسف با حضرت امام موسی علیه السلام روایت از عثمان بن عیسی که گفت

حضرت امام موسی ع در نزد مهدی نشسته بودند و ابویوسف نیز حاضر بود پس روی بمهدی کرده گفت مرا رخصت میدهی که چند مسئله از
موسی بن جعفر علیهما السلام سوال کنم تا از جواب آن عاجز آید گفت بلی بعد از آن با آنحضرت گفت رخصت میدهی که بپرسم آنحضرت فرمودند آری
گفت چه میگوئی در آنکه محرم را روا است که بر خود سایه کند یا نه فرمودند نشاید گفت اگر بزیر خیمه یا در درون خانه در آید گفت آری شاید
و روا است که بزیر سایه آنها در آید گفت چه فرق است میان این دو شق که اولین نشاید و دویمین شاید آنحضرت گفتند چه میگوئی در
در باب زن حایضه که نماز خود را قضا میکند یا نه گفت نمیکند فرمودند روزه خود را قضا میکند یا نه گفت آری قضا میکند آنحضرت گفتند
چرا روزه را قضا میکند و نماز را قضا نمیکند گفت شارع اینچنین فرموده و روایت چنین آمده است آنحضرت گفتند آن مسئله نیز این
چنین است و از شارع هم این چنین آمده است بما رسیده است پس مهدی با ابویوسف گفت هیچ نمی بینم که کاری کرده باشی گفت آن چنان
سنگ اسر شکی بر من انداخت که دیگر مرا جواب نماند

شعبده نمودن با امام موسی ع با هرون

علی بن یقطین گفت هرون الرشید پیوسته خواهان مردی بود که بشعبده امر امام موسی ع را باطل سازد و آنحضرت را در
مجلسی

و آنحضرت را در مجلس خجل گرداند تا روزی مردی از مشعبدان او را اجابت کرد که شعبده برانگیزد که آنحضرت را منفعل سازد پس
چون سفره گستردند آن مرد مشعبد شعبده برنان کرد که آنحضرت بهر نانی که دست دراز میکردند تا تناول نمایند از پیش آن
حضرت بر پران میکرد و هرون از آن اداخوشحال شده میخندید و شگفتگی تمام مینمود ملحه و بر آن نگذشت که آنحضرت سر برداشتند
بصورت شیری که بر بعضی از پرده ها کشیده بودند امر کردند ای شیر خدا بگیر این دشمن خدا را علی الفور آن صورت مانند شیر
بزرگی شده بر جست و آن مشعبد را گرفته فرو برد و هرون و ندمای او از بیم آنچه مشاهده کردند بیهوش شده بر روی افتادند
و چون ازان حالت بهوش آمدند هرون گفت با آنحضرت ترا بحق من قسم است ای ابالحسن ع که این صورت را بفرمای تا آن مرد را بر گرداند
آنحضرت گفتند اگر عصای حضرت موسی ع ریسمانهای سحره فرعون را که فرو برده بود دیگر باز گردانیده باشد این صورت نیز آن مرد را بر
گرداند و این عمل را که آنحضرت عمل آورده بودند بر اینکه نفی خود اعمل از اعمال میکردند چهره دون بیشتر از اجرای این عمل در مقام تهدید کردن آنحضرت [illegible]

در علامات امام

امام رضا ع فرموده اند امام را علامتی چند است که بر آن نشانها از جانب الهی سرافراز است و از سایر مردم ممتاز و آن اینست که
که امام اعلم و احکم و اتقی و احلم و اشجع و اسخی و اعبد مردمان باشد و ختنه کرده شده متولد شود و از خون نفاس و غیره
مطهر و پاک از مادر بوجود آید و همچنانکه از پیش خود مینگرد از عقب خود نیز چیز بیند و سایه او بر زمین نیفتد و چون از شکم
مادر بر زمین آید بر دستهای خود آید و بآواز بلند شهادتین گوید و هرگز محتلم نشود و چشمش بخواب رود و اما دلش بیدار بود و محدث
یعنی او از حدیث ملائکه بشنود بدون آنکه در نظر او شبحی مرئی و متمثل شود و زره حضرت رسول ص بر تن او راست آید و بول و غایط
او دیده نشود چه حق سبحانه و تعالی زمین را موکل ساخته که آنچه از او بیرون آید فرو برد و بوی بدن او خوشبوتر از مشک بود و باید
که بهترین مردمان باشد از ایشان بنفسهای ایشان و مهربانتر از پدران و مادران ایشان باشد بر ایشان و متواضع ترین مردمان بود
و متواضع او بالله باشد و فراگیرنده ترین مردمان باشد بآنچه امر میکند ایشان را بآن و بازدارنده ترین مردمان باشد بود از آنچه نهی مینماید
ایشان را از آن و دعای مستجاب باشد تا آنکه اگر بر سنگی دعا کند که شکافته شود هر آینه بدو نیم گردد و سلاح حضرت رسالت ص در نزد
او باشد و شمشیر او ذوالفقار بود و در نزد او صحیفه باشد که در یکی نامهای شیعیان و پیروان او نوشته باشد تا قیام قیامت و در
دیگری نامهای دشمنان و معاندان او باشد تا روز قیامت و جامعه در نزد او باشد و آن صحیفه ایست که طولش هفتاد ارش است
و تمامی آنچه فرزندان آدم بآن احتیاج دارند در آن صحیفه مرقوم است و جفر اکبر و جفر اصغر که از پوست میش و گوسفند ترتیب داده اند
در نزد او یافت شود و در آنها جمیع علوم مندرج است تا آنکه دیت خراشیده شدن بشره و خراشیدگی پوست و نصف پوست و ثلث
پوست در اینجا مثبت است و مصحف فاطمه ع در نزد او باشد و در حدیث دیگر که هم از آنحضرت روایت شده است مذکور است بدرستیکه
امام مؤید بروح قدسی است یعنی نیرومند کرده اند و قوت داده شده است بجان پاکیزه و میان او و حضرت عزت جل شانه عمودی
از نور باشد که تمامی اعمال بندگان را در آن می بیند و هر چیزی که او را بآن احتیاج میشود از برای دلالت و راه نمایندگی در آنجا
مشاهده میکند و اطلاع بهم میرساند پس چون آن نور بجهت او منبسط و پهن شود بداند و معلوم کند و چون آن نور بر و منقبض
و گرفته شود نداند و معلوم او نشود و امام چون سایر انام متولد میشود و از او متولد میگردند یعنی او از پدر و مادر بوجود می آید
و از او فرزندان بهم میرسند و صحیح و سالم می باشد و بیمار میشود و طعام میخورد و آب می آشامد و بول و غایط میکند و مباشرت
مینماید و بخواب میرود و سهو و نسیان از او بوقوع می آید و فرح و حزن او را دست میدهد و خنده و گریه بر و عارض میشود و میمیرد
و میمیرد و بقبرش میسپارند و زیارتش میکنند و محشور میگردد و در موقف بازمی ایستد و در معرض لقای الهی در می آید و پرسیده
میشود و ثواب و کرامت می یابد و بخشیده میگردد و دلالت او در دو خصلتست در علم او و استجابت دعوت او است و هر چه پیش
از شدن او خبر دهد از حوادثی که حادث خواهد شد و آن بعهدیست که از حضرت رسول ص باو معهود شده است و از پدران او میراث

میراث باو رسیده و این آنست که جبرئیل از علام الغیوب جل جلاله و عم نواله بحضرت رسالت ع عهد کرده است و باو خبر داده و یازده
امام هم بعد از پیغمبر ص بقتل رسیده اند از آنجمله امیر المؤمنین علی و امام حسین علیهما السلام بشمشیر مرتبه شهادت یا
یافته اند و باقی ائمه دیگر علیهم السلام بزهر و هر یک از ایشانرا طاغوت زمان او شهید کرد و این کشته شدن بر ایشان بحقیقت و صحت
جاری شده یعنی راست و درست است که کشته شده اند و کشته شدن ایشان نه از آن بابت است که طایفه غلات و مفوضه لعنهم الله بر آن
رفته اند و میگویند ایشان بحسب حقیقت و نفس الامر کشته نشده اند بلکه امر ایشان بر مردم مشتبه شده و بر ایشان الحان نموده
که کشته گشته اند پس بغضب الهی گرفتار شوند که بر ایشان دروغ بسته اند و کشته شدن ایشانرا بر عوام مشتبه ساختند بدرستیکه
امر هیچ پیغمبری از پیغمبران خدا و هیچ حجتی از حجتهای او که عبارت از ائمه علیهم السلام اند بر مردم مشتبه نشد مگر همین امر عیسی بن مریم
که بر ایشان مشتبه شد زیرا که حضرت عزت عیسی ع را زنده از روی زمین برداشت و میان آسمان و زمین قبض روح او کرد بعد از آن بسوی
او را باسمان برد و روح او را بر او برگردانید چنانکه حضرت عزت میفرماید که اذ قال الله یا عیسی انی متوفیک و رافعک الی
یعنی یاد کن آنرا که گفت خدای ای عیسی من میرانندهٔ توام و بردارندهٔ تو بسوی خود یعنی بمقرب ملائکه و حضرت عزت قول عیسی را که
در روز قیامت خواهد گفت بر سبیل حکایت میفرماید و کنت علیهم شهیدا ما دمت فیهم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب
علیهم و انت علی کل شیء شهید یعنی و بودم بر افعال و اقوال ایشان یعنی بر امت خود گواه و نگاهبان مادام که بودم در میان ایشان
پس آن هنگام که بمیرانیدی مرا تو بودی نگاهبان ایشان و مراقب احوال و اعمال ایشان و تو بر همه چیز گواهی و بر آن مطلعی و بعد
آنانی که در باب ائمه ع از حد در گذشته اند حرف میزنند میگویند هرگاه امر عیسی ع که او بی پدر متولد شده است جایز باشد که مشتبه شود
پس چرا روا نباشد که امر ائمه ع بر مشتبه گردد و آنچه لازمست که در جواب ایشان گفته شود اینست که چنانچه عیسی بی پدر بوجود آمده است
چرا جایز نباشد که ائمه ع نیز بی پدران متولد شده باشند چه ایشان در آن باب بر اظهار مذهب خود جسارت نمیتوانند کرد و هرگاه
جایز باشد که جمیع پیغمبران و رسولان و امامان خدا بعد از حضرت آدم ع از پدران و مادران بوجود آمده باشند و از میان ایشان
عیسی ع بی پدر متولد شده باشد روا باشد که امر او را بر مردم مشتبه کرده اند دون امر غیر او از انبیا و ائمه دیگر علیهم السلام همچنانکه رو[illegible]
که بی پدر بوجود آید دون ایشان و بدرستیکه حضرت عزت جل شانه اراده نمود عیسی ع را آیتی و علامتی بگرداند پس او را بی پدر آفرید
عالمیان دانسته شود که او بر همه چیز قادر و تواناست

از علامات امام ص

از عبدالعزیز بن مسلم که گفت در ابتدای قدوم
بشهر مرو در ایامی که امام رضا ع آنجا تشریف داشتند روز جمعه با جمعی از مردم در مسجد جامع نشسته بودیم که سخن از امر امامت
بمیان آوردند و کثرت اختلاف مردم را در آن باب ذکر کردند پس من برخاستم و بمولای خود امام رضا ع در آمدم و آنچه مردمان در آن
باب خوض کرده بودند با آنحضرت اعلام نمودم آنحضرت تبسم نموده فرمودند ای عبدالعزیز بدانکه مردم در باب امامت جهل ورزیده
اند و از ادیان خود بازی خورده بتحقیق که حضرت عزت پیغمبر خود ص را از دنیا بیرون نبرد تا آنگاه که دین را از برای او
کامل گردانید و قرآن را بر او فرستاد و در آن تفصیل همه چیز است و جمیع آنچه مردم بآن احتیاج دارند از حلال و حرام و حدود
و احکام بالتمام و الکمال در آن مبین است چنانکه فرموده که ما فرطنا فی الکتاب من شیء یعنی فرو نگذاشتیم در قرآن هیچ چیز را
بلکه او مشتمل است بر دلایل و دقایق امور علوی و سفلی و در حجة الوداع آنحضرت صلی الله علیه و آله که آخر عمر شریف او بود این
آیه وافی هدایه فرود آمد که الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا یعنی امروز کامل گردانیدم
برای شما دین شما را که تعیین امامت شد و تمام گردانیدم بر شما نعمت خود را و اختیار کردم برای شما اسلام را دینی پاکیزه از همه دینها
و امر امامت از اکمال دین و اتمام نعمت رب العالمین است و پیغمبر ص از دنیا بیرون نرفت تا وقتیکه معالم دین خود را از برای امت عالی
نمود

نهمت خود بیان نمود و راه و روش خود را بواسطه ایشان واضح ساخت و ایشان را بر قصد حق وا داشت و بر طریق راستی گذاشت و امیر
المؤمنین علی ع را بجهت ایشان بامامت نصب نمود و او را در میان ایشان علم گردانید و هیچ چیز را که محتاج الیه ایشان باشد ترک ننمود
مگر آنکه آنرا بیان نمود و برای ایشان ظاهر ساخت پس کسیکه گمان برد که امر حضرت عزت دین پیغمبر ص خود را کامل نگردانید چنانست که رد کتاب
خدای تعالی کرده باشد و هر که رد کتاب خدا کند کافر شده باشد آیا ایشان قدر و منزلت امامت و محل و منزل آن را از امت میدانند
تا ایشان را جایز باشد اختیار در امامت که هر که را ایشان اختیار کنند امام باشد بدرستیکه قدر و منزلت امامت بزرگتر و شان شی
عظیمتر و مکانش بلندتر و جوانبش منیعتر و غورش دورتر از آنست که مردمان بعقلهای خود بآن رسند و بآرا و اهوای خود در
یافت آن مرتبه نمایند و باختیار خود امامی بر پا دارند بدرستیکه امامت مرتبه ایست رفیع که ملک جلیل جل شانه ابراهیم خلیل ع را
بعد از آنکه بمرتبه نبوت و خلت رسانید سیم مرتبه او را بامامت مخصوص گردانید و فضیلتیست منیع که او را بآن فضیلت مشرف
ساخت و در کلام خود بآن اشاره فرمود که انی جاعلک للناس اماما یعنی گفت خدای مر ابراهیم ع را که چون متابعت فرمان
کردی بدرستیکه من گردانیدم ترا برای مردمان پیشوایی در دین که همه نیکان بعد از تو بتو اقتدا کنند چنانکه حق سبحانه پیغمبر ما ص را
فرموده که اتبع ملة ابراهیم حنیفا پس چون ابراهیم ع را بشرف امامت نوازش فرمود او از روی فرح و سروری که بآن کرامت
سرافراز گشته بود گفت و من ذریتی یعنی از فرزندان و نبیرگان من نیز امامان پیدا کن حضرت عزت در جواب او گفت لا ینال
عهدی الظالمین یعنی نرسد عهد من که کنایه از امامت بندگانست ستمکاران از ذریه تو پس باین آیه وافی هدایه امامت بر ظالم
و ستمکاری تا روز قیامت باطل گردید و مخصوص طبقه برگزیدگان شد بعد از آن حضرت عزت عظم عطیاته امامت را در ذریه برگزیدگان
برگزیدگان و پاکان او گردانید و بدرجه عالیه این کرامت رسانید چنانکه میفرماید و وهبنا له اسحاق و یعقوب نافلة و کلا
جعلنا صالحین و جعلناهم ائمة یهدون بامرنا و اوحینا الیهم فعل الخیرات و اقام الصلوة و ایتاء الزکوة و کانوا
لنا عابدین یعنی و بخشیدیم مر ابراهیم ع را از ساره که دختر عم او بود پسری اسحق نام او و دادیم او را یعقوب زیادتی بر سوال
او که نبیره است از آنکه از ما پسری طلبیده بود ما او را پسری بخشیدیم و نبیره و هر چهار را گردانیدیم نیکان و شایستگان و ساختیم
ایشانرا امامان و پیشوایان که خلق را راه نمایند بفرمان ما و وحی کردیم بدیشان کردن نیکوئیها یعنی اعمال صالحه که خلق را بدان
ترغیب نمایند و برپای داشتن نماز و دادن زکوة و تخصیص ذکر نماز و زکوة از خیرات جهت تفضیل است و بودند ما را پر
پرستندگان با اخلاص پس همچنان امامت در ذریه ابراهیم ع میبود و در بعضی از بعضی قرنا بعد قرن بوراثت میگرفتند تا آنکه
پیغمبر ص وارث آن شد و بمیراث آنحضرت رسید حضرت عزت جل شانه فرمود که ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه و هذا النبی
و الذین آمنوا و الله ولی المؤمنین یعنی بدرستیکه سزاوارترین مردمان بدین ابراهیم هر آینه آن کسانند که پیروی کردند او را در فرمان
او و دیگر این پیغمبر که بر ملت اوست و آنانکه ایمان آورده اند بدین پیغمبر ع کنایه از آنکه سزاوارترین مردمان بدین حضرت ابراهیم
پیغمبر و اهل بیت اویند و خدای دوست مؤمنانست و سازنده کار ایشان پس امامت خاصه آنحضرت شد و چون مخصوص او گردید بامر
پروردگار از آنحضرت امیر المؤمنین علی ع مقرر داشت و بدستوری که حضرت عزت فرض کرده بود او را امام و پیشوای اهل اسلام ساخت
پس این کرامت اختصاص بذریه برگزیده آنحضرت یافت آنانی که حضرت عزت علم و ایمان بدیشان ارزانی داشته چنانکه میفرماید
و قال الذین اوتوا العلم و الایمان لقد لبثتم فی کتاب الله الی یوم البعث یعنی و گفتند آنانکه داده اند ایشانرا دانش و
ایمان بکافرانی که سوگند میخوردند بر عدم لبث در دنیا بدرستیکه درنگ کردید در دنیا تا روز برانگیختن پس این امامت مخصوص
فرزندان امیر المؤمنین علی ع شد و تا روز قیامت در ذریه او سایر خواهد بود زیرا که بعد از پیغمبر ص ما پیغمبری نیست پس از کجا

این جاهلان از پیش خود اختیار امام میکنند بدرستیکه امامت منزلت انبیا و میراث اوصیاست و خلافت الهی و خلافت
حضرت رسالت پناهی است و مقام امیر المومنین و میراث امام حسن و امام حسین علیهم السلام است و بتحقیق که امامت زمام دین
و نظام مسلمانانست و صلاح دنیا و عزت مومنان بدرستیکه امام اساس و پایه اسلام رفیع است بوجود باجود امام اتمام نماز
و زکوه و روزه و حج و جهاد و توفیر غنایم و صدقات و امضای حدود و احکام و امتناع عساکر اطراف و اکناف عالم بحصول می پیوندند
و این امور بکمال صورت میگیرند امام حلال خدا را حلال میگرداند و حرام او را حرام میسازد و حدود الهی را بر پای میدارد و ممنوعات را
از دین خدا منع مینماید یعنی نگاهبانی دین خدا میکند و بندگان را بحکمت و موعظت نیکو و حجت بالغه بسوی پروردگار میخواند امام
همچو آفتابیست بر آینده از برای عالم که در افق باشد بجنبشی که دست هیچ کس بان نتواند رسید و چشم هیچ بیننده او را نتواند دید امام
ماهیست تابنده و چراغیست روشنی دهنده و نوریست گسترده و ستاره ایست درخشنده در میان شبهای تار و شهرهای قفار و لجهای بحار
امام آب خوشگواریست بر تشنگان و دلالت کننده است براه راستی و هدی و نجات دهنده ایست از بدی و ردی امام [illegible]
بر اهل [illegible] گرمست از برای کسیکه خود را در آتش [illegible] او انداز پناه در آرنده آفتاب [illegible] و صحرای ضلالت
و راه نماینده گم گشتگان بادیه هلاکتست هر که از او مفارقت گزیند هر آینه در معرض هلاکت در آید و هر کسی از او مهاجرت نماید
بیشک در ورطه ضلالت افتد امام ابر بهار بارنده و باران ریزنده و آفتابیست تابنده و زمینیست فراخ کشیده و چشمه ایست
بسیار جوشنده و غدیریست پر از آب خوشگوار و باغیست مملو از انواع اشجار و اثمار امام امینیست رفیق و پدریست رفیق و برادریست
شفیق و گریزگاه بندگانست از مکر و حیله و پناه ایشانست از بلاها و خدعه امام امین خداست در زمین او و حجت اوست بر بندگان
او و خلیفه اوست در بلاد او و دعوت کننده مردمانست بسوی پروردگار و بازدارنده ایشانست از حرامهای کردگار امام مطهر
و پاکست از ذنوب و بری و دورست از عیوب مخصوصست بعلم و موسومست بحلم نظام دین و عزت مسلمانانست و خشم منافقان و
هلاک کافرانست امام یکتا و یگانه دهر خود است که هیچکس بان نمیرسد و هیچ دانایی برابری با او نمیکند و او را بدلی یافت نشود
و مثل و نظیری نبود مخصوصست بهمگی فضل و دانش بی آنکه از کسی طلب کرده باشد یا کسب نموده بلکه اختصاصیست
که از مفضل وهاب جل شانه یافته و بی طلب و کسب جمیع مراتب علو را باو ارزانی داشته پس کیست که معرفت امام را در یابد
و او را اختیار کردن او ممکن باشد چه دور است و چه دور عقلها گمراه گشتند و دانشها سرگردان شدند و خردها حیران ماندند
و چشمها خیره شدند و بزرگان کوچک و خیره گردیدند و حکیمان بحیرت افتادند و بردباران مقصر آمدند و خطیبان بماندند و عاقلان
هیچمدان بر آمدند و شعرا لال گشتند و ادبا عاجز آمدند و بلغا برنج افتادند از ذکر وصف مرتبه از مراتب او و بیان فضیلتی
از فضایل او و همگی بعجز و قصور اعتراف نمودند پس چگونه او را وصف توان نمود یا بکنه نعت او توان رسید یا چیزی از امر او
توان فهمید یا کسیکه قایم مقام و جانشینی او تواند بود در نیکو و خصلت او را تواند کشید یافت گردد و تواند بهم رسانید نیست
و چگونه باشد و بدرستیکه او چون ستاره ایست که از یاد گیرندگان و وصف کنندگان دورست پس کجاست اختیار کردن این
قسم مردی و کجاست عقلها از دریافتن این صفت و شخصی و کجا یافت شود مثل او آیا ایشان گمان برده اند که او یافت شود
در غیر آل رسول صلی الله علیه و آله بخدا قسم که نفسهای ایشان ایشانرا دروغگو گردانیده و باطل بر ایشان منت نهاده پس
بالا رفتند بر بلندی صعبی و دست زدند بجای لغزنده مشکلی که قدمهای ایشان بلغزشی در آمده به پستی افتادند و ارادۀ
تخصیص فرود آمده مایل شدند به نصب نمودن و بر پا داشتن امامی از پیش خود باعقلهای حیران و بیران ناقص و رایهای معطل
مهمل مضل پس زیاده نشد ایشانرا مگر بعد و دوری و حاصلی نیامد ایشانرا مگر فرقت و مهجوری قاتلهم الله انی یوفکون
یعنی لعنت کناد خدای بر ایشان چگونه برگردانیده میشوند از راه حق بسوی باطل استفهام بطریق تعجب بدرستیکه بکاری
صعب میل کردند و بر خدا و رسول او بهتان بستند و دروغ گفتند و خود را در معرض ضلالت دور انداختند و در حیرت
افتادند چون با وجود بصیرت ترک امام کردند با آنکه میدانستند از امام گذشتند و زین لهم الشیطان اعمالهم
فصدهم

فصدهم عن السبیل و کانوا مستبصرین یعنی بیارا راست برای ایشان شیطان رجیم کردارهای ایشانرا از کفر و تکذیب پس باز
داشت ایشانرا از راه راست که انبیا ایشانرا بدان میخوانند و بودند بینایان یعنی متمکن بودند از نظر و فکر و ملاحظه بدیده
بصیرت اما بدان اشتغال نکردند یا زیرک و باریک بین بودند بگمان خود و سخن پیغمبر ایشانرا معقول پنداشتند و از اختیار
خدا و رسول او صلی الله علیه و آله بسوی اختیار خود رغبت نمودند با آنکه قرآن بر ایشان منادی میکرد و بآواز بلند با ایشان میگفت و ربک
یخلق ما یشاء و یختار ما کان لهم الخیرة سبحان الله و تعالی عما یشرکون یعنی و پروردگار تو می آفریند آنچه میخواهد و می گزیند
و مانعی و جبر میکننده نیست هر کرا میخواهد برای رسالت و امامت چنانچه حضرت رسالت مصطفی و مرتضی علی را صلوات الله علیهما برگزید
نیست و نباشد مر کافران و سایر طاغیانرا اختیاری در آن یعنی ایشانرا نرسد و نسزد که برای نبوت و امامت کسی را بر
برگزینند چه زمام اختیار در قبضه اقتدار قادر مختار است هر کرا خواهد برگزیند و هر که را خواهد رد کند پاکی مر خدایراست
از آنکه کسی را بالای اختیار او اختیاری بود و برتر است خدای از آنچه شریک می آرند بت پرستان و شریک میگیرند
قال الله عز و جل و ما کان لمؤمن و لا مؤمنة اذا قضی الله و رسوله امرا ان یکون لهم الخیرة من امرهم یعنی
و نرسد و نشاید هیچ مردی گرونده را و نه هیچ زن ایمان آورنده را چون حکم کند خدای و رسول او کاری را آنکه باشد مر ایشانرا
اختیاری یعنی برگزیدن از کار خود چیزیرا بلکه واجب بود بر ایشان که اختیار خود را تابع اختیار خدا و رسول سازند و قال
عز و جل ما لکم کیف تحکمون ام لکم کتاب فیه تدرسون ان لکم فیه لما تخیرون ام لکم ایمان علینا بالغة الی یوم
القیمة ان لکم لما تحکمون سلهم ایهم بذلک زعیم ام لهم شرکاء فلیاتوا بشرکائهم ان کانوا صادقین یعنی چیست
شما را ای کافران چگونه حکم میکنید بتسویت یا بتفضیل اهل شرک بر اهل توحید این التفات از روی تعجب و استبعاد است
یا مر شما راست آیا مر شما راست نوشته نازل شده از آسمان که شما در آن کتاب میخوانید این را که کفار در جزا
مثل مسلمانان باشند بدرستیکه شما راست در آن کتاب آنچه خواهید برگزینید و آرزو برید یا مر شما راست عهدها و پیمانها موکد
بسوگند بر ما که خداوندیم رسیده بنهایت تاکید و ثابت شده تا روز رستخیز آنکه مر شما راست در آن عهد آنچه حکم میکنند برای
خود از خیر و کرامت آن سرای بپرس ای محمد مشرکانرا که کدام از شما باین حکم پاینده ایست که در آخرت از عهده بیرون آید
یا ایشانرا انبار انند در این قول یا هستند مر ایشانرا بتان که شریک من میسازند پس گو بیایند بشریکان خود یعنی ایشانرا
بعهد خود بیارند اگر هستند راستگویان در آنکه جنات نعیم بر ایشان خواهد رسید و قال عز و جل افلا یتدبرون القرآن
ام علی قلوب اقفالها یعنی آیا چرا تفکر نمیکنند گروه مفسدان و از حق برگشتگان در قرآن و در مواعظ و زواجران
تا از نافرمانی بگذرند بلکه بر دلهای ایشانست قفلهای الهی یعنی غفلت که دلها را بمنزله قفلها باشد مر درها را
و آن ختم و طبع الهیست شود که خدا است بر روی عباد هیچ کلیدی نتواند گشاد قفل که او بر در دلها زند کیست
که بر دارد در را که او بندد یا آنکه طبع الله علی قلوبهم فهم لا یفقهون یعنی مهر نهاده است حضرت عزت بر دلهای ایشان پس
ایشان نمیدانند حقیقت ایمانرا یا آنکه گفتند منافقان سمعنا و هم لا یسمعون ان شر الدواب عند الله
الصم البکم الذین لا یعقلون و لو علم الله فیهم خیرا لاسمعهم و لو اسمعهم لتولوا و هم معرضون یعنی
شنودیم و حال آنکه ایشان نمی شنوند شنیدنی که بدان نفع گیرند پس گو یا نمی شنوند بدرستیکه بدترین جنبندگان بر روی زمین
نزدیک خدای یعنی در حکم او کرانند از شنودن حق گنگانند از گفتن حق آنانکه در نمی یابند حق را بدترین بهایم اند جهت آنکه
از چیزی که سبب تفضیل انسان بر سایر حیوانات است روی برتافته اند و بجانب متابعت طبع و نفس شتافته و اگر دانستی

خدای در ایشان نیکویی که آن انتفاعست بآیات قرآنی هر آینه بشنوانیدی ایشانرا یعنی شنیدن نفع شان دادی و اگر
بشنوادی ایشانرا و تصدیق کردندی هر آینه برگشتندی از ایمان و ایشان اعراض کننده کانند از قبول
حق و گفتند سمعنا و عصینا یعنی شنیدیم قول ترا و نافرمانی کردیم امر ترا و حقیقتش آنست که زبان مقال ایشان سمعنا
میگفت و لسان حال ایشان به عصینا ناطق بوده و هر گاه اختیار امامت قدرت خادر مختار باشد و منوط بفضل و کرم
او بود که بهر که خواهد دهد چنانکه میفرماید و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم یعنی و آن کرم
و فضل خداست او میدهد بعنایت خود هر کرا میخواهد و خدای خداوند بزرگست بر مومنان هم در دنیا بتوفیق و هم
در آخرت بمغفرت و رضوان پس چگونه ایشانرا رسد که اختیار امام کنند و از پیش خود امامی بر پا دارند بدرستیکه
امام داناییست که در هیچ چیز جهل نورزد و پاسبانیست که هیچ وجه غافل نشود و معدن قدسی و طهارت و طاعت
و کان زهد و علم و عبادتست مخصوص بدعوت رسول باشد و از نسل پاک بتول بود نه در نسب فرو رفته باشد یعنی
در نسب پنهان باشد و نه هیچ صاحب حسبی باو رسد در خانواده از قریشست و در رفعت از هاشم و در عترت از آل رسول
و در رضا از حضرت عزتست یعنی رضای او موقوف برضای خداست در شرف شرف اشرافست و در فرع از آل عبد مناف در علم
نامیست و در حلم کامل توانا و دیده ور است بامور امامت عالم و داناست بسیاست طاعتش بر عالمیان واجب باید است بامر
پروردگار نصیحت کننده بندگان خداست حافظ و نگاه بان دین الهیست بدرستیکه حضرت عزت جل شانه پیغمبران و امامان علیهم السلام
را موفق میگرداند بهمگی توفیقات و آنچه از مخزونات و مکنونات علم و حکمت خود است بدیشان میدهد و علم ایشانرا علی العموم پس
علم و حکمت ایشان بالای تمامی علم و حکمت اهل زمان ایشان بوده باشد چنانکه میفرماید افمن یهدی الی الحق احق ان
یتبع امن لا یهدی الا ان یهدی فما لکم کیف تحکمون یعنی آیا هر که راه نماید او را کنایه از آنکه برابر بود آنکه ترا راه
نماید با کسیکه تو او را راه نمایی پس چیست و چه بوده است شما را چگونه میکنید که برابری میدهید کسی را اگر شما بوی محتاجید
با کسیکه بشما محتاج است و قوله عز و جل که و من یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا یعنی هر کرا حکمت داده اند بدرستیکه
داده اند او را نیکویی بسیار و قوله عز و جل در باب طالوت که ان الله اصطفاه علیکم و زاده بسطة فی العلم و الجسم
و الله یؤتی ملکه من یشاء و الله واسع علیم یعنی بدرستیکه خدای برگزید او را بر شما و افزونی داد او را گشادگی
و بسیاری در دانش یعنی در علم حرب گویند که او بامور سپاهی گیری و تدبیر ممالک دانا بود و دیگر پیغمبران او را در
در جسم آورده اند که طالوت مرد نماینده و با جمال بوده و بیک سر و گردن از اهل زمان خود بلند تر مینمود و خدای که مالک
الملک علی الاطلاق است میدهد ملک خود را هر کرا میخواهد و میداند که او را صلاحیت ملک داری هست و خدای بسیار
فضل است در دادن زمام اختیار بقبضه اقتدار هر که خواهد داناست باستحقاق کسیکه او میگزیند و فرمود تبارک و
تعالی مر پیغمبر خود را که و کان فضل الله علیک عظیما یعنی هست فضل خدای بر تو به نبوت بزرگ چه هیچ فضل اعظم از
نبوت کامله که تو امت نیست و گفت عز و جل در حق ائمه از اهل بیت و عترت و ذریت او صلی الله علیه و آله که ام
یحسدون الناس علی ما آتیهم الله من فضله فقد آتینا آل ابراهیم الکتاب و الحکمة و آتیناهم ملکا عظیما
فمنهم من آمن به و منهم من صد عنه و کفی بجهنم سعیرا یعنی بلکه حسد میبرند مر مردمان یعنی قبایل عرب بر آنچه
خدای بدیشان داده است از فضل خود بدرستیکه عطا کرده ایم آل ابراهیم را که حضرت محمد و آل اویند صلوات الله علیهم
کتاب

کتاب و حکمت را که مراد از آن قرآن و شرایع اوست و دادیم ایشانرا با وجود نبوت پادشاهی بزرگ که عبارت است از دوام شریعت
او تا قیام قیامت پس از یهودان کسی بود که ایمان آورد بحدیث محمد صلی الله علیه و آله و از ایشان کسی هست که اعراض کرد از خبر انبیا و تصدیق
نکرد آنرا تا روی از متابعت پیغمبر صلی الله علیه و آله گردانید و بسنده است دوزخ را که آتشیست افروخته برای عذاب کافران و بدرستیکه هر گاه
حضرت عزت عظمته بنده را برای امور بندگان خود برگزیند سینه او را بجهت گنجایش مناجات حق و دعوت خلق در علم
گشاده گرداند که هر چه از اسرار وحی بر او وارد شود در وی گنجد و قبول تواند کرد و چشمهای حکمت در دل او ودیعه گذارد
و علم الهامی باو الهام کند که بعد از آن هرگز بجواب در نماند و از صواب متحیر نگردد و او معصوم و مسدد و موفق است
و بتحقیق که او از خطا و زلل و عثرات محفوظ و ایمنست و حضرت عزت او را بآن کرامتها مخصوص میگرداند تا بر بندگان او حجت
بوده باشد و بر آفریدگان او گواه باشد و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم یعنی و آن فضل و کرم خداست
میدهد بعنایت خود هر کرا میخواهد و خدای خداوند و صاحب فضلی بزرگست پس آیا ایشان قدرت و توانایی دارند بر مثل این
امور که اختیار آن کنند یا آنکه مختار و برگزیده ایشان متصف باین صفات باشد که او را مقدم دارند و امام خود دانند
در گذشتند از راستی و حال آنکه کتاب خدای حقست و نبذوا کتاب الله وراء ظهورهم کانهم لا یعلمون یعنی
و بیفکندند کتاب خدا را که عبارتست از قرآن پس پشت خود گویا نمیدانند که آن کلام خداست و در کتاب الهی راستی و
شفای دلهاست پس چون آنرا انداختند و پیروی هوای نفس خود کردند حضرت عزت ایشانرا مذمت کرد و بعذاب و عقاب
سزاوار کرد و گفت و من اضل ممن اتبع هواه بغیر هدی من الله ان الله لا یهدی القوم الظالمین یعنی کیست گمراه
تر از آنکه پیروی کند هوای خود را بی راه نمونی و بیان و بصیرتی از نزدیک خدای بدرستیکه خدای راه نمی نماید و بجنت نمیرساند
گروه ستمکاران را که متابع هوای نفس خود شده اند و قال عز و جل فتعسا لهم و اضل اعمالهم یعنی آنانکه نگرویده اند خواری و نگونساری
و هلاکت و اندوه و زشتی و نا امیدی مر ایشانراست و گم و نابود سازد خدای عملهای ایشانرا و قال عز و جل کبر مقتا
عند الله و عند الذین آمنوا کذلک یطبع الله علی کل قلب متکبر جبار یعنی در صفت اهل ارتیاب میگوید که بزرگست
جدال ایشان از جهت بغض نزدیک خدای و نزدیک آنانکه گرویده اند یعنی خدای سخت دشمن میدارد جدال ایشانرا و مومنان
نیز دشمن آنانند هم چنین مهر مینهد خدای بر هر دل شخصی متکبر که سرکشد از فرمان برداری و خودکام که خود را از دیگران
برتر داند و وارد در این حدیث را روایت کرده محمد بن یعقوب کلینی از علی بن ابراهیم تا آخر روایت از امام رضا علیه السلام
در خصوص درخت گندم در بهشت آدم
عبد السلام بن صالح هروی گفت گفتم بحضرت امام رضا علیه السلام ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله خبر ده مرا از درختیکه آدم و حوا
از آن خوردند و بسبب آن از بهشت عنبر سرشت بیرون آمدند چه درخت بود زیرا که مردمان در آن خلافست و هر کسی چیزی می
گویند بعضی از ایشان گفته اند آن درخت گندم بوده و برخی از ایشان بر آنند که درخت انگور بوده و جمعی از ایشان میگویند درخت
حسد بوده آنحضرت فرمودند اینها همه حق است که میگویند این وجوه را با اختلاف اقوال چه معنی توان گفت آنحضرت فرمودند ای
اباصلت بدرستیکه یکنوع درخت بهشت باقسام میوه ها بارور میشود و آن درخت اگر چه شجره گندم بود اما بهشتی انگور نیز بار می
داده و درختان بهشت مانند درختان دنیا نیست که هر یکی یکنوع میوه بار میداده باشند و چون آدم علیه السلام را حضرت عزت گرامی داشت
و بامر سجده فرشتگان مرتبه او را بر افراشت و مقام او را در بهشت عنبر سرشت مقرر ساخت او را بخاطر خطور کرد که آیا حضرت
عزت بشری افضل از او آفریده باشد پس حضرت عزت از آنکه بخاطر او گذشت ندا بآدم کرد ای آدم سر بردار و بساق عرش نظر کن

پس بر داشت و بساق عرش نگریست دید که بر آنجا نوشته لا اله الا الله محمد رسول الله و علی بن ابی طالب امیر المؤمنین
و زوجته فاطمه سیدة نساء العالمین والحسن والحسین سیدا شباب اهل الجنة پس چون این اسامی را بر ساق عرش
مشاهده نمود گفت ای پروردگار من اینها کیانند که نام ایشان را با نام خود مقارن داشته و بر ساق عرش نگاشته حضرت
عزت گفت ایشان از ذریه تو اند ولیکن در رتبت و فضیلت از تو و جمیع آفریدگان من بهتر و فاضلترند و هر آینه اگر نه
از برای از برای ایجاد ایشان نمیبود نه ترا از بطن عدم بکنار وجود می آوردم و نه بهشت و دوزخ را ایجاد میکردم و نه آسمان
و زمین را می آفریدم زنهار که بچشم حسد در ایشان ننگری که اگر چنان دیده ایشان را به بینی ترا از همسایگی خود بیرون کنم پس چون آدم
بچشم حسد بر ایشان نگریست و آرزوی منزلت و مرتبت ایشان کرد شیطان لعین بر وی دست یافت و باو پرداخت تا آنکه
بوسوسه او از درختی که حضرت عزت اورا از قرب بآن نهی کرده بود تقرب نمود و از آن بخورد و چون حوا نیز بچشم حسد در حضرت
فاطمه نگریست و بر منزلت او رشک برد بر وی نیز شیطان مسلط شد و اورا وسوسه کرد تا از آن درخت خورد هم چنانکه آدم خورد
بعد از آن حضرت عزت ایشان را از بهشت بیرون نمود آورد و از همسایگی خود دور کرد و بر زمین فرستاد
جای ایشان
که گفت شنیدم از ابو الحسن علی بن موسی الرضا علیهما السلام که آنحضرت فرمودند که حضرت عزت بیامرزد بنده را که احیای امر ما
امر ما کند و دین آیین ما را زنده دارد راوی گوید گفتم چه گونه امر شما را زنده دارد فرمودند می باید که علوم ما را یاد گیرد و آنرا
بمردمان بیاموزد بدرستیکه اگر مردمان محاسن کلام ما را بدانند هر آینه متابعت ما کنند و پیروی ما نمایند راوی گوید گفتم ای فرزند
رسول خدای ص بما روایت رسیده است از امام بحق ناطق امام جعفر صادق ع که آنحضرت فرمودند هر که علمی را بیاموزد که خواهد با آن
با سفها مجادلات کند یعنی با کسی خصومت و ستیزه کند یا با علما مباهات نماید یعنی تفاخر کند تا مردمان باو توجه کنند و بر رو اقبال نمایند
بدرستیکه اینکس در آتش باشد آنحضرت فرمودند راست گفت جد من ع هیچ میدانی سفیهان کیستند گفتم نه ای فرزند رسول خدای
گفتند ایشان تابعان و پیروان مخالفان ما اند بار فرمودند میدانی مراد از علما کیانند گفتم نه گفتند ایشان علمای آل
محمد اند صلی الله علیه و آله آنانی که حضرت عزت طاعت ایشان را بر همکنان فرض نموده است و مودت ایشان را واجب کرده بعد از
آن حضرت فرمودند میدانی معنی قول جد من علیه السلام را که فرمودند تا مردمان بسوی او اقبال نمایند چیست گفتم نه گفتند
مقصود کرده اند آنحضرت کسی را که بغیر حق ادعای امامت کند چه هر که چنان کند و بحق در مقام دعوی آن نشود بدرستیکه او از
از اهل دوزخ است حسین بن خالد از ابی الحسن الرضا علیه التحیة و الثنا که گفت از آنحضرت پرسیدم از آنکه اگر مردی
از مال خود وصیت کرده باشد چند از مال بوصیتهای او توان داد آنحضرت فرمودند شیخ ثلث مال اورا باید داد
تا او را ابراهیم بن هاشم از داود بن محمد نهدی از بعض اصحاب ما
که گفتند در خدمت امام رضا ع بودیم که ابن ابی سعید مکاری در آمد و با آنحضرت گفت آیا فقر و مرتبه تو بجای رسیده است
که دعوی کنی آنچه پدر تو دعوی میکرد کنایه از آنکه دعوی امامت کنی آنحضرت در مقام نفرین او در آمده گفتند مالک
اطفی الله نورک و ادخل الفقر بیتک یعنی چه کار است ترا امید دارم که خدایتعالی نور ترا خاموش سازد و در دیشی بخانه تو
در آورد آیا ندانسته که حضرت عزت بعمران ع وحی فرستاد که من فرزند نرینه بتو می بخشم بعد از آن مریم را بوی بخشید و مریم
عیسی را کرامت فرمود پس عیسی ع از مریم باشد و مریم از عیسی ع و عیسی و مریم یک چیز اند و من نیز از پدر منم و پدر من از منست
و من و پدر من یک چیزیم بعد از آن ابن ابی سعید با آنحضرت گفت میخواهم از تو مسئله سوال کنم آنحضرت فرمودند نمی ابرادرتو
ام که سخن مرا بشنوی و قبول کنی و نه از غنیمت کیری بندگان منی که سخن مرا بغنیمت فرا گیری ولیکن بیار آنچه داری و بپرس
از آنچه میخواهی گفت مردی در وقت مردن گفت هر بندگان قدیم من آزاد اند از برای رضای خدا در اینصورت کدام بنده قدیم
باشد آنحضرت در مقام جواب او در آمده فرمودند آری حضرت عزت در کتاب کریم خود گفته حَتّٰی عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ یعنی
نوزماه

نوزماه بعد از افزودن هر روزی که نامه او میل بالخیاد نقوییس میکند تا وقتیکه گردد مانند چوب شاخ شش ماهه از خرمابنان
که خشک شده باشد و کج گشته بشکل هلالی پس هر بنده که شش ماه بر وی گذشته باشد قدیم بود و آزاد باشد راوی گوید آمد از
خدمت آنحضرت بیرون رفت و بعلیه فقر گرفتار شد و هم چنان میبود تا وقتیکه بجهنم واصل گردید و در آنوقت بنان شب محتاج بوده
متشابه
امام رضا ع فرمودند هر که متشابه از قرآن را با محکم آن بسنجد و عمل بمحکم آن کند بتحقیق که براه مستقیم هدایت یابد بعد از آن
فرمودند در اخبار ما نیز متشابه و محکم میباشد هم چنانکه در قرآن میباشند پس رد کنید و برگردانید متشابه آنرا بسوی
محکم آن یعنی متشابه آنرا با محکم آن بسنجید و پیروی متشابه آن بدون محکم آن مکنید و از آن بمجمل نیاورید بدرستیکه گمراه گردید
امام رضا ع از پدران بزرگوار خود تا از امیر المؤمنین ع که آنحضرت فرمودند تمامی دنیا جهل است مگر مواضع علم و همگی علم
حجت است مگر آنچه بآن عمل کرده شود و تمامی عمل ریا و شهرت است مگر آنچه باخلاص بعمل آمده باشد و همگی اخلاص
در میان خوف و رجاست تا گاهی که بنده به بیند بچه چیزی را برای او ختم کرده شود یعنی تا وقتیکه مآل حال خود را
مشاهده نماید که چگونه است امید که مآل حال همکنان بخیر و خوبی باد علی بن فضال از پدر خود گفت پرسیدم از آنحضرت
امام رضا ع از معنی بسم الله آنحضرت فرمودند که گوینده بسم الله این معنی را قصد میکند که اسم نفسی بسمة من سمات الله
و هی العبودیة یعنی نشان میکنم نفس خود را بنشانی از نشانهای پروردگار که آن عبودیت و بندگیست راوی گوید
گفتم سمه چه چیز است گفتند سمه عبارت از علامتست در خصوص آل رسول ع امام رضا ع از پدران خود از امیر المؤمنین ع
فرمودند که حضرت مقدس نبوی ع فرمودند چهار کس را در روز قیامت شفاعت کنم و اگر رزتی ایشان را از خدای در
خواهم و اگرچه بگناهان تمامی اهل زمین نزد من آیند کسیکه معاونت و امداد ذریه من کند و کسیکه قضای حاجات و
مهمات ایشان نماید در وقتیکه بیچاره شده باشند و کسیکه ایشان را بدل و زبان دوست دارد و کسیکه بدست خود مکروهات را
از ایشان دفع کند و بدی را باز دارد بنوعی مثل این حدیث روایت شده است امام رضا ع فرمودند که هر که در وقت شنیدن اذان
صبح بخواند این کلمات کثیر البرکات برکت جوید که اللّهم انّی اسئلک باقبال نهارک و ادبار لیلک
و حضور صلواتک و اصوات دعائک ان تتوب علی انک انت التواب الرحیم و هم چنین در حالت
شنیدن اذان مغرب بقرائت اینها توسل جوید پس اگر در آن روز یا در آن شب بمیرد تایب مرده باشد کنایه از آنکه
بیگناه از دنیا بیرون رود و مانند بندگان توبه کار خوشدل و امیدوار بخدمت مولای حقیقی شتابد
روزی امام موسی علیه السلام بر هارون الرشید در آمد و چون بنشست رشید با آنحضرت گفت ای فرزند رسول خدای ع
مرا از طبایع چهارگانه خبر ده آنحضرت فرمودند اما باد در آن از مقوله پادشاه هست که در ملک بدن در کردن مکر است
و با هم در مدارات و سازکاریست و اما خون بمنزله بنده ایست بسیار خوار و بسا باشد که بنده صاحب خود را
هلاک کند و اما بلغم در آن مانند خصمیت جنگ آور که اگر راه در آمدن او را از جایی به بندی از جانب دیگر در آید
و اما صفرا در آن چون زمین است که هرگاه بحرکت در آید آنچه بالای آن باشد نیز بجنبش در آید و زلزله در بنای
وجود آدمی اندازد و بعد از آن هارون در مقام ستایش آنحضرت در آمده گفت ای فرزند رسول خدای بکنجی ای
الهی و کنون حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله مردمان انفقه میدهی ع السلام اینها را هم از عیون
اخبار رضا علیه السلام نوشته ام

